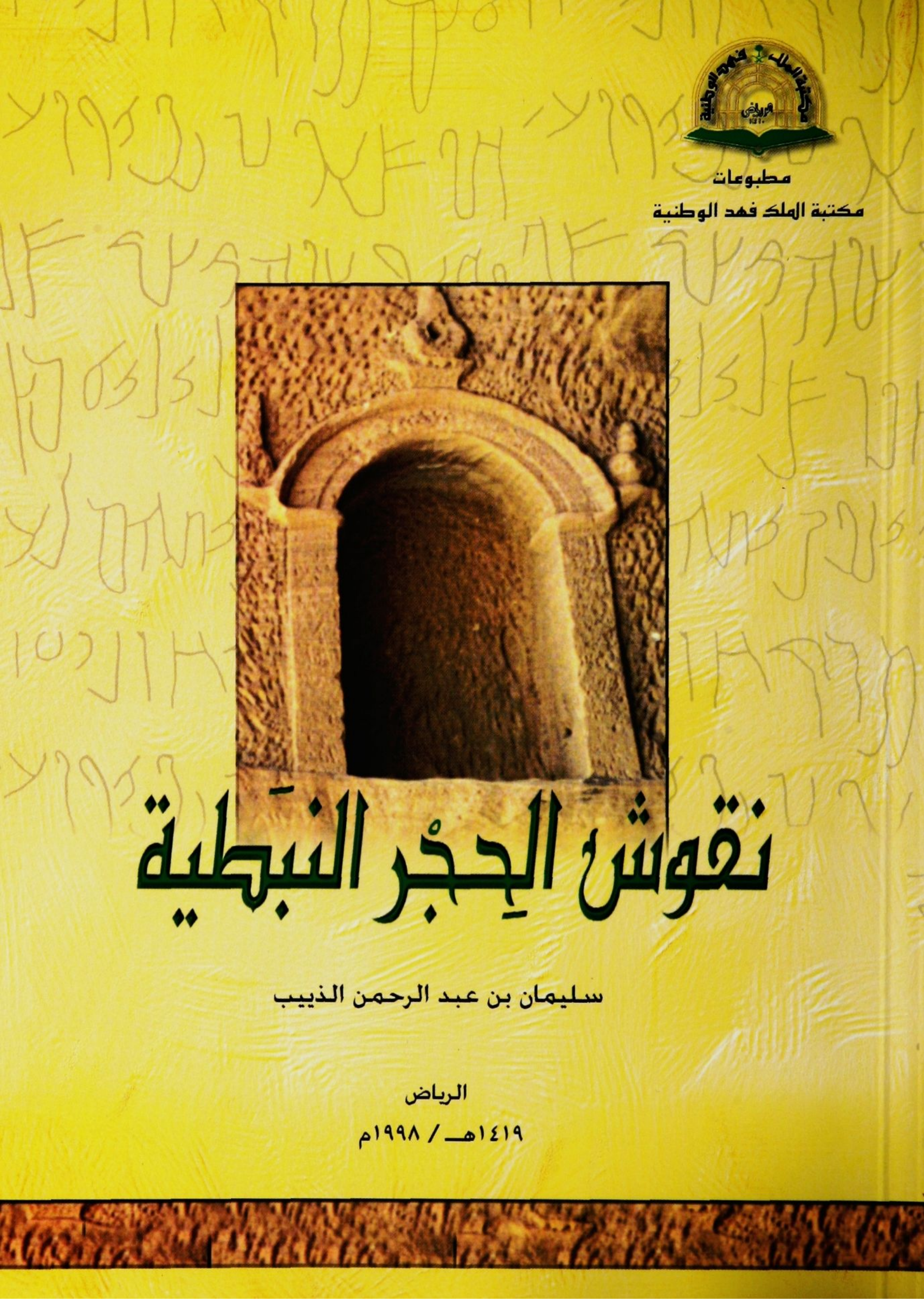
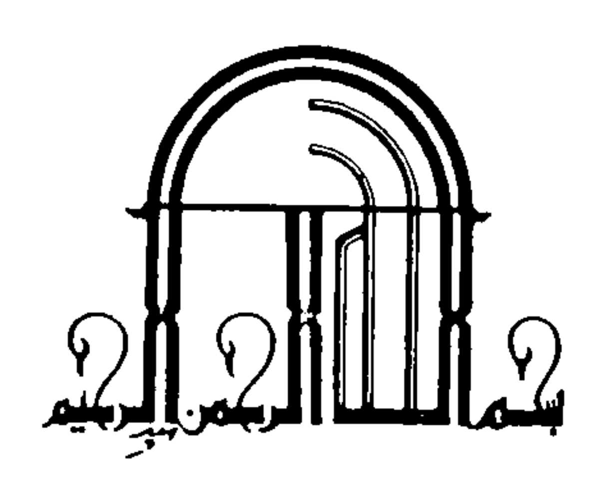


مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية

نقوش الحِجْر النبطية

سليمان بن عبد الرحمن الذييب

الرياض
١٤١٩هـ / ١٩٩٨م


بسم الله الرحمن الرحيم

نقوش الحِجْر النبَطية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب
أستاذ مشارك في قسم التاريخ
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن

نقوش الحِجْر النبطية .- الرياض.

٤١٩ ص ؛ ٢٤ سم.

ردمك :٣-١١٨-٠٠-٩٩٦٠

١- النقوش النبطية   ٢- السعودية- آثار   أ- العنوان

ديوي ٢٩٢،٢   ١٩/١٠١٣

رقم الإيداع : ١٩/١٠١٣

ردمك : ٣-١١٨-٠٠-٩٩٦٠

إهــــداء

إلى أخي خليل بن إبراهيم المعيقل

محتويات الكتاب

تقديم :

تعود قصة اهتمامي الشخصي بموقع الحجْر إلى عام ١٩٨١م، عندما بدأتُ دراستي للكتابات العربية القديمة (الآرامية). ففي ذلك العام درستُ لأول مرة القلم النبطي الذي تطور منه الحرف العربي الحالي، وعرفتُ أن الحجر لا تقل أهمية عند الأنباط عن عاصمتهم الأولى البتراء. إلا أن زيارتي للموقع تأخرت عدة سنوات، فلم تسنح ليّ الفرصة إلا في عام ١٩٨٦م عندما كنت أقوم بجولة هدفها تجميع مادة علمية لبحث الدكتوراه. سعدت خلالها بلقاء عديد من أبناء العلا الطيبين. ورغم هذه الزيارة التي دعمتها جامعة الملك سعود إلا أنني لم أتمكن من تصوير هذه النصوص التي كنت أتصور أنها أكبر حجمًا مما هي عليه في حقيقة الأمر. وفي عام ١٩٩١م أيقظ الدكتور جون هيلي، الأستاذ بجامعة مانشستر بانجلترا، بطلبه ترجمة مقدمة كتابه عن النصوص الجنائزية في الحجْر (انظر Healy, 1993) رغبتي في دراسة النصوص النبطية المعروفة حتى الآن في هذا الموقع الآثاري المهم. لولا توفيق اللّه عز وجل ثم دعوة الزميل الكريم حسين أبو الحسن لزيارة الموقع في عام ١٩٩٦م لما تم إنجاز هذا العمل. وقد تشرفت مع الأخ الزميل الدكتور سعيد بن فايز السعيد خلال هذه الزيارة بلقاء عدد من أبناء العلا الطيبين. حيث تمكنا من الاطلاع عن كثب على الحالة السيئة لجُل النصوص النبطية نتيجة لعوامل التعرية التي أدت إلى اضمحلال واختفاء معظم حروف هذه النصوص. وتجدر الإشارة إلى ضرورة نسبة الفضل، في معرفتنا لأصول هذه النصوص للرحالة الألماني أويتنج (Euting) والأبوين الفرنسيين JS الذين زاروا الموقع، واستنسخوا هذه النصوص فحفظوا نصوصها لنا من العابثين. كما أن للمنحة المقدمة من المركز الثقافي البريطاني لصيف عام ١٩٩٥م، التي مكنتني من زيارة مانشستر والاطلاع على المصادر والمراجع الأمر الذي أدى دوراً مهمًا في إخراج هذا العمل إلى النور. وقد قسمتُ هذا العمل المتواضع إلى فصلين، الأول: مقدمة مختصرة عن هذه النصوص. الثاني: دراسة مفصلة للنصوص ذات العلاقة. وقمت باستنساخ النصوص من مصادرها الأصلية نظرًا لعدم فعالية إعادة تصويرها مرة أخرى للاضمحلال الذي أصابها كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام و المفردات التي وردت في هذه المجموعة حسب الطريقة العلمية المتبعة، بالإضافة إلى إدراج قائمة بالمراجع

والمصادر التي سمحت ليّ الظروف بالاطلاع عليها بشكل مباشر. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم جزيل شكري وامتناني للزميل الدكتور إبراهيم الشمسان (أبوأوس) لتفضله بقراءة هذا الكتاب وللآراء التي طرحها. أخيراً أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن الأنباط إنه سميع مجيب الدعاء.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

قسم التاريخ

جامعة الملك سعود - الرياض

١٤١٩هـ

الاختصارات

AAE:	Arabian Archaeology and Epigraphy.
AD:	Gelb, I. J., **The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago.**
ADAJ:	Annual of the Department of Antiquities of Jordan.
AS:	Anatolian Studies.
BASOR:	Bulletin of the American School of Oriental Research.
BIA:	Bulletin of the Institute of Archaeology, University of London.
BJ:	Bonner Jahrbucher.
BSOAS:	Bulletin of the School of Oriental and African Studies.
CIS:	Corpus Inscriptionum Semiticarum.
IEJ:	Israel Explortion Journal.
JA:	Journal Asiatique.
JEOL:	Jaarbericht ex Oriente Lux.
JESHO:	Journal of the Economic and Social History of the Orient.
JNES:	Journal of Near Eastern Studies.
JRS:	Journal of Roman Studies.
JS:	Jaussen, R., Savignac., **Mission Archéologique en Arabie**.
JSS:	Journal of Semitic Studies.
MME:	Manuscripts of the Middle East.
Or:	Orientalia.
PEQ:	Palestine Exploration Quartery.
PSAS:	Proceeding of the Seminar for Arabian Studies.
RA:	Revue d'Assyriologie.
RB:	Revue Biblique
REJ:	Revue des Etudes Juives.
RES:	Répertoire d'Epigraphie Sémitique.
WR:	Winnett, F., Reed, W., **Ancient Records from North Arabia.**
ZDMG:	Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.
ZDPV:	Zeitschrift der Deutschen Palästina - Vereins.

س : سطر
نق : نقش
هـ : هامش

الفصل الأول
تمهيد

تمهيد

يُعـد موقع الحـجْـر أحـد أبرز المواقع التـاريخـيـة والآثارية في المملكة العـربيـة السـعـوديـة ، فهـذا المَوقـع لا يقـل شـهـرة وأهمـيـة عن مـواقـع دومـة الجندل (انظر al-Muaikel, 1994, pp-1-24) وتيمـاء (بهذا الخصوص انظر أبودرك ، ١٩٨٦ ، ص ص ١-٨؛ Edens, Bawden, 1989, pp. 48-103) ونجـــران (انظر زاريس وآخـــرون ، ١٩٨٣ ، ص ص ٢١ -٣٩) أو الخـرج والأفـلاج (انظر - al- Ghazzi, 1990, pp. 50 63; al-Saud, 1991, pp- 100-115؛ الغـزي ، ١٩٩٦ ، ص ص ٣٧-٤٢) . فـقـد اتخذه الأنباط منذ ٤٠ ق . م - ١٠٦م مقراً رئيسًا لهم نظرًا لموقعه الاستراتيجي وأهميته الإقليمية . وفي ظل غياب التنقيبات والحفريات الآثارية الجادة (بخلاف التقارير المبدئية المنشـورة عن حـفـريات قليلة ، انظر إبراهيم ، ١٩٨٨ ، ص ص ٥٧-٦٨ ؛ إبراهيم ، ١٩٨٩ ، ص ص ٢٥-٣٣؛ الطلحي ، ١٩٩٦ ، ص ص ٢٣ -٣٦) فـإن النقـــوش النبطية التي خلفها لنا الأنباط والسكان المحليين تظل هي المصدر الوحيد الذي نستقي منه معلوماتنا عن أنباط الحـجْر . ونقوش الحـجْر النبطية (انظر الخريطة ص٢٥) أهم من نقوش المواقع الأخرى التيَ فيها نقوش نبطَية أو التي استوطنها النبط ، حيث إنَّ جُلَّ معلوماتنا التاريخية بمختلف جوانبها ؛ السياسية ، الاجتماعية ، الدينية ، جاءت من هذه النقوش ، التي يصل عددها إلى مئتين وثلاثة وستين نقشًا . وهذه النقوش تراوحت بين نقوش من كلمة واحدة (انظر مثلاً نق ٧ ، ٧٨ ، ١٤٣) أو كلمتين (انظر مثلاً نق ٨ ، ١٤٤) ، أو سطر (انظر مثلاً نق ٤١ ، ٨٧ ، ٨٩) أو سطريـــن (انظر مثلاً نق ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٣) إلى أربعة عشر سطرًا (انظر نق ٢٢٤) . وقد وجد في هذه المجموعة ثلاثة وثلاثون نقشًا مؤرخًا أقدمها النصان رقما : ١٩٧ ، ٢٠٥ اللذان يرجعان إلى نهاية القرن الأول قبل الميلاد ، تحديداً السنة الأولى قبل الميلاد ، وأحدثها النص رقم : ١٨٨ ويرجع إلى القرن الرابع الميلادي ، أي إن القلم النبطي استُخدم في الحجْر لفترة تزيد على خمسة قرون ، نقول إن هذه المجموعة وُجدت فيها نصوص غيرَ مكتملة لأسباب مختلفة ، نحـــو النقـــوش ذات الأرقـــام : ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣) .

اللافت للنظر تعدد بدايات نصوص الحجْر التي كانت كالتالي:

١- نقوش تبدأ بفعل ماض، **اخ ذ** "أخذ" (انظر نق ٢٠ ، ٧٧).

٢- نصوص تبدأ باسم إله، يمثلها في مجموعتنا النص رقم: ٣٣، الذي بدأ باسم الإله المعروف **ش ي ع ال ق و م**.

٣- نصوص بدأت بلفظة **س ل م** "تحيات"، نحو نقوش: ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ٣٥، ٥٤، ٥٨، ٦٩، ٨٠، ٩٧، ١١٧، ١٢٣، ١٢٨، ١٥٨.

٤- نصوص تبدأ باسم علم لشخص، نحو نقوش: ٤، ٨، ٩، ١٥، ١٧، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٦، ٤٩، ٥٦، ٨٧، ٨٨، ٩٥، ١١، ١١٤، منها نقش واحد بدأ باسم علم مؤنث (انظر نق ٩٢).

٥- عدد من النصوص بدأت باسم الإشارة **د ن هـ** "هذا، هذه"، نحو نق ١، ٢، ٤٢، ٤٣، ٦٠.

٦- عدد من النصوص بدأت بلفظة **دك ي ر** "ذكرى، ذكريات"، نحو النقوش ذات الأرقام: ٣، ١٢، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٤٤، ٤٥.

٧- عدد من النصوص بدأت بلفظة **ب ل ي** "بلى"، نحو النقوش ٥، ١١، ٢٦، ٥٥، ٦٣، ٦٦، ٧٤، ٨١، ١١٢، ١١٥، ١٣٢، ١٥٤، ١٦٤.

٨- نصان بدآ بحرف اللام (انظر نق ٦، ٧)، وهي ظاهرة نادرة الحدوث في النقوش النبطية، إلا أنها معروفة في النقوش الصفوية والثمودية.

٩- نصوص تبدأ بالأداة **ل ا** "يا" (انظر نق ١٨، ٦٨، ٨٢).

١٠- وقد ظهرت ثلاثة نصوص قصيرة ببدايات مختلفة، الأول: النقش رقم: ٢٤٩ بدأ بالاصطلاح **ب ط ب**. الثاني: النقش رقم: ٢٣٨ بدأ بحرف العطف الواو. أما الثالث، فقد بدأ بكلمة **م ن ص ب**، "نَصب" (انظر نق١٩).

ومن ناحية الموضوعات غطت نقوش الحجْر النبطية عدة جوانب، فهناك نقوش معمارية (نحو نق ١، ١٨، ١٩، ٤٢) ونقوشٌ ذات مغزى ديني (نحو نق ١٣، ٣٣، ١٠١)، وكذلك النقوش التي يمكن عدّها نقوش ملكية أو تملّك (نحو نق ٢، ٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٤٣، ٦٠، ٧٧، ٨٨). و هناك النقوش الجنائزية (نحو النقوش من ١٩٠ إلى ٢٢٨)، والصنف الأخير هو النقوش التذكارية (نحو ٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ٢١، ٢٤، ٢٥).

وقد عكست هذه النصوص صورة أوضح عن أنباط الحِجْر، من حيث الفكر

الديني أو الاجتماعي أو السياسي الذي كان سائدًا ليس فقط في مدينة الحجْر بل في مملكة الأنباط . فبالنسبة للناحية الدينية نجد أن هذه النصوص قد أظهرت أحَد عشر إلهًا أبرزهم الإله **ذ و ش ر ا** الملقب برب البيت **م ر ا ب ي ت ا** (انظر نق١٩ ، ٢٠) وبمفرق الليالي من الأيام (انظر نق ١٩١) والإله **ش ي ع ا ل ق و م** الذي عبدته القبائل التي استخدمت القلم المعروف بالصفوي . وقد عُرف في أحد النقوش التدمرية بأنه إله الخَير الكريم الذي لا يشرب النبيذ (انظر CISii 3973: 4-5; RES 4712) الذي عبدته حقًا القبائل الصفوية ، و الإله **ق ي س ، ق ي س هـ** الذي قد يكون إلهًا للقانون (انظر نق ٢٢٦) . أما الإلهان **ت ب و ش** (انظر نق ١٠١ : ٢) و **ت د هـ ي** (انظر نق ٢٠١ : ٩) فيصعب كثيرًا إعطاء معلومات واضحة عنهما . أمّا بقية الآلهة مثل **هـ ب ل** الذي يظهر فقط هذه المرة في النقوش النبطية (انظر نق ٢٠٥ : ٨) و **م ن و ت و و ا ل ت** فقد استمرت عبادتها حتى فتح مكة (انظر نق ١٩٧ : ٥ ، ٢٠٥ : ٤) . وقد أظهرت هذه النصوص (نحو نقوش المقابر) مدى التقديس والاحترام الذي يكنه الأنباط لآلهتهم ؛ بل الخشية من غضبها ، الموضح من خلال التهديد والوعيد للمخالف باللعنات التي ستُصيبه من الآلهة . ويبدو أن الغرامات هي ، بخلاف الأوقاف ، الموارد الرئيسة التي تؤخذ من المخالف لمعبد الإله المذكور في النص ، سواء أكان هذا الإله **هـ ب ل ، م ن و ت و ، ذ و ش ر ا** . . . إلخ . كما يتضح أن **ا ف ك ل ا** أي "الكاهن" هو المسئول عن إدارة شئون المعبد الدينية كإقامة الطقوس التعبدية داخل المعبد أو الشئون الإدارية التي تتضمن كذلك الإشراف المالي لوارداته وصادراته . وأخيرًا تجدر الإشارة إلي احتمال كون الموضع الذي يطلق عليه **م س ج د ا** "المسجد" (انظر نق ١ : ١ ، ٤٢ : ١) هو أقل مكانة وقدسية من المعبد إذ إن هذه المساجد غالبًا ما تكون خارج حدود المدينة أو على الطرق البرية .

وقد أبرزت نصوص الحجْر النبطية العديد من مسميات المهن والوظائف التي زاولها أهالي الحجْر ، وهي ستَة عشر مسمى منها أربعة مسميات لوظائف عسكرية هي : **هـ ف ر كَ ا** "القـــائد" (انظر نق ١٩٥ : ٢ ، ١٩٦ : ٢ : ٤) ، **ك ل ي ر ك ا** "الكابتن ، رئيس حامية" (انظر نق ٢١٩ : ٢) ، **ق ن ط ر ي ن ا** "القائد" (انظر نق ٢٢١ : ١) وأخيرًا **س م ي ف ر ا** "حامل العلم" (انظر نق ٢١) . وهذه الوظائف الأربع تبين أمورًا ثلاثة ، الأول : مدى أهمية الحِجْر عسكريًا ، فقد أصبحت قاعدة

عسكرية مهمة، على الأقل في الفترة الواقعة ما بين ٥ ق . م - ٧٠م (انظر Bowsher, 1986, pp. 23-9)، الثاني : مدى حجم الجيش النبطي النظامي، إذ أن هذه الأسماء هي أسماء للمراكز العليا في هذا الجيش الذي لابد أن يكون تعداده قد تعدى الآلاف؛ للمزيد من المعلومات عن الجيش النبطي (انظر Browher, 1989, pp. 19-30; Graf, 1994, pp. 265 - 319) الثالث : تشير هذه الأسماء ذات الأصل الأجنبي إلى قوة تأثر الأنباط بالأمم المعاصرة لهم، وخصوصًا اليونان والرومان، إذ إن هذه الأسماء معروفة في الجيش الروماني، الغريب أن الأنباط على الرغم من أنهم عرفوا اسم حامل العلم، أخذوا لسبب غير واضح اسم هذا المركز من الرومان وهو **س م ي ف ر ا** أيضًا.

و ورد في هذه المجموعة اسمان لوظيفتين إداريتين الأولى : **ا س ر ت ج ا** "الوالي، الحاكم"، التي جاءت في عشرة نصوص هي : ٢ : ٣، ٤ : ١، ١٨ : ٢، ٢٢ : ١، ٤٤، ١٩٥ : ١، ٢١٤ : ٢، ٢٢٢ : ١، ٢٢٤ : ٧، ٢٢٨ : ٨ وبما أنه يصعب قبول أن هؤلاء العشرة قد تولوا منصب الوالي لمدينة/ منطقة الحِجْر، فلابد أن بعض هؤلاء الولاة درجوا على زيارة الحِجْر للالتقاء بالملك في أثناء زياراته للحِجْر، إذ لم يثبت حتى الآن أن الحِجْر اتخذت في فترة من الفترات عاصمة للأنباط. أو أن بعض هؤلاء الحكام هم أصلاً من مدينة الحِجْر، حيث يُعتقد أن الحارثة الرابع كان أحد أبناء القبائل النبطية الجنوبية (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦، ص ١٧١) لذا عَين بحكم الولاء عددًا من أبناء القبائل الجنوبية في هذا المنصب الرفيع ليديروا عددًا من المناطق والمدن التابعة للمملكة النبطية. والثانية : لفظة **م س ع ر ا ف ط ر ف ي ا** "المفتش الإداري"، ولأنها لم ترد في النبطية إلا في هذا النقش؛ فإننا نرجح كونها وظيفة لم تُعرف في النظام الإداري النبطي (للمزيد انظر نق ١٤٩ : ١ : ٢). كما جاء مسمى مهنتين لهما علاقة بالزراعة هما إن صحت قراءتهما **ج د ا** "صرام النخل" (انظر نق ٥٥)، **ف ر ك ي ا** "الحاصد" (انظر نق ١١٧ : ٢). وهاتان الكلمتان بالإضافة إلى لفظة **ص و ر م و** التي نرجح أنها تعني "الأرض الزراعية" (انظر نق ١٢٥ : ١) والجذر **ب ن ي**، الذي يعني في هذا النص "عَمَرَ" "استصلح"، تشيران إلى اهتمام أنباط الحِجْر بالزراعة . وهناك لفظان لهما علاقة بالصناعة، الأول : **ن و ل ا** "الحائك" (انظر نق ١٥١) الدال على صناعة النسيج وما يترتب عليه مثل الملابس، والثاني : **ص ي غ ا** "الصائغ" (انظر نق ١٩، ١٧٧) الدال على الصياغة، صياغة الذهب والفضة ومعادن أخرى. ومما لا شك فيه أن

لقطاع البناء والتشييد رواجًا واضحًا في مجتمع الحجْر النبطي، حيث تدل لفظتا **ب ن ي ا** "البناء" (انظر نق ١٢٩، ١٨٩ : ١) و **ف س لَ ا** "النحـــات" (انظر نق ٢٣، ٣٢ : ٢) والفعلان **ع ب د** " أنشأ، عَمَلَ" (انظر مثلاً ١ : ١، ٣٧، ١١٩) **ب ن و** "بنوا" (انظر نق ١٨٩ : ٢) على امتهان أهالي الحجْر لمهنتي النحت، كنحت المقابر والواجهات والتماثيل . . . إلخ. والبناء والتشييد، تشييد المعابد والمباني الخاصة والعامة. وقد ورد في هذه النقوش ثلاثة أسماء لوظائف تحمل عدة معان، الأولى: **ا س ي ا**، "الطبيب، الفيزيائي" (انظر نق ١٠٩ : ١)، فالمعنى الأول يشيِّر إلى مهنة الطبابة والمعالجة. وهي مهنة لا يُستبعد انتشارها في مجتمع كمجتمع الحجْر. أما المعنى الثاني، فيبدو أن له علاقة بالصناعات العسكرية. الثانية: **خ و ي ا** "الخَوي" (انظر نق ٢٤ : ٢) التي تحمل مغزيين، عسكريًا ومدنيًا، الأول فيما يمكن عدّه الحرس الخاص للوالي أو الملك، والثاني للشئون الإدارية في الديوان. الثالثة: **ف ت و ر ا** "العراف، الجاسوس، الصراف" (انظر ٢١٩ : ١). فالمعنى الأول، العراف مهنة غير مستبعدة، لأن العراف يتجه إليه الأهالي لمعرفة المستقبل وما تخبئه الأقدار؛ وكذلك الأمر أيضًا في القطاع العسكري؛ فالعراف يعطي تصوراته وتنبؤآته للعمليات العسكرية. أما المعنى الآخر الجاسوس، فلا يُستبعد أيضًا وجود مثل هذه المهنة في القطاعات العسكرية الحربية، حيث يقوم الجاسوس بنقل المعلومات ذات الأهمية إلى قادة الأنباط ليتسنى لهم اتخاذ القرار المناسب. وربما يكون المقصود بـ **ف ت و ر ا** "الجاسوس" هو الذي يعمل في ما يعرف اليوم بالمخابرات والمباحث، فقد ألجأت إلى ذلك الظروف الدولية السائدة آنذاك، الراغبة في السيطرة على شمال غرب شبه الجزيرة العربية، و الظروف الداخلية؛ حيث قامت حركات عصيان واضطرابات أكثرها إثارة العصيان الذي قاده دمسي الابن الأكبر للملك ر ب إ ل (٧٠ - ١٠٦م) احتجاجًا على تولية أخيه الأصغر مالك حاكمًا عسكريًا لإحدى المناطق (انظر Winnett, 1973, pp. 54 - 55) وقبلها استيلاء هاني، الذي لقب نفسه بالحارثة الرابع، على الحكم بعد وفاة عُبادة وفي أثناء زيارة وزيره **س ل ي** روما؛ ولأن هذه الحركة لم تنل الرضى خارجيًا أو داخليًا، على الأقل في بدايتها، اضطر الحارثة إلى إنشاء قطاع عسكري يتولى مراقبة الأحوال داخل المملكة وينقلها على شكل تقارير للسلطات. وأما للمعنى الثالث وهو "الصراف" فإن صح هذا المعنى، فهو يشير إلى

قوة الاقتصاد النبطي وكثرة الجاليات الأجنبية، التي قدمت للتجارة والرزق.

وهذه النصوص لم تعكس فقط الصورة الحقيقية لأنباط الحجْر من الناحيتين الاجتماعية (انظر النصوص) والقانونية (انظر نق ١٩١-٢٢٨)، بل قدمت لنا جُلّ معلوماتنا عن قواعد اللغة النبطية وأسلوب كتابتها، وسنورد هنا بشكل مختصر السمات اللغوية للنقوش النبطية كما أبرزتها نقوش الحجْر النبطية، ولإعطاء صورة كاملة للسِّمات اللغوية، يجب إدراج جميع النقوش النبَطية الأخرى، إلا أننا سنكتفي هنا فقط باستنتاج السمات اللغوية التي أبرزتها هذه المجموعة.

أولاً – الاسم:

وهو كلمة تدل على معنى مستقل ليس الزمن جزءاً منه. وهو يبنى في الأصل من حرفين أو ثلاثة أو أكثر. والأسماء عامة قسمان، الأول: متصرف تتعدد حالاته وتتنوع صياغته حسب العدد والجنس. الثاني: غير متصرف ويلازم حالة واحدة لا تتغير، ومنه الضمائر وأسماء الإشارة والاسم الموصول (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ١٨٣)، والنوع الأول يبنى في الغالب من ثلاثة أحرف (ثلاثي الجذر)، لكن هذا لا يمنع من وجود أسماء ثنائية الجذر جاءت في هذه المجموعة مثل الأسماء الدالة على القرابة نحو **اب**، "أبْ" (انظر نق ٢٢٤ : ٦)، **اخ** "أخْ" (انظر نق ١٩٨ : ٥، ٢٢٤ : ٧)، **ام** "أم" (انظر نق ٢٢٤ : ٦)، **ب ر** "بن" (انظر مثلاً ١ : ٢، ٢ : ٣)، أو الأسماء الدالة على أعضاء الجسم نحو **ي د** "يَدْ" (انظر مثلاً نق ١٩٤ : ٣، ١٩٧ : ٣)، أو الأسماء الدالة على الأعداد نحو **ح د** "واحد" (انظر نق ٢٢٠ : ٧ : ٨، ٢٢٤ : ١٢، ٢٢٦ : ٦) **س ت** "ستة" (انظر نق ١٦٩ : ٧، ٢٢٠ : ١٠)، وكذلك أسماء أخرى ذات صلة بالإنسان وحياته مثل **ع م** «شعب، أمة" (انظر مثلاً ١٩٠ : ١٠، ١٩٢ : ٩) ومن هذه الأسماء أسماء مؤنثة ذات نهاية تأنيثية نحو **ب ر ت** "بنت" (انظر مثلاً نق ١٣٨ : ١ : ٣)، **س ن ت** "سنة" (انظر مثلاً نق ١ : ٤، ١٨٨ : ٦)، **ب ن ت** "بنت" (انظر نق ٢٢٣ : ٣). أما الأسماء الثلاثية الجذر فهي تمثل القسم الأكبر من الأسماء الواردة في هذه المجموعة نورد أمثلة منها: **اخ ر** "ذرية" (انظر نق ٢٢٠ : ٣ : ٥ : ٦)، **ا ل هـ** "إله" (انظر نق ١ : ٣، ٢٠)، **اث ر** "مكان" مع ألف التعريف (انظر مثلاً نق ٤ : ١، ١٥، ١٧)، **ب ي ت** "معبد" (انظر ٢٢٦ : ٩)، **ب س س** "منصة" مع ألف التعريف (انظر نق ١٩٠ : ١)، **ج ب ر**؟ "إنسان" (انظر نق ٢٤٣؟)، **ج د ا** "صرام

النخل" (انظر نق ٥٥)، **ج و خ** "لحد" مع ألف التعريف (انظر نق ٢٠٠ : ١ : ٤ : ٧، ٢٠٢ : ١)، **ذ ك ر** "ذكر" (انظر نق ٢٠١ : ٦)، **و ج ر** "مقبرة" مع ألف التعريف (انظر ٢٠٠ : ٢، ٢٠١ : ٧)، **خ و ي** "خوي" مع ألف التعريف (انظر نق ٢٤ : ٢)، **خ ت ن** "صهر" (انظر نق ٢٢٦ : ٧)، **ي و م** "يَوْم" (انظر نق ٢١٢ : ٣، ٢٣٣)، **ي ر خ** "شهر" (انظر مثلاً نق ١ : ٣، ١٨٨ : ٥)، **ك س ف** "فضة" (انظر مثلاً نق ١٩٨ : ٨، ٢٠٩ : ٧)، **ك ف ل** "ضعف" (انظر نق ٢٢١ : ٧)، **ك ف ر** "مقبرة" مع ألف التعريف (انظر مثلاً نق ١٩٠ : ٤، ١٩٢ : ١ : ٤)، **م و ت** "موت" (انظر نق ١٩٨ : ٦)، **م ل ك**، "ملك" (انظر مثلاً ١٩٠ : ٩، ١٩٢ : ٢)، **م ر ا** "سيد" (انظر نق ١٨ : ٢ : ٣، ١٩، ٢٠، ٢١٠ : ٥) **م ر ى** "سيد" (انظر نق ٢٠٦ : ٧)، **ن و ل** "حائك" مع ألف التعريف (انظر نق ١٥١)، **ف س ل** "نحات" مع ألف التعريف (انظر مثلاً ٢٣، ٣٢ : ٢)، **ص ي غ** "صائغ" مع ألف التعريف (انظر نق ١٩، ٧٧)، **ق ب ر** "قَبْر" (انظر نق ١٥٢، ١٨٩ : ٢)، **ق ن س** "غرامة" (انظر مثلاً نق ٢٢٦ : ٨)، **ر ح م** "رحيم" (انظر مثلاً نق ١٩٠ : ٩، ١٩٢ : ٩)، **د م ي**، "غرامة" (انظر نق ١٩٠ : ٨، ٢٢١ : ٧)، **ر ح ق** "غريب" (انظر نق ١٩٢ : ٦)، **ر ي س** "رئيس" (انظر نق ١٨٨ : ٥)، **س ط ر** "وثيقة" (انظر نق ٢١٠ : ٥، ٢١٧ : ٣)، **ب ن ي** "بناء" (انظر نق ١٢٦، ١٨٩ : ١)، **س ل م** "تحيات" (انظر مثلاً نق ٥، ٦، ٧)، **ت ق ف** "وثيقة" (انظر نق ١٩٦ : ٦، ٢٢٣ : ٣) وهناك أسماء ثلاثية الجذر ظهرت عليها علامة التأنيث مثل **ذ ك ر ت** "ذكرى" (انظر نق ١٥٦)، **ل ع ن ت** "لعنة" (انظر نق ٢٠٠ : ٨)، **ن س خ ت** "نسخة" (انظر نق ٢٢٦ : ٩)، **غ و ي هـ** "خطيئة، غواية" (انظر نق ٢٢٠ : ٢).

كما ظهرت في هذه المجموعة الأسماء التي اشتقت من الفعل وغدت أسماء متصرفة تُجمع وتُؤنث، وهي أربعة أنواع :

أ – اسم الفاعل:

وهو الاسم المشتق من الفعل الثلاثي دون إضافة أية زوائد وأمثلته في مجموعتنا هذه قليلة، يمكن إدراج الاسم **ر ح م** (انظر مثلاً نق ١٩٠ : ٩، ١٩٢ : ٩). وهو الصيغة المعروفة في الآرامية بصيغة المبالغة.

ب- اسم المفعول:

وهو اسم مشتق من الفعل يدل على الذي وقع عليه الفعل، يصاغ من الفعل الثلاثي، وذلك بإدخال ميم في أوله ومن أمثلة ذلك: **م ج م ر** "إنجاز، منجز" (انظر نق ١٩٠ : ٨). وأحيانًا يأتي دون إضافة الميم مثل **ح ر ي ج** "موقوف" (انظر نق ٢٢٠ : ٦)، **ك ت ي ب** "مكتوب" (انظر نق ١٩٠ : ٥ : ٧) وهما على وزن فَعيل.

ج – اسم المكان:

وهو الاسم المشتق من الفعل ليدل على مكان وقوعه، ويصاغ من الفعل الثلاثي، بزيادة ميم في أوله ولم يرد إلا في مثالين هما: **م س ج د ا** "المسجد" (انظر نق ١ : ١، ٤٢ : ١)، و **م ش ك ب ا** "الساحة" (انظر نق ٢ : ١).

د – المصدر:

ورد في النقوش النبطية، وتحديداً في هذه المجموعة، المصدر المعروف بالمصدر المضاف الذي يأتي مسبوقًا دائمًا بحرف الجر اللام، ويصاغ من الفعل الثلاثي المجرد بزيادة ميم في أوله و جاء في مثالين هما: **ل م ك ت ب** (انظر نق ١٩٢ : ٤)، **ل م ق ب ر** "ليقبر" (انظر نق ١٩٢ : ٥، ٢٢٦ : ٧)، وربما يأتي دون زيادة اللام أو إضافة الميم مثل **ا و ج ر و** "إيجار" (انظر نق ١٩٤ : ٦، ٢١٦ : ٣)، **ك ت ب** "كتابة" (انظر نق ١٩٧ : ٧، ٢٢٤ : ١).

ويستعمل الاسم في حالات ثلاث هي:

١- الحالة المطلقة: وهي حالة التجرد من الإضافة والتعريف، وفيها يشكل الاسم وحدة معنوية مستقلة.

٢- حالة الإضافة: وفيها يضاف مسند إلى مسند إليه لتشكيل وحدة معنوية، يطرأ في هذه الحالة على الاسم بعض التغيرات، فعند إضافة الاسم الجمع المذكر، تحذف النون في نهايته ويعوض عنها بحرف الياء.

٣- حالة التعريف: وفيها ينتهي الاسم بأداة التعريف النبطية الألف.

و يوضح الجدول التالي حالات الاسم المفرد وعلامات تأنيثه وجمعه:

	المذكر		المؤنث	
	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
الحالة المطلقة	ا ل هـ "إله" نق ١ :٣: ٢٠	ذ ك ر ي ن "ذكور" نق ٢٢٦ :٢: ٥	م و هـ ب هـ "هبة" نق ١٩٣ :٥	–
حالة الإضافة	م ل ك "ملك" ب ر "بن"	خ ي ر ي هـ م "رفاقهم" نق ١٨ :١	ب ن ت "بنت" نق٢٢٣ :٥ ق ب ر ت "مقبرة"	ب ن ت "بنات" نق ١٩٦ :٣، ٢٠١ :٣
حالة التعريف	ا ل هـ ا "الإله" نق ٤٢ :٣	ا ل هـ ي ا "الآلهة" نق ٢٠٠ :٨	ا ل هـ ت ا "الإلهة" نق ٢٢٠ :٨ م و هـ ب ت ا "الهبة" نق ٢١٧ :٤	–

ويمكن ملاحظة حالتي المثنى وجمع التكسير في بعض الأسماء الواردة في هذه المجموعة نحو ج **و خ ي ا** "اللحدين" (انظر نق ١٩١ : ١)، **ي ل د** "أولاد" (انظر نق ١٩٦ : ٢، ٢٢١ : ٣).

أسماء العدد:

أسماء العدد التي ظهرت في هذه النقوش هي:

ا ح د ى "واحد" (انظر نق ٨٨ : ٧)
ح د "واحد" (انظر نق ٢٢٠ : ٧ : ٨)
ا ل ف "ألف" (انظر نق ١٩٠ : ٨)
ا ل ف ي ن "ألفان" (انظر نق ١٩٨ : ٨).
ا ر ب ع "أربع" (انظر نق ١٩٨ : ٩)
ا ر ب ع ي ن "أربعون" (انظر نق ١٩٢ : ٨).
خ م س "خمس" (انظر نق ٢٠٣ : ٣ : ٤)
خ م س ي ن "خمسون" (انظر نق ١٨٨ : ٦).
ع ش ر "عشر" (انظر نق ١٩٠ : ٩)
ع ش ر هـ "عشرة" (انظر نق ٢١٢ : ٤).

م ا هـ "مائه" (انظر نق ٢٠١ : ٩)
ع ش ر ي ن "عشرون" (انظر نق ٢١٥ : ٤)
س ت ي ن "ستون" (انظر نق ٢٠٦ : ٥)
ث ل ث ي ن "ثلاثون" (انظر نق ١٨٨ : ٧)
ث م و ن ا "ثمان" (انظر نق ٢٢٢ : ٤)
ت س ع "تسع" (انظر نق ١٩٧ : ٤).
م ا ت ي ن "مائتان" (انظر نق ٨٨ : ٦)
س ت "ست" (انظر نق ١٦٩ : ٧)
ث ل ث "ثلاث" (انظر نق ١٩٠ : ٩)
ث ل ث هـ "ثلاثة" (انظر نق ٢٠٩ : ٧)
ث م ن ي "ثمان" (انظر نق ١٨٨ : ٨)

ثانياً – الضمير:

وظيفة الضمير في النقوش النبطية هي وظيفته في اللغة العربية. وهو ما يكنى به عن المتكلم أو المخاطب أو للمفرد الغائب، وتتصل الضمائر بالأسماء والأفعال والحروف وتنقسم إلى نوعين أولهما: ضمائر الرفع المنفصلة، التي لم يرد منها في هذه المجموعة سوى ضميرين هما: **هـ و ا** "هو" (انظر نق ٢٢٨ : ٨) و **هـ ى** "هي" (انظر نق ٢٠٦ : ٣). وثانيهما: الضمائر المتصلة، ولم يتحقق من هذه الضمائر سوى الياء للمفرد المتكلم والهاء والياء للمفرد الغائب والهاء للغائبة والنون للمتكلمين و **هـ م** للغائبين والغائبات.

وفيما يلي شواهد متفرقة على اتصال هذه الضمائر:

أ– مع الاسم:

١- **ا ل هـ ي** "إلهي" (انظر نق ٣٣).
٢- **ا م هـ م** "أمهم" (انظر نق ٢٢٧ : ٢)، **ج ر هـ م** "جواريهم" (انظر نق ٢٠١ : ٥)، **ا خ ر هـ م** "ذريتهم" (انظر نق ٢٠٣ : ٢، ٢٢٠ : ٢، ٢٢٦ : ٢ : ٥)، **ي ل د هـ م** "أولادهم" (انظر نق ١٩٠ : ٣، ١٩٢ : ٢)، **خ ي ر ي هـ م** "رفاقهم" (انظر نق ١٨ : ١)، **ب ن ي هـ م** "أبناءهم" (انظر نق ٢٢٢ : ٣، ٢٢٦ : ٢ : ٥).
٣- **أ خ و ت هـ م** "أخواتهن" (انظر نق ٢٠١ : ٣)، **ج و ر هـ م** "جواريهن" (انظر نق (٢٠١ : ٦).
٤- **ا ب و هـ** "أبوه" (انظر نق ٢٢٤ : ٤)، **ا ب و هـ ي** "أبوه" (انظر نق ١٩٦ : ١، ٢١٩ : ٢)، **ا ن ث ت هـ** "أنثاه" (انظر نق ١٩٣ : ٢، ١٩٦ : ٢).
٥- **ب ن ت هـ** "ابنتها" (انظر نق ٢٠٠ : ٢)، **ب ر ت هـ** "إبنتها" (انظر نق

٢٠٥ : ٢ : ٦ : ١٠)، **خ ل ت هـ** "خالتها" (انظر نق ٢٠٢ : ٢).

٦- **م ر ا ن ا** "سيدنا" (انظر نق ١٩٠ : ٨، ١٩٤ : ٤٩، ١٩٨ : ٨، ٢٠٠ : ٤ : ٦).

٧- أما ضمير المثنى، فعلى الرغم من ندرته في النقوش السامية الأخرى إلا أن له بعض الشواهد الواضحة من خلال سياق الجملة في النقوش النبطية فعلامته هي علامة الغائبين نحو **ب ن ت هـ م** "ابنتاهما" (انظر نق ١٩٦ : ٢)، **ن ف س هـ م** "نفسهما" (انظر نق ٢٢٠ : ٢)، **ي ل د هـ م** "أولادهما" (انظر نق ٢٢٠ : ٢).

ب – مع الفعل:

ورد مثال واحد فقط مع الفعل المضارع، وهو الضمير المتصل المفرد المذكر الغائب، **ي ف ت ح هـ** "يفتحه" (انظر نق ٢٠٦ : ٨)، ومثال آخر مع الفعل الماضي وهو **ص ن ع هـ** "صنعه، بناه، عمله" مع الضمير المفرد المذكر (انظر نق ٢٠٦ : ١).

ج – مع حروف الجر:

١- **ب هـ** "به، فيه" (انظر نق ٢٠٩ : ٦، ٢٢١ : ٣، ٢٢٣ : ٤ : ٦، ٢٢٨ : ٧).

٢- **ب هـ** "بهـــا" (انظر نق ١٩٢ : ٥، ١٩٣ : ٣ : ٤، ١٩٤ : ٥، ١٩٧ : ٣ : ٧، ١٩٨ : ٦).

٣- **ع ل و هـ ي** "عليه" (انظر نق ١٩٧ : ٧، ٢٢١ : ٧، ٢٢٤ : ١١).

٤- **ع ل ي هـ م** "عليهم" (انظر نق ٢٠٢ : ٣).

٥- **م ن هـ** "منه، منها" (انظر نق ٢٠٦ : ٩).

٦- **م ن هـ م** "منهم" (انظر نق ٢٢٦ : ٦).

٧- **ع م هـ** "معه" (انظر نق ١٩٠ : ٧، ١٩٤ : ٩).

٨- **ل هـ م** "لهن" (انظر نق ٢٠١ : ٢).

أسماء الإشارة:

١- **ا ل هـ** "هذان" (انظر نق ١٩١ : ١)

٢- **ا ل هـ** "هؤلاء" (انظر نق ١٩٦ : ٣).

٣- **د ا** "هذا، هذه" (انظر نق ١٨٩ : ٤، ١٩٣ : ٧).

٤- **د ن هـ** "هذا، هذه" (انظر نق ١ : ١، ٢ : ١).

٥- **هـ و** "هذا" (انظر نق ١٩٦ : ٤، ٢٠٠ : ٤).

٦- **هـ و** "هذه" (انظر نق ٢٢٠ : ٤).
٧- **ت هـ** "هذا، هذه" (انظر نق ٢٠٦ : ١).

الأسماء الموصولة:

١- **د ي** "الذي، التي" (انظر نق ١ : ١ : ٣، ٢ : ٢ : ١٨، ١ : ١٩)
٢- **د ي** "اللذان" (انظر نق ٢١٥ : ١).
٣- **هـ و ا** "الذي" (انظر نق ١٨٩ : ٣).

اسم الشرط:

وهو اسم يدخل على جملتين ليبين أن الجملة الثانية يتوقف حصولها على حصول الأولى نحو **و ل ع ن ذ و ش ر ا ك ل م ن ي ق ب ر ب ك ف ر ا**. ". . ويلعن ذو الشرى كل من يُدفن بالمقبرة. . ". (انظر نق ١٩٠ : ٤ وكذلك نق ١٩٣ : ٤، ١٩٦ : ٢٥).

ثالثاً - الحروف والظروف:

أ- حروف الجر التي وردت في هذه المجموعة هي:

ب "بـ، في" يرد ذا مدلول مكاني أو زماني أو وصلي أو سببي (انظر نق١ : ٣، ١٠، ٢ : ٢٦، ٣٤، ٣٥ : ٢).
ف ي "في" (انظر نق ٢٠٦ : ٤).
ع ل "على" (انظر نق ١٨ : ١، ١٢٧ : ٢، ١٩٨ : ٥).
ع ل ا "على" (انظر نق ١٩٠ : ٥ : ٦ : ٧، ١٩٣ : ٦، ١٩٧ : ٨).
م ن "من" (انظر نق ١٣، ٢٢ : ١).
ع د "حتى، إلى" (انظر نق ٢٠٩ : ٢ : ٥).
ك "كَا"، حرف للتشبيه (انظر نق ١٩٠ : ٣ : ٦، ١٩٢ : ٧، ١٩٤ : ٨).
ل: "لِ" (انظر نق ١ : ٢ : ٤، ٧، ١٨ : ٢، ٣٢ : ١، ٤٢ : ٤).

ب - حروف العطف والاستئناف:

وهي ثلاثة أحرف، الواو، للجمع بين المتعاطفين (انظر مثلاً نق ٣ : ٢، ١٨ : ١ : ٢، ٢٢ : ٢). الثاني **(ا و)** وهو حرف للتخيير عُرف بكثرة في هذه المجموعة

(انظر مثلاً نق ١٩٠ : ٥ : ٦، ١٩٣ : ٥ : ٦). الثالث: حرف الفاء وهو حرف للاستئناف والترتيب (انظر مثلاً نق ١٩٠ :٧، ١٩١ : ٤، ١٩٢ : ٧).

ج – حروف النهي والنفي:

ولم يظهر في هذا الجانب سوى حرف **ل ا** "لا" التي جاءت بشكل مكثف (انظر مثلاً نق ١٩٢ : ٣ : ٥ : ٧، ١٩٣ : ٣ : ٦، ١٩٤ : ٤).

د – حروف الاستثناء:

١- **ب ل ع د** "ما عدا" (انظر نق ٢٠٥ : ٩، ٢٢٦ : ٦).
٢- **ح ش ى** "حشى" (انظر نق ٢٠٦ : ٨).
٣- **غ ي ر** "غير" (انظر نق ٢٢٤ : ١١، ٢٢٦ : ٧).
٤- **ل هـ ن** "ماعدا، إذا لم" (انظر نق ١٩٢ : ٦، ١٩٤ : ٦، ١٩٧ :٨، ١٩٨ : ٤).

هـ – الظروف:

وتنقسم إلى نوعين، الأول: ظرف الزمان ولم يظهر في هذه المجموعة سوى الظرف **ز م ن** "حين" (انظر نق ٢١٧ : ٣). الثاني: ظرف المكان، وهما ظرفان، **ق د م** "أمام، قدام" (انظر نق ١٣، ١٠١ : ٢، ٢١٧ : ٢)، **ج و** "داخل" (انظر نق ٢٠٠ : ٢).

و – أدوات الكُلية:

ولم يرد في هذه المجموعة سوى الأداة **ك ل** "كل" (انظر نق ١٩٠ : ٤، ١٩٧ : ٦، ١٩٨ : ٤). وقد جاءت هذه الأداة مرة مع الضمير المتصل المفرد بصيغة **ك ل هـ** "كله" (انظر نق ١٩٢ : ٥، ١٩٣ : ٥، ١٩٤ : ٦) وأخرى مع الضمير المتصل الجمع بصيغة **ك ل هـ م** "كلهم" (انظر نق ٢٠٠ : ٦ : ٨، ٢٠١ : ٤ : ٦).

رابعاً – الفعل:

تضمنت هذه المجموعة عددًا من صيغ الأفعال، وهي المضارع والماضي والمستقبل. أما الأمر فيبدو أنه ليس له شواهد واضحة في هذه المجموعة سوى **ف ا ي ت ي**، فعل أمر مسند إلى ضمير الغائب (انظر مثلاً ١٩٠ : ٧، ١٩٢ : ٧).

أ – الفعل المضارع (المستقبل) :

ورد الفعل المضارع في حالتين، الأولى: مع المذكر الغائب نحو **ي و ج ر** "يؤجر" (انظر نق ١٩٠ : ٦، ١٩٧ : ٧)، **ي ا ن ا** "يغير" (انظر نق ١٩٠ : ٦)، **ي ا ت ي** "يأتي" (انظر نق ٢٢١ : ٢)، **ي ب غ ا** "يرغب" (انظر نق ١٩٣ : ٤)، **ي ز ب ن** "يشتري" (انظر نق ١٩٠ : ٥، ١٩٧ : ٦)، **ي ز ب ن** "يبيع" (١٩٠ : ٥، ١٩٧ : ٦)، **ي ح ف ض** "يتخلى" (انظر نق ٢٢٣ : ٤)، **ي ك ت ب** "يكتب" (انظر نق ١٩٣ : ٤، ١٩٤ : ٧)، **ي ن ف ق** "يخرج" (انظر نق ١٩١ : ٥، ١٩٤ : ٢، ١٩٦ : ٣)، **ي ن ت ن** "يعطي" (انظر نق ١٩٧ : ٣ : ٦)، **ي ع ب د** "يعمل" (انظر نق ١٩٠ : ٦، ١٩٢ : ٧)، **ي غ ي ر** "يغير" (انظر نق ١٩٨ : ٧، ٢٠٩ : ٨، ٢٢١ : ١)، **ي ص ب ا** "يرغب، يبغى" (انظر نق ١٩٤ : ٧، ١٩٦ : ٥)، **ي ق ب ر** "يقبر" (انظر نق ١٩٠ : ٤، ١٩٤ : ٧)، **ي ر هـ ن** "يرهن" (انظر نق ١٩٧ : ٦، ٢٢١ : ٥، ٢٢٢ : ٥)، **ي س ا ل** "يسأل" (انظر نق ٢٠٩ : ٤)، **ي ش ن ا** "يغير" (انظر نق ٢٠١ : ٨، ٢٠٦ : ٧)، **ي ش ت ر ي** "يشتري" (انظر نق ٢٢٨ : ٦)، **ي ك ل** "يحق" (انظر نق ١١٩ : ٢)، **ي ت و ب** "يخسر، يفقد" (انظر نق ٢١٦ : ٤) **ي ل ع ن** "يلعن" (انظر نق ٢٠٩ : ٨).
الثانية: مع المؤنثة الغائبة نحو **ت ع ب د** "تعمل" (انظر نق ٢١٧ : ٤)، **ت ص ب ا** "ترغب" (٢١٧ : ٤). كما جاء الفعل المضارع مصرفًا مع جمع المذكر الغائب ثلاث مرات، **ي ز ب ن و ن** "يبيعوا" (انظر نق ١٩٨ : ٣، ٢٠١ : ٧)، **ي ك ت ب و ن** "يكتبوا" (انظر نق ١٩٨ : ٤)، **ي م ش ك ن و ن** "يرهنوا" (انظر نق ١٩٨ : ٣، ٢٠١ : ٧).

ب – الفعل الماضي:

الماضي هو أكثر أزمنة الفعل استخدامًا في مجموعة النقوش موضوع الدراسة، فقد ورد بعدة صيغ، الأولى: بصيغة الماضي المصرف مع المفرد المذكر الغائب مثل **ا خ ذ** "أخَذ" (انظر نق ٢ : ٢، ٤ : ١، ١٥ : ١٧)، **ب ن ى** "عَمَرَ" (انظر نق ١٢٥ : ١)، **ك ت ب** "كَتَبَ" (انظر نق ١٨٩ : ٤، ١٩٠ : ٥، ١٩٣ : ٥)، **ن ح ت** "نَزَلَ، هَبَطَ" (انظر نق ٦٨ : ٢)، **ع ب د** "أنشأ" (انظر نق ١ : ١، ١٩، ٣٧، ١١٩)، **ش هـ د** "شَهِدَ" (انظر نق ٢٠٠ : ٨)، الثانية: بصيغة الماضي المصرف مع جمع المذكر الغائب نحو **ح د ث و** "جددوا، حدثوا" (انظر نق ١٨ : ٢)، **ع ب د و** "عملوا، أنشأوا"

(انظر نق ٤٢ : ١ ، ١٩٦ : ٩)، **ب ن و** "بنوا" (انظر نق ١٨٩ : ٢). ويجدر الإشارة إلى أن الفعل يصرف مع المثنى بنفس طريقة تصريفه مع جمع المذكر نحو **ع ب د و** "عملتا" (انظر نق ٢٠٥ : ١ ، ٢٢٠ : ١). الثالثة: صيغة الماضي المصرف مع المفردة المؤنثة الغائبة نحـــو **هـ ل ك ت** "هلكت" (انظر نق ٢٠٦ : ٤)، **م ي ت ت** "مـــاتت" (انظر نق ١٨٨ : ٥)، **ع ب د ت** "عـملت، أنشـأت" (انظر نق ١٩٩ : ١ ، ٢٠٢ : ١ ، ٢١٦ : ١). الرابعة: بصيغة الماضي المصرف مع الغائبات نحو **ع ب د و** "عملن، أنشأن" (انظر نق ٢٠١ : ١). الملاحظ أن الفعل **ل ع ن**، "لَعَن" يكتب بصيغـة الماضي لكن المقـصود به المضارعة نحو **ل ع ن** "يلعن، تلعن" (انظر نق ١٩٠ : ٤ ، ٢٠٠ : ٦ ، ٢٠٦ : ٦ : ٩)، **ل ع ن و** "تلعن" (انظر نق ١٩٧ : ٥).

ج – الفعل في زمن المضارع (المستقبل) المبني للمجهول:

أظهرت نقوش الحِجْر النبطية ثمانية أفعال جاءت في زمن المضارع (المستقبل) المبني للمـجهـول، لكن بِبادئتين مـختلفتين، الأولى: بإضـافة الياء والتـاء للجذر في صـيـغـة المفـرد المذكـر نحـو **ي ت ا ل ف** "يُكتب" (انظر نق ١٩٧ : ٧، ٢٢١ : ١٠ ، ٢٢٤ : ١٠)، **ي ت ز ب ن** "يُبـاع" (انظر نق ٢١٨ : ٤)، **ي ت ي ل د** "يُولد" (انظر نق ٢٢٦ : ٢)، **ي ت ف ت ح** "يُفتح" (انظر نق ٢٠٠ : ٣، ٢٠٢ : ٢)، **ي ت ق ب ر** "يُقـــبـــر" (انظر نق ١٩٣ : ٤ ، ١٩٤ : ٣ : ٤)، **ي ت ر هـ ن** "يُرهن" (انظر نق ٢١٨ : ٤)، **ي ت ق ب ر و ن** "يُقـبـروا" (انظر نق ١٩٣ : ٣، ١٩٨ : ٢). الثـانيـة: بإضـافة التاء مرتين قبل الجذر نحو **ت ت ر ت ب** "يتصرف" (انظر نق ١٩٤ : ٥)، وكذا في حالة المفرد المؤنث مثل **ت ت ق ب ر** "تُقبر" (انظر نق ٢٢٣ : ٤).

و يوضح الجدول التالي صيغ الأفعال:

المبني للمعلوم				المبني للمجهول		المصدر
الفعل الماضي		الفعل المضارع		المضارع (المستقبل)		
مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	
ع ب د	ع ب د ت	ي ع ب د	ت ع ب د	ي ت ز ب ن	ت ت ق ب ر	ل م ق ب ر

خامسًا - أسماء الأعلام:

أ- أسماء الأعلام الشخصية:

تضمنت هذه المجموعة من النقوش ثلاثمئة وتسعة وعشرين اسم علم لشخص، منها مئة وثلاثة وستون لم تأت في نقوش نبطية أخرى؛ وهي:

ا ب س ن و ن (نق ٧٦)
ا ج ن ح (نق ٣٨ : ٢)
ا هـ ك ل ي (نق٢٢٧ : ٢)
ا ل ك و ف (نق ١٩٠ : ٢)
ا ي ت ي (نق ٢٤٦)
ا ل ع ل ت (نق ٢٠١ : ٣)
ا م هـ (نق ٢١٧ : ٢)
ا م ي ت (نق ٢٢٦ : ٤)
ا م ر ي (نق ١٥٥)
ا م ش و (نق ١٠٤)
ا م ت (نق ٢٢٥ : ١)
ا ف ت ي و (نق١٩٠ : ٣، ٢١٠ : ٣)
ا ر و م و (نق ٩٧)
ا س و د و (نق ١٥٦)
ب ح ش و ش و (نق ١٠، ١١٦)
ب ن هـ (نق ١٥٧)
ب ن و م (نق ٧٥)
ب ن ي (نق ٢٣٩)
ب ن ن (نق ١٥٤)
ب ع ل و (نق ١٠٧)
ب ع ن و (نق ١٩٩ : ١، ٢٢٤)
ب ع ث و (نق ١٨ : ٢)
ب ع ث ي (نق ١٠٩)
ب ر ح ن (نق ١٨٠)
ج د ق د (نق ١٢٢)
ج ز ي ا ت (نق ١٩٢ : ٢، ٢١٤ : ١)
ج ز م ن (نق ١٨٩ : ٣)
ج ل هـ م و (نق ٢١٧ : ٣)
ج ل ح ن (نق ٤٨)
ج م ي ر و (نق ٥٤)
ج م س ا (نق١٢)
ج ر م (نق ١٦٩)
د م ا ل (نق ٣٥)
د م ع ي (نق ٨٨)
د م ع ا ل (نق ٦)
د ن ا ل (نق ١٧٣)
هـ ي ن ت ٢١٦ : ١)
و ا ي ل ت (نق ٢٠٣ : ٢)
و ك ي ل ا (نق ١٠٣)
و ش و ح (نق ٢٠٠ : ٧)
و ث ل ت (نق ١٢٠)
ز ب ح ت (نق ١٧٦)
ز ي د (نق ٤٩)
ز ر ق (نق ١١٣)
ح ب ي (نق ١٨٨ : ٢)

ح ب ي ب هـ (نق ٩٢ : ١)	ح ب ش ن (نق ١٧٧)	ح د ر و (نق ١٨٥)
ح و ش ب و (نق ١٩٠ : ١)	ح و ت و (٢١٠ : ٨)	ح ط ب ت (نق ١٩٦ : ٢ : ٤)
ح ي ا (نق ١٠٢)	خ ل ف (نق ٨١)	ح م ل ج و (نق ٢٣)
ح م ل ت (نق ١٩٦ : ٣ : ٤)	ح ن هـ (نق ٢٢١ : ٢ : ٣)	ح ق ط ي ن (نق ٦٩)
ح ر م (نق ١٨٦)	ح ش ي ك و (نق ١٩٢ : ١)	ط و ن (نق ١١٤ : ٢)
ي د د ل ا ل (نق ١٠٦)	ي م و (نق ١٧٤)	ي ن م و (نق ٢٣٣)
ك ل ي ب ت (نق ٢٠٥ : ٢)	ك م و ل ت (نق ٢٢٥ : ١)	ك م ك م (نق ٢٠٥ : ١ : ٦ : ١٠)
ك ن ك ا (نق ١٥٩)	ك ر ب و (نق ١٢٩)	ل خ م و (نق ٩٥)
ل ط ف و (نق ١١٥ : ١)	ل م د (نق ١٨٧ : ١)	ل ي ع و (نق ١٩٣ : ١)
م ج ي د و (نق ٢١٢ : ٢)	م و ا ل و (نق ٢٤٧)	م و ن هـ (نق ١٨٨ : ٣)
م ح م ي ت (نق ٢٠٢ : ٢)	م ط ي و (نق ٢٢٢ : ١)	م ي د ب (نق ١٣٢ : ٢)
م ك ت ن (نق ٢٢١ : ٤)	م ن و ع ت (نق ٢٢٦ : ٤)	م ن و ر (نق ٣١)
م ن ر ك و (نق ٩٠)	م ع م و (نق ١٠٦)	م ف ل ي ا (نق ٢٤٠)
م ق ت (نق ٢٥ : ٢)	م ر ي ا ل (نق ٥٩ : ١)	م ر ت (نق ٢١٣ : ١)
م ت ع ت (نق ٢٥٠)	ن ا ت ت (نق ٢١٠ : ٤)	ن ب ي ق ت (نق٢٢٣ : ١ : ٣ : ٥)
ن ب ن س ر (نق ١٧١)	ن ي ق م (نق ٦٤)	ن م ي و (نق ١٧٨ ، ١٨٣)
ن س ك و ي هـ (نق ٢٠١ : ٢)	ن ت ن و (نق ٥٩ : ٢)	ن ت ش ي (نق ٨٧)
ع ب د م ن و ت ي (نق ٩)	ع ب د م ن و ت و (نق ٢٠٦ : ٣)	ع ب د ع د ن و ن (نق ٢٢٨ : ٣)
ع د ن و (نق ٧١)	ع د ن و ن (نق ١٨٨ : ٢ : ٤)	ع ز ي ز (نق ٣ : ٢)
ع ز م و (نق ١٧٢)	ع ي د ت (نق ٢٢٨ : ٢)	غ ي ث ا ل هـ ي (نق ٦٨ : ١)
ع ك ن و (نق ١٤٥ : ٢)	ع ل ي ا ل (نق ٢٢٧ : ١)	ع ل ن ت ن (نق ٢٤١)
ع م ا (نق ١٠٩)	ع ن ي ت و (نق ١٣٣ : ١)	ع ن ق و (نق ٢٤٨)
ع ف ت و (نق ٢٢٧ : ٢)	ع ص ر ا ن ت (نق ٢٠١ : ٣)	ع ق ب و (نق ٣٥ : ١)
ع ر د (نق ٥٧)	ع ر د و (نق ٢٦ : ٢)	ع ر م و (نق ١٧٢)
ع ر ف و ن (نق ١١٩)	ف هـ ع ل و (نق ٢٣٠)	ف ن ي (نق ١١١)
ف ر و ن (نق ١٩٦ : ١ : ٤)	ف ر س ا (نق ١٢٨)	ص ب ي و (نق ١٠٥)
ص هـ و ت ا (نق ٧٩)	ص ن ك و (نق ٢٢٦ : ٤)	ق ا ت ر (نق ٤٩)
ق ب هـ (نق ١٦٠)	ق د م (نق ١٣٢ : ٢)	ق و ي ل ا (نق ٢٤١)
ق ي ا و ر (نق ١٠٦)	ر و ف و (نق ١٩٠ : ٣)	رح م هـ (نق ٢٥١)
ر ي ب م ت (نق ٢٢٦ : ٤)	ر ي ن (نق ٢٣٠)	ر س ي م م ل ك و (٢٢٤ : ٧)

ر ق و ش (نق ٢٠٦ : ٤)   ر ق م و (نق ٩١١٠   س ب و (نق ٤٢ : ١ : ٢)
س ي ك ت (نق ٤٥ : ٢)   س ل م ا (نق ١٥٠)   س م و ا ل (نق ١٨٨ : ٢ : ٤)
س ل ي م ت (نق ٢٢٦ : ٤)   ش ك و ح و (نق ١ : ٢)   س ك ي ن ت (نق ٢١٣ : ١)
ش م س و (نق ١٢١ : ٢)   س ف ك ا (نق ٧٣)   ش ر ي (نق ١٢٥ : ٢)
ش ر ي ع ت (نق١٢١ : ٢)   ث و ر ا (نق ١ : ٢)   ث و ر و (نق ١١٢)
ت ي م م ن و ت و (نق ٥٣)   ث ل م (نق ٢٢٣ : ٤)   ث ل م و ن (نق ١٥٢)
ت ر ص و (نق ٢٢٨ : ١)   ت س ب و (نق ١٥)

وجميع هذه الأعلام ذات اشتقاق سامي غربي، ماعدا عشرين اسم علم، فهي ذات أصل أجنبي منها ستة عشر لم تظهر في النقوش النبطية سوى في هذه المجموعة، وهي كالتالي: **ا و د ي م س** (نق ١٨ : ١)، **ا و ف ر ن س** (نق ٢٢٢ : ٢، ٢٥٧) **ا ن ك س ي** (نق ١٩٧ : ٢)، **ا ف ن س** (نق ٣٤) **ا ر ي ب س** (نق ١٧، ١٩٨ : ١) **ا ر س ط ي ن س** (نق ٢٤٩ : ١)، **ا ر س ك س هـ** (نق ٢١٤ : ١ : ٤)، **ج ل س ي** (نق ٧٢)، **ح ر س ي س** (م) (نق ٣٢ : ١)، **م ج س** (نق ٥٨)، **ن ي ق ي س** (نق ٦٩)، **ن ق ط ي س** (نق٦٦)، **س ف ط ا** (نق ١٧٩)، **ر ق ل ي س** (نق ٨٠).

وبدراسة هذه الأعلام يتبين أنها انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى عدة أقسام، فهناك الأعلام البسيطة ولكن بأوزان مختلفة مثل: **ع ب د** (نق ٢٨، ٢٩)، **ع ر د** (نق ٢٦ : ٢)، **س ل ي** (نق ٢٠)، **ج ش م** (نق ٦٤)، **ب ن ن** (نق ١٥٤) وغيرها جاءت على وزن فَعْل، أو على وزن فَعْلة مثل: **م ن ع ت** (نق ٢٤ : ١، ٨٣، ٢١٥ : ٢، ٢٦١)، **خ ل ص ت** (نق ٢٧، ٧٤ : ١)، **هـ ن ا ت** (نق ٣٤)، **س ل م ت** (نق ٣٧ : ١، ٦٢)، **و ا ل ت** (نق ٣٨ : ٣)، **ص هـ و ت ا**، "العالي" (نق ٧٩)، **ع م ر ت** (نق ١٩٣ : ٢)، **ب ج ر ت** (نق ٢٠٠ : ٢)، **ن ا ت ت** (نق ٢١٠ : ٤)، **هـ ي ن ت** (نق ٢٢٤ : ١)، **ع ي د ت** (تق ٢٢٨ : ٢)، **ذ ك ر ت** (نق ٢٣٤)، **ر ح م هـ** (نق ٢٥١)، أو على وزن فاعل مثل **غ ن م و** (نق ٢ : ١، ٣٤)، **س ل م** (نق ٩، ٥٧)، **م ل ك و** (نق١ : ٤، ١٨، ٧٢)، **س ل م و** (نق ٦١)، **هـ ج ر و** (نق ٢٠٢ : ١). بينما جاءت سبعة أعلام على وزن فعلان وهي **ج ل ح ن** (نق ٤٨)، **ح ن ظ ل ن** (نق ٥, ٧)، **س ل م ن** (نق ٥٥، ٦٧ : ٢)، **ح ي ن** (نق ٨٢)، **ب ر ح ن** (نق ١٨٠)، **ف ر و ن** (نق ١٩٦ : ١)، **ك هـ ل ن** (نق ٢٠٩ : ١، ٢٥٩)، **ح م ي ن** (نق ٢٢٧ : ٣). وجاء اسم علم واحد على وزن مفعالة وهو **م ع و ي و** (نق ٣ : ١)، وعلى وزن فعالة وهو **و**

ث ل ت (نق ١٢٠، ١٢٦)، وعلى وزن يفعل، وهو **ي ن م و** (نق ٢٢٣)، وعلى وزن فعلانة، وهو **ع ص ر ا ن ت** (نق ٢٠١ : ٣) وعلى وزن مفعلة، وهو **م ح م ي ت** (نق ٢٠٢ : ٢).

كما ورد في هذه المجموعة علمان على وزن فاعلة، هما **ح ط ب ت** (نق١٩٦ : ٢)، **ح م ل ت** (نق ١٩٦ : ٢)، وعلى وزن فعول، هما **ع ب و د و** (نق ٨٤)، **و ش و ح و** (نق ٢٠٠ : ١، ٢٠١ : ١). وجاء ثلاثة أعلام هي **ت س ب و** (نق ١٥)، **ت ف ص ا** (نق ١٩٤ : ١)، **ت ر ص و** (نق ٢٢٨ : ١) على وزن تفـــعل، وكذلك ثلاثة أعلام على وزن فعولة، هي **ا م و ن هـ** (نق ١٨٨ : ٢)، **ك م و ل ت** (نق ٢٢٥ : ١)، **م ن و ع ت** (نق ٢٢٦ : ٤). وجاء ثمانية أعلام على وزن فعيلة، هي **ح ب ي ب هـ** (نق ٩٢)، **ش ر ي ع ت** (نق ١٢١)، **ع م ي ر ت** (نق ٢٠١ : ٣)، **ك ل ي ب ت** (نق ٢٠٥ : ٢)، **س ك ي ن ت** (نق ٢١٣ : ١)، **ن ب ي ق ت** (نق ٢٢٣ : ١)، **م ل ي ك ت** (٢٢٤ : ٦)، **س ل ي م ت** (نق ٢٢٦ : ٤). أما على وزن فعيل، فقد ورد في هذه المجموعة أربعة عشر اسمًا علمًا وهي **ج م ي ر و** (نق ٥٤)، **ج ب ي ل و** (نق ٧٥)، **ز ب ي ن و** (نق ٨٤)، **ع ن ي ت و** (نق ١٣٣)، **ز ب ي د و** (نق ١٥٨)، **ح س ي ك و** (نق ٥٤)، **س ب ي ت و** (نق ١٩٣ : ١)، **ك هـ ي ل و** (نق ١٩٧ : ١)، **ع ب ي د و** (نق ٢١٠ : ١)، **م ج ي ر و** (نق ٢١٢ : ١)، **م ج ي د و** (نق ٢١٢ : ٢)، **ق و ي ل ا** (نق ٢٤١)، **س ع ي د و** (نق ١٥٥، ٢٢٤)، **ع ب ي د ي** (نق ٢٥٦). وجاء في هذه المجموعة سبعة أعلام على وزن مفعل، هي: **م ن و ر** (نق ٣١)، **م ق ي م و** (نق ٤٣ : ٢؟، ١٦٠)، **م ع م و** (نق ١٠٦)، **م س ل م و** (نق ١٠٨، ٢٠٢ : ١)، **م ي د ع و** (نق ١٣٣)، **م ف ل ي ا** (نق ٢٤٠)، **م و ا ل و** (نق ٢٤٧)، وأخيرًا ورد تسعة أعلام على وزن أفعل، هي: **ا ج ن ح** (نق ٧٨ : ٢)، **ا ف ت ح** (٦٥، ١٩٦ : ٨ . . . إلخ)، **ا ت م و** (٩٤ : ٢)، **ا ر و م و** (نق ٩٧)، **ا س ل م** (نق ١٥٤)، **ا ف ت ي و** (نق ١٩٠ : ٣، ٢١٠ : ٣)، **ا ف ص ي** (نق ١٩٦ : ٨)، **ا ب ي ن** (نق ٢١٥ : ٢)، **ا هـ ك ل ي** (نق ٢٢٧ : ٢).

أما أسماء الأعلام ذات الصيغة المركبة، فقد كانت عشرة أعلام هي كالتالي: **ع ب د ع ب د ت** (نق ١٧، ٣٢)، **و هـ ب ا ل هـ ي** (نق ١٩، ٧٨، ٨٦، ١١٢)، **ع ب د ا ل هـ ي** (نق ٢٢)، **ت ي م ا ل هـ ي** (نق ٢٨)، **ع ب د م ل ك و** (نق ٣٧، ٩٩)، **ع ب**

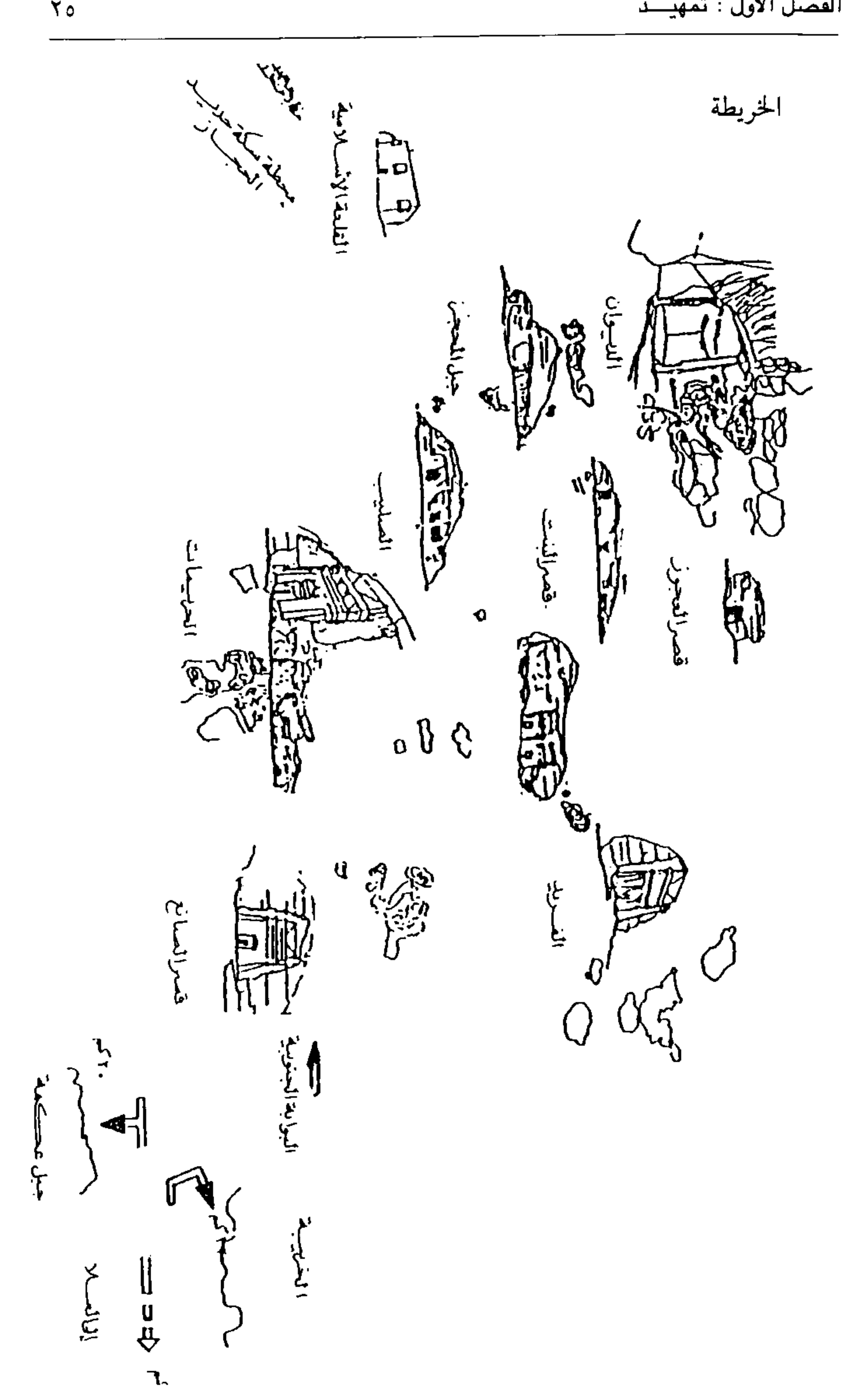
د ر ب ا ل (نق ٤١ : ٢)، **ت ي م م ن و ت ي** (نق ٥٢)، **ت ي م م ن و ت و** (نق ٥٣)، **ت ي م ا ل ك ت ب** (نق ١٠١)، **ع ب د ح ر ث ت** (نق ١١٨ : ١ : ٢). وهناك نوع ثالث من أسماء الأعلام، هي التي وردت بصيغة الجملة الاسمية، حيث وصل عددها في هذه المجموعة إلى خمسة عشر اسم علم هي: **ر ب ي ب ا ل**، "مملوك، موهوب للإله إل" (نق ٤، ٤٤)، **د م ع ا ل**" الخائف، المرتجي بالإله إل" (نق٦)، **ر م ا ل** "إل المرتفع، العالي، العالي، المرتفع هو إل" (نق ٨٠) أو" المُربي، المُكبر هو الإله إل" (نق ٣٦)، **ن ح ش ط ب**" حظًا سعيدًا (نق ٣٩)، **م ر ي ا ل** "إل هو سيدي" (نق ٥٩)، **غ و ث ا ل** "غَـوْث، غَـيْث من الإله إل" (نق ٦٣)، **ا ب س ن و ن** "والد السنان، الرماح" وهو دعاء له بكثرة الذرية المشبهة بالرماح (نق ٧٦)، **ج د ط ب** "حظ جيد" (نق ١٢١، ١٦١)، **ج د ق د** "حظ مقطوع" (نق ١٢٢) **ن س ك و ي هـ** "المصبوب، مخلوق الإله **ي هـ و**" (نق ٢٠١ : ٢)، **ا ل ع ل ت** "إل العالي، المرتفع"، العالي، المرتفع هو إل" (نق ٢٠١ : ٣)، **ع ل ي ا ل** (نق ٢٢٧ : ١)، **ع ل ن ت ن** "العالي أعطى، المعطي هو العالي" (نق ٢٤١). أما النوع الرابع، فهو اسم العلم بصيغة الجملة الفعلية، حيث يحتمل أن العلمين **م ع ن ا ل هـ ي** "سَهَل، يسر الإله م ع ن" (نق ٥٦)، **ز ي د ا ل** "زيادة من إل" (نق ٦٧ : ١)، رغم أن العلم الأول ربما يكون معناه «الإله م ع ن هو إلهي" مثل العلمين **س ع د ا ل هـ ي**" الإله س ع د هو إلهي" (نق ٤٥ : ١)، **غ ي ث ا ل هـ ي** "الإله غ ي ث هو إلهي" (نق ٦٨ : ١)، والنوع الخامس، هو اسم العلم المختصر، حيث ورد في هذه المجموعة حوالى اثنين وعشرين اسمًا علمًا هي: **ش ك و ح و** "موجود، باقي، حي + اسم الإله" (نق ١ : ٢)، **ح ي و** "حيٌ + اسم الإله" (نق ٢٥ : ١، ٧٥)، **ت ي م و** "خادم +اسم الإله" (نق٢٢، ٤٢ : ١، ٦٨ : ١)، **ز ي د و** "زيادة + اسم الإله" (نق ٢١)، **و ا ل و** "ملتجئ + اسم الإله" (نق ٣٧ : ٢، ٤٦ : ١)، **ق ي ن و** "خادم + اسم الإله) (نق ٣٨ : ٣)، **ز ب د و** "عطية، هبة + اسم الإله" (نق ٤٠ : ١، ٦١) **س ي ب و** "عطية + اسم الإله" (نق ٤١)، **ن ت ن و** "المعطى، أعطى + اسم الإله" (نق ٥٩ : ٢)، **ع د ن و** "مشيئة، رغبة + اسم الإله" (نق ٧٠)، **ز ب د ي**، "عطية + اسم الإله" (نق ٧٤ : ١ : ٢)، **غ و ث و** "اسم الإله ساعد"، أغاث" (نق ٨٣)، **د م ع ي** "الخائف + اسم الإله" (نق ٨٨)، **و ك ي ل ا** "المتوكل على + اسم الإله" (نق ١٠٣)، **ج د ا** "السعادة من+ اسم الإله"

(نق ١٠٤)، **ع م ا** "الكامل، التام بواسطة + اسم الإله" (نق ١٠٩)، **و هـ ب و** "عطية + اسم الإله" (نق ٢١٣)، **ح ب ي ب و** "حبيب + اسم الإله" (نق ٢١٠ : ٣)، **م ر ت** ؟ "القوية + اسم الإله" (نق ١٢٣ : ١)، **ز ب د ا** "عطيـة، هبة من + اسم الإله" (نق ٢٢١ : ١)، **ح ن هـ** "المرحوم من + اسم الإله" (نق ٢٢١ : ٢)، **ح ي ي** "حياة من + اسم الإله" (نق ٢٣٨)، **ب ن ي ا** "مخلوق من + اسم الإله" (نق ٢٣٩). وقـد ورد علمان بصيغة الجمع وهما **م ل ك ي و ن** (نق ٢١٩ : ١)، **ا س و د** (نق ٢٣٥). بينما لم يظهر في هذه المجموعة سوى علم واحد يبدأ بحرف الجر الباء، وهو **ب ع ن و** "بواسطة، بدعم من الإله **ع و ن** " (نق ١٩٩ : ١، ٢٤٤) وعلمين يحملان صفة الإله وهما **ع ز ي و**، "نسبة إلى الإله العزى (نق ٣ : ٢)، و **ب ع ل و**، نسبة إلي الإله **ب ع ل** (نق ١٠٧).

وقد انقسمت هذه الأعلام من حيث دلالاتها الاجتماعية إلى عدة أقسام، الأول: أعلام اشتقت من الصفات الجسمانية مثل **س ل ي** "غشاءالجنين" (نق ٢٠، ٢١٨ : ١)، **ا ذ ي ن ت** "تصغير الأذن" (نق ٤٧، ٥٥)، **زرق** "أزرق العينين" (نق ١١٣)، **ح و ش ب و** "عظيم البطن، منتفخ البطن" (نق ١٩٠ : ١)، **ب ج ر ت** "عظيمة البطن أو السرة" (نق ٢٠٠ : ٢)، **ك م ك م** "كثيرة اللحم، الغليظة" (نق ٢٠٥ : ١)، **ع ك ي و** "السمين، الغليظ" (نق ٢٤٨)، **ع ن ق و** "العَنْق" (نق ٢٤٨). الثاني: أسماء أعلام جاءت من البيئة نحو **ح ن ظ ل ن** "الحنظل" (نق ٥، ٧)، **ش م س و** "الشمس" (نق٤١)، **ن ف ي و** "السحاب؟" (نق ١٩٠ : ٢)، **ن ب ي ق ت**، "ثمر السدر" (نق ٢٢٣ : ١ : ٣ : ٥). الثالث: أعلام اشتقت من أسماء حيوانية مثل **ث و ر ا**، "الثَـوْر" (نق ١ : ٢)، ح و ر و "الجـمل الصـغيـر" (نق ١١)، **ك ل ب و** "الكَلْـب" (نق ٢١)، **ع ق ب و** "العقَاب" (نق ٣٥ : ١)، **ا س د و** "الأسد" (نق ٤٠ : ٢، ١٧٥)، **ذ ا ب و** "الذئب" (نق٤٥ : ٢)، **ع ق ر ب** "العَقْرب" (نق٩٥)، **ر ق م و** "الحية" (نق ١١٠)، **ث و ر و** "الثَوْر" (نق ١١٢)، **ر ق و ش و** "الناقة" (نق ٢٠٦ : ٢)، **ح و ت و** "الحوُت" (٢١٠ : ٨). الرابع : أسماء أعلام جاءت من مهنة أو حرفة مثل **ح م ل ج و** "فتال الحبال" (نق ٢٣، ٢٩، ٨٥)، **ق ي ن و** "الحداد"؟ (نق ٣٨ : ٣)، **ف ر س ا** "الفـارس" (نق ١٢٨)، **ف ح م ا** "الفَحّـام" (نق ٢٦٣). الخامس: الأعلام التي اشتقت من مناسبة أو حدث مثل **ع ي د و** "المولود في أثناء

العيدْ" (نق ١٨ : ١، ٢١٠ : ١)، **ب ع ق ت** "المولود قبل أوانه؟" (نق ١٨ : ٢)، **م ق تَ** "المكروه من. . ." (نق ٢٥ : ٢)، **ع ص ر و** "المولود في العصر، آخر النهار" (نق ٤٦ : ٢)، **م ع ن ا** "السهل، اليسر"؟ (نق ٥٦)، **ل ع ق و** "لأنه يلعق ويلحس أصابعه" (نق ٩١)، **ع ن ي ت و** سمي بذلك لمعاناة والدته (نق ١٣٣)، **ي م و** "المولود في أثناء النهار" (نق ١٧٤). النوع السادس: الأسماء التي تحمل صفة التنمي والدعاء للمولود التي يندرج تحتها معظم أسماء الأعلام في هذه المجموعة مثل **غ ن م و** "الكاسب، الغانم" (نق ٢ : ٢، ٣٤)، **س ل م** "السالم، الخالي من العيوب" (نق ٩، ٥٧)، م **ن و ر** "المشع، المنور" (نق ٣١)، **ص هـ و ت ا** "العالي، المرتفع" (نق ٧٩)، **ز ك ي و**، "النظيف" (نق ٩٢)، **ق ب هـ** "رئيس القوم" (نق ١٦٠)، **ا م و ن هـ** "كثيرة الأولاد" (نق ١٨٨)، **م ل ي** "طول العمر" (نق ٢٢٣ : ٢)، **ع ر د** "الصلب، الشديد" (نق ٢٦ : ٢)، **ج ل ح ن** "السيل الجارف" (نق ٤٨)، **ق ا ت ر** "السهم" (نق ٤٩)، ج م ي ر و "النار المتقدة" (نق ٥٤)، **س ف ك و** "الشديد، القوي" (نق ٧٣)، **ل خ م** "الغليظ، الجاف" (نق ٩٥)، **ع ف ت و** "القوي، الجلد" (نق ٢٢٧ : ٢). بالنسبة لأسماء القبائل والأماكن والآلهة الواردة في هذه المجموعة (انظر الملاحق).

الخريطة


قصر العجوز
الديوان
الفريد
قصر البنت
جبل المحجر
الصليب
القلعة الإسلامية
محطة سكة حديد الحجاز
الحريمات
قصر الصانع
البوابة الجنوبية
الخريبة
٢٠ كم
إلى العلا
جبل عكمة

الفصل الثاني
النقـــوش

النقش رقم (١) لوحة: ١

Doughty,1884, p1, XLIV-XLVI; Euting,1885,21; CIS,218, p1. XXXVI; Neubauer, 1885, 1, p. 221 JS,39, p1. XXIII;

الأنصاري، ١٩٨٤، ص ص ٤٠-٤١

١- د ن هـ م س ج د ا دي ع ب د
٢- ش ك و ح و ب ر ث و ر ا ل ا ع ر ا
٣- دي ب ب ص ر ا ال هـ ر ب ا ل ب ي ر خ
٤- ن ي س ن س ن ت ح د هـ ل م ل ك و م ل ك ا

١- هذا المسجد، الذي أنشأ
٢- ش ك و ح بن ثَوْر ل ا ع ر ا
٣- الذي ببصرى إله رب إل ، في شهر
٤- نيسان (ال)سنة الأولى (من حكم) مالك الملك

يتطرق هذا النقش المكون من أربعة أسطر إلى تقرب شكوح بن ثَوْر للإله **اع را** المعبود في مدينة بصرى في بلاد الشام، الذي يعود الفضل في اتخاذه إلـهًا نبطيًا إلى **رب إل** الأول (٨٨-٨٧ ق . م) وذلك ببناء مسجد (انظر أدناه) له، ليتسنى للأهالي المحليين القيام بالطقوس الدينية تجاه هذا الإله. وقد كُتب النقش بأسلوب يوحي بأن كاتبه على معرفة جيدة بالنظام الكتابي النبطي. فقد ميز بين أشكال الأحرف في بداية أو نهاية الكلمة مثل الأحرف الألف، الياء، والنون. والنقش يعود إلى السنة الأولى من حكم مالك الثاني الموافق لسنة ٤١ ميلادية (انظر أدناه).

السطر الأول:

يبدأ هذا السطر باسم الإشارة المفرد المؤنث/ المذكر أي "هذا، هذه" وهو في مثالنا هذا مذكر لأن المشار إليه م س ج د ا، اسم مذكر. واسم الإشارة د ن هـ جاء بكثرة في النقوش النبطية الأخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٤٢). وقد جاء في لهجات آرامية أخرى، مثلاً جاء بصيغة דְּנָה في الآرامية التوراتية (انظر Rosenthal, 1983, p. 20) وبصيغة יְדֵהָ في الآرامية الفلسطينية (انظر Stevenson, 1962, p. 18). أما في الآرامي القديم فقد عُرف بصيغة **ز ن هـ** للمذكر

وبصيغة **ز ت** للمؤنث (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ١٩٩) وفي السريانية بصيغة ܗܳܢܳܐ للمذكر القريب ܗܳܕܶܐ للمؤنث القريب (انظر أيوب، ١٩٧٥، ص٨٧). كما جاء في الحبشية، بصيغة Zentu للمذكر و Zanti للمؤنث (انظر Lambdin, 1978, p. 27) وفي الفينيقية بصيغة **ز ن** للمذكر وصيغة **ز** للمؤنث (انظر Harris, 1936, p. 53). الكلمة الثانية **م س ج د ا**، هي الاسم المذكر المفرد المعرف بالألف في نهايته، و يعني "المسجد"، ورد في نقوش نبطيه أخرى (انظر Cantineau 1978, p.116, CIS 176: 1, 185:188:190:1; Milik, 1958, 2:1) وكذلك في النقوش السامية الأخرى مثل الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1923, 44:3; Jean, Hoftijzer, 1965, p.160) والسريانية بصيغة ܡܣܓܕܐ (انظر Smith, 1967, p. 360; Costaz, 1963, p.220). وهذا الاسم، **م س ج د ا** اشتق من الجذر السامي **س ج د**، المعروف في الآرامية التوراتية بصيغة סגד (انظر Brown, 1906,p.688) والسريانيه بصيغة ܣܓܶܕ (انظر Smith, 1967. p. 360; Costaz,1963, p.220) وكذلك في الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1990, pp.366-7). ويبدو أن لفظة المسجد تطلق على مكان العبادة والتعبد للآلهة، لا كما يفسر أوكنور هذه اللفظة بمعنى Offering -Stone (انظر O'Connor, 1986,p.224). وقد تكون هذه المفردة (خصوصًا أنها قد كتبت بالسامخ لا بالسين) سريانية الأصل (انظر أيضًا برصوم، ١٩٨٤، ص ١٢٣، رغم أن السامرائي قد عدّها فيما يبدو عربية الأصل لغيابها عن قائمته، انظر السامرائي، ١٩٨٥، ص ص ١٥٧ -١٥٩). يلي ذلك اسم الموصول المعروف بكثرة في النقوش النبطية (للمزيد انظر الذيب، ١٩٩٤، ص٢٧٤). **ز ي** أيضًا اسم موصول لكنه عُرف في نقوش البتراء النبطية (انظرLevinson, 1974, p.36). والنقوش التي تستخدم اسم الإشارة ز ي عوضًا عن **د ي** تُعدُّ تاريخيًا أقدم. الكلمة الأخيرة هي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ ع **ب د** أي "عَمِلَ، أنشَأ، بَنى"، وهو من الأفعال المعروفة في النقوش السامية الأخرى، فمثلاً جاء في الفينيقية (انظر Tomback, 1974, p.235) وفي اللهجات الآرامية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p. 198-9) والنقوش اللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص ١٤٠)، والتوراة لكنه عُرف في العبرية والآرامية بصيغتي עָבַד، עֲבַד (انظر Brown, 1906, p.712, 1104; Jastrow, 1903, p. 1034) والسريانية بصيغة ܥܒܰܕ (انظر Costaz, 1963, p. 240) وجاء في الحبشية

بصيغة مخالفة وهي Gabra، "عَملَ" ، (انظر Leslau, 1987, p.178).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر باسم العلم **ش ك و ح و** الذي أعاده كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p.150; Negev, 1991, p.63) إلى الجذر السامي **ش ك ح** أي "وَجَد، عَثَر" ، المعروف في مختلف اللهجات الآرامية كالسريانية بصيغة ܫܟܚ (انظر Smith, 1967, p.576; Costaz, 1963, p.367) والآرامية التوراتية بصيغة שְׁכַח (انظر Brown, 1906, p.1115) والآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1995, p.550)، بينما جاء الفعل في العبرية بصيغة שָׁכַח ولكن بمعنى "نسى" (انظر Brown, 1906, p. 1013) وكذا في الأوجاريتية جاء بمعنى "رياح الأمطار" (انظر Gordon, 1965, p.490) . ولذا فهو ربما يكون على وزن فَعُول، يعني "الموجود، الباقي (الحي) + اسم إله" . أما اسم والد شكوح، المسبوق باسم البنوة **ب ر** فيقرأ **ث و ر ا.** وهو إما أن يكون اسم علم بسيط ويعني "الثَّور" والألف عوض عن الفتحة أو أداة التعريف والمقصود أن يتصف بقوة وصلابة الثَّور، الذي يرى ابن دريد أنه مصدر ثار يثور، ثوراً (انظر ابن دريد، ١٩٩١ ، ص ٣٥٣) . أو أن يكون اسم علم مختصر جاء من الجذر ثار، يثور وفي هذه الحالة يعني الاسم "الثائر، المتفجر + اسم إله" . والجدير أن **ث و ر** أي "ثَوْر" عُرف في عدد من النقوش السامية الأخرى مثل الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.501) والآرامية الإمبرطورية (انظر Cowley, 1923, 33:10) والآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1990, p.578) والتدمرية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p.325) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص١٥٢، Biella,1982, p.543) والقتبانية (انظر Rick,1989, p.179)، ولكنه جاء بصيغة ܬܘܪܐ في السريانية (انظر Smith,1967, p.608; Costaz,1963,p.389) وبصيغة שׁוֹר ، תּוֹר في التوراة العبرية والآرامية (انظر Brown, 1909,p. 147, 1064). أما الجذر **ث و ر**، أي "ثار، يثور، ثوراً" ، فقد عُرف في التوراة العبرية بصيغة תור والسريانية بصيغة ܬܪ ، ܬܘܪ بمعنيين مختلفين، فالأول يعني "قَصَد، ذَهب" ، (انظر Brown, 1906, p. 1064) والثاني بمعنى "أثار حَرضَ، حَثّ" (انظر Smith, 1967, p.608). الاسم ثَورْ عُرف كاسم بطن من همدان (انظر السيوطي،

١٩٩١، مج٢، ص١٨٧). أخيراً يأتي اسم الإلـه **اع را** المعبـود في بصرى، الذي امتدت عبادته حتى الحجر. وقد اقترنت عبادته بالملك النبطي **ر ب إ ل** الأول لأنه كما يبدو أول من اتخذه إلهًا رسميًا للأنباط، لأنه قبل هذا كان معروفًا فقط على المستوى الشعبي، وقد أعاده الأنصاري إلى الكلمة العربية "الأغر، أو الأعز" وبالتالي فهو يحمل معنى الغرة، غرة الشهر فيكون هذا الإله هو إله القمر (انظر الفاسي، ١٩٩٣، ص ٢٢٢، هامش رقم: ٣٢).

السطر الثالث:

يبدأ بالأداة **دي** المتبوعة باسم المكان **ب ص ر ا،** المدينة الواقعة إلى الشرق من سوريا الحالية، التي أدت دوراً مشهوداً في تاريخها القديم حيث اتخذها الأنباط عاصمة لهم، وتحديداً عند تزايد خطر دخول الرومان إلى أراضي المملكة النبطية، وقد كانت مركزاً رئيسًا لديانة المسيحية، المعروفة في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1974, p. 73; Milik, 1958, 6:5). يلي ذلك اسم الملك النبطي **ر ب ا ل**، وقد حَمَلَ اثنان من ملوك الأنباط اسم **ر ب ا ل**، الأول (٨٨-٨٧/ ٨٦) والثاني (٧٠/ ٧١ - ١٠٦م) (انظر بهذا الخصوص الذييب، ١٩٩٢، ص ص ٢٣٥-٢٣٦)، على الرغم من أن بعض المختصين يتصور أن ملكًا آخر يحمل الاسم نفسه سبق المذكورين أعلاه قد تولى الحكم من الفترة (١٢٥ - ١١٠ ق.م) (انظر Bowersock, 1971, pp.222-3; Kitchen, 1994, p. 170). وبما أن النص يشير إلى أن الإله **اع ر ا** هو إله **ر ب ا ل**، وأنه قد كُتب في السنة الأولى من حكم **م ل ك و**، (مالك)، فلن يصعب تحديد زمن كتابة هذا النص، فمن المعلوم أن اثنين من ملوك الأنباط يحملان اسم **م ل ك و** الأول (٥٩-٣٠ ق.م)، و الثاني (٤٠-٧٠م). الجدير أن ليتمان، رغم معارضة لولر و ردل (انظر Lowler, 1974, p.122; Riddle, 1961, pp.128-130)، يرى استنادًا إلى قراءته لنص نبطي آخر، أن **ر ب ا ل** لم يكن آخر ملوك الأنباط؛ بل إن آخرهم هو **م ل ك و** الثالث (١٠١-١٠٦م) (انظر Littmann, 1914, pp.21-2) و في هذه الحالة، إذا ألغينا **ر ب ا ل** (١٢٥-١١٠ ق.م) ومالك (١٠١-١٠٦م) لعدم اتفاق المؤرخين عليهما، فإن أقرب الاحتمالات أنه يعود إلى فترة حكم مالك الثاني (٤٠-٧٠م)، لأن الوجود النبطي المكثف لم يكن ملحوظًا في الحِجْر إلا خلال فترة حكم الحارثة الرابع

(٩ق.م-٤٠م). لذا؛ فإن **رب ال** المقصود في هذا النقش هو، **رب ال** الأول (٨٨-٨٧/ ٨٦ ق.م).

اسم العلم **ر ب ا ل** هو من جملة اسمية يعني "عظيم (هو) إل" أو "الرب (هو) إل" وقد جاء في نقوش نبطية (انظر Cantineau, 1978, p.145; al-Khraysheh, 1986, p.163; Negev, 1991,p.59) و نقوش سامية أخرى مثل الصفوية (انظر Littmann, 1943, 169, 282, 329; Winnett, 1957, 220) والثمودية (انظر Branden, 1956, (298e), p.69) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.111) والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 179; Gordon, 1965, p.488) وكذا في نقوش ماري (انظر Huffmon, 1965, p. 260). وللمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق٣: ١، ص ١٥٩). وأخيراً تأتي لفظة **ب ي ر خ** المكونة من عنصرين، الأول: حرف الجر الباء، والثاني: الاسم المذكر المفرد في حالة الإضافة **ي ر خ** أي "شهر" وهو لفظ جاء في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, pp. 414-5) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.129).

السطر الرابع:

الكلمة الأولى في هذا السطر هي اسم الشهر **ن ي س ن**، أي: نيسان المعادل لشهر أبريل المعروف بصيغة maggábit في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau,1987, p.331; Lambdin, 1978, p.214). يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث **س ن ت** (لاحظ أنها غير مسبوقة بحرف الجر الباء) أي "سنة". وهي لفظة سامية مشتركة، المتبوعة برقم السنة، التي كُتبَ فيها النقش، **ح د هـ**، الهاء الملحقة هي علامة التأنيث ويكون المعنى "الأولى". وَفيما عدا الأكادية، فهي لفظة سامية مشتركة (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p.9;. Leslau, 1987, p. 12). ثم يأتي اسم الملك مالك، المتبوع بالاسم المذكر المفرد المعرف لوجود الألف، المَلك، وهو لفظ سامي مشترك. أما العلم، فهو على وزن فاعل من الجذر السامي المشترك **م ل ك**، يعني "المالك". وهو من الأسماء المعروفة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.39; Cantineau, 1978, p. 114; Graf, 1990, 17) و التدمرية (انظر Stark, 1971, p.95) والفينيقية (انظر Benz,1972, p.344) والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p.178)

والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, pp. 156-7) وفي التوراة العبرية عُرف بصيغة מֶלֶךְ (انظر Brown, 1906, p. 574). ولكنه جاء بصيغة **م ل ي ك و** في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, pp. 122-3).

النقش رقم (٢) **لوحة: ١**

Huber,1883-4, 37, (Berger, 37, p. 14) ; Euting,1885, 55, p.19; CIS, 234, pl.XL,II; JS, 40, pl, p.206;WR, 57, pl.32.

١- د ن هـ م ش ك ب ا
٢- د ي ا خ ذ غ ن م و
٣- ا س ر ت ج ا ب ر
٤- د م س ف س
١- هذه الساحة .
٢- التي أخَذ (اقتطع) غَانِم
٣- الحاكم (الوالي)، بنَ
٤- د م س ف س

كان لإجادة أويتنج في نقل هذا النقش المكون من أربعة أسطر، أثرٌ في القراءة والتفسير الصحيحين. وهو يشير إلى أن صاحبه المدعو غَانم، الذي وصف نفسه بالحاكم أو الوالي قد حصل على **م ش ك ب ا** أي "استراحةَ أو مقبرة أو مأدبة و وليمة" (انظر أدناه). ويبدو أن مكانته الوظيفية والاجتماعية هي التي دفعته لأخذ هذا المكان واقتطاعه. ويبين اسم العلم الثاني **د م س ف س**، مدى الاحتكاك والاتصال الثقافي والحضاري بين الأنباط والرومان، إذ هو اسم علم إغريقي الاشتقاق.

السطر الأول:

الكلمة الثانية تقرأ **م ش ك ب ا** أو **م س ك ب ا**، والقراءة الأولى فسرت بمعنى "استراحة، سكن" (انظر JSi, p. 206) أو مقبرة (انظر Cantineau, 1978, p. 118) أو مأدبة و وليمة طعام وشراب" (انظر WR, p.150). ويبدو أن التفسير الأخير الذي اقترحه ستاركي وميلك، قد جانبه الصواب لأن الفعل المُستخدم، (أخذ) يفيد الاقتناء والحصول على الشيء وهو ما لا يتوافق مع المعنى الذي اقترحاه. أما تفسيرها

بمعنى مقبرة، كما يرى كانتينو فهو أمر يصعب الأخذ به في هذا النص. لذا فإن أفضل تفسير لها هو "مكان الاستراحة" الذي اقترحه جوسين وسافنياك. أمّا القراءة الأخرى **م س ك ب ا**، فهي الاسم المفرد المذكر المعرف على وزن مفعل من سكَبَ الماء وماءٌ سكُوبٌ أي يجري على وجه الأرض من غير حفر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١ ص ٤٦٩). وعليه إن صحت هذه القراءة؛ فإن المقصود أن غَانم الحاكم قد أخذ عينًا ثم وهبها لنفسه. على كل حال، كلا الافتراضين يعطيان معنىً مقبولاً سواء أخذ مكانًا للاستراحة أو عينًا ولكن غير المفهوم كيفية حصوله وأخذه لهذا المكان. ثم يأتي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ، **اخ ذ**، أي "أخَذَ"، المعروف في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.59) ونقوش سامية أخرى، نحو الآشورية (انظر AD,1964, p. 175) والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 355) والآرامية القديمة (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ٤٨) والتدمرية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p. 9) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 8) والسبئية (انظر بيستون ١٩٨٢، ص٣؛ Biella, 1982, pp.10-11) وجاء في الآرامية الإمبراطورية بصيغة **ا خ ذ و** (انظر Cowley, 1923, no 69: 3, p. 274) غير أنه جاء في الحبشية بصيغة አኀዘ (انظر Leslau, 1987, p. 14) وبصيغة אָחַז في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 28). والسريانية بصيغة ܐܚܕ (انظر Smith,1967, p.10)

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما الكيفية أو الطريقة التي أخذ بها صاحب النقش غَانم (انظر أدناه) هذه الساحة أو العين؟ فهل كانت عن طريق قنوات رسمية؟ نحو أن تكَون هبة أو عطية من الملك أو الوالي، خصوصًا أن غالبية أصحاب هذه النقوش التي تتحدث عن الأخذ هم **ا س ر ت ج ا** "حاكم أو والي" أي أصحاب مناصب مهمة تدل على كونهم اشخاصًا يتمتعون بمكانة اجتماعية و رسمية مرموقة. أو أن الأخذ هنا يوحي بالمعنى الآخر له، وهو الاقتطاع وذلك بملكيتها دون الرجوع إلى القنوات الرسمية أو إبداء أي اعتبار للدولة أو للقبائل المحلية. ولّما كانت ثماني النقوش التي تذكر الفعل **اخ ذ** جاءت من الحجْر، فإن هذا يقود إلى احتمالين، الأول: إن السلطة المحلية لم تكن على مستوى كَاف من السيطرة على الأوضاع مما شجع بعض رجال الدولة المهمين على الاستيلاء علىً هذه المواقع والأمكنة. الاحتمال الثاني: لّما كانت هذه النقوش تعود إلى أواخر القرن الأول قبل الميلاد، وهي الفترة التي تزايد اهتمام

الأنباط الرسمي بهذه المنطقة لأسباب أمنية (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ١٦؛ الذييب ١٩٩٤، ص ١٨٣ هامش رقم ١٦٣) أو اقتصادية (انظر ;Jones, 1971, p. 232 Bartlett, 1979, p.55) فإن هذا الاهتمام كان دافعًا لترك الأهالي المحليين للحجْر، فأصبحت هذه الأماكن لامُطالب لها، فأغرى هذا كبار رجل الدولة النبطيةَ الذين استقروا بالحِجْر بالاستيلاء عليها.

اسم صاحب النقش **غ ن م و** هو اسم علم بسيط يعني "الغانم، الفائز بالشيء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢، ص٤٤٥؛ ابن دريد، ١٩٩١، ج٣، ص١٥٢). وقد جاء هذا الاسم في نقوش نبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص١١٥، هامش رقم ٢، نق ٩٢؛ الذييب، ١٩٩٤، نق١، ٤، ٨: ١، ٩، ١٢؛ الذييب، ١٩٩٢، نق٨: ٢). وهو من الأسماء المعروفة في نقوش سامية أخرى، مثل التدمرية (انظر Stark, 1971, p.106) والصفوية بصيغة **غ ن م** (انظر Littmann, 1943, 42, 257, 717; Winnett, Harding, 1978, 903a, 2186) والثمودية (King, 1990, pp.533-4). غَانم، غَنْمٌ اسمان وردا في المصادر العربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٥٥؛ الهمدَاني، ١٩٨٧، ص٩٥؛ الكلبي، ١٩٨٦، ص ١٨٦). **غ ن م م** جاء كاسم علم لمكان في النقوش السبئية (انظر al-Scheiba, 1982, p.114).

السطر الثالث:

الكلمة الوحيدة في هذا السطر بخلاف اسم البنوة **ب ر** هي كلمة **ا س ر ت ج ا** وهي كلمة إغريقية (لمعرفة الصيغة الإغريقية انظر Cantineau, 1978, p.66) يظهر عليها التأثير النبطي، حيث ألحقت بها أداة التعريف النبطية الألف، وتعني "جنرال". ولكن المعنى الصحيح والمقصود في النبطية غير معروف، فبالإضافة إلى أنها تعني جنرال فإنها تحمل لدى بطالمة مصر المعنى العسكري والمدني الإداري، أما في الإنجيل فتحمل معنى الإداري الرئيس (praetor). أما لدى أهالي القدس القديمة فقد كانت تعني "القائد، الكابتن" (للمزيد انظر Cantineau, 1978, p.66; Levinson, 1974, p.131; Healey, 1993, pp.108-9؛ الفاسي، ١٩٩٣، ص ص ١٧٧ - ١٧٨؛ هزيم، ١٩٩٤، ص ص ٦٥-٦٦) ولهذا، فاللفظة في النبطية ربما تعني جنرال، حاكم، إداري وقائد حسب موقع الشخص الوظيفي، بل أحيانًا ربما تحمل معنى نائب

الحاكم أو الوالي وهذا ما حدا بعاصم البرغوثي (قسم الآثار والمتاحف) إلى تصور، غير مستبعد، بأن الأنباط كان لديهم حاكمان الأول عسكري والآخر مدني (انظر الفاسي، ١٩٩٣، ص ١٨٠ هامش رقم ٧٥). ولكننا يجب ألاّ نغفل، استناداً إلي مضامين النقوش النبطية، أن هذه اللفظة تعني المعاني السابقة كلها حسب أهمية النص وكاتبه. وما اقتباس هذه اللفظة وغيرها من المفردات الأجنبية وبالذات الإغريقية إلا دليل على قوة التأثير الثقافي والحضاري للقوى العظمى في ذلك الوقت اليونانيين ثم الرومان على أهالي هذه المنطقة الأنباط. وكذلك على ظهور مهام وظيفية عسكرية ومدنية لم تكن معروفة على الأقل في المجتمع العربي النبطي مما دفعهم إلى اقتباس مسمى هذه الوظائف وطبيعتها، لتزايد التطور الحضاري بجوانبه كافة، الذي قاد إليه الاحتكاك والاتصال سواء عن طريق السلم (التجارة) أوالحرب (الغزو). وهو ما خلق مفاهيم ومهاماً وظيفية جديدة لأفراد المجتمع النبطي كافة.

السطر الرابع:

الكلمة الوحيدة في هذا السطر هي اسم العلم **د م س ف س** وهو اسم علم إغريقي (انظر Cantineau, 1978, p.83). ولكننا لا نستطيع الجزم بأن حامله ذو أصل إغريقي فلربما تسمى بهذا الاسم نتيجة للتأثير الحضاري الذي وقع فيه الأنباط من الأمم المحيطة بهم في ذلك الوقت. وهو ما دفع البعض منهم إلى اتخاذ أسماء إغريقية. والاسم جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق٣: ٢؛ WR, 3, pl.26). وكان جراف قد وضع شجرة عائلية للمدعو **د م س ف س** معتمداً على نقوش نبطية وإغريقية، و وجد أن ثلاثة منهم يحملون صفة **ا س ر ت ج ا** (انظر Graf, 1990, p.199 وكذلك الفاسي، ١٩٩٣، ص ١٨١).

النقش رقم (٣) **لوحة: ١**

Huber,1883-4,94,p.412; Euting,1884, 53 p.18; CIS, 292; pl.XLII; XLIV; JS, 41+42, pl. XXV; RES 1184.

١- دك ي ر م ع و ي و
٢- و ع ز ي و بْ ر (هـ)
١- ذكرى معاويو

٢- وعزي أبنه

عدّ جوسين وسافنياك هذين السطرين نقشين مختلفين، فالسطر الأول **دك ي ر م ع و ي و** "ذكرى مُعاوية" يعادل النقش رقم: ٤١ عندهما. أما السطر الثاني، الذي قرآه خطأً **م ع و ي و ص د**، فيعادل النقش رقم: ٤٢ عندهما. ولكن قراءة محرري الكوربس التي عدّت هذين السطرين نقشًا واحدًا أكثر قبولاً (انظر CIS 292 وأيضًا RES 1184). الكلمة الأولى، هي اسم المفعول في العربية من الفعل **ذك ر** أي "ذَكَر". وقد ورد بصيغته هذه في نقوش نبطية (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق٦، ص١٦٣؛ الذييب، ١٩٩٥، نق٣: ١، ٢٤، ٢٦: ١، ٣٧، ٤٢؛ الذييب، ١٤١٤، نق٥) وأيضًا في نقوش سامية أخرى (للمزيد انظر Brown, 1906, p. 271; Jean, Hoftijzer, 1965, pp. 76-7). اسم صاحب هذا النقش يعادل (كما يرى محررو الكوربس و RES وكانتينو ونجف انظر CIS 292; RES 1184; Cantineau, 1978, p. 117 ;Negev, 1991, p. 40) مُعاوية، الذي فسره ابن دريد (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٧٥)، بأنه "من قولهم تَعاوَى القوم إذا تداعَوْا إلى الحرب وغيرها واستعوى بنو فلان بني فلان إذا استنصروهم". بالنسبة للجذر **ع و ي** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٥، ص ص ١٠٧ -١١١). والاسم عُرف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 810، الذي فسره بمعنى Little barker، انظر Littmann, 1943, p.325). وكان هاردنج قد أشار (انظر Harding, 1971 p. 558) إلى أن الاسم قد ظهر في الثمودية مستشهداً بنقش ثمودي (انظر Harding, 1952, 45 أيضًا ص ٥٥ في المرجع نفسه). ولكن بالعودة إلى النص ولوحته (انظر Harding, 1952, pl. iv) يتضح أن صيغة الاسم **م ع** وليس **م ع و ي** وهما اسمان بصيغتين مختلفتين. **م ع ي ا** اسم علم مشابه جاء في التدمرية، وقد أعاده ستارك (رغم أننا لا نرجح هذا التفسير) إلى الكلمة الآرامية **م ع ي** أي "الأمعاء الداخلية" (انظر Stark, 1971, p.95). بالنسبة لاسم العلم الثاني، فيحتمل أن يقرأ حسب لوحة أويتنج **ع ز ي و**، المعروف في النقوش الصفوية والمعينية (انظر Harding, 1971, p. 419). وهو ربما يكون بتحفظ اسم علم مختصر يعني "العزيز أو الأعزُ + اسم إله". أو أن يكون اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله العربي العزّى وهو الأقرب إلى الصحة، (كما اقترح ستارك انظر Stark, 1971, p.105 وأيده صبري العبادي عند شرحه للاسم

المشابه **ع ز ي** انظر Abaddi, 1983, p.150). والعزّى صنم عبده العرب في جاهليتهم وقد جاء ذكره في القرآن الكريم (انظر الكلبي، ١٩٢٤، ص ص ١٧ -٢٧؛ الناشف، ١٩٧٢، ص ص ١٨ -١٩). على كل حال، جاء الاسم بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، فقد جاء بصيغة **ع ز ا** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 373) والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p.197) الذي فسره بمعنى " . . . . هو قوي"، كما جاء بصيغة **ع ز ي** في النبطية (انظر Negev, 1991, p.50) الذي شرحه خطأً بمعنى الصابر، patient) والتدمرية(انظر Stark, 1971, p. 105)، الذي فسره بأنه اسم مختصر من اسم العلم **ع ز ي ز و**). بينما جاء بصيغة **ع ز ن** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.112).

الكلمة الأخيرة لا يتضح منها للأسف سوى العلامتين الأولتين. وقد قدر محررو الكوربس حرفها الثالث بحرف الهاء، لتقرأ **ب ر هـ**، الاسم المفرد المذكر مع الضمير المتصل الغائب، وتعني ابنه.

النقش رقم (٤) **لوحة: ١**

Huber,1883-4, 38, p.414; CIS, 270. pl. XLIV; JS, 43, pl.XXV, RES, 1174

١- ر ب ي ب ا ل ا س ر ت ج ا ا خ ذ ا ث ر ا
٢- د ن هـ
١- ربيب إل الحاكم أخَذ المكان
٢- هذا

شاب نقل الرحالة الفرنسي هوبر بعض الخلل، مما دفع محرري الكوربس إلى ترك النقش دون قراءاته، ما عدا اسم الإشارة **د ن هـ**، "هذا" (انظر نق١ : ١). وهكذا فإن القراءة السابقة هي اعتماداً على نقل جوسين وسافنياك لعلاماته. ويبدو أن كاتبه، وهو ليس **ر ب ي ب ا ل**، لم يكن على علم تام بالنظام الكتابي النبطي، فقد كَتب حرف الألف في **ر ب ي ب ا ل** بشكله الذي يأتي في آخر الكلمة وكتبه في **ا ث ر ا** بشكله الذي يأتي في أول أو وسط الكلمة. وكَتَب الألف الأخيرة في **ا س ر ت ج ا** بشكله الذي يأتي في آخر الكلمة.

اسم العلم الأول يحتمل تفسيرين، أحدهما: الذي اقترحه كانتينو، الذي يرى أن الاسم ما هو إلا تصغيرًا لاسم العلم **ر ب ا ل** "عظيم هو **إل**" (انظر Cantineau, 1978, p. 145)، باعتبار أن **ر ب ي ب** تعود إلى الاسم **ر ب**: "عظيم" الوارد في معظم النقوش السامية، انظر (Jean, Hoftijzer, 1965, pp. 270-2)، الثاني: وهو ما نرجحه، أن الجزء الأول **ر ب ي ب** يعادل رَبِيب من المرْبُوب أي "المملوك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ص ٤٠٠ - ٤٠١؛ الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص ص ١١١-١١٣)، والجزء الثاني **إل** هو الإله السامي المعروف في معظم النقوش السامية (للمزيد من المعلومات انظر Jamme, 1947, pp.113-14). لذا فالاسم ربما يكون جملة اسمية، يعني "مملوك، موهوب للإله إل". وقد عُثر عليه في النقوش النبطية الأخرى (انظر Cantineau, 1978, p.83; al-Khraysheh, 1986, p.163). أما الكلمة الأخيرة، فهي الاسم المفرد المذكر المعرَّف لوجود الألف **ا ث ر ا** التي تعني "الموضع، المكان". وهو لفظ جاء في بعض النقوش السامية الأخرى مثل السريانية بصيغة ܐܬܪܐ (انظر Smith, 1967, p. 33; Costaz, 1963, p.22) والآرامية اليهودية بصيغة אַתְרָא (انظر Jastrow, 1903, pp.133-4) وفي الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1923,17:2) وفي الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer,Harrington, 1978, 29B:19, 21:9, A26:7). وجاءت هذه اللفظة بمعنى على أثَر، أثَر، إثْر في العبرية التوراتية بصيغة אֲשֻׁר (انظر Brown, 1906, p. 81) وفي السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٩؛ Biella, 1982, p. 27) وفي التدمرية (انظر CIS 3913). مرة أخرى نلاحظ ظهور هذه اللفظة مع الفعل **ا خ ذ** التي تأتي غالبًا في نقوش لأشخاص ذوي مكانة اجتماعية.

النقش رقم (٥) لوحة: ١

Huber,1883-4, 45 p.416; Euting,1885, 52, p. 17; CIS, 266, pl. XL, XLII; JS, 44, pl.XXV; RES, 1109 B; WR, 85, pl. 29.

ب ل ي س ل م ح ن ظ ل ن
بَلَى تحيات حَنْظله

الكلمة الأولى تقرأ بكل وضوح (حسب نقل هوبر) **ب ل ي**، وهي صيغة

للتأكيد تماثل في العربية بَلَى، كما يقول ابن منظور هي جواب استفهام فيه حرف نفي وهي كذلك جواب استفهام معقود بالجحد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤، ص ٨٨). أما رأي لفنسون، الذي يرى فيه أن **ب ل ي** النبطية قد لا تطابق بَلَى العربية (انظر Levinson, 1974, p. 137)، فهو رأي مستبعد. وهي منتشرة بشكل كبير في النقوش النبطية، انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٣١، هامش رقم: ٢). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر في حالة الإضافة **س ل م،** أي "تحيات، سلام"، المعروف بكثرة في النقوش النبطية والسامية الأخرى (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p.303). أما اسم صاحب النقش **ح ن ظ ل ن** فهو اسم علم بسيط، وبالنسبة للنون الملحقَة بهذا الاسم فيبدو أنها للتأكيد، كما في العربية مثل سكر › سكران التي تؤكد حدوث فعل السكر (انظر الذييب، ١٩٩٤ أ، ص ٦٠، هامش رقم: ١) اشتق من الحَنْظَل: وهو الشجر المرُّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١١، ص ١٨٣)، وبهذا يكون المعنى "الحنْظل" كأن المقصود هو اتصاف حامله بالمرارة والقوة والصلابة. وحَنْظلة في المصادر العربية علم شخصي (انظر ابن دريد ١٩٩١، ص ٦٧؛ الكلبي،١٩٨٦، ص ٢٦٨)، وعلم لقبيلة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١١، ص ١٨٤).

النقش رقم (٦) لوحة: ١

JS, 45, pl. XXV; RES, 1109 A

ل د م ع ا ل ب ر ح ي و س ل م

تحيات لِ د م ع إ ل بن حُيًّ

اللافت للنظر أن هذا النقش القصير، قد بدأ باللام الدالة على الملكية، التي غالبًا ما تُستهل بها النقوش الصفوية، أو الثمودية المتأخرة، (لمعرفة آراء العلماء حول تفسير هذا الحرف انظر الذييب، ١٩٩١، ص ٣٧). أما العلم الأول؛ فإن القراءة المقترحة هي **د م ع ا ل** (عوضًا عن قراءة جوسين وسافنياك **ر م ا ل**)، نظرًا لوضوح حرف العين الذي خطه كاتب النص بعد الانتهاء من كتابة نصه، وهو ربما يكون اسم علم من جملة اسمية عنصره الأول **د م ع،** المرتبط بالكلمة العربية الدّمْع وهو ماء العين (وكان الحسين بن زيد بن علي قد لُقب بذي الدمعة نظرًا لكثرة بكائه على أبناء علي، انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٨، ص ٩١)، والعنصر الثاني إل، هو الإله السامي المعروف.

ولهذا ربما يكون المقصود هو "الخائف (من غضب) الإله" أو "المُرتجي بالإله". وقد جاء هذا الجذر في كتابات سامية أخرى، مثل التوراة العبرية بصيغة זָחַל (انظر Brown, 1906, p. 199) والآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1991, p. 153) والسريانية بصيغة ܕܚܠ (انظر Smith, 1967, p. 94; Costaz, 1963, p. 67) وفي الآرامية القديمة (انظر Jean, Hoftijezer, 1965, p. 59) وفي الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 386). بالنسبة لاسم العلم الثاني **ح ي و** فقد عُرف في نقوش نبطية أخرى (انظر JS 305, 306, 313; Cantineau, 1978, p. 95; Negev, 1991, p.28; al-Khraysheh, 1986, pp. 80-1) وكذا في نقوش سامية أخرى مثل الصفوية (انظر Winnett, Harding, 871; Winnett, 1973, 154) واللحيانية (انظر JS 72:1, 82:1; Caskel, 1954, 77:1; al-Ansary, 1966, p.88) والمعينية (انظر JS 142 M; RES 3286 C; 3341:6; al- Said, 1995, p. 96) والسبئية (انظر RES 3090) والقتبانية (انظر Harding,1971, p. 211). وهو يعادل الاسم العربي حَيٌّ الوارد في المصادر العربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٨٥). وهو اسم علم مختصر يعني "حيٌّ + اسم إله" (وكان ليتمان قد عدّه اسم علم مختصر من اسم العلم **ح ي ا ل**، يعني "God lives"، وهو تفسير مستبعد، انظر Littmann, 1943, pp. 314 -5).

النقش رقم (٧)

لوحة: ١

JS, 46, pl.XXV; RES, 1109 B

ل ح ن ظ ل ن

بواسطة حنظلان

ابتدأ الكاتب نصه القصير بأداة الملكية اللام ل، وهو ما قد يشير إلى احتمال أن صاحب النقش من القبائل العربية التي تستخدمَ الخط العربي الشمالي المعروف بالصفوي أو الثمودي (انظر الذيب، ١٩٩١، ص ص ٣٥-٣٦؛ الذيب، ١٩٩٣، ص ٢٢٦). ونظراً لوجوده في منطقة يغلب على قاطنيها استخدام القلم النبطي لم يتردد في كتابة نصه بهذا القلم.

النقش رقم (٨) لوحة: ١

Huber, 1883-4,44, p.416; JS, 47, pl.XXV; RES, 1109C

ر م ا ل س ل م
تحيات ر م إل

يحتوي هذا النقش القصير على لفظة **س ل م**، "تحيات" (انظر نق٥)، و اسم علم ربما يكون جملة اسمية يعني "إل المرتفع، العالي"، حيث إن عنصره الأول قد اشتق من الجذر السرياني ܪܳܡ: أي "ارتفع، علا" (انظر Smith, 1967, p.547)، المعروف أيضًا في اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1991, p.525). وقد جاء اسم العلم في نقوش نبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 166; Negev, 1991, p. 60; Graf, 1990, 22) وسامية أخرى مثل الصفوية (انظر Winnett, 1957, 899; Winnett, Harding, 1978, 2809) ولكنه جاء بصيغة **ر م ى** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, pp.484-5). وللمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ص ٥٥-٥٦)

النقش رقم (٩) لوحة: ١

Huber,1883-4,46,p.416; Doughty, 1884 ,pl.IX,fol:13; CIS,237, pl.XL; XLIV; JS, 48, pl.XXV; RES, 1161; WR, 86, pl. 29

س ل م ب ر ع ب د م ن و ت وْ
سَالِم بن عَبْد مناة

نقل الرحالان الإنجليزي دواتي والفرنسي هوبر هذا النقش القصير نقلاً سيئًا دفع بمحرري الكوربس إلى الإحجام عن قراءته (انظر CISii, p. 271). أما الكلمة الأولى، فهي اسم العلم البسيط المعادل لاسم العلم المعروف إلى يومنا الحاضر سَالم الذي يعني، "السالم من الآفات والعيوب أو اللديغ"، وجاء هذا الاسم في النقوش النبطية الأخرى (انظر Negev, 1991, p.64) والنقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.417) والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p.218). للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٤، ص ص ١٦٨ - ١٦٩). أما العلامات التالية لاسم البنوة **ب ر** فيصعب قراءتها (رغم أن جوسين وسافنياك اقترحا قراءتها كالتالي: **ع و د م ب ر ت**

م ×)، غير أن القراءة الراجحة هي إما **ع ب د م ن و ت ي؛** قراءة محرري الكوربس وأخذ بها محررو RES وكانتينو وميلك وستاركي (انظر ;Cantineau, 1978, p. 128 WR,86, p.154) أو **ع ب د م ن و ت و**، وهو اسم علم مركب من **ع ب د** "خادم" (انظر al-Theeb, 1993, p.229) والعنصر الثاني: **م ن و ت و**، هي الإلهة مناة الوارد ذكرها في القرآن الكريم (انظر الكلبي، ١٩٢٩، ص ص ١٣-١٤؛ الروسان، ١٩٨٧، ص ص ١٨٤ -١٨٦؛ الفاسي، ١٩٩٣، ص ص ٢٤٣ - ٢٤٤). والاسم (حسب القراءة الثانية) عُرف في النصوص النبطية (انظر .al-Khraysheh, 1986, pp 130-1). ويمكن عدّ الياء في **ع ب د م ن و ت ي** إما عبارة عن إشباع كسرة الجر أو أنها كُتبت في نهاية الأعلام المنونة لتساعدهم على صحة القراءة مما يوحي بأنّ الأنباط كانوا يجرون المضاف (انظر نامي، ١٩٣٥، ص ص ٩-١٠)

النقش رقم (١٠) **لوحة: ١**

Huber,1883-4, 53, p.419; CIS, 277, pl:XLIV; JS, 49, pl.XXV; RES, 1176.

س ل م ب ح ش و ش و
تحيات ب ح ش و ش

يبدو أن الفرنسي هوبر نقل هذا النص، نقلاً سيئًا مما حال ذلك دون قراءته قراءة سليمة، خصوصًا الجزء الأول من الكلمة الثانية، التي قرأها جوسين وسافنياك **ب ح ش و ش و**، التي أخذ بها أيضًا كانتينو ونجف (انظر ;Cantineau, 1978, p. 70 Negev, 1991, p. 16) بخلاف القراءة الأخرى التي عدّت الباء الجزء الأول من اسم البنوة **ب ر** (انظر JSi, p.210)، وعليه فالاسم يقرأ **ح ش و ش و** (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 93). وفي هذه الحالة، يقرأ النص **س ل م ب (ر) ح ش و ش و** "سَالم بن **ح ش و ش و**". على كل حال، كلتا القراءتين يصعب تفسيرهما تفسيرًا مقنعًا.

النقش رقم (١١) لوحة: ١

Huber,1883-4 52, p.419; CIS, 272. pl. XLIV, JS, 50, pl.XXV, RES, 1171; WR, 51, pl.28.

ب ل ي د ك ي ر ح و ر و ب ر ا و س و ب ط ب
بَلَى ذكرى جيدة (ل) حَوْر بن أَوْس

خان الحظ مرة أخرى الرحالة الفرنسي هوبر، فقد كان نقله للنص مضطربا، مما جعل قراءة محرري الكوربس غير موفقة، أمّا أسماء الأعلام، فقد قرئ الأول **ك ل ب و** عوضًا عن القراءة الصحيحة وهي **ح و ر و** (انظر أدناه) وقرئ الثاني **ن و ا و س و**، والصحيح هي قراءة جوسين وسافنياك **ا و س و**. أما اسم العلم الأول، الذي فسره ابن دريد بأنه قد اشتق من الحَور: أي "الضلال" (ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٨٠)، فإن التفسير الأفضل هو إعادته إلى الحُوار: أي "الجمل الصغير" (كما اقترح ليتمان انظر Littmann, 1942, p. 314 انظر أيضًا ابن منظور، ١٩٥٥ مج٤، ص ٢٢١؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص ٤٨٧). وعليه فهو اسم علم بسيط يعني "الجمل الصغير". وهو من أسماء الأعلام التي وردت بكثرة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٣٤، هامش رقم: ٥). وكذلك في الصفوية (انظر Littmann, 1942, 507, 522, 648, 988) والثمودية (انظر King, 1990, p. 495). بالنسبة لاسم العلم الثاني، فقد اشتق من الكلمة العربية أَوْس أي "العطية، الهبة" (ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص ١٦؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص ٦٨٤). وهكذا فهو ربما يكون اسم علم مختصر، يعني "عطية، هبة + اسم الإله". وجاء الإسم بصيغة **اوس** في الصفوية (Winnett, 1957, 152, 278) والثمودية (انظر Branden (Hu 701) p.227, (Jas 400), p.267) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.67). بينما جاء بصيغة **ا و س ي** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 66)، وفي الآرامية القديمة جاء بصيغة **اي ش** (انظر Maraqten,1988, p.125). وكان القلقشندي قد أورد تفسيرًا آخر لا نميل إليه، وهو أن أوس يعني الذئب وبه سمي الرجل (انظر القلقشندي، ١٩٨٤، ص ص ٨٩-٩٠؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص ١٧٩ -١٨٠، وهو الرأي الذي أخذ به ليتمان دون الإشارة إلى القلقشندي انظر Littmann, 1943, p. 297)، وللمزيد عن ظاهرة التسمي بأسماء الحيوانات (انظر جواد علي، ١٩٧٨، مج٦، ص

٣٠٧؛ ديسو، ١٩٨٥، ص ٩٠؛ الذييب، ١٩٩٢، ص ص ٢٣٠-٢٣١). الكلمة الأخيرة مكونة من عنصرين، حرف الجر الباء المعروف بكثرة في النقوش النبطية، والاسم المفرد المذكر **ط ب**، أي "حسن، جيد" (انظر Levinson, 1974, p. 163; Cantineau, 1978, p. 101).

النقش رقم (١٢) لوحة: ١

Huber,1883-4, 52, p. 419; CIS, 273, pl.XLIV; JS, 51, pl.XXV; WR, 52, pl.28

دك ي ر ح ي و ب ر س ع د ا ل هـ ي
ذكرى حَي بن سعد الله

أوقع مرة أخرى سوء نقل هوبر، لهذا النقش، محرري الكوربس في الخطأ عند قراءتهم لعلاماته، فمثلاً الاسم الأول **ح ي و** (انظر نق ٦) قُرئ **ح ب و**، (انظر نق ١٩٠ : ٢) في حين قُرئ الاسم الثاني **ش ق ا** عوضًا عن **س ع د ا ل هـ ي** التي اقترحها جوسين وسافنياك. وهي أكثر القراءات قبولاً إذا صح رسمهما لحروف هذا الاسم. وهو إما أن يكون اسم علم مركب من عنصرين الأول، **س ع د** أي سَعْد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص ٢١٣)، المعروفة في النقوش السبئية بصيغة **س ع د ت** (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٢٢)، والعنصر الثاني **ا ل هـ ي**. وفي هذه الحالة يكون معنى الاسم "حظًا من **ا ل هـ ي**"، وإما أن يكون مركبًا من **س ع د** وهو الإله المعروف قبل الإسلام (انظر ابن الكلبي، ١٩٢٤، ص ٣٦- ٣٧) والعنصر الثاني **ا ل هـ ي** مع ياء النسبة. وعليه يكون معناه "سعد إلهي". الاسم جاء في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٩٤، هامش رقم: ٤). أما في النقوش الصفوية فقد جاء بصيغة **س ع د ل هـ** (انظر Winnett, 1957, 317) والثمودية (انظر Harding, 1952, 78, 369, 515; King, 1990, p.510). **س ع د ل ت** اسم جاء في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.115). بينما عُرف في النقوش المعينية بصيغة **س ع د ا ل** (انظر al-Said,1995, p.118).

النقش رقم (١٣) لوحة: ١

Huber,1883-4, 51, p. 419; CIS, 275, pl.XLIV; JS, 52, pl. XXV; RES, 1171; WR, 54, pl.28.

س ل م ح ي و م ن ق د م ذ و ش را
تحيات حَيّ من أمام (الإله) ذو الشرى

عند مقارنة القراءة المعطاة أعلاه باللوحة رقم: xxv عند جوسين وسافنياك، وباللوحة رقم: ٢٨ لدى ميلك وستاركي يتضح أن القراءة المعطاة أعلاه، (لكن بشيء من التحفظ)، أكثر قبولاً. أما سوء نقل هوبر فقد أدى إلى عدم تمكن محرري الكوربس من قراءته قراءة صحيحة (انظر CISii, p.278)، فقد قُرئ الاسم الأول **ح ب و** والصحيح **ح ي و** (انظر نق ٦)، وعدُّوا حرف الجر المعروف **م ن** اسم البنوة **ب ر**. أما الجزء الأخير فقد عَدّه محررو الكوربس اسم علم يقرأ **ن و و ر ش و ا**. لكن قراءة جوسين وسافنياك أكثر قبولاً، إذ عداًّ جزأه الأول ظرف المكان **ق د م** المعروف في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٢، نق٢، ص ٢٢٠؛ Negev, 1983, p. 56; Milik, Starcky, 1975, p. 127) والسامية الأخرى (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, pp. 251-2; Gordon, 1965, p.476; Brown, 1906, p. 869; Tomback, 1974, pp. 284-5; de Maigret, Robin, 1993, 7:6)، وهو يبين الظرفية المكانية، ويعني " أمام - قدام" (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق ١١، ٥). أما جزؤه الثاني فهو الإله ذو الشرى، الذي يعني " سيد الأرض أو سيد أرض السراة "، المجاورة للبتراء النبطية مركز عبادته الرئيس. خصوصًا أن ذو تعني صاحب والشرى أي "الجبل" (انظر الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص١٦٧٦). وهو يقابل باخوس أو مارس عند أهل اليونان وقد عبده الأنباط وبنو له معبداً في البتراء، كما عُثر على نصين صغيرين في إيطاليا يذكران (Dvsari Sacrum) أي حرم ذو الشرى (انظر Lacerenza, 1994, p.15) وهو يمثل إله الخصب والزرع نظراً لأنه ينسب إلى الشراة، وهي منطقة خصبة وزراعية. وعُدّ كذلك إله الأماكن (انظر الحوت ١٩٧٩، ص ٢٥٩). ويرى نولدكه أن عقيدة الإله ذو الشرى تمثل عقيدة الخصوبة (نقلاً عن الفاسي، ١٩٩٣، ص ٢٢٩)، بالإضافة إلى أنه ربما يكون إلهًا للشمس؛ وذلك لأن عيده يوافق السنة الشمسية ٢٥ ديسمبر (انظر Winnett, 1940, p. 124) (للمزيد انظر

موسكاتي، ١٩٥٧، ص ص ٢٥٦ -٢٥٧؛ باخشوين ١٩٩٣، ص ص ٥٥- ٥٨).

وقد تعددت النقوش التي تشير إلى تقديم التحيات من أمام الإله ذو الشرى (انظر مثلاً RES 1138 C, 1171, 1195:2)، في الحجْر وهو ما قد يشير- على الأقل في وقت كتابة هذه النصوص أي أواخر القرن الأولَ قبل الميلاد إلى بداية القرن الثاني الميلادي- إلى أن الحجْر كانت المركز الرئيس لهذا الإله، أو إلى اعتقادهم وإيمانهم بأنه إله حالٌ في كل مكانَ وزمان، وما على الشخص إلا التوجه بالدعاء إليه.

النقش رقم (١٤) **لوحة: ١**

Huber,1883-4, 52, p.419; CIS, 276, pl. XLIV; JS, 53, pl. XXV; RES, 1171; WR, 55, pl.28.

س ل م ت ي م و غ ل ي م خ ل ف و
تحيات تَيْم غُلام (خادم) خَلْف

يحتوي هذا النص القصير، على تحيات المدعو تَيْم، الذي وصف نفسه بغلام (خادم) (انظر أدناه) لخَلْف. أما العلم الأول، فيقترح بعض العلماء المهتمين بدراسة أسماء الأعلام، إعادته إلى الكلمة العربية تَيم، التي تعني "خادم" (انظر Cooke, 1903, p.228; Ryckmans, 1934-5, pp.213-4; Cantineau, 1978, p. 155; Stark, 1971., p.117; Abdadi, 1983, p. 137). وفي هذه الحالة، فهو اسم علم مختصر يعني "خادم + اسم إله". وقد وجد في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق٥٩، ص ص ٩٣ - ٩٤؛ الذييب، ١٩٩٢، نق١٤؛ الذييب، ١٩٩٤ أ، نق١٣: ١؛ الذييب، ١٤١٤، نق: ٣) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.115) و الصفوية والثمودية (انظر Ryckmans, 1934-5, pp. 213-4; Harding, 1971, p.141). يلي ذلك لفظة **غ (ع) ل ي م،** التي قرأها خطأً محررو الكوربس **س ل م**،. وهو الاسم المفرد المذكر في حالة الإضافة أي "خادم-عبد" المعروف في نقوش نبطية أخرى(انظر Cantineau, 1978, p. 131; JS 257; RES 1406, 1442; Milik, Starcky, 1975, pp. 124-5). كما جاءت في نقوش سامية أخرى، مثل الآرامي الإمبراطوري (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p. 214) وفي الثمودي بصيغة **غ ل م ت** (انظر العمير، الذييب، ١٩٩٩، نق ١٤؛ King, 1990, pp. 598, 685) واللحيانية

(انظر القدرة، ١٩٩٣، ص ١٤٨). وهو يعادل في العربية غُلام أي " العامل أو الخادم لدى شخص ما" . كما أن لفظة **ع ل ي م** بالعين المهملة، جاءت في نقوش أخرى بمعنى «الغلام، الشاب»، مثل الآرامية القديمة (انظر الذييب، ١٩٩٤، ص ص ٦١-٦٢؛ Fitzmyer, 1961, p. 195) وأيضًا في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٥٣) وفي السريانية (انظر Smith, 1967, p.415; Costaz, 1963, p. 254). أما العلم البسيط **خ ل ف و**، فهو يعادل الاسم المعروف إلى يومنا الحاضر خَلَفُ و "الخَلْف والخَلَف ماجاء من بعدُ" ومنه الخلَف الصالح (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٢١٥). والاسم جاء في النقوش الصفوية (انظر الذييب، ١٩٩١، نق٣؛ الذييب، ١٩٩٣، نق ٥١٢؛ يوسف عبدالله، ١٩٦٢، نق٣٠، ٥٣؛ Littmann, 1942, 374, 751) والنقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 498; Harding, 1952, 14, 279, 356).

النقش رقم (١٥) **لوحة: ١**

JS, 54, pl.XXV; RES, 1110 A

س ع د و ب ر ت س ب و (ا) خ ذْ ا ث ر ا د نْ هـ

سَعْد بن ت س ب و، أَخَذَ هذا الموضع (المكان)

هذا النقش يطابق في مضمونه النقش رقم: ٤، حيث يشير إلى أن سَعْد قد حصل على موضع أو مكان. الاسم الأول، هو اسم بسيط (أو مختصر يعني "حظًا من + اسم إله") جاء في النقوش النبطية (انظر RES 1472; JS 271, 286; CIS 559, 1143; al- Khraysheh, 1983, pp. 181-2 ; Cantineau, 1978, p. 152; Negev, 1991, p.66) والحضرية (انظر Abdad, 1983, p.172) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.115). وعُرِف بصيغة **س ع د** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 956, (1965-h), p.66, Harding, 1952, 217, 434, 467; King, 1990, pp. 509-510) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 118) والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 17, 113, 262). أما الاسم الثاني الذي قرأه جوسين وسافنياك **ن ش ب و** (انظر بهذا الخصوص (JSi, p. 221; Cantineau, 1978, p. 158; Negev, 1991, p. 69)؛ فإن أفضل قراءة له هي **ت س ب و**، وهو ربما يعود إلى الكلمة العربية سبّ: وهو "السَّتْرُ أو الخِمار أو العمامة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ص ٤٥٥ - ٤٥٦).

على كل حال، اسم علم مشابه عُرف في النقوش الصفوية بصيغة **س ب** (انظر Winnett, Harding, 1978, 1098)، وبصيغة **ت س ب**، في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩، نق٣).

النقش رقم (١٦) لوحة: ١

JS, 55, pl. XXV; RES, 1110 B

س ل م ك ف ي ر و ب ر . . . . .
تحيات ك ف ي ر و بن . . . . .

يُعد هذا النص القصير، من النصوص الناقصة (فقد توقف الكاتب عند كتابته لاسم البنوة **ب ر** ولم يكمل نصه)، وهي ظاهرة ملحوظة في النصوص السامية خصوصًا القصيرة (المخربشات) منها. ولعل من أسباب نقصان مثل هذه النصوص غياب الشمس وحلول الظلام في أثناء نقش النص، أو ظهور زواحف ضارة تدفع الكاتب إلى ترك المكان، وهذا لا يمنع أنه أحيانًا يعود ويتم نصه بعد زوال الدوافع التي دفعته إلى تركه. أما إذا كانت هذه النصوص (المخربشات)، موجودة بمحاذاة الطرق التجارية، (أي بخلاف النصوص المكتوبة بالقرب من المستوطنات السكنية)، فبالإضافة إلى السببين المذكورين أعلاه، يمكن إضافة أن تحرك القافلة عامل مهم وأساسي يجعل الكاتب يترك نصه ناقصًا. على كل حال، أفضل تفسير لاسم العلم **ك ف ي ر و** (رغم أن هاردنج قد فسر علمًا مشابهًا له وهو **ك ف ر** بمعنى "المتغطرس، المتكبر"، (انظر Harding, 1971, p. 501 وأخذ به نجف، انظر Negev, 1991, p.36) هو تفسير جوسين وسافنياك اللذان أعاداه إلى الكلمة العبرية כְּפִיר: أي "الأسد الصغير"، (انظر JSi, p. 212, Brown , 1906, p. 498; Holladay, 1988, p. 163) المؤيد من محرري RES وكانتينو و بنز و مراقطن عند تحليلهم لاسم العلم **ك ف ر** (انظر: RESi, p. 384; Cantineau, 1978, pp. 107-8; Benz, 1972, p. 334; Maraqten, 1988, p. 175.). **ك ف ر ا** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٧، نق٤٦). لا يمكن استبعاد احتمال إعادته إلى الكلمة العربية الكَفْر، أي "التغطية، كَفَرت الشيء أكْفُرُهُ أي سترته"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥، ص١٤٧)، المعروفة في التوراة العبرية بصيغة כפר "غطى،

أخفى" ، (انظر Brown, 1906, p. 497). لذا فهو اسم علم مختصر يعني "المستور، المكفول + اسم الإله" .

النقش رقم (١٧) **لوحة: ١**

JS, 56, pl.XXV; RES, 1110 C; WR, 92 (بدون)

ع ب د ع ب د ت ب ر ا ر ي ب س اخ ذ ا ث ر ا د ن هـ
عَبْد عُبادة بن ا ر ي ب س، أَخَذ الموضع (المكان) هذا

مرة أخرى نجد نصًا آخر يوضح فيه صاحبه على الملأ، أخذه أو استيلاءه على موضع أو مكان، ليقطع على الآخرين المطالبة به. ومن المحتمل أن تكون هذه النوعية من النصوص بمثابة صك علني أدت إليه الظروف في ذلك الوقت، الذي تزايد فيه القادمون للاستقرار في الحِجْر، نظرًا لمكانتها الاقتصادية والسياسية (انظر نق ٤). اسم العلم الأول، اسم مركب من **ع ب د**، "خادم" (انظر al-Theeb, 1993, p. 229) والعنصر الثاني: **ع ب د ت** وهو الملك النبطي عُبادة الذي يعادل في المصادر اليونانية (Obodas). والمرجح أن هذه النوعية من الأسماء بدأت في الظهور بعد فترة عبادة الثاني، التي يرى كوك أنها أحد الأدلة على نظام التأليه الذي ابتدعه الأنباط بعد وفاة هذا الملك (Cooke, 1903, p. 244)، وهي كما يرى ليتمان كانت منتشرة لدى أنباط الجنوب أكثر منها لدى أنباط الشمال (انظر Littmann, 1914, p.40). ولا يُعرف لماذا ابتدع الأنباط هذا النوع من العبادة (إن صح هذا الاستنتاج)؟ الذي يبدو أنه راجع إلى محبة الناس للملك ولأعماله المتميزة التي قدمها لشعبه، لا كما يرى إحسان عباس من أن السبب وراء تأليه عُباده، يعود إلى إعادة الاعتبار إليه من جراء ما قام به وزيره (وقيل أخوه) صاحب النفوذ الكبير في عهده **س ل ي** (عباس، ١٩٩١، ص٥٢). إذ إن الدور الذي أداه **س ل ي** كان خارجيًا كما لا يوجد دليل يؤكد أن عبادة الثاني لم يكن محبوبًا وصاحب شأن لدى شعبه، لأنه صب معظم اهتماماته على مراعاة الأمور الداخلية لبلاده وأناط المهمات الخارجية بوزيره **س ل ي**. على كل حال، وجد هذا الاسم في نقوش نبطية أخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، نق٧، ص ٤٥ هامش رقم: ٣؛ الذييب، ١٩٩٢، نق١٧). اسم العلم الثاني **ا ر ي ب س**، هو اسم إغريقي جاء مرتين في النقوش النبطية (انظر نق ١٩٨ : ٢) (انظر بالنسبة للاسم

الإغريقي Cantineau, 1978, p. 67; al-Khraysheh, 1986, p. 43; Negev, 1991, p. 14).

النقش رقم (١٨) **لوحة: ٢**

Doughty,1884, pl.X, p. 16-7; Clermont - Ganneau, 1908, p.110; JS, 1908, p. 395; Lidzbarski, 1915, p. 87; CIS, 235, pl. XL; JS, 57, pl.p. 213; RES, 1160; Cantineau, 1978, VIII, p. 37; Levinson,1974, pp. 115-7.

١-ل ا دك ي ر ي ن ع ب دع ب د ت و ع ي دو و ا و د ي م س و س ا ر ي ت خ يْ ر ي هـ م ع ل ي م ي
٢-م ل ك و و ب ع ق ت ا س ر ت ج ي ا د ي ح د ث و ا ث ر ا د ن هـ ل م ر ا ب ي ت ا
٣-ا . . . . ا م ر م ر ا ب ي ت ا ل ا . . . .

١- يا (اللّه) ليتذكرون عَبْد عُبادة وعَيْد و ا و د ي م س وسائر رفاقهم في أيام.
٢- مالك وبعاقة الحُكام الذين جددوا هذا المكان لرب البيت
٣- أ .... . . أمر سيد البيت يا (اللّه). . . . . .

يكتنف قراءة هذا النص عدد من المشكلات، سواء في قراءته أو فك رموزه، فمثلاً قرأ محررو الكوربس الجزء الأخير من السطر الأول كالتالي: "**ع ي ر و ب ا و ت م س و ش ا ر ي ت هـ ب ن ي هـ م**"، إلا أننا سنلتزم باللوحة التي نقلها الرحالة داوتي (انظر CIS, pl.XL) وجوسين وسافنياك (انظر JSi, p.213)، لأنهم عاينوا النص. أما لوحة كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p. 37)، فهي تختلف خصوصاً في رسم الكلمة السابعة في السطر الأول، حيث قام كانتينو برسمها لتتوافق مع قراءته، **ح ب ر ي هـ م** مؤيداً بذلك لدزبارسكي (انظر Lidzbarski, 1915, p. 87). والقراءة الصحيحة هي **خ ي ر ي هـ م** (انظر أدناه). والنقش إن صحت قراءته، يشير إلى قيام ثلاثة أفراد (عَبْد عُبادة وعَيْد و أو **د ي م س**) مع رفاق لهم (**خ ي ر ي هـ م**) برحلة، مروا خلالها بمعبد رب البيت الذي صادف قيام مالكٌ (وهو ربما يكون أحد وجهاء وأعيان البلد) وبعاقة الحاكم (أو القائد العسكري للمنطقة) المنسوب إليهما تجديد وتحديث مكان عبادة رب البيت (ربما يكون الإله ذو الشرى)، بعمل أمر لا نستطيع تحديده، خصوصاً أن سطر النص الثالث مطموس.

السطر الأول:

يبدأ هذا السطر بأداة النداء **ل ا**، التي فسرت بمعنى "يا" في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٤، ص١٨٤ ؛ Cantineau, 1978, p.110 ; Levinson, 1974, p.176). وكان جوسين وسافنياك قد قارناها باللفظة العربية **ب ل ي** "بَلَى" (انظر JS 1910, p.412; JSi, p.213 وانظر كذلك نق ٥). **ذ ك ي ر ي ن**، أي "ليتذكرون" وهو فعل في زمن المضارع مصرف مع جمع الغائبين، الوارد بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p.82; JS 290; Negev, 1981, 7). وقد جاء أيضًا بصيغة **ذ ك ي ر و ن** (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٧٥ : ١ ؛ al-Theeb, 1993, p. 254). أما اسم العلم الثاني، المسبوق بحرف العطف الواو، فيقرأ إما **ع ي ر و** أو **ع ي د و**، وذلك للتشابه في شكل حرفي الراء والدال في النقوش النبطية، الأول جاء كاسم علم بصيغة עירו (انظر Brown, 1906, p. 747, Holladay, 1988, p. 272) في التوراة العبرية. وهو مشتق إما من الكلمة الواردة في التوراة العبرية بصيغة עִיר : أي "النشيط، شاب، قوي" أو من الكلمة السريانية ܥܝܪܐ : أي "الملاك" (انظر بهذا الخصوص الذييب، ١٩٩٥، ص٨٤). وفي هذه الحالة، فهو اسم علم بسيط يعني إما "النشيط، القوي أو الملاك". أما القراءة الثانية **ع ي د و**، فهي أكثر قبولاً لظهوره المتعدد في نقوش نبطية أخرى (للمزيد من المترادفات، انظر الذييب، ١٩٩٥، نق٤٠، ٥٨ : ١، ٩٦ ؛ al-Theeb, 1993, p.233). وهو اسم علم بسيط يعني "المولود في أثناء العيد"، يعادل الاسم العربي المعروف إلى يومنا الحاضر عِيْد (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ص ٧٧ - ٧٨ ؛ al- Theeb, 1993, p. 233). اسم العلم الثالث **ا و د ي م س**، الذي لم يورده نجف في قائمته، (انظر Negev, 1991, pp. 10-11)، فهو غالبًا اسم إغريقي (انظر Cantineau, 1978, p. 57)، الذي يلفت الانتباه إلى احتمال قراءته أيضًا **ا و ت م س**). يلي ذلك لفظة **س ا ر ي ت**، التي فسرها كلاريمونت بأنها تعادل الكلمة العربية سائر (انظر Clermont - Ganneau, 1908, p. 110, note: 2، وانظر أيضًا Lidzbarski, 1898, p.371). ثم يأتي الاسم المذكر الجمع في حالة الإضافة، حيث يتصل بضمير جمع الغائبين الذي يعود على أصحاب النقش **خ ي ر ي هـ م**، "رفاقهم". ويبدو أن المعنى الأصلي لكلمة **خ ي ر** هو "الصديق أو الرفيق القريب من القلب" ثم تطور المعنى ليصبح "الأفضل الأميز".

الكلمة الأخيرة في هذا السطر المسبوقة بحرف الجر **ع ل**، التي تعني في هذا النقش "في"، هي الاسم المذكر في حالتي الجمع والإضافة **ي م ي**، وتعني "أيام"، (مخالفين بذلك قراءة محرري الكوربس المؤيدة من كانتينو **ع ل ي م ي** "عبيد"، انظر أيضًا Cantineau, 1978, p.37 , RESii, p.411 غير المقبولة لأنها تخلق مشكلة في تفسير مضمون النص). والاسم يعني هنا مجازًا "في مناسبة". ويبدو أن هذه المناسبة هي افتتاح عَبْد عُبادة وعَيْد للمعبد بعد تجديده وتحديثه.

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر باسم العلم البسيط مالك (انظر نق١ : ٤)، المتبوع باسم العلم الذي يقرأ أما **ب ع ق ت** (كما اقترح لدزبارسكي انظر Lidzbarski, 1915, p.87) أو **ب ع ف ت** (كما اقترح محررو الكوربس وانظر أيضًا Cantineau, 1978, p.73). على كل حال، القراءة الأولى أكثر قبولاً. وهي إما أن تكون على علاقة بالكلمة العربية البُعاقُ: أي "شدة الصوت" (ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص٢٢)، في إشارة إلى كثرة بكائه وإزعاجه خلال الأيام الأولى لولادته، التي دفعت والديه إلى تسميته بهذا الاسم. أو إلى كلمة الباعق: أي "المطر يفاجئ بوابل" (ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص ٢٢). وهو دليل علَى قدومه قبل إتمامه لأشهر الحمل التسعة أي قبل أوانه. والاسم **ب ع ق ت** جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر الذيب، ١٩٩٥، نق٤) وكذلك النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 794, 1175; Winnett, Harding, 1978, 2366). أما الفعل **ح د ث و** (المسبوق باسم الموصول **د ي**: "الذي") فهو فعل ماض على وزن فَعَل مصرف مع ضمير جمع الغائبين ويقارن بالفعل السرياني ܚܕܬ الذي يعني "جَدَّد، رَمَّ، عَملَ" (انظر Smith, 1967, p. 128; Costaz, 1963, p. 98) المعروف أيضًا بصيغة חָדַשׁ في العبرية. وعليه فهو يعني، "جددوا، رمموا"، المكان المخصص لممارسة الطقوس الدينية الخاصة برب البيت، في إشارة إلى أن المكان كان في الأصل موجودًا.

السطر الثالث:

يصعب للأسف الشديد قراءة الجزء الأول من هذا السطر، نظرًا لضياع

علاماته، ما عدا الحرف الأول، الذي يقرأ ألفاً. وهو ما دفع محرري الكوربس إلى تقدير هذه الكلمة **ا م ت هـ**، وقدرها جوسين وسافنياك بالفعل أمر وكلاهما اقتراحان ضعيفان، لأنهما ببساطة لا يعطيان معنًى مقبولاً للنص. أما الجزء الأخير فيقرأ كما هو موضح أعلاه إلا أنه من المستحسن إضافة كلمة **س ل م** بعد **ل ا** لتقرأ **ل ا س ل م** أي يا (الله) السلامة (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق١٣، ص ١٨٤)

النقش رقم (١٩) لوحة: ٢

JS, 58, pl. XXVI; RES, 1111; Lidzbarski, 1915, p.270; RES, 1293 B

م ن ص ب م ر ا ب ي ت ا دي ع ب د و هـ ب (ا) ل هـ ي ص ي غ ا

نصب سيد البيت، الذي عَمِلَ وهب اللّه الصائغ

يبدو أن أهمية هذا النقش القصير تكمن في أمرين، الأول: قيام وَهْب الله بإنشاء محطة مخصصة للإله الملقب برب البيت (الإله ذو الشرى)، أو إذا أخذنا بالمعنى الآخر لكلمة **م ن ص ب** (انظر أدناه) قيامه بعمل نصب تذكاري للإله (رب البيت). ويصعب تأكيد الاحتمال الأول دون دعمه بعمل أثري تنقيبي، حتى يتسنى لنا معرفة استخدام هذا الموقع أو موقع قريب منه محطة مخصصة لمزاولة الطقوس الدينية أم لا ؟. الثاني: الثراء والجاه الذي تمتع به وَهْب الله الصائغ، الذي سَهَّل له القيام بالأعمال التقربية للآلهة إذ إن مهنة الصياغة، وهي ممارسة صناعة المعادن النفيسة وبيعها وشرائها دليل على ثرائه. أما الكلمة الأولى، التي قرأها جوسين وسافنياك كاسم علم هكذا **م ن ص ق** (انظر JSi, p.216)، فإن اقتراح لدزبارسكي بقراءتها **م ن ص ب** (انظر Lidzbarski, 1915, p.270) هو الأرجح. وهي لفظة تحتمل معنيين الأول: "نصب تذكاري" المعروف في التوراة العبرية بصيغة מצבת (انظر Brown, 1906, p. 662). وهذه اللفظة جاءت بالمعنى نفسه ولكن بصيغة مختلفة، **ن ص ب ا** في النقوش النبطية (انظر Milik, 1958, p.247) والتدمرية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p. 164). الثاني: أن تكون مشتقة من الكلمة العبرية מַצָּב: أي "مكان وقوف، محطة، حامية" (انظر Brown, 1906, p.662; Holladay, 1988, p.210) المعروفة في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 358). وعليه؛ فالنقش يقرأ كالتالي "موضع (لمزاولة العبادة) سيد البيت الذي أنشأه وهب الله

الصائغ " .

و هـ ب ا ل هـ ي اسم علم مركب من الجذر السامي **و هـ ب / ي هـ ب** الذي جاء
في معظم النقوش السامية مثل ، الآرامية القديمة والتدمرية (انظر Jean, Hoftijzer,
1965, pp. 105-6) والسبئية (انظر بيستون ، ١٩٨٢ ، ص١٥٣ ، Biella, 1982,
p.123) . وجاء في التوراة العبرية والتوراة الآرامية بصيغتي יְהַב ، יהב (انظر
Brown, 1906 pp. 396, 1095) وفي السريانية بصيغة ܝܗܒ (انظر Costaz,
1963, p. 138) . العنصر الثاني **ا ل هـ ي** . وهكذا فهو يعني "عطية الإله" (وكان
ليتمان قد فسره "الإله (الله) أعطى ، وهب" (انظر Littmann, 1943, p. 311). وقد
عُرف الاسم في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.89; al-Khraysheh,
1986, p. 67, Negev, 1991 p. 24) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 139, 229,
369; Winnett, 1957, 50, 173) والثمودية (انظر Branden, 1956, 7, p.50;
Branden, 1950, (Jas 671), p. 454; Harding, 1952, .87, 145, 157, 190;
King, 1990, p. 563) . وجاء في النقوش المعينية بصيغة **و هـ ب ا ل** (انظر
al-Said,1995, p.179) وبصيغة **و هـ ب ل ت** في النقوش التدمرية (انظر
Stark,1997, p.85) . أما الكلمة الأخيرة ، فهي الاسم المفرد المذكر المعرف لوجود
الألف **ص ي غ ا** وتعني "الصائغ" ، الواردة في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب ،
١٩٩٥ ، ص ١١٨ هامش رقم : ٢) .

النقش رقم (٢٠) لوحة: ٢

JS, 59, pl. XXVI; RES, 1111 B; Lidzbarski, 1915, p. 270 -1; RES, 1293 B.

ا خ ذ س ل ي ل م ر ب ي ت ا ا ل هـ ت x x x x

أخذ (أقتطع) س ل ي (أرضًا) لرب البيت إله ت x x x x

يُعدّ هذا النص (حسب معلوماتنا) ، من النصوص النبطية القليلة ، التي تبدأ
بفعل إذ إن أغلبها يبدأ باسم علم أو اسم أو اسم إشارة أو أداة ملكية (وهي أيضًا
نادرة) . ويوضح هذا النقش ، أخذ **س ل ي** (انظر أدناه) لشيء لم يحدده لنقص
النص ، واللافت للنظر ، أن ما يمكن عدّه أخذ مكان أو موضع ، كان لأغراض شخصية
(كما هو واضح من النقوش الأخرى التي يظهر أن أخذ المكان أو الموضع كان لغرض

شخصي سواء لبناء مقبرة أو لغرض آخر انظر نق ٢ : ٢ ، ٤ : ١ ، ١٥ ، ١٧) وكذلك لأغراض دينية كما هو في نقشنا هذا فالمدعو **س ل ي** أخذ . . . . . . شيئًا للإله رب البيت ، وهو حتمًا ليس لبناء مقبرة ، بل لبناء معبد مخصص لهذا الإله ، الذي كان الدافع لاستيلائه على هذه الأرض (هذا الموضع) . ويتضح من اللوحة المرافقة ، أن النص غير مكتمل لأن التاء الملحقة بلفظة **ا ل هـ** كما يبدو ليست جزءًا منها (كما تصور جوسين وسافنياك انظر JSi, p. 217)، لأنها لو كانت كذلك لعُدّت هذه الكلمة ، الاسم المفرد المؤنث أي "إلهة" . وهو ما يتفق مع قواعد اللغة النبطية ؛ لأن المقصود ، هو رب البيت (**ر ب ب ي ت ا**) فهو مذكر لا مؤنث . إذ لو كان الاسم مؤنثًا لأضاف تاء أو هاء التأنيث ، لتقرأ **ل م ر ت** أو **ل م ر هـ** . وهكذا التاء ، هي جزء من كلمة لاحقة اقترح لدزبارسكي (وهو ما لا نميل إليه) إضافة الأحرف الثلاثة التالية ، وهي : الياء والميم والألف لتقرأ **ت ي م ا** ، وهكذا يقرأ النص كالتالي : "أخذ س ل ي (أرضًا) لرب البيت ، إله تيماء" (انظر Lidzbarski, 1915, p. 270 وأخذ به محررو RES انظر RESiii, p. 84) . أمّا اسم العلم البسيط ، فربما يعود إلى الكلمة العربية السَّلَى : أي "غشاء الجنين" (ابن منظور ، ١٩٩٥ ، مج١٤ ، ص ٣٩٦)، أو أن يكون على علاقة بالكلمة العربية الشَّلا : وهو "كل مسلوخ أكل منه شيء وبقيت منه باقية" (انظر ابن منظور ، ١٩٥٥ ، مج١٤ ، ص٤٤٢ ؛ الفيروزأبادي ، ١٩٨٧ ، ص٣٥٢) . وقد جاء الاسم في النقوش النبطية (انظر الذييب ، ١٩٩٥ ، نق٧ ، ص٤٤ ، هامش رقم : ١ ؛ al-Theeb, 1993, pp. 243-4) والاسم **ش ل ي** جاء أيضًا في النقوش الحضرية (انظر Abaddi, 1983, p. 167) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.114) . بينما جاء بصيغة **س ل ي** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 634,) .

النقش رقم (٢١) لوحة: ٢

Doughty,1884, pl. XL, fol,19; CIS, 268, pl. XL; JS, 60, pl.XXVI; RES, 1173.

دك ي ر ز ي د و س م ي ف ر ا ب ر ك ل ب و

ذكرى زَيْد حامل العلم بن كَلْب .

الاسم الأول في هذا النقش التذكاري القصير ، هو اسم مختصر يعني "زيادة من الاسم إله" ، وجد في نقوش نبطية أخرى (للمزيد انظر الذييب ، ١٩٩٥ ، ص٨٩ ،

هامش رقم: ١؛ al-Theeb, 1993, p.215) ونقوش آرامية قديمة (انظر Maraqten, 1988, pp. 75, 159). وقد جاء بصيغة **ز ي د** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 18,136,1188، الذي فسره بأنه تصغير لكلمة زيد Zaid انظر المرجع نفسه ٣١٣) والمعينية (انظر al-Said,1995, p.115) واللحيانية (انظر Harding,1971, p.304). بينما جاء بصيغة **ز ي د** (انظر King, 1990, p. 507) **و ز ي د م** (انظر Branden, 1956, (16o:6) p.48, (178 :1 p. 125) في النقوش الثمودية. أما **ز ي د و** فقد جاء كاسم لقبيلة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 262), p. 138). والاسم يماثل اسم العلم زَيْد الذي ما زال مستخدمًا حتى يومنا الحاضر. أما الكلمة الثانية فرغم أن محرري الكوربس قد اقترحوا قراءتها **ق ت ر و د ا** (انظر CISii, p. 277) المعادلة للكلمة السريانية (Citharoedus) (انظر Brockelmann, 1928, p.705) إلا أن قراءتها **س م ي ف ر ا** أكثر قبولاً، وهي كلمة إغريقية تعني porte-enseigne "حامل العلم" (انظر Cantineau, 1978, p. 124; JSi, p.217; RESii, p.417;). وهي من الوظائف المهمة، التي استمرت خلال الفترة الإسلامية، بل حتى يومنا الحاضر. ولحامل العلم، دفع معنوي مميز للمقاتلين فسقوط العلم، يُعَد علامة للهزيمة والتراجع. لذا غالبًا ما يكون حامل العلم من الرجال الأشداء الأقوياء ليتمكن من المحافظة عليه. اسم العلم البسيط، الذي يعني كَلْب وهو نوع من السباع. وظاهرة التسمي بالحيوانات (مثل أسد، كلب، فهد وغيرها) معروفة لدى الساميين بشكل كبير، وقد ردها البعض، إلى أن الساميين يحتفظون بعادات على جانب كبير من البدائية، مثل الطوطمية. إلا أن الرأي الأرجح، يعود إلى رغبتهم في أن يتشبه المولود بإحدى الصفات المستحسنة لهذه الحيوانات (لمعرفة المزيد عن هذه الآراء، انظر الذييب، ١٤١٣هـ، ص ١٣٧) ويضيف الصباغ، ١٩٨٩، ص٣١٦ أن السبب في اتخاذهم لكلب اسم علم، هو رغبتهم في تخويف أعدائهم وإنزال الرُعب فيهم. والاسم جاء بصيغ مختلفة في النقوش النبطية والسامية الأخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص٧٣).

النقش رقم (٢٢) **لوحة: ٢**

Doughty,1884, pl.IX, fol:13; CIS, 238, pl.XL; JS, 61 (بدون); RES 1162

١- س ل مْ ع ب د ا ل هـ ا م نْ م رْ هـ ن ا تْ ا س ر تْ (ج ا)

٢- (و ت ي م و ب ر ب x x x . .)

١- تحيات عَبْدالله الحاكم الذي من (القادم من) م ر هـ ن ا ت

٢- و تيم بن ب . . .

يتعذر استناداً إلى قراءة جوسين وسافنياك لهذا النقش، قبول قراءة محرري الكوربس، التي اعتمدت فيما يبدو على النقل غير الموفق للرحالة الإنجليزي داوتي. لذا؛ فإن قراءة جوسين وسافنياك أرجح، رغم اختلافها عن رسمة داوتي للنقش (انظر اللوحة المرافقة). **ع ب د ال هـ ا** اسم علم مركب من **ع ب د**: "خادم" (انظر al-Theeb, 1993, p.229) والعنصر **ال هـ ي**. لذا فالمعنى هو "خادم، عَبْد إلهي". الذي قرأه خطأ جوسين وسافنياك وكانتينو **ع ب د ا ل هـ ا** فالحرف الأخير لابد أن يقرأ كحرف الألف وليس الياء، وقد جاء بهذه الصيغة في نقش نبطي آخر عثر عليه في حوران (انظر Milik, 1958, p. 231). وقد جاء بصيغة **ع ب د ا ل هـ** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 715; Winnett, 1957, 271, 671; Hazim, 1986, p.80) والمعينية (انظر al-Said,1995, p.133). كما عُرف في الثمودية بصيغة **ع ب د ل هـ** (انظر Branden, 1956, (345 bis:g), p.99) وبصيغة **ع ب د ا ل هـ** (انظر Harding, 1952, 213, 220). وهو يعادل الاسم المعروف عَبْدالإله أو عَبْدالله.

يلي ذلك اسم المكان، المسبوق بحرف الجر **م ن**، "من" (انظر نق ١٣)، **م ر هـ ن ا ت** أو **ك ر هـ ن ا ت** (انظر CISii, p. 271)، ولا نستطيع تحديد ما يقصده عَبْدالله، هل كان يلمح إلى أنه قادم من **م ر هـ ن ا ت** حيث هو هناك قائد عسكري أو موظف إداري (وقدم إلى الحجْر إما لإنهاء بعض الأعمال المتعلقة بشئون عمله في ذلك الموقع، أو جاء إلى الحجْر لقضاء إجازته لأنه منها). أو أنه من **م ر هـ ن ا ت** ويعمل في القطاع العسكري أو المدني في الحِجْر. وكان جوسين وسافنياك قد قارن **م ر هـ ن ا ت** بالموقع مرهبة، المذكور لدى- حسب قولهما- ياقوت، ١٩٧٩، مج١، ص ٧٠٧ ونقل عنهما محررو RES و كانتينو (انظر RESii,p.412; Cantineau, 1978, p.118) وبالعودة إلى ياقوت لم نجد ما يشير لموقع مرهبة، الذي لا يمكن مقارنته بالموقع المذكور في هذا

النقش، لاختلافهما كليًا. على كل حال، رغم عدم وجود علاقة بين **م ر هـ ن ا ت** ومرهبة؛ فإن الأخيرة اسم قبيلة عربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٤٣١). أما السطر الثاني، فقد قرأ جوسين وسافنياك الاسم الأول **ت ي م و** (انظر نق١٤)، المسبوق بحرف العطف الواو، والمتبوع باسم البنوة **ب ر**. أما بقية النص فقد وجدت حروفه غير واضحة.

النقش رقم (٢٣) **لوحة: ٢**

Huber,1883-4, 56, p.422; CIS, 278, pl.XLIV; JS, 62 (بدون); RES, 1177:1, WR, 93, pl.30

ح مْ ل ج و ف س ل (ا)

ح م ل ج و النحات

اختلفت قراءة جوسين وسافنياك عن قراءة محرري الكوربس، المعتمدة على نقل الفرنسي هوبر، لهذا النص القصير. لذا فمن الأفضل الأخذ بقراءة جوسين وسافنياك، التي تختلف كليًا عن رسمة هوبر (انظر اللوحة المرافقة). الاسم الأول، يقرأ **ح م ل ج و** (عوضًا عن **ح ف ل ج و** حسب قراءة جوسين وسافنياك). وهو اسم جاء ثلاث مرات في هذه المجموعة (انظر نق ٢٩، ٨٥) مقرونًا بمهنته **ف س ل ا** أي "النحات" (انظر أدناه). و **ح م ل ج و**، هو والد وهب الله أحد أشهر النحاتين في الحِجْر في بداية القرن الأول الميلادي، وهو من شارك بنحت وعمل المقبرة رقم B 22 (حَسب تصنيف جوسين وسافنياك أو IGN 44، حسب تصنيف إدارة الآثار السعودية)، مما يعني أنها عائلة تتوارث مهنة البناء والنحت. والاسم جاء في نقوش صفوية (انظر Littmann, 1943, 49, 130, 1040 وفسره بمعنى bellows of a smith انظر المرجع نفسه ص ٣١٥)، إلا أنه ربما اشتق من الكلمة العربية حَمْلَج وهو "فتل الحبل فتلاً شديداً" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص ٢٤٠). يلي ذلك الاسم المذكر المفرد المعرف لوجود الألف **ف س ل ا** ويعني "النحات". وهو اسم جاء في نقوش سامية أخرى مثل الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.469)، وجاء بصيغة ܦܣܠܐ: أي "نحات" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 280) وفي العبرية بصيغة פָּסַל: "قطع، نحت" (انظر ;Jastrow, 1903, pp. 1197-8) Brown,1906, p. 820. كما جاء بصيغة **ف س ل ت** (**ف س ل هـ**) أي "قاطع،

ناحت الحجارة" في الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 266) والآرامية الإمبراطورية (الدولية) (انظر Cowley, 1933, 30:9). وهي من المهن التي انتشرت في تلك الحقبة لما تدره من استقرار اقتصادي ومالي، لذا توارثها الأبناء عن الآباء. ومما لا شك فيه أن طبيعة النحات (**ف س ل ا**) تختلف عن طبيعة البناء (**ب ن ي ا**) التي عرفت أيضًا لدى الأنباط؛ فالأولى يعمل صاحبها على تشكيل بناء من قطع ونحت الحجارة وواجهات الصخور، والثانية يعمل صاحبها على البناء مستخدمًا مواد البناء المعروفة.

النقش رقم (٢٤) لوحة: ٢

Huber,1883-4, 56, p.422; CIS, 278, pl.XLIV; JS, 63 (بدون); RES, 1177: 2:3; WR, 94, pl.30

١- دك ي ر م ن ع ت
٢- خ وْ ي ا
١- ذكرى منعة
٢- الخوي

يتكون هذا النقش القصير، من كلمة **دك ي ر** "ذكرى"، واسم صاحب النقش **م ن ع ت** (الذي قرأه **م ر ت** محررو الكوربس). وهو علم بسيط جاء من المَنَعَة أي "العزة والقوة"، المشتقة من الجذر السامي **م ن ع**، المعروف بصيغة مَنَع في العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٨، ص ٣٤٣)، وكذلك في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٨٦؛ Biella, 1982, p.280) واللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1990, p.318) ولكنه جاء في التوراة العبرية بصيغة מֶנַע (انظر Brown, 1906, p. 586). واسم العلم **م ن ع ت**، ظهر في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950 (Hu 683) p. 221, King, 1990, p. 551) والصفوية (انظر Winnett,1957,540,710; Littmann , 1943, p. 324).
יִמְנָע، תִּמְנָע اسمان جاءا في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906 , p.586).
أما الكلمة الأولى في السطر الثاني التي قرأها خطأ محررو الكوربس **ت و ي ا**، فهي تقرأ **خ و ي ا** التي عدّها جوسين وسافنياك اسم مكان تعادل الحويا الوارد اسم مكان

لدى ياقوت الحموي أو أنها على علاقة بالكلمة السريانية ܚܘܝܐ : أي "الحية" (انظر JSi, p.219 وأخذ به كانتينو انظر Cantineau, 1978, p. 94)، وقد عدّها ميلك وستاركي اسم علم (انظر WR, p. 155). والواقع أن الاحتمال الأول غير مقبول، لأن الكاتب أغفل إضافة حرفي الجر م ن أو الباء، اللذين غالبًا ما يسبقان أسماء الأماكن (انظر مثلاً الذييب، ١٩٩٥، نق١٢، ٣٨؛ al-Theeb, 1993, 12, 38)، أما الاحتمال الآخر، فهو غير مستبعد. ولكن الأفضل عَدّه اسمًا مفردًا مذكرًا معرفًا، وعلامة التعريف هي الألف الأخيرة، ويعني "الخوي" (التي يبدو أنها جاءت من كلمة أخ)، وهي وظيفة يتسمي بها الأشخاص المرافقون بشكل يومي للحاكم أو الأمير. وهي من المهن، التي ما زالت معروفة إلى يومنا الحاضر، رغم تضاؤل أهميتها.

النقش رقم (٢٥) **لوحة: ٢**

Huber,1883-4, 57, p. 422; CIS, 279, pl. XLIV; JS, 64 (بدون); RES, 1178; WR, 95, pl.30.

١- دك ي ر ح ي و ب ر
٢- م قْ ت

١- ذكرى حَيْ بن
٢- م ق ت

نظراً لنقل الرحالة الفرنسي هوبر غير الموفق، قرأ محررو الكوربس الكلمة الثانية، **ع ز ي ز و** التي أخذ بها محررو RES (انظر CIS 279; RES 1178). وهي قراءة مخالفة لنقل ميلك و ستاركي، التي لا بد أن تقرأ استناداً إلى هذا النقل، **ح ي و** (انظر نق ٦). أما اسم العلم الثاني البسيط **م ق ت**، فهو ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية المَقْت، وهو "أشد الإبْغاض" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص٩٠). وقد أطلق عليه والده هذا الاسم، إما لأنه ليس لديه الرغبة في الخلفة من زوجته، أو أنه كاره لهذا المولود لسبب أو لآخر. أو أن يكون للتخويف وينطق الماقت: أي "الحاقد". الاحتمال الثاني، غير المحبذ، أن يكون على علاقة بالكلمة العربية المقْت، وهو أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص٩٠) ومن المعلوم أن عرب الجاهلية يرثون مال الأب ونساءه بعد وفاته. اللافت للنظر أن الجذر **م ق ت** (Maqatu) ظهر في النقوش الأشورية ويحمل عدة

معانٍ منها "خَربَ، قَلَل، أفسد" (للمزيد انظر AD, 1964, pp. 243-251).

النقش رقم (٢٦) **لوحة: ٢**

Euting,1885, 54, p.18; CIS, 293, pl. XLII; JS, 65, pl. XXVI; RES, 1185.

١- ب ل ي د ك ي ر ل و ق ي س ا x x x x

٢- (ب ر) ع ر د و ب ط ب

١- بَلَى ليتذكر جيدًا ل و ق ي س ا .....

٢- بن عرد.

يصعب معرفة وظيفة اللام في اسم العلم الأول، فلربما كانت جزءًا من الاسم نفسه، أو أنها تمثل لام الملكية (انظر نق١ : ٢). ولهذا فهو يقرأ إما **ل و ق ي س (ش)** أو **و ق ي س (ش)**. القراءة الأولى، أعادها ليتمان عند شرحه لاسم علم مشابه هو **ل ق س،** إلى كلمة وردت في إحدى اللهجات العربية الحالية تعني "المطر". ولهذا فسر الاسم بمعنى "الشـخص المولود في أثناء المطر" (انظر Littmann, 1943, p.322). وأعاد هاردنج هذا الاسم إلى الكلمة العربية لَقس: أي "سيء الخلق، خبيث النفس" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص ٢٠٨؛ Harding, 1971, p. 519، وأيّد نجف، هذا الرأي غير المستحب انظر Negev, 1991, p.37). إلا أن الاقتراح الأكثر قبولاً هو عدّ اسم العلم **ل و ق ي س** اسم علم إغريقي (كما اقترح محررو الكوربس انظر CISii, p.293، وهو ما أخذ به كانتينو وستارك، انظر ;Cantineau, 1978, p.110 Stark, 1971, p.93). أما القراءة الأخرى، غير المستبعدة، **و ق ي ش،** فهو اسم علم بسيط، على علاقة بالكلمة العربية الوَقْش أي "الصوت والحركة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص ٣٧٢). وهكذا فالنقش يقرأ كالتالي: "بَلَى تحيات طيبة ل و ق ي ش ابن عرد". الكلمة الأخيرة في هذا السطر غير واضحة الأحرف، ما عدا حَرفَها الأول المقروء ألفًا، وهو ما حدا بمحرري RES إلي تقدير بقية حروفها، لتقرأ، **ا س ر ت ج ا** (انظر RESii, p.420). أما الاسم الثاني في السطر الثاني، فيقرأ **ع ر د** (رغم أن محرري الكوربس فضلوا قراءته **ن ت و** حسب نقل هوبر غير الموفق). وهو اسم علم بسيط مماثل للاسم المعروف في المصادر العربية عَرَادة (انظر ابن دريد، ١٩٥٨، ص ٢٤٧؛ ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص ٢٨٩)، جاء (رغم أن ركمانز

قد فسره بمعنى الحمار الوحشي انظر Ryckmans, 1934-5, p.171) من عَرَد: أي "أخرجه كله وانتصب وهو أيضًا الشيء الصلب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص٢٨٧؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص٥٥٢). يجدر بنا لفت الانتباه إلى أننا لا نميل إلى قراءة جوسين وسافنياك لهذا الاسم غَرد (انظر JSi p. 219، وأيضًا Cantineau, 1978, p. 134)، فليس من طبيعة العرب تسمية أبنائهم الذكور بأسماء مشتقة من غَرَد: أي "التغريد بالصوت" اللائق في أغلب الأحوال بالنساء.

النقش رقم (٢٧) لوحة: ٢

JS, 66, pl.XXVI; RES, 1112 A

خ ل ص ت س ل م
تحيات خالصة

يبدو أن هذا النقش القصير، قد كتبته امرأة، يماثل اسمها اسم العلم خالصة المتداول حتى يومنا الحاضر، المشتق من، الكلمة العربية الخَلَص، أي "الشجر الطيب ذو الرائحة الزكية" أو الخالص أي "الأبيض الصافي" (كما اقترح ركمانز انظر Ryckmans, 1934-5, p. 104، انظر أيضًا ابن منظور، ١٩٥٥، مج٧، ص٢٨) رغم أن بنز عند شرحه لاسم مشابه قد اقترح إعادته إلى الجذر الفينيقي خ ل ص: أي "أرسل، أنقذ" (انظر Tomback, 1974, p.105; Jean, Hoftijzer, 1965, p. 89)، المعروف بصيغة ܚܠܨ في السريانية (انظر Smith, 1967, p.145)، وعدّه اسم علم مختصراً (انظر Benz, 1972, p.311). وقد جاء الاسم في النصوص الصفوية (انظر Winnett, 1957,16, 273, 274, 438) والثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 418), p.205; Harding, 1952, 259, 498). وجاء بصيغة خ ل ص في النقوش العبرية (انظر Lawton, 1984, p. 338).

النقش رقم (٢٨)

JS, 67, (بدون) RES, 1112 B

ع ب د (ب ر) ت ي م ا ل هـ ي
عَبْد بن تَيْم اللّه

عدّ جوسين وسافنياك (وأيده محررو RES) الكلمة الأولى، الفعل الماضي **ع ب د** أي عَملَ، أنشأ (انظر نق١ : ١). والكلمة الثانية، هي اسم العلم المركب **ت ي م ا ل هـ ي**. وقراءة الكلمة الأولى غير موفقة، فالاحتمال الأكثر قبولاً، هو عدّ **ع ب د** اسم العلم البسيط الذي يعني "خادم". وهو من الأسماء المنتشرة بكثرة في النقوش السامية المختلفة (للمزيد انظر Negev, 1991, p.47; Harding, 1971, pp. 396 -7؛ الذييب، ١٩٩٥، ص ٤٦، هامش رقم : ٣). يلي ذلك اسم العلم المركب تَيْم الله أي "خادم الإله" الموجود في نقوش سامية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٧٤ : ١؛ الذييب، ١٩٩٢، نق١٦؛ الذييب، ١٤١٣، نق١ : ١). أما اسم البنوة **ب ر**، فقد أغفل الكاتب كتابته، وهي ظاهرة معروفة في نقوش نبطية وسامية أخرى.

النقش رقم (٢٩) لوحة: ٢

Doughty,1884, pl.IX, fol:13; CIS, 241, pl,XL; JS, 68, pl, XXVI; RES, 1165.

ع ب د (ب ر) ح م ل جْ و

عَبْد بن ح م ل ج و

قَرأ محررو الكوربس، هذا النص القصير اعتماداً على نقل الرحالة دواتي غير المتقن، كالتالي: **ب ل ي س ل م ح ل م** x x x، "بَلَى تحيات ح ل م x x x". إلا أن النقل المغاير لهذا النقش الذي نقله جوسين وسافنياك، يعطي قراءة مختلفة، هي: **ع ب د ح م ل ج و** وهما اسمان علمان. أما العلم الثاني، انظر نق٢٢، فبخلاف قراءة جوسين وسافنياك، اللذين عدّا الكلمة الأولى الفعل الماضَي **ع ب د** "أنَشأ، عَمل"، وقرآ الاسم الثاني، **ح ف ل ج و**. إذ إن قراءة محرري RES (انظر RÉSii, p.413)، هي الأرجح، لذلك أخذنا بها.

النقش رقم (٣٠) لوحة: ٢

Doughty,1884, pl.IX. fol:13; CIS, 240, pl, XLX; JS, 69, pl. XXVI, RES, 1164; WR, 106 pl.(بدون)

ت ي ر و حْ x x x

ت ي ر و بن ح . . .

على الرغم من أنه نقش قصير يحتوي على كلمتين، فقد قُرئ قراءتين مختلفتين، الأولى: **ت ي ر و ب ر** . . . . " ت ي ر و بن . . . . " (انظر ،CIS, 240; WR 106) والثانية: **دك ي ر و ب ر هـ** . . . . " ذكرى و ب ر هـ . . " (انظر JS 69)، وعلى الرغم من أن ميلك وستاركي، لم ينشرا لوحة لهذا النقش، فإن قراءتهما له أرجح. أما اسم العلم فانظر نق ٥٠، ١١٩.

النقش رقم (٣١) لوحة: ٢

JS, 70, pl. XXVI; RES, 1113 A

م نْ و ر
مَنْورُ

يصعب قراءة هذه الكلمة (رغم أن جوسين وسافنياك قرآه **م ي و ر**) غير **م ن و ر**، وهو اسم علم، على وزن مفعل من نور، التي جاءت في اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1990, p. 345). كما جاءت بصيغة נוּר في الآرامية التوراتية بمعنى "نار" (انظر Brown, 1906, p. 1102) وبصيغة ܢܘܗܪܐ أي "نار، ضوء" في السريانية (انظر Smith, 1967, p. 334; Costaz, 1963, p. 200). وجاء الجذر **ن ي ر**، "أشع، أضاء" في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 443). وعليه فالاسم ربما يعني "المنور، المشع"، الذي أضاف السعادة والنور لوالديه. واسم العلم جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 570). **ن و ر ب ل**، **ن و ر ي** اسمان مشابهان جاءا في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 99)، وقد فسر الأول بمعنى "ب ل مضيء، منور". وجاء الاسم بصيغة **م ن ر** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 350).

النقش رقم (٣٢) لوحة: ٢

JS, 71, pl. XXVI; RES, 1113 B; WR, 104, pl.30.

١- س ل م ل ح ر س يْ سْ (م) ب رْ
٢- ع ب د ع ب د ت ف س ل ا
١- تحيات لِ ح ر س ي س (م) بن

٢- عَبْد عُبادة النحات

قاد الاختلاف الواضح في نقل هذا النص، إلى الخروج بقراءات مختلفة لسطره الأول، فعلى حين اتفق جوسين وسافنياك وميلك وستاركي في نقل وقراءة سطره الثاني المكون من اسم العلم المركب **ع ب د ع ب د ت** (انظر نق ١٧)، والاسم المفرد، **ف س ل ا**، "النحات" (انظر نق ٢٢) فقد اختلفوا في نقل و قراءة سطره الأول، حيث كانت قراءة جوسين وسافنياك، معتمدة على نقلهما له، والذي يبدو أنهما تدخلا بعض التدخل في رسمه ليتناسب وقراءتهما، التي كانت: **س ل م ل ح ر س ز ي د و ب ر** (انظر JS, 71). أما إذا أخذنا بنقل ميلك وستاركي، فيصعب الخروج بقراءة مرضية دون تدخل الخيال والتقدير، وهذا ما فعلاه، بقراءتهما له **ا ف ت ح ف س ل ا**. وهي نتيجة مرضية لكن لعلامات غير طبيعية. وعليه للخروج بقراءة مرضية للسطر الأول، يجب الأخذ في الحسبان كلا الرسمتين، ونتيجتها القراءة التالية: **س ل م ل ح ر س ي س (م).** (بخلاف **ل ت د م ي س** كما اقترح محررو RES انظر RESii, p.286)، ورغم صعوبة إعطاء تفسير مقبول له متبوعًا باسم البنوة **ب ر**، "بن". وإذا صحت هذه القراءة، فهو من النصوص التذكارية النادرة الذي كتبه شخص آخر يحيي فيه **ح ر س ي س** النحات نظرًا لوجود اللام التي تظهر للمرة الأولى بعد لفظة **س ل م**.

النقش رقم (٣٣) لوحة: ٢

JS, 72, pl. XXVI; RES, 1114 A; WR, 101, pl.30

ش ي ع ا ل ق و م ا ل هـ ي
شيع القوم، ألهي

على الرغم من العبث والشطب الواضح على النص، إلا أن جوسين وسافنياك تمكنا من الخروج بقراءة مرضية له. وتكمن أهمية هذا النقش القصير في الناحية الدينية، فهو يؤكد الحقيقة المعروفة، من أن الإله شيع القوم المعروف كإله للقوافل كان أحد الآلهة المعبودة عند الأنباط. رغم أن هتون الفاسي ترى عدم ضرورة الاستدلال بهذا النقش الوحيد، كدليل على عبادته لدى الأنباط (انظر الفاسي، ١٩٩٣، ص ٢٣٤) وللمزيد عن هذا الإله انظر (;Clermont - Ganneau, 1901, pp.382-402

(Knauf, 1990, pp. 175-83). أما الكلمة الثانية، فهي الاسم المفرد المذكر مع ياء النسبة العائدة للفاعل، وهو كاتب هذا النص الذي لم يورد اسمه.

النقش رقم (٣٤) **لوحة: ٢**

Huber,1883-4, 58, p.423; Doughty, 1884, pl. IX, fol:1:13; CIS, 239, pl.XLIV, XLI; JS, 73, pl.XXVI; WR, 96, pl.30

ا ف ن س ب ر هـ ن ا ت ب ر غ ن م و ذْ ك ي رْ ب ط ب

ليتذكر جيداً، ا ف ن س بن هانئة بن غَانِم.

يكتنف قراءة هذا النص القصير كثير من المشاكل، التي جعلت من قراءته، ماعدا الكلمة الأولى (انظر أدناه)، غير مؤكدة. وذلك لاختلاف الرحالة والدارسين في نقله، فقد أدى نقل الرحالتين الفرنسي هوبر والإنجليزي داوتي، بمحرري الكوربس إلى الخروج بقراءة مختلفة كلياً عما يجب أن تكون عليه عند الاطلاع على نقل جوسين وسافنياك. بل إن نقل ميلك وستاركي لهذا النص يلغي القراءات السابقة، وهو ما يجعل الدارس لهذه النقوش فيما بعد يضع علامات استفهام حول نقل الرحالة والدارسين لبعض هذه النقوش مما يجعل القيام بإعادة تصوير هذه النقوش ضرورياً وأمراً ملحاً، وبالذات "المخربشات" منها. وسوف نعتمد على نقل ميلك وستاركي (WR, pl.30) لهذا النص؛ لأن وينت وريد اللذين قاما بالتصوير الفوتوغرافي، استخدما أحدث إمكانات التصوير خلال زيارتهما لهذه المواقع. الاسم الأول يقرأ إما **ا ف ن س** (كما اقترح جوسين وسافنياك وكرره ميلك وستاركي اللذان اقترحا قراءته أيضاً **ا ف ل س** وهو اسم علم إغريقي انظر Negev, 1991, p.14) أو **ا ف ن م**، كما قرأها محررو الكوربس، الذين قارنوه بالكلمة العبرية אפנ׳ (انظر CISii, p. 271) وأخذ به كانتينو وخريشة (انظر Cantineau, 1978, p. 67; al-Khraysheh, 1986, p. 41). والقراءة الأولى أكثر قبولاً، نظراً لأن حرف الميم لا يأتي غالباً بهذا الشكل في نهاية الكلمات. الاسم الثاني يُقرأ **هـ ن ا ت** أو **هـ ب ج ت** حسب نقل جوسين وسافنياك وهو يعود إلى الهَبَجَ وهو "انتفاخ وتقبض وجه الرجل"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص ٣٨٤). وهو من الأسماء المعروفة في نقوش نبطية أخرى (انظر Negev, 1990, p. 22). وقد جاء في النبطية كاسم علم مركب بصيغة **هـ ن ا ت ا س**

(انظر الذييب، ١٩٩٥، نق١٣؛ al-Theeb, 1993, p. 100). والاسم **هـ ن ا ت** عُرف في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 89) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 339) والثمودية (انظر Harding, 1952, 211, 350, 392, 497; King, 1990, p. 559). اسم العلم الأخير يُقرأ **غ ن م و** (انظر نق٢ : ٢) بخلاف قراءة جوسين وسافنياك غير الموفقة، **ع ن ك و** (يجب لفت الانتباه إلى أنه حسب نقل جوسين وسافنياك لا يمكن عدّ الميم الأخيرة حرفًا مستقلاً كما اقترحا لأن شكلها غالبًا ما يأتي في أواخر الكلمات. وهكذا يقرأ هذا الاسم حسب رسمهما **ع ن ك و م**).

النقش رقم (٣٥) لوحة: ٢

JS, 74, pl.(بدون); RES, 1114 B; WR, 98 +99, pl.30

س ل م ع ب د و ب ر ع قْ ب و
ب ط ب
تحيات جيدة لِ عَبْد بن عِقَاب

الجزء الأول من السطر الثاني يكتنفه بعض الغموض، فقد قدره محررو RES، معتمدين على قراءة جوسين وسافنياك لشكل المكتوب قبل لفظة (**ب ط ب**)، كحرف للحاء، باسم البنوة **ب ر** واسم العلم **ا ف ت ح** (انظر نق ٦٥)، إلا أن ميلك وستاركي اللذان نقلا النص (انظر WR pl. 30) عدّاه الجزء الأول من نقش آخر، فقرآه كالتالي: **ش ل م ح ف ل و (ب ر) ع ب ي د**، وهي قراءة غير مقبولة، خصوصًا للاسم الأول. وهكذا قرأ ميلك و ستاركي هذين السطرين كالتالي: **س ل م ع ب د و ب ر ع ص ب و** (انظر WR 98) والثاني **س ل م ح ف ل و (ب ر) ع ب ي د** (انظر WR 99). وإذا أخذنا بقراءتيهما؛ فإن النقش الثاني قد كُتب بعد النقش الأول، مستغلاً كاتبه وجود لفظة **ط ب**، التي حتمًا لها علاقة بنصه، وإلا فلماذا يكتب نصه بهذا الشكل. الاحتمال الثاني أن رسمة ميلك وستاركي يشوبها بعض الشك. لذا يكون اقتراح محرري RES مقبولاً لكن بقراءة مختلفة، حيث قُرئ الاسم الثاني **ع ق ب و** (انظر JS, 74) و **ع ص ب و** (انظر WR, 98)، والقراءة الأولى أكثر قبولاً. وهو اسم علم بسيط اشتق من الطائر المعروف العُقاب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ٦٢١، وانظر أيضًا Ryckmans, 1934-5, p.170; Littmann, 1943, p. 336).

وقد جاء الاسم بصيغة **ع ق ب** في النقوش الصفوية (انظر ;Winnett, 1957, 487) Winnett, Harding, 1978, 630; Winnett, 1973, 31 والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.153). وجاء بصيغة **ع ق ب ن** في الثمودية (انظر Branden, 1950, p.243 (Hu672)، الذي كانت قراءته له **ع ق ب ر،** وهو في التحليل واللوحة **ع ق ب ن**، انظر Branden, 1950, pl.VII). وقد أعاد ابن دريد (انظر ١٩٩١، ص ص ٧٩ - ٨٠) الاسم **ع ق ب و** إلى عُقْبة وفسره بقوله " . . . . مما قولهم هذا عقبة أمرك أي حَوَاره ومرجعه ومنه قولهم مشى عقبة ثم ركب كأنه أعقبه المشي " . لاسم العلم الأول انظر (المعيقل، الذيب، ١٩٩٦، نق١ : ٢، ٧ : ١ ؛ Graf, 1990, 13).

النقش رقم (٣٦)

JS, 75, pl. (بدون); RES, 1115 A

ر م ا ل

ر م إ ل

لا يجب استبعاد احتمال قراءته، نظراً للتشابه بين شكل حرفي الراء والدال في النبطية، أيضًا **د م ا ل**، بالنسبة للاسم **ر م ا ل** انظر (نق ٨). أما القراءة الأخرى، فهو اسم علم يحتمل تفسيرين، الأول : اسم علم من جملة اسمية، عنصره الأول **د م** يماثل דָּמַם في العبرية أي " كَبر، ربَى" (انظر Brown, 1906, p.198). وهكذا فهو يعني "المُربى، المُكبر من الإله إل" . الثاني : اسم علم من جملة اسمية، عنصره الأول من دُمَّ البعير دَمًّا "إذا كُثر شحمه ولحمه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج، ١٢، ص٢٠٧).

النقش رقم (٣٧)

JS, 76, pl. (بدون); RES, 111 5B

ع ب د م ل ك و ف س ل ا ع ب د xxx

عَبْد الملك النحات، أنشأ . . .

وهو أحد النقوش النبطية غير المكتملة (انظر نق ١٦)، فقد هم عَبدالملك أن يخبرنا بقيامه بإنشاء مبنى أو مقبرة . . . إلخ، إلا أنه لسبب ما تركه دون إتمام. على

كل حـال ، الكلمـة الأولى هي اسم العلم المركب من عنصـرين الأول : **ع ب د** ، " خادم " (انظر al-Theeb, 1993, p.229) والثاني : **م ل ك و** الذي ربما يكون إما اسم إله (انظر Ryckmans, 1934- 5, p.17; Brown, 1906, p. 715) أو الاسم المفـرد المذكـر **م ل ك** الذي يعني "مَلك" (انظر Cantineau, 1978, p. 117) وللمزيد من الموازنات (انظر al-Theeb, 1993, pp. 230 - 1) . وهو من الأسـمـاء المعـروفـة في نقـوش نبطيـة أخـرى (انظر ;Cantineau, 1978, pp. 114, 126؛ الذييب ، ١٩٩٥ ، نق٢٢ ، ٩٠ : ١ ؛ al-Khraysheh, 1986, p. 130; Negev, 1990, p. 47) . **ع ب د م ل ك** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 155) والآرامية القـديمة (انظر Maraqten, 1988, pp. 194-5) والحـضـرية (انظر Abbadi, 1983, p. 140) والعربية القديمة (انظر Harding, 1971, p. 400) كما ورد بصيغة **ع ب د ا ل م ل ك** في نقش معيني كُتب على مبخرة عُثر عليها في الفاو (انظر التمامي ، ١٤١٩ ، ص٦٧) وهو ما يشير إلى استخدام اللام الشمسية في اسماء الأعلام . وجاء بصيغة עֶבֶד־מֶלֶךְ في التـوراة العـبـرية (انظر Brown, 1906, p. 715) وبصـيـغـة ܥܒܕܡܠܟ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 415) .

النقش رقم (٣٨) لوحة : ٢

JS, 77, pl. (بدون); RES, 1115 C; WR, 107, pl.30

١- س ل ْم ت ب ر ْت
٢- و ا ل و ب ر ا ج ْن ح
٣- و ق ي ن و ب ر ت و ا ل ت

١- سَلْمة بنت
٢- وائل بن ا ج ن ح
٣- وقين بنت وائلة

ما عدا الكلمتين الأخيرتين في السطر الثالث ، **ب ر ت** و **و ا ل ت** (انظر أدناه)، لم يتمكن جوسين وسافنياك من قراءة بقية النص ، الذي كتبه امرأتان إلا أن نقل هذا النص المنشور لدى وينت و ريد ، جعل من القراءة أعلاه مقبـولة . اللافت للنظر في أشكال حروفه هو الشكل المتطور لحرف الجيم في **ا ج ن ح** حيث يكون شكل الجيم في

الغالب عبارة عن خط عمودي مائل يخرج من منتصفه العلوي خط أفقي صغير بينما في مثالنا الحالي الخط العمودي المائل أخذ خطًا بيضاوي الشكل .

السطر الأول:

يتكون هذا السطر، من اسم العلم **س ل م ت** وهو علم بسيط يعني "السالمة من العيوب" (انظر نق ٩)، جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 101, al-Khraysheh, 1986, p.177; Negev, 1991, p. 64) وفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 417) ولحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p.92; Harding, 1971, p. 326) وثمودية (انظر Branden, 1950, (Jas 655, 656), p. 450; Branden, 1956, (163d), pp. 60-61; (170 F 15), p. 108; King, 1990, p. 108) . **س ل ي م ت** اسم علم مشابه، عُرف في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p. 219). يلي ذلك اسم البنوة المؤنث **ب ر ت**، "بنت"، (انظر Cantineau, 1978, p. 74).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر باسم العلم البسيط (وربما المختصر) **و ا ل و**، والمشتق من الكلمة العربية وألَ: أي "التجأ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١١، ص ٧١٥، وكان ابن دريد قد شرح هذا الاسم بأنه من قولهم وأل يَئلُ وألا، إذا نجا من الشيء وائل أي "ناج" انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ١٢٦). وهو من الأسماء المعروفة في النقوش النبطية (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٤١، هامش رقم ٦؛ al- Theeb, 1993, p. 212)، وفي النقوش اللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p.101) والثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu122), p.84, (Hu 357), p. 187, (Hu 498), p. 474; Branden, (269 c), p. 30, (298 k), p. 70; Harding, 1952, 223, 272, 486; King, 1190, p. 559؛ الذييب، ١٩٩٩، نق٥)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 386, 685, 1101; Winnett, 1957, 40)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.174). يلي ذلك اسم العلم الثاني **ا ج ن ح** الذي ربما يكون على وزن أفعل من جنح. وهو يظهر حسب معلوماتنا للمرة الأولى في النقوش النبطية .

السطر الثالث :

يحتوي هذا السطر على اسمين علمين مع اسم البنوة **ب ر ت**. أما اسم العلم الأول، فقد عُرف في نقوش نبطية أخرى (انظر ;Cantineau, 1978, pp. 142 -3 al-Khraysheh, 1986, p. 160; Negev, 1990, p. 58). **ق ن** اسم علم مشابه جاء في النقوش الثمودية (انظر ;Branden, 1950, (Jas 596), p. 259, (Jas 598) p. 260 King, 1990, p. 538) والصفوية (انظر ;Littmann, 1943, 520, 666, 858 Oxtoby, 1968, 144). والاسم ربما يكون اسما مختصراً يعني "خادم، عبد + اسم إله"، أو اسم علم بسيط يعني. "الخادم، العبد" من الجذر **ق ن** الوارد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 780) أو من **ق ي ن** : "الخادم" المعروف في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956, (160 k: 18), p.144)، الاحتمال الأخير أن يعني "الحداد" من القَيْن : أي "الحداد" المعروفة في النقوش السامية المختلفة مثل النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٥٠ : ١، ولمزيد من المترادفات والمقارنات بالنقوش السامية الأخرى، انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٨٥، هامش رقم : ٣؛ ,al-Theeb, 1993 p.126). أما الاسم الأخير فهو من الأسماء المعروفة في النقوش النبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p.65). وجاء بصيغة **و ا ل** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Jas 607), p. 439, (Jas 737), p.469; King, 1990, p. 511) والصفوية (انظر Winnett, 1957, 449, 910; Littmann, 1943, 812, 956) والمعينية (انظر al-Said,1995, p.174). وجاء في اللحيانية بصيغة **و ا ل هـ** (انظر al-Ansary, 1966, p.102).

النقش رقم (٣٩) — لوحة: ٢

Huber,1883-4, 61, p. 424; Euting,1885, 61, p. 18; CIS, 299, pl.XLII; JS, 78, pl.(بدون); RES, 1188; WR ,112, pl.30.

ع ر د و ب ر ن ح ش ط ب س ل م
تحيات عراد بن ن ح ش ط ب

أختلف الباحثون في قراءة العلامات الخمس التالية لاسم البنوة **ب ر**، فقد قرأها محررو الكوربس كالتالي : **ب ت ط م** وقرأها جوسين وسافنياك **ن ت ش ي** (انظر ايضًا Cantineau, 1978, p. 123; Negev, 1991, p. 45) أما في RES فقد قُرئت ب

ت ي (انظر RESii, p. 424) وتعود القراءات المختلفة إلى إساءة الرحالتين الألماني أويتنج والفرنسي هوبر لرسم هذا النقش، إلا أن رسمة ميلك وستاركي (انظر WR, pl.30)، أوضحت القراءة الصحيحة المقترحة منهما، وهي: **ن ح ش ط ب**. وهو اسم علم من جملة اسمية يعني "حظًا سعيداً"، ربما اشتق من الكلمة السريانية **ܢܚܫܐ** التي تعني "نذير، تنبوء" (انظر Smith, 1967, pp. 335- 6; Costaz, 1963, p. 201). أو ربما يكون علم مركب من **ن ح ش** وهو اسم أو صفة الإله **و ط ب** أي "حظ". وقد عُرف العلم في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، ق٧؛ Savignac, 1933, p. 412; Parr and others, 1971, p. 59,) والنقوش العربية القديمة (انظر Ryckmans, 1943-5, p. 231; Harding, 1971, p. 583; al-Said, 1995, p.167.) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 99).

النقش رقم (٤٠)

Huber,1883-4, 62, p. 424; Euting,1885, 62, p.18; CIS, 300, pl. XLII; JS, 79, pl. (بدون); WR, 118, pl. 31.

١- س ل م ز ب د و ب ر
٢- ا س د و
١- تحيات زَبْد بن
٢- أسّد

كان للنقل الجيد الذي نقله الألماني أويتنج، دور في سلاسة قراءة هذا النص الحاوي على تحيات زَبْد. الاسم الأول **ز ب د و** المعروف في نقوش نبطية وسامية أخرى، (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ص ٨٢ - ٨٣؛ al-Theeb, 1993, pp. 213-4)، اشتق من الجذر السامي **ز ب د** الذي يعني، "مَنَح-وَهَب" المعروف في نقوش سامية أخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٨٣، هامش رقم: ١؛ al-Theeb, 1993, p. 214). وهكذا فهو ربما يكون اسم علم مختصراً يعني "عطية، هبة + اسم الإله". أما اسم العلم الثاني فهو المعادل للاسم العربي أسَدَ (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٨٧، ٩٤ : ١؛ الذييب، ١٤١٣، نق ٥ : ١، ٦ : ٢، ١٥؛ al-Theeb, 1993, p.206).

النقش رقم (٤١) لوحة: ٢

Doughty,1884, pl.VII, fol:11; Euting,1885, 64, p. 18; CIS, 260, pl.XL, XLII; JS, 80, pl.(بدون); RES, 1170; WR, 115, pl.31.

ش ي ب و ب ر ش م س و
س (ل) م
تحيات سيب بن شَمس.

رغم الاختلاف في قراءة الاسم الأول، إلا أن نقل ميلك وستاركي يجعل قراءته، **س ي ب و** أو **ش ي ب و** هي أرجح (انظر: CIS 260; WR 115) مخالفين بذلك القراءة الأخرى، التى قرأها جوسين وسافنياك **ق ي ن و** (انظر أيضًا Cantineau, 1978, p. 142; Negev, 1991, p. 58.) ويبدو أن القراءة الأولى **س ي ب و** هي المفضلة، وهو من الأسماء المعروفة في النقوش الصفوية، وقد أعاده هاردنج إلى الكلمة العربية السَّيْب، سَيْب أي "العطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ٤٧٧؛ Harding, 1971, p. 336). وهكذا فهو اسم علم مختصر يعني "عطية + اسم الإله". يلي ذلك اسم والد كاتب (صاحب) النقش، **ش م س و** وهو اسم علم بسيط يعني "الشمس"، المعروف بصيغة **ش م س** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, pp. 220-1) والصفوية (انظر Winnett, 1957, 321; Winnett, Harding, 1978, 82, 3654) والثمودية (انظر Branden, 1956, (209 e:3) p. 124). كما جاء كاسم مركب في نقوش سامية أخرى مثل **ش م س ب ر ك** في الحضرية (انظر Abdadi, 1983, p.169) و **ش م س ج ر م** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.115) و **ش م س ش ل ك** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 422) و **ش م س ع ل ي**، في المعينية (انظر al-Said,1995, p.216). أما الكلمة الأخيرة فيتضح منها حرفان الأول السين والثالث الميم، لذا يمكن تقدير حرفها الثالث باللام لتقرأ **س ل م**: تحيات (انظر نق ٥).

النقش رقم (٤٢)

JS, 81+ 82 pl.(بدون) ;WR, 111, pl.30; JS 81 = CIS, 259, pl. XL; Doughty,1884, pl. VII, fol: 11; RES, 1169; JS, 82 = RES, 111 50

١- (د ن هـ) م س ج د ا د ي ع ب د و ت ي م و ب ر س ب و و ت ي م و ب ر
٢- و ع ب د ر ب ا ل ب رْ س ب و و خ ل ف و
٣- صْ ع ب و ا ل هـ (ا) . . . .
٤- ل ح ي (ي) (ن ف ش هـ م)
٥- . . . . ع ب د ت

١- هذا المسجد الذي أنشاء تَيْم بن سب وتَيْم بن
٢- وعَبْد رب ا ل بن سب وخَلْف
٣- للإله صع ب و . . . . . .
٤- لحياة نفسهم . . . .
٥- ع ب د ت

عدّ جوسين وسافنياك هذا النقش المكون من خمسة أسطر (لسبب غير مفهوم) نقشين، الأول قُرئ كالتالي: ١- **ت ي م و ب ر ش ب** . . . . **ر ت ي م و ب ر**، ٢- **و؟ ع ب د و** (تَيم بن سَب . . . . . وتَيّم بن عَبْـد (انظر RES 1169; JS 81) والثاني قرئ أيضًا كالتالي: **د ن هـ م س ج د ا د ي ع ب د** (انظر RES 1150: JS 82)، إلا أن القراءة أعلاه التي اقترحها أيضًا ميلك وستاركي هي أرجح. ويوضح النص قيام أربعة أشخاص (سواء عن طريق التبرع المادي أو المشاركة البدنية) وهما الأخوان تَيْم (الأول) وعَبْد رب إل وكذلك تَيْم (الثاني) وخَلْف، ببناء معبد للإله النبطي **ص ع ب و** (إذا صح تقديره). و من الملاحظات الجديرة بالاهتمام على أسلوب الكتابة هو أن السامخ في **م س ج د ا** بدأت تأخذ شكلاً مخالفًا لشكل السامخ المتصل الخطين العمودي الأيسر والأفقي العلوي مع بعضهما. ففي مثالنا (وأمثلة أخرى ضمن هذه المجموعة) نلاحظ عدم اتصال هذين الخطين بعضهما ببعض، كما توجد بعض الكلمات المتصلة أحرفها بعضها ببعض مثل اسم العلم **ت ي م و** و اسم البنوة **ب ر**، الكلمتان الأخيرتان في السطر الأول، واسم العلم الأخيرخ **ل ف و** في السطر الثاني.

السطر الأول:

واضح من النقل (انظر اللوحة) أنه لم يعد هناك أثر للكلمة الأولى **د ن هـ** أو للحرف الأول من الكلمة الثانية الميم في **م س ج د ا** (انظر نق١ : ١). لذا لزم تقدير هذه العلامات المطموسة. اسم العلم **ت ي م و** انظر نق١٤، يجدر لفت الانتباه إلى أننا قد أشرنا إلى احتمال إعادته للكلمة العربية المتيم (انظر الذيب، ١٩٩٥، نق٩٥، ٦١، ٧٥، ٩٦؛ al- Theeb, 1993, p. 248)، لكنه احتمال مستبعد. والاسم معروف في نقوش نبطية وسامية أخرى، مثل التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 117). وهو يعادل اسم العلم تَيْم، المعروف في الوقت الحاضر. أما اسم العلم **س ب و** أو **ش ب و**؛ فإن القراءة الأولى هي المفضلة، التي ربما تعود إلى الكلمة العربية سَبّ وهو "السِّتْر أو الخمار أو العمامة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ص ٤٥٥ -٤٥٦). وهكذا فلربما يكون المعنى "المستور، (المحفوظ) + الإله". أما القراءة الثانية فانظر تفسير الخريشة ونجف لاسم العلم **ش ب ي** ,al-Khraysheh, 1986, p.169; Negev, 1991 .p.61.

السطر الثاني:

الجزء الواضح منه، يبدأ بحرف الواو الذي ربما يكون الحرف الأخير من الكلمة المطموسة، أو أنه - على الأرجح- واو العطف. ثم يأتي اسم العلم **ع ب د ر ب ا ل** المعروف حتى الآن فقط في النقوش النبطية (انظر ;Cantineau, 1978, p. 126 Negev, 1991, 47)، وهو اسم علم من جملة اسمية يعني "خادم الرب إل"، رغم أن نجف قد فسره بمعنى خادم + الاسم الملك النبطي رب إل (انظر Negev, 1991, p. 47). يلي ذلك اسم العلم البسيط المعادل للاسم المعروف خَلَف الذي يعنيّ العوضٌ (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢١٥). وهو من الأسماء المعروفة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 96; al-Khraysheh, 1986, p. 84; Negev, 1991, p. 30) و التدمرية (انظر Stark, 1971. p.88) والصفوية (انظر الذيب، ١٩٩١، نق٣: ١؛ Winnett, 1957, 35, 641; Littmann, 1943, 374, 751;) والثمودية (انظر Branden, 1956, (345 j:2) p. 98 لاحظ أن رسومات النقوش الحاملة لرقم 345 غير منقول منهما سوى اثنين A+ B انظر Branden, 1956, pl.II.).

السطر الثالث :

للأسف لا يمكن قراءة سوى ست علامات من هذا السطر، المقروءة على التوالي **ع ب و ال هـ** مما حدا بميلك وستاركي إلى إضافة حرف الصاد للكلمة الأولى لتقرأ، **ص ع ب و** وحرف الألف للكلمة الثانية لتقرأ، **ال هـ ا**: "الإله" . أما بقية التقديرات البسيطة فليست ضرورية (انظر WR, 111, p. 157). وعن الإله **ص ع ب و** انظر . (Milik, 1982, p. 261)

السطر الرابع :

العلامات المقروءة في هذا السطر، هي على التوالي : لام، حاء، وياء، يمكن إضافة ياء أخرى لتقرأ **ل ح ي ي**. وهي كلمة تتكون من عنصرين، لام الملكية (انظر نق١ : ٢) والثاني، الاسم المفرد المذكر في حالة الإضافة، أي "لحياة" . الوارد في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 95) وفي النقوش الآرامية الدولية (انظر الذييب، ١٩٩٤ ، نق١ : ٢). وإذا صح هذا التقدير فإنه يرجح إضافة كلمة **ن ف ش هـ م** : أي "روحهم" . الجدير بالذكر إن الإصطلاحين **ل ح ي ي ن ف ش هـ/ هـ م** أو **اخ ر هـ م** أي "لحياة نفسهم" ، "لحياة ذريتهم " معروفة على وجه الخصوص في النقوش النبطية (انظر أدناه) والنقوش الآرامية الدولية المكتشفة في تيماء (انظر بهذا الخصوص الذييب، ١٩٩٤، نق١ : ٢، ٩ : ٦، ١١ : ٨، ١٤ : ٤، ١٨ : ٦، ٣٣ : ٢)

السطر الخامس :

ما عدا **ع ب د ت** التي يصعب إعطاء تفسير مقبول لها، فلا يمكن الخروج بقراءة مرضية لبقية علامات هذا السطر.

النقش رقم (٤٣) **لوحة: ٣**

Huber,1883-4, 72, p.429; CIS, 284, pl. XLIV; JS, 83, pl. XXVI; RES, 1181.

١- د ن هـ ا ث ر (ا) د ي ا خ ذ

٢- م ق ي م و ب ر ا و س و

١- هذا المكان (الموضع) الذي أخذ

٢- م ق ي م و بن أوْس.

هذا النقش كُتب بأسلوب جيد ما عدا إغفال كاتبه إضافة ألف التعريف بعد الاسم المذكر المفرد **اث ر** (انظر نق ٤ : ١)، الذي أضيف لتوافق هذه الإضافة قواعد اللغة النبطية. كما أن الكاتب كَتب الهاء الأخيرة في اسم الإشارة **د ن هـ** بشكلها الذي يأتي في آخر الكلمة، واستخدم الربط بين أحرف الكلمة الواحدة، مثل الراء في **اث ر** والدال في **اخ ذ** (انظر نق٢ : ٢) والواو في **او س و**. وهو من النقوش التي يوضح فيها صاحبه أخذه لموضع، رغم عدم إمكان معرفة كيفية حصوله أو غرضه من الاستيلاء على هذا المكان. أما اسم العلم **م ق ي م و** فهو ربما يعود إلى الجذر السامي **ق و م، ق ي م** المعروف في عدد من اللغات السامية (للمزيد انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 997 -1003). و قد جاء اسم العلم بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (انظر Negev, 1991, p.41). **م ق ي م** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 560). أما في الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.303, 404) والثمودية (انظر King, 1990, p. 549) فقد جاء بصيغة **م ق م**. وظهر في الحضرية بصيغة **م ق ي م ش م س** (انظر Abbadi, 1983, p. 125). وهو يعادل اسم العلم مقوّم المعروف في العربية، الذي يرى ابن دريد، ١٩٩١، ص ٤٦، أنه على وزن مُفَعَّل من قولهم قومت الشيء إذا سوّيته بعد اعوجاجه. أقوِّمُه تقويمًا.

النقش رقم (٤٤) لوحة: ٣

Huber ,1883-4,72, p.429; CIS, 287, pl. XLIV; JS, 84, pl. (بدون); RES, 1182

دك ي ر د م س ي ب ر ر ب ي ب ا لْ ا س ر ت ج ا ب ط ب

ذكرى جيدة (ل) د م س ي بن ربيب إل الحاكم (الولي)

كُتب هذا النص القصير الحاوي لتحيات الحاكم **د م س ي** بأسلوب جيد، سَهَّل على الدارس قراءته، ما عدا اسم صاحب هذا النقش الذي قُرئ بعدة قراءات مختلفة، جميعها مخالف للصواب، فمرة قُرئ **د د ا** وأخرى **د ر ج** (بهذا الخصوص انظر Cantineau, 1978, p. 83). وقد ظهر الاسم في النبطية (انظر Negev, 1991, p.21). لكن أكثر القراءات قبولاً هي **د م س ي**، الذي يحتمل تفسيرين، الأول: إنه اسم علم إغريقي، نظراً لاستخدام كاتبه لسامخ عوضًا عن السين كما اقترح ستارك

عند تفسيره لاسم مشابه بصيغة **د م س** (انظر Stark, 1971, p. 83) . التفسير الثاني: (المستبعد)، أن اشتقاقه من العربية كما اقترح هاردنج عند شرحه لاسم مشابه، ورد في الصفوية بصيغة **د م س ا** فأعاده إلى دَمَس: أي "الظلام" (انظر Harding, 1971, p. 243) ، المؤيد من نجف (انظر Negev, 1991, p.21) . لذا فهو يعني، "المولود في الظلام" . وقد يكون كما يرى إبراهيم الشمسان (أبو أوس) من دمس الأرض أي تسويتها وهذا مستخدم في الجنوب دمّاس بينما قارنه كانتينو بكلمة دَيماس أي "الحَمَّام" (انظر Cantineau, 1978, p. 83 ، وانظر أيضًا ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص٨٨). لكن التفسير الأول هو الأرجح، الذي لا يعني أن حامل هذا الاسم ليس عربيًا، بل لا يعدو كونه تأثيراً إغريقيًا على المفاهيم الحضارية والثقافية النبطية، تمامًا كما هو حاصل الآن مع الكثيرين من العرب والمسلمين، الذين يتسمون بأسماء ذات أصل أجنبي، إما تأثراً وإعجابًا أو - وهو الأصح- تقليدًا، والتقليد مبعثه التأثر والإعجاب.

النقش رقم (٤٥)

JS, 85, pl. (بدون); RES, 1116 A

د ك ي ر س ع د (ا) ل هـ ي ع ل ي م
ذ ا ب و و س ي ك ت ا م هـ ب (ط ب)
. . . . . س ل م.
تحيات (و) ذكرى جيدة (ل) سَعْد الله غُلام
ذئب و س ي ك ت أمه

كان جوسين وسافنياك قد قرآ الكلمة الأخيرة في السطر الثاني، **ا م هـ ن و**، وهي كلمة يصعب إعطاء تفسير مقبول لها. لذا فإن اقتراح محرري RES، المتضمن عدّ هذه العلامات الخمس، كلمتين الأولى **ا م هـ** (انظر أدناه)، والثانية المقدر حرفاها الأخيران، هي **ب ط ب** (انظر نق ١١) يُعد اقتراحًا مقبولاً.

السطر الثاني:

يبدأ باسم العلم البسيط **ذ ا ب و** أي "ذئب" ، المعروف في النقوش النبطية (انظر

(Cantineau, 1978, p. 80; al-Khraysheh, 1986, p.28 ; Negev, 1991, p.20).
وجاء بصيغة **ذ ا ب** في النقوش المعينية (انظر Ryckmans, 1934-5, p.68; al-Said,1995, pp.103-4) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 437, 660, 835; Winnett, 1957, 641; 812; Winnett, 1973, 129) والنقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 501.) وهو من الأسماء التي ما زالت مستخدمة حتى يومنا الحاضر بصيغ مختلفة مثل، ذئب، ذيب ذييب (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص ص ٦٢٠-٦٢١). أما الاسم الثاني **س ي ك ت**، فهو يظهر فقط (حسب معلوماتنا)، في هذا النقش ويصعب إعطاء تفسير مقبول له، رغم تفسير نجف غير المقنع، الذي أعاده إلى الكلمة العربية الشك (Mistrust) (انظر Negev, 1991, p.63)، لكن لا يُستبعد أن الكاتب أسقط سهواً حرف الباء بعد الحرف الأول، الذي سيجعل من قراءة هذا الاسم، **س ب ي ك ت** أكثر احتمالاً. وهويعادل الاسم المعروف سبيكة، على وزن فَعيلة من سَبَك تعني الكتلة المصبوبة من الذهب والفضة.
والكلمة الأخيرة الواردة بهذه الصيغة في نقوش أخرى ضمن هذه المجموعة، هي الاسم المؤنث المفرد مع الضمير المتصل العائد إلى سعدالله، **ا م هـ**: "أُمَّة، والدته" المعروفة بالصيغة نفسها في الصفوية (انظر Littmann, 1943, 405:4, 605; Winnett, 1957, 154, 923) واللحيانية (انظر Caskel,1954,73:5) وقد جاءت لفظة **ام** في معظم اللغات السامية (انظر Gordon, 1965, p. 360; Jean, Hoftigzer, 1965, p.16; Tomback, 1974, p.23; JS, Lih, 9; Brown 1906, p. 51; Jastrow. 1903, p.74). وجاءت بصيغة ا م م في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٥؛ Biella, 1982, p. 19) وعرفت بصيغة אֵם في العبرية (انظر Jastrow, 1903. p. 74; Brown, 1906, p. 51)، وبصيغة ܐܡܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.11) وبصيغة እም في الحبشية (انظر Leslue, 1987, p.22).

النقش رقم (٤٦)

لوحة: ٣

JS, 86, pl. XXVI; RES, 1116 B

١- وْ ا لْ و ب ر . . . .
٢- ع ص ر وْ س ل م

١- تحيات وائل بن . . . . .
٢- عَصْر

حروف هذا النقش، التي نقلها جوسين وسافنياك، تقرأ على عدة احتمالات، وبالذات اسم العلم الأول (انظر أدناه). كما يلاحظ على هذا النقش القصير، أن بعض حروف كلماته متصلة ببعضها، مثل كلمتي **س ل م** و **ب ر**، بالإضافة إلى اتصال حرف الراء في اسم العلم الثاني **ع ص ر و**، بالحرف السابق له، الصاد. الاسم الأول قُرئ كالتالي: **ف ا ت و** (انظر JS, 86) وقرأه محررو RES **و ا ل و** (انظر RESii, p. 388). والواقع أن كلا القراءتين تحتاجان إلى إعادة نظر، فالحرف الأول، يقرأ فاءً (مع احتمال قراءته واواً). في حين أن الحرف الثالث، يصعب قراءته تاءً لافتقاده للخط العمودي الأيسر، كما أن اتصاله بالحرف اللاحق، الواو بالنهاية البيضية الدائرية اليمنى هو اتصال غير طبيعي. ورغم هذا تظل القراءة الثانية هي القراءة الأرجح (انظر نق ٣٨: ٢). أما اسم العلم الثاني، فهو يقرأ إماع **ص ر و** أو **ع ص ر ن**، الأول جاء عدة مرات في النقوش النبطية (انظر ;Cantineau, 1978, p. 134 al-Khraysheh, 1986, p. 147; Negev, 1991, p. 54). وهو معادل للاسم المستخدم إلى يومنا الحاضر عَصْر، الذي ربما يعني "المولود في العَصْر" أي "الوقت في آخر النهار إلى احمرار الشمس" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٤، ص ص ٥٧٥-٥٧٧) ولا نميل إلى المعنى الآخر للعَصْر أي "الملجأ" (انظر ابن دريد، ١٩٥٨، ص ٢٦٩؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢، ص ١١٧٤). **ع ص ر** اسم علم مشابه، جاء في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1774). بينما جاء في النقوش الثمودية بصيغة **ع ص ر م** (انظر Branden, 1956, (160 n 29), p. 54).

النقش رقم (٤٧) لوحة:٣

Huber,1883-4, 70, p. 428; CIS, 286, pl.XLIV; JS, 87, pl. XXVI; WR, 77, pl.29

س ل م ص ع ب و ب ر ا ذ ي ن ت
تحيات صَعْب بن أُذَيْنة

كُتِبت حروف بعض كلمات هذا النص متصلاً بعضها ببعض بأسلوب سهل من

قـراءته، رغم أن الحـرف الثـالث في الاسم الأول يقـرأ نونًا (حـسب نقل مـيلك وستاركي)، أو ياءً (حسب نقل جوسين وسافنياك). لذا فهو يقرأ إما **ص ع ن و** أو **ص ع ب و** والقراءة الثانية، هي الفضلى. وهو اسم علم بسيط يماثل الاسم المعروف حتى الآن، صَعْب المشتق من الصَّعْب، وهو "خلاف السهل نقيض الذلول" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ٥٢٣). لذا فـهـو يعني "الشـديد، القـوي، صـعب المراس". على كل حـال، هذا العلم عُـرف في النقـوش النبطيـة (انظر ,Cantineau 1978, p. 140; al-Khraysheh, 1986, p. 157; Negev, 1991, p. 57) وورد في النقـوش الصـفـوية بصـيـغـة **ص ع ب**، (انظر ;Littmann, 1943, 761, 815, 816 Winnett, 1957, 576). وعُـرف في النقـوش الثـمـودية بصـيـغـة **ص ع ب م** (انظر Branden, 1956 (165w:z) p. 73; Branden, 1950, (HuI 25), p. 84). أما الاسم الأخير، فـهـو يعـادل الاسم أذَيْنة (انظر Abdallah, 1975, p. 26). وهو تصـغـيـر الأذن، و به سمي الرجل في صيغة التصغير (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ص ١٧٢، ٣٣٠). وهو من الأسـمـاء المعروفـة في النقـوش النبطية والصـفـوية والثـمـودية (انظر الذييب، ١٤١٣، ص ١٣٩. لاحظ الأخطاء المطبعـية في ترتيب الإحالات، فمـثلاً الإحالة ٩٥ تشير إلى ٩٦ والإحالة ٩٦ تشير إلى ٩٧ . . . إلخ بالإضافة إلى الأخطاء الفنية الخارجة عن إرادة المؤلف).

النقش رقم (٤٨) لوحة: ٣

JS, 88, pl. XXVI; RES, 1117A

ج ل ح ن س ل م
تحيات جحلانْ

اسم صـاحب النقش المكتوب بأسلوب جيد، ربما يكون (رغم أن ابن دريد فسر اسم العلم المماثل جُلاحَ بأنه فعال من الجَلَح: وهو انحسـار مقدّم الوجه من الشَّعر، انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٣٢؛ ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١، ص٤٢٤). وقـد أخـذ بهذا التفسير كـانتينو ونجف (انظر Cantineau, 1978, p. 78; Negev, 1991, p. 16) اسم علم بسـيـط، على وزن فـعـلان من الجُـلاح: أي "السـيـل الجـارف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص٤٢٦). وهكـذا فـهـو يعـني "الجـارف، المدمـر". وهذا

العلم ورد في النقوش الصفوية بصيغتين الأولى بصيغة **ج ل ح ن** (انظر Littmann, 1943, 653, 658) وبصيغة **ج ل ح** (انظر Winnett, 1957, 201). جُلاح، جَلاَّح، الجُـلاح أسـمـاء أعـلام (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ٤٢٦؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٣٢).

النقش رقم (٤٩) **لوحة: ٣**

JS, 89, pl. XXVI; RES, 117 B

ز ي د ب ر ق ا تْ ر
زَيْد بن ق ا ت ر

الحرف الثالث في اسم العلم الثاني، يقرأ إما تاء أو حاء. وهكذا فهو يقرأ إما **ق ا ت ر** أو **ق ا ح ر**، الأولى أرجح. وأفضل تفسير له، أنه اشتق من القتْر، وهو "السهم الصغير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥، ص ٧٣)، ويبدو أن الألف دليل على المد الطويل. بنو قُتَيرة اسم قبيلة عربية، يرى ابن دريد أنه تصغير قتْرة وابن قتْرة ضرب من الحيات (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٧٠؛ ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥، ص ٧٣).

النقش رقم (٥٠) **لوحة:٣**

JS, 90, pl. (بدون); RES, 117C; WR, 78, pl.29

س ل م ت د ي ب ر . . . . .
تحيات ت د ي بن . . . . .

كُتب هذا النقش التذكاري الصغير بأسلوب غريب، حيث باعد كاتبه بين كلماته الثلاث بمسافات، بل توجد فراغات بين حروف الكلمة الثانية. اسم العلم الوحيد في هذا النص، يقرأ **ت د ي** أو **ت ر ي**، الأول اقترح جوسين وسافنياك له تفسيرين، (انظر JS i, p.225) إما أن يكون اسم علم إغريقي الاشتقاق (انظر أيضًا Cantineau, 1978, p. 155; RESii; p. 389; Negev, 1991, p. 67) أو أن له علاقة بالكلمة السريانية **ܬܕܐ**: أي "ثدي" (انظر أيضًا Smith, 1967, p. 604; Costaz, 1963, p. 387). وهذا التفسير غير مرجح. وهو على أي حال، اسم علم مشابه عُرف في النقوش اللحيانية (انظر JS Lih 171). أما القراءة الثانية، **ت ر ي** فقد ورد اسم علم

مشابه له، بصيغة **ت ر** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 483) .

النقش رقم (٥١)

JS, 91, pl. (بدون); RES, 1117D

دك ي ر ح و ر (و)
ذكرى حَوْر

بالنسبة للمفردة **دك ي ر**، انظر نق٣ : ١، وبالنسبة لاسم العلم الذي أضيف له الواو الأخيرة، انظر نق١١ .

النقش رقم (٥٢) لوحة: ٣

JS, 92, pl. XXVI; RES, 1117 E; WR, 71, pl.28

دك ي ر ت ي م م ن و ت ي
ذكرى تَيْم مناة

كُتبت الكلمة الأولى **دك ي ر** (انظر نق ٣ : ١) حسب نقل جوسين وسافنياك بشكل واضح، كما يتضح من الرسمة أن الحرف الأخير في اسم العلم، هو حرف الياء. بخلاف نقل ميلك وستاركي حيث كُتبت الكلمة الأولى بشكل سيء، والحرف الأخير في اسم العلم تَيْم مناة هو شكلٌ لحرف الواو. يبدو أن هذا الاختلاف، وبالذات في الكلمة الأولى يعود إلى العوامل الجوية، التي أثرت خلال السنوات الفاصلة بين زيارة جوسين وسافنياك ١٩٠٩م وزيارة وينت وريد١٩٧١م. والجدير بالتمعن أن النقوش الواضحة في أثناء عمل جوسين وسافنياك (خصوصًا نقوش المقابر)، التي يشوبها الآن تشويه استمرت محافظة على وضوحها منذ كتابتها قبل حوالي ألفى عام، حتى زيارة جوسين وسافنياك. إلا أنها بدأت تفقد بعض علاماتها خلال الخمسين سنة الماضية. وهذا التشويه يعود إلى سببين الأول: دور الأهالي والزوار، الذين عبثوا في نقوش هذه المقابر نحو B6 (IGN), B10 (IGN29), Ferid (IGN110) التي استخدمت واجهاتها أهدافًا لطلقاتهم النارية. الثاني: التغيرات الجوية المحيطة بمنطقة المقابر الآثارية، حيث تزايد استخدام المواد الكيمائية و غيرها، لمختلف جوانب النشاطات الحضارية حاليا نحو الزراعة، فأثرت هذه التغيرات الجوية

على واجهات المقابر من نقوش وغيرها. **ت ي م م ن و ت و** أو **ت ي م م ن و ت ي** اسم علم مركب من **ت ي م** (انظر نق١٤) والإلهة **م ن و ت** (انظر نق ٩)، ويعني "خادم/ عبدالإلهة مناة". ولم يظهر بهذه الصيغة، حسب معلوماتنا، إلا مرتين في النقوش النبطية (انظر نق ٥٣).

النقش رقم (٥٣) **لوحة: ٣**

Huber,1883-4, 69, p. 428; CIS, 283, pl. XLIV; JS, 93, pl. XXVI; RES, 1180; WR, 72, pl. 28.

س ل م ت ي م م ن و ت و
تحيات تَيْم مناة

كان جوسين وسافنياك قد قرآ العلامة الأخيرة في اسم العلم **ت ي م م ن و ت و** كحرف ياء. إلا أن محرري RES اقترحوا قراءته واواً (انظر RESii, p. 421). وهو ما أكده التصوير الفوتوغرافي لهذا النص، من قبل وينت وريد.

النقش رقم (٥٤) **لوحة: ٣**

Huber,1883-4, 68, p. 428; CIS, 282, pl. XLIV; JS, 94, pl. XXVI; RES, 1117 F; WR, 74, pl. 28.

س ل م ج م ي ر وْ
تحيات ج م ي ر و

رغم أن الحرف الأخير في اسم العلم، يمكن أن يقرأ أيضًا نونًا أو زايًا إلا أن قراءته واوًا أرجح. وهو من الأسماء التي يمكن أن تحمل عدة تفسيرات، الأول: أنه اسم يعود (إذا صحت مقارنته بالاسم المشابه **ج م ر** الوارد في النقوش الأوجاريتية) إلى كلمة **ج م ر** التي تعني "حيوان" (انظر Benz, 1972, p. 297) أو إلى الفعل، المعروف في النقوش الأوجاريتية بصيغة **ج م ر** أي "أكمل" (انظر Gordon, 1965, p. 380). الثاني: أن الاسم على صلة بالكلمة الواردة في التوراة العبرية גָּמַר: "أنهى، خلص، أدى" (انظر Brown, 1906, p. 170; Holladay, 1988, p. 62)، المعروفة أيضًا، في السريانية بصيغة ܓܡܪ (انظر Smith, 1967, p. 72; Costaz, 1963, p. 50) والحبشية الكلاسيكية بصيغة ገመረ (انظر Leslau, 1987, p. 194)

بالمعنى نفسه. الثالث: وهو أرجح، أن لهذا الاسم صلة بالكلمة العربية الجَمْرَةْ. وهكذا يكون الاسم تصغير لجَمرةَ، يعني " النار المتقدة " (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٤، ص١٤٤). على كل حال، هذا العلم عُرف بصيغة **ج م ر ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 128; Gordon, 1965, p. 380) والنقوش الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p. 180). وجاء بصيغة **ج م ر** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 13, 80, 100, Winnett, 1957, 82 و لم يعط ليتمان هذا الاسم، تفسيراً مقبولاً، انظر المرجع نفسه ص ٣٠٥).

النقش رقم (٥٥) لوحة: ٣

Euting,1885, 56, p.19; CIS, 294, pl. XLII; JS, 95, pl. XXVI; RES, 1185

ب ل ي س ل م س ل م ن ب ر ا ذ (ي) ن ت ج د ا ب ط ب

بَلَى تحيات جيدة (لِ) سليمان بن أذينه صرام النخل؟

إن قراءة هذا النص القصير مقبولة ما عدا الكلمتين **ا ذ ن ت** و **ج د ا**. الجدير أن محاولات محرري الكوربس لقراءة هذا النص، المعتمدة على نقل أويتنج، التي كانت كالتالي: **ب ل ا س ل م س ل م ن** xxxx xxx **ب ط ب**، لم تكن موفقة. ومما يدل على معرفة الكاتب بأسلوب الكتابة النبطية، استخدامه لحرفي النون والياء عندما يأتيان في نهاية الكلمة، فالأولى في **س ل م ن** (انظر نق ٦٦ : ٢)، والثانية في **ب ل ي** (انظر نق ٥). أما الكلمتان الخامسة والسادسة اللتان قرأهما جوسين وسافنياك كالتالي: **ا ذ (ي) ن ت** و **ج د و** عادين الأولى اسم علم (للمزيد انظر نق ٤٧)، تاركين الثانية بلا تفسير، فإن التفسير الأرجح، في تصورنا، عدهما كلمتين منفصلتين. الأولى: اسم العلم أذينة، والثانية: تقرأ **ج د ا** (بدلاً من **ج د و**)، وعدها على صلة بالكلمة العربية الجَداد، الجِدادُ: أي "صرام النخل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص ١١٢). وإن صحت هذه القراءة، فهي تضيف مهنة وحرفة لم تكن معروفة من قبل في النقوش النبطية. وهذه الحرفة، **ج د ا** "صرام النخيل" تعني تخصص مجموعة و فئة من المجتمع النبطي بصرم النخيل. ومما لا شك فيه، أن هذه الحرفة برزت لديهم بعد التغيرات والتطورات الاقتصادية، والاجتماعية التى كانت حصيلة للاستقرار السياسي الذي تمتع به الأنباط في تلك الفترة، وهو ما

جعل من الحجْر مركزًا نبطيًا مهمًا، دفع سكانها إلى امتهان وظائف متعددة، مثل العمل في القَطاعين العسكري والإداري للدولة، و الاتجاه للعمل في قطاعات الدولة دفع الأهالي، إلى إهمال مزارعهم مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى هذه الحرف والمهن ذات العلاقة بالزراعة. الاحتمال الثاني: عد هاتين الكلمتين ا **ذ ن ت ج د ا** اسم علم من جملة اسمية عنصرها الثاني على صلة بإله الخط **ج د ا** (انظر Cantineau, 1978, p. 76) وهو إله الحظوظ. وفي هذه الحالة، يعني الاسم "أذن الإله **ج د ا**" أو "الإله ج دا سَمِع".

النقش رقم (٥٦) لوحة: ٣

Euting,1885, 56, p. 19; CIS, 294:2, pl. XLII; JS, 96, pl. XXVI; RES, 1185

م ع ن ا س ل م م ع ن ا ل هـ ي
مَعْن حيا، مَعْن اللّه

يُعد هذا النقش، أحد النصوص النادرة، التي جاءت بهذه الصيغة في النقوش النبطية، حيث يتضمن النص تحيات وسلام كاتبه مَعْن لأحد معارفه مَعْن الله. اسم العلم الأول لم يظهر إلا مرتين في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.40). وقد جاء أيضًا في النبطية بصيغة **م ع ن و** (انظر Cantineau, 1978, p. 117) وأفضل تفسير له، أنه جاء من كلمة مَعْن: أي "اليسر والسهولة". وهكذا يمكن عدّه اسم علم بسيط يعني "السهل" والألف يمثل إما الفتحة (انظر بعلبكي، ١٩٨١، ص١٧٨)، أو أداة للتعريف. كما يفترض عدم إغفال التفسير الآخر، فربما يكون على علاقة بالإله التدمري **م ع ن و** (انظر Stark,1971, p. 60 وانظر أيضًا Abbadi, 1983, p. 124). لذا فهو اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر هذا الإله. ومَعْن من الأسماء العربية التي ما زالت معروفة إلى يومنا الحاضر. وقد جاء بصيغة **م ع ن** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 81, 300; King, 1990, p. 548) والصفوية (انظر Littmann, 1942, 297, 281, 419, 617; Winnett, 1957, 212, 493) وجاء بصيغة **م ع ن ن** في النقوش الآرامية الإمبراطورية (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق ١٤: ٢). أما اسم العلم الآخر، الموجهة إليه التحية **م ع ن ا ل هـ ي**، فهو من الأسماء المعروفة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.117; al-Khraysheh, 1986, p. 111;

(Negev, 1991, p. 40) والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 180 وانظر أيضًا الذييب، ١٩٩٤، نق ١٦، ص ١٠٩ هامش رقم : ١). وجاء في الثمودية بصيغة **م ع ن ل هـ** (انظر King, 1991, p. 548; Harding, 1952, 175, 183, 185) ويعني استنادًا إلى ما سبق ذكره "الإله م ع ن هو إلهي" أو أن يكون من جملة فعلية، يعني "إلهي، الإله يسر، سهل" أي سهل ويسر عملية الوضع أو ظروف الحياة.

النقش رقم (٥٧)

JS, 97, pl.(بدون); RES, 1118A

س ل م ب ر ع ر د
سَالِم بن عرد

رغم أن جوسين وسافنياك قد قرآ الاسم الثاني **ع ذ ر** (انظر أيضًا Cantineau, 1978, pp.127-8) فإن احتمال قراءته **ع ر د** مقبولة (لشرح الاسم انظر نق ٢٥ : ٢).

النقش رقم (٥٨)

JS, 98, pl. (بدون); RES, 1118 B

س ل م م ج س ب ر ت ي (م و)
تحيات مجس بن تَيْم

يحوي هذا النقش القصير تحيات صاحبه **م ج س**، الذي عدّه جوسين وسافنياك اسم علم إغريقي (انظر JS i, p. 277) وأخذ به محررو RES وكانتينو (انظر RESii, p.389; Cantineau, 1978, p. 112). وكان نجف لسبب غير معروف قد قارنه باسم العلم **م غ ث** (رغم عدم وجود علاقة بينهما) الوارد في النقوش الصفوية (انظر Negev, 1991, p.38).

النقش رقم (٥٩) لوحة : ٣

Euting,1885, 69, p. 18; CIS, 306, pl. XLII; JS, 99, pl. XXVI

س ل م م ر يْ ا ل ب ر
ن ت ن و ب ط ب

تحيات جيده (لِ) م ر ي إل بن نتن

كُتب هذا النقش بأسلوب يدل على تمكن كاتبه من أسلوب الكتابة في النقوش النبطية؛ إذ إن بعض حروف كلماته متصل بعضها ببعض، نحو **س ل م** و **ن ت ن و**. أما الاتصال بين حرف الراء في **ب ر**، "بن"، واللام التابعة لاسم العلم الأول، فقد حدث بالخطأ. وهذا الاتصال العارض واضح في نقوش المقابر (انظر أدناه). اسم العلم الأول الذى قرأه محررو الكوربس وجوسين وسافنياك **م ر ب ا ل**، المؤيد من عدد من الدارسين (انظر Cantineau, 1978, p. 145; al-Khraysheh, 1986, p. 114; Negev, 1991, p.41) يقرأ **م ر ي ا ل**، لأن حرفه الثالث لابد أن يقرأ ياء. وهو اسم من جملة اسمية يعني "إل هو سيدي". وقد جاء هذا العلم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى، فمثلاً جاء بصيغة **م ر ا ل هـ** في اللحيانية (انظر Harding, 1971, p. 537) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 338, 340, 461) والثمودية (انظر King, 1990, p. 546). وجاء بصيغة **م ر ا**، **م ر ا هـ د** في الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 181) **و م ر س م ك** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 354). أما اسم العلم الثاني فهو اسم مختصر يعني "عطية + اسم الإله" من الجذر السامي **ن ت ن** "أعطى، قدم" (للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر الذييب، ١٩٩٢، نق ٥، ص ٢٢٤، هامش رقم: ٧٨).

النقش رقم (٦٠) لوحة: ٣

JS, 100. pl. XXVI; RES, 1119A

د ن هـ ا ث ر ا د ي ا خ ْ ذ م ْ ر x ر ْ ح
هذا الموضع الذي أخَذَ م ر x ر ح

هذا نقش آخر يبين فيه صاحبه حصوله وأخذه لهذا المكان (الموضع) لسبب غير معروف. لكن الهدف والرغبة في الحصول على هذا المكان، لا يخرج عن ثلاثة احتمالات، الأول: الاستفادة من هذا الموضع كمقبرة له ولعائلته. الثاني: للأغراض الدينية كإنشاء مسجدٍ ومعبدٍ أو محطة للتقرب من أحد الآلهة، ليُمارس فيها الطقوس الدينية الخاصة بهذا الإله. الثالث: أن يكون لأي غرض شخصي آخر (انظر نق٤: ١). أدىّ ضياع الجزء الأخير من هذا النص إلى عدم الخروج بقراءة مرضية لاسم

صاحبه، المقروء كالتالي : ميم أو حاء ثم راء أو دال، ثم علامة أو علامتين مطموستين. يلي ذلك ما يمكن عدّه حرفي الزاي والحاء، وهكذا فهو يحتمل عدة قراءات غير مؤكدة.

النقش رقم (٦١) لوحة: ٣

JS, 101, pl. XXVII; RES, 1119 B

س ل م ز ب دْ وْ ب ر س ل م و

تحيات زَبْد بن سَالِم

قراءة النص مرجحة ما عدا الاسم الأول. من اللافت للانتباه أن الحرفين الأخيرين في اسم العلم الأول، اتصل بعضهما ببعض بأسلوب جعل من احتمال قراءتهما كعلامة واحدة صحيحة. على أي حال، قراءته **ز ب د و** هي أرجح، (انظر نق ٣٩ : ١). وعن اسم العلم الثاني انظر نق ٩.

النقش رقم (٦٢) لوحة: ٣

Euting,1885, 42, p. 13; CIS, 304, pl. XLII; JS, 102, pl. XXVII

س ل م تْ ب ر ر ب ا ل ب ر x ت ك ر هْ ي

سلمه بن ر ب إ ل بن x ت ك ر هـ ي

أدى النقل السيء لهذا النقش القصير من قبل الألماني أويتنج، إلى عدم تمكن محرري الكوربس من قراءته بالشكل المطلوب. أما النقل الجيد لجوسين وسافنياك، فقد كان العامل الأساس لقراءته بالشكل المرضي. اسم العلم الأول يقرأ (رغم أن جوسين وسافنياك قد عدّاه، الاسم المفرد المذكر **س ل م**، "تحيات")، **س ل م ت** (انظر نق٣٧ : ١). المتبوع بالجزء المكون من اسم البنوة **ب ر**، و اسم العلم **ر ب ا ل** (انظر نق ١ : ٣)، الذي عداه اسم صاحب النقش وقرآه **ع ب د ر ب ا ل** متغافلين عن أن الحرف الأول لا يمكن أن يقرأ كحرف عين. أما العلم الثاني فلم نتمكن من قراءته بشكل مرضٍ.

النقش رقم (٦٣) لوحة: ٣

JS, 103, pl. XXVII; RES, 1119 C

ب ل ي س ل م غ و ث ا ل
بلى تحيات غيث إل

اسم صاحب النقش المكتوب بأسلوب جيد يقرأ **غ ي ث ا ل**. وهو من الأسماء المعروفة في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 128; al-Khraysheh, 1986, p. 137; Negev, 1991, p. 49) والصفوية (انظر Winnett, 1957, 849) وهو اسم علم مركب من جملة اسمية يعني "غَوْث (غيث) من الإله إل" (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٥٦).

النقش رقم (٦٤) لوحة: ٣

Euting,1885, 69, p. 18,20; CIS, 306, pl. XLII; JS, 104, pl. XXVII

س ل م ج ش م
ب ر ن ي ق م
بْ طْ (ب)
تحيات جيدة (لِ) جَشْم
بن ن ي ق م

يكتنف هذا النص التذكاري القصير مشكلة في قراءة سطريه الثاني والثالث. أما سطره الأول المكون من **س ل م** "تحيات"، (انظر نق ٥) واسم العلم **ج ش م** المعروف في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٥) والصفوية (انظر Winnett, 1957, 317) والثمودية (انظر Harding, 1952, 521; King, 1990, p. 488) فيقرأ بسهولة. وهو اسم علم بسيط يماثل الاسم جُشَم، المشتق، كما يرى ابن دريد (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢٥٢) من قولهم "جشمت إليك هذا الأمر، أي تَحمَّلت ثقَله وجُشَمْ البعير صدرُه" كما أنه لايستبعد أن يكون اشتقاقه من الكلمة العبرية גֶּשֶׁם أي "مطر، شتاء، غيث"، وفي هذه الحالة يكون معناه "المطر، الغيث". وكان أويتنج قد قرأ اسم العلم الثاني **ن ي ق م د م** (انظر Euting, 1885, p. 20، وانظر أيضًا CIS 306). وكانت قراءة كانتينو المؤيدة من الخريشة ونجف **ن ي ق م ك س**، (انظر

Cantineau, 1978, p. 120; al-Khraysheh, 1986, p. 120; Negev, 1990, p. 43)، لكن، استناداً إلى رسمة النقش، فإن القراءة الراجحة هي **ن ي ق م**. وهو اسم علم بسيط على صلة بالكلمة العربية نَقَم أي "انتقم وعاقب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢، ص ٥٩٠). وفي هذه الحالة، فهو يعني "المنتقم، المُعاقب". وجاء في الصفوية بصيغة **ن ق م** (انظر Winnett, 1957, 796; Littmann, 1943, 256, 436).

النقش رقم (٦٥) لوحة: ٣

JS, 105, pl. XXVII; RES, 1119 D

س ل م اف ت ح ب ر xxx

تحيات أفْتح بن . . . . . .

اسم العلم أفْتح، هو على وزن أفعل من الجذر السامي **ف ت ح**، المعروف في معظم اللغات السامية الأخرى (للمزيد، انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ١١١ هامش رقم: ٢). وهو من الأسماء المعروفة في النقوش النبطية (انظر Cantineau,1978, p.67; al-Khraysheh,1986, p.42; Negev, 1991, p.14) والثمودية (انظر Harding, 1952, 123, 322, 324, 443; King, 1990, p. 474) وعُرف أيضًا في نقوش سامية أخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ١١٢، هامش رقم: ١؛ al-Theeb, 1993, pp. 237-8).

النقش رقم (٦٦) لوحة: ٣

Euting, 1885, 66, pp. 18-19; CIS, 303, pl.XLII; JS, 106 pl. (بدون); RES, 1190

ب ل ي س ل م ن ق ط ي س ب ر ع ب د و

بَلَى تحيات ن ق ط ي س بن عَبْد

قرأ جوسين وسافنياك لسبب غير واضح، الاسم الأول **ت ط ي س**، وعداه اسم علم إغريقي (انظر JS i, p. 22). لكن القراءة الراجحة هي : **ن ق ط ي س** وذلك اعتماداً على النقل الوحيد لهذا النص، المنشور من قبل أويتنج (انظر Euting, 18, p. 18). وهو أيضًا اسم علم إغريقي (انظر Cantineau, 1978, p. 122; Milik,

.(1976, p.150; al-Khraysheh, 1986, p. 122; Negev, 1991, p.44.

النقش رقم (٦٧)

Euting,1885, 65, pp. 18-19; CIS, 302, pl.XLIII; JS, 107(بدون) + 108 pl. XXVII ; RES , 1189

س ل م ز ي د ا ل هـ ي ل ع ل م د ي تْ و ب ر ل و . . . .
س ل م س ل ْم س ل م ن ا خ و هـ
تحيات أبدية (ل) زَيْد اللّه الذي . . . . . .
(و) تحيات ، تحَيات سليمان أخوه.

تصعب قراءة هذا النص قراءة مؤكدة، فقد عدّه جوسين وسافنياك نصين مستقلين. فقرآ سطره الأول كالتالي: **س ل م ز ي د ا ل هـ ي ل ع ل م د ي x x ب ر ج ل و** (انظر JS, 107). وهي قراءة لم تعتد بعلامتي التاء والواو السابقتين لما عداه اسم البنوة **ب ر** . كما أن قراءتهما للشكل البيضيّ الدائري كحرف جيم غير مرجحة، والأرجح أنه حرف للام. أما السطر الثاني، فقد قُرئ كالتالي: **س ل م س ل م ن ا خ و هـ** (انظر JS, 108) . وقد أغفلت هذه القراءة لفظة **س ل م** (انظر Euting, 1885, p. 18). وقبل الولوج إلي التحليل، يجدر بنا لفت الانتباه، إلى أننا لا نستبعد قراءته أيضًا كالتالي: **س ل م ز ي د ا ل هـ ي ل ع ل م (و) يْ ت م ب ر د ل و س ل م (ب ر) س ل م ن ا خ و هـ** أي "تحـــيـــات أبدية (ل) زَيْد اللـه و ي ت م بن د ل و (و)تحيات سالم (بن) سليمان أخوة" .

السطر الأول:

ز ي د ا ل هـ ي: اسم علم على صيغة الجملة الفعلية، يعني "زيادة من إلهي" . وهو من الأسماء المعروفة في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 92; Negev, 1991, p. 26) وقد جاء الاسم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى، فمثلاً في اللحيانية عُرف بصيغة **ز ي د ا ل هـ ن** (انظر Harding, 1971, p. 304) وفي الصفوية بصيغة **ز ي د ا ل** (انظر Littmann, 1942, p. 312) وبصيغة **ز ي د ا ل ت** في الحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 304) والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.

105). يلي ذلك اصطلاح **ل ع ل م** المكون من عنصرين الأول: اللام، والثاني: الاسم المفرد المذكر **ع ل م،** الذي يعني "أبدي، سرمدي، " والاصطلاح يعني "إلى الأبد" (انظر Cantineau, 1978, p. 131 ؛ الذييب، ١٩٩٤، نق١ : ٣، ١٨ : ٨). المعروف بصيغة לְעוֹלָם أي "إلى الأبد، على مر الدهور" في العبرية. أما الجزء الأخير في هذا السطر، فيصعب تفسيره تفسيراً مقبولاً.

السطر الثاني:

الكلمة الأولى المكررة لسبب غير معروف ثلاث مرات (حسب نقل أويتنج)، هي لفظة **س ل م**، "تحيات" (انظر نق ٥). يلي ذلك اسم العلم البسيط **س ل م ن** الذي كما فسره الزبيدي، ليس إلا تصغيراً لسَلمَان (انظر الزبيدي، ١٣٠٦، مج٨، ص ٣٤٤). أو أن يكون على وزن فُعلان من سَلمَ، سَلاَم أي "الهدوء والاستقرار والعافية" (انظر الصباغ، ١٩٨٩، ص ص ٢٠٤ -٢٠٥). الاحتمال الثالث: أن يكون كما أوضح هوفمان، اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله **س ل م ن** (انظر Huffmon, 1965, p. 247). وهذا العلم معروف في النقوش النبطية والسامية الأخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٦٣-٦٤ al-Theeb, 1993, pp. 244-5;). ثم يأتي **اخ و هـ**، أي "أخوه" الاسم المذكر المفرد مع الضمير المتصل العائد إلى زَيْدالله، وهو اسم جاء بهذه الصيغة في الكتابات الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p. 45) والنقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 386, 664) ولفظ اخ لفظ سامي مشترك، مثلاً في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 354) واللهجات الآرامية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, pp. 8-9) واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص٦٧) والفينيقية (انظر Tomback, 1974, p.10) وفي التوراة العبرية والترجوم بصيغة אָח (انظر Jastrow, 1903; p. 38, Brown, 1906, p. 26; Holladay, 1988, pp. 8-9) وفي السريانية بصيغة ܐܚܐ (انظر Costaz, 1963, p. 5) وجاء بصيغة **اخ و، اخ ي** في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٤ ؛ Biella, 1982, p.12 والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 8) وفي الحبشية الكلاسيكية بصيغة እኁ (انظر Leslau, 1987, p.13).

النقش رقم (٦٨) **لوحة: ٣**

Euting,1885, 60, p.18; CIS, 289, pl.XLII; JS, 109, pl. XXVII; RES, 1187

١- ل ا س ل م غ ي ث ا لْ (هـ ي) ب ر ت ي م و
٢- د ي ن ح ت ل ش ر ا ل س x ١٠+٥
٣- و ا xxx م ل x س ل ع x . . . . . .
١- يا (اللّه) تحيات (ل) غَيْث اللّه بن تَيْم
٢- الذي هبط (نزل) إلى شرا ل س ١٥
٣- و ا xxx م ل x س ل ع . x . . .

نُقل هذا النص بأسلوب رجح من إمكان تعدد قراءة بعض علاماته، وخصوصًا سطريه الثاني والثالث. ويخبرنا غَيْث الله في نصه هذا (إن صحت هذه القراءة)، بأنه نزل إلى موقع يقال له **ش ر ا** أو **س ر ا** . إلا أنّ اضمحلال حروف بقية النص حالت دون معرفتنا بالأسباب، أو السبب الذي حداه إلى النزول إلى هذا الموقع.

السطر الأول:

اسم العلم الأول يقرأ (رغم أن محرري الكوربس لم يتمكنوا من قراءة سوى علامتي العين و الدال)، **غ ي ث ا ل هـ ي**، بخلاف قراءة جوسين وسافنياك له **غ و ث ا ل** لإهمالهما الفراغ الواضح بين حرف اللام والحرف الأول لاسم البنوة **ب ر** ، الذي يمكن تقديره بحرفي الهاء و الياء. وهكذا فإن تقدير هذا الفراغ المطموس بحرفي الهاء والياء، يجعل قراءته غَيْث الله (انظر نق ٦٢) أكثر قبولاً. متبوعًا باسم العلم، **ت ي م و** (انظر نق ١٤)، الذي قرأه محررو الكوربس خطأً **ب ر ت ي م و** .

السطر الثاني:

الكلمة الثانية من هذا السطر، التي تركها محررو الكوربس دون قراءة، تقرأ بشيء من التحفظ **ن ح ت** ، كما فسرها جوسين وسافنياك، وهي الفعل الماضي المعادل للفعل السرياني ܢܚܬ الذي يعني "نَزَلَ، هَبَطَ" (انظر ;Smith, 1967, p. 336 Costaz, 1963, p. 202) المعروف أيضًا في التوراة العبرية بصيغة נָחַת (انظر Jastrow, 1903, p. 897; Brown, 1906, p. 639) والأوجاريتية (انظر ,Gordon

1965, p. 443) وكذلك في التدمرية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p. 177)، بينما عُرف بالصيغة نفسها **ن ح ت** في الفينيقية والعربية (نَحَتَ)، ولكن بمعنيين مختلفين، فالأولى: تعني "استراح" (انظر Tomback, 1974, p. 213). والثانية: تعني "النَّشْرُ والقَشْرُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص ٩٧). يلي ذلك اسم المكان أو الموضع الذي هبط إليه غَيث الله والمقروء **ل ش ر ا** أو **ل س ر ا**، فالأولى: جاءت بصيغة الشَّراءُ وهو اسم علم لجبل في ديار بني كلاب (انظر ياقوت، ١٩٥٧، مج٣، ص ٣٢٩). والثانية: جاءت بصيغة السُرَّاءُ كاسم علم لموضع، وقيل بُرقة عند وادي أرك وهي مدينة سلى أحد جبلي طيئ (انظر ياقوت، ١٩٥٧، مج٣، ص ٢٠٣)، ورغم هذا التشابه، إلا أنه يستبعد أن يكون لهما علاقة بالموضع المذكور، إن كانت القراءة صحيحة، في هذا النص. يلي ذلك الحرفان اللام أو النون ثم سامخ ثم علامات يصعب الخروج منها بقراءة مقبولة (رغم أن جوسين وسافنياك قرآها **ل س ل ع ن**). ثم يأتي شكلا رقمي العشرة والخمسة.

السطر الثالث:

تكتنف علامات هذا السطر الغموض والصعوبة، وهو ما حدا بمحرري الكوربس إلى الالتزام بالواقعية، فحاولوا قراءة العلامات الواضحة منه، التي كانت كالتالي: **ب ر ج م ي ن س**. بينما سمح جوسين وسافنياك لخيالهما بالتدخل بالقراءة دون الأخذ في الحسبان تداخل الأحرف بعضها ببعض، واختفاء بعضها، فقرآه كالتالي: **و ا ب د ج م ل ب س ل ع ن ١٠٠ ح ر ث ي** "et a péri unchameau pour 100? drachmes de *H*arétat" وهي قراءة مستبعدة، غير مقبولة.

النقش رقم (٦٩) لوحة: ٣

Euting,1885, 59, pp. 18-19; CIS, 297, pl. XLII; JS, 110, p. XXVII

س ل م ن ي ق ي س ب ر ح ق ط ي ن

تحيات ن ي ق ي س بن ح ق ط ي ن

اسم العلم الأول عدّه أويتنج اسمًا إغريقيًا (انظر Euting, 1885, p.19) وأخذ بهذا كانتينو والخريشة ونجف (انظر Cantineau, 1978, p. 120; al-Khraysheh,

1986, p. 120; Negev, 1991, p. 43)، **ن ي ق س ا** اسم علم إغريقي مشابه، جاء في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 99). أما الاسم الثاني **ح ق ط ي ن** فقد قارنه كانتينو بالاسم العربي حقطن (انظر Cantineau, 1978, p. 98)، رغم صعوبة إعطاء تفسير مقبول له.

النقش رقم (٧٠) **لوحة: ٣**

Euting, 1885, 57, pp.18-9; CIS, 295:3, pl.XLII, JS,111, pl.XXVII.

س ل م ت ي م و ب ر ح ي و
تحيات تَيْم بن حيٍّ

كان أويتنج قد قرأ اسم العلم الثاني **ح ي م و**، أما قراءة محرري الكوربس له فكانت **ح ي و ن**. والقراءة الراجحة هي، **ح ي و** (انظر نق ٦).

النقش رقم (٧١) **لوحة: ٣**

Euting,1885, 57, pp.18-9; CIS, 295:1, pl:XLII; JS, 112, pl. XXVI

س ل م ع د ن و
تحيات ع د ن و

اختلف الدارسون لهذا النقش القصير في قراءة اسم العلم الوارد فيه، إذ كانت قراءة أويتنج **ع د ي و** التي أيدها محررو الكوربس والخريشة (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 135)، أما قراءة جوسين وسافنياك له فهي **ع د ن و** وقد عدّاه اختصاراً لاسم العلم المعروف عدنان (انظر JS i, p. 230; Cantineau; 1978, p. 127; Negev, p. 48)، وقد جاء اسم العلم بصيغة **ع د ن** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 104، الذي عدّه اسم علم مختصر من الكلمة الآرامية eden أي "متعة، مشيئة، رغبة") والصفوية (انظر Winnett, 1957, 941?). وجاء الاسم في التوراة العبرية بصيغة עֵדֶן (انظر Brown, 1906, p. 726; Holladay, 1988, p. 266).

النقش رقم (٧٢) **لوحة: ٣**

Euting,1885, 57, pp. 18-9; CIS, 295:2, pl: XLII; JS, 113, pl. XXVII

س ل م م ل كْ و ب ر ج ل س ي ب ط ب

تحيات جيدة (ل) مَالِك بن ج ل س ي

اسم العلم الثاني المقروء، **ج ل س ي** يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية. وكان نجف قد عدّه اسم علم إغريقي (انظر Negev, 1991, p.19) وقارنه الخريشة الذي جانبه الصواب، بالاسم العربي الجُلاَسَ الذي فسره ابن دريد، ١٩٩١، ص ص ١٦٠-١٦١ بأنه من الجَلّس وهو "الغلظ والعلو في الأرض" (انظر al-Khraysheh,1986, p. 55).

النقش رقم (٧٣) **لوحة: ٣**

JS, 114, pl. XXVII; RES, 1120 A

سْ ل م س فْ ك و ب ط ب

تحيات جيدة (ل) سَفَّاك

س ف ك و : اسم علم بسيط، لم يظهر إلا هذه المرة في النقوش النبطية، اشتقاقه من السَّفَّاك، وهو السفاح، المشتقة من السَّفك أي "صبّ الدم ونشر الكلام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٠، ص ٤٣٩)، الذي جاء أيضًا في العبرية بصيغة שָׁפַךְ بمعنى "أراق، سفح، رمى". لذا فهو يعني "الشديد القوي، الصعب" (انظر أيضًا JSi, p. 231; Cantineau, 1978, p. 153; Negev, 1991, p. 66.).

النقش رقم (٧٤) **لوحة: ٣**

Euting,1885, 70, pp. 18,20,; CIS, 307, pl: XLII; JS, 115, pl. XXVII

١- ب ل ي س ل م خ ل ص ت ب ر ز ب د ي ب ر خ ل ص ت ب ر

٢- ز ب د ي ب ط ب خ ل ص ت ب ط (ب ل ع) م

١- بَلَى تحيات أبدية طيبة لخلصة بن زَبْد بن خلصة بن.

٢- زَبْد (بن) خلصة.

تكمن أهمية هذا النص التذكاري في أنه أحد النقوش النبطية القليلة، التي يرد فيها النسب إلى الجد الخامس (انظر مثلاً الذييب، ١٩٩٤، نق١٣)، التي تتميز بها النقوش الصفوية (انظر مثلاً Littmann, 1943, 597, 618). وقد كُتب النص بأسلوب جيد، جعل من القراءة المعطاة أعلاه مقبولة، ما عدا جزؤه الأخير، الذي قرأه أويتنج، وأيّده جوسين وسافنياك كالتالي: **ب ي** (. . . .) م. أما قراءة محرري الكوربس لهذا الجزء فهي كالتالي: **ب ط (ب** . . . . **س (ل م)**. ونحن نرجح القراءة الثانية، استنادًا إلى نقل أويتنج، مع استبدال الكلمة الأخيرة بلفظة **ل ع ل م**، " إلى الأبد" بدلاً من **س ل م**، "تحيات" لوجودها في السطر الأول. اسم العلم **ز ب د ي**، هو اسم علم مختصر يعني "عطية + اسم إله" (انظر نق ٤٠ : ١). وهو من الأسماء المعروفة في النقوش التدمرية (Stark, 1971, p. 85) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 346 bis, 528, 1027) والحضرية (انظر Abdadi, 1983, pp. 103- 4) والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 157) بالإضافة إلى النبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 72; Negev, 1991, p. 25).

النقش رقم (٧٥) لوحة: ٣

JS, 116, pl. XXVII; RES, 1120 B

س ل م ح ي و ب ر ج ب ل يْ و

تحيات حيّ بن ج ب ل x و

قرأ جوسين وسافنياك اسم العلم الثاني، **ج ب ي ل و**، وعلى الرغم من أنها قراءة غير محبذة لأمرين، الأول: صعوبة عدّ الحرف الثالث ياءً. الثاني: تغافل هذه القراءة عن أن العلامة الرابعة، يصعب قراءتها كحرف للام؛ إلا أننا لا نجد أقرب من القراءة المعطاة أعلاه. وأفضل شرح له، عدّه تصغيراً للجَبْل. وقد عُرف بهذه الصيغة في نقش نبطي آخر (انظر al-Khraysheh,1986, pp.51-2; Negev,1991, p.18). وجاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، نحو النقوش الحضرية، فقد ورد فيها بصيغة **ج ب ل و** (انظر Abbadi,1983, p.93)، وبصيغة **ج ب ل** في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p.81) وبصيغة **ج ب ل ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl,1967, p.126). وظهر في النقوش السبئية بصيغتي، **ج ب ل م** و **ج ب ل**

ت (انظر Harding,1970, p.152)، أما في النقوش الصفوية فقد عُرف بصيغة **ج ب ل هـ** (انظر Winnett, Harding,1987, 1593).

النقش رقم (٧٦)

JS, 117, pl. (بدون); RES, 1121 A

س ل م ا ب س ن و ن ب ر ب . . . م
تحيات ا ب س ن و ن بن ب . . . . م

اسم العلم الأول **اب س ن و ن**، يحتمل أن يكون (رغم أن كانتينو ونجف لم يقترحا تفسيراً محدداً له) من عنصرين الأول: **اب**، والثاني: **س ن و ن**، التي على صلة بالكلمة العربية سنَان. وهو إما سنان الرمح أو من قولهم سانَّ الفرس الأنثى أو البعير الناقة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢٦١). وهكذا فالاسم يعني "والد السنان"، وهو دعاء من والديه بأن يُكثر الله من ذريته المُتشبهين بالرماح أي "القوة والبطش". قَدر جوسين وسافنياك الجزء الأوسط المطموس من اسم العلم الثاني، بحرفي النون والواو ليقرأ **ب ن و م** وأعاداه إلى القبيلة العربية بنانة (انظر JS i, p. 231، انظر أيضاً Cantineau, 1978, p. 72, Negev, 1991, p. 16).

النقش رقم (٧٧)

JS, 118, pl. (بدون); RES, 1121 B

س ل م ت ي م و ب ر ع ب د و
تحيات، تَيْم بن عَبْد

النقش رقم (٧٨)

لوحة: ٣

JS, 119, pl.XXVII; RES, 1121C

ا خ ذْ و هـ ب (ا) ل هـ ْي ص ْي غ ا
أخَذ وَهْب اللّه الصائغ

يُعّد هذا النقش ثاني نقوش هذه المجموعة المبتدئة بفعل (انظر نق ٢٠)، وهو أيضًا (إن صحت قراءة اسم العلم **و هـ ب ا ل هـ ي** لضياع معالم حرفيه الأخيرين)

النقش الثـاني لوَهْب الله الصـائغ (انظر نق ١٩) فـفي هـذا النقش غـيـر المكتـمل، أراد وَهْب الله أن يقتطع أرضًا أو موضعًا ليخصصها كما في نصه السابق لسيد البيت (الإله ذو الشرى) أو لغرض آخر، كبناء مقبرة خاصة به. ولم ينس وَهْب اللّه أن يشير مرة أخرى إلى ذكر مهنته، الصياغة الدالة على غناه وثرائه (انظر نق ١٩).

النقش رقم (٧٩) **لوحة: ٣**

JS, 119 bia , pl. XXVII; RES, 1119 D

ص هـ و ت ا
ص هـ و ت ا

وازن جوسين وسافنياك هذه الكلمة، وهو ما لا نميل إليه، مع كلمة **ص و هـ ت ا**، التي وردت في نقش نبطيٍّ آخر من البتراء (انظر JSi, p. 232)، وهي الاسم المؤنث المفرد/ والجمع المعرف، التي تعني "البلكونة/ السقف" (انظر Cantineau, 1978, p. 139) إذ لابد أن تكون هذه الكلمة اسم علم كما اقترح محررو RES (انظر RESii, p. 391)، ورغم صعوبة تفسيره، فهو لا يخرج عن احتمالين، الأول: أن يكون على وزن فعول من ضهت: ضهتهُ ضهتاً: وطئه وطنًا شديدًا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص ٥٨). الثاني: أن يكون على وزَن فعلة من صها، صَهْوَة كل شيء، أي "أعْلاهُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤، ص٤٧١). لذا فهو يعني "العلي، المرتفع".

النقش رقم (٨٠) **لوحة: ٤**

JS ,120, pl. XXVII; RES, 1121 E

س ل م ر ق ل ي س ب ر ت ي م و xxxحxxx
تحيات، ر ق ل ي س بن تَيْم . . . ح . . .

يصعب عدّ اسم العلم الأول المقروء **ر ق ل ي س** أو **د ق ل ي س** (انظر JSi, p. 232; Cantineau, 1978, p. 147) غير اسم علم إغريقي لوجود حرف السامخ الذي غالبًا ما يأتي مع أسماء الأعلام أو الألفاظ الأجنبية وبالذات الإغريقية. أما تفسير نجف، الذي وازن هذا العلم باسم العلم العربي **ر ق ش** (انظر Negev, 1991,

p. 61)، فهو تفسير مردود، لعدم مناسبة الموازنة.

النقش رقم (٨١) لوحة: ٤

Doughty, 1884, pl. IX, fol: 5; CIS, 243; pl. XL; JS, 121, pl: XXVII, RES, 1166

ب ل ي د ك ي ر ت ي م و ب ر س ل ي ب ر خ ل ف ب ط ب

بَلَى، ليُتذكر جيداً، تَيْم بن س ل ي بن خَلْف

كتب هذا النقش التذكاري القصير شخص يتقن بشكل جيد نظام الكتابة في النقوش النبطية. فقد كَتب حرفي الياء في **ب ل ي** (انظر نق ٥) والفاء في **خ ل ف** (انظر نق ١٤) في شكليهما اللذين يأتيان في أواخر الكلمة. كما أنه ربط بين أحرف الكلمة الواحدة بطريقة صحيحة، مثل حرف اللام في **ب ل ي** و **س ل ي** و **خ ل ف** الذي اتصل بالحرف السابق له. وقد اتفق الدارسون على قراءة هذا النص، ما عدا قراءة اسم الجد، فقد قرأه جوسين وسافنياك كالتالي: **خ ل ف** وهو ما أخذ به كانتينو ونجف (انظر Cantineau, 1978, p. 96; Negev, 1991, p. 29). وقد كانت قراءة محرري الكوربس، التي أيدها الخريشة، هي: **خ ز ف** (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 79). واسم العلم **خ ز ف** ورد في النقوش الصفوية (انظر Littmann,1943, 928, 959 الذي أعاده إلى الجذر خزف، انظر المرجع نفسه ص ٣١٧).

النقش رقم (٨٢) لوحة: ٤

JS, 122, pl. XXVII; RES, 1122 A; WR, 58, pl. (بدون)

ل ا د ك ي ر ح ي ن

يا (اللّه) ليُتذكر حيان

يبدو أن أفضل تفسير لاسم العلم **ح ي ن** أنه على وزن فعلان من حي (انظر نق ٦). وقد جاء في الصفوية (انظر Littmann, 1943, 2). **ح ي ن ي،** اسم علم مشابه ظهر في التدمرية، فسره ستارك بمعنى "الحياة" (انظر Stark,1971, p. 88).

النقش رقم (٨٣) **لوحة: ٤**

JS, 123, pl. XXVII; RES, 1122 B; WR, 61, pl. (بدون)

دك ي ر غ و ث و ب ر م ن ع ت
ذكرى غوث بن منعة

اسم العلم الأول، جاء عدة مرات في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.128; al-Khraysheh, 1986, p.137; Negev, 1991, p.50) و الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, pp. 196 -7). وقد جاء في التدمرية بصيغة **غ و ث ي** (انظر Stark, 1971, p. 105). وهو ربما يكون اسم علم مختصر يعني "اسم الإله ساعد" (انظر أيضًا نق ٦٣) . أما اسم العلم الثاني **م ن ع ت** فانظر نق ٢٤ : ١ .

النقش رقم (٨٤) **لوحة: ٤**

JS, 124, pl.XXVII; RES, 1122 C; WR, 59, pl. (بدون)

س ل م ع بْ و د و ب ر ز ب ي ن و
تحيات عَبود بن زَبين

اسم العلم الأول، على وزن فَعول من **ع ب د** ، وهو يعادل اسم العلم المعروف حتى يومنا الحاضر عَبُود (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥، ص ٢٢٣؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢، ص١١١٥). يلي ذلك اسم البنوة **ب ر** ، المتبوع بعلامة أغفلها جوسين وسافنياك وميلك وستاركي في دراستيهما لهذا النص ، التي فيما يبدو لا علاقة لها بالنص. أما الجزء المتبقي من النص فقد قرأه جوسين وسافنياك كالتالي: **ب ر ز ب ي ن و** ، وميلك وستاركي، "**ب ر . . . ا و**". أما اسم العلم البسيط الثاني، فهو على وزن فعيل من الزَّبْنُ: أي "الركض بالرجل والخبط باليد" من الفعل زَبَنَ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص ١٩٤). وهذا العلم عُرف في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد من الموازنات (انظر الذييب، ١٩٩٤، ص ص ١٦٦ - ١٦٧، يجب التنبيه إلى الأخطاء الفنية في الهامش رقم: ٩٢+ ٩٣؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦، ص ص ١٥٥-١٥٦). وربما يكون أيضًا مشتق كما يرى مراقطن من الجذر الآرامي **ز ب ن** الذي يعني "اشترى" (انظر Maraqten, 1988, p. 159).

النقش رقم:(٨٥) **لوحة: ٤**

JS, 125, pl.XXVII; RES, 1122 D; WR, 62, pl. 29

دك ي ر ح م ل ج و ف س ل أ
ذكرى ح م ل ج و النحات

يُعد هذا النص التذكاري القصير، النص الثاني للمدعو **ح م ل ج و** (انظر نق٢٣). الجدير بالإشارة، أن نقل جوسين وسافنياك لهذا النص لم يوضح بشكل مرض علامات الكلمة الأخيرة. وقد كانت في نقل وينت وريد، أكثر وضوحًا، وهي تقرأ **ف س ل ا** .

النقش رقم (٨٦) **لوحة: ٤**

JS, 126, pl. XXVII; RES, 1122 E; WR, 63, pl. 29

دك ي ر وهـ ب ال هـ ي ب ر ب ل يْ ب ط ب
ذكرى جيدة (لِ) وَهْب اللّه بن بَلِيّ

وفق ميلك و ستاركي في نقل حروف اسم العلم الثاني، الذي قرآه، **ب ل و** (بالنسبة للاسم انظر Negev, 1991, p. 16). وقد أخفق جوسين وسافنياك في قراءته، نظرًا لسوء نقلهما له. ونحن نفضل قراءته **ب ل ي** ، المماثل لاسم العلم الوارد في الموروث العربي بَلى (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، ص٤٤٠) وفسره ابن دريد بأنه فعيل من قولهم "بُلْوُ سفر أي نضو أو من قولهم بلَوت الرجل وابتليته إذا اختبرته" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٥٥٠). والاسم جاء في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 302) وفي النقوش النبطية (انظر JS 273) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 76). المعروف أن قبيلة عظيمة من قُضاعة القحطانية تعرف باسم بَلِيّ بن عمرو ومساكنها تقع بين المدينة المنورة و وادي القرى (انظر كحالة، ١٩٨٥، مج١، ص ص١٠٤-١٠٧).

النقش رقم (٨٧)

JS, 128, pl. (بدون); RES, 1122 F

ع ب د و ب ر ن ت ش ي س ل م
تحيات عَبْد بن ن ت ش ي

أعاد جوسين وسافنياك اسم العلم الثاني، إلى الكلمة العربية نتش (انظر JSi, p. 222 وأيدهما كانتينو ونجف، انظر Cantineau, 1978, p. 123; Negev, 1991, p. 45) والنَّتشُ هو "البياض الذي يظهر في أصل الظفر" وهو أيضا "النَّتف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص٣٥٠). اما إذا قرأناه **ن ت س ي** فهو اسم علم يعود إلى الكلمة العربية نتس: نَتَسَهُ يَنْتُسُهُ أي نَتَقَهُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص ٢٢٦). لذا فلا يستبعد أن يكون اسم علم مختصر يعني "القوي، النتاف + اسم إله" أو اسمًا بسيطًا يعني "القوي، النتاف" والمقصود به التخويف والترهيب كما هو متبع عند العرب (انظر ليتمان، ١٩٤٨، ص ص ١-٦٥؛ الخزرجي، ١٩٨٨، ص ص٢٥-٣٦).

النقش رقم (٨٨) لوحة: ٤

JS, 129, pl. XXVII; RES, 1179

د م ع ي ب ر م ع ن و
ا خ ذ . . . . . .
د م ع ي بن مَعّن
أخَذ . . . . . .

الاسم الأول يقرأ، **د م ع ي** بدلاً من قراءة جوسين وسافنياك **ر م ع ي** (انظر أيضًا Cantineau, 1978, p. 147; Negev, 1991, p. 61). وهو اسم علم مختصر، ربما يعني "الخائف من + اسم إله" (انظر نق ٦). أما اسم العلم الآخر، فقد ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 117; al-Khraysheh, 1986, pp. 111-2; Negev, 1991, p. 40; Graf, 1990, 18)، ونقوش سامية أخرى مثل التدمرية (انظر Stark, 1971, 96)، ولمعنى الاسم انظر نق ٥٥.

النقش رقم (٨٩) **لوحة: ٤**

JS, 130, pl. XXVII; RES, 1179

س ل م غ ن م و

تحيات غَانْم

لمعرفة تفسير اسم العلم غَانْم انظر نق ٢ : ٢

النقش رقم (٩٠)

JS, 131 pl. (بدون); RES ,1123 A

دك ي ر م ن رك و

ذكرى م ن ر ك و

عدّ جوسين وسافنياك **م ن ر ك و** اسم علم إغريقي (انظر JSi, p. 234) وأيد هذا التفسير محررو RES وكانتينو ونجف (انظر .RESii, p. 392; Cantineau, 1978, p. 116; Negev, p. 40).

النقش رقم (٩١)

JS, 132, pl. (بدون); RES, 1123 B

س ل م ل ع ق و

تحيات ل ع ق و

هذا العلم المعروف في النقوش الصفوية بصيغة **ل ع ق** (انظر ,Harding, 1971 p. 517)، هو اسم علم بسيط يعود للكلمة العربية، لعق الشيء يَلْعقُ: أي "لحسه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص ٣٣٠ ؛ الفيروز أبادي ، ١٩٨٧، ص١١٩٠). و قد أطلق عليه هذا الاسم لأنه درج في أيامه الأولى على لعق ولحس أصابعه. لذلك نستبعد شرح هاردنج الذي أيده فيه نجف (انظر ,Negev,1991 p.37) وهو أن الاسم بمعنى "الشره، الطماع" (greedy) .

النقش رقم (٩٢)

JS, 133, pl. (بدون); RES, 1123 C

ح ب ي ب هـ ب ر ت
ز ك ي و
حَبيبة بنت
زَكِي

اسم العلم الأول، الذي يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية، هو على وزن فعيلة (أو تصغير) من الجذر حَبَّ، والمقصود به " المفضل، المرغوب، الحبيب إلى القلب". وقد جاء بصيغة **ح ب ب ت** في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p.87) والثمودية (انظر Harding, 1952,171; King, 1990, p.490). وتجدر الإشارة إلى أن اسم العلم في حالة التأنيث حُبَيْبَة، معروف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، ص ص ١١١، ١٩١)، هو متداول حتى يومنا الحالي (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص ٣٩٠). أما اسم العلم الثاني، **زك ي و**، فقد ظهر في نقوش نبطية (انظر Cantineau, 1973, p. 92; Negev, 1991, p. 26) وسامية أخرى مثل التدمرية بصيغة **زك ي ا** (انظر Stark, 1971, p. 86) وبصيغة **زك ي** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 75,) والثمودية (انظر Harding, 1952, 4, 48, 342, 371; King,1990, p. 507). وقد جاء في التوراة العبرية بصيغة זַכַּי (انظر Brown, 1906, p. 269; Holloday, 1988, p. 88). وهو يماثل اسم العلم المعروف حاليًا بصيغة زَكي (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٣٣٨؛ عدي، طلاس، ١٩٨٥، ص١٥٠؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص ص٧٢٩-٧٣٠). ويبدو أن أفضل تفسير لهذا الاسم هو إعادته إلى الجذر السامي **زك و/زك ا** أي "النظيف، الواضح" المعروف في النقوش الآشورية (انظر AD, 1964, pp. 23-31) والفينيقية (انظر Tomback, 1974, p. 94). وجاء في التوراة العبرية بصيغة זָכָה (انظر Brown, 1906, p. 269) وفي السريانية بصيغة ܙܟܐ (انظر Smith, 1967, p. 91; Costaz, 1963, p. 64). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "النظيف، الصافي".

النقش رقم (٩٣)

JS, 134, pl. (بدون); RES, 1123 D

س ل م س ل م و (ف) سْ ل ا

تحيات سَالِم النحات

بالرغم من قراءة جوسين وسافنياك للكلمة الأخيرة **م ل ا**، فإن اقتراح محرري RES الداعي إلى قراءتها **ف س ل ا** ، هو الأرجح . وإن صحت هذه القراءة فهي تضيف نحاتًا جديدًا إلى قائمة النحاتين، وهو سَالِم (انظر نق ٩).

النقش رقم (٩٤) لوحة: ٤

JS, 135, pl. XXVII; RES, 1123 E

د ك ي ر

ا ت م و

ب ر م ل ك ي و

ذكرى ا ت م و بن م ل ك ي و

الاسم الأول **ا ت م و**، جاء عدة مرات في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 68; al-Khraysheh, 1986, pp. 45-6; Negev, 1991, p. 1) وجاء بصيغة **ا ت م** في الثمودية (انظر Branden, (Jas 670) p. 454; Harding, 1951, 183, 472) وفي الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 28, 151a, 240; Littmann, 1943, 415, 416, 417) وفي السبئية (انظر Ryckmans, 1934-5, p. 47). و هو اسم علم من جملة اسمية يعني "التام، الكامل + اسم الإله" . أما اسم العلم الثاني، فقد جاء أيضًا في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 114; Negev, 1991, p. 39) وقد عُرف في النقوش الصفوية بصيغة **م ل ك ي** (انظر Harding, 1971, p. 566).

النقش رقم (٩٥) **لوحة: ٤**

JS, 136, pl. XXVIII; RES, 1123 F

ل خ م و ب ر ع ق ر ب
لخُم بن عَقْرب

اسم العلم الأول المكتوب بأسلوب جيد، اشتق من لَخْم: أي "الغلَظ والجَفاء" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٧٦)، اللّخْم ولَخُم الرجل أي "كثـر لحم وجهه وغَلُظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢، ص ٥٣٨). وقد وجد العلم في النقوش اللحيانية (انظر JS Lih 114) والصفوية (انظر Winnett, 1957, 235). أما اسم العلم الثاني، المكتوب أيضًا بأسلوب جيد، فقد عُرف في نقوش نبطية أخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٣، ص٢٣١). على أي حال، الأسلوب الذي كُتب به هذا النص يدل على أن لخُم على بينة من النمط الكتابي النبطي.

النقش رقم (٩٦) **لوحة: ٤**

JS, 137, pl. XXVIII; RES, 1123 G

د ك ي ر ع بْ د ب ط ب
ذكرى جيده (ل) عَبّد

القراءة الأرجح لاسم العلم، هي **ع ب د** (انظر نق ٢٨). وكان جوسين وسافنياك، قد قرأه **ع ز ر**، وهي القراءة التي أخذ بها محررو RES وكانتينو ونجف (انظر Cantineau, 1978, p. 129; Negev, 1991, p. 50).

النقش رقم (٩٧) **لوحة: ٤**

Doughty, 1884, pl. IV, fol:5; CIS, 255, pl. XL; JS, 138, pl. XXVII; RES, 116 8

س ل م ا ر و م و ب ر (ر) و م ا
تحيات ا ر و م و ب ر ر و م ا

يُعَدُّ هذا النقش التذكاري القصير، من النقوش التي يَقف الدارس عندها عاجزًا عن إبداء رأي قاطع. فقد قرأ محررو الكوربس، الذين اعتمدوا على نقل الرحالة

الإنجليزي داوتي، الاسم الأول **ا ب ر م و** (وهي القراءة التي أخذ بها الخريشة انظر al-Khraysheh, 1986, p. 26) وقد قرأها جوسين وسافنياك **ا د م و** (القراءة التي أخذ بها كانتينو ونجف انظر، Cantineau, 1978, p. 56; Negev, 1991, p. 10). أما اسم العلم الثاني، فقد قرأه محررو الكوربس **ر م ا** (انظر al-Khraysheh, 1986, p.166). وقد كانت قراءة جوسين وسافنياك له كالتالي: **ر و م ا** (انظر Cantineau, 1978, p. 146; al-Khraysheh, 1986, p. 165; Negev, 1991, p. 60). ونحن نرجح قراءة جوسين وسافنياك، وهو اسم علم مشتق من الجذر السامي **ر م ا** (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٥٦، هامش رقم: ١؛ al-Theeb, 1993, pp. 241-2). أما اسم العلم الأول، فإننا نميل إلى قراءته **ا ر و م**، المعروف بالإضافة إلى هذا النص في النقوش السبئية (انظر Harding,1971, p.38).

النقش رقم (٩٨)

Doughty, 1884, 23, p. 63, pl,IV, fol: 6; CIS, 229, pl. XXXIX; JS, 139, pl.(بدون)

ع ب د ع ب د ت ف س ل ا س ل م
تحيات عَبْدعُبادة النحات

النقش رقم (٩٩) لوحة: ٤

Doughty,1884, 24, p. 63, pl. V, fol:8; CIS, 230, pl. XXXIX; JS, 140, pl. XXVIII, WR, 109, pl. 30

ع ب د م ل ك و ف س ل ا س ل م
تحيات عَبْدالملك النحات

قَرأ ميلك وستاركي اسم العلم الأول، حسب نقلهما، **ع ب د م ن ك و**، إلا أن الأرجح اعتماداً على نقل جوسين وسافنياك قراءته، **ع ب د م ل ك و**، (انظر نق ٣٦). وهذا النقش القصير، هو النقش الثاني للنحات عَبْدالملك (انظر نق ٣٧).

النقش رقم (١٠٠) لوحة: ٤

Doughty, 1884, pl. IV,fol = 5 CIS, 253; Doughty, 1884, 25, p. 63 = CIS, 231, pl. XL, XXXIX; JS, 141, pl. XXVIII; RES, 1159.

س لْ م س ع د و د ي xxxx
ف س ل ا
تحيات سَعْد الذي . . . .
النحات

قرأه محررو الكوربس مرتين، الأولى كالتالي: **س ل م س ع د و ب ر اخ ف س ل ا**، "تحيات سَعْد ابن أخ النحات" (انظر CIS 231). والقراءة الثانية كانت كالتالي: **س ل م س ع ي د و د ي** . . . "تحيات سعيد الذي . . " (انظر CIS 253). إلا أن جوسين وسافنياك لفتا الانتباه إلى أن هاتين القراءتين هما للنص نفسه، وبما أن لوحة النص لدى كوربس (انظر CIS pl. xxxi x) غير واضحة، فيبدو أن قراءة جوسين وسافنياك، هي أكثر قبولاً.

النقش رقم (١٠١) لوحة: ٤

JS, 142, pl. XXVII; RES, 1124 A; Milik, Starcky, 1975, pp. 118-9

د ك ي ر ت ي م (ا) ل كْ ت ب ا
ق دْ م ذ وْ ش ر ا و ت ب و ش
ذكرى تَيْم الكاتب أمام، ذو الشرى و ت ب و ش

قرأ جوسين وسافنياك العلامات التسع، التالية للفظة **د ك ي ر** (انظر نق٣: ١)، كالتالي: **ت ي م ك ت ب ا** أي "تَيْم الكاتب، الكاتب تَيْم". وقد قرأها محررو RES كالتالي: **ت ي م ل هـ ي ب ط ب** "تَيْم اللّه جيدة (جيد)" إلا أن هاتين القراءتين غير مقنعتين، نظرًا لأن الأولى، تغفل قراءة اللام الواضحة، في نقل جوسين وسافنياك لهذا النص. في حين أن الثانية، يقرأ الشكل الواضح لحرف الألف كحرف الطاء. لذا فإن أرجح قراءة لهذه العلامات التسع هي: **ت ي م (ا) ل ك ت ب ا**، وهو اسم علم مركب يظهر أول مرة في النقوش النبطية يعني "خَادم الآلهة **ك ت ب ا**". حيث إن عنصره الأول جاء من تَيْم (انظر نق ١٤)، والثاني يعود إلى الآلهة النبطية **ا ل**

ك ت ب، وهي انعكاس للإله الآرامي البابلي **ن ب و**. وهو كوكب عطارد المعادل للآلهة اللحيانية **هـ ن ا ك ت ب**، التي تعني "الناسخ، الكاتب، العظيم" (للمزيد انظر Strgnell, 1959, pp. 30-7; Milik, Teixidor, 1961, p. 22). أما السطر الثاني، المكون من ثلاث كلمات، الأولى ظرف المكان **ق د م**، "أمام، قدام" (انظر نق ١٣) والثانية **ذ و ش ر ا** الإله النبطي (انظر نق ١٣)، بالإضافة إلى خمس العلامات المقروءة، **و ت ب و ش**، الواو الأولى حرف العطف أما **ت ب و ش** (التي قرأها خطأً محررو RES **م ن و ت و**، لعدم توافق أشكال أحرف هذه الكلمة مع القراءة المقترحة)، فهو غالبًا اسم إله أو آلهة لكننا لا نعرف عنه أو عنها شيئًا.

النقش رقم (١٠٢) لوحة: ٤

JS ,143, pl. XXVIII, RES, 1124 B

دك ي ر ح ي ا (ب ر) ج م س ا ب (ط ب)
ذكرى جيدة، لحيٍّ بن ج م س ا

تقرأ الكلمة الأولى، في هذا النص التذكاري القصير بوضوح، **دك ي ر**، "ذكرى". أما الكلمة الأخيرة، فنظرًا لوضوح شكل حرف الباء، فإنه يمكن تقدير بقية علاماتها لتقرأ **ب ط ب**. أما العلامات السبع، المكتوبة بين الكلمتين السابقتين، فيحتمل أن تقرأ إما **ح ي ا ج م س ا**، كاسم علم مركب، يصعب إعطاء تفسير مقبول له، أو أن نعدّ هذه العلامات السبع علمين أغفل الكاتب سهوًا إضافة اسم البنوة **ب ر**، رغم ندرة هذه الظاهرة في النقوش النبطية، بحيث تكون العلامات الثلاث الأولى **ح ي ا** اسم صاحب النقش، الذي يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية. وهو ربما يعادل اسم العلم حَي (انظر نق ٦). أما اسم العلم الثاني **ج م س ا**، فيمكن موازنته باسم العلم **ج م س**، المعروف في النقوش الصفوية، الذي فسره ليتمان بمعنى "الملمس الناعم" (انظر Littmann, 1943, p. 305)، فإن كانت هذه القراءة مقبولة، فإنه لا يستبعد إعادته إلى الجمس وجَمَس الوَدَك يَجْمس أي "جَمَد"، ودم جميس أي "يابس" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص ٤٢؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص٦٩١). لذا يكون معناه "الجامد، اليابس، الذي لا يهتز". ولكن إذا قُرئ **ج م ش ا**، كما اقترح جوسين وسافنياك (انظر JSi, p.236)، فإن اشتقاقه من الجَمْشُ،

"الصـوت أو الكلام الخـفيّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص٢٧٥)، غـيـر مستبعدة.

النقش رقم (١٠٣) **لوحة: ٤**

JS, 144, pl. XXVIII; RES, 1124 C

د ك ي ر و ك ي ل ا س ل م
ذكرى (و) تحيات وكيل

يُقـرأ اسم العلم بتـحـفظ **و ك ي ل ا**، وهو اسم علم يظهـر للمـرة الأولى في النصوص النبطية، المعروف فيها بصيغة **و ك ي ل و** (انظر ;Cantineau, 1978, p. 90 al-Khraysheh, 1986, p.69; Negev, 1991, p.24) وجـاء بصـيـغـة **و ك ي ل** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 649). وهو ربما يكون اسم علم مختصر يعني "المتوكل على الله (الإله)" من الجذر العربي وكل و رجل وَكَل أي "عاجز كثير الاتكال على غيره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١١، ص ٧٣٤؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص١٣٨١).

النقش رقم (١٠٤) **لوحة: ٤**

JS, 145, pl. XXVIII; RES, 1124 D

س ل م جِ د و ب ر ا مْ س و
تحيات جَدّ بن ا م س و

يُقرأ اسم العلم الأول، إما **ج ر و** أو **ج د و**، والثانية أرجح. وهو يعادل اسم العلم العربي جَدٌّ الذي فسره ابن دريد بأنه إما من الجَدِّ وهو "أبو الأب"، أو من الجَدّ "الحظ" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٥٠١) كما لا يستبعد أن يكون اسم علم مختزل من العلم **ج د ا ل**، الـذي يعني "حظ من الإله إل" (انظـر Littmann, 1943, p. 304، للمـزيد مـن الموازنـات انظـر، الذييب، ١٩٩٥، ص٣٧). والاسم عُـرف بصيغة **ج د ا** في النقوش الحضرية (انظر Abdadi, 1983, p. 94) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 81)، الذي فسره بأنه اسم إله استخدم كاسم علم. وهي عبارة خاطئة فمن غير المعقول أن يحمل شخص عادى اسم إله، فالمفروض أن تكون العبارة

كالتالي: اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله، أي إن هذا الشخص الذي يحمل مثلاً اسم **هـ ب ل**، **ص ل م** إنما حمل هذا الاسم رغبة منه في أخذ إحدى صفات هذا الإله. على كل حال، جاء العلم بصيغة **ج د و** في نقوش نبطية أخرى (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 52; Negev, 1991, p. 18) والنقوش الثمودية (انظر Branden, (Jas 326), p. 339). أما اسم العلم الثاني، فهو يظهر للمرة الأولى في النبطية. **ا م س ء** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 76)، ويصعب تفسيره، سوى أن يكون على علاقة إما بالجذر **م س س** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص ص ٢١٧ - ٢١٨؛ الفيروز أبادي، ١٩٧٨، ص٧٤١)، أو بالجذر **م ش ش** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ٦، ص ص ٣٤٦ - ٣٤٨؛ الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص٧٨١). وإذا قبلنا بقراءته **ا م ش و**، من ألمش، فهو على وزن أفعل وربما يعادل العلم مشاش، المتداول إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٥٦٧)، و يعني "الرجل الطيب، كريم النفْس" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص٣٤٨).

النقش رقم (١٠٥) **لوحة: ٤**

JS, 147, pl. XXVIII; RES, 1125 A

صْ ب ي و ب ر م ع نْ و س ل م
تحيات ص ب ي و بن مَعْن

رغم أن الحرف الأول في اسم العلم الأول أخذ شكل القاف، إلا أن قراءته **ص ب ي و** أو **ض ب ي و** (انظر JSi, p. 337 not:1) أرجح. فالقراءة الأولى اسم علم بسيط، اشتق من اللفظة العربية صَبيّ، كما اقترح ركمانز (انظر Ryckmans, 1934-5, p. 18) وهو يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية، ولكنه جاء في نصوص سامية أخرى بصيغ مختلفة، مثل **ص ب ا** في النقوش الصفوية (انظر Harding,1971, p. 365) والنقوش اللحيانية بصيغة **ص ب ي** (انظر JS Lih 497, 514).

النقش رقم (١٠٦) لوحة: ٤

JS, 148, pl. XXVIII; RES, 1125 B

ق ي ا و ر ب ر ي د د ل ا ل ب ر م ع م و
ق ي ا و ر بن ي د د ل إل بن م ع م و

أغْفل جوسين وسافنياك، قراءة حرف الألف، العلامة الثالثة في الاسم الأول الواضحة في رسمة النقش. وعليه؛ فإن قراءة هذا الاسم هي: **ق ي ا و ر**، رغم صعوبة تفسيره فإنه ربما يعود إلى الكلمة العربية، قيرُ، وقيّار اسم علم جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥، ص ١٢٤). أما العلم الثاني فيحتمل، للتشابه بين حرفي الراء والدال في النبطية، عدة قراءات مثل **ي د د ل ا ل، ي ر ر ل ا ل، ي د ر ل ا ل، ي ر د ل ا ل** وقد وازن جوسين وسافنياك القراءة الأولى، بالكلمتين السريانية ܝܕ ܝܕ والعبرية ידידי (انظر JSi, p. 237 وانظر RESii, p. 395; Cantineau, 1978, p. 103). أما اسم العلم الأخير، فمن اللوحة المرافقة لابد أن يقرأ، **م ع م و** وليس **م ع ن و** كما قرأ جوسين وسافنياك ونقل عنه خطأً كانتينو ونجف (انظر Cantineau, 1978, p. 117; Negev, 1991, p. 40) وهو على وزن مفعل من عَمَم أي "كامل، تام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢، ص ٤٢٦؛ Harding, 1971, p. 441; Stark, 1971, p. 106)، وللمزيد من الموازنات والمرادفات لهذا الاسم (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص، ١١٠؛ al-Theeb, 1993, pp. 234-5).

النقش رقم (١٠٧) لوحة: ٤

JS, 149, pl. XXVIII; RES, 1125 C

د ك ي ر ب ْع ل و ب ط ب
ذكرى جيدة، (ل) بَعْلِ

يتضح من رسمة هذا النص التذكاري القصير، الذي نقله جوسين وسافنياك، أن الحرف الأول لاسم العلم ممحي، إلا أن وضوح العلامات الثلاث التالية لهذا الحرف الممحي دفعهما إلى تقديره بحرف الباء، ليقرأ العلم: **ب ع ل و**. وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p.78). وعُرف في النقوش الصفوية بصيغة **ب ع ل**، وبصيغة **ب ع ل م** في النقوش القتبانية (انظر Harding,1971, p.111)

وجاء بصيغة **ب ع ل ن** في النقوش اللحيانية (انظر JS Lih,115) وبصيغة **ب ع ل ا** في الكتابات العبرية (انظر Lawton, 1984, p. 335). أما في النقوش الآرامية القديمة، فقد ظهر بصيغة **ب ع ل ن ت ن**، "بعل المعطي" (انظر Maraqten, 1988, p.141)، وجاء بصيغة **ب ع ل ح م ا**، "بعل الحامي" في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp. 288-90)، وبصيغة **ب ع ل ي هـ** في النقوش العبرية (انظر Fowler,1988, p.30). بالنسبة للنقوش الأوجاريتية، فقد ورد **ب ع ل** كعنصر آخر لعدد من أسماء الأعلام (للمزيد انظر Gröndahl,1967, pp. 114-7) وأفضل تفسير له، عدّه اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله المعروف **ب ع ل** أو أن يكون اسم علم بسيط من **ب ع ل**: سيد، وفي هذه الحالة، فهو يعني "السيد" (انظر Cantineau, 1978, p. 73).

النقش رقم (١٠٨) لوحة: ٤

JS, 150, pl. XXVIII; RES, 1125 D

م س ل م و ح ج ر ي ا س ل م
تحيات، مسلم الحجري

تكمن أهمية هذا النص القصير في أمرين، الأول: أن العلم **م س ل م و**، يعني "الخضوع"، الذي يقصد به الخضوع والوحدانية للإله. وفي هذا ما يوحي بمعرفة الأنباط بالوحدانية الحنفية التي نادى بها النبي إبراهيم عليه السلام، وتقلصت مظاهرها فيما بعد. الثاني: في كلمة **ح ج ر ي ا** المكونة من اسم المكان: الحِجْر مع ياء النسبة وألف التعريف. و الحجري تعني أنه من أهل الحجر. وقد وردت **حَ جَ ر ا** كاسم مكان ثلاث مرات في هذه المجموعة من النقوش فجاء في الأولى مع ياء النسبة (انظر نق ٢١٧ : ١)، والثانية **ح ج ر ا** : الحِجْر بدون ياء النسبة (انظر نق ١٨٨ : ٣، ١٩٨ : ٦، ٢٢٨ : ٨) والثالثة بأل التعريف العَربية (انظر نق ٢٠٦ : ٤). كما ظهر كاسم مكان في المصادر التوراتية بصيغة הַגְרָא (انظر Jastrow, 1903, p. 425)، وكذلك في النقوش السبئية بصيغة **ح ج ر نْ** و**ح ج ر و** (انظر al-Scheiba.1982, p.57). وقد جاء اسم العلم في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق١٧؛ al-Theeb, 1993, 17) ونقوش سامية أخرى (للمزيد انظر al-Theeb, 1993, pp.224 -3).

النقش رقم (١٠٩)

JS, 151, pl. (بدون); RES, 1126 A

د ك ي ر ع م ا ب ر ب ع ث ي
ذكرى ع م ا بن ب ع ث ي

كلا العلمين يظهران لأول مرة في النقوش النبطية. الأول، ربما يكون اسم علم مختصر من عَمَمَ، "تام -كامل" ويعني "تام-كامل + اسم إله"، أو أن يكون على علاقة بالاسم المفرد المذكر **ع م**، "عَمْ" المعروف في معظم اللغات السامية (انظر Jongeling, Hoftijzer, 1995, pp. 866-7; Gordon, 1965, p. 457)، كما اقترح بنز عند شرحه لاسم العلم **ع م ا** (انظر Benz, 1972, p. 379)، عُرف اسم العلم بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, pp. 442-3)، والصفوية (انظر الذييب، ١٩٩٧، نق ٤). **ع م و** اسم علم مشابه جاء في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 199). أما الاسم الثاني، فهو اسم علم بسيط على علاقة بالكلمة العربية بَعْث "عديم النوم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص ١١٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦، مج١ ص ٦٠٢). وأطلق عليه هذا الاسم، نتيجة معاناة والديه من قلة نومه. وهو يوافق أسماء الأعلام العربية باعثُ، بَعيثُ البَعيث الواردة في المصادر العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج، ص ١١٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦، مج١، ص٢٧٣). وقد جاء الاسم بصيغة **ب ع ث م** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, pp. 85 -6) وفي نقوش سامية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٤أ، ص ص ٥٧-٥٨).

النقش رقم (١١٠)

JS, 152 pl. (بدون); RES, 1126 B

د ك ي ر ر ق م و ب ط ب
ذكرى جيدة (ل) رَقْم

وازن جوسين وسافنياك اسم العلم، **ر ق م و** الذي يظهر أول مرة في النقوش النبطية باسم العلم الوارد عند ياقوت بصيغة رقم (انظر JSi, p. 238). وقد جاء العلم بصيغة **ر ق م** في أحد النقوش النبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p.168) وكذلك

في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 285) . وهو يعادل اسم العلم الرُّقَيْم ، الذي فسره ابن دريد بأنه تصغير رَقْم أو تصغير أرقم وهو ضرب من الحيات (انظر ابن دريد، ١٩٩١ ، ص ٤٤٠). الرَّقيمُ، الرُّقَّيْمُ موضعان (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ ، مج١٢ ، ص ٥١)، للمزيد من المعاني حول الجذر **ر ق م**، انظر المرجع نفسه ص ص ٢٤٨ - ٢٥١ ؛ الفيروز أبادي ، ١٩٨٧ ، ص ص١٤٣٩ -١٤٤٠).

النقش رقم (١١١)

JS, 153. pl. (بدون); RES, 1126 C

ف ن ي ب ر ت (ي م و)
ف ن ي بن تَيْم

هذا الاسم الذي يظهر لأول مرة في النقوش النبطية ، فسره نجف بمعنى "to be old" (انظر Negev, 1991, p. 55), مكرراً تفسير هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 472)، إلا أن احتمال إعادته إلى الفنن ، الفَنُّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ ، مج١٣ ، ص ص ٣٢٦ - ٣٢٩) أرجح. **ف ن ي هـ** اسم علم مشابه، عُرف في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 204 الذي فسره بمعنى Antlitz des yh)

النقش رقم (١١٢) لوحة: ٤

JS, 154, pl. XXVIII; RES, 1127 A

ب ل يْ و هـ ب ا ل هـ ي ب ر ث و ر و س ل م ب ط ب
بَلَى تحيات جيدة، (ل) وَهْب اللّه بن ثَوْر

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، بأسلوب جيد، عزّز القراءة أعلاه. حرف الياء كُتب بأسلوبين ، الأول: في شكله الذي يأتي في آخر الكلمة، في **ب ل ي** ومرة بشكله الذي يأتي في وسط الكلمة أو أولها، في **و هـ ب ا ل هـ ي**. أما اسم العلم الثاني **ث و ر و** فانظر ق١ : ٢ .

النقش رقم (١١٣) لوحة: ٤

JS, 155, pl. XXVIII, RES 1127 B

دكي ر زرق ب ط ب

ذكرى جيدة، (ل) زَرَق

اسم العلم الذي يظهر لأول مرة في هذه النوعية من النقوش، يحتمل تفسيرين، الأول: أن يكون قد جاء من الجذر العبري זרק : أي "قذف، رمى" (انظر Brown, 1906, p. 284)، المعروف في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 182). كما جاء في السريانية بصيغة ܙܪܩ أي: "ينشر، يبعثر"، (انظر Smith, 1967, p. 121; Costaz, 1963, p. 92). لذا فلعله اسم علم بسيط يعني "الرامي، القاذف". الثاني: الأكثراحتمالاً، أن يكون على علاقة بالكلمة العربية الزُّرْقة، وهي خضرة في سواد العين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص ١٣٨). وعليه فهو اسم علم بسيط يعني "الأزرق العينين" (لمزيد من المعلومات حول توافق أسماء الأعلام مع حوادث وظروف المولود والولادة، انظر ليتمان، ١٩٤٨، ص ص ١-٦٥). على أي حال، الاسم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 297).

النقش رقم (١١٤) لوحة: ٤

JS, 156, pl. XXVIII; RES, 1127 C

ع ب دْ ع ب دت ب ر

ط وْن س ل م

تحيات عَبْدعُبادة بن

ط و ن

اسم العلم الثاني الذي يظهر لأول مرة، يمكن أن يقرأ، **ط و ك** وذلك للتشابه بين شكل حرفي النون والكاف عندما يأتيان في نهاية الكلمة (انظر Euting, 1885, p. 20). وكان كانتينو وأيده نجف، قد اقترح قراءته **ط ي ن** (انظر Cantineau, 1978, p. 101; Negev, 1991, p. 32). الطونَة، هي "كثرة الماء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص ٢٠٧).

النقش رقم (١١٥) لوحة: ٤

JS, 157, pl. XXVIII; RES, 1127 D

ب ل ي دك ي ر لْ ط ف و ب ر
ب ر تْ ي م و م و ب ي ا
بَلَى ليتذكر، لُطْف بن تَيمْ الموبي (الموابي).

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير (إن صحت قراءته)، في ذكره لاسم المدينة، **م و ب ي ا** التي يعود إليها صاحب النقش. وهي اسم المكان **م و ب** مع ياء النسبة وألف التعريف (مثل **ح ج ر ي ا** انظر نق ١٠٨) الوارد كاسم مكان في الحوليات الآشورية (انظر Vanzyl, 1960, p. 46) والتوراة العبرية بصيغة מוֹאָב (انظر Brown, 1906, p. 555). ويدل ظهور اسم المكان **م و ب** في نقش كُتب بالقلم النبطي، وفي موقع إلى الجنوب من مؤاب بمسافة كبيرة على أمرين، الأول: أن الاستيطان السكاني في مؤاب (ولو على نطاق ضيق) كان معروفا على الأقل حتى القرن الأول الميلادي. الثاني: أنَّ علاقات التبادل الاقتصادي والتجاري بين مؤاب و الحجْر كانت موجودة. إذ لا يستبعد احتمال أن **ل ط ف** المؤابي، جاء للعمل وكسب العيش في الحجْر، نظراً لمكانتها وازدهارها الاقتصادي الذي تميزت به في ذلك الوقت. أما اسم صاحب النقش الذي لا يرد إلا هذه المرة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 110; Negev, 1991, p. 37) فهو اسم علم بسيط يعود إلى اللطيف، وهو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٩، ص ٣١٦) كما أن لَطَفَةُ تعني "هدية"، وفي هذه الحالة فهو اسم علم مختصر يعني "هدية الإله". وجاء الاسم بصيغة **ل ط ف** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.516; Winnett, Harding, 1978, 1428). لُطْف: أي "التوفيق والحفظ من الله" (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٥٤٠؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢، ص١٤٩٣)، ولَطَف: أي "الإحسان، الرفق، الهدية" (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٥٤٠)، علمان ما زالا معروفين إلى يومنا الحاضر. على أي حال، لطيف اسم لبطون كثيرة من الأثبج من هلال بن عامر العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥، مج٣، ص١٠١٣).

النقش رقم (١١٦) لوحة: ٤

JS, 158, pl. XXVIII; RES, 1127 E

د ك ي ر ب ح ش وش و ب ْ رْ . . . .
ذكرى ب ح ش و ش و بن . . . .

كُتبت حروف هذا النص بأسلوب سيء، لذا فإنه يمكن مناقشة القراءة المعطاة أعلاه، والذي لا يستبعد أن يقرأ كالتالي: **دك ي ر ب ح نْ و بْ ر ب ر . . .**، " ذكرى ب ح ن و بن ب ر . . . . . .

النقش رقم (١١٧) لوحة: ٤

JS, 159, pl. XXVIII; RES, 1128 A

سْ لْ مْ س ع د ا ل هـ ي
ف ر ك ي ا ؟
تحيات سَعْد الّله الحاصد (العامل في حصد الزراعة؟)

قراءة جوسين وسافنياك لبعض علامات هذا النص جيدة (مثل اسم العلم سَعْد الله، انظر نق ١٢)، وبعضها مقبول، مثل العلامات الخمس الأخيرة التي أضافا إليهما حرف الهاء، لتقرأ **(هـ) ف ر ك ي ا** . إلا أن بعضها غير مقبول البتة، كعدّ العلامتين الأولى والثانية في السطر الثاني تمثلان الرقم العددي عشرين، أو قراءة العلامات الثلاث الأولى في السطر الأول، **ص ن م**. لذا؛ فإننا نعدّ القراءة أعلاه هي أرجح القراءات، التي تتوافق مع علامات هذا النص التي نقلاها، حيث إن قراءة الكلمة الأخيرة **ف ر ك ي ا** كاسم مفرد مذكر مع ياء النسبة وألف التعريف، تُعّد مناسبة، تعني "الحاصد" وذلك بموازنتها بالكلمة العربية الفَرْك (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص ص٤٧٣ - ٤٧٤). وقد جاءت هذه اللفظة في التوراة العبرية بصيغة פרך (انظر Brown, 1906, p. 827)، وكذلك في السريانية بصيغة ܦܪܟ "سحق، فرك، احتك" (انظر Smith, 1967, pp. 460-1; Costaz, 1963, p. 288)، أما في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية فقد جاءت بمعنى "أسقط، مزق" (انظر Sokoloff, 1992, p. 447).

النقش رقم (١١٨) لوحة: ٤

JS, 160, pl. XXVIII; RES, 1128 B

ع ب د ح ر ث ت ب ر x x x ز و نْ
ع بْ د ح ر (ث) ت . . . . . .
عَبْد حَارثة بن .... زون
عَبْد حَارثة . . . . .

بالرغم من أن قراءة جوسين وسافنياك لهذا النص، التي أيدها محررو RES تغفل قراءة العلامات الثلاث الأخيرة في السطر الأول، التي يفصل بينها و بين اسم البنوة **ب ر** ، فراغ واضح، فإنها أرجح قراءة. ولكن هذا لا يمنع من إعطاء قراءة أخرى، وبالذات لسطره الثاني، الذي قرأه دارسوه كالتالي: **ع ي د ب ح د** ، حيث إن الشكل المقروء كحرف باء، هو الجزء القصير من الخط الأفقي المتعرج لحرف الحاء، ولا يمكن عدّه حرفًا للباء، بالإضافة إلى إهمالهم قراءة الحرف الأخير. لذا قد يُقرأ **ع ب د ح ر ث ت** ، إذا أخذنا في الحسبان العلامات الثلاث في السطر الأول، التي ربما تكون الجزء الأخير من اسم والد صاحب النقش. لذا فالنص يقرأ: عبدحارثة بن . . . ز و ن (بن) عَبْد حارثة. وهو اسم علم مركب يعني "خادم حارثة" وحارثة هذا، لا بد أن يكون أحد ملوك الأنباط الأربعة الذين لقبوا بالحارثة، أي "الأسد أو الكاسب" (انظر الذييب، ١٩٩٢، نق ١٩ : ٤). على كل حال، هذه النوعية من الأسماء **ع ب د ح ر ث ت** لم تظهر حسب معلوماتنا إلا في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1976, p. 126; al-Khraysheh, 1986, p. 129; Negev, 1991, p. 47).

النقش رقم (١١٩) لوحة: ٤

JS, 161, pl. XXVIII, RES, 1128 C

ع ر ف و ن ب ر ت ذْ ي ع ب د . . . .
عرفان بن ت د ي عَمَل . . . . .

فضل جوسين وسافنياك، أن لا يقرآ اسم العلم الثاني قراءة محددة، الذي نرجح قراءته **ت ر ي** أو **ت د ي** (انظر نق ٥٠)، المتبوع بالفعل الماضي **ع ب د**،

"عَملَ، أنْشَأَ" (انظرنق ١ : ١). اسم العلم الأول الذي باعد كاتبه بين حروفه، لسبب غير واضح، يقرأ بسهولة **ع ر ف و ن** ، وهو يظهر لأول مرة في النقوش النبطية. وقد ورد بصيغة **ع ر ف ن** في النقوش الصفوية (انظر Harding,1971, p.415)، وبصيغة **ع ر ف هـ** في الكتابات العبرية (انظر Noth,1928, p.11). وهو يماثل الاسم المعروف إلى يومنا الحاضر عرْفان (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٤٥١)، واشتقاقه من العِرفان، أي "العلم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٩، ص ٢٣٦).

النقش رقم (١٢٠)

JS, 162, pl. (بدون); RES, 1129 A

د ك ي ر و ث ل ت ب ط ب
ذكرى جيدة، (ل) وَثِْله

عُرف اسم العلم البسيط، الذي يمكن أن يكون على وزن فعالة مرتين في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p. 25). وهو يماثل أسماء الأعلام واثلة، وثْل، وثَالة، و وثَّال، التي وردت في الموروث العـــربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١١، ص٧٢٢). . **و ث ل م** اسم علم مشابه جاء في النقوش الصفوية والقتبانية (انظر Harding, 1971, pp. 634-5).

النقش رقم (١٢١) لوحة: ٤

Doughty, 1884, pl. IX, fol: 15; CIS, 244, pl. XL; JS, 163, pl. XXVIII; RES, 1167

س ل م
ش ر ي ع ت ب ر (ت)
ج د طْ ب
تحيات
شريعة بنت
جَدطب

لسبب غير واضح، أغفل جوسين وسافنياك، قراءة الحرف الأول في السطر الثالث، الواضح في رسمهما للنقش. وهو ما جعل قراءتهما، التي كانت **ب ط ب**

لعلامات هذا السطر خاطئة. فالقراءة الصحيحة هي **ج د ط ب** (انظر RESii, p. 414) وهو اسم علم جاء مرتين في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 76; Negev, 1991, p.18). ولا يخرج تفسير هذا الاسم عن احتمالين، الأول: أن يكون اسم علم من جملة اسمية يعني "حظ جيد"، بعدّ عنصره الأول، جاء من الجَدّ أي "الحظ" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٥٠١). الثاني: أن يكون معناه "حظاً جيداً من الإله ج د ا" باعتبار أن العنصر **ج د**، على علاقة بإله الحظ **ج د ا** (انظر Cantineau, 1978, p. 76, 170). أما اسم العلم الأول، المتبوع باسم البنوة **ب ر ت**، "بنت"، فهو اسمٌ بسيط أما من شَرَعْتُ: أي "خضعْت، الخاضع، الخاضعة" أو من الشَّراعة والشَّريع. وهي "الجُرْأَةُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٨، ص ١٧٩). وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش السبئية، بينما عُرف بصيغة **ش ر ع** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 346) وللمزيد من الموازنات (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 185). شُرَيعة، شُرَيعة، علمين، ما زالا متداولين إلى يومنا الحاضر (انظر الشمري، ١٤١٠، ص٤٠١).

النقش رقم (١٢٢) لوحة: ٥

Doughty, 1884, pl. IX, fol: 15; CIS, 244, pl.XL; JS, 164, pl. XXVIII; RES, 1167

س ل م ز ي د و ب ر ج د ق د
تحيات زَيْد بن ج د ق د

عدّ محررو الكوربس خطأً هذا النص والنص السابق (نق ١٢٠) نصًا واحدًا، قُرئ كالتالي: **ش ل م ش ل م ش ر ي ع ت ب ر ز ي د و ب ر ص د**. وهي قراءة لا يدعمها للأسف نقل داوتي (Doughty, 1884, pl. ix) لهذا النص، الدالة على كونهما نصين مختلفين. على كل حال، اسم العلم الثاني، اعتماداً على نقل جوسين وسافنياك يقرأ **ج د ق د** أو **ج ر ق د** أو **ج د ق ر** أو **ج ر ق ر**، إلا أن القراءة الأولى (رغم أن محرري RES قد اقترحوا قراءتها **ج د ص د** أو **ج د ط ب**، وكرر نجف هذه القراءة غير المرضية، انظر RESii, p. 414; Negev, 1991, p. 18)، لأن حرفها الثالث ذو شكلٍ يصعب قراءته غير قاف أو نادراً صاد، هي أرجح قراءة، بعدّه اسم علم يتكون من عنصرين (مع التحفظ) الأول: جَدَّ: أي "الحظ" أو "إله الحظ"

والعنصر الثاني: القَدُّ: وهو "القطع المستأصل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص ٣٤٤). وقد عُرف العنصر الثاني في السريانية بصيغة ܩܕ "قَطَعَ، مَزَقَ" (انظر Smith, 1967, p. 489). ولذا فهو اسم علم يعني "جد قطع".

النقش رقم (١٢٣)

JS, 165, pl. (بدون); RES, 1129 B

س ل م و هـ ب و
تحيات وَهْب

و هـ ب و : اسم علم مختصر يعني "عطية + اسم إله" (انظر نق ١٩). وهو من الأسماء المعروفة في عددٍ من النقوش السامية، فقد جاء عدة مرات في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 89; al-Khraysheh, 1986, p. 68; Negev, 1991, p. 24;). وجاء بصيغة **و هـ ب** في الصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 311) والثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 13), p. 49). و هو يماثل اسم العلم المعـــروف في الموروث العربي وَهْب (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٩٢).

النقش رقم (١٢٤) لوحة: ٥

JS, 166, pl. XXVIII; RES, 1129 D

س ل م ز ي د و
ب ر ش ر م و ب طْ (ب)
تحيات جيدة، (لِ) زَيْد بن ش ر م و

قرأ جوسين وسافنياك العلم الثاني، **ش هـ ر و** (انظر Cantineau, 1978, p.149; Negev, 1991, p. 63)، رغم أن الحرف الثالث شكلٌ غير طبيعي لحرف الميم النبطية، الذي يشبه شكل حرف الميم في الآرامية الإمبراطورية، التي كانت مستخدمة بشكل أكثر إلى الشمال من مدينة الحِجْر، في مدينة تيماء (انظر الذييب، ١٩٩٤ أ، ص ١٢٧، عمود نق ١٩). لذا فهو ربما يقرأ **ش ر م و**. تجدر الإشارة إلى تعدد النقوش النبطية، التي تحتوي على أشكال آرامية ونبطية واضحة (انظر مثلاً الذييب، ١٩٩٥، نق ٩١). وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٧٥)

والاسم جاء بصيغتي **ش ر م** (انظر JS Lih, 40:2) **و ش ر م ت** (انظر al -Ansary, 1966, p. 103) في النقوش اللحيانية . كما عُرف بالصيغة الثانية **ش ر م ت** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.347). أما الكلمة الأخيرة فتقرأ **ب ط (ب)**، اعتماداً على رسمة النقش.

النقش رقم (١٢٥) لوحة: ٥

JS, 167, pl. XXVIII; RES, 1129 E

١- ص و رْ م و   د ي   ب ن (ي)

٢- غ و ث و   ش ر ي

قراءة جوسين وسافنياك لهذا النقش المكتوب بأسلوب سيء غير مرضية، إذ أغفلت نقطتين الأولى: عدم قراءتهما للعلامتين في آخر السطر الأول (انظر أدناه). الثانية: قراءتهما للكلمة الأخيرة في السطر الثاني **س ل م** "تحيات"، فهي مستبعدة لمخالفة هذه القراءة أشكال الأحرف في اللوحة. و كانت قراءتهما لهذا النص على اعتبار أن الكلمة الأولى **ص و ب م و** إسم علم (انظر Cantineau, 1978, p. 139)، متبوعًا بالاسم الموصول **د ي** . أما الكلمتان المكونتان لسطره الثاني، فإن الأولى عُدّت أيضا اسم علم، **غ و ث و** (انظر نق ٨٣)، وقراءتهما كالتالي:

١- ص و ب م و الذي . . . .

٢- غ و ث و ، تحيات

إلا أنه استناداً إلى نقل النص المرافق، (انظر JS, pl.xxviii) يمكن لنا قراءته قراءة أرجح كالتالي:

١- الأرض (الزراعية؟)، التي عَمَرَ

٢- غوث و ش ر ي (أو س ر ي)

الكلمة الأولى في السطر الأول، يمكن موازنتها بالكلمة العربية، رغم صعوبة تفسير الواو الأولي، التي ربما تكون عوضًا عن الضمة، الصّريمة: "الأرض المحصود زرعها"، أو الصريم: "الأرض السوداء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢، ص

٣٣٦)، أما الواو الأخيرة، فهي عوض عن السكون، حيث توجد أمثلة على استخدام الواو في آخر الكلمة لدى الأنباط (انظر مثلا **ق ب ر و** "القَبْر" نق ٢٠٦ : ١ : ٧). وإن صحت هذه القراءة، فهي لا تخرج عن أمرين، الأول: أن يكون غوث **و س ر ي** يعملان في مهنة صرم النخيل، أي إنهما **ف ر ك ي ا** (انظر نق ١١٧ : ٢)، وفي هذه الحالة فإن **ب ن ي** يعني بالإضافة إلى بنى، أنشأ، معنى "صَرَمَ". الثاني: وهو الأرجح، أن تكون هذه الأرض أرضًا صريمًا (بورًا)، أصبحت ملكًا لغوث و **ش ر ي** نظرا لإحيائهما لها، إما كأرض زراعية أو كأرض سكنية. يلي ذلك الاسم الموصول، **د ي**، المتبوع بعلامتين أهملهما تمامًا جوسين وسافنياك، تقرآن على التوالي، الباء، والنون وما يليهما مطموس نتيجة للعوامل الطبيعية، لذا فإن احتمال تقدير الحرف المطموس بحرف الياء مقبول، لتقرأ الكلمة، **ب ن ى**، التي تعني في هذا النص "عَمَّرَ، بَنى" (انظر نق ١٨٩ : ٢). أمّا السطر الثاني، فهو يحتوي على علمين يفصل بينهما حرف العطف الواو، الثاني منهما، أفضل أن يقرأ **ش ر ي** أو **س ر ي**، وجاء العلم بالصيغة الأولى في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1166)، وبصيغة **ش ر ي ت** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 347). أما الصيغة الأخرى **س ر ي**، فقد عُرف في النقوش الثمودية (انظر King,1990, p.509)، و الصفوية، التي ورد فيها أكثر من ٦٤ مرة (انظر Littmann, 1943, p.333; Winnett, Harding, 1978, p.581; Harding, 1971, p. 317).

النقش رقم (١٢٦)

لوحة: ٥

JS, 168, pl. XXVIII

د ك ي ر و ث ل ت ب ط ب

ذكرى جيدة (ل) وثلة

بالنسبة لاسم العَلم، انظر نق ١٢٠.

النقش رقم (١٢٧) لوحة: ٥

JS, 169, pl. XXVIII; RES, 1130

دك ي ر هـ ن ا و ب ر ح ر ي م (س) ل م
ب طْ (ب) ع ل ع ل م م ن ق دم ذ و ش ر ا
تحيات (و) ذكرى جيدة (ل) هاني بن ح ر ي م
من أمام الإله ذو الشرى

هذا النص أحد النصوص التي تتضمن نقل التحيات من أمام الإله النبطي المعروف **ذ و ش ر ا** (انظر نق ١٣)

السطر الأول:

يبدأ هذا السطر باسم المفعول **دك ي ر** (انظر نق٣ : ١) ثم اسم العلم الذي يقرأ إمـــا **هـ ن ا و** (انظر RESii, p. 398)، أو **هـ ن م و** (انظر,JSi, p. 241, Cantineau 1978, p. 87, Negev, 1991, p. 22)، وهي قراءة مستبعدة، أو **هـ ن س و** . و يبدو أن القراءة الراجحة، هي الأولى، التي تعادل الاسم المعروف هانئ، المشتق من الكلمة العربية الهنيء: أي "العطية" ، حيث أنه سُمي هانئًا لتهنأ أي "لتعطى" (انظر ابن منظور ١٩٥٥ ، مج١ ، ص ١٨٥ ؛ ابن دريد، ١٩٩١ ، ص ٤٨٧). وهو من الأسماء المعروفة في النبطية والنقوش السامية الأخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٤١٣ ، نق٢).
أما الجزء التالي لاسم البنوة **ب ر** المقروء خطأً من محرري الكوربس كالتالي: **ح ر ي م س ل م و**، لأن الميم الأولى جاءت في شكلها المعروف في آخر الكلمة مما يرجح احتمال كونها الحرف الأخير للاسم **ح ر ي م** . وعليه فالكلمة الثانية تقرأ **س ل م** لعدم وجود أثر لحرف الواو. **ح ر ي م** اسم علم يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية، قارنه جوسين وسافنياك بحزيم (انظر JSi, p. 241 وأيضًا Cantineau, 1978, p. 99) أما نجف فقد أعاده اعتمادًا على قراءة محرري RES ، لهذا الاسم **ح ر ي** (انظر RESii, p. 398) إلى حرى: أي "وجيه، فاضل" (انظر Negev, 1991, p. 31 مكررًا تفسير هاردنج لهذا الاسم، انظر Harding, 1971, p. 186). وكان خريشة (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 91) قد أخذ بتفسير ابن دريد الذي أعاد اشتقاق العلم حَرِّي إلى الحَرَّة (انظر ابن دريد، ١٩٩١ ، ص ٢٤٤). لكن يبدو أنه من الأفضل

عند تفسير الاسم **ح ر ي م** ، أخذ الميم الأخيرة في الحسبان، لذا فهو في هذه الحالة، اسم علم (رغم أن ابن دريد قد فسره تفسيراً غير مقبول بقوله "سمي بذلك لأنه خرج في الجاهلية يريد الحجّ فنزل على المغيرة بن عبدالله المخزومي فأراد المغيرة أن يأخذ منه ما كانت قريش تأخذ ممن نزل عليها في الجاهلية وذلك يسمى الحريم" ، انظر ابن دريد، ١٩٩١ ، ص ٢٨٢ ، وهو تفسير لم ينل استحسان محقق كتاب ابن دريد، عبدالسلام هارون انظر ص ٢٨٢ هامش رقم: ٢ في المرجع نفسه) مشتق من الجذر العربي **ح ر م** أي "مَنَعَ" ، لذا يكون معناه "ممنوع من الشر والحسد" . على أي حال، حَرِيمُ، حَرَامُ، حُرَيمَةُ أسماء أعلام جاءت في المصادر العربية القديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ ، مج١٢ ، ص ١٢٧). حَرام اسم قبيلة (انظر كحالة، ١٩٨٥ ، ص ص ٢٥٧ - ٢٥٨).

السطر الثاني:

عبارة **ع ل ع ل م** ،مكونة من حرف الجر **ع ل** الذي يعني هنا "إلى" ، و **ع ل م** التي تعني "أبدي، سرمدي" (انظر نق ٦٧ : ١) قرأها خطأً محررو RES **ع د ع ل م** فالحرف الثاني لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقرأ دالاً .

النقش رقم (١٢٨) لوحة: ٥

JS, 170, pl. XXVII; RES, 1131

س ل م ا س ك ر س ب ر ف ر س ا
تحيات ا س ك ر س بن ف ر س ا

يتضمن هذا النص التذكاري القصير، المكتوب بأسلوب حسن، على علمين كليهما ذي أصل أجنبي، (انظر Cantineau, 1978, p. 65; Negev, 1991, p. 13) ، وقد عُرف في نقش نبطي آخر (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق١٦). أما العلم الثاني فانظر (Negev, 1991, p. 56) . وتجدر بالإشارة إلى أن هذا النقش القصير هو النقش النبطي الوحيد المعروف في الحجْر الذي حمل كل من كاتبه وابيه اسمًا أجنبياً، مما قد يوحي بأن هذا الكاتب الأجنبيَ قَدم للعمل في مدينة الحجْر لأسباب اقتصادية. على كل حال، احتكاك الأنباط بغيرهم من الأمم المعاصرةَ لهم يعود إلى فترة ظهورهم

المبكرة (انظر Riddle, 1961, p. 24; al-Theeb, 1993, pp. 70-1).

النقش رقم (١٢٩) لوحة: ٥

Huber,1883-4, 81, p. 435; CIS, 288, pl. XLIV; JS, 171, pl. XXIX

سْ ل (م) ك ر ب وْ ب ن ي ا ب ر ع ب د ع ب د ت ف س ل ا
تحيات، كرب البناء بن عَبْد عُبادة النحات

يثير هذا النص القصير عددًا من النقاط، لعل أولها الوظيفة التي يمتهنها صاحبه، حيث وَصف نفسه بلفظة **ب ن ي ا** أي "البناء". بينما نعت والده عَبْد عُبادة (انظر نق ٢:٣٢، ٩٨)، بلفظة **ف س ل ا**، أي "النحات". ويدل هذا الوصف على وجود اختلاف جوهري، بين طبيعة عمل النحات والبناء. وثانيها أن هذا النوع من المهن، يشير إلى مدى النشاط المعماري والاقتصادي في الحجْر ذاتها. وهذا النشاط، المعماري والاقتصادي، يبين أيضًا مدى الاستقرار السياسي الذي تمتعت به الحجْر في القرن الأول الميلادي، لأن هذين النشاطين لا يظهران في أي مجتمع دون أنَ يكون مقرونًا بالاستقرار السياسي. على أي حال، اسم صاحب النقش يقرأ **ك ر ب و** (انظر CIS 288) بخلاف قراءة جوسين وسافنياك، التي كانت كالتالي: **ك ر ن و**. و العلم بصيغة **ك ر ب و**، يظهر لأول مرة في النقوش النبطية، جاء كما يذكر ابن دريد من الكَرْب الهم، أو من قولهم كرَبَ هذا الأمر إذا دنا فهر كارب (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٢٨) ولكننا نميل إلى أن هذا العلم مشتق من الجذر **ك ر ب** الوارد بمعنى "بارك" في النقوش العربية الجنوبية (انظر Biella, 1982, p.57). وقد جاء العلم بصيغة **ك ر ب** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 497). بالنسبة للفظة **ب ن ي ا**، فقد قرأها خطأً محررو RES **ب ج ي ا** رغم أن نقل هوبر (انظر CISii, p. 422) الذي اعتمد عليه المحررون، يتضح منه أن شكل الحرف الثاني نون وليس جيمًا. وقرأها محررو الكوربس. **ب ن و ي ا**. **ب ن ي ا**، هي الاسم المفرد المذكر المعرف التي جاءت أيضًا في السريانية بصيغة المفرد هكذا ܒܢܝܐ (انظر Smith, (1967, p. 48; Costaz, 1963, p. 32 وكذلك في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية ولكن بصيغة الجمع، هكذا בני׳׳ : (انظر Sokoloff, 1992, p. 106).

النقش رقم (١٣٠) **لوحة: ٥**

WR, 60, pl. 29

س ل م ع ب (د) و
تحيات عَبْد

حرف الميم في **س ل م**، يشبه حرف التاء النبطية، إلا أن قراءته ميمًا أمر لا يحتمل قراءة أخرى، كما أن الحرف الثالث في اسم العلم **ع ب د و** (انظر نق ٢٨) ذو شكل غير طبيعي، فهو عبارة عن خطين عموديين صغيرين. لكن نظرًا لأنه مسبوقٌ بحرفي العين والباء ومتبوعٌ بحرف الواو، فمن الطبيعي أن يقرأ هذا الشكل الغريب دالاً. وهو تقدير موفق من ميلك وستاركي. لايستبعد نظرًا لوجود خط عمودي طويل بعد حرف الواو أن يقرأ هذا الاسم بتحفظ **ع د ن و ن** (انظر نق ١٨٨ : ٢ : ٤).

النقش رقم (١٣١) **لوحة: ٥**

WR, 64, pl.29

د ك ي (ر) . . . .
ذكرى . . . . .

يُعدّ هذا النص غير المكتمل دليلاً ناصعًا على حصول أمر دَفع كاتبه إلى عدم إكماله الكلمة الأولى فيه **دك ي ر**، حيث لم يتمكن إلا من كتابة علاماتها الثلاث الأولى (لهذه اللفظة انظر نق ٣ : ١).

النقش رقم (١٣٢) **لوحة: ٥**

WR, 65, pl. 29

ب ل ي د ك ي ر . . . . .
قْ د م ب ر م ي د ب
بَلَى ذكرى . . . . .
قدم بن م ي د ب

من دراسة أشكال أحرف هذا النص، المنقول من قبل ميلك وستاركي، يتضح أن قراءتهما له يشوبها الخيال، فالكلمة الأخيرة قرآها **م ي د ع و** رغم عدم وجود أي أثر

لحرف العين في رسمة النقش. لذا فهي تقرأ إما **م ي د ب** أو **م ي ر ب** أو **م ي د د** . . . إلخ وهكذا. أما اسم العلم الأول، فيقرأ **ق د م**. وهو اسم علم بسيط مماثل للاسم العربي قُدَمُ، الذي فسره ابن دريد بأنه من الإقدام على الشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ص ١٣١، ٤٧٨). وقد عُرف في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p. 57) والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 478؛ الذييب، ١٩٩٧أ، نق ٢)، والثمودية (انظر King, 1990, p.185). بينما جاء بصيغة **ق د م م** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan,1992, p.178) والمعينية (انظر السعيد، ١٤١٧، نق٢+٣)، وبصيغة **ق د م ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl,1967, p.175). كما ورد في النقوش المعينية، بصيغة **ي ق د م ا ل** (انظرal-Said,1995, p.185). على كل حال، هو اسم علم بسيط، يعني "الشجاع، المقدام".

النقش رقم (١٣٣) لوحة: ٥

WR, 66, pl. 29

ع ن ي ت و ب ر
م ي د ع و
ع ن ي ت و بن
م ي د ع و

اسم العلم الأول، الذي أُقترح أيضًا قراءته **ع ل ي ت و** (انظر WR, p. 151)، يظهر للمرة الأولى في النصوص النبطية أو **ع ن ي ت و** (انظر Negev, 1991, p. 53)، ربما اشتق من العَنَت أي "دخول المشقة على الإنسان ولقاء الشدة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص ٦١). والمعنى يوضح أمرين، الأول: معاناة والدته في أثناء حمله وولادته. الثاني: يوضح المشقة التي سيعانيها المولود لكثرة أخوته وضيق الحال. أما اسم العلم الثاني (لاحظ شكل حرف العين في كلا الاسمين الذي أخذ شكل العين المتأخرة)، فهو اسم علم عُرف في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 113; Negev, 1991, p. 38). **م د ع** اسم علم مشابه جاء في النقوش العربية القديمة (انظر Harding, 1971, p. 576). وهو يحتمل معنيين، الأول: وهو الأرجح أن يكون على وزن مفعل من الجذر السامي **ي د ع** الذي يعني "عَلَم"،

المعروف في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 409) والفينيقية (انظر Tomback, 1974, p. 124) والآرامية القديمة (انظر Brauner, 1974, p. 244) والنقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٦٧). وجاء في المصادر التوراتية الآرامية بصيغة יְדַע وفي العبرية بصيغة יָדַע (انظر Brown, 1906, p. 393) والسريانية بصيغة ܝܕܥ (انظر Costaz, 1963, p. 137; Healey, 1980, p. 168) الثاني: أن يكون على علاقة بالكلمة العربية يدع، الأيداع: "صبغ أحمر أو الزعفران" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٨، ص ٤١٢). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "ذو اللون الأحمر". وقد عُرفت أعلام، إذا أخذنا بالتفسير الأول، بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل **ي دع م ل ك** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 127) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.90). وجاء بصيغة יְדַעְיָה في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 396) وبصيغة **ي دع ا ل** في النقوش المعينية (انظر al-Said,1995, p.182). أما في النقوش الحضرية، فقد جاء بصيغة **ي د ي ع و** (انظر Abbadi,1983, p.114)، وفي الكتابات العبرية ورد بصيغة **ي دع** (انظر Fowler,1988, p.161).

النقش رقم (١٣٤) لوحة: ٥

WR, 67, pl. 28

سْ ل م و دكْ ي ر ز ي د و x x جْ ا ب ر م ع ن و ب طْ ب ل ع ل م

تحيات وذكرى جيده (و) أبدية، (ل) زَيْد. . . ج ا بن مَعْن.

تكمن أهمية هذا النص التذكاري، في احتوائه على الألفاظ **س ل م، دك ي ر، ب ط ب، ل ع ل م** التي نادرًا ما تأتي في نقش واحد. بالإضافة إلى استخدام حرف العطف الواو بين **س ل م و دك ي ر**، النادرة الاستخدام بهذه الكيفية في النقوش النبطية. الملاحظ أن أحرفه قد كُتبت بأحجام صغيرة وبطريقة غير منظمة، وهو ما حال دون قراءة الكلمة الرابعة التي قرأها ميلك وستاركي **ن ح ج ا**، (انظر WR, p.152)، بشكل مقبول. الغريب أن شكل حرفها الأول قريب الشبه بحرف الميم الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p. 10). لهذا فإن قراءة هذا الشكل غير الطبيعي لا يفضي إلى نتيجة مقبولة. على أي حال، نظرًا لوجود حرف الألف، الدال

على حالة التعريف، يمكن عدّ هذه الكلمة غير المقروءة اسم الوظيفة و المهنة التي كان يزاولها زَيْد (للعلم انظر نق ٢٠).

النقش رقم (١٣٥) لوحة: ٥

WR, 68, pl. 28

يُعد هذا النقش القصير، غير واضح المعالم، لذا فمن الصعوبة محاولة قراءته قراءة مرضية.

النقش رقم (١٣٦) لوحة: ٥

WR, 69, p. 28

س ل م x x x

تحيات . . . .

لا يتضح من هذا النقش أيضًا، سوى الكلمة الأولى المقروة، **س ل م** "تحيات".

النقش رقم (١٣٧) لوحة: ٥

WR, 70, pl. 28

س ل م ز ي د و . . . .
تحيات زَيْد . . . . .

النقش رقم (١٣٨) لوحة: ٥

WR, 73, pl. 28

و د ك ي ر ي ن خ ل ص ت و ك (ل ب و) . . . . . . بْ (ط ب) س ل م
ليتذكرون جيداً، خلصة وكَلْب . . . . سلام.

نظرًا لطبيعة الصخرة التي كُتب عليها هذا النقش التذكاري القصير، فقد اختفى عدد من علاماته، وبالذات جزؤه الأوسط. يبدأ النص بحرف العطف ثم فعل مضارع

مـصرف مع ضـمير جـمع الغـائبين، **دك ي ر ي ن** (انظر نق ١٨ : ١). يلي ذلك اسم العلم البسيط **خ ل ص ت** (انظر نق ٢٧)، فـحرف العطف الواو، التي يتبعـها، استنادًا إلى نقل ميلك وستاركي، حـرف الكاف ، الذي قـرآه خطأً كـحـرف الميم. ثم الجزء المطمـوس، الذي نفـضل، نظرًا لظهـور لفظة **دك ي ر و ن** وحـرف العطف الواو، تقديره باسم العلم **ك ل ب و** (انظر نق ٢٠). أما جزؤه الأخير، فقد قرآه **ب ط (ب) و ب س ل م**، وهي قراءة غير مقبـولة، فلا يتضح من رسمة النص سـوى الحرفين الأولين من الكلمة الأولى، والثلاث الأخيرة من الكلمة الثانية، كما لا يوجد فراغ كافٍ بينهما لإضافة ثلاث العلامات التي أضافاها: الباء (في **ب ط ب**) والواو والباء (في **و ب س ل م**). لذا فإن القراءة الراجحة لهذا الجزء، هي: **ب ط (ب) س ل م**.

النقش رقم (١٣٩) **لوحة: ٥**

WR, 76, pl. 28

س ْل م ح ي و ب ر س ع د ا ل هـ ي

تحيات حيٍّ بن سَعْدالله

النقش رقم (١٤٠) **لوحة: ٥**

WR, 87, pl. 29

ت (ي) م ا ل هـ (ي) ب ر ا . . . . .

ع ب د

عَمَلَ تَيْم اللَّه بن ا . . . .

أدت عوامل التعرية والظروف الجوية إلى ضياع معالم معظم حروفه، فلم يتبق من علامات العلم الأول، إلا التاء والميم والألف واللام والهاء، ورغم هذا فإن اقتراح ميلك وستاركي مقبول. الكلمة الوحيدة الواضحة في السطر الثاني، لابد أن تكون الفعل الماضي للمفرد، **ع ب د** "عَمِل، أنشأ" (انظر نق ١ : ١).

النقش رقم (١٤١) لوحة: ٥

WR, 88, pl. 29

ع ب د

عَبْد

لعدم قيام وينت وريد بنشر صورة فوتوغرافية لهذا النقش المكون من كلمة واحدة، تقرأ: **ع ب د** ، فقد صَعب تحديد العلاقة بينه و بين النقوش المحيطة به (نق ٩ ، نق ١٤٠). على كل حال، يصعب عدّها غير اسم علم بسيط يماثل العلم عَبْد (انظر نق ٢٨)، أو أن تكون، بكل بساطة من عمل شخص أراد تقليد الفعل في النقش رقم ١٤٠.

النقش رقم (١٤٢) لوحة: ٥

WR, 97, pl. 30

ا ب و

ا ب و

كُتب هذا النص المكون من كلمة واحدة، إلى الجانب الأيسر للنقش رقم ٣٤ حتى ليتصور الدارس له أنه جزء منه، ولكنه ليس كذلك. على أي حال، **ا ب و** وهي الكلمة المكونة لهذا النص، هو اسم علم بسيط يعني أب. وقد جاء اسم علم مشابه في المصادر العربية، بصيغة أُبَيّ، عَدَّه ابن دريد تصغيراً لأب أو أنه مشتق من الأبّ وهو " المرعى " (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٤٤٩). كما ورد الاسم بهذه الصيغة في نقش نبطي آخر عُثر عليه في العلا (انظر الذييب، نصيف، ١٩٩١، نق ١ : ١) وكذلك في النقوش الحضرية (انظر Abdadi, 1983, p. 72)، وجاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل **ا ب ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 63) والثمودية (انظر King, 1990, p. 468)، أما في النقوش المعينية، فقد ظهر بصيغة **ا ب** (انظر al-Said,1995, p.52).

النقش رقم (١٤٣)

لوحة: ٥

WR, 100, pl. 30

ح ي ن
حيان

بالنسبة لاسم العلم حيان، انظر نق ٨٢.

النقش رقم (١٤٤)

لوحة: ٥

WR, 102, pl. 30

م لْ ك وْ (س) ل (م)
تحيات مالك

قرأ ميلك وستاركي اسم العلم الأول **م ن ك و**، استناداً إلى أن شكل العلامة الثانية أقرب لشكل حرف النون منها إلى شكل حرف اللام. ورغم هذا فهي قراءة، في تصورنا لا يعتد بها، بسبب صعوبة تفسيره إذا قُرئ **م ن ك و**، ولكن إذا قُرئ **م ل ك و** فهو أقرب إلى كونه اسم علم ذا اشتقاق سامي و عربي. وكان أول من ألمح إلى احتمال استبدال النون باللام جوسين وسافنياك (انظر JSi, p.158) ثم أيدهما كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p.45). إلا أن سافنياك وستاركي هما أول من قرأ بشكل قاطع اسم الملك النبطي **م ل ك و**، **م ن ك و** (انظر Savignac, Starcky, 1957, pp. 196-217). ثم أخذ بها البعض أمثال ميلك ونبيل خيري وهيلي (انظر Milik, 1976, pp. 143-52; Khairy, 1981, pp. 10-26; Healey, 1993, p. 96.). لكن تظل القراءة الراجحة هي: **م ل ك و** (انظر نق ١ : ٤). كما أن قراءتهما للعلامة التالية للعلم **م ل ك و**، كأداة البنوة **ب ر** غير مبررة، لأن هذه العلامة لابد أن تقرأ لاماً. لذا؛ فإن أفضل تقدير لهذه الكلمة، هو إضافة حرف السين قبل اللام والميم بعدها لتقرأ **س ل م** (انظر نق ٥).

النقش رقم (١٤٥) لوحة: ٥

WR, 108, pl. 30

ع ر د و ب ر
ع ك ن و وْ ق ي ن و
ب ر ت ي مْ و
عرد بن
ع ك ن و و قَين
بن تَيْم

بالرغم من أن علامات هذا النقش القصير، مقروءة بشكل مقبول، إلا أن ميلك وستاركي وقعا في خطأين، الأول: قراءتهما خطأً لاسم العلم الأول في السطر الثاني **غ ن م و**، الذي يفترض أن يقرأ، لأن حرفيه الثاني والثالث لابد أن يقرآ كافًا (أو فاءً) ونونًا، **ع ك ن و** أو **ع ف ن و**. الثاني: قراءتهما للعلامات التالية لاسم البنوة **ب ر** في السطر الثالث **د ن ي ح و**، وهي قراءة لا تخلو من الخيال، لأن هذا العلم، يتكون من أربع علامات تقرأ كالتالي: تاء، ياء ثم ما يمكن عدّه شكلاً سيئًا لحرف الميم وأخيراً الواو. وهكذا يقرأ **ت ي م و** (انظر نق ١٤).

النقش رقم (١٤٦) لوحة: ٥

WR, 113, pl. 31

ي ث ع و
ي ث ع و

وهو من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.105; al-Khraysheh, 1991, p.97; Negev,1991, p.34). وقد فسر ابن دريد اسم علم مشابه يَثيع، بأنه من قولهم يثيع إذا اتسع وانبسط (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٤١٨). وقد ظهر هذا العلم بهذه الصيغة، رغم اختلاف التفسير، في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten,1988, p.173). بينما جاء بصيغة **ي ث ع** في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p.223)، واللحيانية (انظر Caskel,1954, p.154)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 663). وقد ورد العنصر **ي ث ع** في عددٍ من

أسماء الأعلام السامية، فمثلاً عُرف بصيغة **ي ث ع ا ل** و **ي ث ع ا م ر** في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, pp.235-6).

النقش رقم (١٤٧)

WR, 114, pl. (بدون)

س ل م ع x x x

تحيات ع . . .

لاضمحلال علاماته لا يتضح من هذا النقش القصير سوى الكلمة الأولى، **س ل م**، وحرف العين من الكلمة التالية، اسم صاحب النقش.

النقش رقم (١٤٨) لوحة: ٥

WR, 116, pl.31

س (ل) م ع ب د ا ل (هـ ي)
تحيات عَبْدالله

قرأ ميلك وستاركي اسم العلم في هذا النص القصير **ع ب د ر ب ا ل**، وهي قراءة لا توافق نقلهما لعلاماته، فلا يوجد أي أثر لحرفي الراء والباء. لذا فإن القراءة الصحيحة له، بعد إضافة حرفي الهاء والياء، هي **ع ب د ا ل هـ ي** (انظر نق ٢١ : ١).

النقش رقم (١٤٩)

WR, 119, pl. (بدون)

س ل م . . . . ب ر ت ي م و ب ر . . . ل ن
تحيات . . . . بن تَيْم بن . . . ل ن

أشار ميلك وستاركي إلى أن هذا النص، المختفية بعض علاماته، قد كُتب على يسار النقشين رقمي ٤١، ١٤٨ وأسفل النقش رقم ٤٠.

النقش رقم (١٥٠) لوحة: ٥

WR, 124, pl.31

س ل م ا xxx

تحيات ا . . .

وهو نصٌ إما أن يكون غير مكتمل، أو أن بقية حروفه اضمحلّت نتيجة للعوامل الجوية والطبيعية. ولا يتضح منه غير أربع العلامات الأولى، السين واللام والميم ثم حرف الألف أي **س ل م ا**. وهو إما أن يكون اسم علم بسيط، معادل للعلم المعروف سَالم (انظر نق ٩) أو هو الاسم المذكر المفرد **س ل م** "تحيات"، ثم الحرف الأول من اسمَ صاحب النقش، الألف.

النقش رقم (١٥١) لوحة: ٥

WR, 125, pl. 31

س ل ي ن و لْ ا

س ل ي الحائك (الناسج)

إذا صحت قراءة هذا النص القصير، فإنه يُعّد من النقوش التي تُلقي الضوء على جانب من جوانب نشاط المجتمع النبطي، فقد أوضح **س ل ي** (انظر نق٢٠) اسم المهنة التي يكتسب منها، وهي الحياكة والنسيج. فكلمة **ن و ل ا**، الاسم المفرد المذكر المعرف لوجود الألف التي تعني "الحائك" وهي تماثل كلمة النَّوْل: وهي "خشبة الحائك التي يلفّ عليها الثوب"، والمِنْوال هو "الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١١، ص ٦٨٤؛ الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص ص١٣٧٦-١٣٧٧). وهي أيضًا معروفة في السريانية بصيغة ܢܘܠܐ : "حائك" (انظر Smith, 1967, p. 232; Costaz, 1963, p. 200).

النقش رقم (١٥٢) لوحة: ٥

Doughty, 1884, pl. V, fol: 8; CIS, 257, pl. XL; WR, 126, pl. 31

ق ب ر ث ل م و ن ب ْ ر ْ ت د ي

قَبْر ث ل م و ن بن ت د ي

اعتمد الدارسون لهذا النص على نقل الرحالة الإنجليزي داوتي، الذي درسه محررو الكوربس، ونقل وينت و ريد، الذي درسه ميلك وستاركي. ولكن يجب أن لا نركن إلى نقل داوتى لعدم دقته، فجلّ ما نقله من النصوص القصيرة المنقولة نجد بعد إعادة درسها بونًا شاسعًا بين هذا النقل وحقيقة هذه النصوص. قراءة محرري الكوربس لنقل داوتي (ولا نقول للنص)، كانت كالتالي: **ب ل ي ب ر ت ب ر ك و ب ط ب**. وهي قراءة غير مرضية، لأن الياء في لفظة **ب ل ي**، والباء في **ب ط ب**، لا أثر لهما في النقل. كما أغفل محررو الكوربس قراءة العلامة السابقة للحرفين اللذين قرأوهما خطأً **ب ط ب.** أما النقل الذي درسه ميلك و ستاركي، فهو الأرجح. الكلمة الأولى **ق ب ر**، هي الاسم المذكر المفرد الوارد، بهذه الصيغة، في هذه المجموعة مرة واحدة بالإضافة إلى مثالنا هذا (انظر نق ١٨٩ : ٢). وقد ورد هذا الاسم في نقوش سامية أخرى، مثلا الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 476) والفينيقية (انظر Tomback, 1974, pp. 283 -4)، وفي اللهجات الآرامية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p. 250) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٠٣؛ Biella, 1982, pp. 443 -4) واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص ١٥٧). وجاء بصيغة קבְרָא في التوراة العبرية (انظر Jestrow, 1903, 1313; Brown, 1906, p. 868; Holladay, 1988, p. 312) وفي السريانية بصيغة ܩܒܪܐ (انظر Costaz, 1963, p. 308). وفي الحبشية عُرف بصيغة Maqbar (انظر Leslau, 1987, p.419). أما اسم العلم الأول، فهو على وزن فعلان من ثلم (للمزيد انظر al-Khraysheh, 1986, p. 188). يجدر بنا لفت الانتباه إلى احتمال غير مستبعد لقراءة هذا النص، اعتمادًا على نقل وينت وريد، وهو كالتالي: **ق ب ر ث ل م و د ي ب ن هـ**. . ؛ أي "قَبْر ثلام الذي بناه. . . ".

النقش رقم (١٥٣) لوحة: ٥

WR, 127, pl. 31

س ل م ف ا ر ن ب ر س ل ي
تحيات ف ا ر ن بن س ل ي

كُتب هذا النقش بأسلوب جيد، وهذا الأسلوب الجيد يدل على معرفة كاتبه بنظام الكتابة النبطية، حيث استخدم أشكال الحروف عندما تأتي في آخر الكلمة. مثل الميم في **س ل م**، والنون في **ف ا ر ن**، و الياء في **س ل ي**. لكن اللافت للنظر، هو الفراغ الفاصل بين اسم البنوة **ب ر**، واسم العلم الثاني **س ل ي** (انظر نق ٢٠)، الذي قد يدفع إلى الاعتقاد بأن اسم العلم **س ل ي**، هو نقش لا علاقة له بهذا النص، لكن التطابق في كتابة أشكال حروفه تجعله نصًا واحداً. اسم العلم الأول، **ف ا ر ن**، المشابه لاسم العلم العربي فَرَّان، الذي فسره ابن دريد بأنه "فعلان من قولهم فررت الفرس وغيره من الدواب إذا فتحت فاه لتعرف سنه" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٥٥٠) ربما يكون (رغم أن لفظة **ف ا ر** في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية تعني "يُطرب، يثني على، يمجد"، انظر Sokoloff, 1992, p. 424)، على علاقة بالكلمة العربية فَأرة المسك أي "الرائحة الطيبة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥، ص ص ٤٢-٤٣). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "ذو الرائحة الطيبة". פָּארָן جاء في التوراة كاسم مكان موطن إسماعيل (انظر Brown, 1906, p. 803; Holladay, 1988, p. 288). وكان ابن منظور قد ذكر أن فاران اسم عبراني لجبال مكة المكرمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥، ص ٤٣). والاسم جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 135; al-Khraysheh, 1986, p. 151). كما جاء بهذه الصيغة في النقوش الحضرمية (انظر .Harding,1971, p.461).

النقش رقم (١٥٤) لوحة: ٥

Huber,1883-4, 67, p. 428; CIS, 285, pl. XLIV; WR, 75, pl. 28

ب ل ي س ل م ا س ل م ب ر ب نْ نْ
بَلَى تحيات، أسْلم بن ب ن ن

أغفل ميلك و ستاركي قراءة العلامات الثلاث الأخيرة من هذا النص القصير.

وهذه العلامات الثلاث لا تخرج عن كونها اسم علم، نظرًا لأنها مسبوقة باسم البنوة **ب ر**، ورغم أنّ محرري الكوربس قرأوها **ب ن ي**، إلا أن القراءة الصحيحة لها، حسب نقل وينت وريد، **ب ن ن**. اسم العلم الأول **ا س ل م** (الألف غير موجودة في رسمة ميلك و ستاركي، ورغم ذلك قُرئ الاسم بطريقة صحيحة، أما في رسمتي هوبر و الكوربس فلا وجود لحرف الميم، لذلك قُرئ **ا س ل**)، جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق٢١ ,Cantineau, 1978, p. 150; Negev, 1991 ;p. 15) وفي النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 83) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 299) و المعينية (انظر al-Said,1955, p.57) و الثمودية (انظر Harding, 1952, 36; King, 1990, p. 472) واللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 105). أما العلم الأول، فقد ورد في النقوش المعينية (انظر al-Said,1995, p.73) والصفوية (انظر Littmann,1943,1019) والثمودية (انظر King,1990, p.482). ويبدو أن أفضل تفسير لهذا العلم (للمزيد من الآراء انظر al-Said,1995, p.73) أنه جاء من البنّة أي "الريح الطيبة كرائحة التُفاح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص٥٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص١٥٢٤)، وهو تفسير ابن دريد، ١٩٩١، ص ١٠٧، عند شرحه للعلم بَنَانة، المعروف في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦، ص ص ١٣٧، ٢٢٨). بَنَان، وبنّان اسمان ما زالا متداولين حتى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص ٢٢١ ؛ الخزرجي، ١٩٨٨، ص ١٥٣؛ الشمري، ١٤١٠، ص ص ٩٧- ٩٨).

النقش رقم (١٥٥) لوحة: ٥

Euting,1885, 63, p. 18; CIS, 301, pl. XLII, 301, pl.XLII; WR, 117, pl. 31

س ل م س ع ي ذ و ب ر ا م ر ي

تحيات، سَعيد بن ا م ر ي

لم يورد ميلك وستاركي كلمة **س ل م** حين قراءتهما للنص رغم وضوحها من خلال نقل أويتنج؛ **س ع ي د و** من الأسماء المنتشرة بكثرة في النصوص النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ١٩؛ al-Theeb, 1993, 19) والنصوص السامية الأخرى (للمزيد انظر al-Theeb, 1993, p. 246). أما الاسم الثاني **ا م ر ي**، الذي يُعرف

للمرة الأولى في النقوش النبطية، فهو علمٌ مختصر يعني "سيد، رجل + اسم إله" (انظر نق ١٨ : ٢).

النقش رقم (١٥٦) **لوحة: ٥**

Doughty, 1884, pl. VII, fol; 11; fol; 11; CIS, 262, pl. XL; WR, 121, pl. 31.

ذْك ي ر ت ا س و د ا ب ر ت(ي م و) . . . . .
ذكريات أُسود بن تَيْم . . . . . .

أخفق داوتي في نقله لعلامات هذا النص القصير، مما أدى إلى إخفاق محرري الكوربس أن يقرأوه قراءةً مرضية. أما نقل النص المنشور لدى وينت وريد، فقد جعل المختصين يقرأونه قراءة أرجح. اسم العلم الأول، يقرأ على عدة احتمالات، هي **ا م و ر ا** أو **ا م و د ا** أو **ا س و ر ا**، إلا أن قراءة ميلك وستاركي **ا س و د ا**، أكثر قبولاً. وهو اسم علم عُرف في النصوص الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 47)، المعادل لاسم العلم أسوَد، المعروف في المصادر العربية (انظر القلقشندي، ١٩٨٤، ص٦٠؛ الأندلسي، ١٩٨٣، ص ٢٥١)، ويرى ابن دريد أن اشتقاقه من شيئين: إما من أسود الحيَّات أو من سواد اللون (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٩٤). إلا أن المعنى الأكثر قبولاً أنه اسم علم جاء من سَيّد: أي "الحر"، لذا فهو يعني "الحُر". يلي ذلك ثلاث علامات قرأها ميلك وستاركي، **ب ر ت**، "بنت"، إلا أننا نرجح عدّ الحرفين الأولين، اسم البنوة **ب ر**، متبوع باسم والد أسود، الذي يمكن تقدير بقية حروفه الممحية، نظرًا لوضوح حرفه الأول التاء، ليقرأ **ت ي م و** (انظر نق ١٤).

النقش رقم (١٥٧) **لوحة: ٦**

Doughty,1884, pl. VI; fol: 7; CIS, 261, pl. XL= Huber,1883-4, 63, p. 424; CIS, 281, pl. XLIV; WR, 122, pl. 31

ب ن هـ ب ر ز ب ن س ل م
تحيات، ب ن هـ بن زَبْن

اختلف ميلك وستاركي في قراءة هذا النص، فالأول قرأه **ب د ر هـ ب ر ز ب د س ل م** "تحيات، ب د ر هـ بن زَبْد". وقرأه الثاني كالتالي: **ع ب د ي ب ر ز ب د**

س ل م "تحيات عَبْدي بن زَبّد" . وهما قراءتان غير موفقتين؛ لأن العلامة الأولى في العلم الأول، لا يمكن أن تقرأ كحرف للعين. كما أن علامته الثانية لا يمكن قراءتها كحرف للدال، الغريب أن ميلك قرأ هذا الشكل مرة دالاً في الاسم الأول، وباءً في الاسم الثاني. وهكذا فإن قراءته بتحفظ هي **ب ن هـ**.

النقش رقم (١٥٨) لوحة: ٦

Huber, 1883-4,55, p. 421; Doughty, 1884,p. 56, pl. IX, fol:15 (Berger, 40, p. 15); Euting,1885, 29; CIS, 228, pl. XXXVII, XL; RES, 1113.

(س) ل م ز ب ي دْو ب ر ت ر س ي س ب ط ب

تحيات جيدة (ل) زبيد بن ت ر س ي س

اسم العلم الثاني، الذي جاء مرتين في النقوش النبطية (انظر .Negev, 1991, p 69)، قرأه أويتنج **ت د س ي س**، وهي قراءة مقبولة، للتشابه بين حرفي الدال والراء في النبطية. أما اسم العلم الأول، فيقرأ إما **ز ب ي ب و** أو **ز ن ي ن و**. إلا أن قراءة **ز ب ي د و** أرجح. وهو اسم علم بسيط من زبد، ويعني "عطية، هبة" (انظر نق٤٠ : ١). وقد عُرف الاسم بصيغة **ز ب دا** في النقوش التدمرية (انظر ,Stark 1971, p.86). وقد ورد بصيغة **ز ب د ي** في النقوش اللحيانية (انظر ,al-Ansary 1966, p. 106) والصفوية (انظر Harding,1971, p.294).

النقش رقم (١٥٩)

Doughty, 1884, p. 52 (Renan, 27: p. 52); CIS, 232, pl. XXXIX.

م ع د و . . . . . ي ا . . . . . ب ر ك ن ك ا

مَعْد . . . . . ي ا . . . . . بن ك ن ك ا

نظرًا لسوء نقل داوتي لهذا النص القصير، المنشور في الكوربس، لم نتمكن من قراءته قراءة مرضية. اسم العلم الأول يُقرأ على عدة احتمالات إما **م ع ر و**، كما اقترح محررو RES (انظر RES, iiii, p.26، للمزيد من المقارنات، انظر ,Stark,1971 p.96; Abbadi, 1983, pp. 123-4) أو **م ع ذ و**، المشابه لاسم العلم المعروف مُعاذ، الذي فسره ابن دريد بأنه من عوذ "لاذ به ولجأ إليه واعتصم" (انظر ابن دريد،

١٩٩١، ص ٤٩٨؛ ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص٤٩٩). وعليه فهو يعني "المتوسل، المتذرع بالإله". وقد أخذ بهذا التفسير ليتمان (انظر Littmann, 1943, p. 325). والمَعَاذَة: هي "الرُقية يُرقى بها الإنسان من فزع أو جنون" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص٤٩٩). وقد جاء الاسم بصيغة **م ع ذ** في النقوش اللحيانية (انظر JSLih 344) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 1144) والثمودية (انظر Harding, 1971, p. 533) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.162). أما القراءة الأخرى، وهي **م ع د و**، فهو اسم علم بسيط من المَعْد وهو "الضخم" وشيء مَعْدٌ أي "غليظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص٤٠٤). لذا فهو يعني "الضخم، الغليظ". أو كما اقترحت كنج من المعد وهو "الذئب السريع الخُطى" (انظر King, 1990, p. 548)، أما تفسير ابن دريد، الذي يرى بأن معدٍّ من شيئين: أن يكون مفعل في العدد فكأنه مَعْدَد فأُدغمت الدال، أو أن يكون في المَعَدّ وهو "اللحم في مرجع كتف الفرس" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ص ٣٠-٣١)، فإننا لا نميل إليه. وقد عُرف الاسم في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 340), p. 160; (Jas 742) pp. 469 - 70)، وفي اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٤، ١٢٥ : ١). اسم العلم مَعَدّي، ما زال متداولاً بين العرب حتى يومنا الحالي أعاده ابن منظور إلى مَعَدٍّ وهو اسم حيّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص ٤٠٦). أما اسم العلم الثاني **ك ن ك ا** فيصعب تفسيره.

النقش رقم (١٦٠)

Doughty, 1884, 26, p. 63 (Renan 26, p. 52); CIS, 233, pl. XXXIX.

ق ب هـ ب ر م ق ي م و ب ر . . . . . .
ق ب هـ بن مُقيم بن . . . .

لوحة هذا النص الصغير غير واضحة، لذا سوف نأخذ بقراءة محرري الكوربس. الاسم الأول على غرابته، يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 140، الذي أوضح بأن القراءة غير مقنعة). وهو ربما يعود إلى- رغم أن ركمانز قد فسر اسمًا مشابهًا **ق ب ب ت** بمعنى "الجاف" Couper, etresec (انظر Ryckmans, 1934-5, p.313)- قَبّ الأسد والفحل يَقبُ قباً، إذا سمعت قعقعة أنيابه أو إلى القَب وهو "رئيس القوم وسيدهم" (انظر ابن منظور،

١٩٥٥، مج١، ص ص ٦٥٧، ٦٥٨). وعليه فهو يعني "السيد، الأسد، القوي". وكان هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 474) قد أشار خطأً إلى أن **ق ب ب**، اسم علم جاء في النقش الثمودي رقم ٤٣، الذي قرأه وينت **ق ب ب ت** (انظر WR, 43, p. 107).

النقش رقم (١٦١) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. XI, fol:18; CIS, 236, pl. XL

دك يْ رْ ل x ل و د و ب ر ج د ط ب
ب ر x ز ي د و م أ ق ي دك س م ي ا
ذْ يْ و . . . . . .
ذكرى ل x ل و د و بن جَدْ طب
بن زَيْد . . . .

النقل غير الموفق لهذا النص، المكون من ثلاثة أسطر، لا يلام عليه داوتي لأن النقل كان خلال القرن الثامن عشر الميلادي أي قبل فك الرموز النبطية. لذا يجب أن لا تؤخذ قراءة محرري الكوربس بشكل جدي، ولكن ما يحسب لهم عدم محاولتهم التدخل في قراءة أحرفه. الكلمة الأولى، تقرأ حسب النقل **دك ر ن**، كما قرأها محررو الكوربس، إلا أن القراءة الراجحة هي **دك ي ر**. أما الكلمة الثالثة، في السطر الثاني حسب قراءتهم **م x ق ز ر ك**، فتحوي علامات ذات أشكال غير مألوفة. لذا فهي قراءة مشكوك فيها. كما يصعب الاقتناع بقراءتهم لاسم العلم الأول، **ل م ل و د و** (وكان الخريشة قد عدّ لدى قراءته لهذا الاسم حرف اللام الأولى لام الملكية انظر al-Khraysheh, 1986, p. 107) لصعوبة قراءة حرفه الثاني ميمًا. أما قراءة اسم العلم الثاني في السطر الأول، **ج د ط ب** (انظر نق ١٢١ : ٣) فهي موفقة.

النقش رقم (١٦٢) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. IX. fol: 15; CIS, 242, pl. XL

س ل م

ت ر ن ي ر ي ا

ب ر زْ يْ دْ وْ

يصعب الخروج بقراءة مرضية لهذا النص المكون من ثلاثة أسطر، نظرًا لنقل داوتي نقلاً سيئًا. لذا فلم يوفق محررو الكوربس في قراءة سوى سطره الأول، المكون من كلمة واحدة وهي **س ل م**، "تحيات". ثم أحجموا عن محاولة قراءة السطرين الثاني، الذي نقترح قراءة حروفه الواضحة، كالتالي: **ت ر ن ي ر ي ا** أو **س ر ن ر ي ا**، وهما لفظتان يصعب تفسيرهما، و الثالث المكون من كلمتين، اسم البنوة **ب ر** أما الأحرف غير الواضحة فربما تقرأ **ز ي د و**، وهو اسم علم (انظر نق ٢٠).

النقش رقم (١٦٣) لوحة: ٦

Dought, 1884, pl. IX, fol: 15; CIS, 245, pl. XL

دك ي ر و أ ل و

ب ر أ و س و

ذكرى، وائل بن أَوْس

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، إلى جانب نقش عربي شمالي (صفوي أو ثمودي) ورسمة متقنة لجمل، وهو يتضمن علمين. **و ا ل و** انظر (نق ١١) و **ا و س و** انظر (نق ٣٨: ١).

النقش رقم (١٦٤) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. III, fol: 1; CIS, 246, pl. XL

ب ل ي د ك ي ر د . . . . كْ س ل م ب ط (ب) xxx

بلى، ذكرى (و) تحيات جيدة، (ل) د . . . . ك

إذا صحت قراءة علامات هذا النص التذكاري، فهو أحد النقوش النبطية القليلة، التي تظهر فيها الألفاظ **ب ل ي**، **دك ي ر**، **س ل م**، **ب ط ب** مجتمعة (انظر نقش رقم١٣٤). قراءة محرري الكوربس للكلمة الأولى **ب ل ا**، غير مقبولة، لان حرفها الثالث يأخذ انحناءة إلى أسفل، الظاهرة الملازمة لحرف الياء عندما يأتي في آخر الكلمة. كما أغفلوا قراءة العلامتين التاليتين للفظة **دك ي ر**، الدال والراء، وكذلك العلامتين السابقتين للفظة **س ل م**، الكاف والواو. العلامات التالية للاصطلاح **ب ط ب**، يصعب قراءتها بشكل مرض.

النقش رقم (١٦٥) لوحة: ٦

Doughty,1884, pl. III, fol:3+ 4; CIS, 247, pl. XL

دك ي ر ت (ي م و)

ذكرى تَيْم

قرأ محررو الكوربس خطأً، العلامات الواضحة من هذا النص القصير كالتالي: **د و ب ر ت**. إلا أن القراءة الراجحة، هي على عدّ العلامات الأربع الأولى لفظة **دك ي ر**، "ذكرى". أما اسم العلم فيمكن تقديره نظراً لوضوح حرف التاء، ليقرأ **ت ي م و**.

النقش رقم (١٦٦) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. IV, fol: 34; CIS, 248, pl. XL

x x x ن م و x x ب ر

س لْ مْ نْ س ل م

تحيات x x x ن م و x x بن سليمان

دفع نقل داوتي غير المتقن، لهذا النص المكون من سطرين محرري الكوربس إلى عدم المغامرة بقراءة علاماته، ما عدا الكلمة الأخيرة في سطره الثاني التي تقرأ **س ل م**، "تحيات" (انظر نق ٥)، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن العلامات الأربع الأولى في

السطر الثاني يمكن أن تقرأ **س ل م ن** (انظر نق ٦٧ : ٢). أما سطره الأول ما عدا الأحرف الثلاث الوسطى المقروءة على التوالي، نون، ميم، واو، فإن قراءة حروفه غير مجدية.

النقش رقم (١٦٧) **لوحة: ٦**

Doughty, 1884, pl. IVI, fol: 3+4 ; CIS, 249, pl. XL

(س ل) مْ م ع نْ و ب ر ق ي س و
تحيات مَعْن بن قَيس

أهمل محررو الكوربس التطرق إلى العلامة السابقة لاسم العلم **م ع ن و** (انظر نق ٨٨)، التي لا يستبعد أن تكون الحرف الأخير لكلمة **س ل م،** "تحيات". اسم العلم الثاني، يماثل الاسم العربي المعروف قَيْسُ (للمزيد انظر، al-Theeb,1993, pp.239-240; al-Said, 1995, p.151؛ الذييب، ١٩٩٥، نق٣١).

النقش رقم (١٦٨) **لوحة: ٦**

Doughty,1884, pl. IV, fol: 3+4 ; CIS, 250, pl. XL

هذه اللوحة التي نقلها داوتي بأسلوب غير موفق، تحتوي على ثلاثة أو أربعة نقوش نبطية قصيرة. وهذا النقل السيئ حال دون قراءة بعض علاماتها قراءة مقبولة، فمثلاً النقش الأول المكون من عشرة أحرف لم نتمكن من قراءة سوى اسم البنوة **ب ر.** أما النقش الثاني، فإن الكلمة الأولى فيه تقرأ **س ل م**، متبوع بست أو سبع علامات قرأها خطأً محررو الكوربس **م ل ك و ب ط ب**. أما ما أمكن عدّه النقش الثالث، فهو يتكون من سطرين، الأول منهما يحتوي على علامات تصل إلى ست عشرة، أدى للأسف النقل السيئ إلى عدم الخروج بقراءة مقبولة لهذه العلامات، أما السطر الثاني فلم نتمكن من قراءة سوى العلامتين الأوليين من علاماته الثمان وهما الباء والراء.

النقش رقم (١٦٩) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. IV, fol: 3+4 ; CIS, 251, pl. XL

س ل م جْ رْ مْ بْ رْ xxx
تحيات جرم بن xxx

مرة أخرى أدى النقل الأقرب إلى العشوائية دون قراءته بشكل مرض، ما عدا الكلمتين: الأولى (إن عددنا العلامتين الشبيهتين بحرف الدال علامة واحدة تقرأ ميمًا)، التي يحتمل ان تقرأ **س ل م** والكلمة الثانية هي اسم العلم المكون من ثلاث علامات تقرأ بتحفظ، **ج ر م**. وهو يعادل اسم العلم المعروف في الموروث العربي جَرم (انظر ابن حـــزم، ١٩٨٣، ص ص ٤٥١ -٤٥٢؛ المغـــربي، ١٩٨٠، ص ٩٨). المعروف في نقوش نبطية و سامية أخرى (للمزيد انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٧، نق٤٦، ٤٧).

النقش رقم (١٧٠) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. IV, fol: 5 ; CIS, 252, pl. XL

م ع ن و
مَعْن

لاسم العلم انظر نق ٨٨.

النقش رقم (١٧١) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. IV, fol: 5; CIS, 254, pl. XL

. . . . . ب ر ن ب ن س ر . . . . . . س ل م
تحيات، . . . . . بن ن ب ن س ر

الكلمة الأولى الواضحة في هذا النص القصير، هي اسم البنوة **ب ر**، المتبوع باسم علم يقرأ رغم صعوبة تفسيره **ن ب ن س ر**، الذي قرأه خطأً محررو الكوربس **م ن هـ**، أما الكلمة الأخيرة فهي: **س ل م**، "تحيات"، المسبوقة بمعالم أربعة أحرف غير مقروءة.

النقش رقم (١٧٢) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. IV, fol: 5 ; CIS 254, pl. XL

ع ز م و ب ر ح ل ق xxx
عَزام بن ح ل ق . . .

يقرأ الاسم الأول إما **ع ر م و** (كما اقترح محررو الكوربس، انظر أيضًا al-Khraysheh, 1986, pp. 148-9) أو **ع د م و** (انظر الذيب، ١٩٩٥، نق٢٤؛ al-Theeb, 1993, pp. 232 -3)، إلا أننا نرجح قراءته **ع ز م و**، المعروف بصيغة **ع ز م** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 491; Winnett, Harding, 1978, 2596) والقتبانية (انظر Harding, 1971, p.418). وعُرف بصيغة **ع ز م م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.419). وهو يماثل عَزّام الاسم المتداول حاليا بيننا، (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢ ص١١٥٨). وهو اسم علم بسيط من العَزْم، أي: "الصبر والجدّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٢، ص ص ٣٩٩-٤٠٠) أو من العَزّام، أي "الأسد" (انظر الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص ١٤٦٨). لذا فهو يعني "الأسد" أو هو دعاء له بالجدّ و الصبر. أما اسم العلم الثاني، فقرأه محررو الكوربس **ح ل ق ي و** (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 85)، إلا أن كانتينو كان محقًا في تشكيكه بهذه القراءة لعدم وضوح الحرفين الأخيرين، الياء والواو (انظر Cantineau, 1978, p. 97).

النقش رقم (١٧٣) لوحة: ٦

Doughty,1884, pl. IV, fol: 8 ; CIS, 258, pl. XL

د ن ي أ ل
دانيل

رغم صعوبة قراءة الشكل الرابع، إلا أن محرري الكوربس فضلوا قراءته كحرف للألف، ليُقرأ **د ن ي ا ل** (انظر ايضا al-Khraysheh, 1986, p. 60)، كما لا يستبعد أن يقرأ أيضًا **د ن ي س ل** أو **ر ن ي س ل** .

النقش رقم (١٧٤) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. VII, fol: 11; CIS, 259, pl. XL

قْ ي م و ب ر ي م و ب ر
حْ ب و ر ا . . . . سْ ل مْ
تحيات قَيْم بن ي م و بن ح ب و ر ا.

بالرغم من أن بعض أشكال حروف هذا النص غير طبيعية، مثل القاف في **ق ي م و** والحاء في **ح ب و ر ا** (انظر CIS pl. xl no: 259 لاحظ الخطأ الفني حيث يوجد نصان يحملان رقم ٢٥٩، الثاني هو نقل النص رقم: CIS ٢٦٣) إلا أن قراءتهما الموضحة أعلاه مقبولة. الكلمة الأخيرة في السطر الثاني التي قرأها خطأ محررو الكوربس **ا ل م،** تقرأ **س ل م**: "تحيات". أما اسم العلم الأول، فهو اسم علم بسيط على علاقة بالكلمة العربية قَيِّم: أي "الأبرز أو الأعلى أو المسيطر"، وجاء في النقوش النبطية والسامية، لكن بصيغ مختلفة (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، نق٢؛ al-Theeb, 1993, p. 239). أما اسم العلم الثاني، فعلى الرغم من أن هوفمان قد فسر اسم علم مشابه ظهر في النقوش الأمورية بصيغة **ي م**، بأنه اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله (انظر Huffmon, 1965, p. 210) فإن أفضل تفسير له أنه اسم علم بسيط يعني "المولود في أثناء النهار" وذلك بإعادته إلى يوم، المعروف في معظم النقوش السامية (انظر Gordon, 1965, p.411). وثَمَّ احتمال آخر لا نفضله وهو أن تكون اللفظة **ي م**: أي "البحر" (انظر Gordon, 1965, p. 411) وفي هذه الحالة، يكون معناه "البحر". وقد جاء الاسم بصيغة **ي م**، **ي م ا ل** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 144) وبصيغة **ي م**، **ي م م** في النقوش الأمورية (انظر Hoffmon, 1965, pp. 210 -1) وبصيغة **ي م** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 638). أما اسم العلم **ح ب و ر ا** فانظر للمناقشة (al-Khraysheh, 1986, p. 75).

النقش رقم (١٧٥) لوحة: ٦

Doughty, 1884, pl. XI, fol: 19; CIS, 267, pl. XL

ا س د و س لْ (م)
تحيات أسْد

النقش رقم (١٧٦) لوحة: ٦

Doughty,1884, pl. XI, fol: 19; CIS, 269, pl. XL

قراءة محرري الكوربس لهذا النقش، الذي نقله داوتي غير مقنعة، فقد قُرئت العلامات الأربع الأولى، كاسم علم كالتالي: **ز ب ح ت**، ثم اسم البنوة **ب ر**. المتبوع باسم العلم المكون من عـلامـات ثلاث والمقـروء **ت د ي** (انظر نق ٥٠). لكن هذه القراءات لا تخلو من الشطط.

النقش رقم (١٧٧) لوحة: ٦

Huber, 1883-4, 51, p.419; CIS, 274, pl. XLIV

ذْ كْ يْ ر ا ي سْ ب ر ت ح ب ش ن
ذكرى ا ي س بنت حبشن

العلامات الأربع الأولى المرسومة بشكل غير مرض، يصعب قراءتها غير **دك ي ر** "ذكرى". اسم العلم الأول المقروء **اي م** (انظر al-Khraysheh, 1986, pp.30-1)، يقرأ **اي س**، لأن الحرف الثالث يصعب قراءته غير حرف السامخ. ورغم أن كانتينو قد عدّه اسم علم إغريقي (انظر Cantineau, 1978, p. 61) إلا أنه من المرجح عدّه على علاقة بالكلمة الآرامية **ا س ي** التي تعني "طبيب" (انظر نق ٢٠٩ : ١). وكانت قراءتهم للجزء الثاني من النص كالتالي: **ب ر ن وح ب س ل م** إلا أنه من الأفضل عدّ هذا الجزء مكونًا من كلمتين، تقرأ الأولى **ب ر ت**. وهو الاسم المفرد المؤنث "بَنْت"، أما الكلمة الثانية، فهو اسم العلم المقروء **ح ب ش ن** أو **ح ب س ن**، والأول اسم علم بسيط من حَبْش كما يذكر ابن دريد، فيقال حبشت الشيء وهبشته إذا جمعته. وحُبْشَة اسم رجل، وهي "النملة العظيمة" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ١٩٣). حُبْشيّ اسم جبل بأسفل مكة المكرمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ٦، ص

٢٧٨). **ح ب ش** اسم علم مشابه، جاء في النقوش الحضرمية، أعاده هاردنج إلى الحبشة (انظر Harding, 1971, p. 173). أما القراءة الأخرى **ح ب س ن**، فهو اسم علم بسيط على وزن فعلان من حبس. وقد جاء العلم بصيغة **ح ب س** في النقوش الثمودية والصفوية، وبصيغة **ح ب س م** في النقوش الحضرمية والسبئية (انظر Harding,1971, p.17). **ح ب و س ا**، اسم علم مشابه عُرف في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.107). وهو يماثل العلم حَابس المعروف في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٩٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣، ص٤٠٣)، والذي ما زال متداولاً بيننا إلى اليوم الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩٠، مج١، ص٣٧٣؛ عدي، طلاس، ١٩٨٥، ص٩١).

النقش رقم (١٧٨) لوحة: ٦

Huber, 1883-4, 66, p. 427; CIS, 280, pl. XLIV = no: 281

نْ م يْ وْ ب ر ح ي ن و
ن م ي و بن حيان

قَرأ محررو الكوربس اسم العلم الأول **ز م ي ن** (انظر أيضًا al-Khraysheh, 1986, p.74)، ولكنها قراءة غير مقنعة، لأن حرفها الأخير يحمل شكل حرف الواو وليس حرف النون. كما أن شكل حرفها الأول أقرب إلى شكل حرفي النون والياء. لذا فهو ربما يقرأ إما **ن م ي و** أو **ز م ي و**.

النقش رقم (١٧٩) لوحة: ٦

Huber, 1883-4, 90, p. 439; CIS, 289, pl. XLIV

س ف ط ا
. . . . س ل م
تحيات، س ف ط ا . . .

محاولة قراءة الكلمة الأولى في السطر الثاني غير مجدية، وهي متبوعة بالمفردة **س ل م**، "تحيات". أما اسم العلم الأول، فيقرأ **س ف ط ا** وهو اسم علم إغريقي (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 125). الجدير بالإشارة إليه أن كانتينو ونجف لم

يعطيـا أي تفـسـيـر لهـذا العلم (انظر Cantineau, 1978, p.124; Negev, 1991, p.45).

النقش رقم (١٨٠) لوحة: ٦

Huber, 1883-4, 95, p. 452; CIS, 290, pl. XLIV

ب ر ح ن
ب ر ح ن

يصعب قراءة هذا العلم قراءة مؤكدة، الذي قرأه محررو الكوربس **ب ر ح د**. وقـد اقتـرح كـانتـينو قـراءته **ب رح ر (ي)**، "بن ح ر ي " (انظر Cantineau,1978, p.75)، وهي القـراءة التي أيدها نجف (انظر Negev,1991, p.17)، إلا إننا نفـضل قراءته إما **ب ر ح ن** أو **ب ر ح ك**، لأن شكل العلامة الأخيرة أقرب إلى شكل حرفي النون أو الكاف عندما يأتيان في نهاية الكلمة. وقراءة **ب ر ح ن** أرجح، وهو اسم علم بسـيـط على وزن فـعـلان من البَـراح، وهو "الظهـور والبـيـان" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص ٤٠٩)، أو من البَرْح وهي "الشِّدّه و الشّر" كما ان أبرحه يقال للأسد والشجاع (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص٢٧٢). وقد ورد العلم بصيغة **ب رح** في النقوش الصفوية (انظر Harding,1971, p.101). أما في الثمودية فقد ظهر بصيغتين الأولى **ب رح** (انظر Harding,1952 ,506) والثانية بصيغة **ب ر ح ت** (انظر King,1990, pp.477-8). وهو يرد في الموروث العربي بصيغة يبرح (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص٤١٢).

النقش رقم (١٨١) لوحة: ٦

Huber, 1883-4, 95, p. 452; CIS, 291, pl. XLIV

ك ل ب و ب ر ح و ر و
تحيات كَلْبْ بن حَوْر

النقش رقم (١٨٢) **لوحة: ٦**

Euting,1885, 58:1, p. 18; CIS, 296:1, pl. XLII

ب ل ي دك ي ر ح و ر و ب ْ رْ x x x x
بَلَى، تحيات حَوْر بن . . . .

بخلاف ما قُرئ أعلاه، فإن بقية علامات هذا النص التذكاري القصير، غير واضحة.

النقش رقم (١٨٣) **لوحة: ٦**

Euting, 1885, 58:2, p. 18; CIS, 296:2, pl. XLII

ن يْ م و xx و ب ر س ع دْ أ لْ هْ
ن ي م و بن سعْدالله

لم نتمكن من قراءة أحرف اسم العلم الأول قراءة مقبولة، والاسم متبوع باسم البنوة **ب ر**، ثم اسم العلم سَعْدالله.

النقش رقم (١٨٤) **لوحة: ٦**

Euting, 1885, 58:3, p. 18; CIS, 296:3, pl. XLII

لْ ع ب د ا لْ هْ ي x x x ص x x x

لعبدالله . . . ص . . .

هذا النقش التذكاري القصير، يتكون من خمس عشرة علامة، و رغم وضوح بعض حروفه، إلا أنها لا تعطي معنًى مفهومًا، فيما عدا الثمان العلامات الأولى التي يحتمل أن تقرأ لعَبْدالله.

النقش رقم (١٨٥) **لوحة: ٦**

Euting, 1885, 58; 4, p.18; CIS, 296:4, pl. XLII

س ل م دك ي رْ م ن ح د ر و س ن (ا)
تحيات (و) ذكرى من ح د ر و . . . . .

بالرغم من وضوح حروف هذا النص (انظر لوحة النص)، إلا أنه لسبب غير واضح أهمل محررو الكوربس قراءته، ويجدر لفت الانتباه إلى أن حرف الجر **ن** (انظر نق ١٣)، يظهر لأول مرة في النقوش النبطية تاليًا لكلمة **دك ي ر**، "ذكرى". أما اسم العلم فللتشابه بين الراء والدال في النبطية يقرأ إما **ح ر ر و** أو **ح د ر و** أو **ح ر د و**: الأول ربما يكون اسم علم بسيط يعني "الحُر" (انظر نق١٢٢ : ٤)، أما اسم العلم البسيط الثاني، المعروف بصيغة **ح د د** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 179) فهو ربما يعني "الحاد، القوي" (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٧ب، نق ٥٠).

النقش رقم (١٨٦) لوحة: ٦

Euting, 1885, 58:5, p. 18; CIS, 296:5, pl. XLII

س ل م ح ر م و x ل هـ ت ل x x

تحيات حرام و . . . .

لا تعطي علامات هذا النقش معنى واضحًا ما عدا الثلاث الكلمات الأولى، وهي: **س ل م** وصاحب النقش **ح ر م** وحرف العطف الواو. اسم العلم **ح ر م** جاء أيضًا بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 318) الذي أعاده إلى الجذر **ح ر م** "نذر، خصص، قدس"، وفي الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 136) والنقوش الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p. 204)، و النقوش العربية الشمالية، مثل الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 771) p. 164, (Jas 97 p. 394; Branden 1956, (345 bisf), p. 99, (352 (q) (2) p. 110; (362 d) p. 120). والصفوية (انظر Littmann, 1943, 828, 836، الذي أشار إلى وجود اسم مكان يحمل الاسم **ح رم** انظر المرجع نفسه ص٣١٦) و النقوش المعينية (انظر al-Said,1995, p.86) واللحيانية (انظر ابوالحسن، ١٩٩٤، نق٤٧ : ٦؛ ١٦٤ : ٣؛ JS Lih, 6:2, 304).

النقش رقم (١٨٧) لوحة: ٦

Euting, 1885, 68:2, p. 18; CIS 305, pl. XLII

ر بْ ا لْ ب ر ل م د
س ل م
تحيات، ر ب إل بن لمد

بالرغم من الفراغ الواضح بين حرفي الألف واللام في اسم العلم الأول، إلا أن قراءة محرري الكوربس أعلاه هي الراجحة. اسم العلم الثاني، ظهر بصيغتي **ل م د** و **ل م د م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p .520) وفي العربية اللمد هو "التواضع بالذّل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص ٤٠٥) واللّمْدان هو "الذليل" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص ٤٠٥).

النقش رقم (١٨٨) لوحة: ٧

Ruth Stiehl, 1968, pp.305 -9, pl. 54; Ruth Stiehl, 1970, pp. 87 - 90

١- د ن هـ ن ف س ا و ق ب ر ت ا د ي ع ب د
٢- ع د ن و ن ب ر ح ب ي ب ر س م و ا ل ر x x
٣- ح ج ر ا (ع) ل م و ن هـ ا ث ت هـ ب ر ت
٤- ع م ر و ب ر ع د ن و ن ب ر س م و ا ل
٥- ر ي س ت ي م ا د ي م ي ت ت ب ي ر خ
٦- ا ب س ن ت م ا ت ي ن و خ م س ي ن
٧- و ا ح د ي ب ر ت س ن ي ن ث ل ث ي ن
٨- و ث م ن ي.

١- هذه المسلة والمقبرة، التي عَمِل (أنْشأ)
٢- عدنان بن حبيٍّ بن سموأل رئيس (والي)
٣- الحجر، ل م و ن هـ زوجته بنت
٤- عمرو بن عدنان بن سموأل
٥- رئيس (والي) تيماء، التي ماتت في شهر
٦- آب، سنه مائتين وخمسين

٧- وواحد، (وهي) بنت سنين ثلاثين
٨- وثمان .

يشير هذا النقش النبطي المتأخر، بداية النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي، إلى قيام عدنان بن حبيّ، بإنشاء نصب ومقبرة لزوجته **م و ن هـ** بنت عمرو بن عدنان. وهي ابنة ولد عمه الذي وصفه برئيس (والي) مدينة تيماء، المتوفاة في شهر آب سنة مائتين وواحد وخمسين وفق تاريخ بصرى (للمزيد انظر Hatch, 1946, pp.18-20)، وهي تبلغ من العمر ثمانية وثلاثين عامًا. تكمن أهمية النقش في عدة أمور، الأول: أنه، إن صحت القراءة المعطاة أعلاه، يُعد أحدث النقوش النبطية، أي إنه أحدث من نقش رقوش (انظر نق ١٨٩)، الثاني: أن أسلوب وطريقة كتابته تدل على أن كاتبه يتقن بشكل جيد النظام الكتابي النبطي. فقد فرق في كتابته بين شكل الحرف الواحد في بداية أو نهاية الكلمة، مثلاً الياء الأخيرة في اسم العلم **ح ب ي** وفي لفظة **ا ح د ي** (س: ٧) **و ث م ن ي** (س: ٨) والهاء في **م و ن هـ** و **ا ث ت هـ** (س: ٣).

اللافت للنظر أن الكاتب استخدم شكل الألف المعروف في بداية أو وسط الكلمة في آخرها أيضًا مثل **ت ي م ا** (س: ٥)، كما استخدم شكل التاء (المعروف منذ القرن الأول الميلادي، انظر Healey, 1990 -91, pl. II. p. 50) في أواخر الكلمات انظر مثلاً **م ي ت ت** (س: ٥)، **س ن ت** (س: ٦) **ب ر ت** (س: ٧). وقدم هذا النص، من حيث تطور أشكال الحروف، ظاهرتين الأولى: التشابه بين حرفي اللام، في **س م و ا ل** (س: ٢، ٤) والنون في **ع د ن و ن**، **م ا ت ي ن** (س: ٧ وغيرها)، عندما يأتيان في أواخر الكلمات. وهو الشكل الذي استخدم في النقوش العربية المبكرة في الفترة الإسلامية. الثانية: أن شكل الحاء في **ح ج ر ا**، **ح ب ي**، **خ م س ي ن** (س: ٦)، **ا ح د ي** (س: ٧) أصبح مشابهًا لشكل الجيم. ويدل هذا على أن الجيم والحاء والخاء أصبحت تحمل الشكل نفسه في أواخر القرن الرابع الميلادي، لكنها ذات أصوات (نطق) مختلفة، وفُرق بينها في الفترة الإسلامية باستخدام الإعجام (للمزيد حول هذه الظاهرة انظر الأسد، ١٩٨٩، ص ص ١١٥ - ١٢٦). كما نلاحظ استخدام الكاتب للإعجام المعروف قبلُ في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥، نق٥٢، ٧٧).

الثالث: المعلومات التاريخية التي يضيفها هذا النقش من الجانبين العام و الخاص (الخاص بصاحب النقش عدنان) أما العام، فهو طبيعة العلاقات بجوانبها كافة الاقتصادية، التاريخية، السياسية. . . . . إلخ بين أشهر مدينتين (في الفترة الواقعه ما بين القرن السادس ق. م إلى الثاني الميلادي) في منطقة الحجاز تيماء والحجْر، حيث إنّ المعلومات التاريخية عن تيماء ودورها في فترة سيطرة الأنباط السياسية عَلى المنطقة غير كافية، مما دفع البعض إلى تصور أن تيماء كموقع مهم انتهى بعد سقوط الدولة الكلدانية، ودخول الفرس للمنطقة و بروز موقعي الحجْر والعلا، اللتين حلتا في الأهمية مكان تيماء. و هذا النقش (رغم الحقيقة التي لاَ جدال فيها، على الأقل حتى وقتنا الحاضر، وهي قلة وندرة النقوش المكتوبة بالقلم النبطي في تيماء) يلقي الضوء على جزء من هذه العلاقة، فهو يذكر أن عمرو بن عدنان هو رئيس (رغم صعوبة تحديد المعنى الحقيقي لكلمة رئيس (**ر ي س**) فهل تعني سيد القوم، كبير القوم، القائد أو الشخص الأعلى (انظر أدناه)) مدينة تيماء في القرن الرابع الميلادي، وأن زوج ابنته صاحب النقش، عدنان هو كما ترى اشتيل رئيس مدينة الحجْر عند تقديرها للكلمة المطموس جزءًا من أحرفها في آخر السطر الثاني: **ر ي س** أي "رئيس الحجْر" لأنها متبوعة باسم المكان **ح ج ر ا** وهذه المعلومة دليل ساطع على قوة العلاقاَت في تلك الفترة بين المدينتين. لكن إذا أخذنا بالمعنى الأول لكلمة **ر ي س** وهو سيد القوم، الشخص الأعلى، فهو في هذه الحالة، يحمل معنًى ومفهومًا قبليًا عشائريًا، يدل على أن عمرًا، هو أحد كبار رجال إحدى قبائل مدينة تيماء ، الذي يوحي بأن تيماء فقدت في تلك الفترة، دورها الثقافي والاقتصادي المتميزين، ولكن إذا أخذنا بالجانب الآخر لمعنى كلمة رئيس وهو الجانب الإداري التنظيمي فهو دليل على وجود تنظيمات إدارية معينة، و إن لم تكن سلطة مستقلة أو تابعة تدير شئون المنطقة بمفهوم متطور. ويبدو أن كفة الاحتمال الأول (رغم أن أسلوب كتابة النص كان متقنًا بشكل واضح مع الأخذ في الحسبان بعض الأخطاء الإملائية انظر أدناه) أرجح؛ نظرًا لأن النقش قد عثر عليه في مدينة الحجْر استنادًا إلى أول من لفت الانتباه إليه، السيد ياسين وهو أحد موظفي وزارة الخارجَية السعودية، فرع جدة الذي قدم صورة النقش لاشتيل (انظر Ruth Stiehl, 1968, p. 305) مكتوب من عدنان بن حبيٍّ القادم في الأصل من تيماء للعمل، الذي يلتقي مع والد زوجته بالجد الأول سموأل، وأراد كعادة البعض

استغلال وفاة زوجته والإشارة إلى وضع والدها ككبير و سيد للقوم في تيماء. و هذا لا يعني صحة ماذهب إليه عدنان. أما إذا أخذنا بالاحتمال الثاني، (وهو في تصورنا الأضعف) فإن قمة الهرم الإداري في كلتا المدينتين كان بيد عائلة سموأل، الدال على أنها عائلة من كبار العائلات، هيأت لها مكانتها الاجتماعية في تلك الفترة تبوأ اثنان من أفرادها هذين المنصبين الإداريين الكبيرين. على أي حال، يصعب الجزم بأحد هذه الاحتمالات، فكلها قابلة للنقاش، ولا يمكن ترجيح احتمال على آخر إلا عند الكشف عن نقوش أخرى تضيف معلومات تدعم أحد هذه الاحتمالات. النقش كما سبق أن ذكرنا، قد كُتب بأسلوب متقن مما جعل قراءته أعلاه مقبولة، ما عدا الجزء التالي لاسم الإشارة **د ن هـ** في السطر الأول، والجزء الأخير من السطر الثاني، حيث إن معظم علامات هذا الجزء مطموسة. والخطأ الكتابي الوحيد، هو في الكلمة الرابعة في السطر الثالث، فقد أراد الكاتب أن يكتب **ا ن ث ت هـ** أو **ا ث ت هـ** لكنه عوضًا عن ذلك كتب **ا م ت هـ**: زوجته هي الفضلى، الملاحظة الأخيرة، هي أن السنة قد كُتبت كتابيًا حسب القواعد المعادلة لما هو معروف في العربية، وهو ما يؤكد عروبة هذه القبائل العربية النبطية المهاجرة من شمال منطقة القصيم (انظر الذييب، ١٤١٦، ص ص ٦٧-٨٠).

السطر الأول:

يبدأ هذا السطر باسم الإشارة المذكر **د ن هـ** "هذا" (انظر نق١ : ١)، ثم فراغ قدرته اشتيل بالاسم المفرد المؤنث **ن ف س ا** أي "نصب، مسلة" (للمزيد انظر al-Theeb, 1993, p. 258)، ولا نستبعد أن تقدر أيضًا بكلمة **ن ص ب ا** (انظر الذييب، ١٩٩٤، ق١٨؛ al-Theeb, 1993, p. 259، انظر أيضًا نق ١٩ ضمن هذه المجموعة). ورغم أن العلامات التالية غير واضحة، حسب الصورة المرافقة (ما عدا الحرفين الأخيرين التاء والألف) إلا أنها قُرئت **(و) ق ب ر ت ا**، إن صحت هذه القراءة، فهي صيغة تظهر للمرة الثانية في النقوش النبطية (انظر نق٢٢٤ : ٥) مما يعني تطورًا لغويًا في استخدام التذكير والتأنيث للاسم **ق ب ر**. أما الكلمة الأخيرة المسبوقة بالأداة **دي**، "الذي"، فهي مطموسة المعالم قدرتها اشتيل، وهو الصحيح، بالفعل **ع ب د** (انظر نق ١ : ١).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر بثلاث علامات، هي: عين ودال و واو ثم فراغ يتسع لحرفين أو ثلاثة فاسم البنوة **ب ر** "ابن". ولأن معظم النقوش (إن لم يكن جميعها) النبطية الجنائزية يلحق بالفعل اسم الفاعل المتبوع غالبًا باسم البنوة، لذا؛ فإن هذه الكلمة، الواضح منها ثلاث العلامات الأولى، هي اسم صاحب النقش الذي قدرت اشتيل أحرفه الباقية (اعتمادًا على اسم العلم في السطر الرابع) بالواو والنون ليقرأ **ع د ن و ن،** المعادل لاسم العلم المعروف حتى يومنا الحاضر عدنان، الذي ظهر مرة واحدة فقط في نقش نبطي من الحِجْر (انظر JS 328). والاسم عُرف بصيغة **ع د ن ن** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 410) والثمودية (انظر Harding, 1952, 246, 307)، وكلاهما نقشان صغيران يحتويان على اسم العلم **ع د ن ن** مع اللام. עַדְנָא، עֶדְנָה علمان عُرفا في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 726). وجاء بصيغة **ع د ن** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.104) وبصيغة **ع د ي ن م** في النقوش المعينية (انظر al-Said,1995, p.135). ورغم أن كانتينو قد أعاد الاسم عدنان إلى اسم القبيلة الجنوبية عدنان (انظر Cantineau, 1978, p. 127 وانظر أيضًا Negev, 1991, p. 46)، فهو ربما يكون كما ذكر ابن دريد من قولهم عَدَن بالمكان فهو يَعدن عُدونًا وهو عادن أي مقيم ومنه اشتق المعدن لعُدن الذهب والفضة ومنه اشتقاق "جنَّات عَدْن" أي دار مقام (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣١) أو أن يكون مشتقًا من الكلمة السريانية ܥܕܢ : لتكن سعيدًا، زين" (انظر Smith, 1967, p. 40, Costaz, 1963, p. 245) المعروفة أيضًا في التوراة العبرية بنفس المعنى بصيغة עֵדֶן (انظر Brown, 1906, p. 726; Holladay, 1988, p. 260). يلي ذلك اسم العلم الذي يقرأ إما **ح ن ي** (انظر Negev, 1991, 31) أو **ح ب ي** الذي جاء مرة في نقش نبطي عُثر عليه في الحِجْر (انظر نق٢٠٣ : ١). وهو ربما يكون اسم علم مختصر يعني "المحبوب، محبوب من + اسم إله"، وهذا العلم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 175) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 87). وجاء بصيغة חֲבָיָה في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p.385)، وبصيغة ح ب ا في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 107). ثم يأتي اسم الجد **س م و ا ل**، الذي يظهر لأول مرة في النصوص النبطية، المعروف في المصادر

العربية بصيغة سموأل، وهو اليهودي صاحب تيماء (في القرن السادس الميلادي). ويقول ابن دريد في تفسيره لهذا الاسم إنه عبراني عربته العرب، أما إذا اشتققناه من العربية فالسموأل، هي "الأرض السهلة" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٤٣٦) والصواب أنه اسم علم مركب من سمو "إسمه" واسم الإله إل ويعني "إسمه إل". **س م ا ل** جاءت في النصوص الصفوية كاسم قبيلة مسبوقة بالأداة **ذ ا ل** (انظر Harding, 1971, p. 327). وهو يعادل الاسم שְׁמוּאֵל الذي جاء في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 1028). وظهور اسم العلم سموأل المذكور في هذا النقش (أو المعروف في المصادر العربية)، لا يعني عدم عروبة حامله، ولكنه، إذا أخذنا بأنه اسم علم عبري، فإنه عربيٌّ اعتنق الديانة اليهودية، تاركًا الوثنية المنتشرة في ذلك الوقت في أنحاء متفرقة من شبه الجزيرة. وعندما اعتنق اليهودية تسمى باسم علم ذي اشتقاق عبراني، تمامًا مثل البعض، من غير المسلمين عندما يهديهم الله سبحانه وتعالى إلى الإسلام يتخذون أسماءً إسلامية، مثل محمد، عبدالله... إلخ، واتخاذهم لهذه الأسماء الشخصية لا يعني أنهم أصبحوا عربًا، ولكنهم يشتركون مع العرب المسلمين باعتناقهم الإسلام. وهو ما حدث عند دخول اليهودية، تقريبًا في القرن السادس قبل الميلاد، إلى شبه الجزيرة اعتنق البعض من العرب -خصوصًا القريبين من المراكز الحضارية- الديانة اليهودية، وانتهجوا منهاجًا أخلاقيًا وفكريًا وحضاريًا يختلف عن ما كانوا عليه في أثناء وثنيتهم، وخير مثال لهذا ما حدث للقبائل الآرامية التي أطلقت على نفسها مسمى السريان (انظر Healey, 1980, p. 1)، ليميزوا أنفسهم عن القبائل الآرامية الوثنية. لذا فليس هناك تخوف من القول إن بعض العرب كانوا يهودًا بل إن هؤلاء العرب الذين تهودوا اعتنقوا (على الأقل في شبه الجزيرة العربية) فيما بعد الإسلام. أما الكلمة الأخيرة في هذا السطر الذي لا يتضح منها سوى علامتي الراء أو الدال ثم ربما الكاف أو الباء، وقرأتها شتيل **ر ي س** "رئيس"، فانظر أدناه.

السطر الثالث:

الكلمة الأولى في هذا السطر **ح ج ر ا** : أي "مدينة الحِجْر" (انظر نق ١٠٨)، هي فيما يبدو، التي دفعت شتيل إلى عدّ الكلمة الأخيرة في السطر الثاني **ر ي س**،

ليكون المعنى رئيس الحِجْر (والي الحِجْر، أو حاكم الحِجْر). وإذا صح هذا التقدير، فهي معلومة مهمة جدًا تدل على وجود تنظيم إداري رفيع المستوى، كانت تتمتع به المدينة. ثم تأتي لام الملكية المسبوق بفراغ قُدر بحرف العين، ليقرأ **ع ل**، حرف الجر الذي يأتي هنا بمعنى "ل" (انظر Cantineau, 1978, p. 130). يلي ذلك اسم زوجة عدنان **ا م و ن هـ**، اسم عَلم يظهر لأول مرة في النقوش النبطية، وهو يطابق اسم العلم المؤنث أمينة في وقتنا الحاضر الذي فسره محررو **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١ مج١، ص ١٠٥، بأنه اسم علم على وزن فَعُّولة من أمن، المتصفة بالأمانة، التي يألفها من يعاشرها. يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث مع الضمير المتصل العائد لصاحب النقش **ع د ن و ن**، المقروءة **ا ث ت هـ** أي، "أنثاه، زوجته". وقد جاءت هذه اللفظة وأصلها **ا ن ث ت هـ** مرتين في النقوش النبطية (انظر CIS 158, 194:3). كما أنها عُرفت بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، مثلا وردت بصيغة **ا ث ت** في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 363) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٧؛ Biella, 1982, p.23) والعبرية بصيغة אִשָּׁה (انظر Jastrow, 1903, p. 126; Holladay, 1988, p. 29) والمعروف أيضًا في الحبشية (انظر Brown, 1906, p. 61). وجاءت بصيغة אִנְתְּתָא في الآرامية التوراتية (انظر Brown, 1906,p. 1081) وبصيغة ܐܢܬܬܐ، ܐܢܬܐ في السريانية (انظر Costaz,1963, p.14). أما في النقوش القتبانية، فقد عُرفت بصيغة **ا ث ت س** (انظر Rick,1989, p.14). وجاءت هذه اللفظة بهذه الصيغة المذكورة أعلاه في النقوش اللحيانية (انظر Caskel,1954, p.79).

السطر الرابع:

يبدأ هذا السطر باسم العلم **ع م ر و** المعادل للاسم العربي المعروف عَمْرو، وقد عُرف الاسم في النقوش النبطية والسامية الأخرى (للمزيد، انظر الذييب، ١٩٩٥، نق٢٠؛ الذييب، ١٩٩٤، نق ١٨ : ١؛ al-Theeb, 1993, pp. 106, 235) ويبدو أن استخدام الواو قد جُعلت فرقًا بين عُمَر وعمرو.

السطر الخامس:

الكلمة الأولى تقرأ **ر ي س**، وهي تظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية،

وتعادل في العربية الرَّئيس: "سيد أو كبير القوم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص٩٢) وقد جاءت في لهجات آرامية أخرى مثل اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة **راس، ري س**: "الزعيم، الأكبر، الرئيس" (انظر Sokoloff, 1990, p. 510) وجاءت كذلك بصيغة **راس**: "الأعلى" في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 481). وقد عُرف في الآرامية التوراتية بصيغة ראש وبصيغة רֹאשׁ في العبرية التوراتية(انظر Brown, 1906, p. 911) وفي السريانية بصيغة ܪܫܐ (انظر Smith, 1967, p. 540; Costaz, 1963, p. 345)، أما اللفظة **م راس** أي "رئيس"، فقد وردت في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص١١٢؛ Biella, 1982, pp. 474-5). ورغم هذه المعاني؛ فإننا لا نستطيع تحديد المعنى الصحيح لهذه اللفظة التي استخدمها الأنباط في القرن الرابع الميلادي، فإن كان المقصود بها زعيم تيماء، فهو دليل على استقلالية سياسية ذاتية لمدينة تيماء. أما إن كان المقصود بها واليًا أو رئيسًا إداريًا لمدينة تيماء، فإنه يعني أنها سياسيًا تابعة لدولة أخرى. يلي ذلك اسم مدينة تيماء الواقعة حاليًا إلى الشمال الغربي من المملكة العربية السعودية، المعروفة بهذه الصيغة في النقوش الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, A52:3) لمعرفة معنى الاسم (انظر الذييب، ١٩٩٤، ص ص ٧٤-٧٥) ولمعرفة تاريخ المدينة القديم (انظر بودن وآخرون، ١٩٨٠، ص ص ٨٣-٨٥) ولمعرفة تاريخ البحث الأثري للمدينة (انظر al-Theeb, 1993, pp. 2-10؛ أبودرك، مراد، ١٩٨٥، ص ٥٥). يلي ذلك الفعل **م ي ت ت**، المصرف في الماضي مع الغائبة المؤنثة ويرد في النبطية في ضيغة **م ي ت** مع الضمير المذكر الغائب (انظر JS 386:4; Starcky, 1965, p. 95; Starcky, 1965A, 2:3) وكذلك في إحدى البرديات النبطية (انظر Starcky, 1954, p. 164 A: 7:9)، وجاءت **م ي ت ت** بصيغة المتكلم في الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 10:14; Kraeling, 1953, 11:8) والتدمرية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, pp. 145-6) ولمزيد من المقارنات والمترادفات انظر نق ١٩٨ : ٦.

السطر السادس:

يحتوي هذا السطرعلى أربع كلمات، يهمنا منها الكلمتان الأخيرتان، الأولى: **م ات ي ن**، وهي اسم عدد مثنى مؤنث الواردة مرتين في النقوش النبطية (انظر JS).

386: 5; CIS 337 وقد ورد هذا اللفظ بهذه الصيغة في اللهجتين الآرامية اليهودية والمسيحية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 288) وجاء بصيغة מאתן، מאתים في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 547; Jastrow, 1903, p. 721) وفي السريانية بصيغة ܡܐܬܝܢ م (انظر Smith, 1967, p. 246). أما الكلمة الثانية: فهو اللفظ خ م س ي ن، المسبوق بحرف العطف الواو، وهو يظهر بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية. فقد جاء بصيغة خ م س (انظر Cantineau, 1978, p. 97). بينما جاء بالصيغة الواردة نفسها بهذا النقش في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 208) والسريانية بصيغة ܚܡܫܝܢ (انظر Smith, 1967, p. 147; Costaz, 1963, p. 109) والتوراة العبرية بصيغة חֲמִשִּׁים (انظر Brown, 1906, p. 331; Jastrow, 1903, p. 480) وكذلك في اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 7:1.1, 24:4).

السطران السابع والثامن:

هذان السطران يحتويان على ست كلمات، ثلاث منها عبارة عن أسماء أعداد، الأولى: **ا ح د ي**، أي "واحد" وجاء بالصيغة نفسها مرة واحدة في النقوش النبطية (انظر JS 386:5)، والثانية: **ث ل ث ي ن** الوارد في النقوش النبطية (انظر Cantineau 1978, p. 156) واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 583) والسريانية بصيغة ܬܠܬܝܢ (انظر Costaz,1963, p.392; Smith, 1967, p. 614). والأخير هو رقم **ث م ن ي** مكتوبًا بالتنوين، حيث يبدو إن الياء الأخيرة هي عوض عن التنوين. وقد جاءت فقط بهذه الصيغة في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, pp. 584-5). أما في السريانية فقد جاء بصيغة ܬܡܢܐ أي: "ثمانية" (انظر Smith, 1967, p. 615; Costaz, 1963, p.394). أما ثلاث الكلمات الأخرى، فيهمنا منها اسم الجمع المذكر **س ن ي ن**، "سنين" المعروف في النبطية (انظر CIS 196:6, 333:7) وكذلك بعض النقوش السامية الأخرى مثل اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1990, p. 559)، والآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer,Harrington,1978, A51:7)

والسـريانيـة بصيـغـة ܚܒܪܐ (انظر Smith, 1967, p. 587) و العـبـرية بصيـغـة שְׁבִי (انظر Brown, 1906, p. 1040).

النقش رقم (١٨٩) **لوحة: ٧**

JS, 1908, p.245; Clermont- Ganneau, 1908, p.537; Lidzbarski, 1915, p.86; JS,18, pl. XXV; RES, 1106; Levinosn, pp.92- 3; WR, 89+90.pl. (بدون)

١- دك ي ر ب ن ي ا هـ ن ا و و ا ح ب ر و
٢- هـ د ي ب ن وْ ق ب ر و ام ك ع ب و
٣- دك ي ر ج ز م ن هـ و ا
٤- ك ت ب ك ت ب ا د ا ب ط ب و (ب) س ل م

١- ذكرى البناء، هانئ ورفاقه
٢-الذين بنوا قَبْر أُمِّ كَعْب.
٣-(و) ذكرى (و) تحيات طيبة، (لِ) ج ز م ن
٤- الذي كَتَب هذا النقش.

يتطرق هذا النص المكون من أربعـة أسطر إلى أمـرين، الأول: ذكـريات البناء هانئ ورفاقه (الذين عملوا معه ربما كعمال)، الذين قاموا ببناء مقبرة خاصة لأُمِّ كَعْب. الثاني: التحيات والذكريات الطيبة لِ **ج ز م ن** (انظر المناقشة أدناه) كاتب هذا النص.

السطر الأول:

يتكون هذا السطر من أربع مـفـردات يهـمنا منهـا الكلمـة الأخـيـرة التي قـرأها جوسين وسافنيـاك كـاسم علم **ا خ ي ن د**. إلا أن القراءة الراجـحة هي **ا ح ب ر و هـ** كما اقترح ميلك وستاركي، وهي الاسم الجمع المذكر مع الضمير العائد لهانئ (انظر نق ١٢٧: ١)، يعني "رفاقه"، المعروف بصيغة **ح ب ر** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 394) وفي التـوراة العـبـرية بصيـغـة חָבֵר (انظر Jastrow, 1903, p. 421; Brown, 1906, p. 288; Holladay, 1988, p. 94) وللـمـزيد (انظر Hoftijzer, Jongeling,1955, pp.346-7) وقد وردت لفظة الأحبار في القرآن الكريم ثلاث مرات، انظر الآيتين ٤٤، ٦٣ من سورة المائدة وآية ٣٤ من سورة التوبة في قوله

تعالى ﴿إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَموَالَ النَّاسِ بِالبَاطِلِ﴾ . وقد فسرت الأَحْبَارُ بمعنى العلماء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٤، ص ١٥٨). وفي هذا النص تعني رفاقه الذين ساعدو هانئ ربما كعمال في بناء مقبرة أم كَعْب .

السطر الثاني:

قرأ جوسين وسافنياك، الحرف التالي لحرف الهاء (الحرف الأخير للكلمة الأخيرة في السطر الأول) كحرف ميم، إلا أن القراءة المرجحة لهذا الحرف الذي قرأه هاءً هو الاسم الموصول **دي** . يلي ذلك الفعل الماضي المصرف مع جمع الغائبين المقروء، **ب ن و** (قرأه جوسين وسافنياك **ب ن ي**)، أي "بنوا"، و الجذر بنى ظهر في معظم النقوش السامية، فقد ورد بصيغة **ب ن و** "بنى" في الآشورية (انظرAD, 1964, pp.83-8). وجاء بصيغة **ب ن ي** في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 373) والفينيقية (انظر Tomback, 1974, p. 49) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٢٩؛ Biella, 1982, p. 48) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, pp. 29- 30) و اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 106) واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص٧٩) و في الحضرية والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.173-5). وجاء في التوراة العبرية بصيغة בָּנָה (انظر Brown, 1906, p. 124; Jastrow, 1903, p. 176) وفي السريانية بصيغة ܒܢܐ (انظر Costaz, 1963, p. 32, Smith, 1967, p. 48) أما اسم العلم البسيط **ك ع ب و** المماثل لاسم العلم المعروف حتى الآن كَعْب (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٥٣٢) الذي فسره ابن دريد بأنه مشتق من شيئين، إما من كَعب الإنسان والدابة أو كعب القناة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢٤)، فإن التفسير الأرجح، هو إعادته إلى الكَعْب أي "الشرف والظَّفَر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١، ص٧١٨). وفي هذه الحالة، يعني "الشريف" . وجاء العلم بصيغة **ك ع ب** في النقوش الصفوية (انظر Ryckmans, 1934-5, p. 115; Winnett, Harding, 1978, 1680, 2716, 3344) والثمودية (انظر King,1990, p.540) وقد عُرف العلم بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p.92).

السطر الثالث:

قرأ ميلك وستاركي اسم العلم **ج ز م ن**، كالتالي: **ع د و م ن**، الأولى: تعني "حتى، بينما، قبل" (انظر Sokoloff, 1992, p. 395)، والثانية: حرف الجر المعروف" من". إلا أن ما قلل من هذه الاحتمال، لو أخذنا به، أن النص سيكون مجهولاً كاتبه (إلا إن عددنا، وهو أمر مستبعد، هانئًا هو الكاتب). لذا، فإن قراءته كاسم علم، يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية هي أكثر قبولاً. وهو من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 558). وجاء كاسم مكان في النقوش السبئية (انظر RES 3915: 3; Ryckmans, 1934-5, p. 327; Harding, 1971, p. 161).

السطر الرابع:

يبدأ هذا السطر بالفعل الماضي المعروف في النقوش السامية **ك ت ب** " : كَتَبَ" نحو الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 424) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 150) واللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 540-5) والتوراة العبرية (انظر Jastrow, 1903, p. 678; Brown, 1906, p. 507; Holladay, 1988, p. 166) والسريانية (انظر Smith, 1967, p. 231; Costaz, 1963, p. 164) ويبدو أن هذا الجذر لا يرد في النقوش العربية الجنوبية القديمة بخلاف الحبشية الكلاسيكية الذي عُرف بصيغة ከተበ (انظر Leslau, 1987, p. 297) واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص ١٩). وعدم ظهور الجذر **ك ت ب**، في النقوش العربية الجنوبية، يوحي بأنه فعلٌ آراميٌ شمالي جاء إلى العربية عن طريق النبطية. على أي حال، استخدم الجذر **س ط ر** أي "كَتَبَ" في السبئية والقتبانية (انظر Biella, 1982, pp. 331 -2; Ricks, 1989, p. 159) المتبوع بالاسم المفرد المذكر المعرف **ك ت ب ا** أي "النقش"، المعروف أيضًا في بعض اللهجات الآرامية (للمزيد انظر Hoftigzer, Jongeling, 1995, pp. 546 -7) وهو يماثل الفعل **خ ط ط**: "نقش" المعروف في النقوش العربية الشمالية (انظر Winnett, Harding, 1978, 57, 181-356)، يلي ذلك اسم الإشاره المؤنث/ المذكر، المفرد **دا** "هذا، هذه"، المعروف في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 83; Hofijzer, Jongeling,

.(1995, p. 334; Starcky, 1965, p. 95; Jones and others, 1988, p. 48.

النقش رقم (١٩٠) **لوحة: ٨**

Huber,1883-4,30 (Berger, p.30); Euting,1885, 4; CIS,199, pl. XXVII; JS1, pl. XI; Libzbarski, 1898, p. 452; RES, 1140; Cooke,1903, 81; Cantineau, 1978,III; Levinson, 1974, pp. 105-8; الأنصاري، ١٩٨٤، ص ٥٣ ; Healey,1993, 1.

١- د ن هـ ك ف ر ا و ب س س ا و ك ر ك ا د ي ع ب د ح و ش ب و ب ر
٢- ن ف ي و ب ر ا ل ك و ف ت ي م ن ي ا ل ن ف س هـ و ي ل د هـ و ح ب و ا م هـ
٣- و ر و ف و و ا ف ت ي و ا خ و ت هـ و ي ل د هـ م ح ر م ك خ ل ي ق ت ح ر م
٤- ن ب ط و و س ل م و ل ع ل م و ل ع ن ذ و ش ر ا ك ل م ن د ي ي ق ب ر ب
ك ف ر ا د ن هـ
٥- غ ي ر م ن د ي ع ل ا ك ت ي ب او ي ز ب ن أو ي ز ب ن او ي م ش ك ن او
٦- ي و ج ر او ي هـ ب او ي ا ن ا و م ن د ي ي ع ب د ك غ ي ر م هـ د ي ع ل ا
٧- ك ت ي ب ف ا ي ت ي ع م هـ ل ذ و ش ر ا ا ل هـ ا ب ح ر م ا د ي ع ل ا
٨- ل د م ي م ج م ر س ل ع ي ن ا ل ف ح ر ث ي و ل م ر ا ن ا ح ر ث ت م ل ك
ا ك و ت
٩- ب ي ر خ ش ب ط س ن ت ع ش ر و ث ل ث ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط
و ر ح م
١٠- ع م هـ

١- هذه المقبرة والمنصة والسياج، التي أنشأ حَوْشب بن
٢- ن ف ي و بن ا ل ك و ف التيمائي، لنفسه ولأولاده وأمه ح ب و
٣- ولاخوته رؤوف و ا ف ت ي و وأولادهم (وهي) حرام كحرمه شريعة
٤- الأنباط وبنى سلام إلى أبد الآبدين ويلعن ذو الشرى كل من يدفن في هذه المقبرة
٥- غير من (أسمائهم) مكتوبة (في النص) أو يشتري أو يبيع أو يُمكن (أو يُعير)
٦- أو يؤجر أو يهب أو يتصرف (فيها) ومن يعمل غير ماهو
٧- مكتوب فليكن معه (فليحضر معه) لذو شرى الإله للتحريم (بسبب التحريم) المذكور أعلاه
٨- غرامة كاملة (مقدارها) (جزاءاً مقداره) ألف قطع حارثية لمولانا الملك الحارثة مثلها

٩- في شهر شباط سنة عشر وثلاث من حكم الحارثة، ملك نبط، محب
١٠- شعبه

كُتب هذا النقش الجنائزي، المكون من عشرة أسطر، بأسلوب متقن، سهّل قراءته ما عدا بعض كلماته (انظر أدناه). وهذا الأسلوب الكتابي الجيد يدل على معرفة الكاتب بالنظام الخطي المتبع في النقوش النبطية. فقد مَيزَ بين شكل الحرف الواحد عندما يأتي في نهاية أو أول الكلمة، وهو ما اتضح في الحروف التالية: الألف، الهاء، النون، الياء والميم. وهذا لم يمنع الكاتب من استخدام شكل حرف الألف، الذي غالبًا ما يأتي في أول أو وسط الكلمة في آخرها (**ت ي م ن ي ا** س: ٢، **ك ف ر ا** س: ٤، **ذ و ش ر ا** و **ا ل هـ ا** و **ح ر م ا** س: ٧). ومما يدل أيضًا على معرفته الجيدة بأسلوب الكتابة النبطية ربطه لأحرف الكلمة الواحدة بعضها ببعض (مثل، **د ي** س: ٦، **ي ل د** س: ٣) ومع هذا، فقد شاب كتابة هذا النص تداخل بعض حروف أسطره مع بعضها، وتحديداً حرفي اللام والنون، عندما يأتيان في آخر الكلمة، نحو النون في حرف الجر **م ن** س: ٦، امتدت إلى الأسفل حتى اتصلت بحرف الراء في **ذ و ش ر ا** س: ٧، وأيضًا النون في **ي ز ب ن** س: ٥، امتدت إلى الأسفل حتى فصلت بين حرفي الباء والدال في كلمة **ي ع ب د** س: ٦. أما اللام، فقد امتدت في **ا ل ك و ف** س: ٢ إلى الأعلى حتى اتصلت بحرف الألف في **ك ف ر ا** س: ١، وكذلك اللام في **ع ل ا** س: ٥ التي امتدت فتداخلت مع اللام في **س ل م و** س: ٤. و لكن أبرز مثال على هذا التداخل، هو تداخل اللام في **م ل ك ا** س: ٨، التي امتدت واتصلت بالنهاية المفتوحة لشكل الياء البيضاوي في **د ي** س: ٧، حتى ليتصور الدارس أنها جزءٌ منها.

ويشير حَوْشب في نصه المكتوب في السنة الثالثة عشرة من حكم الملك النبطي الحارثة الرابع (انظر أدناه) الموافق لسنة ٤- ٥ ميلادية، إلى قيامه بإنشاء مقبرة ومنصة وسياج له ولأولاده ولأمه (**ح ب و**) وأخويه رؤوف و **ا ف ت ي و**، وأولادهما. كما يؤكد رفضه قيام أي شخص من غير الموضحين في النص، التصرف بالمقبرة بأي شكل من الأشكال. وهذا الرفض لقيام أي شخص من التصرف بالمقبرة، قد يصل إلى ما يعرف اليوم بالحرج، وهو التحريج على الشخص من القيام بشيء يخالف ما يريده المُحرج، لأنه قُرن بطلب اللعنات للمخالف من الإله ذي الشرى. ولكننا للأسف لا

نستطيع تحديد ما كان يقصده أو يعنيه الأنباط باللعن، فاللعن في الإسلام هو "الطرد والإبعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى" فهل كان لديهم هذا المفهوم؟ لا نستبعد ذلك. وقد قدمت لنا بعض المفردات المستخدمة في هذا النص نحو **ز ب ن** "اشترى، باع"، **م ش ك ن** "إعاره"، **ي و ج ر** "يؤجر"، **ي هـ ب** "يمنح"، **ي ا ن ا** "يتصرف" صورة لما كان يدور في مجتمع الحجر. ويشير النص إلي أن للمخالف، عقوبتين أخروية ودنيوية، الأولى: هي اللعن أي "الإبعاد والطرد من رحمة الآلهة". الثانية: الغرامة المادية بإرغام المخالف على دفع مبلغ يصل إلى ألف قطعة حارثية. وهذه الغرامة تدفع إلى جهتين، الأولى: كما بين النص للملك، الثانية: للمعبد. ويبدو أن الدولة تعدّ هذه الغرامات أحد مصادر الدخل الرئيسة للدولة النبطية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو، هل هذه الغرامات المأخوذة من المخالفين في مدينة الحِجْر والمدفوعة للملك (خزينة الدولة)، تستفيد ولو بجزء يسير منها الحِجْر والقرى المحيطة بها أم أنها تدفع كاملة للمركز الرئيس للدولة في البتراء و بصرى، وهو المخول بالتصرف بهذه الأموال؟ للأسف لم نعثر حتى الآن على وثائق كتابية توضح الكيفية التي تعامل بها هذه الغرامات. أما الأموال التي تذهب للإله نتيجة لهذا الغرامات، فهي تُصرف بطبيعة الحال على أوقاف معابده المنتشرة داخل وخارج مدينة الحِجْر، إذ إن للإله ذي الشرى عدد من المعابد في الدولة النبطية تمارس فيها طقوس عبادتَه، ويُعد الكاهن **ا ف ك ل ا**، هو الذي يتولى إخراج هذه الأموال التي تأتي عن طريق الغرامات.

السطر الأول:

ك ف ر ا: اسم مفرد في حالة التعريف تعني "المقبرة". وهي تعادل في العربية كَفْر أي "القبر والتراب والقرية" (انظر الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص ٦٠٥) ويذكر أبوالمنصور الجواليقي، ١٩٩٠، ص ٥٤٥) أنها سريانية معربة تكتب هكذا ܟܦܪܐ. ويرى ابن الجوزي نقلاً عن أفرام برصوم، ١٩٨٤، مج١، ص ٢٤٩) أن كفر عنا معناه امح عنا بالنبطية. ولكن لا يستبعد أن ابن الجوزي يقصد السريانية وليس النبطية. وجاءت بصيغة **ك ف ر و** في الأكادية (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ١٠٥)، وفي الحبشية بصيغة ከፈር "قَبْر" (انظر Leslau, 1987, p. 277) و في اللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص١١٨). يلي ذلك الاسم المؤنث المفرد المعرف،

المسبوق بحرف العطف الواو **ب س س ا**، التي تعني "المنصة، القاعدة؟" . وهي معروفة في السريانية بصيغة ܟܘܣܣ "قاعدة" (انظر ;Smith, 1967, p. 49 Costaz, 1963, p. 33) وفي الترجوم بصيغة בסיס (انظر .Jastrow, 1903, pp 178-9) . أما في العربية، فبالرغم من عدم وجود علاقة بينها وبين **ب س س ا** النبطية فإن البُسُس تعني "الرُّعاة أو النُّوق الإنسيّة أو الأسوقةُ الملتوتة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٦، ص ٢٨). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المعرف **ك ر ك ا** "السياج" (قرأه خطأ أويتنج ومحررو الكوربس **ك و ن ا**)، الذي يمكن مقارنته بالجذر السرياني ܟܪܟ : أي "أحَاط" (انظر Costaz, 1963, p. 162) وفي العربية الكَرَكُ هو "الأحمر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص ٤٨١). **ع ب د**: فعل ماضي يعني "أنشأ، عَمل" (انظر نق١ : ١). ويجدر الإشارة إلى أنه من خلال دلالة الفعل **ع ب د** في النصوصَ النبطية أن معناه على علاقة بنحت وحفر المقابر وليس بنائها. لكن لا يستخدم لوصف عملية بناء مبان معمارية (مقابر، منازل، معابد . . . . إلخ). أما الفعل **ب ن ي** "أنشأ، عَمل" (انظرّ نق ١٨٩ : ٢)، فقد ورد في نقوش جنائزية، لكن فيما يبدو لمقابر مبنية وَليست منحوتة (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق١٣ : ١). واسم صاحب النقش **ح و ش ب و**، المعروف على الأقل إحدى عشرة مرة في النقوش النبطية (انظر ,Cantineau, 1978, p. 95; al-Khraysheh, 1986, p. 79; Negev 1991, p. 28) جاء في النقوش الصفوية بصيغة **ح ش ب** (انظر ,Winnett, Harding 1978, 3600, 3775b). وظهر في الأوجاريتية بصيغة **ح ش ب ن** (انظر ,Gröndahl 1967, p. 137) وفي الآرامية بصيغة **ح و ش ب** (انظر -Maraqten, 1988, pp. 167 8). وكان ابن دريد قد فسر اسم العلم حَوْشب بمعنى "عُظَيم في باطن رُسْغ الفرس" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٤٣٣). أما جوردن فقد أعاد الاسم **ح ش ب ن** إلى الجذر السامي **ح ش ب**: أي "فكر، حسب، اعتقد" (انظر ,Gordon, 1965, p 399). و هذا الجذر المعادل للجذر العربي **ح س ب**، ورد في الفينيقية (انظر Tomback,1978, p. 116) والتوراة العبرية بصيغة חָשַׁב (انظر .Brown, 1906, p 362) والسريانية ܚܫܒ (انظر Costaz, 1963, p. 118) وجاء في الحبشية كما في العربية بالسين بصيغة ሐሰበ (انظر Leslua, 1987, p. 244). ولكننا نميل إلى أن هذا الاسم جاء من الحَوْشب: أي "عظيم البطن، المنتفخ الجنبين" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥، مج١، ص ٣١٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص٩٥، رغم أنها تعني أيضًا الأرنب الذكر والعجْل). على كل حال، هذا الاسم ورد في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦، ص٥٠٠؛ الهمداني، ١٩٨٧، ص ٣٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣، ص ٤٣٢).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر باسم العلم **ن ف ي و** وقرأه محررو الكوربس **ك ف ي و**. وقد جاء ثلاث مرات في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p. 44) إلا أنه عُرف بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، فقد جاء بصيغة **ن ف ي** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٤، نق ٥٤: ١، ٥٦: ١) والمعينية (انظر al-Said,1995, p.169) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 1025) وجاء بصيغة **ا ل ن ف و** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 129، الذي فسره بمعنى "إل المرتفع"). ورغم أن جوسين وسافنياك قد شرحا الاسم بمعنى الإبعاد عن البلد من النَّفي (انظر JSi, p. 143 الذي أخذه كانتينو، انظر Cantineau, 1978, p. 121) وهو ما يوحي بأن الاسم يعني "المولود خارج موطنه" إلا أن الاحتمال الأرجح، أنه قد جاء من النَّفَيان: أي "السحاب ينفي أول شيء رشًا أو بَرَدًا" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٥، ص٣٧٧؛ الذييب، ١٩٩٤، ص ١٦٤، هامش رقم: ٨٢؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٧، نق ٢٨). يلي ذلك اسم العلم **ا ل ك و ف**، الذي لم يظهر إلا في هذا النص، وقد فسره نجف، مكررًا شرح هاردنج له، بمعنى، palms of the hand (انظر Harding, 1971, p.501; Negev, 1991, p. 35) من **ك ف ف**، الواردة في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 422). ورغم صعوبة إعطاء تفسير مقبول لهذا الاسم نظرًا لأن الجذر كفف يحمل عددًا من المعاني في اللغة العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٩، ص ص ٣٠١-٣٠٧) ويعني" لوى، ثنى" في الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 148) والسريانية (انظر Costaz, 1963, p. 153) فإنه ربما يكون على علاقة بالكلمة السريانية ܟܐܦܐ: أي "الحجْر" (انظر ;Smith, 1967, p. 202 Costaz; 1963, p. 149) الوارد أيضًا في التوراة العبرية بصيغة כֵּף (انظر ,Brown 1906, p. 495). وفي هذه الحالة، فهو اسم علم بسيط مع أل التعريف يعني

" الصخرة، الحجر " ، والمعنى المقصود القوة والصلابة. يلي ذلك كلمة **ت ي م ن ي ا** ، وهي اسم المكان المعروف **ت ي م ا** (انظر نق ١٨٧ : ٥) مع ياء النسبة، المعروفة في الكتابات السامية الأخرى، مثل العبرية (انظر فرج، ١٩٩٣، ص ص ١٥٣-١٥٤). ويقصد بها الشخص المنتمي إلى تيماء. وهو ما يوحي بأن تيماء هي الموطن الأصلي لحَوْشب قبل استقراره في مدينة الحجْر. وكان هيلي (انظر Healey, 1993, p. 7) قد أشار إلى أن الصيغة العربية هي التَيماوي، إلا أن التيمائي صحيحة أيضًا. ومن الطبيعي أن هجرة حوشب وعائلته (أمه وإخوانه) إلى الحجْر دليل واضح على الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي اللذين كانت تتمتَع بهما الحجْر في ذلك الوقت، وأن موطنه تيماء بدأت تفقد مكانتها المعروفة عنها خلال الفترة مَا بين القرنين السادس والثالث قبل الميلاد. ثم تأتي كلمة **ل ن ف س هـ** "لنفسه" المكونة من ثلاثة عناصر الأول: اللام التي تعني "ل" والثاني: الاسم المفرد المؤنث في حالة الإضافة **ن ف س** والثالث: الضمير الغائب المَذكر الهاء العائد إلى حوشب. و **ن ف س** جاءت في معظم النقوش السامية الأخرى مثل، الآشورية بصيغة **ن ف ش ت و** (انظر AD, 1964, 296) والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 448) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, pp. 218-9) وأيضًا في اللهجات الآرامية (انظر Hofijzer, Jongeling 1995, pp.744-9) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٩٣ ؛ Biella, 1982, p. 309,) واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص ١٣٢). وجاء في السريانية بصيغة ܢܦܫܐ (انظر Costaz, 1963, p. 210) وبصيغة נֶפֶשׁ في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 659) وبصيغة ነፍስ في الحبشية (انظر Leslau, 1987, p. 389) وجاءت أيضًا بالصيغة نفسها **ل ن ف س هـ** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 360 الذي فسرها By him self). ثم يأتي الاسم المذكر في حالتي الجمع والإضافة مع الضمير الغائب العائد أيضًا إلى حوشب، **ي ل د هـ** ، و **ي ل د** لفظ عُرف بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى نحو **ي ل د** في الفينيقية تعني "شباب" (انظر Tomback, 1978, p. 124) . بينما جاء بصيغة יְלָדֵי في التوراة العبرية والترجوم (انظر Jastrow, 1903, p. 578; Brown, 1906, p. 409) وبصيغة ܝ̈ܠܕܐ في السريانية أي "أولاد" (انظر Costaz, 1963, p.144) وبصيغة **ا و ل د**، في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٦٠ ؛ Biella, 1982, pp. 130 -1)، **و ل د** في

القتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 51) ، وعُرف بصيغة **و ل د ا** في التدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 457) أما في الأوجاريتية، فقد ورد بصيغة **ي ل د ي**، "ولدي" (انظر Gordon, 1965, p. 411) . أما اسم العلم المؤنث **ح ب و** فقد جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر Negev, 1991, p. 27 ولتفسير الاسم انظر نق ١٨٨ : ٢) .

السطر الثالث:

الكلمة الأولى المسبوقة بحرف العطف الواو، هي اسم العلم **ر و ف و**، المماثل لاسم العلم العربي المعروف رؤوف، الذي يعني الرأفة أي "الرحمة" (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥، ص ١٤٣) . يلي ذلك اسم العلم **ا ف ت ي و** الذي جاء مرتين في هذه المجموعة (انظر نق ٢١٠ : ٣) المعروف بصيغة **ف ت ي ت** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, pp.176-7) و الثمودية (انظرKing,1990, p.523) . وجاء في الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 641a, 996, 1615 a)، واللحيانية (انظر Harding,1971, p.462) بصيغة **ف ت ي**. وعلى الرغم من اقتراح هوفمان الذي أعاده إلى الكلمة الواردة في الآرامية **ف ت ي** التي تعني "لتكن حكيمًا"، (انظر Huffmon, 1965, pp. 255 -6) وتفسير ستارك للعنصر الأول من اسم العلم المشابه **ف ت ي ح ب**، كاسم إله، (انظر Stark, 1971, p. 109) وتفسير كانتينو ونجف لهذا الاسم بمعنى "الأكثر شبابًا، (انظر ;Cantineau, 1971, p. 67 Negev, 1991, p. 14 ، بإعادته إلى الاسم المذكر **ف ت ا** "الفتيّ" الواردة في الفينيقية، (انظر Tomback, 1978, p. 272)، فإن أفضل تفسير له، هو أنه اسم علم بسيط اشتق من الكلمة العربية الفتى أي "ذو النجدة والمروءة" ويكون المعنى " الأكثر مروءة والأكثر نجدة" . يلي ذلك الاسم المذكر في حالتي الجمع والإضافة مع الضمير الغائب، **ا خ و ت هـ** وهي هنا بصيغة عربية خالصة تعني "أخوته" (انظر نق ٦٧ : ٢) والضمير بطبيعة الحال يعود إلى حوشب. المتبوع بالاصطلاح **ح ر م ك خ ل ي ق ت ح ر م**، الكلمة الأولى فيه، هي الاسم المفرد المذكر في حالة الإضافة تعني "حرام"، التي وردت في نقوش سامية أخرى، نحو القتبانية بصيغة **ح ر م و** (انظر ,Ricks 1989, p. 67) وبصيغة ܚܪܡܐ : أي "حَرام" في السريانية (انظر ,Costaz, 1963)

p. 116 والحبشية الكلاسيكية بصيغة ሐለመ (انظر Leslau, 1987, p. 242)، والتوراة العبرية بصيغة חָלַם (انظر Holladay, 1988, p. 117) . واللحيانية بمعنى " مَنَعَ، حَرَمَ" (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص ١٠٦). وفي العربية تعادل حَرامُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢، ص١٢٠). بالنسبة للكلمة الثانية، المسبوقة بحرف التشبيه الكاف، فهي الاسم المؤنث **خ ل ي ق ت** المعادلة للكلمة العربية خَليقة: أي "شعيرة" والخَلْقُ: هو " ابتداع الشيء على مثال لم يُسبق إليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص٨٦)، وعليه فهذا الاصطلاح يعني حرام كحرمة (كشريعة) الأنباط والسلاميين (**س ل م و**)، وهي قبيلة توازي في أهميتها ومكانتها أهمية ومكانة الأنباط أنفسهم في مدينة الحِجْر (للمزيد انظر الفاسي، ١٩٩٣، ص ص ١٠٠-١٠١).

السطر الرابع:

يبدأ هذا السطر باسم الأنباط المتبوع باسم القبيلة المعروفة **س ل م و**. ولا يستبعد أن تكون السيطرة الفعلية قبل وصول الأنباط إلى مدينة الحجْر، لقبيلة **س ل م و**، الذين دعموا أو سهلوا إنجاح السيطرة النبطية على الحجْر، ومَن ثم ضمها لمملكتهم، وهذا الدعم من هذه القبيلة للأنباط قوى مكانتها لديَهم والدليل على هذا موافقتهم على إدراج اسم قبيلة **س ل م و** بجانب اسمهم (الأنباط). أما الفعل الماضي على وزن فَعَل **ل ع ن** أي " لَعَنَ" ، فهو فعل عربي خالص لم تظهر له شواهد (رغم أن لفنسون، انظر Levinson,1974, p.179 ، قد أشار خطأً إلى ظهور الجذر في اللحيانية مشيراً إلى كانتينو) في نقوش سامية أخرى بخلاف لفظة לַעֲנָה التي تعني "مُر، قارص، موجع، مرارة" في التوراة العبرية (انظر Jastrow, 1903, p. 714; Brown, 1906, p. 542) ثم تأتي أداة الكلية **ك ل**، المعروفة في النقوش العربية الجنوبية (انظر de Maigret, Robin, 1993, 15:2) حرف الجر **م ن**، "من" وهو في هذا النص يعني "الذي" . وقد جاء بهذا المعنى في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٤٥) واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص ١١٨). ثم الفعل المضارع على وزن يفعل **ي ق ب ر**: "يقبر" ، المعروف بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية (انظر Harris, 1936, p. 142; Gibson, 1972. p. 111) وفي التوراة العبرية بصيغة יִקְבֹּר: (انظر

‎(Brown, 1906, p. 868). وهي مشتقة من الجذر السامي **ق ب ر**، " قَبَر " الموجود في عدد من النقوش السامية مثل الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 476) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 283) والتوراة العبرية بصيغة קבר (انظر Jastrow, 1903, p. 1312; Brown, 1906, p. 868) والسريانية بصيغة ܩܒܪ (انظر Costaz, 1963, p. 308, Smith, 1967, p. 488) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 933).

السطر الخامس:

غ ي ر: هو حرف استثناء، جاء أيضًا في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٥٥). **ع ل ا**، حرف الجر "على" المعروف بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى (للمزيد Gordon,1965, p.456). ثم تأتي لفظة **ك ت ي ب**، على وزن فعيل، المعروفة بالصيغة نفسها في النبطية (انظر Jones and others, 1989, p. 41) والآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 271) والسريانية بصيغة ܟܬܝܒܐ (انظر Smith, 1967, p. 231) والحضرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 542). وهي مشتقة من الجذر **ك ت ب** (انظر نق ١٨٩ : ٤). يلي ذلك أداة التخيير **او** المعروفة في بعض اللغات السامية مثل التوراة العبرية بصيغة או (انظر Jastrow, 1903, p. 20) والسريانية بصيغة ܐܘ (انظر Costaz, 1963, p. 3) والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 348) والحبشية بصيغة ወሰ (انظر Leslau, 1987, p. 47) وكذلك في السبئية والقتبانية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٩؛ Ricks, 1987, p. 7)، وهذه الأداة متبوعة بالفعل المضارع على وزن يفعل، **ي ز ب ن** أي "يبيع أو يشتري". وقد جاء بالصيغة نفسها في الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 42:6) والتدمرية (انظر CISii, 3913)، المشتق من الجذر **ز ب ن**، "اشترى، باع". وقد ظهر هذا الجذر في الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 42:5; Kraeling, 1953, 13:5) والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 304). وورد في السريانية بصيغة ܐܙܒܢ (انظر Smith, 1967, p. 109; Costaz, 1963, p.83) وكذلك في المصادر الترجومية (انظر Jastrow, 1903, p. 379).

ي م ش ك ن: فعل مضارع على وزن يفعل يعني "يُمكن، يمنح، يعطي" من الجذر **م ش ك ن**، "مَنَحَ" الوارد في السريانية بصيغة ܫܟܢ (انظر Smith, 1967, p. 306) والمصادر الترجومية بصيغة אַשְׁכֵּן (انظر Jastrow, 1903, p. 854) وكذلك في الآشورية بصيغة **م ش ك ن و** (انظر Kaufman, 1974, p. 70) . وعُرف في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية كاسم، مفرد بصيغة **م ش ك و ن** أي "ضمان، رَهْن، شيء يقدم كدليل على المودة والمحبة" (انظر Sokoloff, 1992, p. 334).

السطر السادس:

ي و ج ر: هو الفعل المضارع على وزن يفعل من الجذر **ا ج ر**، "أجَر" المعروف بصيغة אֲגַר في المصادر الترجومية (انظر Jastrow, 1903, p. 14) والسريانية بصيغة ܐܓܪ (انظر Smith, 1967, p. 3; Costaz, 1963, p. 2) وكذلك في الآرامية الإمبراطورية (انظر Hoftijzer, (Jongeling, 1995, p. 11 والتدمرية (انظر CISii 3913) واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 35) .

ي هـ ب: فعل مضارع على وزن يفعل من الجذر **و هـ ب** الوارد في العديد من النقوش السامية، مثل اللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص٩٦) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 460b, 504) والحبشية بصيغة ወሀበ (انظر Leslau, 1987, p. 609)، وللمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (al-Theeb, 1993, p. 213). **ي ا ن ا** : هو أيضًا الفعل المضارع على وزن يفعل من **ا ن ا**. وقد اختلف في معنى هذا الجذر، حيث أعاده هفتجزر و جنجلنج إلى الجذر الأكادي **ا ن و** (e n u) أي "غَيَّرَ" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 79) وفسره جوسين وسافنياك وكانتينو بمعنى "أجَر" (انظر Cantineau, 1978, p. 79)، في حين فسرها محررو الكوربس بمعنى "يكتسب، يتصرف بها" . أما أويتنج ففسرها بمعنى "التأجير المؤقت القصير الأجل" والأخيرة تماشي معنى الكلمة العربية "الونا" وهي "الفَتْرةُ في الأعمال والأمور" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٥، ص ٤١٥). أما الفعل المضارع **ي ع ب د**: أي "يعمل، يفعل" فقد جاء من الجذر **ع ب د** "صَنَعَ، عَمل" (انظر نق ١ : ١). وينتهي هذا السطر بالمفردات التالية **ك غ ي ر م هـ د ي ع ل ا** اَلتي تعني "غَيْر ما هو . . . "

فالأولى المسبوقة بحرف التشبيه الكاف، هي أداة الاستثناء غَيْر، المعروفة فقط في النبطية والعربية، متبوعة بالأداة **م هـ** أي "ما هو".

السطر السابع:

ف اي ت ي: الفاء هي الفاء السببية المعروفة في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 465) والسبئية (انظر Beeston, 1984, p. 48). وتجدر الإشارة إلى أن لفنسون لم يعدّها عربية خالصة (انظر Levinson, 1974, pp . 58 -9)، أما الجزء الثاني، فهو الفعل الذي يوضح الوجود وأحيانًا هو الفعل الذي يصل المبتدأ بالخبر (انظر Rosenthal, 1983, p. 41) و يعني "كان، يكون، أكون" وهو في هذه المجموعة فعل أمر مسند إلى ضمير الغائب أي "كن، احضر". وقد جاء في النقوش الآرامية الإمبراطورية(انظر Cowley, 1933, 8:23, 9:3, 15: 19, 32; Kraeling, 1952, 7:31) والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 50) وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة אִיתַי (انظر Jastrow, 1903, p. 61; Sokoloff, 1992, p. 54) وكذلك في السريانية بصيغة ܐܝܬ د (انظر Costaz, 1963, p. 8). و إذا جاء هذا الجذر **اي ت ي**، مع حرف الجر **ع م هـ**، المتصل بالضمير الهاء المفرد الغائب فهو يعني "فليكن معه" أو "فليحضره معه".

السطر الثامن:

يبدأ هذا السطر بالاسم المفرد **ل د م ي** المكون من عنصرين الأول: اللام والثاني: **د م ي** أي "غرامة" الذي ورد بصيغة ܕܡܐ : أي "سعر، فدية" في السريانية (انظر Smith, 1967, p. 94) والآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة דְּמֵי (انظر Jastrow, 1903, p. 313; Sokoloff, 1992, p. 152) كما جاءت لفظة **د م ي** بمعنى "غرامة" في بردية نبطية عُثر عليها في فلسطين (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 64:1:5). يلي ذلك **م ج م ر** "إنجاز، عمل"، المشتق من الجذر **ج م ر**: أَنجَزَ، عَمِلَ" (انظر al-Theeb, 1993, p. 159; Cook, 1889, p.37) المعروف في الأوجاريتيَة (انظر Gordon, 1965, p. 380) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.66) وفي اللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995,

والتوراة العبرية والآرامية بصيغتي גְּמַר ، גְּמַר (انظر Brown, 1906, p. 170, 1086 p. 226) والسريانية بصيغة ܓܡܰܪ (انظر Smith, 1967, p. 72; Costaz, 1963, p. 50) والحبشية الكلاسيكية بصيغة ገመረ (انظر Leslau, 1987, p. 194). أما في العربية فإن جمر تعني "جَمَع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٤، ص١٤٦) والمفردتان ل د م ي م ج م ر بمعنى "غرامة كاملة"، التي جاءت بالمعنى نفسه في بردية عبرية ولكن بصيغة د م ي ن م ج ر ن (انظر Milik, 1954, pp. 182-190) وقارنها هيلي بالعبارة الواردة في المصادر البابلية ك س ف و م ج م ر و م أي "الدفعة النهائية" (انظر Healey, 1993, p. 77). س ل ع ي ن : لفظة جاءت بالصيغة نفسها في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 379; Fitzmyer, Harrington, 1978, 52: 8) والنقوش التدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 788) واشتقاقها من س ل ع أي "قطعة" المعروفة بصيغة ܣܠܥܳܐ : أي "درهم" في السريانية (انظر Smith, 1967, p. 379; Costaz, 1963, p. 229) وبصيغة סִלְעָא في المصادر الترجومية أي "Sela" (انظر Jastrow, 1990, p. 996). وهي تعادل كلمة שֶׁקֶל التي جاءت في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 1053; Holladay, 1988, pp. 382- 3) كما وردت لفظة س ل ع، التي عدّت أيضًا الدراهم الفضية النبطية (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p. 193) مكتوبة على بعض العملات النبطية (انظر Meshorer, 1975, p. 30). يلي ذلك اللفظ ا ل ف، أي "أَلْف" المعروف أيضًا في الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 21) والسريانية بصيغة ܐܰܠܦ (انظر Costaz, 1963, p. 10) والتوراة العبرية بصيغة אֶלֶף (انظر Brown, 1906, p. 48) وللمزيد (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 65 -6)، المتبوع بلفظة ح ر ث ي، و المقصود هو الحارثة الرابع، الذي كُتب النقش في فترة حكمه، أي إن الألف قطعة، هي قطع (عملات) حارثية. م ر ا ن ا، الاسم المفرد المذكر مع الضمير المتصل المتكلم، في حالة الجمع تعني "سيدنا" (انظر نق ١٨ : ٢). ي ر خ، هو الاسم المفرد المذكر في حالة الإضافة تعني "شهر". وهي لفظة سامية مشتركة (انظر الذيب، ١٩٩٤ أ، نق ٣ : ٤)، المتبوع باسم الشهر ش ب ط أي "شباط" الذي يوافق فبراير.

السطر العاشر:

هذا السطر يحتوي على كلمة واحدة هي **ع م هـ**، المسبوقة في السطر التاسع بلفظة **ر ح م** وهو اصطلاح يعني "محب شعبه"، والمقصود به الملك الحارثة الرابع للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٤، نق ١٣: ٢؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٥، نق ٣٥: ٢).

النقش رقم (١٩١) لوحة: ٨

JS,2, pl. VIII; Lidzbraski, 1915, p. 268; RES, 1102; RES, 1285; Cantineau, 1978, iii, pp. 29-31; سيد فرج، ١٤١٥، ص ص ١٨٩-١٩١ ; Healey, (1993), 2.

١- ال هـ ت ر ي ج و خ ي ا د ي
٢- ح و ش ب و ب ر ن ف ي و و ع ب د (ا) ل ج ا
٣- و ح ب و ب ن و هـ ي ب ن ي ش هـ م
٤- ف ي ل ع ن ف ر ش ل ي ل ي ا م ن ي م م ا
٥- م ن د ي ي ن ف ق ي ت هـ م ل ع ل م

١- هذان اللحدان
٢- لحَوْشب بن ن ف ي و وعَبْد الجا
٣- و ح ب و ابنيه (من) بني سهم
٤- ويلعن مفرق الليالي من الأيام
٥- من يُخرجهم، إلى أبد الآبدين (الابد).

هذا النقش المكون من خمسة أسطر، العائد إلى القرن الأول الميلادي، كُتب بأسلوب جيد. فقد ميز كاتبه بين شكل الحرف الواحد في بداية ونهاية الكلمة مثل أحرف الهاء والياء والنون. أما حرف الميم فقد جاء مرة في آخر الكلمة في شكله الذي يأتي في آخر الكلمة مثل (**ي ت هـ م**، **ل ع ل م** س: ٥) ومرة جاء في آخر الكلمة في شكله المعروف في أول أو وسط الكلمة (مثل **ش هـ م** س: ٣). أما حرف الألف، وهو من الحروف التي يختلف شكلها عندما يأتي في أول ووسط الكلمة عنه في آخرها، فقد ظهر في أواخر أربع كلمات في شكله الذي يأتي في بداية الكلمة. ولا يشوب كتابة هذا النقش سوى امتداد حرف اللام في كلمة **ف ي ل ع ن** س: ٤ حتى اتصل من الأعلى بحرف الحاء في اسم العلم **ح ب و** س: ٣. ورغم هذا الاتصال غير المألوف إلا

أنه لم يحل دون قراءة الاسم بشكل مرضٍ.

ويبدو أن الغرض من كتابة هذا النص هو الإعلام بملكية حَوْشب وابنيه عَبْد الجا وحَب، للمشكاوتين (اللحدين)، دون والدته وأخويه وذريتهما (انظر نق١٩٠). الملاحظ أن حوشب، الذي ذكر في النقش السابق نق ١٩٠ أنه من أهالي تيماء، أشار هنا إلى انتمائه لقبيلة **س(ش) هـ م** (انظر أدناه). وأبرز ما في هذا النص عبارة، **ف ر ش ل ي ل ي ا م ن ي م م ا**، "مفرق الليالي الأيام"، التي حتمًا تفيد صفة من صفات الآلهة المعروفة لديهم. إلا أن الإشكال يكمن في أن المصادر الكتابية النبطية و غيرها نحو الكلاسكية، لم تحدد لنا اسم الإله الذي يملك قدرة التفريق بين الليل والنهار، ومع هذا اقترح جوسين وسافنياك أن هذه الإله هو ذو الشرى (انظر نق ١٣). ومن المعلوم أن القدرة على الفصل بين الليل والنهار، صفة إلاهية وحدانية، لا يتصف بها سوى اللّه سبحانه وتعالى خالق هذا الكون، فكيف وصل هذا المفهوم للقبائل النبطية المهاجرة من نجد؟ والإجابة عن هذا التساؤل سهلة و بسيطة، فهي تكمن في أن الأنباط وغيرهم من الأمم المعاصرة، كانوا على علم واطلاع كاف على دعوات الأنبياء والرسل المتمثلة في عبادة اللّه الواحد الأحد الفرد الصمد، ذي الصِّفات التي لا يتميز بها سواه. ومن ثم أطلق الوثنيون ومنهم الأنباط هذه الصفات الألوهية على أربابهم وآلهتهم.

ال هـ: هو اسم إشارة يأتي في النبطية للمثنى والجمع، معروف بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل العبرية بصيغة אֵלֶּה ونادراً بصيغة אֵל (انظر Kautzsch, 1980, p.109) والآرامية التوراتية بصيغة אֵלֶּה (انظر Rosenthal,1983, p.20) وفي الحبشة بصيغة، **ال ل و، ال ل ا** (انظر Lambdin, 1978, p. 30) وفي الآرامية القديمة، **ال، ال ت** (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص١٩٩). بينما جاء بصيغة הָלֵין، אִלֵּין في اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Stevenson, 1983, p.18) وبصيغة ܗܳܠܶܝܢ "هؤلاء، أولئك" في السريانية (انظر أيوب، ١٩٧٥، ص ٨٧).

ت ر ي: هي الاسم المذكر في حالة الإضافة يعني "اثنان"، و هي لفظة عُرفت في الآرامية الفلسطينية (انظر Stevenson, 1983, p. 100) والآرامية التوراتية (انظر Rosenthal, 1974, p. 31). بينما عُرف بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل

السبئية، **ث ن ي** "اثنان" (انظر بيسون، ١٩٨٢، ص٣٣) والعبرية بصيغة **שְׁנַיִם** (انظر Kautzsch, 1980 p.288)، وفي السريانية بصيغة **ܬܪܝܢ** ، **ܬܪܬܝܢ** "اثنتان" (انظر أيوب، ١٩٧٥، ص١١٦ ؛ Healey, 1980, pp. 72-3).

ج وخ ي ا: هي الاسم المذكر في حالتي المثنى لوجود الياء، والتعريف لوجود، الألف تعني "اللحدان"، و تماثل لفظة **ج و م خ ا** "اللحد" في النقوش التدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 223-4) وللمزيد (انظر Healey, 1993, p. 82).

السطر الثاني:

اسم العلم الأخير قرأه جوسين وسافنياك **ع ل ج ا**، وهي القراءة التي أخذ بها سيد فرج، ١٩٩٤، ص ص١٩٠؛ إلا أنها قراءة خاطئة لأنها تغفل علامتي الباء والدال الواضحتين في النص الذي نقله جوسين وسافنياك. لذا؛ فإن القراءة الصحيحة هي، **ع ب د ل ج ا** (انظر RESii, p. 377) أو **ع ب د(ا) ل ج ا**. وهو اسم علم مركب يعني "خادم الإله ا ل ج ا"، (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٢، نق٩، ١١: ٢؛ al-Theeb,1993, 15)

السطر الثالث:

ب ن و هـ ي: "أبنائه" الاسم المذكر الجمع لوجود الواو، مع الضمير المتصل المفرد **هـ ي**، المعروف بصيغة **ب ن هـ** "أولاده، أبناؤه" في النقوش العربية الشمالية (الصفوية) (انظر Littmann, 1943, 475 لاحظ الخطأ المطبعي، حيث قُرِئ حرف الجر **م ن** الواضح في اللوحة انظر المرجع نفسه ص ١٢٦، **ب ن**)، يلي ذلك اسم القبيلة التي ينتسب إليها حَوْشب، صاحب النص، الذي قرأه لدزبارسكي **س م م** (انظر Lidzbarski, 1915, p.268 وأيده محررو RES، انظر RESii, p.79). إلا أنها قراءة غير مقنعة لأن الحرف الثاني يصعب قراءته غير هاء. واسم القبيلة سَهْم جاء في المصادر العربية القديمة (انظر كحالة، ١٩٨٥، مج٢، ص ص ٥٦٠- ٥٦١).

السطر الرابع:

ي ل ع ن: فعل مضارع على وزن يَفْعَل، مسبوق بفاء السببية (بالنسبة لجذر الفعل انظر نق ١٩٠ : ٤)، المتبوع بكلمة **ف ر ش**، التي تعني "مفرق"، وذلك بإعادتها إلى الكلمة السريانية ܦܪܫ : أي" فَرَقَ، أختار" (انظر Smith, 1967, p.165; Costaz, 1963, pp.291-2)، وقد جاء بصيغة **م ف ر ش** في الآرامية الإمبراطورية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.944). يلي ذلك الاسم في حالة الجمع والتعريف **ل ي ل ي ا** "الليالي"، التي جاءت بالصيغة نفسها في اللهجة الفلسطينية الآرامية (انظر Sokoloff, 1990, p.282). وهي مشتقة من الاسم المذكر المفرد ليل المعروف بصيغة **ل ل** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon,1965, p.428) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.158). وورد في السبئية بصيغة **ل ل ي** (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٨٣، Biella, 1982, p.259) وفي القتبانية بصيغة **ل ي ل** (انظر Ricks, 1989, p.92) وكذلك النبطية (انظر Littmann, 1953, 23:3) والسريانية بصيغة ܠܠܝܐ (انظر Costaz, 1963, p. 172) والتوراة العبرية بصيغة לַיִל (انظر Brown, 1906, p.538; Holladay, 1988, p. 176) وفي الحبشية بصيغة ለሊት ሌ (انظر Leslua, 1987, p.314)، كما عُرف في الأكادية بصيغة **ل ل ت**. ثم يأتي الاسم المذكر الجمع **ي م م ا** "الأيام". المعروف بصيغة **ي م** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 411) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 125) وفي اللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 459-460) والحبشية بصيغة ዕለት (انظر Leslau, 1989, p. 627). وعُرف بصيغة **ي و م** في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٦٩ ؛ Biella, 1982, p.231) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 81) وفي اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, pp. 237-8) وفي التوراة العبرية بصيغة יוֹם (انظر Jastrow, 1903, p. 569; Brown, 1906, p.398.)، وفي السريانية ورد بصيغة ܝܘܡܐ "اليوم" (انظر Smith, 1967, pp. 13-4; Costaz,1963, p. 8).

والاصطلاح **ف ر ش ل ي ل ي ا م ن ي م م ا** أي "مُفرق الليالي من الأيام" هي صفة يمتاز بها إله الأنباط المعروف ذو الشرى الجدير بالذكر أن لفظة **ن هـ ر** "نهار" عرفت في النقوش النبطية (انظر Littmann, 1953, 23:3).

السطر الخامس:

ي ن ف ق: هو الفعل المضارع على وزن يُفْعل، يعني "يُخْرِج"، من الجذر السامي **ن ف ق،** المعروف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 446) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 218) وفي الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 30: 5, 31:4). وعُرف في المصادر التوراتية بصيغة נָפַק (انظر Jastrow, 1903, p. 925) وفي السريانية بصيغة ܢܦܩ (انظر Costaz, 1963, p. 208) وفي الحبشية بصيغة ወፈቀ أي "وَزَعَ، فَرَقَ" (انظر Leslau, 1987, p. 388). والفعل بهذه الصيغة جاء في النقوش الآرامية القديمة بصيغة **ي ف ق،** ولكن بمعنى "ينبت، يظهر" (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ٩٤) وفي الآرامية الإمبراطورية (انظر Kraeling, 1953, 12:29) وفي اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظرFitzmyer, Harrington, 1978, 5: 33.3) بالإضافة إلى ظهورها بهذه الصيغة في نقش نبطي آخر كُتب على ورق البردي (انظر Starcky,1954, p.164). يلي ذلك أداة المفعولية אֶת المعروفة في العبرية الكلاسيكية (انظر Weingreen, 1985, p. 84). وهي في مثالنا هذا مع الضمير المتصل الجمع **هـم**، العائد إلى حَوْشب وابنيه.

النقش رقم ١٩٢ لوحة: ٩

Huber, 1883-4, 36 (Berger,p. 13); Euting, 1885, 13; CIS,210, pl.XXXIV; JS,3; Lidzbarski, 1898, p. 454; RES,1147; Healey,(1993),3; . سيد فرج، ١٩٩٤، ص ص١٩١-١٩٥

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د ح ش ي ك و ب ر ح م ي د و ل ن ف س هـ
٢- و ل ي ل د هـ و ل ج ز ي ا ت و س ل م و ا خ و تْ هـ ب ن ت
٣- ح م ي د و و(ي) ل دْ هـ م و ل ا ر ش ي ا ن و ش
٤- ل م ك ت ب بْ كْ فْ ر ا د ن هـ ت ق ف
٥- ك ل هـ و ل ا ل م ق ب ر ب هـ ا ن و ش
٦- ر ح قْ ل هـ ن ا صْ د ق ب ا ص د ق و م ن
٧- (د ي ي ع ب) د كْ غْ ي ر د ن هـ ف ل ا ا ي ت ي ل هـ
٨- (ق ي) م ب ي ر خ ا ي ر س ن ت أ ر ب ع ي ن ل ح ر ث ت
٩- م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ ر و م أ (و) ع ب د (ع ب د) ت

١٠- ف س لْ (ي ا)
١- هذه المقبرة، التي أنشأها حشيك بن حميد لنفسه
٢- ولأولاده ولجزيئة وسلام أخواته بنات
٣- حميد وأبنائهن. ولا يحق لأي إنسان
٤- أن يكتب عن المقبرة هذه وثيقة
٥- ولا يدفن بها أي شخص
٦- غير قريب (غريب) إن لم يكن له الحق قانونًا. وإن
٧- فعل (أي شخص) غير ذلك، فلن يكون له
٨- حق (مسوغ قانوني)، في شهر آيار سنة أربعين (من حكم) الحارثة.
٩- ملك نبط، محب أمته، روما وعَبْد عُبادة.
١٠- النحاتان.

يبين النقش أن صاحبه المدعو حشيك بن حميد قد أنشأ هذه المقبرة له ولأولاده وأختيه جزيئة وسلام بنات أبيه، مما قد يوحي بأن له أخوات من أمه، ولأولادهن. ويتضمن نقشه، كغالبية النقوش الجنائزية، تحذيراً لكل شخص ليس له الحق القانوني بالتصرف بالمقبرة بأي شكل من الأشكال. كما يشير للمرة الأولى إلى اسمي النحاتين روما وعَبْد عُبادة، اللذين نحتاها. وكان سيد فرج، ١٩٩٤، ص١٩٢، قد ترجم لفظة **ف س ل ي ا** بمعنى (المثالان)، وهي ترجمة خاطئة لأن وظيفة المثال هي صناعة التماثيل، أما وظيفة النحات، فهي النحت على الصخر. يجب التنبيه إلى أن عملية النحت لا تتضمن بالضرورة القيام بكتابة النص المرافق للمقبرة لأنه ربما يضاف في فترة لاحقة. ويرجع زمن كتابة هذا النص إلى السنة الأربعين من حكم الحارثة الرابع (وهي بالمناسبة السنة التي توفي فيها الحارثة، محب شعبه/ أمته)، أما فيما يتعلق بطريقة كتابة النص فلم تكن موفقة. حيث إن أسطره لا تبدأ من نقطة واحدة (مثل الأسطر ٧، ٨، ٩) ولا تنتهي بنقطة واحدة (مثل الأسطر ١، ١٠)، بالإضافة إلى كثرة الاتصال غير المقصود بين أحرف كلمات السطر الواحد والأمثلة على ذلك كثيرة، منها حرف الدال في **ع ب د** الذي اتصل بالحاء في **ح ش ي ك و** (س: ١) والهاء في **ي ل د هـ** التي اتصلت بحرف العطف الواو التالي لها (س: ٢) و حرف التاء في اسم العلم **ج ز ي ا ت** التي اتصلت بحرف العطف التالي الواو (س: ٢). و ما يحمد للكاتب هو تفريقه

لأشكال الأحرف التي تختلف في شكلها عندما تأتي في أول أو وسط الكلمة عنها في آخرها مثل حروف الهاء والياء والنون والميم أما حرف الألف، فلم يكتبه الكاتب في شكله الذي يأتي في آخر الكلمة إلا مرة واحدة، في لفظة **ل ا** (س: ٣)، أما بقية الكلمات المنتهية بحرف الألف فقد جاء بشكله الاعتيادي الذي يأتي غالبًا في أول أو وسط الكلمة مثل **ك ف ر ا** (س: ١، ٤).

السطر الأول:

ح ش ي ك و: اسم علم قرأه سيد فرج خطأً **ح ش ي ب و** (انظر فرج، ١٩٩٤، ص١٩٤) لتغافله عن نقطتين، الأولى: أن حرف الباء جاء في هذا النص ثلاث عشرة مرة ولم يكتب بشكل حرف الكاف. الثانية: أن اعتماد سيد فرج على التشابه بين حرفي الكاف والباء كان في غير محله، فالتشابه فيهما يظهر غالبًا في الفترة النبطية المبكرة، أي خلال القرن الثاني قبل الميلاد. أما في فترة لاحقة فقد تطور شكل الباء عن الكاف، وهذا النص يعود إلى السنة الأربعين من حكم الحارثة الرابع أي تقريبًا ٣١-٣٢ ميلادية، لذا فقراءته كحرف الباء مستبعدة.

الاسم **ح ش ي ك و** أو **ح س ي ك و** لم يظهر إلا مرة واحدة في النقوش النبطية، عدّه فواز خريشة تصغيراً للفظة العربية حسك (انظر al- Khraysheh, 1986, p.93)، أما كانتينو فقد قارنه باسم العلم المعروف في المصادر العربية حَسكة (انظر Cantineau, 1978, p.100، انظر أيضًا Negev, 1991, p.32). وكان ابن دريد قد فسر اسم العلم حسكة أنه من قولهم في صدره عليه حَسَكة أي حقد وغيظ والحَسكة والحَسيكة من الغيظ (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٥٦٤). وعلى الرغم أن الحسك، على العموم، هو "الشوك" إلا أن الحسكة تطلق كذلك على "الأشداء" كأن يقال إنهم لحسك أو على "البخيل الممسك" حيث إن التحسيك هو "البخل" (انظر بهذا الخصوص الزبيدي، ١٣٠٦، مج٧، ص١٢٠). لذا فهذا الاسم العلم البسيط يجوز أن يكون تصغيراً للحسك وهو "الشديد القوي" مثل اسم العلم شَديد. أما اسم العلم الثاني **ح م ي د و**، فهو من أسماء الأعلام المتداولة في نقوش سامية أخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، نق: ٥٧: ١؛ al-Theeb, 1993, p.218) وهو على وزن فعيل من حَمَدَ (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ص ٥١-٥٢).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر باسم الجمع في حالة الإضافة مع الضمير المتصل المفرد العائد لحشيك، **ي ل د هـ** أي "أولاده" (انظر نق ١٩٠ : ٢ : ٣)، الذي قرأه خطأً محررو الكوربس **د ن هـ ل هـ ن ل ا**. يلي ذلك اسم العلم **ج ز ي ا ت**، الذي قـرأه خطأً نولدكيـه **ل ب ن ي ت** (انظر Euting, 1885, p.51). واسم العلم هذا ورد في نقش نبطي آخر (انظر نق ٢١٤ : ١). وقد عُرف بصيغ مشابهة في نقوش سامية أخرى، مثل **ج ز ا ت** في النقوش اللحيانية (انظر al- Ansary, 1966, p. 103)، و بصيغة **ج ز ي ت** في النقـوش الثمـودية (انظر Harding, 1952, 442، رغم أنه لا يتضح من هذا الاسم إلا ثلاثة الأحرف الأخيرة، فالحرف الأول قدره هاردنج). وجاء في النقوش المعينية بصيغـة **ج ز ا** (انظـر al- Said, 1995, p.82 الذي أعاده إلى الجذر السامي **ج ز ز**، بمعني "نصيب، قدر" الوارد في النقوش السامية الأخرى، ما عدا الحبشية، انظر Huffmon, 1965, p.180). الاسم **ج ز ي ا ت**، رغم أن لفظة جزأ في العربيـة تعني أيضًا "اكتفى" (انظر الزبيدي، ١٣٠٦، مج١، ص٥١) ولهذا يحتمل أن يكون علمًا بمثابة دعاء من والدها للآلهة بالاكتفاء من البنات، فإن أفضل تفسير له أنه اسم علم بسيط، على وزن فعيلة من جزي، الجَزاءُ: أي "المكافأة أو الثواب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٤، ص ١٤٣). ولهـذا فهـو أي المولود أو المولـودة مكافـأة من الآلهـة، وهو الرأي الذي أخـذ به البعض (انظر مثلاً الخزرجي، ١٩٨٨، ص ٢١٠؛ **معجم أسمـاء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص ٣١٤). ثم يأتي اسم العلم الثاني المسبوق بأداة العطف، **س ل م و** المماثل لاسم العلم المتـداول إلى يومنا الحـاضـر سَلام (انظر الشمري، ١٤١٠، ص ٣٥٨)، الذي يعني "الهدوء والاستقرار والعافيـة والأمن والطمـأنينة"، للمـزيد من المقـارنات (انظر نق ٩، ٦١). **اخ و ت هـ**: هي الاسم، الجمع في حالة الإضافة مع الضمير المتصل المفرد العائد إلى صاحب النقش **ح س ي ك و** (انظر أيضًا نق ٦٧ : ٢)، المتبـوع بالاسم الجـمع في حـالة الإضـافـة **ب ن ت** أي "بنات"، وهو لفظ سامي مشترك.

السطر الثالث:

ل ا: أداة نفي جاءت بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، مثل **ل** في النقوش

الأوجاريتية (انظرGordon, 1965, p.425) و بصيغة **ال** بمعني "لا الناهية" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٥؛ Biella, 1982, pp.16-7) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p.11). وجاء بصيغة לֹא، לוא في التوراة العبرية (انظر Jastrow, 1903, p. 685; Brown, 1906, pp. 518-9) وبصيغة לָא في التوراة الآرامية (انظر Rosenthal, 1983, p.39) وبصيغة ܠܐ في السريانية (انظر Smith, 1983, 233; Costaz, 1963, p.167)، والنقوش الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, pp. 274- 56; Fitzmyer, Harrington, 1978, 4A:6;4B: 10)، وبطبيعة الحال وردت بالصيغة نفسها في العربية. يلي ذلك ما يمكن عدّه الفعل الماضي علي وزن فَعَلَ **ر ش ي** أي "حق"، الذي جاء في المصادر الترجومية (انظر Jastrow, 1903, p. 1500) والآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.530) بصيغة רְשָׁא: أي "يحق". كما عُرف في النقوش الآرامية الفلسطينية بصيغة **رش هـ** (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 51: 6, p. 154)، وكذلك في النقوش اليادية، و لكن بمعنى "أباح، سمح" (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ١٤٣)، كما جاء بصيغة **رش و** في الأكادية بمعنى "يمتلك" يحرز، ينال" (انظر Von Soden, 1959-81, p. 961). وأخيراً ورد في الآرامية القديمة بصيغة **ي ر ش هـ** ، **ت ر ش هـ** أي "تحتج، تعترض" (انظر Gibson,1985, 13:27, pp.74-5; Donner, Röllig, 1962, 224a).

يلي ذلك الاسم المذكر المفرد في حالة الإضافة **ا ن و س** أي "إنسان، شخص"، المعروف بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، فقد عُرف بصيغة אֱנוֹשׁ في التوراة العبرية (انظر Holladay, 1988. p. 22) وبصيغة אֱנָשׁ في الآرامية التوراتية (انظر Brown, 1906, p. 1081) وبصيغة ܐܢ̈ܫܐ، ܐܢܫ في السريانية (انظر,Costaz, 1963 p.13; Smith, 1967, p. 22) والآرامية القديمة (انظر Donner, Röllig, 1962,224:16) والآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 28: 8:10; Kraeling, 1953, 8:5) والتدمرية والحضرية (انظر Hoftijzer Jongeling, 1995, p. 84) والآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 5: 2, 8, 9: 9; Sokollof, 1992, p. 66) وجاء بالسين هكذا: **ا ن س** في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٦؛ Biella, 1982, p. 23) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 13) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 373) والثمودية (انظر Branden,

1950, Dghty, 51: 4 p. 233 المفسر بمعنى عَبْد.

السطر الرابع:

يبدأ هذا السطر بالمصدر **ل م ك ت ب**، من الجذر السامي **ك ت ب** (انظر نق ١٨٩ : ٤) والمراد منع أيّ شخص من الكتابة على المقبرة. والمصدر يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد إما بزيادة الميم مثل **ل م ك ت ب**، وهذه الصيغة معروفة في الآرامية القديمة (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ص١٨٦- ١٨٧) والحبشية (انظر Lambdin, 1978, p. 134) وكذلك في السريانية (انظر أيوب، ١٩٧٥، ص ١٣١). كما يرد المصدر المعروف بالمصدر المطلق، ويكون مصدراً غير مضاف ولا يُسبق بحرف جر يتقدم على فعله لزيادة تأكيده وهو يشبه المفعول المطلق في العربية. **ت ق ف** يصعب كثيراً عدّها غير الاسم المفرد في حالة الإطلاق تعني "صك، وثيقة، سند شرعي". هي يمكن أن تكون، كما يرى هيلي، ترجمة مستعارة من الكلمة الأشورية dannatu أي "سند شرعي" (انظر Healey, 1993, p. 90). و يمكن مقارنتها بالكلمة السريانية ܬܘܩܦܐ ، ܬܘܩܦ التي تعني "قوة، سطوة، قدرة" (انظر Costaz, 1963, p. 396) وبالكلمة التي وجدت في الآرامية الفلسطينية **ت ق ي ف** "قوي، عظيم"، (انظر Sokoloff, 1992, p. 589). وكان سيد فرج ، ١٩٩٤، ص١٩٢ قد ترجم في نقله هذا النص إلى العربية **ت ق ف** بمعنى "أي شيء" مكرراً ترجمة جوسين وسافنياك، وهي ترجمة غير مفضلة.

السطر الخامس:

يبدأ هذا السطر، بالأداة **ك ل** "كل"، مع الضمير المتصل الغائب. وهذه الأداة وردت في اللهجات الآرامية الأخرى (انظر Healey, 1993, p. 90) وللمزيد من المقارنات (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.500-8). يلي ذلك المصدر **ل م ق ب ر**، على وزن مُفْعل بمعنى "من يقبر" من الجذر قَبَر، (انظر نق ١٥٢) وقد جاء بهذه الصيغة، أي المصدرَية في الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Solokoff, 1992, p. 474) والتدمرية (انظر CISii 209: 7). بينما جاء في التوراة العبرية بالصيغة المصدرية، ولكن دون الميم هكذا לִקְבֹּר : (انظر Brown, 1906, p. 868).

السطر السادس:

رح ق: الاسم، المفرد المذكر في حالة الإطلاق يعني "غريب"، المشتق من الجذر **رح ق** "بَعُدَ"، المعروف في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 484) والتوراة العبرية بصيغة רָחֹק (انظر Jastrow, 1903, p. 1465; Brown, 1906, pp. 934- 5) والحبشية بصيغة ርሕቅ (انظر Leslau, 1987, p. 467) وفي النقوش التدمرية (انظر CISii 4171:1). كما جاء الاسم في نقوش سامية أخرى مثل الآرامية الإمبراطورية بصيغة **رح ي ق** أي "أجنبي، غريب" (انظر Cowley, 1933, 1: 6, 5: 9, 6: 13; Kraeling, 1953, 5: 5) وفي السريانية بصيغة ܪܚܝܩܐ (انظر Costaz, 1963, p. 344). وورد في النقوش السبئية بمعنى "بعيد، ناء" (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ١١٧؛ Biella, 1982, p.486)، أما في البرديات النبطية فجاء بصيغة **ر ح ي ق** أي "قريب" (انظر Yadin, 1962, p. 241). يلي ذلك لفظة **ل هـ ن**، التي تعني "إن لم" الواردة بهذا المعنى في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 427) والآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 27: 17, 33: 11, 34: 6; Kraeling, 1953, 8:9, 9: 22). وجاء في الآرامية التوراتية بصيغة לָהֵן (انظر Brown, 1906, p. 1099). ثم يأتي الاصطلاح **اص دق ب اص دق** المكون من كلمتي **اص دق**، يفصل بينهما حرف الجر الباء، وهي عبارة تتكرر كثيراً في نقوش الحِجْر النبطية، وقد أعطاها العلماء ذوي العلاقة معنى "الحق القانوني" (انظر Cooke, 1903, p. 226 وللمزيد، انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.98). على كل حال، هذه اللفظة **اص دق** جاءت من الجذر **ص دق** أي "صَدَق، عَدَلَ"، المعروف في التوراة العبرية بصيغة צדק (انظر Brown, 1906, p. 841) والحبشية بصيغة ጸድቀ (انظر Leslau, 1987, p. 548) والسريانية العامية (انظر Meclean, 1895, p.262). وجاء بصيغة **اص دق** أي "الصادق" كاسم في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1952, 60:1) و بصيغة **ص دق**، ورد كاسم في النقوش الأوجاريتية بمعني "حق" (انظر Gordon, 1965, p. 472) والسبئية بمعنى "عدل، تصديق، حقيقة" (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص١٤١، Biella, 1982, p. 418.).

السطر الثامن:

يبدأ هذا السطر بالكلمة المضمحل حرفاها الأولان المقدران قافًا وياء. لذا تقرأ هذه الكلمة **ق ي م**: هي اسم يعني "حق، شرعي، قانوني" (انظر Healey, 1993, p. 92; Cantineau, 1978, p. 141) للمزيد(انظر أيضًا Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 1008). **اي ر**: اسم شهر، المعروف حاليًا بشهر أيار. وقد ورد في السريانية بصيغة ܐܝܪ (انظر Costaz, 1963, p.8) و النقوش الآرامية الفلسطينية بصيغة **اي ي ر.** وهو يماثل اسم الشهر المعروف بصيغة Miyáyá في النقوش الحبشية (انظر Lambdin, 1978, p. 214). يلي ذلك رقم السنة المكتوب كتابة، **ا ر ب ع ي ن** من حكم الحارثة الرابع، الموافق لسنة ٣١- ٣٢ ميلادية. وجاء بهذه الصيغة **ا ر ب ع ي ن** في النقوش الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 7: 1: 4, 8: 1,i,2) والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 102) وفي السريانية جاء بصيغة ܐܪܒܥܝܢ (انظر Smith, 1967, p. 27.).

السطر العاشر:

لا يوجد في هذا السطر سوى كلمة واحدة، هي الاسم المذكر الجمع، **ف س ل ي ا** أي "النحاتان البناءان" (انظر نق ٢٣)، الذي قرأه محررو الكوربس كالتالي: **ف س ل ا ع ب د،** وهي قراءة مستبعدة.

النقش رقم (١٩٣) لوحة: ٩

Huber, 1883-4, 35 (Berger, p. 12); Euting, 1885 22; CIS ii, 219, pl. XXXVII; Lidzbarski, 1915, p. 269; JS,4, pl. XI; RES, II53; Healey, 1993, 4.

١- د ن هـ ك ف ر ا دي ع ب د شْ (ب ي ت و ب ر) ل ي عْ و

٢- ي هـ و د ي ا ل ن ف س هـ و ل ي ل د هـ و ل ع م رْت (ا) ن ث ت هـ دي

٣- ي ت ق ب ر و ن ب هـ اص د ق ب اص د ق و ل ا ر ش ي ا ن و س ع د ي يْ

٤- دي ي ت ق ب ر ب هـ و م ن ي ب غ ا دي ي ك ت ب ب ك ف ر ا د ن هـ

٥- م و هـ ب هـ ا و ك ت ب ك ل هـ م ن ب ن ي ش بْ ي ت و دي

٦-ع ل ا ا و ا ص (د) ق ي هـ م د ي ل ا ي هـ و ا ل هـ ب ك ف ر ا د ن هـ
٧-ح ل ق و د ا ب ي م ح د ب ا ب س ن ت ث ل ث ل (م ل ك و م) ل ك ا
٨- م ل ك ن ب ط و ع ب د ع ب د ت ب ر و هـ ب (ا ل هـ ي . . .) ف س ل ا ع ب د

١- هذه المقبرة، التي أنشأ ش ب ي ت و بن ل ي ع و
٢- اليهودي، لنفسه ولأولاده، ولعمرة زوجته (أنثته) الذين
٣- يُقبرون بها طبقًا للقانون (بالحق الشرعي)، ولا يحق (لاي) شخص غريب
٤- أن يدفن بها ومن يرغب أن يكتب المقبرة هذه
٥- كهبة مكتوبة من أبناء ش ب ي ت و الذين
٦- (المذكورين) أعلاه، أو ذريتهم بالمقبرة هذه
٧- لن يحق له المشاركة (فيها). وهذا في أول يوم من آب، سنة ثلاث من حكم الملك مالك
٨- ملك نبط. نحت (هذه المقبرة) عَبْد عبادة بن وَهْب اللّه النحات.

هذا النص المكتوب بأسلوب مرض، يتكون من ثمانية أسطر، طمست بعضٌ من علامات أجزاء من الأسطر (الأول والثاني والسابع والثامن) وذلك بسبب العوامل الجوية. وقد دلل الكاتب على تمكنه من نظام الكتابة النبطية، بتمييزه لأشكال الأحرف التي تأتي في نهاية الكلمة عنها عندما تأتي في أولها، مثل حروف الهاء (في **د ن هـ** س: ١، **ل ن ف س هـ** ، **ا ن ث ت هـ،** س: ٢) والياء (في **دي** س: ١، **ا ر ش ي** س: ٢) والنون (في **ي ت ق ب ر و ن** س: ٣، **م ن** س: ٤ التي امتدت حتى اتصلت بحرف التاء في **ك ت ب**، س: ٥). وقد شاب النص تداخل بعض أحرف كلماته مع بعضها، مثل حرف العطف الواو الذي اتصل بالحرف الأخير من كلمة **ب ا ص د ق** س: ٣ والباء في **ك ت ب** التي اتصلت أيضًا بالحرف الأول من لفظة **ك ل هـ**، س: ٥ وكذلك حرف التاء في **س ن ت** الذي اتصل بالحرف الأول من لفظة **ث ل ث** س: ٧.

ربما يكون أبرز ما في نص هذه المقبرة التي يشير صاحبها إلى أن إنشاءها كان في السنة الثالثة من حكم الملك النبطي، مالك الموافق لسنة ٤١-٤٢ ميلادية، نعته لنفسه

بلفظة **ي هـ ود ي ا**، وهي إما نسبة إلى مكان جغرافي أو إلى قبيلة تعرف بالاسم **ي هـ ود** أو وهو الأرجح نسبة إلى الديانة اليهودية التي كانت منتشرة في ذلك الوقت في منطقة شمال شبه الجزيرة العربية. وهذا الانتشار لهذه الديانة دفع **ش ب ي ت و** إلى التخلي عن ديانته الوثنية واعتناق اليهودية الدين السماوي، الذي نادى به النبي موسى عليه السلام (انظر نق ١٨٨ : ٢). وتجدر الإشارة إلى ضرورة التأكيد على كون **ش ب ي ت و** يهودي الديانة، عربي الدم، وإن ذكره لديانته، ليدل على التسامح الديني الذي تميز به المجتمع النبطي. وهذا التسامح تؤكده تقارير الكُتاب الكلاسيكيين الذين ذكروا أن المجتمع النبطي يضم عدداً من الأعراق والأجناس الأجنبية، التي كانت تقطن وتعمل داخل المجتمع النبطي، دون رد فعل سلبي من قبل الأنباط. كما أن هذه المعلومة، تُبين أن اليهودية استمرت بين الأنباط رغم مرور أربعين عاما على ظهور عيسى عليه السلام مبشراً بعبادة اللّه سبحانه و تعالى. ومما يجدر التوقف عنده في هذا النص، الصيغة التي استخدمها الكاتب في حق المخالف من الورثة لرغبة **ش ب ي ت و**، حيث يشير إلى أن المخالف سيلغى حقه الشرعي في المقبرة (انظر س: ٦، ٧).

السطر الأول:

اسم صاحب المقبرة يقرأ إما **ش ب ي ت و** أو **ش ب ي ث و** (انظر Cantineau, 1978, p. 148; al- Khraysheh, 1986, p.169) أو **س ب ي ت و**، لأن الحرف الأول يمكن أن يقرأ سينًا أو شينًا. أما القراءة الأولى، فقد عُرف في نقش نبطيّ آخر (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق ٤٨) وجاء بصيغة **ش ب ت** في اللحيانية (Caskel, 1954, p. 152) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 337) والثمودية (انظر Branden, 1956, 279 (ap), p. 53)، أما القراءة الثانية، فقد جاءت أيضًا بصيغ مختلفة في النقوش الثمودية مثل **ش ب ث ن**، **ش ب ث ت** (انظر Branden, 1956, 322(d) 2, p.82; 351 (b), p.105، لاحظ الخطأ المطبعي في قائمة أسماء الأعلام، ص ١٥٨ حيث كُتب الاسم **ش س ب ت ن**). ويجدر بنا لفت الانتباه إلى أن خريشة (انظر al- Kharysheh, 1986, p. 169)، قد أشار إلى ظهور الاسم بصيغة **ش ب ث** في النقوش الثمودية محيلاً إلى هاردنج (انظر Harding, 1952, 315(a)) وهي قراءة مخالفة لرسمة النص (انظر اللوحة رقم viv المصدر نفسه) إذ يصعب قراءة الحرفين

الثاني والثالث راء وتاء على التوالي (انظر Harding, 1952, p. 33) . على أي حال، ورد الاسم في المصادر العربية بصيغة مشيبث (انظر الزبيدي، ١٣٠٦، مج١، ص٦٢٧) وبصيغة شَبَّث لدى ابن دريد، الذي فسره بأنه الدُّوَيبَّة كثيرة القوائم يسمى دخَال الآذان (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢٢٣). ولكننا نرجح تفسيراً آخر، وهو الآخذ بأحد معاني شبثَ أي "المتعلق" (انظر الزبيدي، ١٣٠٦، مج١، ص ٣٢٧). لذا فهو يعني "المتعلق المتشبث بحب الآلهة" . وأما القراءة الثالثة، **س ب ي ت و** فهي عندنا أرجح القراءات، لأنه (رغم أنه على وزن فعيل) يعود إلى السبت: وهي "البرهة من الدهر" ، أو إلى السبت أي "المولود في يوم السبت" المعروف بصيغة **ܫܒܐ** أي "السبت، أسبوع الفصح" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 356; Smith, 1967, p. 558)، وبصيغة **س ب ت ن** أي "يوم الراحة" ، في الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p. 537) ، والاحتمال الأخير، غير المستبعد، إعادته إلى الكلمة العربية السبت أي "الغلام الكثير العدو، الرجل الداهية" (انظر الزبيدي، ١٣٠٦، مج ١، ص ص ٥٤٧- ٥٤٨)، وإذا كان **س ب ت و** كما وصف نفسه يهوديًا فإن التفسير الثاني هو الأرجح. أما اسم العلم الثاني (الذي قرأه نولدكه خطأً **م ل ك ي و ت**، وأخذ بها محررو الكوربس) فلا يتضح منه سوى أربعة الأحرف الأخيرة، التي تقرأ لامًا وياءً وعينًا ثم حرف الواو أما الجزء المطموس فقد اختلف على قراءته حيث قرأه ألفًا أو صادًا لدزبارسكي (انظر Lidzbarski, 1915, p. 269) وكانت قراءة جوسين وسافنياك كالتالي: **ع ل ي ع و**، (انظر أيضًا Cantineau, 1978, p. 131; Negev,1991, p. 51, Healey, 1993, p.95)، ورغم هذا تظل هذه الاقتراحات وغيرها قابلة للنقاش.

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر بالاسم المفرد المعرف **ي هـ و د ي ا**، مع ياء النسبة أي "اليهودي" (ونستبعد قراءة نولدكه لهذه الكلمة **ت ي م ن ي ا** التي أيدها محررو الكوربس). ولفظة **ي هـ و د ي ا** جاءت بالصيغة نفسها في اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 2: 104, 40: 7). وانتشار الديانة اليهودية في شبه الجزيرة العربية، بدأ كما يتصور جاد خلال فترة نبونيد أي حوالي القرن السادس قبل

الميلاد. فقد كان ضمن جيش نبونيذ، الذي غزا المنطقة جنود يعتنقون الديانة اليهودية وهم النواة الأولى لانتشار هذه الديانة في المنطقة (انظر Gadd, 1958, p. 57). إلا أن البعض يرى أن الوجود اليهودي في المنطقة يعود إلى فترة نبوخذ نصر الكلداني (كما تتصور جاكلين بيرين نقلاً عن بيستون في محاضرة غير منشورة في أثناء مؤتمر آرام الثاني في أكسفورد سنة ١٩٨٩م). لكن الحقيقة المؤكدة هي وجود وانتشار الديانة اليهودية بين القبائل السامية، حيث عُثر على عدد من النصوص السامية كتبها يهودي الديانة (انظر بهذا الخصوص Noja, 1979, pp. 283- 316). أما لانثته **ع م ر ت**، الذي جاء في النبطية أكثر من ثماني مرات (انظر Cantineau, 1978, p. 133, Negev, 1991, p.5; Zayadine, 1970, p. 131) فعُرف كذلك في عدد من النقوش السامية الأخرى مثل السبئية (انظر Harding, 1971, p. 437) والمعينية (أنظر al-Said, 1995, p.141) والفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 380) والثمودية (انظر Branden,1950, Dghty, 55 (2), p.427; King, 1990, p.530). وكـــان هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 437) قد أشار إلى أن هذا الاسم قد جاء في نقش HU 421، إلا أن هذا النص الذي نشره براندن (انظر Branden, 1950, p. 206) يرد فيه الاسم بصيغة **ع ق ر ب** وليس **ع م ر ت**، والصـــفـــوية (انظر Littmann, 1943, 169, 270, 377; Winnett, 1957, 277, 591, 847; Oxtoby, 1968, 15, 290, 295) مع ملاحظة أن هذا الاسم، **ع م ر ت**، في نقش رقم ٥٩١ يمكن أن يقرأ استناداً إلى رسمته، (انظر Winnett, 1957, p. 84) **ن م ر ت**، نظراً لأن شكل الحرف الأول يقرأ إما عيناً أو نوناً، وكذلك في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 106) وللمزيد من المترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٤أ، ص ص ٧١- ٧٢ وكذلك نق ١٤ : ٢ : ٣).

السطر الثالث:

ي ت ق ب ر و ن: "سيُقبرون"، هو فعل مبني للمجهول مصرف مع ضمير جمع الغائبين في زمن المستقبل، حيث إن الواو والنون في آخر الكلمة دلالة الجمع بينما الياء علامة المستقبل و التاء علامة مبنى للمجهول. اشتق من الجذر السامي **ق ب ر** (انظر نق ١٩٠ : ٤). الملاحظ، (رغم إن إبراهيم الشمسان يرى أن التركيب النجدي استفهامي في الغالب، وهو منحوت من فعلين تآكل أولهما وهو الفعل تبي أي تبغي

فالفعل تنجون هو في الأصل: تبغون تجيؤون، ولا يستخدم للغائب بل الحاضر، للمزيد انظر الشمسان، ١٩٩٠، ص ص ٤٨-٥٦) أن هذه الصيغة تشابه صيغة المستقبل التي يستعملها أهالي نجد في وسط شبه الجزيرة العربية، كأن يقال تتجون أي "ستأتون" أو تتلعبون أي "ستلعبون" . . وهكذا، مما يدل على العمق التاريخي لهذه الصيغة المستقبلية المستخدمة من أهالي نجد والمعروفة لدى الأنباط. بالنسبة للكلمة الأخيرة، فإن اختفاء علامتها الأخيرة زاد من احتمالات قراءتها، فقد قرأها جوسين وسافنياك **ع د ي ن ا** "متجول، هائم، غريب، حاج" (انظر أيضًا Guidi,1910, p.423; Lidzbarski, 1915, p.269)، وذلك بمقارنتها بالكلمة السريانية ܥܕܝܢܐ، ܥܕܝܐ (انظر JSi, p. 150). إلا أن ما يقلل من قبول هذا التقدير أمران، الأول: صعوبة قراءة الشكل الرابع حرف نون. الثاني: لا فراغ كافيًا لإضافة حرف الألف. أما تقدير نولدكه لهذا الحرف، فكان الياء لتقرأ هذه الكلمة **ع د ي ي**، الاسم المفرد المذكر، تم مقارنتها بالكلمة السريانية ܥܕܝܝܐ : أي "غريب، أجنبي" (انظر Costaz, 1963, p. 244, Smith, 1967, p. 400)، وقد أخذ بهذا التقدير محررو الكوربس وهيلي، وهي أرجح.

السطر الرابع:

ي ت ق ب ر: فعل مبني للمجهول مصرف مع المفرد المذكر الغائب في زمن المضارع (المستقبل) ويعني "يُدفن".

ي ب غ ا: فعل مضارع على وزن يفعل، من الجذر **ب غ ا/ ب غ هـ**، المماثل للجذر المعروف في العربية بصيغة بغى. ويمكن مقارنته بالجذر **ب غ ي** أي "ظهر" المعروف في الأوجاريتية (انظر Gorden, 1965, p. 375). وقد جاء بالمعنى نفسه في السريانية بصيغة ܒܥܐ (انظر Costaz, 1963, p. 33) والتوراة العبرية والآرامية بصيغتي בָּעָה، בְּעָא (انظر Brown, 1906, pp.126, 1085). وجاء في اللهجة الآرامية الفلسطينية بصيغة **ب غ ا** (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 30:3). وقد ورد بصيغة المضارع **ي ب غ هـ** في الآرامية القديمة (انظر Donner, Röllig, 1962, 223 B: 8) وفي الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 38: 6 Ah) والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 180). وجاء بصيغة **ي ب غ**

ي، في اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.107). يلي ذلك الفعل المضارع على وزن يفعل، **ي ك ت ب**، المتبوع بالاسم الموصول **د ي**، وهذه العبارة تعني "أن يكتب". و الفعل جاء بهذه الصيغة في عدد من النقوش السامية مثل الفينيقية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 540) وفي التدمرية (انظر CISii 3917: i8) والآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p. 271) وورد في التوراة العبرية بصيغة: כְּתָב(انظر Brown, 1906, p. 507).

السطر الخامس:

م و هـ ب هـ : هي الاسم المفرد المؤنث، علي وزن مَفْعَل من الجذر وَهَبَ (**ي هـ ب**)، تعني "هدية ، هبة ، عطية" . وقد جاءت بصيغة ܡܘܗܒܬܐ في السريانية (انظر Costaz,1963, p.139) وبصيغة מוֹהֲבְתָא في المصادر الترجومية (انظر Jastrow, 1903, p. 739). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر **ك ت ب** والأداة **ل هـ ن**، التي يصعب قراءتها غير "أي كتاب" .

السطر السادس:

ا ص (د) ق ي هـ م : هي اسم في حالتي الجمع والإضافة مع الضمير المتصل المذكر الجمع وتعني "ذريتهم" . لاحظ أن الحرف الثالث في هذا الاسم قد أسقطه الكاتب، وللجذر انظر (نق ١٩٢ : ٦).

ي هـ و ا: صيغة المضارعة للجذر **هـ و ا**، **هـ و ى** ، "كان، صار، حدث" ، المعروف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 389) والحضرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1992, p. 273)، واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 160). أما في السريانية فقد عُرف بصيغة ܗܘܐ (انظر Costaz, 1963, pp. 74-5). و جاء بصيغة المضارعة في النقوش التدمرية (انظر CIS, 3932:2) واللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 59:3) والآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 34:7). وجاء بصيغة **ي هـ و هـ** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Donner, Röllig, 1962, 223 A: 4).

السطر السابع:

يبدأ هذا السطر بالاسم المفرد المؤنث في حالة الإطلاق، **ح ل ق** أي "مشاركة"، (انظر Cantineau, 1978, p. 97; Levinson, 1974, p. 159)، ويبدو أن اشتقاقها من الكلمة السريانية ܚܠܩ : أي "قَسَمَ، خَصَصَ" (انظر Costaz, 1963, p. 107)، المعروفة أيضًا في التوراة العبرية بصيغة חֵלֶק (انظر Brown, 1906, p. 323) وفي اللهجتين الآرامية الإمبراطورية والآرامية الفلسطينية (انظر Cowley, 1933, 28: 3, 82: 12; Kraeling, 1953, 4: 11; Fitzmyer, Harrington, 1978, 5: 26.5) وجاءت هذه اللفظة في الحبشية بصيغة ቀለጎ (انظر Leslau, 1987, p. 261) وفي العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٠، ص ٦٥) ولكن بمعنيين مختلفين، ففي الحبشية تعني "استهلك"، بينما في العربية، تعني "المال الكثير".

اب: "آب" اسم أحد الشهور الواردة في النقوش النبطية، وهو الشهر الحادي عشر من الشهور الأكادية المعروف بصيغة **اب و** (انظر Von Soden, 1959-81, p. 811) وقد ورد بصيغة **اب** في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 32) وهو يعادل في الحبشية شهر ሰምሐ(انظر Lambdin, 1978, p.. 214; Leslau, 1987, p. 232).

النقش رقم ١٩٤ **لوحة: ١٠**

JS,5, p1.VIII; RES,1103; Lidzbarski, 1915, p.267; Guidi, 1910, p. 422; الأنصاري، ١٩٨٤، Healey, 1993, 5 ص ٢٥.

١- د هـ ك ف ر ا دي ع ب د هـ ن ا و ب ر ت ف ص ا

٢- ل هـ و ل ي ل د هْ ب ن و هـ يْ و ب ن ت هـ و ل م ن دي ي ن ف ق

٣- ب ي د هـ ت ق ف (م) نْ ي د هـ ن ا و د ن هـ دي ي ت ق ب ر

٤- ب ك ف ر ا (د ن هـ و د) يْ ل ا ي ت ق ب ر ب ك ف ر ا د ن هـ

٥- ا ن و (س ع دي ي او ي ز) ت ب ن او ت ت ر ت ب ب هـ

٦- م و هـ ب ا (ا و ا و ج ر و) ا و ت ق ف ك ل هـ ل هـ ن هـ ن

٧- ي ك ت ب هـ ن ا و د ن هـ او ي ق ب ر م ن دي ي ص ب ا هـ ن ا و

٨- د ن هـ او ا ص د ق هـ م ن ب ا ث ر هـ و م ن ي ع ب د ك غ ي ر ك ت ي

ب د ن هـ

٩- ف ا ي ت ي ع م هـ ل م ر ا ن ا س لْ ع ي ن ال ف ح ر ث ي ب ي ر خ

١٠- ن ي س ن س ن ت ا ر ب ع ي ن ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ

١١- ح و ر و ف س ل ا ب ر اح ي و ع ب د

١- هذه المقبرة التي أنشأ هانئ بن ت ف ص ا

٢- له ولأولاده، أبنائه وبناته ولكل من يبرز

٣- بيده سندًا (شرعيًا) من يد هانئ هذا ليُقبر

٤- بالمقبرة هذه، ولن يُقبر بالمقبرة هذه

٥- إنسان أجنبي؟، أو تُباع أو يُتصرَّف بها

٦- موهبة أو إيجارًا حتى ولو بسند (شرعي) غير ما

٧- يكتب(ـه) هانئ هذا أو يدفن (بها) غير ما يريده هانئ

٨- هذا، أو (ورثته) من بعده ومن يفعل غير هذا المكتوب (المدون)

٩- فليكن معه (فليحضر معه) لمولانا (لسيدنا) قطع حارثية ألف، في شهر

١٠- نيسان، سنة أربعين من حكم حارثة ملك نبط، محب شعبه (أمته)

١١- (نحت هذه المقبرة) حور، النحات بن ا ح ي

طمست للأسف الشديد معالم أجزاء من هذا النص المكون من أحد عشر سطرًا، لعاملين، الأول: العوامل الطبيعية والجوية. الثاني: التخريب والعبث المتعمد وتحديدًا في السطر السادس. وقد عددناه تخريبًا متعمدًا، لأنه كان واضحًا عندما نقل جوسين وسافنياك هذا النص. أمّا الأجزاء المطموسة بسبب العوامل الجوية فهي في السطرين الرابع والخامس. وقد قدر جوسين وسافنياك الجزء المطموس من السطر الرابع باسم الإشارة **د ن هـ**، "هذا/ هذه" (انظر نق١ : ١)، ونظرًا لوضوح معالم حرف الياء فقد قدرا الفراغ السابق له بحرف العطف الواو وحرف الدال لتقرأ **و د ي**، اسم الموصول "الذي" (انظر نق ١ : ١). أما الجزء المختفي في السطر الخامس فقد قدراه بالكلمة السريانية **ع د ي ن ا**، إلا أننا نفضل الصيغة **ع د ي ي** أي "أجنبي، غريب" (انظر نق١٩٣ : ٣). وقد كُتب النص بأسلوب جيد، سهل من قراءة كلماته، لولا التداخل والاتصال الخاطيء بين أحرف بعض كلماته، وهي في هذا النص قليلة، حيث تنحصر

في اتصال حرف الباء في كلمة **ي ك ت ب** الحرف الأول من اسم العلم **هـ ن ا و** ، س: ٧ ، وكذلك في امتداد الخط العمودي لحرف النون في الأداة **ل هـ ن** ، س: ٦ ، حتى اتصل بحرف الباء في كلمة **ي ص ب ا** ، س: ٧ . وقدم لنا هذا النص مفردتين تردان للمرة الأولى في النقوش النبطية ، الأولى **ا ث ر هـ** والثانية **ص ب ا** (انظر أدناه) ، ومن العبارات التي تظهر حسب معلوماتنا للمرة الأولى ، هي عبارة **ل هـ و ل ي ل د هـ ب ن و هـ ي و ب ن ت هـ** أي "له ولأولاده البنين والبنات (أبنائه بناته)" . و قد عددناه كذلك لأمرين الأول: أنه استخدم **ل هـ** عوضا عن **ن ف س هـ** ، "نفسه" ، الثاني: استخدامه اللفظتين الدالتين على الأولاد أو الأبناء وهما لفظتا ، **ي ل د هـ** و **ب ن هـ ي** . وهو ما يدل على أن **ي ل د هـ** ، تعني الأولاد ذكورًا أو إناثًا لهذا أتبعها باللفظتين ، **ب ن و هـ ي** الدالة على الأبناء الذكور ، و **ب ن ت هـ** ، الدالة على الأبناء البنات (للمزيد من هذه العبارات انظر الذييب ، ١٩٩٤ ، نق٣٥)

السطر الأول:

يبدأ هذا السطر بالعبارة الدالة على قيام هانئ (انظر نق ١٢٧ : ١) بإنشاء هذه المقبرة وينتهي باسم والده ت ف ص ا ، المعروف على الأقل ثماني مرات في النقوش النبطية (انظر مثلاً Negev, 1991, p. 69; Cantinesu, 1978, p. 157; WR, 47) . بينما جاء بصيغة **ت ف ص ي** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 134) وللمزيد من المقارنات انظر (نق ١٩٦ : ٨) . وعلى الرغم من أن ابن دريد قد فسر اسم العلم أَفْصَى بقوله إنه على وزن أفعل من التفصِّي وهو مباينة الشيء للشيء ، تفصيت من الشيء وتفصَّى مني (انظر ابن دريد ، ١٩٩١ ص ٣٢٤) ، فإن أفضل تفسير له ، هو إعادته إلى الجذر **ف ص ى** ، المعروف بمعنى "حَرَر ، خَلَص" في السريانية بصيغة ܦܨܳܐ (انظر Costaz, 1963, p 283) وفي التوراة العبرية بصيغة פָּצָה "فَتَح" (انظر Brown, 1906, p. 822; Holladay, 1988, p. 295) ، أما في العربية فإن فَصَى تأتي بمعنى خَلَص وفَصَل الشيء بالشيء (انظر الزبيدي ، ١٣٠٦ ، مج ١٤ ، ص ٢٨١) ، وبذلك يكون المعنى المقبول لهذا الاسم هو "تحرر ، تخلص ، نجى" . وقد أخذ بهذه الإحالة عددٌ من الدارسين (انظر Contineau, 1978, p. 157; Harding, 1971, p. 134; al-Said, 1995, p. 58) . وكان نجف قد أشار إلى احتمال إعادته إلى الكلمة

العربية فض، تفض (انظر Negev, 1991, p. 69) بينما فسره ستارك بأنه يعني God has opend (the) womb "الله (ساعد على) فتح الرحم"، (انظر Stark, 1971, p. 109)، وهذان التفسيران مستبعدان.

السطر الثاني:

يبدأ السطر الثاني بحرف اللام مع الضمير المتصل العائد إلى صاحب المقبرة هانئ، والهاء كضمير، معروفة في النقوش السامية الأخرى ماعدا الأكادية التي جاءت فيها بصيغة **ش و** (انظر Moscati, 1964, pp. 106-7). يلي ذلك الاسم في حالتي الجمع والإضافة **ي ل د هـ** "أولاده" التي فسرها الأنصاري وهو ما لا نميل إليه بمعنى "أطفاله" (انظر الأنصاري، ١٩٨٤، ص ٢٥).

ب ن ت هـ: هي الاسم المؤنث في حالتي الجمع والإضافة أي "بناته". وهي لفظة سامية مشتركة، انظر بهذا الخصوص (Levinson, 1974, p.138). **ي ن ف ق**، فعل مضارع على وزن يُفْعل من الجذر **ن ف ق**، أي "خرج". وهو يعني (رغم أن الأنصاري قد فسرها خطأً "كل من يأتي من ذريه") "يُبرز، يُظهر" (للمزيد انظر نق ١٩١ : ٥).

السطر الثالث:

ب ي د هـ: لفظة تتكون من ثلاثة أجزاء الأول حرف الجر الباء (انظر نق١ : ٣)، والثاني الاسم المذكر المفرد في حالة الإضافة **ي د**، "يد". وهو لفظ سامي مشترك (انظر Leslau, 1987, p. 7; Gordon, 1965, pp. 408-9; Hofitijzer, Jongeling, 1995, pp. 433-9). أما العنصر الثالث فهو الضمير الغائب المتصل العائد على الشخص الراغب بالدفن في مقبرة هانئ.

السطر الخامس:

أخذ جوسين وسافنياك في الحسبان العلامات الثلاث الواضحة في بداية السطر المقروءة: الفًا ونونًا و واوًا لتقدير الفراغ التالي لهذه العلامات، فقدراه بحرف السين، لتقرأ هذه الكلمة **ا ن و س**، أي "إنسان، شخص" (انظر نق ١٩٣ : ٦) ثم قدرا الكلمة

اللاحقة بالاسم المفرد **ع دي ن ا** أو **ع دي ي**، "غريب، أجنبي" (انظر نق ١٩٣: ٤) وهو تقدير مرض، لأنه يجعل المعنى مقبولاً ومنطقيًا. يلي ذلك الفعل الذي قرأه جوسين و سافنياك **ي ز ت ب ن**، وهو على وزن يفتعل من الجذر **ز ب ن**، "اشترى، باع"، (انظرنق ١٩٠: ٥). واستخدام هذا الوزن دفع لدزبارسكي إلى القول بإن صاحب هذا النقش لا يتحدث الآرامية (انظر Lidzbarski,1915, p.269، وانظر أيضًا Cantineau, 1978, p. 73). المتبوع بالفعل، **ت ت ر ت ب** (رغم أن جويدي ومحرري RES قد أخذوا بملاحظة جوسين وسافنياك، انظر JS i, p.153، باحتمال قراءتها **ت ت ك ت ب** عوضًا عن **ت ت ر ت ب**، انظر ;Guidi, 1910, p. 422 RESiii, 1186, p. 80)، والقراءة الأولى أكثر قبولاً، وهي الاسم المؤنث في حالة الإضافة. وبالرغم أن الفعل **ي ا ن ا** ورد في النقوش النبطية بمعنى "تَصَرف" (انظر نق١٩٠: ٦)، وأن الجذر في العربية رَتَبَ الشيء يَرتُبُ رتوبًا وتَرَتَّبَ رَتَبَ: أي "ثبت فلم يحرك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١، ص ص ٤٠٩-٤١١)، فإننا نميل إلى أن هذا الفعل هو صيغة المبني للمجهول، يعني، "تُصَرَّف" وهو ما قد يوحي بأن الجذر رَتَبَ كان يعني "تَصَرف، عَمِل".

السطر السادس:

يبدأ هذا النص بالاسم **م و هـ ب ا**، الذي يعني "الإهداء" (انظر نق ١٩٣: ٥). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر في حالة الإطلاق **ا و ج ر و** أي "إيجار". وكان الأنصاري (انظر الأنصاري، ١٩٨٤، ص ٢٥) قد فسرها بمعنى "الإهداء الاضطراري". ثم تأتي كلمة **ت ق ف**، التي جاءت بمعنى "وثيقة أو سند شرعي"، كما في السطر الثالث من هذا النص وجاءت أيضًا بمعنى "صك" (انظر نق ١٩٢: ٥)، و هذان المعنيان يخلقان لنا صعوبة في إعطاء تفسير مقبول، إلا إن عددنا الأداة السابقة لهذه الكلمة بمعنى "حتى"، فيكون المعنى "حتى (لو كان معه) سندٌ أو وثيقة غير ما يكتبـ(ـه) هانئ هذا" أو "حتى ولو بسند شرعي غير ما يكتبـ(ـه)"، فيكون المعنى العام منع دفن أجنبي (عن العائلة) أو البيع أو التصرف بالمقبرة سواء بالإهداء أوالإيجار حتى ولو كان مع الشخص الراغب في هذه الأمور سند شرعي أو وثيقة.

السطر السابع :

ي ك ت ب : هو الفعل المضارع على وزن يفعل والمقصود، هو ما يكتبه هانئ لأي شخص لإعطائه الحق بالدفن والتصرف بالمقبرة.

ي ص ب ا: هو الفعل المضارع على وزن يفعل، ويعني "يرغب، يفضل، يريد" من الجذر **ص ب ي** "رَغب، أراد"، المعروف في اللهجات الآرامية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 957-8). وقد جاء في التوراة الآرامية بصيغة צְבָא (انظر Brown, 1906, p. 1109; Jastrow, 1903, p. 1258) وفي السريانية عُرف بصيغة ܨܒܐ (انظر Smith, 1967, p. 472; Costaz, p. 297). بينما جاء الفعل في الاكادية بصيغة Sebu (انظر Levinson 1974, p. 207). بالنسبة للحبشية الكلاسيكية فإن الفعل الذي يعني "رَغبَ، أرادَ" جاء بصيغة ጸብአ (انظر Leslau,1987, p.171) ويذكر الشَمسان أن الفعل بالعربية هو يصبو ومنه صبأ أي "مال".

السطر الثامن :

ا ص د ق هـ: هو الاسم المذكر في حالة الإضافة مع الضمير المتصل العائد لهانئ صاحب المقبرة و المعنى هنا هو "ورثته". يلي ذلك الاصطلاح **م ن ب ا ث ر هـ**، المكون من حرف الجر مَنْ (انظر نق ١٣) والاسم المذكر في حالة الإضافة **ب ا ث ر** المنتهي بالضمير المتصل الهاء. ويكون المعنى لهذا الاصطلاح هو "من بعده" (انظر Cantineau, 1978, p. 69)، المعادل للكلمة الواردة في المصادر الترجومية بصيغة בָּאתַר، בָּתַר (انظر Jastrow, 1903, p. 201)) وفي السريانية بصيغة ܒܬܪ، ܒܬܪܗ (انظر Costaz, 1963, p. 39).

السطر الحادي عشر :

ح و ر: اسم علم بسيط، فسره ابن دريد بأنه قد اشتق من الحَور أي "الضلال" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٨٠)، إلا أن أفضل تفسير له، إعادته إلي الحُوار أي "الجمل الصغير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ٤، ص ٢٢١؛ الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص ٤٨٧). لذا فالاسم المعروف في نصوص نبطية أخرى (انظر الذييب،

١٩٩٥، نق ١، هامش رقم: ٥) يعني "الجمل الصغير"، كما اقترح ليتمان (انظر Littmann, 1943, p. 314). وقد جاء الاسم في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 311), p. 152, (Hu 377: 2), p, 193, (Hu 707) p. 229; Harding, 1952, 434; King, 1990, p. 495)، لاحظ الخطأ المطبعي، انظر المرجع نفسه، ص ٢٢٩) بالإضافة إلى أن القراءة المقترحة من قبل هاردنج للنص رقم ٤٣٤ (انظر Harding, 1952, p. 45) يشوبها كثير من الشك، لسببين الأول: وجود اختلاف واضح بين الأشكال التي قُرئت كحرف واو في هذا النص، (نحو شكل حرف الواو في **و ج د** المختلفة عن شكل الواو في **ح و ر**)، الثاني: عدم منطقية قول هاردنج بإن الكاتب، كَتَب الذال وهو يريد كتابة الدال. بالإضافة إلى أن القراءة الثانية لهذا النص لا تعطي معنًى مفهومًا أو مقبولاً. على أي حال، الاسم جاء في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 507, 522, 648)، وللمزيد من المترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٥، نق ١، ١٢، ٧٨ ؛ al-Theeb,1993, pp. 216-7).

اسم العلم الثاني في هذا السطر، **اح ي و**، هو اسم علم بسيط، علي وزن أفعل من حي (انظر نق ٦)، المعروف في نقوش نبطية أخرى (انظر Negev, 1991, p. 11). **اح ي ا**، اسم علم مشابه جاء في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 66) الذي عدّه اسم علم مختصر يعني "أخي هو ... ..."، عاداً الياء ياء المتكلم، وهو ما لا نميل إليه.

النقش رقم (١٩٥) لوحة: ١٠

JS, 6, p1. VIII; RES, 1104; Healey, 1993, 6

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د س ل ي ا س ر ت ج ا ب ر ع ي د و
٢- هـ ف ر ك ا ب ر ع (ب ي د و (د) هـ
٣- ١٠ غير مقروء
١١- (م ل) ك ا
١٢- م ل ك (ن ب ط و)

١- هذه المقبرة التي أنشأ سلي الحاكم بن عَيْد؟
٢- القائد

٣- ١٠غير مقروء
١١- الملك
١٢- ملك نبط .

لايتضح من هذا النص المكون من اثني عشر سطرًا سوى سطره الأول والكلمتين **هـ ف ر ك ا** (انظر أدناه) واسم البنوة **ب ر،** في سطره الثاني، أما بقية أسطره فغير واضحة المعالم. وكان جوسين وسافنياك قد عدّا الأسطر من الثالث إلى العاشر مطموسة تمامًا، ولكن قرأ هيلي حرف الواو في السطر الثاني واسم البنوة **ب ر،** في السطر الرابع، وهو ما جعله يقدر الجزء المطموس قبل **ب ر،** باسم العلم **س ل ي** (انظر نق ٢٠). أما الجزء المطموس بعد اسم البنوة، فقدره باسم العلم **ع ي د و** ، (انظر نق ١٨ : ١). أما السطر العاشر، فقد استفاد جوسين و سافنياك من وضوح حرفي الكاف والألف في نهاية السطر، فقدرا الحرفين السابقين لهما بحرفي الميم واللام لتقرأ هذه الكلمة **م ل ك ا** (انظر نق١ : ٤)، مقترحين أن اسم الملك المذكور في هذا النص هو مالك الثاني (٤٠/ ٤١-٧٠م).

هـ ف ر ك ا: هي الاسم المفرد المذكر المعرف المشتق إما من الكلمة اليونانية hiparchos التي تحمل معنيين الأول، "حاكم، والي" (انظر ;Cook, 1903, p. 231 Cantineau, 1978, p. 88; Negev, 1976, p. 225)، والثاني: "قائد خيالة" (انظر Littmann, 1914, 73) الذي رجح المعنى الآخر وهو حاكم، وال، للنقوش النبطية المؤرخة بعد ١٠٦م أي بعد الضم وهو ما أيده جراف مشيرًا إلى أن عدد الخيالة في الفرقة الواحدة لا يزيد على ٥٠٠ خيال (انظر Graf, 1994, p. 283)، و عارضه رفعت الهزيم، ١٩٩٤، ص ٦٧ . أو أن اشتقاقه من الكلمة eparch اليونانية التي تحمل أيضًا معنيين الأول "الأبراش" (انظر Negev, 1963, p. 118; Milik, 1958, p.246) وذلك عند قراءته لكلمة **هـ ف ر ك ي ا**، المعروفة أيضًا في السريانية بصيغة ܗܦܪܟܝܐ (انظر Costaz, 1963, p. 79)، الثاني، "المدير المالي أو وكيل الأعمال" (procurator) (انظر Negev, 1963, p. 118; Milik,1958, pp.243-6). ورغم صعوبة ترجيح معنًى على آخر، فإن هذه اللفظة تعني، على الأقل، في نصوص الحِجْر الجنائزية "الوالي، الحاكم" . أما في النقوش النبطية الأخرى وبالذات في سيناء

فهي تحمل أحد المعاني الأخرى (لمعرفة النقوش التي وردت فيها هذه اللفظة، انظر الفاسي، ١٩٩٣، ص ص ١٨٥-١٨٧).

النقش رقم (١٩٦) لوحة: ١١

Huber,1883-4, 31; (Berger,p.8); Euting,1885, 10; CIS, 207, p.XXXII; Lidzbarski, 1898, p. 453; JS, 7, p1.XII; RES, 320; RES, 1145 الانصاري، ١٩٨٤، ص ٢٦; Healey, 1993, 7.

١-دن هـ ق ب را دي ع ب د اروس ب ر ف رون ل ن ف س هـ و اب و هـ ي

٢-هـ ف رك ا ول ق ي ن و ان ث ت هـ ول ح ط ب ت وح م ل ت ب ن ت هـ م وي ل د ح ط ب ت

٣-وح م ل ت ال هـ ول ك ل م ن دي ي ن ف ق ب ي د هـ ت ق ف م ن ا روس دن هـ او

٤-ح ط ب ت وح م ل ت اخ(و)ت هـ ب ن ت ف رون هـ ف رك ا

٥-دي ي ت ق ب ر ب ق ب را دن هـ او ي ق ب ر م ن دي ي ص ب ا

٦-ب ت ق ف ا دي ب ي د هـ ك دي ب ك ت ب ا هـ و او اص دق ب ا ص دق

٧-ب ي (ر)خ ن ي س ن س ن ت ث ل ث ي ن وس ت ل ح رث ت م ل ك ن ب ط و رح م ع م هـ

٨-اف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت و وهـ ب و ب ر اف ص ا وح ورو ب ر اح ي و ف س ل ي ا

٩-ع ب (د) و

١- هذه المقبرة التي أنشأها أروس بن فروان لنفسه ولفروان أبيه

٢- القائد، ولقين زوجته ولحاطبة وحاملة بنتيهما وأولاد حاطبة

٣- وحاملة هؤلاء، ولكل من يبرز بيده وثيقة (سند شرعي) من أروس هذا أو

٤- حاطبة وحاملة أخواته بنات فروان القائد

٥- لكي يُقبروا بالمقبرة هذه أو يقبر من يريد

٦- بالوثيقة التي بيده، كما هو في الكتاب هذا أو طبقًا للقانون (بالحق القانوني)

٧- في شهر نيسان سنة ثلاثين وست من حكم حارثة ملك نبط محب شعبه
٨- أفتح بن عبد عبادة، و وهب بن أفصي وحور بن أحي، النحاتون
٩- نحتوا (هذه المقبرة).

يبدو أن صاحب هذه المقبرة أروس ينتسب إلي عائلة مرموقة، ذات شأن في الحجر، لسببين الأول: أن والده يحمل صفة، **هـ ف ر ك ا** أي "القائد" (انظر نق ١٩٥ : ٢)، خلال فترة حكم الملك الحارثة الرابع، مستمرا في منصبه حتى وفاة الحارثة عندها خلفه عيد بن عبيد (انظر نق ٢١٠ : ١). الثاني: أن هذه المقبرة تُعد الوحيدة ضمن الثمانين مقبرة في الحجْر (بخلاف مقبرة رقم B 23/IGN 45 انظر نق ٢١٠)، التي اشترك في نحتها ثلاثة مَن أشهر النحاتين في ذلك العصر (انظر أدناه).

المثير للانتباه أن أروس لم يشر في نصه إلى ما يدل على أن له أولادًا و أحفادًا، وهو ما يدل في تصورنا على أمرين، الأول: أن أروس قد عاش أعزبًا عازفًا عن الزواج لأسباب غير معروفة، الثاني: أن المقبرة قد نحتها والده عندما كان أروس شابًا يافعًا، خصوصًا وأن النقش لم يأت بأي ذكر لوظيفته أو مكانته، ونظراً لإصابته بمرض عضال، قام والده الوالي فروان، ببناء المقبرة باسم ابنه. إلا أن ما يقلل أو بالأحرى يلغي هذا الاحتمال، هو ما ورد في السطر الثالث، "ولكل من يُبرز بيده وثيقة من أروس هذا أو حاطبة و حاملة"، الدالة على أن أروس كان على قيد الحياة في أثناء وبعد إنشاء المقبرة. بطبيعة الحال لا يمكن ايضًا استبعاد احتمال كونه (أروس) عقيماً. أخيراً يمكن أن نستنتج من عبارتين وردتا في السطرين الثاني " ... ... حاطبة وحاملة بناتهم "الضمير يعود إلى فروان وابنته، والرابع " ... ... حاطبة وحاملة أخواته بنات فروان" أنّ حاطبة وحاملة (الأكبر سنًا منه) أختاه من أبيه.

على أي حال، كان لزيارة الفرنسيين جوسين وسافنياك الفضل في قراءتنا الكاملة لهذا النص المكتوب بأسلوب جيد، لأن الأهالي المحليين في هذا العصر قد أساءوا إلى هذا النص وغيره عندما استخدموه هدفًا لطلقاتهم النارية مما أثر على الأسطر الرابع والخامس والسادس. وقد ميز كاتب النص بين أشكال الحروف التي جاءت في بداية الكلمة عنها في نهايتها وتحديداً الحروف التالية: النون، الياء، الألف، الهاء والكاف (انظر مثلاً **م ن**، س: ٣، **د ي**، س: ١ **ت ب ر ا**، س: ٥، **د ن**

هـ، س: ٥، **م ل ك**، س: ٧)، إلا أنه وقع في أخطاء كتابية غير مقصودة، مثل **اخ و ت هـ**، التي كُتبت بدون الواو هكذا: **اخ ت هـ**، س: ٤، و **ي ر خ** المكتوبة بدون الراء هكذا: **ي خ**، س: ٧ و **ع ب د و** أي "نحتوا" التي كتبت بدون الدال هكذا **ع ب و**، س: ٩.

السطر الأول:

ق ب ر ا: اسم مذكر مفرد معرف، يعني «القَبْر» ورد بهذه الصيغة في أحد النقوش النبطية (انظر Lacerenza, 1994, p. 346) للمزيد (انظر نق١٥٢) وقد جاء بالصيغة المعرفة في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (**ق ب ر هـ**) (انظر Sokoloff, 1992, p. 474) و التدمرية (انظر CIS 4114:2; CIS 4112:2).

اروس: اسم علم لابد أن يكون اسم علم إغريقي (انظر Cantineau, 1978, p. 67; al-Khraysheh, 1986, p. 42)، خصوصًا أن حرفه الأخير قد كُتب بالسامخ. ومن المعلوم أن معظم الألفاظ، وأسماء الأعلام التي يستخدم فيها كاتبها حرف السامخ تكون ألفاظًا وأسماء أعلام أجنبية. وكان نجف قد اقترح مقارنة هذا الاسم بالاسم العربي **ا ر س** (انظر Negev, 1991, p.14)، جدير بالذكر أن نجف غالبًا ما يرتكب أخطاء فادحة في الإحالات، فمثلاً أشار إلى أن هذا الاسم قد عُرف في النقوش الصفوية والثمودية، دون أن يلفت الانتباه إلى أن إحالته هي لاسم علم مشابه وهو **أرس** وليس **أروس** والأمثلة على هذا كثيرة. **ف ر و ن**: اسم علم بسيط لم يظهر حسب معلوماتنا بمثل هذه الصيغة إلا في النقوش النبطية (للمزيد انظر Cantineau, 1978, 137; al-Khraysheh, 1986, pp. 153-4)، وهو يعادل اسم العلم المعروف في المصادر العربية فَرْوَان، الذي فسره ابن دريد بأنه على وزن فعلان من الفروة، ويقال فلانٌ ذو فروة وثروة، أي "ذو مال" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢١٠، للمقارنة انظر **ف ا ر ن** نق١٥٣).

السطر الثاني:

ح ط ب ت: اسم علم بسيط على وزن فاعلة، يعني "جامعة الحطب"، من الجذر العربي حَطَب. وعليه فهو ربما يقرأ حاطبة. **ح ط ب** اسم علم مشابه عرف في

النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 519)، وقد ورد اسم علم مشابه يحمله مذكرًا بصيغة حاطبة في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، ص ٣١٥). أما الاسم الثاني، **ح م ل ت**، فهو اسم علم بسيط على وزن فعلة نسبة إلى الحَمْل، وهو دعاء بالحَمْل و كثرة العيال. وقد عُرف في النقوش الصفوية (Littmann, 1943, 241, 242, 365, 718, 1189; Oxtoby, 1968, 238; Winnett, Harding, 1978, 991, 2068) والنقوش الثمودية (انظر WR, Tham15; Harding, 1971, p. 202; King,1990, p.495)، وتجدر الإشارة إلى أن كنج قد أشارت عند مقارنتها لاسم العلم **ح م ل ت** إلى نقش رقم: ١٥ المدروس من قبل وينت، الذي صنفه كنقش ثمودي تيماوي وهو ما نعّده خطأً جسيمًا، فهو أقرب إلى كونه نصًا صفويًا منه إلى كونه نصاً ثمودياً (انظر WR, pl.3 p.207). بطبيعة الحال، لا نستطيع استبعاد احتمال عدّه اسم علم من جملة فعلية، يتكون من عنصرين، الجذر السامي **ح م ي** "حمى" (انظر al-Theeb, 1991, pp. 21-2)، والإلهة المعروفة اللات ليعني "المحمية من اللات". يلي ذلك الاسم المؤنث في حالتي الجمع والإضافة **ب ن ت** (انظر نق ١٩٤ : ٢) مع الضمير المتصل الجمع **هـ م**، العائد لفروان وزوجته.

السطر الرابع:

ا خ و ت هـ: اسم مؤنث، في حالة الجمع مع الضمير المتصل المفرد المذكر العائد لصاحب النقش **ا ر و س**، (انظر نق١٩٠ : ٣).

السطر الثامن:

لا يحوي هذا السطر سوى أسماء النحاتين الذين قاموا بنحت هذه المقبرة، الأول أفتح ابن عَبْد عُبادة (انظر نق ٦٥، للعلم الأول، و انظر نق ١٧ للعلم الثاني)، الذي يُعد أكثرهم شهرة، فقد اشترك وحده في نحت أربع مقابر غير هذه المقبرة (مقبرة رقم B 22، نق ٢٠٩، مقبرة B 7، نق ١٩٨، مقبرة C 6، نق ٢١٤، مقبرة E 4، نق ٢٢٢). وهو كما يرى بعض المختصين (انظر كولونيه، ١٩٨٩، ص ص ١٩١ -١٩٨) ينتسب إلى عائلة عَبْد عُبادة (الذي اشترك أيضا في نحت أربع مقابر) المكونة من ثلاثة أولاد، وهم وَهْب الله الأكبر سنًا، الذي اشترك في نحت المقبرة B 19 المؤرخة في

السنة الأولى ميلادية (انظر نق ٢٠٥)، والأوسط عَبْد حارثة، الذي اشترك في بناء المقبرة المعروفة بمقبرة الصنه "Sani" المؤرخة في السنة الثامنة الميلادية. وأخيراً الأصغر والأبرز أفْتح، الذي عَمل في نحت سبع مقابر خلال ثلاث عشرة سنة. ويشير كولونيه إلى تأثُر أفْتح بالنمط المعَماري والزخرفي المصري، العائد إلى الفترة الهلينستية المتأخرة (كولونيه، ١٩٨٩، ص١٩٢ الذي يرى استناداً إلى مفاهيم معمارية أنها عائلة جاءت إلى الحجْر من البتراء). ثم يأتي اسم النحات الثاني وهب بن أفصى. للاسم الأول (انظر نَق ١٣٢)، أما الثاني فقد جاء بصيغ مختلفة، حيث ورد بصيغة **اف ص ي** في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p. 58) والصفوية (انظر Winnett, 1957, 67; Winnett, Harding, 1978, 2182). وجاء بصيغة **ف ص ي** في الثمودية (انظر King, 1991, p. 535) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 109). أما في النقوش اللحيانية فقد جاء بصيغة **اف ص هـ** (انظر أبو الحسن، ١٩٩٤ ص٤٠ : ١) (للمزيد انظر نق ١٩٤ : ١)، وأخيراً حور بن أحي النحات الذي شارك أيضًا في نحت المقبرة رقم B 1 (انظر نق ١٩٤).

النقش رقم (١٩٧) لوحة: ١١

Huber,1883-4, 29 (Berger,p.6); Euting,1885, 2; CIS, 197, pl. XXVII; Neubauer, 1885, p. 231; Lidzbarske, 1898, p.451; JS, 8, pl. XIV; Cooke, 1903, 79; Levinson, 1974, pp. 103- 4; الأنصاري، ١٩٨٤، ص ٢٧، Qazi, 1990, pp. 113- 22; Healey, 1993, 8.

١- دن هـ ق ب ر ا دي ْ ع ب د ع ي د و ب ر ك هـ (ي) ل ْ و ب ر

٢- ا ل ك س ي ل ن ف س هـ و ي ل د هـ و ا خ ر هـ و ل م (ن د ي ي ن ف ق ب ي) د هـ

٣- ك ت ب ت ق ف م ن ي د ع ي د و ق ي م ل هـ و ل م ن ذْ(ي ي ن ت ن و ي ق ب ر ب)هـ

٤- ع ي د و ب ح ي و هـ ي ب ي ر خ ن ي س ن س ن ت ت س(ع ل ح ر ث ت) م ْل ْك

٥- ن ب ط و ر ح م ع م هـ و ل ع ن و ذ و ش ر ا و م ن و ت و و ق ي س هـ

٦- ك ل م ن دي ي ز ب ن ك ف ر ا د ن هـ ا و ي ز ب ن ا و ي ر هـ ن ا و ي ن ت ن ا و

٧- ي و ج ر ا و ي ت ا ل ف ع ل و هـ ي ك ت ب ك ل هـ ا و ي ق ب ر ب هـ ا
ن و س
٨- ل هـ ن ل م ن د ي ع ل ا ك ت ي ب و ك ر ف ا و ك ت ب هـ د ن هـ ح ر م
٩- ك ح ل ي ق ت ح ر م ن ب ط و و س ل م و ل ع ل م ع ل م ي ن
١- هذه المقبرة التي أنشاء عَيْد بن كهيل بن
٢- الكسي لنفسه وأولاده وذريته ولمن يُبرز بيده
٣-كتاب (وثيقة) قانوني ساري المفعول من يد عَيْد، ولمن يمنح ويقبر بها
٤- في حياة عَيْد. بشهر نيسان سنة تسع من حكم الحارثة ملك
٥- نبط، محب، شعبه، ويلعن ذو الشرى ومناة وقيسه
٦- كل من يبيع المقبرة هذه أو يشتري أو يرهن أو يمنح أو
٧- يؤجر أو يُضيف عليها كتابة أو يقبر بها إنسان
٨- غير المكتوبين (الذين كُتبوا، ذكروا) أعلاه. والمقبرة ونصها هذا محرمة (حرام)
٩- طبقًا لشريعة نبط والسلامين إلى أبد الأبدين.

تُعد هذه المقبرة و المقبرة رقم: B19 (انظر نق ٢٠٥)، التي قام بنحتها وَهْب اللّه بن عَبْدعُبادة، من أقدم المقابر النبطية المؤرخة، فكلتاهما اكتمل نحتهما في السنة التاسعة من حكم الحارثة الرابع (ا ق. م - ا م) ولكن في شهرين مختلفين. فهذه المقبرة أُنتهي منها في شهر **ط ب ت** المعادل للشهر الثاني عشر الميلادي، ديسمبر أما المقبرة الأخرى (B 19 نق ٢٠٥) فاكتمل العمل فيها في شهر نيسان المعادل لشه أبريل. وعليه فإن هذه المقبرة أقدم بحوالي ستة أشهر. ويعود عدم إضافة اسم النحات الذي قام بنحتها في تصورنا إلى ضيق المساحة المخصصة لكتابة النص، المحاطة بإطار. حيث استغرق النص المكتوب (انظر صورة النقش لدي Healey, pl. H 8) المساحة داخل الإطار. وهو ما حال دون تمكن النحات من إضافة اسمه على الرغم من أنه كان بالإمكان إضافة اسم النحات خارج المساحة المحددة بالإطار الزخرفي كما فعل كاتبا النصين ١٩٢ (انظر مقبرة رقم: A5) والنص رقم ٢٠٥ (انظرمقبرة رقم: B19)، عندما أضافا اسميهما خارج الإطار الزخرفي. على الرغم من أن اسم عائلة صاحب هذا النقش **ا ل ك س ي**، اسم أجنبي فإن استخدام الفعل **ي ت ا ل ف** (انظر أدناه)، يشير إلى احتمال كون صاحب النقش يتحدث العربية، إذ درج الأنباط ملوكًا وأفرادًا على

تقليد الأمم المعاصرة لهم، مثل الرومان. وما التسمي بأسماء أعلامهم إلا مظهر من مظاهر هذا التقليد. و هذا النص يُعد من أفضل نصوص مدائن صالح (الحجر) ليس فقط في حسن وجمال خطه أو قدرة وتمكن كاتبه الواضحة، حيث فرق في أشكال الأحرف التي تأتي في أول الكلمة عنها في آخرها مثل حرفي الألف والنون، بل إلى استخدامه لخطوط تفصل بين سطور النص. وهذه الخطوط الفاصلة كانت العامل الذي أدى إلى خروجه بهذا الشكل الرائع، الذي لم يشوهه سوى حرف اللام في **ي ل د هـ** ، س: ٢، **ع ل و هـ ي** ، س: ٧، التي تخطت بامتدادها الخطوط الفاصلة وكذلك آثار التشويه (الناتج عن طلق ناري) على الأجزاء الأخيرة من الأسطر الخمسة الأولى. ومن حسن الطالع أن الفرنسيين جوسين وسافنياك قد حفظا لنا باستنساخهما هذا النص الأجزاء التي شُوِّهَتْ بالطلق الناري.

السطر الأول:

ع ي د و: اسم علم بسيط، يعني "المولود في العيد" (انظر نق ١٨ : ١)، أو وهو الأكثر قبولاً، أن يوم ولادته كان عيداً لوالديه.

ك هـ ي ل و: اسم علم لم يظهر إلا ثلاث مرات في النقوش النبطية، ربما يكون اشتقاقه من الكلمة العربية كَهْل. وفي هذه الحالة يكون تصغيراً له، أو أن يكون اسم مفعول من الجذر الأرامي **ك هـ ل**، "لتكن قادراً" (انظر Brauner, 1974, pp. 255)، المعروف أيضاً في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٧٧؛ Biella, 1982, p. 241) وللمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ٢٨؛ al- Theeb, 1993, pp. 221-2).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر باسم العلم الذي يصعب عدّه غير اسم علم أجنبي، (انظر في هذا الخصوص Cantineau, 1978, p. 63; al- Khraysheh, 1986, p. 36). وكان نجف (انظر Negev, 1991, p. 12) قد قارنه باسم العلم الوارد بصيغة **ك س** في النقوش العربية القديمة، أما هاردنج فقد أعاده إلى كلمة كَسٍّ العربية أي "الخالي من الاسنان" (انظر Harding, 1971, p. 499)، وهو ما لا نفضله. والكَسَس هو قصر

الأسنان أو خروج الأسنان السفلى مع الحنك ودخول الأسنان العليا مع الحنك (انظر ابن منظور، ١٩٥٦ ، مج٦ ، ص١٩٦).

اخ ر هـ: هو الاسم المذكر المضاف إلي الضمير المتصل العائد إلى عَيد ويعني "أحفاده، سلالته" ، المعروفة بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٤ ، نق ١٣). وقد جاء بصيغة **اخ ر ت هـ** في النقوش الآرامية الإمبراطورية (انظر الذييب، ١٩٩٤ ، نق ١ : ٣؛ al-Theeb, 1993, 1: 3) و اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٤ ، نق ٣: ٧). وجاء في السريانية بصيغة ܐܚܪܝܬܗ (انظر Costaz, 1963, p. 6) الجدير بالذكر أن لفظة **و ل د هـ و** جاءت في نقوش الفاو بمعنى "ذريته" (انظر Kropp, 1992, p. 55).

السطر الثالث:

ت ق ف: هو الاسم المذكر المفرد في حالة الإطلاق (انظر نق١٩٢ : ٤). ويعني في هذا النص "القانوني" . بالنسبة لاسم الفاعل **ق ي م** ، المشتق من الجذر السامي **ق و م** "قام" ، فهو يعني "صالح ، ساري المفعول" (للمزيد انظر نق١٩٢ : ٨). **ي ن ت ن**: هو الفعل المضارع على وزن يفعل من الجذر **ن ت ن** أي "مَنَح ، أعطى" ، المعروف في نقوش سامية أخرى مثل النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 223 واللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 267- 270) . وقد جاء في التوراة العبرية والآرامية بصيغتي יִתֵּן ، יִנְתֵּן (انظر Brown, 1906, pp. 678, 1103) والحبشية الكلاسيكية بصيغة ነተነ (انظر Leslau, 1987, p. 407).

السطر الرابع:

ب ح ي و هـ ي: الاسم المفرد المؤنث المضاف إلى الضمير المفرد المتصل **هـ ي**، العائد على عَيْد، المسبوق بحرف الجر الباء، تعني "بحياته، خلال حياته" (انظر نق٤٢ : ٤). وقد ورد بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (انظر Milik, 1976, pp. 143- 151; Milik, 1980, pp. 12- 3). أما الرقم العددي المكتوب كتابة **ت س ع**، "تسع/ تسعة" ، معروف في النقوش السامية الأخرى (انظر بيستون، ١٩٨٢ ، ص

١٤٨؛ Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 1235, 6).

السطر الخامس:

ل ع ن و: فعل ماض مصرف مع ضمير جمع الغائبين، يعني "لَعَنوا"، وهو هنا يعني "يلعن" (انظر نق١٩٠ : ٤)، لأن اللعن سيصيب الشخص المخالف للمكتوب. مرة أخرى لا نعرف المقصود باللعن أهو الطرد والإبعاد من رحمة الآلهة؟ أم يقصد به غضب الآلهة على المخالف.

م ن و ت و: هي الإلهة مناةُ (المذكورة في القرآن الكريم سورة النجم الأية: ٢٠)، التي عبدتها القبائل العربية قبل الإسلام. و قد كان مركز عبادتها الرئيس منطقة القُدَيْد الواقعة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة (انظر ابن الكلبي، ١٩٢٤، ص ص ١٣-١٥). وهذه الربة التي وصفت كإلهة للقدر والنصيب والموت (انظر Cook, 1903, p. 219)، تقترح هتون الفاسي احتمال صلة اسمها بكلمة المنى أي "الحظوظ والأماني" (انظر الفاسي، ١٩٩٣، ص ٢٤٤). أما صالح العلي فيرى أن اشتقاقها من القوة أو القطع أو المنيــة أي "الموت" (انظر العلي، ١٩٨١، ص ١٨٤)، مكرراً بذلك رأي ياقوت الحموي (انظر الحموي، ١٩٧٩، مج ٥، ص ٢٠٤) للمزيد عن هذه الآلهة (انظر أيضًا الناشف، ١٩٧٢، ص ص ٢٤-٢٥؛ باخشوين، ١٩٩٣، ص ص ٨٤-٨٦). **ق ي س هـ**: اسم إله يعتقد البعض أنه الزوج أو قرين الرّبة مناة (انظر Healey, 1993, p. 119). وهو لم يظهر إلا في أسماء الأعلام مثل **ع ب د ا ل ق ي س**، **ا م ر ا ل ق ي س** (انظر المعيقل، ١٤١٤، ص ١١٧). كما ورد اسما لأحد ملوك أدوم في النصوص الآشورية (انظر Cooke, 1903, p. 219). ويُعتقد أنه يماثل الإله المسمى لدى اليونانيين باسم زيوس - كاسيوس ولدى الرومان بالإله جوبيتر- كاسيوس (انظر الفاسي، ١٩٩٣، ص ٢٣٨)، وإنه ربما ماثل قيس، قيشون أو بعل قيشون السوري الأصل (انظر باخشوين، ١٩٩٣، ص ٧٧). ومن المعلوم أن **ق ي س**، **ق ي س و** يُعد إلهًا أدوميًا.

السطر السادس:

الكلمة الوحيدة التي تحتاج إلى شرح في هذا السطر، هي كلمة **ي ر هـ ن**،

المشتقة من الجذر العربي رَهَنَ (كما يرى كانتينو انظر Cantineau, 1978, p. 147) و يخالفه لفينسون، دون الاعتماد على حجة قوية سوى استشهاده بظهور هذه اللفظة في المصادر التلمودية (انظر Levinson, 1974, p. 78)، وأيد هذه المقولة جرينفيلد وهيلي، (انظر Greenfield, 1991, p. 221- 7; Healey, 1993, p. 121) ورغم ظهور هذا الجذر في اللهجة الآرامية الإمبراطورية (انظر Fales, 1986,13) والمصادر الترجومية بصيغة רהן (انظر Jastrow, 1903, p. 1454)، فإن ظهورها أيضًا بصيغة **ر هـ ن و** بمعنى "أعطى ضمانًا، ضمانات" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١١٦؛ Biella, 1982, p. 480)، ليس إلا تأكيداً لما ذهب إليه كانتينو من عروبة هذا الجذر. وقد ظهرت هذه اللفظة بصيغة **م ر ت هـ ن م** (التي قرأها الأنصاري خطأً "زوجاتهم" (انظر الأنصاري، ١٩٧٩، ص ٨ ؛ الأنصاري، ١٩٧٧، ص ص ٨٦٤، ٨٧٥) التي تعني كما يرى بيستون "راهن" (انظر Beeston, 1979, pp. 1- 6) وأيده في ذلك يوسف عبدالله الذي لفت الانتباه إلى ملاحظة مهمة غابت عن الأنصاري، وهي استخدام أداة التعريف العربية المميزة الشمسية في المثالين **اش ر ق**، س: ٦، "الشرق"، و **اس م ي**، س: ١٠، "السماء"، (انظر عبدالله، ١٩٩٠، ص ٢٨٨) و كانت قراءة الجزء الأخير لهذا النص كالتالي:

الأنصاري	يوسف عبدالله
٥- فأعاذه بكهل ولاه وعثر	فأعاذه (أي القبر) بكهل ولاه وعثر
٦- أشرق من كل ضيق ووني	الشرق من كل عزيز (قوي) ووان (ضعيف)
٧- وشر وزوجاتهم ابدا	وشار (أي مشتر) ومرتهن (أي راهن) أبداً
٨- من كل خسارة وإلا فلتمطر	ما بنى واكس (و) عدة ما تمطر
٩- السماء دما والأرض	السماء ديمًا و (تنبت) الأرض
١٠- سعيراً	شعيراً

ومن الواضح أن قراءة بيستون التي أيدها يوسف عبد الله غير مستبعدة، خصوصًا أن الأنصاري قرأ الكلمة الأخيرة بالسين وهي مكتوبة بالشين. ومن المعلوم أن لكلا هذين الصوتين رمزاً مختلفًا في النقوش العربية الجنوبية أما في اللهجات الآرامية؛ فإن للصوتين الشين والسين رمزاً واحداً ورغم أن قراءة بيستون غير مستبعدة فإننا نقترح هذه القراءة التي نرى أنها الأرجح وهي كالتالي:

١- عجل بن هفعم بنى لاخيه ر ب ب إل بن
٢- . هفعم قبراً وله ولأولاده (لولده)
٣- وامرأته وأحفاده وأحفاد أحفاده
٤- ونسائهم الحرائر من آل غلوان
٥- فاعاذه (أي القبر) بكهل ولاه (اللات) وعثر
٦- الشرق من كل جبار ووان (وضيع)
٧- وشار وراهن، دائمًا (ابدًا)
٨- من (اي) مخرب. وإلا تمطر
٩- السماء دومًا والأرض (تخرج)
١٠- مرضًا (امراضًا).

وذلك بعدّ لفظ **و ك س م** الاسم المفرد المذكر في حالة الإطلاق يعني "مخرب، مدمر، مسيء" مع العلم أن المعنى تطور من الجذر وكَسَ وهو "ابتياع البضاعة بخسارة"، وإن لفظ **و ا ن** الذي يعني في العربية "ضعيف" يعني في المسند الجنوبي، تحديداً السبئي "وضيع، خسيس، ضعيف". أما اللفظ **ش ع ر** في السطر الأخير هو الاسم المفرد المذكر وهو أيضًا في حالة الإطلاق يعني "مرضًا" وذلك بموازنته بالشُّعْر جمع شَعْراءَ وهي ذبَّان أحمر وقيل أزرق يقع على الإبل ويؤذيها أذى شديداً وهي تلسع الإبل في مَراق الضلوع وماحولها وماتحت الذنب والبطن والإبطين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٤، ص٤١٥).

السطر السابع:

ي و ج ر: فعل مضارع على وزن يفعل، من الجذر "أجَرَ" (انظر نق١٩٠: ٦) يعني "يؤجر". يلي ذلك الفعل في حالة المبني للمجهول، **ي ت ا ل ف**، من الجذر **ا ل ف**، المعروف بصيغة **ت ا ل ب**، "تكتب"، في الآرامية القديمة (انظر Cooke, 1903, p. 171) وذلك لتحول الفاء إلى باء في الآرامية (انظر بهذا الخصوص O'connor, 1984, p. 218). و جاء في النقوش الآرامية الإمبراطورية بصيغة **ي ت ا ل ف**، بمعنى "تَعَلَّم" (انظر Cowley, 1923, p. 275)، و نتصور أن المعنى الأرجح لهذه الكلمة في هذا النص هو "يُضيف" (انظر Levinson, 1974, p. 128).

السطر الثامن :

ل هـ ن : اصطلاح مكون من لام الملكية (انظر نق١ : ٢) و **هـ ن** ، وهي الأداة التي تأتي بمعنى "لذا ، لهذا ، هكذا" و هذه الأداة عرفت في نقوش سامية أخرى ولكن بمعان مختلفة (للمزيد انظر ;Gordon, 1965, p. 391; Tomback, 1978, p. 82 Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 285- 7) والاصطلاح يعني "غير ، ما عدا" (انظر أيضًا نق١٩٢ : ٦). ثم يأتي الاصطلاح **ل م ن** ، المكون من لام الملكية وحرف الجر "من" (انظر نق ١٣)، الذي يعني إما "الذين" أو أحيانًا "هؤلاء" (انظر الأنصاري، ١٩٨٤، ص ٢٧).

ك ت ي ب : هو اسم على وزن فعيل في حالة الإطلاق، يعني "مكتوب، مخطوط" ، ولأن اسم الموصول **د ي** " الذي" جاء قبل هذه الكلمة يعني "الذين" فإن التفسير الأرجح لهذا الاسم هو "المكتوبين" .

ك ت ب هـ : هي الاسم المذكر المفرد المضاف إلى الضمير المتصل المؤنث لأنه يعود إلى "المقبرة" ، يعني "نصها ، نقشها" . وظهور هذه المفردة يبين أن البعض كان يقوم بإجراء تغييرات على هذه النصوص .

السطر التاسع :

ع ل م ي ن : هي لفظة جاءت بهذه الصيغة في نقوش سيناءالنبطية (انظر ,CIS 1841, 2160). بينما جاءت في السريانية بصيغة ܥܠܡܐ (انظر ,Costaz, 1963 p. 254). وعرفت في التوراة الآرامية بصيغة עָלְמִי (انظر .Brown, 1906, p 1106).

النقش رقم(١٩٨) لوحة: ١٢

Huber ,1883-4,33 (Berger, p.10, no: 33); Euting,1885, 14; CIS, 212, pl. XXXIX; Lidzbarski, 1898, p. 454; JS,9, pl.XIII; Cooke, 1903, 90; الانصاري، ١٩٨٤، ص٢٨; Healey, 1993, 9.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د ع ب د ت ب ر ا ر ي ب س ل ن ف س هـ
٢- و ل و ا ل ت ب ر ت هـ و ل ب ن ي و ا ل ت د ا و ب ن ت هـ و ي ل د هـ

م دي ي ت ق ب ر و ن ب ق ب ر ا هـ و

٣- و ل ا ر ش ي ن و ا ل ت ب ن ي هـ د ي ي ز ب ن و ن ا و ي م ش ك ن و ن ا و ي و ج ر و ن ك ف ر ا د ن هـ ا و

٤- ي ك ت ب و ن ب ك ف ر ا هـ و ك ت ب ك ل هـ ل ك ل ا ن و س ل ع ل م ل هـ ن د ي ي هـ و ا ك ف ر ا هـ و ل و ا ل ت و ل ب ن ي هـ

٥- و ب ن ت هـ و ل ي ل د هـ م ق ي م ل ع ل م و ق م ع ل و ا ل ت و ب ن ي هـ د ي هـ ن ي هـ و ا ح و ر و ا خ ع ب د ع ب د ت

٦- د ن هـ ب ح ج ر ا و ي هـ و ا ب هـ خ ل ف م و ت د ي ي ق ب ر و ن ي ت هـ ب ق ب ر ا د ن هـ ل ح و د و هـ ي

٧- و ل ا ي ن ف ق ي ت هـ ا ن و س و م ن د ي ي غ ي ر و ل ا ي ع ب د ك د ي ع ل ا ك ت ي ب

٨- ف ا ي ت ي ع م هـ ل م ر ا ن ا ك س ف س ل ع ي ن ا ل ف ي ن ت ر ي ن ح ر ث ي ب ي ر خ

٩- ط ب ت س ن ت ا ر ب ع ي ن و ا ر ب ع ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ

١٠- ا ف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت ف س ل ا ع ب د

١- هذه المقبرة، التي أنشأ عَبْد عُبادة بن ا ر ي ب س لنفسه

٢- ولوائلة ابنته ولأبناء وائلة هذه وبناتها وأولادهم الذين سيُقبرون بالمقبرة هذه

٣- وغير مسموح (ولا يسمح) لوائلة وأبنائها أن يبيعوا أو يرهنوا أو يؤجروا المقبرة هذه أو

٤- يكتبوا بشأن المقبرة هذه كتاب (وثيقة) لأي إنسان إلى الأبد، لكن تبقى المقبرة هذه لوائله ولأبنائها

٥- وبناتها ولأولادهم سارية إلى الأبد ويجب (إلزامًا على) على وائلة وأبنائها أنه إن حدث (أن) حَوُر أخو عَبْد عبادة

٦- هذا (جاء) بالحجْر وأدركه الموت بها يجب أن يقبروه بالمقبرة هذه لوحده

٧- ولا يخرجه إنسَان، والذي يغير ولا يتبع المكتوب أعلاه

٨- فليكن معه (فليحضر معه) لسيدنا (لمولانا) مبلغ ألفين قطع حارثية، في شهر

٩- ط ب ت سنة أربعين وأربع من حكم الحارثة ملك نبط ، محب شعبه
١٠- نحت (هذه المقبرة) أُفْتح بن عَبْد عُبادة النحات

كُتب هذا النص المكون من عشـرة أسطر ، المؤرخ بالسنة الرابعة والأربعين من حكم الحارثة الرابع ملك الأنباط ، الموافق لسنة ٣٥-٣٦ ميلادية بأسلوب مقبول . فقد تميز بأمرين ، الأول : إلزامه لزوجته وائلة دفن أخيه حَوْر إذا ما توفي في أثناء وجوده بالحجر المدينة . وهو ما قد يدل على أن عائلة **ا ر ي ب س** ليست من الحجْر وأن أخيه حَوْر لأسباب متعددة يقوم بزيارتهم ، أو أنهم من الحِجْر ، إلا أن عمَله كان خارج الحِجْر .

الأمر الثاني : أن الكاتب ، رغبة منه في تفادي الكتابة خارج المساحة المخصصة للكتابة المحاطة بالإطار ، ضغط كلمات النص ، وبالذات الكلمات التي ما بين الأسطر الثاني إلى السادس . وهذا الضغط أدى إلى تداخل أحرف كلمات هذه الأسطر بعضها مع بعض بشكل جعل من الضروري بذل جهد متميز للقراءة بشكل مرض .

السطر الثاني :

ب ر ت هـ : اسم مفرد مؤنث ، مع الضمير المذكر ، تعني "ابنته" (للاسم **ب ر ت** ، انظر نق ٣٨ : ١) . **ل ب ن ي** : اللام لام الملكية ، **ب ن ي** ، اسم مذكر في حالتي الجمع والإضافة يعني أبناء ، المشتق من اللفظ السامي المشترك **ب ن** .

السطران الثالث والرابع :

ر ش ي ن : أي "مسموح" ، اسم على وزن فعول في حالتي الجمع والإطلاق ، لوجود النون وهي علامة الإطلاق في النقوش النبطية من الجذر **ر ش ي/ا** (انظر نق١٩٢ : ٣) . و قد جاءت بهذه الصيغة في النقوش الآرامية الإمبراطورية (الدولية) (انظر Cowley, 1933, 20: 16) واللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 45: 108 وللمزيد انظر Hoftijzer, Jogneling, 1995, pp. 1086-7) . يلي ذلك أربعة أفعال ، هي على التوالي **ي ز ب ن و ن** ، "يبيعون" من الجذر **ز ب ن** (انظر نق ١٩٠ : ٥) و **ي م ش ك ن و ن** ، أي "يرهنون" أو كما اقترح الأنصاري ، ١٩٨٤ ، ص ٢٨ ، "يمكنوا" من الجذر **م ش ك ن** (انظر نق ١٩٠ : ٥) **ي و**

ج ر و ن أي "يؤجرون" من الجذر **ا ج ر** (انظر نق ١٩٠ : ٦)، بالإضافة إلى الفعل في السطر الرابع **ي ك ت ب و ن** أي "يكتبون" من الجذر **ك ت ب** (انظر نق ١٩٠ : ٥). وجميع هذه الأفعال الأربعة مصرفة في زمن المضارع مع ضمير جمع الغائبين.

ي هـ و ا: هو الفعل المضارع على وزن يفعل، ويعني "يكون" من الجذر **هـ و ا**، **هـ و ي** وقد جاء بهذه الصيغة في أحد النقوش النبطية (انظر Littmann, 1954, 81:4). الكلمة الأخيرة **ب ن ي هـ**، هي الاسم المذكر في حالة الجمع مع الضمير المتصل **(هـ)** المفرد المؤنث العائد إلى وائلة.

السطر الخامس:

ق ي م: وهي هنا صفة لكتاب أو وثيقة، تعني "قائمة، سارية المفعول". بالنسبة لكلمة **ق م**، المتبوعة بحرف الجر "على" (انظر نق ١٨ : ١)، تُعد عبارة إلزامية، إجبارية، تعني "إلزامًا على". وقد كَتَب عَبْد عُبادة هذا الشرط الإجباري ضمن النص ليلزم ورثته وائلة وأولادها (البنين والبنات) بالعمل على دفن أخيه، عمهم حَوْر (انظر نق ١١) الذي قرأه خطأً الأنصاري أحور (انظر الأنصاري، ١٩٨٤، ص٢٨).

السطر السادس:

خ ل ف م و ت: لابد من قراءة هاتين اللفظتين هكذا: "ادركه الموت أو جاءه الموت". وقد ورد الفعل الأول في عدد من الكتابات السامية نحو، التوراة العبرية بصيغة חָלַף أي "ذهب بعيداً، انتقل" (انظر ;Jastrow, 1903, pp. 471-2 Brown, 1906 p. 322. Holladay, p. 106)، والحبشية الكلاسيكية بصيغة ኀለፈ (انظر Leslau, 1987, pp. 260-1). وكذلك في السريانية بصيغة ܚܠܦ لكن بمعنى "غَيَر، بَدَل" (انظر Costaz, 1963, p.106). للجذر العربي خَلَف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ٩، ص ص ٨٧-٩٧). أما اللفظ الثاني، **م و ت**، "موت"، فهو الاسم المذكر المفرد في حالة الإطلاق، المعروف بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٨٩؛ Beilla, 1982, p. 269) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 95) والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 270). وكذا في بعض اللهجات الآرامية (للمزيد انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 607). بينما

جاء بصيغة **م ت** ، بدون الواو في النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1974, pp. 204-5)، والحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.375) وقد ورد في نقش نبطي آخر مع أل التعريف هكذا : **ا ل م و ت و** (انظر Negev, 1986, p. 56). **ي ق ب ر و ن**: فعل مضارع، مصرف مع ضمير جمع الغائبين من الجذر قَبَر (انظر نق ١٥٢ ، ١٩٦ : ١) ثم أداة المفعولية **ي ت هـ** (انظر نق ١٩١ : ٥) و معني عبارة **ي ق ب ر و ن ي ت هـ**، "يقبرونه" . **ل ح و د و هـ ي**: "وحده" مكونة من **ل ح و د**، أي «وحيد، واحد" ، المعروف في السريانية بصيغة ܠܚܘܕܘܗܝ (انظر Costaz, 1963, p. 171). بينما جاء في المصادر الترجومية بصيغة לְחוּד، לְחוֹד (انظر Jastrow, 1903, p. 702). وفي العربية عُرف بصيغة وحده. العنصر الثاني، هو الضمير المفرد المتصل العائد لحَوْر .

السطر السابع :

ي غ ي ر : فعل مضارع، على وزن يفعل من الجذر غَيَرَ، والمعنى "يغير، يبدل" . وهي لفظة عربية خالصة غير معروفة حتى الآن، سوى في النقوش النبطية (انظر نقوش ٢٠٩ : ٨، ٢٢١ : ١٠) والعربية.

السطر الثامن :

ك س ف : أي "قيمة، مقدار، مبلغ" ، هو الاسم المفرد في حالة الإضافة. وقد جاء هذا الاسم في اللغات السامية الأخرى ما عدا العربية بمعنى "الفضة، مال" (انظر Brown, 1906, p. 494, 1097; Costaz, 1963, p. 160; Gordon, 1965, p. 422; Tomback, 1974, p. 147). وفي العربية الكسف : القطعة من الشيء.

السطر التاسع :

ط ب ت : اسم أحد الشهور النبطية، المعروف بصيغة טֵבֵת في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 372). بينما جاء في الأكادية بصيغة tébétum . وهو يماثل شهر ديسمبر.

النقش رقم (١٩٩) **لوحة: ١٢**

Doughty, 1884, 15 (Renan, p. 48); Euting,1885, 23; CIS, 220, p1. XXXVIII; JS,I0, p1. p. 158, fig: 93; الانصاري، ١٩٨٤، ص ص٢٨-٢٩ ;Healey, 1993, 10.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ل ب ع ن و ب ر س ع ي د و ل ن ف س هـ و و ل د هـ و ا خ ر هـ
٢- و ا ص د ق هـ و ل ا يْ ك ل ا ن و س د ي ي ز ب ن ا و ي و ج ر ك ف ر ا د ن هـ
٣- ل ع ل م ب س ن ت ت س ع ل م ل ك و م ل ك ا م ل ك ن ب ط و هـ ن ا و ب ر
٤- ع ب د ت ف س ل ا
٥- و ن (ع) ب (د ع ب د) ت ف س ل ا

١- هذه المقبرة لبعن بن سَعْيد، لنفسه، وأولاده وذريته
٢- وورثته، ولا يحق (لأي) إنسان أن يبيع أو يؤجر المقبرة هذه
٣- إلى الأبد، في سنة تسع من حكم مالك الملك، ملك نبط هانئ بن
٤- عُبادة النحات
٥- و ن عَبْد عُبادة النحات

كُتب هذا النص القصير المكون من خمسة أسطر بأسلوب جيد، على واجهة مقبرة **ب ع ن و** (انظر أدناه). و ذلك في السنة التاسعة من حكم الملك النبطي مالك أي في السنة ٤٨-٤٩ ميلادية. ويجدر بنا التوقف من خلال هذا النص عند نقطتين الأولى: أن كاتبه استبدل بالعبارة التي تبدأ بها غالبًا النصوص القبورية في الحجْر وهي: **د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د** فلان بن فلان ... ...) "هذه المقبرة التي أنشأ فلان بن فلان"، عبارة أخرى وهي: **د ن هـ ك ف ر ا د ي ل ب ع ن و** "هذه المقبرة ل **ب ع ن و**" أي أنه استعاض عن الفعلين **ع ب د**، **ب ن ى**، بلام الملكية (انظر أدناه). الثانية: أن السطر الخامس المكتوب خارج الإطار المخصص لكتابة، ليس إلا كما يرى هيلي (انظر Healey, 1993, pp. 128, 130)) تكرارًا للسطر الرابع، مشيرًا إلى احتمال كون هذا السطر قد كُتب قبل كتابة النص، أو أن أحدًا قد أعاد كتابته لمجرد التقليد. على أي حال، قدم لنا هذا النص فعل **ي ك ل** (انظر أدناه)، الذي يظهر للمرة

الأولى في النصوص النبطية، إلا أنه جاء في النقوش الآرامية المكتشفة في مصر، وهي النصوص التي عُرفت بآرامية الفنتين.

ب ع ن و: اسم علم ورد مرتين في هذه المجموعة (انظر نق ٢٤٤). **ب ع ن هـ:** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الصفوية فسره هاردنج على أساس اشتقاقه من الجذر العربي عون (انظر Harding, 1971, p. 112). ووازنه البعض بالاسم בַּעֲנָא أو בַּעֲנָה (انظر Cantineau, 1978, p. 73)، الواردين في التوراة العبرية (انظر Brown,1906, p.128). وقد أُختلف في تفسيره، حيث يرى براون وآخرون، أنه اسم من عنصرين يعني "ابن الوجع، الكرب، الأسى" (انظر ;Fowler, 1988, p. 56 Brown, 1906, p. 128). ويرى نوت أن عنصره الأول **ب ع** هو اختصار للإله **ب ع ل** (انظر Noth, 1928, pp. 119-122). وكان ليدزبارسكي (انظر ,Lidzbarski 1898, p. 242)، قد أشار إلى أن العنصر الثاني: **ن ا** ليس إلا اختصاراً للفعل **ن ت ن** "أعطى" (انظر نق ١٧٩ : ٣). لذا يكون هذا العلم اختصارا للعلم الوارد بصيغة **ب ع ل ن ت ن** أي "الإله بعل أعطى"، مع العلم أن هذا الاسم لم يعرف أبدًا في النقوش العبرية. إلا أنّ التفسير الأرجح، لهذا العلم **ب ع ن و**، إن أخذنا في الحسبان إن ع ن عُرف كاسم إله في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 458 الذي عدّه زوجاً للربة **ش م ش**)، عدّ الباء حرفًا للجر أي "بواسطة"، والعنصر الثاني، هو اسم الإله ع ن. لذا يكون المعنى هو "بدعم (بواسطة) الإله ع ن" والمقصود أن الحمل والولادة تسهلتا بتوفيق من هذا الإله (للمزيد من الأمثلة لمثل هذه النوعية من الأسماء انظر al-Said, 1995, p. 208).

و ل د هـ: هو اسم مذكر في حالتي الجمع والإضافة (فهو مضاف إلى الضمير المفرد المذكر العائد لصاحب المقبرة **ع ب ن و**). وهو يرد بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية (انظر أيضًا نق ٢١٥ : ٢، ٢٢٤ : ٢، وكذلك نق ١٩٠ : ٢). أما كلمة **اص د ق هـ**، تعني "ورثته" (انظر نق١٩٤ : ٨).

ل ا ي ك ل: وهي مكونة من لا الناهية والفعل المعروف في آرامية الفنتين (انظر Healey, 1993, p.129). وقد عُرف هذا الفعل في العبرية التوراتية بصيغة יְכֹל أو יָכוֹל (انظر Brown, 1906, p.407)، والمقصود لا يحق أو لا يوكل لأي إنسان.

النقش رقم ٢٠٠ **لوحة: ١٣**

Doughty,1884, 9, p. 60 (Renan, p. 43); CIS, 211, pl. XXXV; JS,11, pl. p. 159; RES, 1148; Healey, 1993, 11.

١- د ن هـ ج و خ ا د ي ع ب د ت و ش و ح ب ر ت
٢- ب ج (ر) ت ل ن ف س هـ ب ج و و ج ر ا د ي ل هـ و ل ب ن ت هـ
٣- م ن د ي ي ت ف ت ح ي ت هـ ا و ي ن ف ق ي ت هـ
٤- م ن ج و خ ا هـ و ل ع ل م ا ف ا ي ت ي ع م هـ ل م ر ا ن ا
٥- ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ س ل ع (ي) ن ا ل ف ح ر ث ي
٦- و ل ع ن ذ و ش ر ا ا ل هـ م ر ا ن ا و ا ل هـ ي ك ل هـ م
٧- م ن د ي ي ن ف ق و ش و ح د ي م ن ج و خ ا د (ن) هـ ل ع ل م
٨- و ش هـ د ب د ن هـ ل ع ن ت و ا ل هـ ي ا ك ل هـ م
٩- و د ا ب ي و م ١٠ ب ا ب س ن ت ٤٣ ل ح (ر) ث ت
١٠- م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ

١- هذا اللحد، الذي عملت وشوح بنت
٢- بجرت لنفسها بداخل المقبرة (هي) لها ولابنتها
٣- والذي سيفتحه أو يخرجهما
٤- من اللحد هذا إلى الأبد فليكن معه (فليحضر معه) لسيدنا
٥- حارثة ملك نبط محب شعبه، ألف قطع حارثية
٦- ويلعن ذو الشرى إله سيدنا والآلهة كلهم
٧- من يخرج وشوح هذه من اللحد هذا إلى الأبد
٨- وشهد على هذه اللعنة (اللعنات) الآلهه كلهم
٩- وهذا في يوم ١٠ من (شهر) آب، سنة ٤٣ من حكم الحارثة
١٠- ملك نبط محب شعبه (أمته)

يتألف هذا النص من عشرة أسطر وقد نقش داخل المقبرة مما جعله بعيداً عن تأثير العوامل الجوية، التي تؤدي في الغالب إلى ضياع معالم كثيرة من النصوص. وعلى الرغم من وجود نص خاص بالمقبرة (انظر نق ٢٠١) إلا أن وشوح صاحبة المقبرة عمدت إلى كتابة هذا النص داخل المقبرة، لتأكيد رغبتها وأملها ألا يخرج أحد

جثتيهما، أو أي شيء خاص بهما من داخل هذين اللحدين. وهذا الإصرار والتأكيد علي رغبتها بعدم التصرف أو إخراج شيء من المقبرة و اللحد لدليل على أن البعض من الورثة كان يتصرف بهما بشكل أو آخر كالبيع أو الرهن أو التأجير . . . إلخ. ولترهيب الورثة شددت وشوح على العابث المتصرف باللحدين بعقوبتين دنيوية وهي تغريمه ألف قطعة حارثية و أخروية (دينية) وهي الدعاء بحلول اللعنات عليه من الإله ذوالشرى والآلهة كلها.

وقد اكتمل نحت هذا اللحد، كما يبين النص، في اليوم العاشر من شهر آب (المعادل لشهر أوغسطس) من السنة الثالثة والأربعين من حكم الحارثة الرابع المحب لأمته وشعبه أي بعد إكتمال نحت المقبرة، حيث إن العمل في واجهة المقبرة قد انتهى في شهرأيار (المعادل لشهر مايو). وقد ظهرت في هذا النص لأول مرة في النقوش النبطية كلمة **وج ر ا** (انظر أدناه).

السطر الأول:

ع ب د ت: "أنشأت، عملت"، هو الفعل الماضي مع تاء التأنيث، (للجذر انظر نق ١ : ١). **وش وح**: اسم علم ورد بهذه الصيغة مرتين في هذه المجموعة (انظر نق ٢٠١). **و ش ح** اسم علم مشابه جاء في النقوش اللحيانية (انظر al- Ansary, 1966, p.101، الذي عدّه على وزن فاعل). وجاء بصيغة **و ش ح ت** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p. 167) والقتبانية (انظر Harding, 1971, p. 643). وقد قارنه كانتينو باسم القبيلة اليمنية بنو واشح (انظر Cantineau, 1979, p. 90، انظر أيضًا Negev, 1991, p. 25) الذي شرحه ابن دريد بأنه من توشّح بثوبه أو بسيفه إذا اتخذه وشاحًا (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٥١٣). وهو ما أخذ به هاردنج حيث فسر الاسم العلم **وش ح** بمعنى "السيف، الحربة" (انظر Harding, 1971, p. 643). وكان نجف قد اقترح أيضًا لهذا الاسم معنى "الظبية" (انظر Negev, 1991, p.25) من الموَشحة: وهي من الظباء والشاة والطير (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ، ص ٦٣٣). إلا أنه لا يجب استبعاد احتمال اشتقاق هذا العلم من الوشاح وهو "حلي النساء، كرْسان من لؤلؤ وجوهر منظومان"، (انظر بن منظور، ١٩٥٥، مج ٢، ص ٦٣٢). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "اللؤلؤة، الجوهرة" أو "المرأة المتوشحة بثوب

الحياء والأخلاق الحميدة" . أما الاسم المفرد المؤنث المضاف **ب ر ت،** "بنت" فقد قرأها خطأ محررو الكوربس **ب ر ت ا**، وهو ما لا يؤكده نقل النص .

السطر الثاني :

قرأ محررو الكوربس خطأً اسم العلم الأول في هذا السطر **م ي ت**، إلا أن القراءة الراجحة هي **ب ج ر ت** وهي قراءة جوسين وسافنياك . ومما يؤكد هذه القراءة ظهوره بشكل واضح في النقش رقم ٢٠١ : ١ . **ب ج ر ت** اسم علم بسيط على وزن فعلة، يعني "عظيمة البطن أو السرة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٤، ص ٣٩؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص ٤٤١) . وعُرف العلم بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (انظر Milik, Starcky, 1975, 4, p.119; Negev, 1991, p. 16) . وفي نقوش سامية أخرى مثل الصفوية (انظر Winnett, 1957, 923; Oxtoby, 1968, 52; Winnett, Harding, 1987, 3558) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.74) . **ب ج ر،** اسم علم مشابه جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 477) . وكان هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 93) قد عدّ اسم العلم الذي قرأه جوسين وسافنياك **م ر ت** (انظر JS Tham757) **ب ج ر ت**، عاداً الباء جزءاً من الاسم . على أي حال، بُجْرَة اسم علم ورد في الموروث العربي (انظر الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص ٤٤١) .

ب ج و: ظرف مكان مسبوق بحرف جر، يعني "بداخل" . وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1974, p. 63) والآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley, 1933, 2: 9, 5: 15; Kraeling, 1953, 1:4, 8:10, 9:23, 10:18, 11: 13)، والتدمرية (انظر CISii 3913) عُرف في التوراة العبرية بصيغة גֵו، גַוָּא (انظر Jastrow, 1903, p. 216; Brown, 1906, p. 1086) والسريانية بصيغة ܓܘ، ܓܘܐ (انظر Costaz, 1963, p.156) . كما عُرف في النقوش الآرامية القديمة بصيغة **ج و هـ** (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص ٧٣، وللمزيد انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 215-7) وبصيغة **ج و و ي ي**، "داخلي، قريب من" في اللهجة اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 122) . يلي ذلك لفظة **و ج ر ا**، التي يصعب تفسيرها (رغم أن هذه اللفظة جاءت بصيغة **و ج ر** في السبئية بمعنى "رَجم"، انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٥٨، والحبشية بصيغة

ܠܡܪ أي "يرمي بحجر أو صخر" ، انظر Leslau, 1987, p. 608 ، والسريانية بصيغة ܟܘܡܐ ، ܟܘܡܬܐ : أي "كومة" ، انظر Costaz, 1963, p. 136)، وكذلك بالمعنى نفسه جاءت في التوراة الآرامية لكن بصيغة גְּרִ أو גָּר (انظر Jastrow, 1903 p.563; Brown, 1906, p. 1094)، غير "الكهف والغار" ، وذلك عند مقارنتها بالكلمة العربية الوَجر التي تعني "كهف، غار" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ ، مج ٥ ، ص ٢٧٩)، والمقصود بها "المقبرة" أي إنها لفظة أخرى للمقبرة مثلها مثل لفظتي **ك ف ر ا** و **ق ب ر ا** الشائعتي الاستعمال عند الأنباط .

السطر الثالث :

ي ت ف ت ح : فعل في زمن المضارع (المستقبل) المبني للمجهول، يعني "سيُفتح" من الجذر **ف ت ح**، المعروف في عدد من الكتابات السامية الشمالية، مثل النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.471) والفينيقية (انظر Tomback,1974, p.273) والآرامية الإمبراطورية (انظر Kraeling,1953,9:13 . ولبقية اللهجات الآرامية الأخرى انظر(Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.948-950) . أما في العبرية التوراتية فقد ورد بصيغة פָּתַח (انظر Brown, 1906, p.834; Holladay, 1988,p.300) وبصيغة פְּתַח في التوراة الآرامية (انظر Brown, 1906, p.1103) والسريانية بصيغة ܦܬܚ (انظر Smith, 1967, p.470; Costaz, 1963, p.295) . أما في النقوش العربية الجنوبية، ما عدا الحبشية الكلاسيكية، التي ورد فيها هذا الفعل بصيغة ፈተሐ أي "فَتَح" (انظر Leslau,1987, p.170)، فإن بقية اللهجات الجنوبية، ظهر فيها هذا الفعل، ولكن بمعان مختلفة، مثلاً النقوش السبئية والقتبانية، الفعل **ف ت ح** يعني في الأولى "خَرَّب، دَمَر" (انظر بيستون، ٩٨٢ ، ص٤٧ ؛ Biella, 1982, pp. 412-3) وفي الثانية يعني "لتعطي أمراً، توجه" (انظر Ricks, 1989, p.132).

السطر الثامن :

يبدأ هذا السطر بالفعل الماضي، على وزن فعل، **ش هـ د** أي "شَهِدَ" (رغم أن جوسين وسافنياك، وهو ما لا نوافقهما عليه، قد قرآ هذا الفعل **شَ هـ ر**، بالراء

وقارناه بالفعل السرياني **ش هـ ر**، أي "راقب")، المعروف في النقوش السريانية بصيغة ܣܗܪ (انظر Smith, 1967, p.362; Costaz, 1963, p.221) " وجاء بصيغة: שהד أي "شَهِدَ، حَضَرَ، تَأَكَّد" في المصادر الترجومية (انظر Jastrow,1903, p.959) والتدمرية (انظر CISii 3919:3, 3932:6) . كما جاء بصيغة الجمع، **ش هـ د و** أي "شهدوا" في اللهجة الآرامية الإمبراطورية (انظر Cowley,1933, 82:6) للمزيد من المقارنات مع اللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.1112-3; Sokoloff, 1992, p.570). والفعل **ش هـ د**، حسب معلوماتنا لم يظهر في النقوش العربية الجنوبية، فقد عُرف كاسم في النقوش السبئية والقتبانية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص١٣٢؛ Ricks, 1989, pp.160-1).

ل ع ن ت: هي الاسم المؤنث في حالة الجمع (رغم أن كانتينو قد أشار إلى أنها اسم مؤنث مفرد، انظر Cantineau,1978, p.111)، يبدو أن كاتب النص قد أغفل خطأً إضافة أداة التعريف الألف (وكان الكاتب قد أغفل أيضًا كتابة الياء في **س ل ع ي ن**، انظر نق١٩٠: ٨، حيث كَتبها **س ل ع ن**، وكذلك أغفل كتابة النون في **د ن هـ**، س: ٧). لذا فمن الأرجح أن يقرأ هذا الجزء كالتالي: "وشَهِد على هذه اللعنات الآلهة كلهم"، مع ضرورة إهمال واو العطف السابقة للفظة **ا ل هـ ي ا**.

النقش رقم (٢٠١) لوحة: ١٤

Doughty,1884, 13, (Renan, p. 47); Euting,1885,8; CIS, 205, pl. XXXI; XXXII; JS, 12, pl, p.126. fig 95 Lidzbarski;1915, p. 269 Cooke, 1903, 85; RES, 1144; Cantineau, 1978, III (iv), p.31-2; WR, 83; Healey, 1993, 12.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د و و ش و ح ب ر ت ب ج ر ت
٢- و ق ي ن و و ن س ك و ي هـ ب ن ت هـ ت ي م ن ي ت ا ل هـ م ك ل هـ (م)
٣- ك ل هـ و ل ع م ي ر ت و ع ص ر ا ن ت و ا ل ع ل ت ا خ و ت هـ م ب ن ت
٤- و ش (و) ح د ا و ل ج ر ي هـ م ك ل هـ (م) د ي ي ت ق ب ر و ن و ش و ح
و ب ن ت هـ
٥- د ي ع ل ا و ج ر هـ م ك ل هـ ب ك ف ر ا د ن هـ ف ق ي م ع ل
٦- و ش و ح و ب ن ت هـ ا ل هـ و ج ر هـ م ك ل هـ (م) ذ ك ر ا و ن ق ب ت ا
د ي

٧- ل ا ي ز (ب) ن و ن و ل ا ي م ش ك نْ و ن و ل ا ي غ ي رْ وْ ن م ن و ج ر ا
٨- د ن هـ ل ا ن و س ك ل هـ و د (ي ي) ش ن ا م ن د ي ع ل د ي ع ل ا
٩- ف ا ي ت ي ع م هـ ل تْ دْ هـ ي س ل ع ي ن م ا هـ ح ر ث ي
١٠- و ل م ر ا ن ا ح ر ث ت م ل ك ا ك و ت ب ي ر خ ا ي ر س ن ت
١١- ٤٣ ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط (و) ر ح م ع م هـ
١٢- خ ل ف ا ل هـ ي ف س ل ا ع ب د

١- هذه المقبرة التي أنشأن (كل من) وشوح بنت بجرة
٢- وقين ونسكوية بناتها التيماويات لهن كلهن
٣- ولعُميرة وعصرانة وال ع ل ت أخواتهن بنات
٤- وشوح هذه ولجواريهن كلهن. اللاتي سيُقبرن، وشوح وبناتها
٥- أعلاه (المذكورات أعلاه) وجواريهن كلهن بالمقبرة. ومُلزم على
٦- وشوح وبناتها هؤلاء وجواريهم كلهم ذكراً وأنثى ألا
٧- يبيعوا ولا يرهنوا ولا يغيروا المقبرة
٨- هذه(لصالح أي) إنسان، والذي يغير ما هو أعلاه
٩- فليكن معه (فليحضر معه) ل ت د هـ ي قطع حارثية مئة
١٠- ولسيدنا (لمولانا) حارثة الملك المبلغ نفسه، في شهر أيار سنة
١١- ٤٣ من حكم الحارثة ملك نبط محب شعبه
١٢- نحت (هذه المقبرة) خلف الله النحات.

هذا هو النص الثاني لوشوح بنت بجرة الذي خصت فيه بالإضافة إلى نفسها وبناتها الخمس إثنتان منهن هما قين ونسكوية التيماويات، و الثلاث الأخريات، عُميرة وعصرانة و **ا ل ع ل ت** وهن أخوات لقين ونسكوية من ناحية الأم. وقد امتاز هذا النص عن غيره من نقوش الحِجْر النبطية بعدة أمور، الأول: سماح صاحبته لأفراد من خارج العائلة بالدفن، فقد سَمحت وشوح، إن صحت قراءة **ج ر ي هـ م** "عبيد، جواري"، لعبيدها وعبيد بناتها الذكور والإناث بحق الدفن. الثاني: أن وشوح أوصت أن تقدم الغرامة، ومقدارها مئة قطعة حارثية، التي يدفعها المُخالف إلى الإله **ت د هـ ي** (انظر أدناه)، الوارد للمرة الأولى في النقوش النبطية. الثالث: أن النص قدم لنا مفردتين تظهران للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش وهما: **ن ق ب ت ا**

(انظر أدناه) و **ي ش ن ا** (انظر أيضًا نق ٢٠٦ : ٧)، بالإضافة إلى أن النص يؤكد الاحتمال المعروف مسبقًا أن ضمير الجمع المتصل للمذكر والمؤنث واحد وهو **هـم** (انظر أدناه). الرابع: بالرغم من أن الرقم العددي يصعب قراءته غير ٣٣ (انظر س: ١١) لأن العلامات الثلاث الأولى، كما لاحظ هيلي من قبل تشير إلى شكل رقم: ١٠، إلا أن الدارسين لهذا النص فضلوا قراءته ٤٣ حتى يوافق نص وشوح الآخر (انظر نق ٢٠٠)، المكتوب داخل هذه المقبرة، حيث إن رقم السنة فيه لا بد أن يقرأ ٤٣. الخامس: أن الكاتب، كغالبية كُتاب نصوص الحِجْر الجنائزية، قد ميز بين شكل الحرف عندما يأتي في أول الكلمة عنه عندما يأتي فَي آخرها، نحو أحرف الألف والهاء و الياء و النون. ومن الملاحظ أنه قد أرغم، لضيق المساحة المخصصة لكتابة النص، على كتابة السطر الأخير المتضمن اسم النحات، خارج الإطار المحيط باللوحة.

السطر الثاني:

ن س ك و ي هـ: اسم علم يظهر بهذه الصيغة لأول مرة في النقوش النبطية، ورغم صعوبة تفسيره تفسيراً مقبولاً، فلا يستبعد احتمال كون عنصره الأول **ن س ك**، يعادل ناسك العربية. بينما عنصره الثاني **ي هـ**، يماثل اسم الإله العبري **ي هـ و**، فيكون المعنى "ناسك، الوارع، التقي للإله" أو أن نعيد عنصره الأول إلى كلمة **ن س ك**، المعروفة في التوراة العبرية بصيغة נָסַךְ (انظر Brown, 1906, p. 650) والسريانية بصيغة ܢܣܟ (انظر Costaz, 1963, p. 206) بمعنى صَبَّ، سَبَكَ فيكون معنى الاسم "المسبوك، المصبوب، المخلوق الذي خلقه الإله ي هـ و". **ت ي م ن ي ت ا**، هي الاسم المؤنث الجمع، يعني "التيماويات" (انظر نق ١٩٠ : ٢).

السطر الثالث:

ع م ي ر ت: اسم علم بسيط على وزن فُعَيْلَة من عُمَر (انظر نق١٩٣ : ٢) لم يعُرف بهذه الصيغة حسب معلوماتنا إلا في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 133; al-Khraysheh, 1986, p. 143; Negev, 1991, p. 52). وهو يعادل اسم العلم المعروف في المصادر العربية بصيغة عُميرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٢٠)،

وقد جاء في النقوش العربية الجنوبية، ما عدا اللحيانية و الحضرمية بصيغة **ع م ر ت** (انظر Harding, 1971, p.437; al-Said, 1995, p.141). يلي ذلك اسم العلم البسيط، الذي قرأه ليدزبارسكي **ع ص ر ا ل ت** (انظر Lidzbarski, 1915, pp. 267, 271)، **ع ص ر ا ن ت** ، الذي يصعب تفسيره غير أنه على وزن فعلانة من عَصَرَ (انظر نق ٤٦).

ا ل ع ل ت: اسم علم من جملة اسمية عنصره الأول يعود إلى الإله إل، والثاني هو الفعل **ع ل ا، ع ل ي:** أي "ارتفع"، وبذا يكون معناه "إل العالي" أو "العالي، المرتفع بالإله إل". وقد جاء اسم علم مشابه بصيغة **ا ل ع ل** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 68). ثم يأتي الاسم المؤنث في حالة الجمع **ا خ و ت هـ م** (انظر نق ٦٧ : ٢)، مع الضمير المتصل المؤنث العائد إلى قين ونسكوية التيماويتين، وهكذا فإن الضمير **هـ م** في النقوش النبطية يدل على الجمع في حالتي التأنيث و التذكير حسب سياق الجملة.

السطر الرابع:

ج ر ي هـ م: هو اسم في حالتي الجمع (لوجود الياء) والإضافة مع الضمير المتصل، الجمع المؤنث **هـ م** العائد لبنات وشوح. وعلى الرغم من أن الاسم قد اشتق من الجذر **ج و ر، ج ي ر** (انظر أدناه) الذي يحمل عدة معان مختلفة، فإن **ج ر ي هـ م** تعني "جوار يهن" كما في العربية. أما الجذر **ج و ر** فقد ورد بمعنى "غريب" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 379)، وفي السريانية جاء بصيغة ܓܝܘܪܐ (انظر Smith, 1967, p.68; Costaz, 1963, p.45)، وجاء بمعنى "جار، مولى، سيد" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٥١؛ Biella, 1982, pp. 68-9). بينما ورد في الحبشية الكلاسيكية بمعنى "جار"، حيث إن الجمع في هذه اللغة لهذا الاسم هو **ا ج و ر** ، أي "جيران" (انظر Leslau, 1987, p. 207). كما ظهر الاسم بصيغة **ج ر** أي "الضيف، المقيم إقامة مؤقتة" في الفينيقية (انظر Tomback, 1974, p. 305) والتوراة العبرية بصيغة גֵּר (انظر Jastrow, 1903, p. 263; Brown, 1906, p. 158; Holladay, 1988, p. 64). أما في النقوش التدمرية، فقد جاء الاسم بصيغة **ج ي ر** أي "الصديق، التابع" (انظر CISii 3972:2; Cooke,

1903, 140B:8). يلي ذلك الأداة **ك ل**، "كُل" مع الضمير المتصل المفرد، الهاء، مع ملاحظة أن حرف الميم سقطت سهواً.

السطر السادس:

ج ر هـ م: جاءت في هذا السطر بدون الياء مما قد يوحي بأنها تعني هنا "جيرانهن، أصدقائهن" إلا أن الأرجح قراءتها "جواريهن". وهي مع الضمير المتصل الجمع العائد لوشوح وبناتها.

ذك ر ا: هو الاسم المذكر المفرد المعرف، يعني "الذكر"، المعروف في معظم النقوش السامية الأخرى مثل اللحيانية (انظر JSLih 40:4) و السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ٣٨؛ Biella, 1982, p.95) والآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, 15:17:20) والسريانية بصيغة ܕܟܪܐ (انظر Maclean, 1895, p.66; Smith, 1969, p. 92) والآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Jastrow, 1903, p. 308; Sokoloff, 1992, p. 149) كما جاء بصيغة **زك ر** في الآرامية الدولية (انظر Kraeling, 1953, 3:21, 7:28). זָכָר أي "ذكر" عُرف في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 271; Holladay, 1988, p.89). أما في الحبشية الكلاسيكية فقد جاء بصيغة مختلفة كليًا هي ተባዕ (انظر Leslau, 1987, p. 56).

ن ق ب ت ا: هي الاسم المؤنث المفرد في حالة التعريف، التي تعني "الأنثى"، وهي لفظة معروفة بصيغة נְקֵבָה في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p.666, Holladay, 1980, p. 245) والآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, 15:17; Krealing, 1953, 3:21,7:29) والآرامية اليهودية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.756). وورد هذا الاسم في الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة נְקֵבָה و נקבתה (انظر Sokoloff, 1992, p.359) والسريانية بصيغة ܢܩܒܬܐ (انظر Smith, 1969, p. 350; Costaz, 1963, p. 212)، بينما جاء في الحبشية الكلاسيكية بصيغة مختلفة هي ትእንስ (انظر Leslau, 1987, p.32).

السطر الثامن:

ي ش ن ا: "يغير" فعل مضارع، على وزن يفعل من الجذر **ش ن ا**، المعروف في

السريانية بصيغة **هـدُا** أي "غَيَر، ذَهَب، رَاَحَ" ، (انظر ;Smith, 1967 p. 586 Costaz, 1963, p.374) ، و الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة **ﭏ** (انظر Jastrow, 1903, p. 606; Sokoloff, 1992, p.560). على أي حال، الفعل ظهر في أحد النقوش النبطية بصيغة **هـ ت ش ن ا** (انظر Cantineau, 1978, p.152). **م ن د ي ع ل د ي ع ل ا** تعني "من الذي على الذي أعلا"، والمعنى المقصود هو " . . . . يغير ما على (المقبرة). . . . " .

السطر التاسع :

ل ت د هـ ي : قرأها محررو الكوربس **ل ا ل هـ ي** ، إلا أن القراءة الراجحة هي **ت د هـ ي**، وهو اسم إله ظهر في نص نبطي عُثر عليه في تيماء (انظر CISii 336). وقد أعاده هيلّي إلى الكلمة السريانية **ܬܕܘܐ**: أي "الربيع" (انظر Healey, 1993, p. 141). بينما يعتقد كنوف، وهو ما نستبعده، أنه أحد الآلهة الثالوث لمدينة تيماء (نقلاً عن الفاسي، ١٩٩٣، ص ٢٢٦). الملاحظة الجديرة بالتوقف هي قلة الغرامة المفروضة على المخالف المقدمة للإله **ت د هـ ي** مقارنة بالغرامات الأخرى المقدمة لبقية الآلهة، وقد فسر هيلي انخفاض قيمة الغرامة لوجود هذا الإله في تيماء (انظر Healey, 1993, p. 142).

السطر الثاني عشر :

اسم العلم المركب **خ ل ف ا ل هـ ي**، المعادل لاسم العلم المعروف خَلَفَ الله عُرف في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 96; al- Khraysheh, 1986, p. 84; Negev, 1991, p. 30) وللمزيد انظر (نق ١٤).

النقش رقم (٢٠٢) — لوحة: ١٥

Doughty,1884, 17 (Renan, p.49); CIS, 226, pl. XXXVI; JS, 13, pl, p. 163, fig: 96 - 97; RES,1158; WR, 84; Healey,1993,13.

١- د ن هـ ج و خ ا د ي ع ب د ت هـ ج ر و ل م س ل م و
٢- ا خ و هـ و ل م ح م ي ت خ ل ت هـ د ي ل ا ي ت ف ت ح
٣- ع ل ي هـ م ل ع ل م

١ – هذا اللحد، الذي أنشأت هَاجَر لمسلم
٢ – أخيها ولمحمية خالتها، ولا يُفتح
٣ – عليهم إلى الابد

كُتب هذا النص لهَاجَر بأسلوب جيد جعل القراءة المذكورة أعلاه مقبولة. وقد أوضحت فيه صاحبته هَاجَر أنها أنشأت هذا اللحد لأخيها مُسلم وخالتها محمية مطالبةً فيه بعدم فتحه عليهم إلى أبد الأبدين، وهي ظاهرة معروفة لدى أهل تدمر وكذلك اليهود. ولم تتطرق هَاجَر في نقشها إلى أي شيء عن الذرية والأحفاد (ربما توفي الأخ والخالة وهما صغيران في السن قبل الزواج). أما أشكال الأحرف فقد ميز الكاتب شكل حرفي الهاء والميم في أول ووسط الكلمة (مثل **هـ ج ر و**، س: ١، **ع ل ي هـ م**، س: ٣) عنه في آخرها (مثل **د ن هـ**، س: ١، **اخ و هـ**، **خ ل ن هـ**، س: ٢) وكذلك الميم (مثل **م س ل م و**، س: ١، **م ح م ي ت**، س: ٢) بينما جاءت الميم في آخر الكلمة بشكل مختلف (مثل **ع ل ي هـ م**، **ل ع ل م**، س: ٣).

السطر الأول:

هـ ج ر و: اسم علم عُرف في نقوش نبطية أخرى (انظر CIS 354:3; Yadin, 1962, p. 239; Starcky, 1971, p.15; Khairy, 1981, p. 22) وقد جاء في النقوش التدمرية بصيغة **هـ ج ر** (انظر Stark, 1971, p. 84). أما في التوراة العبرية فقد ورد بصيغة הָגָר (انظر Brown, 1906, p. 212). وجاء في النقوش الصفوية بصيغتين الأولى، **هـ ج ر ي** (انظر Littmann, 1943, 402, 466) والثانية بصيغة **هـ ج ر م** (انظر Winnett, Harding, 1978, 3339, 3389; Oxtoby, 1968, 461) الجدير بالذكر أن **هـ ج ر م** و**هـ ج ر** وردا في النقوش السبئية كاسمي مكان (انظر al- Scheiba, 1982, pp. 149 - 150). ويبدو أن التفسير الأرجح لاسم العلم **هـ ج ر و** (على الرغم من أن ليتمان فسر اسم العلم **هـ ج ر ي** بمعنى هذا الجَرو (انظر Littmann, 1943, p. 309)، والصحيح هو أنه اسم علم مختصر، كما أن ستارك فسر اسم العلم **هـ ج ر** بمعنى "الهارب، الهائم" وتبعه في هذا التفسير نجف، (انظر Stark, 1971, p. 84; Negev, 1991, p. 21)، كما وقع محررو **معجم أسماء العرب** في تكرار تفسير ابن دريد لاسم العلم هَاجَر أي "الذي ترك وطنه" أو بهَاجِر أي "المريض الذي يهذي"، انظر

ابن دريد، ١٩٩١، ص ص ٩٩-١٠٠؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢ ص ١٨٠٢)، هو عدّه اسم علم بسيط، على وزن فاعل من الهَاجرُ: أي "الجَيِّدُ، الحَسَنُ من كل شيء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥، ص ٢٥٣؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص٦٣٧). لذا فهو يعني "الجميلة، الحَسَنَةُ"، (كان الخزرجي، ١٩٨٨، ص ٦١٧ قد فسره بمعنى الفائق الممتاز) هاجَر بفتح الجيم اسم معروف وهو اسم زوج إبراهيم عليه السلام وهو أيضًا اسم قبيلة بنوهاجَر.

السطر الثاني:

م ح م ي ت: اسم علم بسيط على وزن مفعل من حمى، والتاء للتأنيث، لذا فهو يعني "المَحْمية"، مع عدم استبعاد احتمال أن يكون اسم علم مختصر يعني "محمية الإله". وهو يماثل اسم العلم مَحمية في المصادر العربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٤١١). وعُرف العلم بصيغة **م ح م ي** في النقوش الثمودية (انظر JS Tham, 699; King, 1990, p. 545)، وكان نجف (انظر Negev, 1991, p. 38) قد أشار نقلاً عن هاردنج (انظرHarding, 1971, p. 531) إلى أن **م ح م ي ت ن** اسم علم جاء في النقوش السبئية والصحيح أن الاسم المشار إليه هو اسم علم لقبيلة وليس اسم علم لشخص.

خ ل ت هـ: هي الاسم المفرد المؤنث مع الضمير المتصل المفرد المؤنث، تعني "خالتها"، المعروفة بصيغة ܚܠܬܗ في السريانية (انظر Smith, 1967, p. 145). وقد ورد في حالة التذكير في النقوش التدمرية بصيغة **خ ل هـ**، "خاله" (انظر CISii 4052:6).

ي ت ف ت ح: فعل في زمن المضارع، صيغة المبنى للمجهول، مصرف مع ضمير المفرد المذكر الغائب العائد على اللحد للجذر انظر (نق٢٠٠ : ٣).

السطر الثالث:

ع ل ي هـ م: هي كلمة تتكون من عنصرين، الأول: حرف الجر **ع ل ي** (انظر نق ١٨ : ١) والثاني: الضمير المتصل لجمع المذكر العائد لهَاجَر وأخيها مسلم وخالتها مَحمية. وقد جاءت في التوارة الآرامية بصيغة עֲלֵיהֹם (انظر Brown, 1906,

p. 1106). وفي السبئية عُرفت بصيغة **ع ل ي هـ م و** (انظر Biella, 1982, p. 366).

النقش رقم (٢٠٣) لوحة: ١٥

Doughty,1884, 20 (Renan, p.50); CIS, 203, pl.XXXIX; Lidzbarski, 1915, p. 270; JS, 14, pl, p. 167, fig 98; الأنصاري، ١٩٨٤ ص ٢٩ ; Healy, 1993,14.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ل هـ ج ر و ب ر ت ح ب ي و م ح م ي ت ب ر ت
٢- و ا ي ل ت ل ن ف س هـ م و و ل د هـ م و ا خ ر هـ م و ن ف لْ ح ل قْ
٣- هـ ج ر و ي م ي ن ا ا م يْ ن خ مْ س و ح ل قْ (م ح م ي ت ش م ا ل ا)
٤- ا م ي ن خ م س ب س ن ت ١٨ ل مْ (ل ك و م ل ك ا م ل ك)
٥- ن ب ط و

١- هذه المقبرة، لهَاجَر بنت حبي و (ل) محمية بنت
٢- وائلة، لنفسيهما وأولادهما وذريتهَما وحصة
٣- هَاجَر خمسة أذرع من جهة الجنوب(اليمين) وحصة محمية من جهة الشمال
٤- خمسة أذرع، في سنة ١٨ من حكم الملك مالك ملك
٥- نبط

من الواضح أن هذا النص يعود إلى هَاجَر صاحبة النص السابق (نق ٢٠٢)، التي ذكرت هنا اسم أبيها حُبي، واسم جدتها لأمها وائلة. وتكمن أهمية النص، في أنه أول نصوص الحجْر (انظر نق ٢١٤، ٢٢٣) التي يُوضح فيها تقسيم المقبرة بين أصحابها المشتركينَ إما في شرائها أو إنشائها. فقد كان جزء هَاجَر خمسة أذرع من الجانب الأيمن للمقبرة، أما جزء محمية، فهو أيضًا خمسة أذرع، لكن من جهتها اليسرى.

الملاحظ أن النص لم يكتب داخل اللوحة المخصصة لكتابة النقش، وهو ما يدل، كما اقترح، هيلي على أن المقبرة قد بنيت دون عمل اللوحة المخصصة للكتابة، ثم غيرت هَاجَر ومحمية رأيهما وقررتا إضافته النص، حتى ولو لم يكن هناك مكان مخصص لكتابته. أو أنهما هَاجَر ومحمية قد قامتا بشراء المقبرة ثم قررتا إضافة نصهما (انظر Healey, 1993, p. 151)، ويُستنتج من إضافة النص لاحقًا أحد أمرين: الأول إما أن هَاجَر ومحمية مهاجرتان من البتراء، ولكونهما متأثرتين بالمفهوم الرافض

للكتابـة علـى واجهـة المقبـرة، السائد لدى أهالي البتراء (الذييب، ١٤١٤، ص١٣؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦، ص١٧٢، هـ: ٢)، لم تطلبا من النحات عمل اللوحة المخصصة لكتابة النص ولكنهما في فترة لاحقة أضافتا النص تقليداً لما هو متعارف عليه في الحجْر. الاحتمال الثاني: أن يكون صاحب المقبرة الأول، إذا أخذنا بالرأي القائل أن هَاجَر ومحمية قد اشترتا المقبرة، هو الذي قدم من البتراء، وهو ما يفسر عدم وجود لوحة مخصصة لكتابة النص، ولكنه لظروف معينة اضطر لبيعها لهَاجَر ومحمية، اللتين قامتا بإضافة النص. وأخيراً؛ فإن هذا النص المكتوب في السنة الثانية عشرة من حكم الملك النبطي مالك الموافق لسنة ٥٧ - ٥٨ ميلادية، استخدم فيه كاتبه الأسلوب المعروف الذي يميز بين أشكال الحروف في أولها عنها في آخرها مثل أحرف الهاء والميم والنون.

السطر الأول:

قُرئَ اسم العلم **ح ب ي** (انظر نق ١٨٨ : ٢) من هيلي **ح ف ي** (انظر ,Healey 1993, p. 147)، وهي قراءة غير مرجحة.

السطر الثاني:

و اي ل ت: اسم علم على وزن فعيلة يرد بهذه الصيغة، حسب معلوماتنا، للمرة الأولى في النقوش السامية (للمزيد انظر نق ٣٨ : ٣)، وقد عُرف بصيغة **و ا ل ت** في عـدد من النقـوش السـامـيـة الأخـرى مـثل الثـمـودية (انظر ,King,1990 pp.559-560) والصفوية (انظر Oxtoby,1968, 67) والحضرية (انظر ,Abbadi,1982 p.101) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.174) وكذلك السبئية و القتبانية (انظر Harding, 1971, p.632).

ن ف ل ح ل ق: "حصة، الحصة الخاصة"، هو اصطلاح ظهر مرة واحدة فقط في النقوش النبطية رغم أن عنصره الثاني **ح ل ق**، أي "حصة" جاء في نصين آخرين (انظر نق ١٩٣ : ٤ وأيضًا نق ٢١٤ : ٥ : ٦). العنصر الأول، المفسر من قبل كانتينو كاسم في حالة الإضافة بمعنى "مشتمل، متكون، متألف" (انظر ,Cantineau, 1979 p.121)، جاء من الجذر السامي **ن ف ل** أي "سقط". المعروف في النقوش

الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 446) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.218) . وجاء في التوراة العبرية بصيغة נֶפֶל (انظر Brown, 1906, p. 656; Holladay, 1988, p. 241) وفي السريانية عُرف بصيغة ܢܦܠܐ (انظر Smith, 1967, p. 670; Costaz, 1963, pp. 207-8) والآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 356.) . وفي العربية النَّفَل : "الغنيمة أو الزيادة" ، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ ، مج١١ ، ص ص ٦٧٠-٦٧١) .

السطر الثالث :

ي م ي ن ا : اسم مفرد مذكر معرف ، يعني إما "اليمين" أو "الجنوب" (انظر JSi, p.168) ، وهو ما عارضه هيلي ، وذلك لعدم وجود دليل من اللهجات الآرامية يدعم هذا الرأي (انظر Healey, 1993, p.149) ، إلا أن ورود اللفظة **ي م ي ن ا** المترجمة "الجنوب" ، في النقوش النبطية المكتوبة على ورق البردي (انظر Yadin,1962, pp.240-1) يقلل في تصورنا من معارضة هيلي لهذا الاحتمال . المعنى الأول ، اليمين جاء في نقوش سامية أخرى نحو النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.411) و الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, 28:4:6; Kraeling, 1953, 5:3) . وجاء بصيغة **ي م ي ن** في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.242; Fitzmyer, Harrington, 1978, 7:4 (9)) والتدمرية (انظر CISii 4172:2,4199:4) واللحيانية (انظر JSLih,81:4; Caskel,1954,17:4) والتوراة العبرية بصيغة יָמִין (انظر Jastrow, 1903, p. 580; Brown, 1906, p. 411; Holladay, 1988, p. 136) والسريانية بصيغة ܝܰܡܝܢܐ (انظر Smith, 1967, p. 193; Costaz, 1963, p. 142) والحبشية الكلاسيكية بصيغة የማን (انظر Leslau, 1987, p. 627) . وبصيغة **ي م ن** في النقوش الصفوية (انظر Littmann,1943,1006) ، وكان ليتمان ، انظر المرجع نفسه ص ٣٢٠ قد فسرها أيضًا اليُمنْ ، السعادة) المعنى الثاني "الجنوب" الوارد في الكتابات النبطية على أوراق البردي (انظر أعلاه) ، جاء أيضا بالمعنى نفسه في النقوش العربية الجنوبية مثل السبئية (انظر بيستون ، ١٩٨٢ ، ص١٦٨ ، Biella, 1982, pp.321- 2) والقتبانية بصيغة ، ا **ي م ن ن** ، (انظر Ricks, 1989, p. 82) . بينما جاء في التوراة العبرية بصيغة

תֵּימָן (انظر Brown, 1906, p. 412) والسـريـانيــة بصـيـغــة ܬܝܡܢܐ أي "الجنوب" (انظـر Smith, 1967, p. 611; Costaz; 1963, p. 142).

ا م ي ن: اسم مـذكـر في حـالتي الجـمع والإطلاق يعني "أذرع". والسـؤال المطروح، هو كم يسـاوي الذراع المذكور في هذا النص؟ حيث لم نعثر حتى الآن على وثيـقـة نبطيـة توضح كم يسـاوي الذراع. لكن المعـروف أن الذراع في حـضـارة بلاد الرافدين يسـاوي حوالي ٤٩٥ , ٠م. وبالنسـبة للمصريين فإن الذراع الملكي يساوي ٥٢٥ , ٠م (انظر de Vaux, 1965, p.197) كـمـا يُعـتـقـد أن الذراع لدى العـبـرانيين يساوي ما بين ٤٥ , ٠ و٥٢ , ٠م. أما الفلسطينيون في القرن الأول الميلادي، فقدكانوا يسـتـخـدمـون نـوعين من الأذرعــة، الأول : الذراع الذي يسـاوي ٤٤٤ , ٠م، الثاني : الذراع الذي يساوي ٥٢٥ , ٠م (انظر Thompson, 1986, p. 175). ويقترح هيلي نظرًا لأن طول المقبرة ٥٠٤٠سم، أن الذراع لدى الأنبـاط يسـاوي ٥٤سم (انظر Healey, 1993, p.150). هذا الاسم جـاء في التـوراة الآرامـيـة بصـيـغـة אַמִּין (انظر Brown, 1906, p.1081) واللهجة الآرامية الدولية (انظر Kraeling, 1953, 12:8:15) واللهـجـة الآرامـيـة اليـهـودية الفلسطينيـة (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 7:1 (4)). وجـاء في التـدمـريـة بصـيـغـة ا م م ا (انظـر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 69-70).

ش م ا ل ا: هو الاسم المفرد المذكر المعرف، يعني "الشمـال". وقد جاء بمعنى "اليسار أو الشمال" في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 491) والتدمرية (انظر CIS 4173:2, 4199:7) واللحيـانيـة (انظر JSLih 81: 4; Caskel, 1954, 17:4). وجـاء في التـوراة العـبـرية بصـيـغـة שְׂמֹאל (انظر; Jastrow, 1903, p. 1591; Brown, 1906, p. 969) والسـريانيـة بصـيـغـة ܣܡܠܐ (انظر Smith, 1967, p. 381; Costaz, 1963, p. 231) بصيغة س م ا ل.

النقش رقم (٢٠٤) لوحة: ١٥

JS, 15; RES, 1105; Healey, 1990, pp.49-53; Healey,1993, 15.

١- ا ف ت ح
٢- ع ب د
١- أفْتَح
٢- نَحَتَ (هذه المقبرة)

خلت واجهة هذه المقبرة من نصٍّ يشير إلى صاحبها، ما عدا اسم المهندس الذي قام بنحتها أو بالإشراف على نحتها. وهو **ا ف ت ح** (انظر نق ٦٥)، والفعل الماضي **ع ب د**، (انظر نق١ : ١). وخلو واجهة المقبرة من كتابة يُظهر أن عددًا من المقابر تُشترى وتُباع بعد الانتهاء من نحتها ومن ثم يقوم الشاري بكتابة نصه.

النقش رقم (٢٠٥) لوحة: ١٦

Doughty,1884,2 (Renan, p. 38); Halévy, 1884, p.14, pl. IX; Euting,1885, 3; Neubauer, 1885, 2, p. 218; Lidzbarski, 1898, pp.451-2; JS,16, pl.XIV; Cooke, 1903, 80; RES, 1292; Cantineau,1978, III (i), pp. 26-8, Levinson, 1974, pp. 73

الذييب، ١٤٠٢، ص ص ٥٦-٦٠؛ الأنصاري، ١٩٨٤، ص ص ٣١-٣٢؛ Healey, 1993, 16

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د و ك م ك م ب ر ت و ا ل ت ب ر ت ح ر م و
٢- و ك ل ي ب ت ب ر ت هـ ل ن ف س هـ م و ا خ ر هـ م ب ي ر خ ط ب ت س ن ت
٣- ت س ع ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ و ي ل ع ن ذ و ش ر ا
٤- و م و ت ب هـ و ا ل ت م ن ع م ن د و م ن و ت و و ق ي س هـ م ن ي ز ب ن
٥- ك ف ر ا د ن هـ ا و م ن ي ز ب ن ا و ي ر هـ ن ا و ي ن ت ن ي ت هـ ا و ي ن ف ق
٦- م ن هـ ج ت ا و ش ل و ا و م ن ي ق ب ر ب هـ غ ي ر ك م ك م و ب ر ت هـ
٧- و ا خ ر هـ م و م ن د ي ل ا ي ع ب د ك د ي ع ل ا ك ت ي ب ف ا ي ت ي ع م هـ
٨- ل ذ و ش ر ا و هـ ب ل و و ل م ن و ت و ش م د ي ن ٥ و ل ا ف ك ل ا ق ن

س
٩- س ل ع ي ن ا ل ف ح ر ث ي ب ل ع د م ن د ي ي ن ف ق ب ي د هـ ك ت
ب م ن ي د
١٠- ك م ك م او ك ل ي ب ت ب ر ت هـ ب ك ف ر ا هـ و ف ق ي م ك ت ب ا
هـ و
١١- و هـ ب ا ل هـ ي ب ر ع ب د ع ب د ت
١٢- ع ب د.

١- هذه المقبرة، التي أنشأتا كمكم بنت وائلة بنت حرام
٢- وكليبة ابنتها، لنفسيهما وذريتهما، بشهر ط ب ت، سنة
٣- تسع (من) حكم الحارثة ملك الأنباط محب شعبه، ويلعن ذو الشرى
٤- وعرشه واللات من عمند ومناة وقيسه (قيس) من يبيع
٥- المقبرة هذه أو من يشتريها أو يرهنها أو يمنحها أو يخرج
٦- منها جثة أو عظمًا أو من يدفن بها غير كمكم وابنتها
٧- وذريتهما ومن لا يعمل (يتبع) ماهو مكتوب فليكن معه (فليحضر معه)
٨- لذو الشرى وهُبل ومن مناة خمس وحدات نقدية؟ وللكاهن غرامة
٩- ألف قطع حارثية، عدا من يبرز بيده وثيقة من يد
١٠- كمكم أو كليبة ابنتها (تتعلق) بالمقبرة هذه (عن المقبرة هذه)، سارية المفعول
١١- وهَبْ اللّه بن عَبْد عُبادة
١٢- نحت (هذه المقبرة).

في ما يبدو أن النصوص الطويلة ذات الصيغ القانونية التي تُوقع على المخالف عقوبتين، الأولى: اللعنة من الآلهة، والثانية: غرامة مادية تدفع للكاهن أو للسلطات المحلية، تعود إلى فترة ما قبل الميلاد. وهذا النص يفيدنا من الناحية الاجتماعية بأمرين (ظاهرتين) الأول: أن النص يثبت المكانة الاجتماعية المرموقة التي كانت تتمتع بها المرأة النبطية في ذلك الوقت. الثاني: أن الصيغة القانونية التي تحظر وتمنع البيع والشراء ... إلخ لتدل على حدوث مثل هذه الأمور في المجتمع النبطي آنذاك. على كل حال، كُتب النص بأسلوب جيد، يدل على تمكن كاتبه من النظام الكتابي، فقد كانت بداية عشرة الأسطر الأولى متناسقة، أما السطران الحادي والثاني عشر فكتبا في الجهة

السفلية اليسرى للإطار الزخرفي المخصص لكتابة النص. ونظرًا لصغر المساحة المخصصة للكتابة، اضطر الكاتب إلى كتابة الأسطر الثلاثة الأخيرة خارجها فالسطر العاشر كُتب على حافة الإطار الأسفل. وقد ميز الكاتب الأحرف في أشكالها عندما تأتي في أول و وسط أو آخر الكلمة مثل حروف الهاء والألف والياء والميم والنون. ومما يدل على قدرة الكاتب، استخدامه الشكل البيضي لحرف اللام الخط العمودي المائل النازل من الخط الأفقي العلوي لحرف الميم (انظر **م ل ك**، س: ٣). وأدى عدم وضع خط فاصل بين السطور إلى تداخل حروف الأسطر بعضها ببعض وبالذات حرفي النون والكاف إلى الأسفل واللام إلى الأعلى.

السطر الأول:

ع ب د و: هو الفعل الماضي، في حالة الجمع لوجود الواو مع الجذر **ع ب د** (انظر نق١ : ١)، يعني "أنشأوا، عملوا". وبما أن صاحبتي المقبرة هما اثنتان، كمكم وابنتها كليبة، يمكن القول أن النبطية عاملت المثنى معاملة الجمع عند تصريف الأفعال.

ك م ك م: اسم علم أعاده كانتينو إلى الكلمة العربية كَمكم: "قَرْفُ شجر الصِّرْو"، وهو من أفواه الطيب (انظر Cantineau, 1978, p. 107) وأخذَ بهذا الرأي الخريشة ونجف (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 101; Negev, 1991, p. 35). إلا أن التفسير الأرجح عدّه اسم علم بسيط يقال: أمرأةُ كَمْكامةٌ ومُتكمكِمة أي "غليظة كثيرة اللحم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢ ص ٥٢٨).

السطر الثاني:

ك ل ي ب ت: اسم علم بسيط، تصغير لكلبة، يعادل اسم العلم المعروف كليبة، المعروف بصيغة **ك ل ب ت** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, p. 186) والمعينية (انظر al- Said, 1995, p. 153) والقتبانية (انظر Harding, 1971, p. 503) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 943, 1039, 1151, 1225; Winnett, Harding, 1987, 2962, 3044). وجاء باللحيانية بصيغة **ب ن ك ل ب ت** (انظر أبو الحسن، ١٩٩٤، نق١٤٨ : ١). وهو من الأسماء المعروفة في المصادر العربية (انظر ابن الكلبي، ١٩٨٦، ص٣٦٣).

السطر الرابع :

م و ت ب هـ: هو الاسم المفرد المذكر مع الضمير المتصل الغائب المفرد العائد للإله ذو الشرى. وهذا الاسم جاء في عدد من النقوش السامية الأخرى، مثل الآرامية الدولية (انظر الذيب، ١٩٩٤، ص ٨٢) والسريانية بصيغة ܡܘܬܒܐ (انظر Smith, 1967, p. 260) الذي جاء فيها بصيغة **م ي ت ب**. بينما جاء في النقوش العربية الجنوبية، نحو القتبانية بصيغة **م و ت ب** (انظر Ricks, 1989, p. 58) و السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٦٥؛ Biella, 1982, p. 154). والاسم **م ي ت ب** أو **م و ت ب** يعني "القاعدة، العرش"، في جميع اللغات السامية المذكورة أعلاه، ما عدا السبئية، فهو يعني أيضًا "المسكن، المعبد، المقر" أو "القرين، الزوج" (انظر Winckler, 1898, pp. 321-2). لذا فعبارة **ذ و ش ر ا و م و ت ب هـ**، ربما تقرأ "ذو الشرى وعرشه (قاعدته)" أو كما اقترح نولدكه "ذو الشرى ومجلسه" (انظر Nöldeke, 1897, pp. 4-5)، أو أيضًا استناداً إلى معناها في السبئية، معبد، سكن، تقرأ "ذو الشرى ومعبده".

و ا ل ت م ن ع م ن د، أي "والإلهة اللات من عمند" وعمند اسم مكان. أما اللات فهي إلهة الشمس (نيلسون، ١٩٥٨، ص١٢٦) أو الإلهة التي تمثل كوكب الزهرة (انظر ديسو، ١٩٨٥، ص١٢٠) (للمزيد انظر الفاسي، ١٩٩٤، ص ص ٢٤٠ - ٢٤٣؛ الناشف، ١٩٩٠، ص ص ٤٠٩ - ٤١٦).

السطر السادس:

ج ت: اسم مفرد مؤنث في حالة الإطلاق بمعنى "جثة". المتبوعة بالكلمة العربية **ش ل و**، "عظامًا" الواردة في السبئية، فسرتها بيلا بمعنى "جزء من الحيوان المقدم للنذر" (انظر Biella, 1982, p. 517) بينما فضل بيستون وآخرون، ١٩٨٢، ص١٣٣ إدراجها دون إعطاء معنى محدد لها).

السطر الثامن :

هـ ب ل: لا نعرف نقشًا نبطيًا ورد فيه اسم هذا الإله سوى هذا النص. وقد عدّه جرجي زيدان إلهًا فينيقيًا أو كنعانيًا اتخذه العرب إلهًا لهم (انظر الفاسي، ١٩٩٤،

ص٢٤٥)، وقيل إن العرب قد جلبوه من موآب (انظر الحوت، ١٩٧٩، ص ٧٧-٧٨). ويُعدّ هبل من الآلهة التي عبدتها القبائل العربية مثل بنو بكر وسائر كنانة وقريش (انظر الحموي، ١٩٧٩، مج٥، ٣٩١). وفيما بعد عُد من أعظم أصنام قريش التي وضعت في جوف الكعبة المشرفة (ابن الكلبي، ١٩٦٥، ص٢٨).

ش م د ي ن ه: هو الاسم المذكر في حالتي الجمع والإطلاق، يعني "لعنات خمس" من الجذر **ش م د** "لعن"، المعروف في السريانية بصيغة ܫܡܰܬ (انظر Smith, 1967, p. 583; Costaz, 1963, p. 372)، المعروف كاسم بصيغة ܫܡܬܐ (: أي "اللعنة" (انظر Brockelmann, 1966, p. 785)، إلا أن الأرجح تفسيرها بمعنى "وحدة نقدية" (انظر Healey, 1993, p.160).

ا ف ك ل ا: هو الاسم المفرد المذكر يعني "الكاهن"، والمقصود به الشخص المسئول عن المعبد وطقوسه ورواده، المعروف في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 66; Littmann, 1954, 81:3? Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 95-6). كما عُرف أيضًا في التدمرية (انظر CISii 3974:2, 4064:5) والحضرية (انظر Ibrahim, N.D, p. 108) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٢؛ Biella, 1982, p. 52) واللحيانية (انظر Caskel, 1953, 9:2; JSLih 55:1)، الجدير بالذكر أن هذا الاسم جاء بصيغة **ا ك ف ل ا** في خمسة نصوص نبطية وجدت في جنوب سيناء (انظر Negev, 1977, 1, 7, 11, 15, 24.).

ق ن س: هو الاسم المذكر المفرد، عدّها كانتينو في حالة الإطلاق (انظر Cantineau, 1978, p. 143)، ويمكن مقارنته بكلمة קְנָסָא : أي "غرامة"، المعروفة في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Jastrow, 1903, p. 1394; Sokoloff, 1992, pp. 497-8). وكذا عرفت في اللاتينية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 1018).

السطر التاسع:

ب ل ع د: "ما عدا"، هي أداة ظهرت في اللهجة الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 167). كما جاءت بصيغة ܒܠܥܕ في السريانية (انظر Smith, 1967, p. 47; Costaz, 1963, p. 31). وجاء بصيغة

בְּלְיַעַל في التوراة العبرية (انظر Brown,1906, p.116, Holladay,1988, p.41).

النقش رقم (٢٠٦) **لوحة: ١٧**

Huber,1883-4, 48, p. 418; CIS, 271, pl. XlIV ; JS, 1908, p. 242; Lidzbarski, 1908, p. 194; Clermont. Ganneau, 1908, p. 533. Halévy, 1909, p. 66; JS,17, pl. XXV; RES, 1175; Cantineau, 1978, p. 46;WR,19

نامي، ١٩٣٥، ص ص٦٧-٦٨؛ الانصاري، ١٩٨٤، ص ص٣٢-٣٣؛ فرج، ١٩٩٤، ص٢٠٠.

O'Connor, 1986, pp. 221-7; هيلي، سمث، ١٩٨٩، ص ص ١٠١-١١٠.

١-ت هـ ق ب ر و ص ن ع هـ ك ع ب و ب ر
٢-ح ر ث ت ل ر ق و ش ب ر ت
٣-ع ب د م ن و ت و ا م هـ و هـ ي
٤-هـ ل ك ت ف ي ا ل ح ج ر و
٥-س ن ت م ا هـ و س ت ي ن
٦-و ت ر ي ن ب ي ر خ ت م و ز و ل ع ن
٧-م ر ي ع ل م ا م ن ي ش ن ا ا ل ق ب ر و
٨-د ا و م ن ي ف ت ح هـ ح ش ى (و)
٩-و ل د هـ و ل ع ن م ن ي ق ب ر و ي ع ل ل ي م ن هـ

١- هذا قَبر صنعه كَعْب بن
٢- حارثة لرقوش بنت
٣- عَبْد مناة أمه وهي (قد)
٤- هلكت في الحجر
٥- سنة مائة وستين
٦- (في) الثاني من شهر تموز ويلعن
٧- سيد العالم من يغير (يسيء، يشوه) القبر
٨- هذا و من يفتحه غير
٩- ولدها (أولادها) ويلعن (سيد العالم) من يقبر . . . .

يُعدّ هذا النص العائد إلى النصف الأخير من القرن الثالث الميلادي، تحديداً سنة

٢٦٧ ميلادية أحد أهم النصوص المكتوبة باللغه العربية الفصيحة، لكن بالقلم النبطي. فما عدا الألفاظ **ت ر ي ن** "اثنان، الثاني" س: ٢، **ب ي ر خ** "في شهر" س: ٦، **ي ش ن ا** "يغير" س: ٧، فإن بقية ألفاظه عربية فصيحة. وهو ما دفع هيلي وسمث إلى عدّه أقدم نص عربي (وكان الأنصاري، ١٩٨٤، ص٣٢، أول من لفت الانتباه إلى عروبة ألفاظه).

ويمتاز هذا النص عن غيره من النصوص المكتوبة بالقلم النبطي، بإبرازه لألفاظ تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، مثل **ص ن ع هـ**، التي جاءت هنا للدلالة على البناء، حيث درج الأنباط على استخدام لفظتي ع ب د و **ب ن ي**. بالإضافة إلى ظهور اسمي الإشارة **ت هـ** س: ١ و **هـ ي** س: ٣ وحرف الجر **ف ي** س: ٤. وكذلك ظهور الواو في نهاية الأسماء نحو **ق ب ر و**، **ح ج ر و** أنها عوضًا عن السكون أو الضمة. أخيرًا استخدام كاتبه لـ «أل» التعريف القمرية في لفظتي الحِجْر س: ٤، و القبر س: ٧.

أما أشكال الأحرف فهناك ثلاث ملاحظات، الأولى: أن الكاتب ميز حروف الهاء والياء والنون والتاء (في **ح ر ث ت**، **هـ ل ك ت**، **س ن ت**)، عندما تأتي في نهاية الكلمة عن شكلها في أولها أو آخرها. بينما استخدم شكلاً واحدًا لحرف الألف سواء في أول أو آخر الكلمة. الثانية: أن حرف الحاء في **ح ر ث ت** س: ٢ و **ح ج ر و** س: ٤ قد اقتربت كثيرًا من شكل الحاء في العربية، المشابه لشكل الحاء النبطية المعروفة في القرن الرابع ميلادي (انظر نق ١٨٨). الثالثة: أن الكاتب قد استخدم الإعجام (النقط)، وهي ظاهرة معروفة في النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص ص٨٧-١٠٧، هـ: ٢) ليتسنى للقارئ التفريق بين حرفي (صوت) الراء والدال عند القراءة.

السطر الأول:

ت هـ: اسم الإشارة المفرد المذكر/ المؤنث يعني "هذا"، لم يرد إلا في هذا النص.

ص ن ع هـ: فعل ماضٍ، مع الضمير المتصل الغائب المفرد العائد لكلمة **ق ب ر و** أي "بنى، أنشأ". وقد وردت في النقوش السريانية بصيغة ܥܒܕܐ، ܥܒ ولكن

بمعنى "بارع، ماكر" ، (انظر Smith, 1967, p. 481) وكذا في التوراة العبرية جاء بصيغة צָנַע לֹא أي "لتكن متواضعًا، بسيطًا، معتدلاً" (انظر Brown, 1906, p. 857) وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة **ص ن ع** أي "رتب، وضع، عين" (انظر Sokoloff, 1992, p. 467) وجميع هذه المعاني لا تعطي معنًى مقبولاً، لذا فإن مقارنتها بالجذر العربي صَنَعَ هي المؤكدة.

السطر الثاني:

ر ق و ش: اسم علم قُرِى خطأً من قبل ليدزبارسكي **ر ق ص**، و قد برر سيد فرج، ١٩٩٤، ص٢٠٠، قراءة ليدزبارسكي للشكل الأخير كحرف صاد، لأن الحرف الثالث في اسم العلم المكتوب بالقلم الثمودي يقرأ صادًا (بخصوص النص الثمودي انظر هيلي، سمث، ١٩٨٩، ص ١٠٨). وهو تبرير غير مقبول البتة لأن الحرف الثالث في اسم العلم المكتوب بالقلم الثمودي يقرأ شينًا وليس صادًا (انظر الذييب، ١٩٩٧، ص ٣٦٣؛ الروسان، ١٩٨٧، ص٦٢؛ .Harding, 1952, pl. xxvi). لذا فالقراءة الصحيحة لهذا العلم هي: **ر ق و ش**، المعروف في النقوش الثمودية بصيغة **ر ق ش** والحضرمية بصيغة **ر ق ش م** (انظر Harding , 1971, p.285). وبنو رَقَاش قبيلة من بني شيبان (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٢٤). وهو يعادل اسم العلم المعروف في المصادر العربية القديمة رَقَاش، (انظر السيوطي، ١٩٩١، مج١، ص٣٥٦). على كل حال، الرَّقْش هي "الناقة" كما يذكر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٥٠.

السطر الثالث:

هـ ي: "هي" ضمير للغائبة المؤنثة.

السطر الرابع:

هـ ل ك ت: هو الفعل الماضي على وزن فَعَلَ مع تاء التأنيث، العائد لرقوش، وهو يعادل الفعل العربي هَلَك أي "مَاتَ". وقد جاء هذا الجذر في نقوش سامية أخرى، ولكن بمعان مختلفة، فمثلاً جاء في الفينيقية بمعنى "ذَهَبَ" (انظر Tomback, 1978, pp. 80 -1). والذهاب المقصود به هنا الذهاب الذي لا رجعة فيه، و في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 390). وجاء فى الآرامية التوراتية (انظر

(Brown, 1906, p. 1090 والتوراة العبرية (انظر Jastrow, 1903, p. 1903; Brown, 1906, p. 352; Holladay, 1988, pp. 79-80) بصـيـغـتـي הָלַךְ و הָלַךְ بمعنى "ذهب". وفي السريانية بصيغة ܗܠܟ أي "سار، مشى، سلك" (انظر Costaz, 1963, p.77). وورد في الآرامية القديمة بصيغة **ي هـ ك ن**، حيث أدغمت اللام (انظر إسماعيل، ١٩٨٤، ص٩١). ويبدو أن أقدم ظهور لهذا الجذر كان في الأكادية بصيغة **ا ل ك و** أي "ذهب، جاء". وعُرف بصيغة **هـ ل ك** في السبئية لكن بمعنى مختلف كليًا وهو "أكد، استجاب" (انظر Biella, 1982, p. 111). **ف ي**: حرف الجر المعروف في العربية. وهي المرة الأولى التي يظهر فيها بهذه الصيغة في النقوش النبطية.

السطر الخامس:

س ت ي ن، لفظ جاء بهذه الصيغة في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 568). أما في السريانية، فورد بصيغة ܐܫܬܝܢ (انظر Costaz,1963, p.385).

السطر السادس:

ت م و ز: اسم الشهر العاشر (انظر Sokoloff, 1992, p. 584).

السطران الثامن والتاسع:

ح ش ى: لفظة عربية، يدل ظهورها في هذا النص على أن الألفاظ العربية بدأت تأخذ حجمها الطبيعي في القرن الثالث الميلادي. وهي لفظة لا ترد إلا في هذا النص الكلمة الخامسة المقروءة من قبلنا **ي ق ب ر**، قرأها جوسين وسافنياك **ي غ ي ر** (انظر JS, 1908, p. 242, JS, 17) إلا أنها قراءة خاطئة.

النقش رقم ٢٠٧ **لوحة: ١٦**

هيلي، ١٩٩٠، ص ص ٦٤-٦٥، لوحة ٣٦: Healey, 1993, 17

١- د ن هـ ك ف ر ا ل xxx ت xxxx هـ ف ر ك ا

٢- د x xx مْ ن هـ ل x x x هـ ا ح ر ت ع ب ي د و

٣- x x x x ب س ن ت ث ل ث ل x x x x.
٤- . . . . . .
١- هذه المقبرة ل ت القائد
٢- . . . .
٣- بسنة ثلاث (من)
٤- . . . .

هذا النص المكتشف حديثًا، خلال قيام إدارة الآثار والمتاحف السعودية بمشروع ترميم وتنظيف منطقة المقابر في الحجْر، هو أحد النصوص التي يصعب الخروج منها بقراءة مرضية، وذلك لاضمحلالَ علاماته. وهذا الاضمحلال يحول دون الأخذ بتقدير هيلي للجزء الأخير من السطر الثالث، الذي كان كالتالي: **ل ر ب (إل م ل ك)**. وكذا إضافته في السطر الرابع لكلمة **ن ب ط و**.

النقش رقم (٢٠٨)

JSii 95; Healey,1993, 18

وهو نص اختفت معالم حروفه، ورغم هذا، قدر هيلي السطرين (الأول والأخير). فالأول، يحتوي على اسم الإشارة **د ن هـ**، والاسم المفرد **ك ف ر ا**. "هذه المقبرة" أما السطر الأخير فقرأه كالتالي: **س ن ت س ت ر ب ا ل م ل ك ن ب ط و**، "في سنة ست من حكم ر ب إل ملك الأنباط"، لكن يصعب في الواقع تأكيد أو نفي هذا التقدير.

النقش رقم (٢٠٩) لوحة: ١٨

Huber,1883-4, 28 (Berger, p.4); Euting,1885, 9; CIS, 206, pl. XXXII; JS,I9, pl. XVI; Lidzbarski, 1898, p. 453; Cooke, 1903, 86; الأنصاري، ١٩٨٤، ص ص ٣٣؛ Healey ,1993, 19

١- د ن هـ ق ب ر ا د ي ع ب د ك هـ ل ن ا س ي ا ب ر و ا ل ن ل ن ف س هـ و
ي ل د هـ و ا خ ر هـ
٢- ا ص د ق ب ا ص د ق ع د ع ل م و ا ي ت ي ق ب رْ ا د ن هـ ح ر م ك خ ل ي
ق ت ح ر م ا د ي

٣- م ح ر م ل ذ و ش ر ا ب ن ب ط و و س ل م وْ ع ل ك ل ان و سْ اص د ق و ي ر ث د ي ل ا

٤- ي ز ب ن ق ب ر ا د ن هـ و ل ا ي م ش كْ نْ وْ ل ا ي و ج رْ و ل ا ي س ا لْ و ل ا ي ك ت ب

٥- ب ق ب ر ا د ن هـ ك ت ب ك ل هـ ع د ع ل مْ وْ ك ل نْ أ ن و س د يْ ي ن ف ق ب ي د هْ ك ت ب م ن ك هـ ل ن

٦- ف ق ي م هـ و ك د ي ب هـ و ك ل ان و س دي ي ك ت ب ب ق ب ر ا د ن هـ كْ ت ب م ن ك ل نْ د يْ ع لْ أْ

٧- ف ا ي ت ي ع م هـ ل ذ و ش ر ا ك س ف س ل ع ي ن ال ف ي ن ث ل ث هـ ح ر ث يْ و ل م ر ان ا

٨- ح ر ث ت م ل ك ا ك و ت و ي ل ع ن ذ و ش ر ا و م ن و ت و ك ل م ن ي غ ي ر م ن ك ل

٩- د ي ع ل ا ب ي ر خ اي ر س ن ت ث ل ث ي ن و خ م س ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ

١٠- اف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت و خ ل ف ال هـ ي ب ر ح م ل جْ وْ ف س ل ي ا ع ب د و

١- هذه المقبرة، التي بنى كهلان الطبيب بن وائل لنفسه وأولاده وذريته

٢- بالحق الشرعي (طبقًا للقانون) إلى الأبد، وهذه المقبرة محرمة كحرمة الحرام

٣- المحرم من ذو الشرى لدى الأنباط وسلام (السلاميين)، على كل إنسان له حق الوراثة إلا

٤- يبيع المقبرة هذه ولا يمنح ولا يؤجر ولا يُعيْر ولا يكتب

٥- (على) المقبرة هذه أي كتابة إلى الأبد. وكل إنسان يبرز بيده وثيقة من كهلان

٦- فيحق له بما فيها (أي الوثيقة)، وأي شخص يكتب على المقبرة هذه كتابة غير ما هو عليها

٧- فليكن معه (فليحضر معه) لذو الشرى (مقدار) ثلاثة آلاف قطع حارثية ولسيدنا

٨- حارثة الملك مثلها، ويلعن ذو الشرى ومناة كل من يغير ما هو

٩- مكتوب، بشهر آيار، سنة ثلاثين وخمس من حكم حارثة، ملك نبط محب شعبه

١٠- نحت (هذه المقبرة) أفْتح بن عَبْد عُبادة وخَلْف اللّه بن حملج، النحاتان.

يدور هذا النص العائد لسنة ٢٦ - ٢٧ ميلادية، أي فترة حكم الحارثة الرابع، حول قيام الطبيب (الفيزيائي) كهلان بن وائل بإنشاء هذه المقبرة له ولأولاده ولأحفاده. ويبدو من النص أن كهلان ينتسب إلى أحد بطون القبيلة الكبيرة **س ل م و**، لذكره إياها في السطر الثالث. الملاحظ أن الصيغ القانونية المستخدمة في هذا النص، تماثل الصيغ الواردة في نقش كمكم (انظر نق ٢٠٥). وقد ميز الكاتب بين أشكال حروف، الهاء والألف والنون والميم والباء والياء والكاف عندما تأتي في أول أو وسط الكلمة عنها عندما تأتي في آخرها (انظر رسمة النص المرافقة). كما أن النص قد كُتب بشكل متناسق، فبداياته ونهاياته تقريبًا متناسقة، ما عدا السطرين السابع والعاشر، فالأول يُعد الأطول من النهاية (الطرف الأيسر)، أما الثاني أقصر السطور من البداية والنهاية، فهو لا يحوي إلا سبع كلمات. و قد أدى عدم وجود فواصل بين الأسطر إلى تداخل حروف بعض أسطره مع بعضها، وبالذات حروف اللام والنون والكاف عندما تأتي في نهاية الكلمة.

السطر الأول:

ك هـ ل ن: اسم علم بسيط على وزن فعلان من كَهْل (للجذر، انظر نق ١٩٧ : ١). وهو من الأسماء المعروفة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 506) والثمودية (انظر Harding, 1952, 197, 352, 401, 480 A; King, 1990, p. 541) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1149; Oxtoby, 1968, 120, 244). والاسم يماثل العلم المعروف في المصادر العربية القديمة كَهْلان (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٦٢).

ا س ي ا: هو الاسم المفرد المذكر المعرف من الجذر **ا س ي**: "داوى، عَالَج" الوارد في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 67). لذا فهو يعني "الطبيب" (كما اقترح جوسين وسافنياك وأيدهما نجف انظر Negev, 1976, p. 216). ويرى أمثال هيلي أن أقرب ترجمة إلى الصحة هي "فيزيائي" لأنها جاءت بهذه الصيغة في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية وتعني "الفيزيائي" (انظر Sokoloff, 1992, p.67). والواقع أن كلا المعنيين مقبول، إذا أخذنا في الحسبان أن

مدينة الحجْر منذو فترة حكم الحارثة الرابع (القرن الأول قبل الميلاد) قد اتخذها الجيش النبطي قَاعدة انطلاق، لذا فوجود أشخاص يمتهنون مثل هذه المهن، الطبيب، الفيزيائي أمر وارد لاحتياج الجيش إلي الطبيب وإلى الفني، وهو الفيزيائي. على أي حال، هذا الاسم **ا س ي ا**، الذي عدّه كوفمان كلمة مستعارة من الأكادية (انظر Kaufman, 1974, p.37)، عُرف في النقوش التدمرية (انظر CISii 4513:2) وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Jastrow, 1903, p. 93) وفي السريانية ورد بصيغة ܐܣܝܐ "طبيب" (انظر Smith, 1967, p. 22; Costaz, 1963, p. 14). وجاء في اللهجة الآرامية الدولية و الحضرية بصيغة **ا ش ي** (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 88) ومن الضروري الإشارة إلى أن الجذر ወሰሰ عُرف في الحبشية الكلاسيكية بمعنى "خَفَف، قوّى" (انظر Leslau, 1987, p. 45).

السطر الثالث:

م ح ر م: هي على وزن مفعل، ظهرت في السريانية بصيغة ܡܚܪܡܐ (انظر Smith, 1967, pp. 158) و اللهجة الآرامية اليهودية بصيغة מְחַרַם (انظر Jastrow, 1903, pp. 503-4). وهي تماثل اللفظة المعادلة لمُحَرَّم في العربية من الجذر حَرَمَ المعروف أيضًا في السريانية بصيغة ܚܪܡ (انظر Costaz, 1963, p. 116). أما في النقوش السبئية والقتبانية، فقد جاء بالمعنى نفسه "محرم، حرام، لكن بصيغتين مختلفتين، ففي الأولى عُرف بصيغة **ح ر م م**، (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٧٠). وفي الثانية جاء بصيغة **م ح ر م** (انظر Ricks, 1989, p. 68). وجاءت في الحبشية الكلاسيكية بصيغة **م ح ر م**، ولكن بمعنى "معبد" (انظر Leslau, 1989, p. 242).

ا ص د ق و ي ر ث مصطلح يعني "حق الوراثة"، "الحق الشرعي"، للعنصر الأول انظر (نق١٩٢ : ٦). أما العنصر الثاني، فهو من الجذر المعروف في العربية بصيغة وَرِثَ، الذي ظهر بصيغة ܝܪܬ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 145) والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 415). وجاء بصيغة יָרַשׁ في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 439; Holladay, 1988, p. 145)، وفي الحبشية الكلاسيكية بصيغة ወረሰ (انظر Leslau, 1987, p. 618). أما في النقوش السبئية فقد ورد كفعل بصيغة **ن و ر ث ي** وكاسم بصيغة **و ر ث ت**، "وارث"

(انظر بيستون، ١٩٨٢، ص ١٦٢ ؛ Biella, 1982, p. 150). أما كاسم، فقد جاء في السريانية بصيغة ܝܳܪܬܳܐ : أي "الوارث" (انظر Costaz, 1963, p. 145) وكذا في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة **ي ر ث و** (انظر Sokoloff, 1992, p. 240) وفي القتبانية جاء بصيغة **ت ر ث م** "وراثة" (انظر Ricks, 1989, p. 56).

السطر الرابع:

ي س ا ل: فعل مضارع على وزن يفعل من الجذر **ش ا ل** أي "أقرض، أعار" أو "وَهَب، قَدَّم" عُرف في اللهجة الآرامية الدولية (انظر ;Cowley, 1933, 47:5 Kraeling, 1953, 7:3) و في السريانية بصيغة ܐܫܐܠ (انظر Smith, 1967, p. 554; Costaz, 1963, p. 356). كما جاء بصيغة אַשְׁאִיל في اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Jastrow, 1903, p. 1507). لذا؛ فإن المعنى الأرجح لهذا الفعل هو "أعار أو أقرض" لأن الفعلين **ي م ش ك ن** و **ي و ج ر** لهما دلالة مختلفة فالأول يعني "منح" وهو العطاء والهبة غير المسترجعة. أما الفعل الثاني، الذي يعني "أجر، يؤجر"، وهو القرض نظير مردود مادي لمدة زمنية معلومة. أما الفعل **ش ا ل**، "أعَار، أقرض"، فدلالته مختلفة، فهو يفيد الإعارة لفترة زمنية معلومة ومحددة، وغالبا ما تكون دون مردود مادي. وهذا يعني أن الإعارة معروفة لدى الأنباط، وذلك عند وفاة أحد الأشخاص قبل اكمال نحت مقبرته أو قبل تمكن عائلته من شراء مقبرة له، فيقوم البعض بإعارة مقبرته لعائلته حتى انتهاء هذه الظروف الطارئة.

النقش رقم (٢١٠) لوحة: ١٨

Doughty,1884, 15; Euting,1885, 23; CIS, 220, pl. XXXVIII; Lidzbarski, 1898, p. 454; JS, 20, pl. XVI; Cook, 1903, 93; WR,5; الأنصاري، ١٩٨٤، ص٣٥; Healey,1993, 20.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د ع ي د و هـ ف ر ك ا ب ر ع ب ي د و
٢- ل هـ و ل ي ل د هـ و ل ا خ ر هـ و د ي ي ت ق ب ر و ن ب ك ف ر ا
٣- د ن هـ ا ف ت ي و ا م ع ي د و د ن هـ ب ر ت ح ب ي ب و
٤- و ن ا ت ت ا ن ث ت هـ ب ر ت س ل ي و م ن د ي ي ن ف ق
٥- ب ي د هـ س ط ر م ن ي د ع ي د و د ن هـ و ك ف ر ا د ن هـ
٦- ع ب ي د ب ي ر خ ا ذ ر س ن ت ع ش ر و ح د هـ ل م ل ك و

٧- م ل ك ا م ل ك ن ب ط و ع ب د ع ب د ت ب ر و هـ ب ا ل هـ ي
٨- و هـــ ن ا و ب ر ع ب ي د ت و ا ف ص ي ب ر ح و ت و ف س ل ي ا ع ب د و
١- هذه المقبرة، التي بنى عَيْد، القائد بن عُبيد
٢- له ولأولاده وذريته، الذين سيُدفنون بالمقبرة
٣- هذه، أفتي أُمْ عَيْد هذا بنت حبيب
٤- ون ا ت ت أنثاه بنت سلي، وكل من يبرز
٥- بيده سطرًا (صك، وثيقة) من يد عَيْد هذا والمقبرة هذه
٦- بنيت بشهر آذار سنة عشر وواحد (من حكم) مالك
٧- الملك، ملك نبط، عَبْد عُبادة بن وَهْب اللّه
٨- ونحت (هذه المقبرة) هانئ بن عُبيدة وأفصي بن حوت النحاتان.

يعود هذا النص المكتوب من قبل عَيْد بن عبيد إلى السنة الحادية عشرة من حكم الملك النبطي مالك الموافق للسنة ٤٩-٥٠ ميلادية، موضحًا فيه إنشاءه مقبرة له ولأولاده وأحفاده بالإضافة إلى والدته أفتي وأنثاه **ن ا ت ت** وإلى أي شخص يبرز بيده وثيقة من يد عَيْد تؤكد أحقيته باستخدامها، لأغراض الدفن فقط، والمقبرة اشترك في نحتها ثلاثة من النحاتين (انظر أيضًا المقبرة رقم: B5).

وقد كُتب النقش بأسلوب يدل على تمكن كاتبه من النظام الكتابي النبطي، فقد كانت المسافات بين أحرف الكلمة الواحدة متناسقة بشكل لافت للنظر، وبالإضافة إلى عدم وجود فواصل بين الأسطر، تكاد لا ترى تداخلاً واضحًا بين أسطره.

السطر الأول:

ع ب ي د و: اسم علم على وزن فعيل من الكلمة العربية عَبْد "خادم" (للمزيد من المقارنات انظر الذييب، ١٩٩٤، ص٤٤؛ al- Said, 1995, p. 134).

السطر الثالث:

ح ب ي ب و: اسم علم ربما يكون مختصرًا يعني "حبيب + اسم إله" أو تصغير للكلمة حَبّ. الاسم عُرف في النقوش الحضرية بصيغة **ح ب ي ب** (انظر

Abbadi, 1983, p. 108) والثمودية (انظر Harding, 1971, p. 175).

السطر الرابع:

ن ا ت ت: اسم علم بسيط على وزن فعلة من نَأَتَ يَنْئتُ نأتاً أي "أنَّ يَئِنُّ أنينًا" (ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢ ص ٩٥). لذا ربما يكون بكاؤها الذي هو أشبه بالأنين، ولكنه أجهر منه سببًا (عاملاً) لتسميتها بهذا الاسم. وكان نجف قد أشار خطأ إلى أن الاسم **ن ا ت ت** ورد في الصفوية (انظر Negev, 1991, p. 42).

السطر الخامس:

س ط ر: اسم مفرد مذكر في حالة الإطلاق، تعني "وثيقة، صك"، وردت في معظم النقوش السامية، مثل السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص١٢٩؛ Biella, 1982, p. 332) والآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, 81:5) والتدمرية (انظر CISii 3913) و اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 64:1:2:3). وجاء بصيغة ܫܛܳܪܳܐ في السريانية (انظر Smith, 1967, p. 574; Costaz, 1963, p. 366) وبصيغة (tomar) بمعنى "وثيقة" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p. 593).

السطر السادس:

ع ب ي د: على وزن فعيل، وهي صيغة اسم مفعول أو صفة مشبهة من الجذر عَبَدَ أي "بنى" ورد في هذه الصيغة في الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 67:1). **ا ذ ر:** اسم الشهر السادس وهو يعادل فبراير أو مارس (انظر Sokoloff, 1992, p.36).

السطر الثامن:

ح و ت و: اسم علم بسيط عُرف بالإضافة إلى النبطية، وفي اللحيانية (انظر JS Lih 77:2) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 471, 546, 773). وقد قارنه الخريشة باسم العلم المعروف في العربية خوّات (انظر al- Khraysheh, 1986, p. 79؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص٤٤٢) إلا أن القراءة الراجحة هي **ح و ت**، وهو اسم علم بسيط

يعني "الحوت" (كما اقترح ليتمان انظـــر . Littmann, 1943, p. 314).

النقش رقم (٢١١) لوحة: ١٩

Huber,1883-4, 73; Doughty,1884, 22; Euting,1885, 5; CIS, 227, pl. XXXIX, XL, XIII, Lidzbarski, 1915, p.270, JS, 21; RES, 1292; Healey,1993, 21.

١- ل ح ي ن ب ر ك و ز ا (و) اخ ر هـ

لِحيان بن كوز و ذريته

قرأ هيلي الكلمة الأخيرة **اخ د هـ**، وهي الفعل الماضي مع الضمير المتصل المفرد المؤنث العائد للمقبرة وتعني "أخذها" انظر نق ٢ : ٢ ، وهو الاستيلاء على المقبرة سواء عن طريق شرعي أو غيره، إلا أن أكثر قراءة قبولاً هي **اخ ر هـ**: "ذريته"، خصوصًا، كما يتضح من الصورة المرافقة (انظر Healey, 1993, H21)، أن النص مكتوب داخل اللوحة المخصصة لكتابة النص، التي أستخدم ركنها الشرقي الجنوبي كهدف لطلق ناري. للعلم الأول انظر نق٨٢. والعلم الثـاني الوادر في نقش نبطي آخـــر انظر (Negev, 1991, p. 35) هو على الأرجـــح على عـلاقـة بكُوز، وهي بطن من بني أسَد (ابن منظور، ١٩٩١، مج٥، ص٤٠٣؛ كحالة، ١٩٨٥، مج٣، ص١٠٠٣). وكانّ ابن دريد قد فسر اسم العلم كوزَ بأنه من اجتماع الشيء، ودخول بعضه في بعض (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص١٩٤).

النقش رقم (٢١٢) لوحة: ١٩

JS, 22, pl, p. 182; RES, 1107; الأنصاري، ١٩٨٤، ص ص١٣٦-٣٧

؛ فرج، ١٩٩٤، ص١٩٦؛ Healey,1993, 22؛ فرج، ١٩٨٥، ص ١١٥٧

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ل م ج ي د و ح ج ر ي ا ب ر

٢- م ج ي ر و (م ج ي د و) ل هـ و ل اخ ر هـ د ي ي ت ق ب ر و ن

٣- ب هـ ل ع ل م اص د ق ب اص د ق و د ا ب ي و م

٤- ع ش ر هـ و س ب ع هـ ب س ي و ن س ن ت خ م س ل ر ب ا ل

٥- م ل ك ن ب ط و

١ - هذه المقبرة، لمجيد الحجري بن

٢- مجيد (م ج ي د و) له وذريته الذين سيُقبرون
٣- بها إلى الأبد بالحق الشرعي (طبقًا للقانون)، وهذا بيوم
٤- عشرة وسبعة (في شهر) سيون، سنة خمس من حكم ر ب إ ل
٥- ملك نبط

كُتب هذا النص المكون من خمسة أسطر، بأسلوب مقبول جعل من القراءة أعلاه أكثر قبولاً، و هو تاريخيًا يعود إلى السنة الخامسة من حكم الملك النبطي رب إل الموافق للسنة ٧٤-٧٥ الميلادية. ونظرًا لقصره نسبيًا وقلة عدد أسطره، فإننا لم نجد تداخلاً بين أحرف أسطره بعضها ببعض.

السطر الأول:

اسم العلم الأول يُحتمل أن يقرأ **م ج ي ر و** أو **م ج ي د و**، الاسم الأول جاء في الصفوية بصيغة **م ج ر** (انظر Winnett, Harding,1987, 2609, 3926). وبصيغة **م ج ر ب ع ل** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 340). ويبدو أن أفضل تفسير له إعادته إلى الكلمة العربية المَجْر أي "الجيش العظيم" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٢٣٢)، المعروف في التوراة العبرية بصيغة מְגַר أي "دمر، خرب" (انظر Brown, 1906, p. 550). وعليه فالاسم **م ج ي ر و** هو تصغير **م ج ر**، يعني "المدمر، الكاسح، القوي". أما العلم الثاني، **م ج ي د و**، فهو اسم علم بسيط من مجيد أي "النبيل، الشريف"، والمجيد اسم من أسماء الله تعالى. ومن المعلوم أن الاسم מֶגֶד جاء في التوراة العبرية بمعنى "ممتاز، جيد" (انظر Brown, 1906, p. 550). وعُرف في السريانية بصيغة ܡܓܕܐ لكن بمعنى مختلف كليّاً وهو "الثمرة" (انظر Costaz, 1963, p.177). على أي حال، الاسم ظهر بصيغة **م ج د** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 914, 1031; Winnett, Harding, 1978, 296, 326, 947, 2403). **م ج د ا ل** اسم علم مشابه عرف في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 528)، بينما جاء في التوراة العبرية بصيغة מַגְדִּיאֵל (انظر Brown, 1906, p. 550). و الاسم مَجِيد ما زال مستخدمًا إلى يومنا الحاضر (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥، ص٢٩٨).

النقش رقم (٢١٣) **لوحة: ١٩**

Doughty,1884, 21, (Renan, p. 51): Euting,1885, 18; CIS, 216, pl. XXXVI; JS, 23, pl. XV; Healey,1993, 23.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي س ك ي ن ت ب ر ت م ر ت م ز ن ي ت ا و ل ب ن ي هـ و ل ب ن ت هـ

٢- و ي ل د هـ م ع د ع ل م

١- هذه المقبرة، (ل) سكينة بنت مرة المزنية ولأولادها ولبناتها

٢- وأولادهم إلى أبد الآبدين

بالرغم من سعة المساحة المخصصة للكتابة، إلا أن سكينة، لم تكتب سوى سطرين فقط. ويقترح هيلي سببًا لقصر النص، وهو أن النص الأصلي محي ثم كُتب نص سكينة (انظر Healey, 1993, p. 178) إلا أننا لا نميل إلى هذا الرأي، لأنه يحتاج إلى دليل أكثر وضوحًا، على الرغم من أن تغيير النصوص ومحيها يكون في الأغلب للنصوص السياسية. وهي ظاهرة موجودة في الشرق الأدنى القديم. ويشير النص إلى أن المقبرة لها ولأولادها وبناتها وأولادهم، مما يدل على كبَر سنها، واللافت للنظر، هو إغفال سكينة كتابة لام الملكية، حيث استعيض عنها بكتابة اسم الموصول **دي**، "الذي" (انظر نق ١ : ١).

السطر الأول:

س ك ي ن ت: اسم علم ورد بهذه الصيغة في النقوش القتبانية (انظر Harding, 1971, p. 323). وجاء بصيغة **س ك ن م** في النقوش السبئية (Harding, 1971, p. 323) ونقوش ماري (Huffmon, 1965, p. 245)، أما في النقوش الصفوية، فقد جاء بصيغة **س ك ن ت** (انظر Littmann, 1942, 476). שְׁכַנְיָה اسم علم مشابه عُرف في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 1015). وكان ابن دريد قد شرح اسم علم مشابه هو سكين، وعدّه تصغير سكَن، من قولهم سكن في الموضع سُكوناً إذا نَزَل فيه (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢٨٤)، الجدير بالذكر أن الجذر سكَنَ معروف في النقوش السامية ما عدا الحبشية الكلاسيكية (انظر مثلاً Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 1134; Huffmon, 1965, p. 245; Brown, 1906, p.

1014)، إلا أنه لا يستبعد أن يكون الاسم على علاقة بالكلمة السَّكَن وهو "كل ما سكنت إليه واطمأنت به من أهل وغيره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٣، ص٢١٢). وهكذا فهو على وزن فُعيلة، يعني "المطمئنة الساكنة". وكان ابن منظور قد أشار إلى أن الجارية الخفيفة الروح تسمى سُكَيْنة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص٢١٣). على كل حال، سكينة كاسم علم عُرف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، ص ص٨٦، ١٠٥)، كما أن العلم سكِينة و سُكَيْنة معروفان إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٣٦٣).

م ر ت: اسم علم جاء في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 355) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.610; Winnett, 1957,7; Littmann, 1942, 600) واللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 94) والثمودية (انظر JS Tham183). وهو اسم علم بسيط من مُرّة وهي اسم شجرة (كما يقترح ابن دريد، ١٩٩١، ص٢٢؛ Littmann, 1942, p. 326)، والمِرَّة وهي "القوةُ وشدة العقل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٥ ص ١٦٨). ويكوَن المعنى "القوي، العاقل" والعلم جاء في الموروث العربي بصيغة مرة (انظر الكلبي، ١٩٨٦، ص ص٢٢٤، ٤٩٨؛ الهمداني، ١٩٨٧، ص ص٢٧، ١٣٠). يلي ذلك اسم القبيلة **م ز ن** مع ياء النسبة وتاء التأنيث وألف التعريف "المزنية". وهي قبيلة لا تظهر حسب معلوماتنا إلا في هذا النص.

النقش رقم (٢١٤) لوحة: ٢٠

Doughty,1884, 8 (Renan, p.43); Euting,1885, 15; CIS, 213, pl. XXIX; JS, 24, pl.XVI, Cook, 1903, 91; WR, 82؛ الأنصاري: ١٩٨٤، ص ٣٨؛ Healey,1993, 24.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د و غ ن م و ب ر ج ز ي ا ت و ا ر س ك س هـ
٢- ب ر ت ت ي م و ا س ر ت ج ا ع ل ر و م ا و ك ل ب ا
٣- ا خ ي هـ ف ل غ ن م و ث ل ث ك ف ر ا و ض ر ي ح ا د ن هـ
٤- و ل ا ر س ك س هـ ث ل ث ي ن ت ر ي ن م ن ك ف ر ا و ض ر ي ح ا
٥- و ح ل ق هـ م ن ج و خ ي ا م د ن ح ا و ج و خ ي ا
٦- و ل غ ن م و ح ل ق هـ م ن ج و خ ي ا م د (ن) ح ي م ي ن ا

٧- وج وخ ي ا دي ب هـ ل هـم و ل ي ل د هـم اص د ق ب اص د ق
٨- ب ي (ر) خ ط ب ت س ن ت ٤٥ ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و
٩- رح م ع م هـ اف ت ح ب ر (ع ب د ع ب د ت) ف س ل ا ع ب د
١- هذه المقبرة، التي أنشأ (كل من) غَانم بن جزية و ا ر س ك س هـ
٢- بنت غانم، و بُنيت (نيابة عن) ل روم ا وكَلْبْ
٣- أخويها، ولغانم ثلث المقبرة والضَريح هذا
٤- و ل ا ر س ك س هـ ثلثا المقبرة والضريح
٥- وحصتها (قسمها) من اللحد (المشكاة)، اللحد (المشكاة) الشرقي
٦- وحصة غانم من اللحود (المشكاوات)، الشرقي الأيمن
٧- و اللحود (المشكاوات) وما بها لهم ولأولادهم بالحق الشرعي (طبقًا للقانون)
٨- بشهر ط ب ت سنة ٤٥ من حكم حارثة ملك نبط
٩- محب شعبه، نحت (هذه المقبرة) أفْتح بن عَبْد عُبادة النحات.

كُتب هذا النص المكون من تسعة أسطر، في السنة الخامسة والأربعين من حكم الحارثة الرابع الموافق للسنة ٣٧/ ٣٨ ميلادية، كتبه الزوجان (رغم عدم وجود ما يشير إلى ذلك في النص) غانم **و ا ر س ك س هـ** لهما ولأولادهما و ل ر و م ا وكَلبْ أخوي **ا ر س ك س هـ**. واللافت للانتباه أن توزيع اللحود بين غَانْم و زوجته وأخويها كان عادلاً، فقد أعطيت **ا ر س ك س هـ** ثلثي المقبرة، ليس لأن المرأة لها ضعف ما للرجل كما تصور هيلي (انظر Healey, 1993, p.184) بل لأن المقبرة لأربعة أشخاص، وهم غَانم الزوج الذي حَصَل على الثلث، **و ا ر س ك س هـ** وأخويها روم ا وكَلْب اللذين اشتَركا مع أختهما بالثلثين. الأسلوب الذي كُتب به النص يدل على تمكن كاتبه من النظام الكتابي النبطي، لسببين الأول: التناسق الواضح في بدايات الأسطر (ما عدا الأخير). ثانياً: تمييزه لأشكال الأحرف في أول الكلمة عنها في آخرها مثل الألف والهاء والنون والميم، إلا أن ما شابه هو الاتصال بين أحرف الكلمات بعضها مع بعضها مثل اتصال اللام في **ع ل** بحرف الراء في **ر و م ا** س: ٢ والثاء في **ث ل ث** و الكاف في **ك ف ر ا** س: ٣. أما تداخل أحرف الأسطر بعضها مع بعضها، فلم نلاحظ سوى مثالين، الأول: اتصال حرف اللام الأولى في **و ل ي ل د هـ** س: ٧ من الأعلى بحرف الجيم في **ج و خ ي ا** س: ٦، الثاني: اتصال حرف اللام في **ث ل ث** س: ٣

بحرف التاء في **ا س ر ت ج ا** س : ٢

السطر الأول:

اسم العلم الأخير **ا ر س ك س هـ**، هو اسم علم إغريقي استخدمه الأنباط لتأثرهم بالحضارة والثقافة السائدة آنذاك.

السطر الثاني:

ك ل ب ا: اسم علم بسيط، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 331) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 92)، للمزيد من المقارنات انظر (نق٢٠). ولا يستبعد أن تكون الألف هنا علامة التعريف لينطق، الكَلْب.

السطر الثالث:

يبدأ هذا السطر بالاسم المثنى مع الضمير المتصل المفرد المؤنث **ا خ ي هـ** "أخويها"، الواردة في هذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية. **ض ر ي ح ا:** هو الاسم المفرد المذكر، يعني "الضريح". وهي كلمة عربية خالصة جاءت في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1930, p. 140; Milik, 1959, pp. 556- 3).

السطر الخامس:

م د ن ح ا: هو الاسم المفرد المذكر المعرف، أي "الشرق" المعروف في الآرامية اليهودية بصيغة מַדְנַח (انظر Jastrow, 1903, p. 734; Sokoloff, 1992, p. 292) والسريانية بصيغة ܡܕܢܚܐ (انظر Smith, 1967, p. 257). وجاء في الآرامية الدولية بصيغة **م د ن ح** (انظر Kraeling, 1953, 6:7) وفي التدمرية بصيغة **م د ن ح ا** (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 598). أما في اللهجات السامية الجنوبية، فقد جاء مماثلاً للعربية، فمثلاً في الحبشية ورد بصيغة **م ش ر ق** (انظر Leslau, 1987, p. 537) و في النقوش السبئية، عُرف بصيغة **ش ر ق ت** (انظر Biella, 1982, p. 528) و في النقوش القتبانية ورد بصيغة **ش ر ق** (انظر Ricks, 1989, p. 172).

النقش رقم (٢١٥) **لوحة: ٢٠**

Doughty,1884, 18 (Renan, p. 50); Euthng,1885, 6; CIS, 202, pl. XXXVI; JS, 25, pl. XVII; Cook, 1903, 83; RES, 1141; Healey,1993, 25 .

١- د ن هـ ك ف ر ا و ا و ن ا د ي
٢- ع ب د م ن ع ت ب ر ا ب ي ن ل ن ف س هـ
٣- و ب ن و هـ ي و ب ن ت هـ و ي ل د هـ م ب س ن ت
٤- ع ش ر ي ن و ا ر ب ع ل ح ر ث ت م ل ك
٥- ن ب ط و ر ح م ع م هـ

١- هذه المقبرة والإوان، اللذان
٢- أنشأهما منعه بن أبين لنفسه
٣- وأبنائه وبناته وأولادهم، سنة
٤- أربع وعشرين من حكم حارثة ملك
٥- الأنباط، محب شعبه

كُتب هذا النص الذي يعود إلى السنة الرابعة والعشرين من حكم الحارثة الرابع أي ١٥- ١٦ ميلادية، بأسلوب أقل إتقانًا من غيره، إلا أن قراءته مقبولة. وقد أشار م **ن ع ت** في نصه إلى قيامه ببناء مقبرة وإيوانها له ولأولاده الذكور والإناث وأحفاده. وكغيره من كُتاب النصوص الأخرى، ميز كاتبه بين الأحرف عندما تأتي في أول الكلمة عنها في آخرها، مثل حروف الهاء والياء والنون والكاف.

السطر الأول:

الكلمة الرابعة في هذا السطر المسبوقة بحرف العطف الواو تقرأ **ا و ن ا** وهي الاسم المفرد المذكر المعرف المعادل للفظ العربي "الإوان"، من الأون وهي "الدعة والسكينة" وآنَ يؤون إذا "استراح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص ص ٣٨-٣٩؛ الزبيدي، ١٣٠٦، مج٩ ص ص ١٣٢- ١٣٣). وقد جاء هذا اللفظ بصيغة אֲוָנָא في الآرامية اليهودية بمعنى "سكن، مكان الراحة" (انظر Jastrow, 1903, p. 26) وبالمعنى نفسه ورد في السريانية بصيغة ܐܘܢܐ (انظر Smith, 1967, p.5) وفي الحضرية (انظر Teixidor, 1971, p.135). وكان هيلي (انظر

Healey, 1993, p. 186) قد قارن **ك ف ر ا و ا و ن ا** بالاصطلاح الوارد في النبطية (انظر Yadin, 1962, pp. 243-4) والسريانية المبكرة و التدمرية (انظر Cooke, 1903, 142:1, 143: 1; CISii 4168:3.) **ب ي ت ا ع ل م ا** "البيت الأبدي" . وهو ما لا نميل إليه لسببين، الأول : أن المقصود بالإوان، هو الساحة التى أمام مدخل المقبرة، وهذه الساحة تحتاج إلى تنقيب أثري لمعرفة المزيد عنها . الثاني : وجود حرف العطف الواو، الذي يفصل بين لفظتي **ك ف ر ا و ا و ن ا**، يجعل من الصعب قراءتها : الأبدية إذ إنه يخالف القواعد اللغوية، فلو كان الكاتب يقصد ما اقترحه هيلي لما أقحم، في تصورنا، حرف العطف بينهما . يلي ذلك اسم الموصول **دي**، الذي جاء هنا، حسب معلوماتنا للمرة الأولى بصيغة المثنى "اللذين" فالمقصود بالإنشاء، المقبرة والإوان .

السطر الثاني :

قرأ محررو الكوربس اسم العلم الثاني خطأً **ا ب ي ص** (انظر أيضًا RES, p. 404)، الذي يقرأ **ا ب ي ن**، ويصعب تفسيره غير أنه على وزن أفعل من بَيِّن ويكون المعنى "الواضح، الظاهر" . والجذر جاء في النقوش السامية الأخرى، عدا الأكادية (انظر Huffmon, 1965, p. 176)، وكان ليتمان قد عده تصغيراً للفظة **اب** (انظر Littmann, 1904, p.128 ، انظر أيضًا Littmann, 1942, p. 296 وهذا التفسير أُيده ركمانز، انظر Ryckmans, 1934, p. 36 وستارك انظر Stark, 1971, p. 63) . و قد جاء العلم بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 439, 569; Winnett, Harding, 1978, 35, 305) والنقوش الثمودية (انظر JS Tham,498) . **ا ب ي ن م** اسم علم مشابه عُرف في النقوش القتبانية (انظر Harding, 1971, p. 18) . وهو من الأعلام الواردة في الموروث العربي بصيغة أبين (انظر الأندلسي، ٢٩٨٧، ص٤٣٢ ؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٢؛ القلقشندي، ١٩٨٤، ص٢٥٨) .

السطر الرابع :

لفظ **ع ش ر ي ن** ورد بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 135; Negev, 1963, 12; Milik, 1958, 1:3) .

النقش رقم (٢١٦) **لوحة: ٢١**

Doughty,1884, 11, (Renan, p. 45); Euting,1885, 26; CIS, 223, pl. XXXI; JS, 26, pl. XVIII; RES, 1155; Levinson, 1974, pp. 88-9; الأنصاري، ١٩٨٤، ص ص ٣٨- ٣٩؛ Healey, 1993, 26.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د ت هـ ي ن ت ب ر ت و هـ ب و ل ن ف سْ هْ
٢- و ل و ل د هـ و ا خ ر هـ ع د ع ل م و ل ا ر ش ي ا ن و س د ي ي ز (ب ن)
٣- ا و ي م ش ك ن ا و ي ك ت ب ا و ج ر و ب ك ف ر ا د ن هـ و م (ن)
٤- د ي ي ع ب د ك غ ي ر د ن هـ د ي ي ت و ب ح ل ق هـ ل ا ص د ق هـ
٥- ب س ن ت ع ش ر ي ن و ح د هـ ل م ل ك و م ل ك ا م ل ك ن ب ط و

١- هذه المقبرة، التي عملت هينة بنت وَهْب لنفسها
٢- ولأولادها وذريتها إلى الأبد، ولايحق لأي إنسان أن يبيع
٣- أو يمنح أو يكتب (عقد) إيجار للمقبرة هذه، ومن
٤- يفعل غير ذلك يفقد حصته من الإرث
٥- سنه إحدى وعشرين من حكم الملك، مالك ملك نبط

بالرغم من تمكن الكاتب، من كتابة نصه العائد إلى ٦٠-٦١ ميلادية، فقد شابه عدد من العيوب. الأول: اختفاء معالم السطر الأول بعوامل التعرية الطبيعية، التي لا دخل للكاتب فيها، الثاني: عدم إكماله للكلمات الأخيرة في الأسطر الثاني والثالث والرابع لانتهاء المساحة المخصصة للكتابة، فقد حال الإطار، وبالذات عموده الأيسر دون إكماله لهذه الكلمات. الثالث: تداخل حروف بعض كلماته مع بعضها، مثل حرف الميم في **ع ل م** مع حرف الواو التالي لها، وحرف السين في **ا ن و س** مع الدال في **د ي** س: ٢. الرابع: عدم التناسق بين مسافات أحرف الكلمة الواحدة، فالتباعد بين حرفي الواو والسين في **ا ن و س** س: ٢ والواو والجيم في **ا و ج ر** س: ٣ والكاف والغين في **ك غ ي ر** س: ٤ وكذا الدال والنون في **د ن هـ** س: ٤ غير طبيعي. وما عدا حرف الألف الذي يأتي غالبًا بشكل مختلف إذا جاء في أول الكلمة أو وسطها عنه في آخرها، فقد ميز حروف الهاء والنون والياء والكاف بأشكالها التي تأتي في آخر الكلمة عنها في أولها أو وسطها. الملاحظة الجديرة بالتوقف، هي اختلاف العقوبة التي ستطبق على المخالف لما هو مكتوب في النص عن العقوبات التي ألفناها في النصوص

القبورية الأخرى، التي كانت عبارة عن عقوبتين، مالية تدفع للملك أو لمعابد الآلهة، والأخرى لعنات تحل على هذا المخالف من الآلهة. أما في هذا النص فإن المخالف، سيحرم من حقه (حصته) في الإرث.

السطر الرابع:

ي ت و ب: هو الفعل المضارع من الجذر **ت و ب**، الذي يعني في مثالنا هذا "فَقَد". لذا فالفعل يعني "يفقد". وقد عُرف الجذر في عدد من الكتابات السامية، حيث ورد بصيغة שׁוּב : أي "رجع، عاد" في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 996) وكذا بالمعنى نفسه، لكن بصيغة **ت و ب** في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 576)وقد عُرف بصيغة ܬܘܒ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 388; Smith, 1967, p. 606). بينما جاء بصيغتي **ي ش ب**، **ي ت ب** في اللهجات الآرامية القديمة الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995; pp 1114 - 5).

النقش رقم (٢١٧) لوحة: ٢١

Doughty,1884, 5 (Renan, p. 40); Euting,1885, 7; CIS, 204, pl.XXX; JS 27, pl. XVII; Cooke, 1903, 84; نامي، ١٩٣٥، ص ص ٣٨ - ٣٩; WR, 81; Levinson, 1974, pp. 111-2; الأنصاري، ١٩٨٤، ص ٣٩; Healey, 1993, 27.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د ت ي م ا ل هـ ي ب ر
٢- ح م ل ت ل ن ف س هـ و ي هـ ب ك ف ر ا د ن هـ ل ا م هـ
٣- ا ن ث ت هـ ب ر ت ج ل هـ م و م ن ز م ن س ط ر
٤- م و هـ ب ت ا د ي ب ي د هـ د ي ت ع ب د ب هـ ك ل د ي ت ص ب ا
٥- م ن ٢٦ ب ا ب س ن ت ٢٥ ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط
٦- ر ح م ع م هـ

١- هذه المقبرة، التي أنشأ تَيْم الّله بن
٢- حملة، لنفسه. ويهب المقبرة هذه لأمة
٣- أنثاه بنت جلهم من حين كتابة
٤- الهبة التي بيدها، والتي تفعل بها ما تريد

٥- في ٢٦ (من شهر) آب سنة ٢٥ من حكم الحارثة ملك نبط
٦- محب شعبه

يُعدّ هذا النص أحد النصوص اللافتة للنظر، لأن المقبرة قد بُنيت بطلب من تَيْم اللّه إلا أنه وهبها لأنثاه أمة، وذلك من تاريخ كتابة الوثيقة المؤكدة لهذه الهبة. ويبدو أن الهدف من كتابة هذه الوثيقة، هو إعطاء الحق القانوني و الشرعي لأمة زوجته التصرف بها كيفما تشاء، ولقطع أية معارضة محتملة من الآخرين. ويصعب تحديد الأسباب والعوامل التي دفعت الزوج، تَيْم اللّه إلى تنازله عن المقبرة لزوجته، الذي ربما يعود إلى قوة شخصيتها، فأرغمته على التنازل بهدف الاستيلاء لتحول دون استفادة أهل زوجها منها، لخلاف بينها وبين أهله. بطبيعة الحال، لا يستبعد أن يكون للحب وللود بينهما دور في هذا التنازل. بالرغم من أن النص يعود إلى فترة مبكرة ١٦-١٧ ميلادية، فإن الكاتب لم يكتف بالتمييز بين أشكال الأحرف الهاء والنون والياء والكاف عندما تأتي في أول أو وسط الكلمة عنها في آخرها، بل ميز أيضًا شكل حرف الألف (انظر مثلاً **ك ف ر ا** س: ١).

السطر الثاني:

ا م هـ: اسم علم بسيط، من الأمة أي "المملوكة للإله"، وهو من الأسماء المنتشرة في معظم النقوش السامية مثل الصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 142) والثمودية (انظر Harding, 1952, 93,95) والقتبانية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 73) والأشورية (انظر Fales, 1979, Coliv: 19, p. 70). وجاء بصيغة **ا م ت ب ع ل** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 270) و **ا م ت ن ح ي** في النقوش السريانية (انظر al-Jadir, 1983, p.343) و المعينية بصيغة **ا م ت ش م س** (انظر al- Said, 1995, p. 206) وفي التدمرية بصيغتي **ا م ت ب ل، ا م ت ا** (انظر Stark,1971, p. 70). والاسم يماثل اسم العلم أمة المعروف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، ص ص١٥٣-١٥٧).

السطر الثالث:

ج ل هـ م و: اسم علم بسيط أعاد ابن دريد اشتقاقه إلى جُلُهمة: شاطئ الوادي

(انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٥٦٦). بينما أعاده ليتمان إلى الجلهمة وهي القارة، الضخمة (انظر Littmann, 1942, p. 304)، إلا أن إعادته إلى الجلهمة وهي "الشدة والأمر العظيم" (انظر الزبيدي، ١٣٠٦، مج٨، ص٢٣١) أكثر قبولاً. والاسم جاء حسب معلوماتنا فقط في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 166) وهو يعادل اسم العلم الجُلْهمه المعروف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢، ص١٠٤؛ الزبيدي؛ ١٣٠٦، مج٨، ص٢١٣). والاسم مستخدم إلى يومنا هذا بصيغتي الجلهم والجلاهمة. يلي ذلك الاسم المفرد المذكر في حالة الإضافة **زمن**، المسبوق بحرف الجر **م ن**، منْ، الذي يعني "من وقت، من حين"، المعروف بصيغة זְמָן أي "زمن، وقت" في العبرية التوراتية (Brown, 1906, p. 273) وبصيغة זִמְנָא في الآرامية التوراتية (انظر Jastrow, 1903, pp. 404-5) وبصيغة ܙܒܢܐ في السريانية (انظر Smith, 1967, pp. 109-110; Costaz, 1963, p. 82) ولبقية اللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 332; Sokoloff, 1992, p. 178).

النقش رقم (٢١٨) لوحة: ٢٢

Doughty,1884, 4 (Renan, p. 39); Euting, 1885, 11; CIS, 208, pl. XXX; JS, 28 pl. XVIII; Cooke, 1903, 88; Levinson, 1974, pp. 81-85; Healey, 1993, 28.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د س ل ي ب ر رض و ا
٢- ل ن ف س هـ و ي ل د هـ و اخ ر هـ اص د ق ب اص د ق
٣- و د ي ل ا ي ت ق ب ر ب ك ف ر ا د ن هـ ل هـ ن اص د ق
٤- ب اص د ق و د ي ل ا ي ت ز ب ن و ل ا ي ت ر هـ ن ك ف ر ا
٥- د ن هـ و م ن د ي ي ع ب د ك غ ي ر د ي ع ل ا ف ا ي ت ي
٦- ع م هـ ل ذ و ش ر ا ال هـ م ر ا ن أ (ك س ف س ل ع ي ن) ال ف
٧- ح ر ث ي ب ي ر خ ن ي س ن س ن ت ٢٠ x x + ١
٨- ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و رح م ع م هـ اف تْ ح
٩- ف س ل ا ع ب د
١- هذه المقبرة، التي أنشأ سلي بن رضوا
٢- لنفسه وأولاده وذريته بالحق الشرعي (طبقًا للقانون)

٣- ولن يُقبر بالمقبرة هذه إلا طبقًا
٤- للقانون لن تُباع ولن تُرهن المقبرة
٥- هذه ومن يفعل غير ما هو مكتوب (أعلاه)، فليكن معه (فليحضر معه)
٦- لذو شرى إله سيدنا مبلغ ألف قطع
٧- حارثية، في شهر نيسان سنة ٢٠ + + ١
٨- (من حكم) الحارثة ملك نبط، محب شعبه. (نحت هذه المقبرة) أفْتح
٩- النحات.

كُتب هذا النقش المكون من عشرة أسطر بأسلوب جيد، جعل القراءة أعلاه أكثر قبولاً. وهذه المقبرة العائدة إلى فترة حكم الحارثة الرابع، أنشأها سلي بن ر ض و ا، الذي كرسها لنفسه وأولاده وذريتهم جميعًا، مستخدمًا الاصطلاحات المعروفة في مثل هذه النوعية من النقوش. فقد حَرَّمَ طبقًا للقانون (**ا ص د ق ب ا ص د ق**) بيعها ورهنها واستخدامها إلا له ولأولاده وذريتهم، وإن المخالف لهذه الشروط، سيدفع للإله النبطي المعروف ذو الشرى مبلغ ألف قطعة حارثية. و قد أظهر الكاتب معرفته الجيدة بأسلوب الكتابة النبطية، فقد ميز عدداً من الحروف التي تأتي في أول أو وسط الكلمة بشكل مختلف عندما تأتي في آخرها، مثل حروف الألف و الياء و الهاء والنون والفاء والكاف. وعاب كتابته الاتصال غير الطبيعي بين أحرف بعض الكلمات مع بعضها، مثل اتصال حرف العطف الواو مع الحرف الأخير لكلمة **ا ص د ق** في السطر الرابع وكذلك تداخلات حرفي اللام والنون مع أحرف الأسطر الأخرى. وتوجد في مكانين رئيسين آثار عملية تخريب، الأولى: في نهاية السطر الثالث، فقد أدى هذا التخريب إلى ضياع معالم الحرفين الأخيرين في كلمة **ا ص د ق**. الثاني: التخريب، الذي أثر في الجزء الأخير من السطرين السادس والسابع، بالإضافة إلى تأثيره على الأجزاء السفلى لحروف الكلمة السابقة للكلمة الأخيرة في السطر الخامس، **ع ل ا**.

السطر الأول:

ر ض و ا: اسم علم عُرف في نقوش نبطية أخرى (انظر al-Khraysheh, 1986, p. 168; Negev, 1991, p.61)، وأفضل تفسير لهذا الاسم المعروف بصيغة **ر ض ي** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, pp. 112-3) وبصيغة **ر ض و** في

القتبانية (انظر Harding, 1970, p. 280)، إعادته إلى الرّضا وهو "ضد السخط" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤، ص٣٢٣). وقد جاءت بصيغة רְצֵה أي "لتكن راضيًا، سعيدًا مع" في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 923). لذا فربما يعني هذا العلم البسيط "الرّضا، القبول"، واسم العلم يماثل الاسم المعروف إلى يومنا الحاضر رضَا (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٣١١). وقد جاء بصيغة رَضْوى كاسم علم لامرأة في المصادر العربية (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٢٨٠ الذي فسره بمعنى الدائمة الرضا).

النقش رقم (٢١٩) لوحة: ٢٢

Huber, 1883 -4, 34 (Berger, 1884, p. 11); Euting, 1885, 5; CIS 201, pl. XXVII; JS, 29, pl. XIX; Cooke, 1903, 82; Levinson, 1974, pp. 109-110؛ الأنصاري، ١٩٨٤، ص٣٧؛ Healey, 1993, 29.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د م ل ك ي و ن ف ت و ر ا
٢- ع ل ح ن ي ن و هـ ف س ت ي و ن ك ل ي ر ك ا ا ب و هـ ي
٣- و ل ن ف س هـ و ي ل د هـ و ا خ ر هـ ا ص د ق ب ي ر خ ن ي س ن
٤- س ن ت ع ش ر و س ب ع ل م ر ا ن ا ح ر ث ت م ل ك
٥- ن ب ط و ر ح م ع م هـ ع ب د ح ر ث ت ف س ل ا
٦- ب ر ع ب د ع ب د ت ع ب د

١- هذه المقبرة، التي أنشأ ملكيون العراف
٢- لحنين هفستيون الكابتن (رئيس الحامية) والده،
٣- ولنفسه وأولاده وذريته بالحق (القانوني) في شهر نيسان،
٤- سنة عشر وسبع (من حكم) سيدنا حارثة ملك
٥- نبط محب شعبه. (نحت هذه المقبرة) عبْد حارثة النحات
٦- بن عَبْد عُبادة.

تعود هذه المقبرة إلى السنة ٨-٩ الميلادية أي السابعة أو الثامنة عشرة من حكم الحارثة الرابع. وقد بناها ملكيون العراف، له ولوالده الكابتن (رئيس الفرقة) ولأولاده وذريته. مرة أخرى ميز الكاتب، الحروف عندما تأتي في نهاية الكلمة عنها في بدايتها

مثل الألف والهاء والياء والنون و الكاف.

السطر الأول:

اسم صاحب هذه المقبرة، ربما كما يرى هيلي اسم علم إغريقي (انظر Healey, 1993, p. 197)، وهو ما اقترحه كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p. 115)، إلا أن احتمال كونه اسم علم جاء بصيغة الجمع غير مستبعدة، وهناك عدد من الأسماء التي جاءت بصيغة الجمع في عدد من النقوش السامية الأخرى (للمزيد انظر al-Said,1995, pp.95-4) وقد ظهر هذا العلم في نقش نبطي آخر (انظر Cantineau, 1978,p.115; Negev, 1991, p. 39). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المفرد في حالة التعريف، **ف ت و ر ا**، الذي يحمل عدة معان، فمثلاً: فاثور في المصادر العربية، تعني "الجاسوس" (انظر الزبيدي، ١٣٠٦، مج٣، ص٤٦٣). بينما اللفظة פִּתְרוֹן: أي "مفسر الأحلام"، عُرفت في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 837) وفي السريانية جاءت بصيغة ܦܳܬܽܘܪܳܐ: أي "طاولة وليمة، مساهمة" (انظر Costaz, 1963, p.295; Smith, 1967, p. 470). أما في المصادر التلمودية فإن פְּתוֹרָאָה، تعني "صراف المال" (انظر Jastrow, 1903, p. 1251) المعروفة بهذا المعنى في الإغريقية (انظر Healey, 1993, p. 197). وستاركي فسر لفظة **ف ت و ر** مرتين، مرة مع سافنياك (انظر Starcky, Savignac, 1957, pp. 199, 210) وأخرى مع ستروجنل (انظر Starcky, Strugnell, 1966, 236) بمعنى "الكاهن، العراف"، إلا أنه يصعب إغفال أو رفض المعاني الأخرى، مع الأخذ في الحسبان أن أقل هذه المعاني قبولاً واحتمالاً هو "الجاسوس" وأكثرها إثارةً هو "صراف المال"، الدال إذا قبلنا بهذا المعنى على معرفة الأنباط بتغيير وتبديل العملات الأجنبية. وهو أمر غير مستغرب، فالأنباط يحتلون موقعًا استراتيجيًا دفع العديد من أفراد الشعوب الأخرى إلى التعامل التجاري معهم. إلا أننا فضلنا المعنى الآخر، وهو "الكاهن، العراف" لأهمية العراف في النواحي العسكرية في ذلك الوقت (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٧، ص٢٠٩، لاحظ الأخطاء المطبعية الخارجة عن إرادة المؤلفين).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر بحرف الجر المعروف **ع ل** "على" ، الذي فسره الأنصاري ، ١٤٠٤هـ ، ص٣٧ بمعنى "تحت أمرة" ، أما كوك (انظر Cooke, 1903, p. 226) وجوسين وسافنياك (انظر JSi, p.189) فقد قرأوه "على ، أعلى" . الجدير بالذكر أن نجف فسر حرف الجر **ع ل** في أحد النصوص النبطية بمعنى "تحت" (Under) (انظر Negev, 1976, p. 216) . ولكننا نرجح ، كما اقترح هيلي ، عدّه عوضًا عن لام الملكية "ل" (انظر Healey, 1993, p. 196) . يلي ذلك **ح ن ي ن و هـ ف س ت ي و ن** ، الذي أعاد كلرمونت عنصره الثاني إلى القائد الإغريقي المقرب من الزعيم اليوناني الإسكندر ، وتخليدًا لذكراه أطلق الإسكندر اسمه على أحد الفرق (Chiliarchy) ليصبح اسمه يعني وظيفته في الجيش اليوناني (انظر Clermont - Ganneau, 1906, pp. 247-54) . وهو ما رفضه هيلي (انظر Healey, 1993, p. 199) . ولكننا نرجح ، رغم ندرة هذه النوعية من الأسماء الشخصية لدى الأنباط ، كونه اسم علم مركب من عنصرين ، الأول : **ح ن ي ن و** (انظر الذييب ، ١٤١٥هـ ، نق١ . ، al-Theeb, 1993, p. 219) والثاني : اسم علم ذو أصل إغريقي (انظر ;Cantineau, 1978, p. 88 Negev, 1991, p. 22) . ثم يأتي اللفظ الإغريقي الاشتقاق ، **ك ل ي ر ك ا** ، أي "القائد ، الكابتن" . وإذا أخذنا بمعناه الحرفي ، وهو "قائد الفرقة التي يزيد عدد أفرادها على ألف جندي" فسيعطينا فكرة عن الأعداد الكبيرة لأفراد الجيش النبطي . وقد جاءت هذه اللفظة مرتين في النقوش النبطية مرة في مثالنا هذا و الأخرى في نقش نبطي وجد في جنوب الأردن (انظر Jobling, 1982, p. 205) . وهو كما يذكر هزيم مأخوذ من لقب يوناني مركب من كلمتي chilioi ، أي "ألف" و archos أي "قائد" ويقابل chiliarchus في اليونانية (انظر هزيم ، ١٩٩٤ ، ص٦٩) . وهي لفظة وردت في النقوش السريانية بالصيغة المفردة ، أما في الآرامية ، فقد عُرف بصيغة الجمع (انظر هزيم ، ١٩٩٤ ، ص٦٩ ؛ Healey,1993, p.198) .

السطر السادس:

لسبب غير مفهوم ، كَتَبَ كاتب النص الفعل الماضي **ع ب د** ، "نَحَتَ" (انظر نق١ : ١) بين السطرين الخامس والسادس ، رغم وجود مساحة كافية لكتابته في السطر السادس .

النقش رقم (٢٢٠) **لوحة: ٢٣**

Doughty, 1884, 12; Euting, 1885, 19; CIS, 200, pl. XXIX; JS, 30, pl. XX; WR, 79; Healey, 1993, 30 .

١- دن هـ ك ف ر ا دي ع ب د و م ن ع ت و هـ ج ر و ب ن ي ع م ي ر ت
٢- ب ر و هـ ب و ل ن ف س هـ م و ي ل د هـ م و ا خ ر هـ م و دي هـ ن
٣- ي هـ و ا ب ا خ ر م ن ع ت د ن هـ غ و ي هـ د(ي ي ز ب)ن (ا و ي)م ش ك ن
٤- ح ل ق هـ م ن ك ف ر ا هـ و ف ا ي ت ي ح ل(ق هـ ح ر ي ج ل)أ خْ رْ (هـ ج ر و)
٥- د ا و هـ ن ي هـ و ا ب ا خ ر هـ ج ر و د ا (غ و ي)هـْ ك وْ تْ فـْ ا يْ ت (ي) ح ل ق هـ
٦- (ح ر ي)ج ل ا خ ر م ن ع ت د ن هـــ و ا ي ت ي (ع م) ك ل م ز ب ن ي ت هـ ل ذْ وْ شْ رْ اْ
٧- ا ل هـــ ا ك س ف س ل ع ي ن ا ل ف ح (د ح ر)ث ي (و ل م ر ا ن ا ح ر ث ت)
٨- ك و ت ك سْ ف س ل ع ي ن ا ل ف ح د ح ر(ث ي و ل م ن و ت و) ا ل هـ ت ا (ك س ف)
٩- س ل ع ي ن خ م س م ا هـ ل(.......)م ن ي م . . .(ب ي ر خ) . . . (س ن ت)
١٠- ع ش ر و س ت ل ح رْ ث ت (م ل ك) ن ب ط (و) (ر ح م ع م هـ)

١- هذه المقبرة، التي أنشأ منعة وهجر ابنا عُميرة
٢- بن وَهْب لنفسهما وأولادهما وذريتهما وإن
٣- كان ضمن ذرية منعة هذا غاويًا، ويبيع أو يمنح
٤- حصته من المقبرة هذه، فلتكن حصته موقوفة لذرية هجر
٥- هذا. وإذا كان من ذرية هجر غاويًا مثله فلتكن حصته
٦- موقوفة لذرية منعة هذا. وكل من يبيعها فليحضر معه (فليكن معه) لذو الشرى
٧- الإله مبلغ ألف قطع حارثية ولسيدنا حارثة
٨- مثلها مبلغ ألف قطع حارثية ولمناة الإلهة مبلغ

٩- خمسمائة قطعة ل . . . . . . من يوم . . . سنة
١٠- عشر وست (منَ حكم) الحارثة ملك الأنباط محب شعبه .

الحالة السيئة التي وصل إليها هذا النص، تحديداً جهته اليسرى، أوقعت عدداً من دارسيه في أخطاء عند قراءاتهم له. وأبرز ما قدمه هذا النص، المكتوب في السنة ٧-٨ ميلادية أمرين، الأول: ظهور المفردة **غ و ي هـ** أي "غوى"، التي أطلقت على الشخص الذي يتصرف بالمقبرة بغير حق قانوني. الثاني: أن المخالف لما هو مكتوب سيعاقب بمصادرة حصته وحقه القانوني في المقبرة، ومن ثم تعطى لأبناء الشريك الآخر، أي إن قام أحد ورثة منعة وتصرف بحصته بالبيع أو المنح . . . إلخ، فإن حصته تعطى لأبناء و ورثة هجر والعكس صحيح. وهذه العقوبة هي النوع الثالث من العقوبات الواردة في هذه المجموعة من النقوش النبطية، فالأول: يتضمن دفع غرامات محددة للآلهة (انظر نق ٢١٨ : ٦) أو للملك (انظر نق ٢٠١ : ٩ : ١٠) أو للآلهة والكاهن (انظر نق ٢٠٥ : ٨). الثاني: حرمانه من حقه في الإرث (انظر نق ٢١٦ : ٤). الملاحظ رغم صعوبة تفسير ذلك، أن المخالف للشروط الموضحة في النص سيعاقب بدفع غرامة مقدارها ألف قطعة حارثية لكل من الإله ذو الشرى وللملك الحارثة، وسيدفع نصف المبلغ المذكور للإلهة مناة (إذا صح التقدير)، فلماذا ساوى بين الغرامة المعطاة للإله ذو الشرى وكذا للملك الحارثة؟ ولماذا قلل الغرامة إلى النصف، للإله الآخر الذي قُدر بالإلهة مناة؟

كاتب هذا النص، أوضح تمكنه من الكتابة النبطية، فقد ميز عدداً من الأحرف التي تأتي في أول الكلمة عنها في آخرها، مثل النون والهاء و الفاء والميم، ماعدا استخدامه لشكل واحد لحرف الألف سواء في أول أو آخر الكلمة (انظر مثلاً **ك ف ر ا**، س: ١، **ب ا خ** س: ٣).

السطر الثالث:

غ و ي هـ: لابد أن تكون هذه اللفظة إما مصدراً على وزن فَعالة من غوى، المشابه للمصدر في العربية غَوايَة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤، ص١٤٠)، أو تكون (رغم صعوبة تفسير الهاء) حالاً أو صفةً على وزن فاعلاً. وكان ميلك وستاركي في دراستهما للنص قد ترجماها بمعنى "سَوَّل، وسوس" (tenter) (انظر WR, pp.

(JS i p.191; Cantineau, 153, 198). وتركهـا بقية الدارسين دون تفسير (انظر 1978, p. 128; Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 832). أما هيلي فقد فضل موازنة **غ و ي هـ** بكلمة עֲוָה الواردة في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 730; Jastrow, 1903, p. 1049 وانظر Healey, 1993, p. 200) الجدير بالذكر أن لفظة עֲוָיָה: أي "خطيئة" وردت في التوراة الآرامية (انظر Brown, 1906, p.1105)، كما أن لفظة Safata غوى (Misleaed) جاءت في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p. 489).

السطر الرابع:

يبدأ هذا السطر بالاسم المفرد مع الضمير الغائب، المفرد المذكر، العائد لشخص المتهم بالغواية لتصرفه غير القانوني بحقه في هذه المقبرة، **ح ل ق هـ** أي "حصة، نصيب، جزء" (انظر نق ١٩٣ : ٧)، ولكنها في هذا النص، لابد أنها تعني "حصته، نصيبه". أما الجزء الذي أهمل تقديره معظم الدارسين، فإننا نرجح تقدير ميلك وستاركي له، حيث قدراه بكلمة **ح ر ي ج** (انظر WR, p.153) رغم معارضة هيلي لهذا التقدير الذكي (انظر Healey, 1993, p. 204). وهي في صيغة اسم المفعول أو الصفة المشبهة على وزن فعيل من حرج وهو التضييق. وفي الحديث "اللهمَّ إني أحرْجُ حَقّ الضعيفين: اليتيم والمرأة" أي أضيقه وأحرمه (انظر مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٤٣٩، سنن ابن ماجة ٣٦٧٨). ويكون المعنى، أوقَّف، حَـرَجَ، مَنَع من الاستخدام والاستفادة منه، عقابًا من المشرع للمتصرف بغير حق قانوني.

السطر الخامس:

هذا السطر ليس إلا تكرارًا لنفس العبارات الواردة في الجزء الأول من السطر الثالث. الغريب أن الفرنسيين ميلك وستاركي قدرا الكلمة السابعة باللفظة **م ع ب د** (انظر WR, p. 153). وقد فاتهما أن هذا الجزء من السطر الخامس، ليس إلا تكرارًا للجزء الأول من السطر الثالث الذي كان واضحًا فيه لفظة **غ و ي هـ**، المسبوقة في كلا السطرين باسم علم واسم الإشارة **د ن هـ** في السطر الثالث و **دا** في السطر الخامس.

السطر الثامن:

يبدو أن تقدير ميلك وستاركي للكلمة السابعة، المطموسة تمامًا، المسبوقة بحرف العطف الواو و لام الملكية، المتبوعة بالاسم المفرد المؤنث المعرف **ال هـ ت ا**، "الإلهة" هو الأرجح حيث قدراها باسم الإلهة المعروفة **م ن و ت و** ، المماثلة للربة مناة (انظر نق ١٩٧ : ٥).

النقش رقم (٢٢١) لوحة: ٢٣

Doughty,1884, 6 (Renan, p. 41); Euting, 1885,20; CIS, 217, pl.XXXIII; JS, 31, pl. XXI; Healey, 1993, 31.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د س ع د ا ل هـ ي ق ن ط ر ي ن ا ب ر ز ب د ا
٢- لْ حْ نْ هْ و ل ن ف س هـ م و ل ا خ ر هـ م و ل ي ل د هـ م و ل م ن ي ا ت ا
٣- مْ (ن xxx xxx xxx ي ت ق ب ر ب هـ و ل ي ل د ح ن هـ
٤- و ل م ك ت ن ب ر ح ر و xx (و) ر ش ي ا ن و س ك ل هـ
٥- xxx د ي ي ز ب ن ي ت هـ و ل ا د ي ي ر هـ ن ي ت هـ و ل ا
٦- د ي ي و ج ر ي ت هـ و م ن د ي ي ع ب د ك غ ي ر د ي ع ل ا
٧- ك ت ي ب ف ا ي ت ي ع ل و هـ ي ك ف ل د م ي ا ث ر ا د ن هـ
٨- ك ل هـ و ل ع ن ت ذ و ش ر ا و م ن و ت و ب ي ر خ ن ي س ن
٩- س ن ت x x x ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م هـ
١٠- و ك ل م ن د ي ي ت ا ل ف ب ك ف ر ا د ن هـــ ا و ي غ ي ر م ن ك ل
د ي ع ل ا
١١- ف ا ي ت ي ع م هـ ل ذ و ش ر ا س ل ع ي ن ا ل ف ح ر ث ي ا ف ت ح
١٢- ع ب د

١- هذه المقبرة، التي أنشأ سَعْد اللّه القائد (قائد المئة) بن زَيْد
٢- وحنة لأنفسهما ولأولادهما ولكل من يأتي (يولد)
٣- من . . . . سيُقبر بها ولأولاد حنة
٤- ولمكتن بن حرّ . . . . ولايحق لأي إنسان
٥- أن يبيعها . . . . ولا أن يرهنها ولا
٦- أن يؤجرها. وكل من يعمل غير ماهو
٧- مكتوب فليكن عليه عقاب مضاعف (غرامة مضاعفة) (لهذا) المكان

٨- كله، ولعنات ذو الشرى ومناة في شهر نيسان
٩- سنة . . . . من حكم حارثة ملك نبط محب أمته
١٠- وكل من يكتب على المقبرة هذه أو يغير ما هو أعلى
١١- فليحضر معه (فليكن معه) لذو الشرى قطع حارثية ألف، أفْتح
١٢- (نحت هذه المقبرة)

أدت الحالة السيئة لهذا النقش، وبالذات للجزء الواقع بين السطرين الأول والسادس، إلى أن يقرأه الدارسون الأوائل قراءة سيئة، وكان لنشر جوسين وسافنياك، رسمة أكثر وضوحاً، أثر في حل عدد من معضلاته. ويعكس النص طبيعة العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، فالمقبرة تعود ملكيتها لسعدالله وزوجته حنة وأولادهما وذريتهما، إلا أنه أعطى في السطر الثالث الحق لأولاد حنة، استخدام المقبرة مما يدل على أن سعدالله، هو الزوج الثاني لحنة. فهل يكون زوجها الأول، هو المذكور في السطر الرابع مكتن بن حرّ؟ فإذا كان كذلك، فهو يعكس العلاقات الجيدة بين أفراد المجتمع، حتى لو وصلت الأمور إلى الانفصال أو غيره (انظر أدناه السطر الرابع). ولايختلف هذا النص عن غيره من النصوص القبورية الأخرى في أمرين، الأمر الأول: استخدام الصيغ القانونية نفسها، التي سبق ورودها في النقوش الأخرى، نحو لايحق لأي إنسان (س: ٤)، وكل من لايعمل (س: ٦)، سيعاقب من الإله (س: ١١). الأمر الثاني: يتبين من دراسة أسلوب كتابة النص، قدرة وتمكن كاتبه من النظام الكتابي المعروف لدى الأنباط في تلك الفترة. فقد ميز كاتبه أشكال الحروف التي تكتب في أول أو وسط الكلمة بشكل مختلف عن كتابتها في آخرها، مثل الألف، النون، الهاء، الياء، الكاف. اللافت للانتباه، تضمن هذا النقش، ثلاث مفردات ترد للمرة الأولى في النقوش النبطية وهي **ق ن ط ر ي ن ا** س: ١ و **ا ت ا** س: ٢ و **ك ف ل** س: ٧ (انظر أدناه).

السطر الأول:

ق ن ط ر ي ن ا: لفظة إغريقية استعارها الأنباط من الرومان، مثل معظم المفردات ذات الدلالة العسكرية. ويتساءل هيلي، الذي ذكر أن هذه الكلمة الإغريقية اشتقت من اللاتينية عن المصدر الأصلي الذي أخذ منه الأنباط هذه المفردة، أكان هذا

التأثير، بالاتصال بالرومان؟ أم كان بالاتصال بالبطالمة ؟ (انظر Healey, 1993, p. 209). على أي حال، هذه اللفظة وردت في النقوش التدمرية بصيغة **ق ط ر ي و ن ا** (انظر CIS, 3962:1). كما أنها جاءت بصيغة ܩܢܛܪܘܢܐ : أي، "قائد المئة جندي" في الكتابات السريانية (انظر Smith, 1967, p. 510; Costaz, 1963, p. 323)، بينما في الحبشية الكلاسيكية جاءت بصيغة Qanṭorāhi : أي "قائد الجنود الرماة، الجنود حملة البنادق" (انظر Leslau, 1987, p. 436). تجدر الإشارة إلى أن هزيم يطابق هذا اللقب من حيث دلالته للقب **ر ب م ا ت**، المعروف في عددٍ من الكتابات السامية (انظر هزيم، ١٩٩٤، ص٦٩).

ز ب د ا : اسم علم مختصر يعني "عطية، هبة + اسم الإله" (للمزيد انظر نق ٤٠ : ١، ٧٤ : ١) معروف بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر CIS 217:1; JS, 360) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 85).

السطر الثاني :

فضل هيلي تقدير العلامات الأولى في هذا السطر بكلمة **ل ن ف س هـ م**، "أنفسهم"، إلا أن هذا التقدير لا يوافق النظام القواعدي في النبطية، لذا نظرا لظهور لفظة **ي ل د هـ م**، في هذا السطر، فإن الحاجة إلى اسم علم آخر يشارك سعد الله في ملكية هذه المقبرة، أكثر منطقية، وإلا فما معنى إيراد كلمة **ي ل د** مع الضمير المتصل الجمع **ي ل د هـ م** و ليس المفرد **ي ل د هـ**. وبما أن اسم العلم **ح ن هـ** يأتي في السطر الثالث من هذا النقش فإنه من المرجح أن اسم العلم المطموس في هذا السطر، هو الاسم **ح ن هـ**، كما اقترح جوسين وسافنياك، و **ح ن هـ** هذه، هي فيما يبدو زوجة سَعْدالله (انظر س: ٣). ويبدو أن هذا الاسم قد اشتق من الجذر السامي **ح ن ن** (انظر al-Theeb, 1993, p.219)، لذا فهو اسم علم مختصر يعني "رحيم + اسم الإله". والاسم جاء في التوراة العبرية بصيغة חֲנָה (انظر Brown, 1906, p. 336; Gray, 1896, p. 335) وبصيغة **ح ن ت** في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p. 212).

ي ا ت ا : فعل مضارع على وزن يفعل من الجذر **ا ت و** "أتى"، المعروف بصيغ مختلفة في عدد من النقوش والكتابات السامية الأخرى، حيث عُرف بهذه الصيغة في

النقوش التدمرية (انظر CIS 3959:4) والنقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.39). وقد جاء بصيغة **ا ت و**، في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 368) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٩؛ Biella, 1982, p.28) والحبشية الكلاسيكية بصيغة አተወ (انظر Leslau, 1987, pp. 46-7). وجاء بصيغة אָתָא و אתה ، في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p.87; Jastrow, 1903, p.132; Holladay, 1988, p.31) والسريانية بصيغة ܐܬܐ (انظر Smith, 1967, pp.31-2; Costaz, 1963, p.21) وبصيغة **ا ت هـ** في النقوش الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 17:2.21). بينما جاء بصيغة **ي ا ت هـ** في الآرامية القديمة (انظر Jean, Hoftijzer, 1965, p.29) والآرامية الإمبراطورية (الدولية) (انظر Cowley, 1933, 82:11).

السطر الثالث:

يصعب كثيراً تقدير الجزء الأول، المطموس بسبب العوامل الجوية، لكن، رغم ما في هذا التقدير من تكرار في العبارات، فلا يستعبد أن يكون تقديره إما باللفظتين **ا خ ر هـ م و ي ل د هـ م** . . . "ولمن يولد من ذريتهم وأولادهم" والضمير يعود إلى أحفاد أحفاد سَعْدالله أو أن يُقدر هذا الجزء كالتالي: **م ن ل هـ ف ا ص د ق ب ا ص د ق د ي**. . .، "مَنْ له الحق طبقًا للقانون أن يقبر. . . ". (انظر نق ١٩٢: ٦). الاحتمال الثالث، هو ما اقترحه هيلي (انظر Healey, 1993, p. 207) بتقدير هذا الجزء المطموس بالعبارة التالية: **و ل ك ل م ن ي ن ف ق ب ي د هـ ك ت ب ت ق ف د ي**"؛ "ولكل من يبرز بيده وثيقة لكي يُقبر. . . "المتبوع بالعبارة **و ل ي ل د ح ن هـ**، ولأولاد حنة". والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا يُذكر في النص أولاد حنة مرتين؟، الأولى في السطر الثاني **و ل ي ل د هـ م** "أي أولاد سعدالله وحنة" والثانية في هذا السطر، ولكن إشارة هيلي (انظر Healey, 1993, p. 207) إلى احتمال كون حنة لديها أولاد من زوجها الأول قبل زواجها من سَعْد الّله تحل لنا علة هذا التكرار. فمن منطلق أبوته (سعدالّله) لأولاد حنة من زوجها الأول أشركهم في الحق القانوني ليستفيدوا مثل أولاده (أخوانهم من الأم)، لكن الملاحظ أن أحفاد حنة من أولادها من زوجها الأول لم يضمنوا في حق استخدام المقبرة مثل أحفاد أولادها من صلب

سَعْدالله .

السطر الرابع:

يبدأ هذا السطر باسم العلم **م ك ت ن ب ر ح ر و**، الذي لا يستبعد أن يكون أخًا لزوجة سعدالله فإن صح هذا الاحتمال، فهو يدل على قوة شخصيتها وقدرتها في التأثير على زوجها. العنصر الأول من هذا الاسم يقرأ **م ك ت ن** أو **م ك ث ن**. أما **م ك ت ن**، فأعاد نجف (انظر Negev, 1991, p.39) اشتقاقه إلى الكلمة العربية الكَتَنُ: وهو " الدَّرَن والوَسَخُ وأثر الدُّخان" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص ٣٥٤). أما القراءة الثانية **م ك ث ن**، الأكثر ترجيحًا، فهو من الكُثْنه وهي "نَوَرْجة تتخذ من آس وأغصان خلاف تُبسَط وتُنضَّد عليها الرياحين" (انظر الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص١٥٨٣). ويَذكَرُ ابن منظور أنها بالنبطية الكُثْني (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص٣٥٥). يلي ذلك اسم العلم **ح ر و**، المعروف بكثرة بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (انظر ;Cantineau, 1978, p.99; al-Khraysheh, 1986, p.90 Negev, 1991, p.31). وقدجاء بصيغة **ح ر** في النقوش اللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 94) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.85) والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, (4) والثمودية (انظر Harding, 1954,178). وورد بصيغة **ح ر ا**، في النقوش التدمرية (انظرStark, 1971, p.90). وكان جوردن، قد أورد علمين الأول: بصيغة **ح ر**، فسره بأنه من **ح ر** أي "حَرَّ" والثاني: بصيغة **ح ر ي** وأعاده إلى **ح ر ر**: "حُرّ" (انظر Gordon, 1965, pp.398-9). وهذا العلم ح ر و، يماثل الاسم المعروف في الموروث العربي بصيغة حُرّ (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ١٣٥). وهو اسم علم بسيط يعني الحُرّ: أي "ضد العَبْد" من الجذر السامي **ح ر ر** أو **ح ر**. الذي ورد في النقوش السريانية بصيغة ܚܐܪ (انظر Smith, 1967, p.155; Costaz,1963, p. 115) والتوراة العبرية بصيغة חֹר (انظر Brown, 1906, p.359). وجاء كاسم بصيغة **ح ر ر**: "حُرّ" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٧١؛ Biella, 1982, pp. 191-2) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 69) وكذلك في عدد من اللهجات الآرامية القديمة (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.40-2). أما في النقوش الحبشية الكلاسيكية، فإن اللفظ ሐርዐ يعني "حُر" (انظر Leslau, 1987, p.175).

السطر السابع:

ك ف ل: هي مفردة، لم تظهر في النقوش النبطية إلا في هذا النص، وقد فسرها عدد من الدارسين بمعنى "ضعف"، فيما عدا نجف الذي فسرها بمعنى "ثلاثة أضعاف" (انظر Negev, 1976, p.216). وقد ورد بصيغة כֶּפֶל في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 495; Hlloday, 1988, p. 163) والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 422) والحبشية بصيغة ከፈለ أي "وَزَعَ، قَسَمَ" (انظر Leslau, 1987, p.276). وعُرفت بصيغة כְּפֵל في الكتب الترجومية (انظر Jastrow, 1903, pp. 659-600) وبصيغة **ك ف ل ي ن**، و**ك ف ي ل** في الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 29B: 22.29, 35 A:3).

النقش رقم (٢٢٢) لوحة: ٢٤

Doughty,1884, 3 (Renan, p. 39); Euting, 1885, 16; JS, 32, pl. XXII; Healey, 1993, 32.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د م ط ي و ا س ر ت ج ا
٢- ب ر ا و ف ر ن س هـ ف ر ك ا ل ن ف س هـ و ي ل د هـ و و ا ل و
٣- ا ن ث ت هـ و ب ن ي هـ م ب ي ر خ ن ي س ن س ن ت ا ر ب ع ي ن
٤- و ث م و ن ا ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م
٥- ع م هـ و ل ا (ر ش ي ا ن و س) دْ يْ ي ز ب ن ا و ي ر هـ ن ا و ي و ج ر
٦- ك ف ر ا د ن هـ
٧- ل ع ل م (ا ف ت ح) ب ر ع ب د ع ب د ت ع ب د

١- هذه المقبرة، التي أنشأ مطي الحاكم
٢- بن ا و ف ر ن س القائد، لنفسه وأولاده، ووائل
٣- اناثه وأبنائهما، في شهر نيسان سنة أربعين
٤- وثمان (من حكم) الحارثة ملك نبط محب
٥- شعبه (أمته). ولايحق لأي إنسان أن يبيع أو يرهن أو يؤجر
٦- المقبرة هذه
٧- إلى الابد . . . . (نحت هذه المقبرة) أفْتح بن عَبْد عُباده

حروف و علامات هذا النقش مقروءة بشكل مرض ما عدا الجزء الأول من

السطر الأخير، والجزء الأوسط من السطر الخامس . وهذه المقبرة العائدة لكل من مطي وأنثاه وائل وأولادهما، تعود فترة إنشائها إلى السنة الثامنة والأربعين من حكم الملك النبطي الحارثة الرابع، الموافقة لسنة ٣٩-٤٠ ميلادية. وقد نعت مطيّ نفسه بلقب، **اس ر ت ج ا** " أي "الحاكم، الوالي" (انظر نق ٢ : ٣) حري بنا التوقف عند هذه المعلومة، حيث إنّ هذا اللقب ظهر خمس مرات في نصوص المقابر (انظر نق ١٩٥ : ١، ٢١٤ : ٢، ٢٢٢ : ١، ٢٢٤ : ٧، ٢٢٨ : ٨)، نصان منها يعودان إلى فترة حكم الحارثة الرابع، الأول: النص الذي ورد فيه اسم الحاكم تَيْم مؤرخ بالسنة ٣٧-٣٨ ميلادية (انظر نق٢١٤، مقبرة رقم IGN 128 6). الثاني: هو نصنا هذا المؤرخ بالسنة ٣٩-٤٠ ميلادية، العائدللحاكم مطي (مقبره E4, IGN 66). ونستدل من هذين النصين على أن الحجْر في فترة الملك الحارثة الرابع (٩ ق . م - ٤٠م)، تقلد منصب الحاكم فيها اثنان هماَ، تَيْم ومطي. الحاكم الثاني، مطي لم تستمر فترة إدارته للإقليم خلال فترة حكم الحارثة الرابع سوى سنة أو سنتين، لأن تَيْم في سنة ٣٦-٣٧م كان ما يزال متقلداً منصب الوالي، الحاكم للحجر (انظر نق ٢١٤ : ٢)، وهذا يعني أن مطي، قد تولى الحكم إما في سنة ٣٨-٣٩ أو سنة ٣٩-٤٠م. لذا لا يستبعد، رغم صعوبة تأكيد هذا الاحتمال، أن تَيْم قد تولى إداراة الإقليم كحاكم لمدة تزيد على ٤٥ سنة (٩ق . م -٣٧م)، خصوصًا إذا أغفلنا النقوش الخمسة الأخرى غير المؤرخة (انظر نق ٢ : ٣، ٤ "١، ١٨ : ٢، ٢٢ : ١، ٤٤)، فهي ربما تعود إلى فترة زمنية لاحقة (انظر Graf,1990, p.199).

م ط ي و: اسم علم عُرف في النقوش النبطية مرة واحدة بالإضافة إلى هذا النص (انظر JS 310). بينما جاء بصيغة **م ط ي** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 37) والثمودية (انظر Harding, 1971, p. 551). ويبدو أن أفضل تفسير له، إعادته إلى الجذر مطا، المَطْو، أي "الجدّ والنّجاء في السير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٥، ص٢٨٤؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص١٧٢٠)، أو إلى المَطيّ والمَطيَّة أي "البعير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٥، ص٢٨٦؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧. ص١٧٢٠). يجدر بنا لفت الانتباه إلى أن اللفظ **م ط**، عُرف في النقوش الأوجاريتية بمعنى "عكاز، عصا" (انظر Gordon, 1965, p. 432)، المعروف بالمعنى نفسه في التوراة العبرية لكن بصيغة מַטֶּה (انظر Brown, 1906,

p.641). اسم العلم في السطر الثاني، **ا و ف ر ن س**، هو اسم علم إغريقي، يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية.

النقش رقم (٢٢٣) لوحة: ٢٤

Doughty, 1884,14 (Renan, p.48); Euting, 1885, 17; CIS, 215, pl. XXXVIII; JS, 33, pl. XX; Lidzbarski, 1915, p. 270; RES, 1150; Healey, 1993, 33.

١- (د ن هـ ق ب ر) ا د ي ل ش ب و ب ر م ق ي م و و ل ن ب ي ق ت ب ر ت

٢- (م ل ي ا ن ث ت هـ و ل ي) ل د هـ م و ا ص د ق هـ م و ك ل م ن ي ن ف ق ب ي د هـ م ن

٣- ش ب و و ن ب ي ق ت ك ت ب ت ق ف x x x x (نْ) x x x

٤- ي ت ق ب ر ب هـ و د ي ت ت ق ب ر ث ل م ب ن ت م ل يْ و ي ح ف ض ش ب و

٥- ف ل ج ا ل ن ب (ي) ق ت ف ل ج ا ا خ ر ن ا ل ش ب و د ي ع ل ا ج و خ ا د ي

٦- (ب هـ ب) لْ (ح و د ب) س ن ت ا ر ب ع ي ن و ث م و ن ا ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و.

٧- ر ح م ع م هـ

١- هذا القبر، لشب بن مقيم ولنبيقة بنت

٢- م ل ي، زوجته ولأولادهما وورثتهما، وكل من يبرز بيده من

٣- شب ونبيقة وثيقة صالحة (وثيقة مكتوبة)

٤- يُقبر بها، وتُقبر ثلام بنت م ل ي ويتخلى شب

٥- (عن) النصف لنبيقة (و) النصف الآخر الأعلى لشب (واللحد)

٦- الذي فيه (له) لوحده. في سنة أربعين وثمان (من حكم) الحارثة ملك الأنباط

٧- محب شعبه (أمته)

تضمن هذا النقش المكتوب على واجهة المقبرة العائدة لشب بن مقيم عدة أمور، أولها: أن القبر أنشئ لشب وزوجته؟ نبيقة ولأولادهما وورثتهما، ولكل من يبرز بيده

وثيقة منهما. بالإضافة إلى ثلام بنت م ل ي، وهي إذا صح تقديرنا أخت نبيقة. ثانيها: تقسيم المقبرة (كما حدث في نقشي ٢٠٣، ٢١٤) بين شب وزوجته نبيقة. أما اللحد فقد أصبح من حق شب نفسه. ثالثها: على الرغم من أن كاتب النص قد ميز بين بعض أشكال الأحرف التي تختلف في شكلها عندما تأتي في آخر الكلمة عنها في أولها أو وسطها مثل الميم (انظر **ا ص د ق هـ م**، س: ٢)، النون (انظر **م ن**، س: ٢)، الهاء (في **ي د هـ**، س: ٢). إلا أنه أغفل تطبيق هذا الأسلوب على حرفي الألف (انظر **ق ب ر ا**، س٢، **ف ل ج ا**، **ا خ ر ن ا**، **ع ل ا**، **ج و خ ا**، س: ٥ **ث م و ن ا**، س: ٦) والياء حيث استخدم شكله الذي يأتي في آخر الكلمة مرة بالشكل الصحيح (انظر **د ي**، س: ٤) ومرة بالشكل الخطأ (انظر و **ي خ ف ض**، س: ٤) حيث كُتبت الياء بشكلها الذي يأتي في آخرها (انظر أدناه).

السطر الأول:

أدت العوامل الجوية التي مرت بها مدينة الحجْر إلى ضياع معالم بعض هذه النصوص المهمة، فقد اختفت معالم الكلمتين اللَتين كانتا واضحتين في أثناء زيارة جوسين وسافنياك الأولى (**د ن هـ**) والثانية (**ق ب ر ا**) في هذا السطر.

ن ب ي ق ت: اسم علم بسيط، وهو تصغير النّبق، "ثمر السدر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٠، ص ٣٥٠)، الذي لم يظهر، حسب معلوماتنا، سوى في هذه النوعية من النقوش، وكان نجف (انظر Negev, 1991, p.43) قد قارنه خطأ باسم العلم **ن ب ي ق ث**، الوارد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3470). أبي نَبْقَة، بُطين من بني الحرث (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٠، ص٣٥١).

السطر الثاني:

اضمحلال الجزء الأول من هذا السطر، دفع دارسيه، أمثال جوسين وسافنياك وهيلي إلى ترك هذا الجزء دون تقدير، ما عدا الحروف الثلاثة الأولى للفظة **و ل ي ل د هـ م** (انظر نق ١٩٠ : ٣). و لكن، نظراً لوجود اسم البنوة المفرد المؤنث **ب ر ت**، في السطر الأول، فإنه من الطبيعي أن تكون الكلمة الأولى في هذا السطر، هي اسم

علم، فضلنا أن يكون **م ل ي،** وهو والد ثلام الوارد في السطر الرابع من هذا النص، وربما يكون متبوعًا بالاسم المؤنث المفرد مع الضمير المتصل المفرد المذكر **ا ن ث ت هـ،** "زوجته" (انظر نق ١٩٣ : ٢). لذا فهذا الجزء يمكن تقديره كالتالي: **م ل ي ا ن ث ت هـ،** "م ل ي زوجته".

السطر الرابع:

ت ت ق ب ر: فعل مضارع من صيغة المبني للمجهول، مصرف مع ضمير الغائبة المؤنثة. ويجدر بنا الإشارة، إلى أن في لهجة أهل منطقة نجد في المملكة العربية السعودية ما يماثل هذه الصيغة (أي المضارع في حالة المستقبل) لكنها لديهم (أي أهل نجد) تفيد حالة المستقبل، حيث نقول تتكتب، "ستكتب"، تتروح "ستروح" وهكذا... إلخ.

م ل ا أو م ل ي: اسم علم ظهر مرتين في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.114; Negev, 1991, p. 39). وكلا القراءتين **م ل ا** أو **م ل ي** عُرفتا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, pp. 564, 566). وأفضل تفسير لهما: أنهما على صلة بالمَلا والمَلِيُّ: مَدّة العيش وملاه وأمْلى اللّه له" أمْهلَه وطوّل له" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٥، ص٢٩٠). الكلمة التالية تثير العديد من التساؤلات، فهي مكونة من أربع علامات، بالإضافة إلى حرف العطف الواو، تقرأ كالتالي: **و ي خ ف ص، و ي ح ف ض، و ي خ ف ق** أو **و ي ح ف ق**. وقبل إبداء الرأي في هذه القراءات، يجدر بنا أن نشير إلى أن محرري الكوربس قد قرأوا هذه الكلمة، **و ي ت ف ق**. أما جوسين وسافنياك فقرآها **ح ف ص**، و قارناها بالجذر العربي حفظ (انظر JSi, p.196). وأما قراءة محرري الكوربس، فإنها مستبعدة كليًا بعد تمكن جوسين وسافنياك من نقل هذا النقش، الذي أوضح أن الحرف الثاني هو حرف الحاء. أما اقتراح جوسين وسافنياك موازنتها بالجذر العربي حفظ فهو مستبعد. حيث إنّ ما أشار إليه هيلي من أنه لو كان المقصود بالحرف الأخير الظاء لكتبت بالطاء صحيحًا، لذا فإن نطقها ظاء أو طاء مستبعد تمامًا (انظر Healey, 1993, p. 217). والقراءات أعلاه بعضها لا يحمل أي معنى، مثل **ح ف ص، ح ف ق،** وبعضها لا تعطي معنىً مقبولاً، مثل **خ ف ق**، **خ ف ض**. أما القراءتان، **ح ف ض، ح ف ص**ُ، فإن مقارنتهما بالجذر

ح ف ض: "حَفَضْت الشيء وحفَضْته إذا ألقيته" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٧، ص١٣٧) وكذلك حفَضْت الشيء إذا ألقيته من يَدك وحَفَضَ الشيء: أي "ألقاه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٧، ص١٦)، تعطي معنىً مقبولاً. وقد أخذ هيلي بالقراءة الثانية **ح ف ص**، (انظر Healey, 1993, p.217).

السطر الخامس:

يبدأ هذا السطر بالمفردة في حالة التعريف **ف ل ج ا**: أي "النصف"، التي عرفت في نقش نبطي آخر (انظر Hammond, and others, 1986, p. 78)، المعروف بهذه الصيغة، في الآرامية القديمة (انظر Cowley, 1933, 9:11:12; Kraeling, 1953, 6:12) والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 912) والسريانية بصيغة ܦܠܓܐ (انظر Smith, 1967, pp. 446-7; Costaz, 1963, p.276) والآرامية اليهودية بصيغة פַּלְגָּא (انظر Jastrow, 1903, p.1176;). بينما جاء بصيغة **ف ل ج و** في الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, A22:2; Sokoloff, 1992, p. 434). وهذا اللفظ اشتق من الجذر **ف ل ج**، المعروف في عدد من الكتابات السامية (انظر Brown, 1906, p. 811; Sokoloff, 1992, p.434; Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.911-12; Smith, 1967, p.446). وهو يعادل في العربية الجذر فَلَج الشيء بينهما يَفْلجه، فَلْجاً: أي "قَسَمَه لنصفَين" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢، ص٣٤٦)، وَالفَلْجُ هو الظَّفَر والفوز (انظَر الفيروز أبادي، ١٩٨٧، ص٢٥٨)، التي ما زالت تستخدم عند أهل بادية نجد إلى يومنا الحاضر. بينما جاء الجذر في الحبشية الكلاسيكية بصيغة falak (انظر Leslau, 1987, p.159) وعُرف في اللهجة السبئية بصيغة **ف ل ج**، أي "شقّ" (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٤٤). يلي ذلك الاسم المفرد في حالة التعريف **ا خ ر ن ا**، أي "الآخر"، الوارد في نقش نبطي آخر (انظر Hammond, and Other, 1986, p.78) وكذا في التدمرية (انظر CISii, 3914:4. والسريانية بصيغة ܐܚܪܢܐ (انظر Costaz, 1963, p.6; Smith, 1967, p.12). وقد جاء بصيغة אוֹחֲרָנָא في الآرامية اليهودية (انظر Jastrow, 1903, p.41). وبصيغة **ا خ ر ن** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Cowley, 1933, 5:6:8) والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p.9). وقد ارتكب لفنسون خطأً جسيمًا بقوله

في العربية الجذر (آخر) لايحمل هذا المعنى "وهو الآخر" (انظر ,Levinson, 1974 p.126). وعُرفت كذلك في النقوش السبئية بصيغة اخ ر: "الآخَر" (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٤). وورد بصيغة demom في الحبشية الكلاسيكية (انظر .(Leslau, 1987, p.126

النقش رقم (٢٢٤) **لوحة: ٢٥**

Doughty, 1884,10 (Renan, p.44); Euting, 1885, 27; CIS, 224, pl.XXXV; Neubauer, 1885, 10, p. 220 JS, 34, pl. XXIII; RES, 1156; Healey, 1993, 34.

١- د ن ه ك ف ر ا د ي ل هـ ي ن ت ب ر ت ع ب د ع (ب) د ت ل ن ف س ه
٢- و ي ل د هـ و ا خ ر هـ و ل م ن د ي ي ن ف ق ب ي د هـ م ن ي د هـ ي ن ت
٣- د ا ك ت ب ا و ت ق ف د ي ي ت ق ب ر ب ك ف ر ا هـ و د ي
٤- ك ف ر ا د ن هـ هـ و هـ ل ع ب د ع ب د ت ا ب و هـ ع ل ا ك ت ي ب
٥- ع ل ي و م و هـ ي ك ت ب ب ق ب ر ت هـ ي ن ت د ا و ع ب د ع ب د ت ب ر
٦- م ل ي ك ت ا خ ت م ع ن و هـ ا م ع ب د ع ب د ت ا ب هـ ي ن ت د ا
٧- ا خ ر س ي م م ل ك و ا س ر ت ج ا ب ر ر ب ي ب ا ل ا س ر ت ج ا
٨- و ا ص د ق هـ ب (ا) ث ر ا ب ك ف ر ا د ن هـ ب ص د ق ت ع ب د ع ب د ت (د ن هـ)
٩- و ل ا ي هـ و ا ا ن و س ر ش ي د ي ي ز ب ن ك ف ر ا د ن ه ا و ي ا (ج ر)
١٠- ي ت ه ا و ي ت ا ل ف ب ك ف ر ا د ن ه ك ت ب ك ل هـ و م ن ي ع ب د
١١- ك غ ي ر د ي ع ل ا د ي ا ي ت ي عْ ل و هـ ي خ ط ي ا هـ
١٢- ل ذ و ش ر ا و م ن و ت و ك س ف س ل ع ي ن ا ل ف ح د ح ر ث ي
١٣- و ل م ر ا ن ا ر ب ا ل م ل ك ن ب ط و ك و ت ب ي ر خ ا ي ر س ن ت
١٤- ت ر ت ي ن ل ر ب ا ل م ل ك ن ب ط و

١- هذه المقبرة، تخص هينة بنت عَبْدعُبادة لنفسها
٢- وأولادها وذريتها، ولكل من يبرز بيده من يد هينة
٣- هذه، وثيقةً أو صكًا سيُقبر بالمقبرة هذه

٤- وبما أن هذه المقبرة لعَبْد عُبادة أبيها المكتوب أعلاه (الذي)
٥- أثناء أيامه (حياته) كَتَبَ (أن) مقبرة هينة هذه وعَبْدعبادة
٦- بن مليكة أخت معنة أم عَبْد عُبادة أب هينة هذه
٧- أخ رسيم مالك الحاكم بن ربيب إل الحاكم
٨- و ورثته، بالحق الكامل (بالمقبرة) هذه كوصية (من) عَبْدعُبادة هذا
٩- وليس لأي إنسان حق (في) أن يبيع المقبرة هذه أو يؤجرها
١٠- أو يكتب (على) المقبرة هذه كتابةً، ومن يفعل
١١- كغير ماهو في الأعلى، يكن عليه خطيئة (غرامةً)
١٢- لذو شرى ومناة، مقدارها ألف قطع حارثية
١٣- ولسيدنا ر ب إ ل ملك نبط (الغرامة) نفسها. في شهر أيار سنة
١٤- اثنتين (من حكم) رب إ ل ملك نبط

يُعد هذا النقش المكتوب على واجهة المقبرة، العائدة لهينة بنت عَبْدعُبادة أحد أطول النقوش النبطية المكتوبة على واجهات مقابر الحجْر، فقد وصل عدد سطوره إلى أربعة عشر سطراً. ورغم ما يشوب كتابته من خلل فقد تمكن كاتبه من نقش حروفه بأسلوب ينم عن معرفته الجيدة بنمط النظام الكتابي النبطي، حيث ميز أشكال الحروف عندما تأتي في نهاية الكلمة، عنها في أولها أو وسطها مثل، الهاء و الياء و الفاء (انظر **ت ق ف** س: ٣)، الباء (انظر **ا ب** س: ٦) النون والكاف، ما عدا حرف الألف، الذي جاء في آخرها بشكله المعروف في أول أو وسط الكلمة (انظر **ك ف ر ا** س: ١، **د ا** س: ٦، **ا س ر ت ج ا** س: ٧ . . . إلخ). تثير قراءة الأسطر من الرابع إلى السابع عدداً من التساؤلات والاستنتاجات المتعددة، مثل إغفال هينة الإشارة إلى أحقية زوجها في استخدام المقبرة، رغم ذكرها لأولادها وذريتها منه. وهو ما قد يشير إما إلى طلاقها من زوجها أو إلى وفاته قبل الانتهاء من نحت المقبرة. ومما زاد من الغموض إشارتها في السطر الرابع إلى أن المقبرة تخص كذلك والدها عَبْد عُبادة الذي أوصى في أثناء حياته بالحق القانوني لأخيه رسيم مالك وورثته. بالإضافة إلى إضافة عَبْدعُبادة، إن صح أنه الكاتب، اسمي أمه وأختها معينة، دون الإشارة إلى أحقيتهما القانونية باستخدام المقبرة (انظر أدناه، س: ٨). والغريب أن ابنته، نسبت أباها، عَبْد عُبادة، إلى أمه مليكة وليس إلى أبيه. مما قد يظهر أن هينة تميل إلى جدتها مليكة (والدة

والدها) أكثر من ميلها لجدها (والد والدها غير المذكور في النص). أو أن لدى الأنباط تقليداً بنسب الولد إلى الحيَ من والديه، بمعنى إذا كان والده متوفًى، يحق له، في حالة رغبته، أن ينتسب إلى والدته. يقودنا ماجاء في النص من ذكر اسم أخيه رسيم مالك الحاكم بن ربيب إل الحاكم إلى استنتاج علاقة ربيب إل بعبد عبادة؛ فإن كان عَبْد عُبادة والدُ هينة أخًا لرسيم مالك من أمه وأبيه فربيب إل هو والد عَبْدعُبادة؟ ومليكة والدة رسيم مالك، أو أن يكون رسيم مالك أخاه من أمه بعد زواجها من الحاكم ربيب إل؛ ولكن أيهما زوجها الأول أوالد ربيب إل أم والد عَبْدعُبادة؟ وهذا مايصعب استنتاجه من دراسة النقش ولكن لايستبعد أن يكون عبدعبادة قد أمر بالشروع في نحت المقبرة التي آلت ملكيتها بعد وفاته إلى ابنته هينة، ومن ثم عند إكمال نحتها كتبتها باسمها. وهذا التصرف أثار حفيظة عائلتها من أبيها، وحتى تتجنب ملاحقتهم القانونية لها، أو لخوفها من بطش عمها الوالي، تداركت الأمر، فأضافت عبارة إن المقبرة تخص والدها عَبْد عُبادة، الذي أوصى لها ولأخيه وذريته باستخدام المقبرة. وهكذا تخلصت بذكاء من الملاحقة القانونية وأرضت نفسها وأهل والدها، وبالذات عمها رسيم مالك.

السطر الأول:

هـ ي ن ت: هو اسم علم بسيط من هين أي "السهل" السلس"، جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر ;Cantineau, 1978, p. 86; al-Khraysheh, 1986, p.62 Negev, 1991, p.22) وفي النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 232). بنو هينة يرى ابن دريد بأنه اشتق من الهينة من الهدوء والسكون (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٤٧٢).

السطر الخامس:

ع ل: "على" هو حرف جر (انظر نق ١٨ : ١)، يعني في مثالنا هذا "أثناء، خلال"، كما يقال حاليًا على أيامه أي "أثناء حياته، أيامه". المتبوع بالاسم المفرد المذكر مع الضمير المتصل المفرد المذكر العائد لعَبْدعُبادة، **ي و م هـ ي**، "أيامه". وهذا الاصطلاح جاء بصيغتين في النقوش النبطية، الأولى بصيغة **ع ل ح ي ي**، "خلال حياة" (انظر Yadin, 1962, pp.239-240)، والثانية **ب ح ي و هـ ي**، " "بحياته،

خلال حياته" (انظر Milik, 1976, pp.143-151; 1980, pp.12-3; Healey, 1991, p. 243).

السطر السادس:

م ل ي ك ت : اسم علم بسيط، على وزن فعيلة، على صلة بالجذر **م ل ك** (انظر نق١ : ٤، ٩٤ : ٣)، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.344)، العجيب أن بنز عدّه من الأعلام الصعبة التفسير). وجاء بصيغة **م ل ي ك م** في النقوش القتبانية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 566) وبصيغة **م ل ي ك** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.122). بالنسبة للاسم المفرد المؤنث **اخ ت**، "أُخت" فقد ظهرت مع الضمير المتصل المذكر بصيغة **اخ ت هـ**(انظر Khairy, 1981, p. 23).

السطر السابع:

يصعب كثيرًا قراءة اسم العلم قراءة مرضية، والاسم المسبوق بالاسم المفرد المذكر **اخ**، "**أخ**"، الذي قرأه جوسين وسافنياك **ر س ي**، دون الأخذ في الحسبان الفراغ الواضح بين حرفي الراء و الياء، الذي قدره هيلي بحرف السين، ليقرأ هذا العلم بعد تقدير الفراغ **ر س ي م** دون أن يسوغ هذا التقدير تسويغًا واضحًا. لكن ما يقلل من شأن هذه القراءة، كون هذا الاسم لم يعرف بهذه الصيغة في أيٍّ من النقوش النبطية، ولكنه عُرف بصيغة **ر س م** في النقوش الصفوية والثمودية. وجاء بصيغة **ر س م ت** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 277). على أي حال، هو اسمٌ مركب من عنصرين **ر س ي م** و **م ل ك و**. اللافت للنظر، أن أخ عَبْدعُبادة وأبوه ربيب إل، كانا يعملان حاكمين. ويبدو أن السبب في تقلد الابن **ر س ي م م ل ك و** الولاية، يعود إلى إخلاص والده وولائه في أثناء خدمته للملك النبطي رب إل، وبعد بلوغ ربيب إل سنًا معينة أو لوفاته، وعرفانا بهذا الولاء، كرمه الملك النبطي بتعيين ولده رسيم مالك حاكمًا و واليًا. لكن السؤال هو، أولاية إقليم الحِجْر تقلد ربيب إل أم ولاية إقليم آخر؟

السطر الثامن:

ا ص د ق هـ، المسبوقة بحرف العطف الواو، تفسيرها في الغالب "ذريته" (انظر مثلاً نق ١٩٤: ٨)، ولكن هذا المعنى، لايعطي قراءة واضحة في هذا النقش، خصوصًا أن الكلمة التالية قد اختلف في قراءتها. فقد قرأها جوسين وسافنياك **ن ت ر** (انظر JSi, p.198)، قارناها بالمفردة נְתַר الواردة في الترجوم (انظر Jastrow, 1903, p.946). واقترح هيلي قراءتها **ب (ا) ث ر ا** أي "بالمكان" (انظر Healey, 1993, p.221). وهكذا قُرئت هذه الفقرة، **و ا ص د ق هـ ب (ا) ث ر ا**، "وورثته بالمكان" ورغم احتمال هذا التفسير، فيجب أن لا نستبعد أن يكون المقصود بلفظة **ا ص د ق هـ**، "الحق". خصوصًا أن لفظة **و ا ص د ق هـ م** جاءت بمعنى "طبقًا للقانون" في النص رقم: ١٩٣: ٦. لذا فإن تفسير هذا الجزء يكتنفه الغموض.

السطر الحادي عشر:

خ ط ي ا هـ: اسم مفرد مؤنث في حالة الإطلاق لا بد، أن تكون قراءتها، "غرامة". ونتفق فيما اتجه إليه كونر أنها لفظة عربية الاشتقاق (انظر O'connor, 1986, p.216). وقد وردت هذه اللفظة بصيغة חַטָּאָה في المصادر التوراتية (انظر Jastrow, 1903, p.447; Brown, 1966, p. 1092) وبصيغة ܚܛܗܐ: أي "خطيئة" في الكتابات السريانية (انظر Smith, 1967, pp. 137-8; Costaz, 1963, p.102) وكلا الصيغتين السابقتين عرفتا وبالمعنى نفسه في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.268). وجاءت بصيغة **خ ط ا** أي "خطيئة" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢، ص٦٣؛ Biella, 1982, p.199) واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص١٠٨) و الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 24:1) وعُرفت في النقوش القتبانية بصيغة **خ ط ا ت ن** (انظر Ricks, 1989, p.71). وهذه المفردة اشتقت من الجذر السامي **خ ط ا** "ارتكب ذنبًا" المعروف في عدد من النقوش السامية الأخرى نحو النقوش الفينيقية (انظر Gordon, 1965, p.401) والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.362).

السطر الرابع عشر:

للفظة **ت ر ت ي ن** (انظر نق ١٩٨ : ٨) فقد جاءت بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1963, 11).

النقش رقم (٢٢٥) **لوحة: ٢٥**

Doughty,1884, 19 (Renan, p.50); Euting, 1885, 28; CIS, 225, pl. XXXVI; JS, 35, pl. XXIV; WR, 128; Healey, 1993, 35.

١- دن هـ ك ف ر ا د ي ل ا م ت ب ر ت ك م و ل ت

٢- ل ن ف س هـ و ل و ل د هـ و ا خ ر هـ ب س ن ت

٣- ا ر بْ عْ ل ر ب ا ل م ل ك ن ب ط و

١- هذه المقبرة، تخص أمة بنت كمولة

٢- لنفسها ولأولادها وذريتها، سنة

٣- أربع (من حكم) ر ب إ ل ملك نبط

تعود ملكية هذه المقبرة غير المكتملة (انظر JSi, p.308) كما يوضح النقش، لسيدة تدعى **ا م ت** و لأولادها وذريتها. وقد أهملت صاحبة هذه المقبرة أي ذكر لزوجها (انظر نق ٢٢٤)، أفَيُسْتَدَلُّ من عدم اشراك الزوج للاستفادة من المقبرة إلى مدى استقلال المرأة في المجتمع النبطي؟ أم يدل على كثرة الطلاق بين الطبقة الثرية في مجتمع إقليم الحجْر. وعلى الرغم من صعوبة تأكيد أحد هذين الاحتمالين و غيرهما، فمن الواضح أنَ للاستقلالية وكثرة الزواج و الطلاق دوراً في قيامهن بنحت مقابر خاصة بهن، ولا نغفل كذلك، وفاة الزوج لسبب من الأسباب. اسم العلم الأول، الذي قرأه خطأً جوسين وسافنياك **م ع ت**، يقرأ **ا م ت** وهو اسم علم بسيط يعني "عبدة، خادمة للإله" (انظر نق ٢١٦ : ٢). وقد عُرف في عدد من النقوش السامية الأخرى نحو الفينيقية (انظر Gordon, 1965, p. 360) والثمودية (انظر Harding, 1952, 93, 95) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 1033; Winnett, 1957, p. 142; Winnett, Harding, 1978, pp. 554-5) والقتبانية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 73). وجاء بصيغة **ا م ت ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 70). وبصيغة **ا م ت ن ح ي** في النقوش السريانية (انظر al-Jadir, 1982, p. 343).

وبصيغة **ام ت ش م س** في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p. 206). أما اسم والدتها **ك م و ل ت**، فهو على وزن فَعُولَة من الكمال أي "الكاملة". وقد جاء في الموروث العربي اسمٌ بصيغة كُميْلة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٣٠). على كل حال، اسم علم مشابه جاء بصيغة **ك م ل**، في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 321; Winnett, Harding, 1978, 1261, 3638) والثمودية (انظر Harding, 1971, p.505).

النقش رقم (٢٢٦) لوحة: ٢٦

Dought,1884, 7(Renan, p.49); Euting, 1885, 12; CIS, 209, pl. XXXIII; Lidzbarski; 1898, p.453; Cooke, 1903, 89; JS, 36, pl.XXIV; RES, 1146, Cantineau, 1978, iii(v), pp.33-5; Levinson, 1974, pp.86-7; Healey, 1993, 36.

١- د ن هـ ك ف ر ا دي ع ب د خ ل ف و ب ر ق س ن ت ن ل ن ف س هـ و ل س ع ي د و ب ر هـ

٢- و اخ و هـ ي م هـ دي ي ت ي ل د ل خ ل ف و د ن هـ م ن د ك ر ي ن و ل ب ن ي هـ م و اخ ر هـ م

٣- اص د ق ب اص د ق ع د ع ل م و دي ي ت ق ب ر و ن ب ك ف ر ا د ن هـ وْ ل دي ْهـْ سْ عْ ي د و دْ ن هـ

٤- و م ن و ع ت و ص نْ كْ و و ر ي ب م ت و ام ي ت و س ل ي م ت ب ن ت خ ل ف و د ن هـ و ل ا ر ش ي

٥- ان و س ك ل هـ م ن س ع ي د و و اخ و هـ ي د ك ر ي ن و ب ن ي هـ م و اخ ر هـ م دْ ي ي ز ب ن ك ف ر ا د ن هـ

٦- او ي ك ت ب م و هـ ب هـ او غ ي ر هـ ل ان و س ك ل هـ ب ل ع د هـ ن ي ك ت ب ح دْ م ن هـ م ل ان ث ت هـ

٧- او ل ب ن ت هـ او ل ن س ي ب او ل خ ت ن ك ت ب ل م ق ب ر ب ل ح د و م ن ي ع ب د ك غ ي ر د ن هـ ف ا ي ت ي

٨- ع م هـ ق ن س ل ذ و ش ر ا ال هـ م(ر ان ا ك س) ف سْ ل ع ي ن خ م س م اهـ ح ر ث ي

٩-ولمرانا كوت كنسخت دنهـ يهـيب (بب)يت قي
سا بيرخ نيسن سنت اربعين
١٠-لحرثت ملك نبطو رحمعمهـ روما و عبدعبدت ف
سليا (عبد)

١- هذه المقبرة، التي أنشأ خَلْف بن ق س ن ت ن، لنفسه ولسعيد ابنه
٢- وأخوانه ولمن سيُولد لخَلْف هذا من ذكور ولأبنائهم وذريتهم
٣- طبقًا للقانون (بالحق الشرعي) إلى أبد الآبدين والذين سيُقبرون بالمقبرة هذه (هم) أولاده سعيد هذا
٤- ومنوعة و ص ن ك و و ر ي ب م ت وأُمية وسليمة بنات خَلْف هذا، ولايحق لأي
٥- إنسان (حتى ولو) سَعْيد واخوانه ذكوراً وابنائهم وذريتهم أن يبيع (يبيعوا) المقبرة هذه
٦- أو يكتب صكًا أو غيره لأي إنسان ما عدا أن يكتب أحد منهم (أحدهم) لأنثاه
٧- أو لبناته أو لنسيب أو لصهرٍ، صكًا (وثيقةً) ليقبر لوحده، ومن يعمل كغير هذا فليكن معه
٨- جزاءاً لذو شرى إله سيدنا مقدارها خمسمئة قطع حارثية
٩- ولسيدنا مثلها، استناداً إلى النسخة المحفوظة في معبد ق ي س ا، بشهر نيسان سنة أربعين
١٠- (من حكم) الحارثة ملك نبط محب شعبه. (نحت هذه المقبرة) روم ا و عَبْد عُبادة النحاتين.

هذا النقش العائد لخلْف بن **ق س ن ت ن** يعكس عدداً من المفاهيم، الخاصة بصاحب المقبرة، خَلْف، وعامة، ذات صلة بالقوانين والمفاهيم السائدة آنذاك بين قاطني مدينة الحِجْر، فقد أُشير في النص، إلى أحقية خَلْف وابنه سعيد وإخوانه مُضافًا إليهم من سيُولَد من الأولاد الذكور، و بنات خَلْف الخمس منوعة، صنك، ريبمة، أمية وسليمة باستخدام هذه المقبرة. ويبدو أن لخلْف زوجتين الأولى، والدة البنات الخمس التي لم تنجب له ذكوراً، فاضطر إلى الزواج من أخرى، أنجبت له ابنه سعيد. كما يستدل من عبارة **م هـ دي ي ت ي ل د ل خ ل ف و** "ولمن يولد لخلْف"، أن أم

سعيد الزوجة الثانية، كانت في أثناء كتابة هذا النص حاملاً، يأمل فيه خَلْف بولد ذكر، لأنه خص الذكور (**ذك ر ن**). كما يتبين من عبارته في السطر الخامس، **و ل ا ر ش ي ا ن و س ك ل هـ م ن س ع ي د و و ا خ و ي هـ ذك ر ن** . . . ، " ولايحق لأي إنسان (حتى ولد) سعيد وإخوانه الذكور"، أما البنات بنات خَلْف لم يكن لهن حق التصرف بأي شيء يخص المقبرة. وفي السطر السادس يشير خلْف إلى استثنائيه لزوجات أولاده وبناتهم ولنسيب الصهر في حالة حصولهم على وثيقة ممن لهم حق التصرف. هذا ما عكسه النص من معلومات خاصة، أما العامة فيبدو أن أنباط الحجْر درجوا على حفظ هذه الوثائق، المتضمنة لهذه الشروط، التي تكتب على واجهة المَقابر في إدارة أو جهة خاصة ذات علاقة بهذه الأمور. رغم عدم عثورنا حتى الآن على وثيقة مكتوبة تشير إلى هذه الجهة، وهو ما قد تكشفه الحفريات والتنقيبات الآثارية. ولكن النص أشار إلى أن نسخة من الوثيقة محفوظة في معبد **ق ي س ا**. وفي هذا إيحاء بأن الإله قيس هو إله القانون.

السطر الأول:

ق س ن ت ن: اسم علم يحتمل تفسيرين، الأول: أن يكون اسم علم (رغم وجود السامخ) من جملة فعلية، مكون من عنصرين، الأول، **ق س**، المعادلة للإله **ق ي س**. و الثاني، هو الجذر السامي **ن ت ن**، "أعطى". وبذا يكون معناه "قيس أعطى" أو كجملة اسمية" المعطي هو قيس"، ولكن يضعف هذا التفسير أن الحرف الثاني فيه مرسوم بالسامخ وليس بالسين مما قد يدل على كونه اسم علم غير سامي، خصوصًا أن الحرف الثالث في اسم الإله **ق ي س ا** (انظر س: ٩) كتبت بالسين وليس بالسامخ. التفسير الثاني: أنه اسم علم إغريقي نظرًا لوجود السامخ كما يرى كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p.142).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر بالاسم، في حالتي الجمع والإضافة مع الضمير المذكر المفرد، **ا خ و هـ ي** "إخوانه". ويصعب تحديد لمن يعود الضمير المتصل هل يعود إلى سَعيد أم خلْف؟ فإن كان المقصود إخوان سَعيد، فهل يعني هذا أن له إخوانًا من أمه التي تزوجها

والده خلف لأنها ولود بالأولاد الذكور؟ . وقد وردت هذه اللفظة أيضًا في السريانية بصيغة ܐܠܕܘܕ (انظر Healey, 1993, p.227) واللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 5:38.5, 17:2.15).

ي ت ي ل د: فعل في صيغة مبني للمجهول في زمن المضارع مصرف مع ضمير الغائب، لوجود الياء والتاء يعني "سيُلد"، من الجذر **ي ل د/ و ل د** الوارد في النقوش السامية المختلفة (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.456-7; Brown, 1906, pp. 408-9) **دك ر ي ن**، اسم في حالتي الجمع والإطلاق، يعني "ذكور"، (للفظة انظر نق١٠٢ : ٦). وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر CIS 4214) بينما جاء بصيغة ܕܟܪܐ : أي "مذكر" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.64).

السطر الثالث:

يكتنف قراءة الجزء الأخير من هذا السطر بعض الغموض، وذلك لوجود فراغ واضح بين حرفي الياء والهاء في **و ل د هـ**، و بين الهاء في **و ل د هـ** و اسم العلم **س ع ي د و**، وهو ما أشار إليه هيلي (انظر Healey, 1993, p.227). وكان عددٌ من الدارسين لهذا النص، قد اختلفوا في قراءة الكلمة التاسعة في هذا السطر. فقد قرأها محررو الكوربس **و ب د ي ر هـ**، أيدها أويتنج وجوليكوسكي (انظر Gawlikowski, 1975, 6, p.36). وقرأها جوسين وسافنياك وأيدهما كانتينو **و ل د ي ر هـ** (انظر Cantineau,1978, p.82). أما جويدي فقرأ هذا الكلمة كالتالي: **و ل د ا م**، "أولاد أُمْ" (انظر Guidi, 1910, p.424). وهذا الاقتراح غير مستبعد، ولكن ما يعيبه هو السبب الذي حدا بخلْف (الذي قرأه خطأ لفنسون **خ ل د و** انظر Levinson, 1974, p.86) إلى عدم إضافة بناته الخمس بعد ذكره لابنه سعيد في السطر الثاني، بدلاً من ذكرهن في السطر الخامس؟ فلو كن أخوات سعيد من أمه وأبيه، لأضافهن معه في السطر الثاني، ولكنهن كما يفهم من النص أخواته من أبيه. لذا فإن القراءة رغم الفراغ، هي المقترحة من هيلي **و ل د هـ**، وهي الاسم في حالتي الجمع والإضافة "أولاده"، مع الضمير المفرد المذكر العائد لخلف.

السطر الرابع:

م ن و ع ت: اسم علم بسيط على وزن فَعُولَة (للمزيد انظر نق ٢٤ : ١)، والاسم لم يظهر في النقوش النبطية إلا في هذا النص (انظر ;Cantineau, 1978, p.116 al-Khraysheh, 1986, p. 109; Negev, 1991, p. 39). يلي ذلك اسم العلم البسيط **ص ن ك و**، قرأه خطأً محررو الكوربس **ك ن و ش ت** (انظر أيضاً al-Khraysheh, 1978, p. 140)، وهي قراءة مستبعدة فالحرف الثالث يصعب عدّه غير شكل لحرف الكاف. ثم يأتي اسم العلم البسيط **ر ي ب م ت**، من الربّم وهو "الكلأُ المتصل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٢ ص ٢٢٥). **ر ب م** اسم علم مشابه عُرف في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 267). يلي ذلك اسم العلم البسيط **ا م ي ت** وهو تصغير أمة (انظر Cantineau, 1978, p.64، للمزيد انظر نق ٢١٦ : ٢). وهذا العلم جاء في عدد من النقوش الصفوية (انظر,Winnett Harding, 1978, p.555) والثمودية (انظر Harding, 1971, p.78). ثم يأتي اسم العلم على وزن فعيلة **س ل ي م ت**، المعروف مرة واحدة فقط في النقوش النبطية (انظر ,Cantineau, 1978, p. 151; al-Khraysheh, 1986, p. 175; Negev, 1991 p.64). **س ل م و ت** اسم علم مشابه عُرف في النقوش العبرية (انظر ,Noth, 1928 pp.32, 65).

السطر السابع:

ن س ي ب: هو الاسم المفرد المذكر يعني "نَسيب"، من الجذر نَسَب، المعروف في السريانية بصيغة ܢܣܰܒ : أي "تزوج" (انظر Costaz, 1963, p. 206). ثم يأتي الاسم المفرد المذكر **خ ت ن** أي "الصهر، أخو الزوجة"، المعروف بهذه الصيغة في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 405) والسريانية بصيغة ܚܬܢܳܐ (انظر Smith, 1967, p. 164; Costaz, 1963, p.120) وبصيغة חֹתֶנֶת : أي "زوجة الأب" وبصيغة חֹתֵן أي "بنات الزوج" في التوراة العبرية (انظر ,Brown, 1906 p. 368).

السطر التاسع:

ن س خ ت: اسم مفرد مؤنث. وهذه للفظة وردت بصيغة **ن س خ ت** وفي الأكادية (انظر Healey, 1993, p.230). كما جاءت في السريانية بصيغة ܢܘܣܚܐ أي "نسخة" (انظر Smith, 1967, p.333; Costaz, 1963, p. 207) وجاء في الآرامية الدولية بصيغة **ن ش خ ط**، (انظر Cowley, 1933, 15:10).

ي هـ ي ب، على وزن فعيل من **ي هـ ب** (انظر نق١٩٣ : ٥)، تعني "المعطاة، المحفوظة". يلي ذلك عبارة **ب ب ي ت ق ي س ا**، "بيت قيس، بيت القيس"، وما أشار إليه هيلي من أن استخدام هذه العبارة "**ك ن س خ ت د ن هـ ي هـ ي ب ب ب ي ت ق ي س ا**، "النسخة هذه المحفوظة في معبد ق ي س ا"، لتدل على وجود بعض القوانين المكتوبة على ورق البردي التي تحفظ غالبًا في الإدارات الحكومية (انظر Healey, 1993, p.230)، يبدو أنه كان في ذلك الزمان متبعًا.

النقش رقم (٢٢٧) لوحة: ٢٦

Doughty,1884, 16 (Renan, p.49); Euting, 1885, 25; CIS, 222, pl. XXXVIII; JS, 37, pl.XXI; RES, 1154; نامي، ١٩٣٥، ص ص ٤٠ - ٤١; WR, 80; Levinson, 1974, pp. 113-4; Healey, 1993, 37.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ل ع ب د ا و ع ل ي ا ل و ج د و
٢- ب ن ي ع ف ت و و ل ا هـ ك ل ي ا م هـ م
٣- ب ر ت ح م ي ن و ل م ن ي ن ف ق ب ي د هـ
٤- ك ت ب ت ق ف د ي ي ت ق ب ر
٥- لْ هـْ مْ و ل ا خ ر هـ م ب س ن ت ١٧ ل مْ ل كْ و

١- هذه المقبرة، تخص عَبْد وعلي إل و جَدّ
٢- أبناء عَفْت و ل ا هـ ك ل ي أمهم
٣- بنت حيان ولمن يبرز بيده
٤- وثيقة صالحة، سيُدفن (فيها)
٥- لهم وذريتهم، في سنة ١٧ (من حكم) مالك

خَصَّ أصحاب هذه المقبرة، عَبْد و **ع ل ي إ ل** وجد أمهم **ا هـ ك ل ي** في الحق

القانوني لهذه المقبرة، مع السماح لمن يبرز بيده وثيقةً تعطيه الحق باستخدامها. الملاحظ أنه بالرغم من أن أسطر النص لا تزيد على الخمسة، فإنه قد غطى اللوحة تمامًا، لأن كاتبه، كَتَبَ حروفه بحجم أكبر من بقية حروف معظم النصوص المكتوبة على واجهات المقابر، والحروف ذات الحجم الكبير استخدمت في عدد قليل من نصوص هذه المجموعة (انظر نق، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢).
ويبدو أن عدم إدراجهم لاسم والدهم، كان إما لوفاته قبل الشروع في نحت هذه المقبرة، أو وهو الأقل احتمالاً أن يكون على خلاف معهم ومع أمهم، نظراً لزواجه من امرأة أخرى. ويدعم الاحتمال الأول، عدم عثورنا حتى الآن على مقبرة تخص والدهم عَفْت. ولكن يجب أن لا نغفل كون هذه العائلة قَدمت للحجْر في أثناء ازدهارها الاقتصادي واستقرارها السياسي الذي أدى إلى هجرَة عدد مَن أبناء القبائل العربية للاستقرار فيها، وتحديداً بعد تولي الحارثة الرابع الملقب بمحب شعبه دفة إدارة شئون الدولة النبطية.

السطر الأول:

ع ب د ا: اسم علم مختصر يعني "خادم، عَبْد + اسم الإله"، أو علم بسيط، يعني "الخادم، العَبْد". وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.397) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.102) والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p.191). وجاء بصيغة עַבְדָּא في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p.715). للمزيد (انظر نق ٢٨؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦، نق ٢٢: ١).

ع ل ي ال: اسم علم مركب، من جملة اسمية، عنصره الأول **ع ل ي** و الثاني الإله السامي إل يعني "إل العالي"، المعروف بهذه الصيغة فقط في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, pp.139-140). وقد عُرف في النقوش اللحيانية بصيغة **ع ل ا ل** (انظر أبوالحسن، ١٩٩٤، نق ١٤٠، ١٧٠).

السطر الثاني:

ع ف ت و: قرأه خطأً محررو الكوربس **غ و ث و** (انظر أيضًا نامي، ١٩٣٥،

ص٤٠ ؛ Euting, 1885, 25) هو اسم علم بسيط ، لم يظهر حسب معلوماتنا، إلا في هذا النص، من العَفْت الذي يعني "اللَّيُّ الشديد" ويقال رجل عِفِّتان وعفتّان : جاف، جَلْد قوي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٢ ص٥٩). لذا فهوَ ربما يعَنَي "القويّ، الجلد" . وقد جاء في النقوش الثمودية بصيغة **ع ف ت** (انظر Branden, 1956 II, (351:u), p.108) وكان خريشة، الذي قرأ هذا الاسم مرة **ع ف ت و** (انظر al-Khaysheh, 1986, p.146) ومرة **غ و ث و** (انظر المرجع نفسه، ص ١٣٧) قد أشار إلى أن **ع ف ت** اسم علم ظهر في الثمودية دون أن يشير إلى أن براندن لم يعدّه اسم علم ولكن مفردة بمعنى affranchi (انظر Branden, 1956 II, p.108)، والقراءة الصحيحة لهذا النقش هي كالتالي: **ز ن ش م ل (ب) ع ف ت**، " هذا شمل بن عفت"). يلي ذلك اسم العلم **ا هـ ك ل ي**، العائد إلى الهَيكَل أي "الضخم من كل شيء"، والهَيْكَلَة من النساء أي "العظيمة" . لذا ربما يعنى هذا العلم " الأعظم، الأكبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١١ ص ٧٠٠).

السطر الثالث:

ح م ي ن، اسم علم بسيط على وزن فعلان (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٤، نق٥٠ : ١ ؛ al-Theeb, 1991, pp.21-2; al-Said, 1995, p.93).

النقش رقم (٢٢٨) لوحة: ٢٧

JS, 38, pl, p.202; RES, 1108; Lidzbarski, 1915, p.270; Healey, 1993, 38.

١- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د ت ر ص و هـ ف ر ك ا
٢- ب ر ت ي م و ل ن ف س هـ و ل ع ي د ت ا ن ث ت هـ ب ر ت
٣- ع ب د ع د ن و ن و ل ع ب د ر ب ا ل و ت ي م و ب ن و هـ ي و ل ي ل د هـ م و ل ا خ ر هـ م
٤- و ا ص د ق هـ م م ن ي و م ا د ن هـ ع د ع ل م و م (ك ف ر) ا
٥- د ن هـ ل ا ل ا ا ب ن و هـ ي
٦- ي ش ت ر ي ا (و ي ز) ب ن م (ا و) ي م ش (ك) ن
٧- و ك ل ا ن و س د ي ي ز ب ن ك ف ر ا د ن هـ ا و ي ت ك ت ب ل هـ ب هـ م و هـ ب هـ ف ا ي ت ي ع م هـ

٨- ل ا س ر ت ج ا دي هـ و ا ب ح ج ر ا س ل ع ي ن ال ف ح ر ث ي و ل م ر ا ن ا م ل ك و م ل ك ا ك و ت

٩- ب ي ر خ ط ب ت س ن ت ع ش ر ي ن و ا ر ب ع ل م ل ك و م ل ك ا م ل ك ن ب ط و

١- هذه المقبرة، التي أنشأ ت ر ص و القائد

٢- بن تَيْم، لنفسه ولعيدة أنثاه بنت

٣- عَبْد عدنان ولعَبْد ر ب إ ل وتَيْم أبنائه ولأولادهم وذريتهم

٤- وورثتهم، من اليوم هذا إلى الأبد . . . . و . . . م ، ، المقبرة

٥- هذه. . . . . . . ابناءه

٦- يشترى أو يبيع أو يمنح . . . .

٧- وكل إنسان يبيع المقبرة هذه أو تُكتب له كعطية (كهدية) فليكن معه (فليحضر معه)

٨- للحاكم، الذي هو بالحجَر، ألف قطع حارثية، ولسيدنا مالك الملك المبلغ نفسه

٩- في شهر ط ب ت، سنَة عشرين وأربع (من حكم) مالك الملك، ملك نبط

أبرز ما تميز به هذا النص، المكتوب على واجهة مقبرة **ت ر ص و** القائد، التي أنشأها أيضًا لزوجته عيدة وابنيه عَبْدعدنان وعَبْد رب إل، إشارته إلى أن المخالف للتعليمات الواردة في النص، سيكون عرضة للعقاب بدفع غرامة مالية للوالي، ليس أي وال ولكن حاكم (والي) مدينة الحجر. وهذا الأمر يبين أن العقوبات و الغرامات المعروفَة لدينا من خلال هذه المجموعة من النصوص، لا تزيد على أربعة أنواع، ورد ذكر للعقوبات والغرامات الثلاث سابقًا (انظر نق٢٢٠)، أما النوع الرابع من العقوبات، فهو ما أورده نصنا هذا، حيث يشير إلى أن الغرامة تدفع للوالي المحلي. وهذا يدل على وجود ثلاث جهات مستفيدة ماليًا، الجهة الأولى: معابد وبيوت الآلهة، التي تُحال إليها هذه الغرامات، الجهة الثانية: قطاعات الدولة المركزية. فالغرامات المحالة باسم الملك تحول إلى العاصمة، وربما إلى إحدى قطاعات الدولة في المدينة ذات العلاقة. الجهة الثالثة المستفيدة: هي المدينة التي يُخالف فيها، كما يشير هذا النص، إذ حَدَد وبيّن أن الغرامة ستعطى (تعطى) للحاكم الموجود في الحجر. مما يعني أن مدينة الحجْر هي المستفيدة من هذا المبلغ، الناتج عن دفع الغرامة، وللحاكم الحق بصرفه بالأسَلوب الذي يراه.

يبدو أن ضيق المساحة المخصصة لكتابة النقش لم تكن كافية، حيث كَتب الكاتب أحرف الأسطر الثلاثة الأولى أكبر حجمًا من بقية سطور النقش. ثم تنبه متأخرًا إلى أن الكتابة بالأسلوب نفسه الذي اتبعه في ثلاثة الأسطر الأولى لن يمكنه من نقش النص كاملاً. فاضطر إلى تصغير حجم أحرف بقية الأسطر. وقد أظهر الكاتب قدرته وتمكنه من الكتابة بالنبطية، حيث ميز في الغالب الأحرف التي تأتي في أواخر الكلمات عنها عندما تأتي في وسطها أو أولها، مثل حروف الياء، الهاء، التاء (انظر **ب ر ت** س: ٢)، الميم، النون والكاف وأحيانًا الألف فقد كتبها في آخر الكلمة بشكلها الصحيح (انظر **ك ف ر ا** س: ١، **م ل ك ا** س: ٩) ومرة بشكلها الذي لا يأتي غالبًا في أواخر الكلمات (انظر **هـ ف ر ك ا** س: ١).

السطران الأول والثاني:

ت ر ص و: اسم علم بسيط، ربما يكون على وزن تفعل من رَصَ، وهو لم يظهر سوى في هذا النقش. **ت ر ص**، بدون الواو، جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS, 2169; Winnett, 1957, p. 149). لكلمة **هـ ف ر ك ا** انظر (نق١٩٥ : ٢). لاسم العلم البسيط **ع ي د ت** انظر (نق ١٨ : ١)

الأسطر من الرابع إلى السادس:

رغم أن نقل جوسين وسافنياك يُظهر بوضوح حروف الياء والتاء والقاف في الكلمة ما قبل الأخيرة في السطر الرابع (انظر JSi, p.202)، إلا أن تقديرهما للأجزاء المطموسة تمامًا قبل وبعد هذه الأحرف الثلاثة، الذي كان كالتالي: **د ي ل ا ي ت ق ب ر** غير مقبول لأنه يجعل من قراءة هذا الجزء غامضًا. أما السطران الخامس والسادس فقد اضمحلت تقريبًا معظم حروفهما ما عدا الكلمة الأولى في السطر السادس (انظر أدناه) وكلمة **ب ن و هـ ي**، "أبنائه" في السطر الخامس (انظر نق ١٩١ : ٣). يجب الإشارة إلى تعدد احتمالات تقدير هذه الأحرف المطموسة. أما الكلمة الأولى في السطر السادس فعلاماتها تقرأ بوضوح **ي ز ت ر ي**، كما اقترح جوسين وسافنياك، وأيد ذلك كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p. 92)، من الجذر **ز ر ى** أي "عَاتب، عَابَ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤ ص٣٥٦). أما هيلي،

فـقـد قـرأهـا **ي ت ز ب ن** "يبـيـع، يشـتـري" (انظر Healey,1993, p. 235). وهمـا قراءتان غير مقنعتين. ونحن نرجح قراءة ليدزبارسكي(انظر Lidzbarski, 1915, p. 270) و هي **ي ش ت ر ي** بافتراض أن الكاتب وقع في خطأ، (خصوصًا أنه اكتشف متأخرًا ضيق المساحة المتبقية لكتابة النص)، عندما كتب الخط العمودي لحرف الشين أغفل نتيجة للاستعجال إضافة الخطين الصغيرين، اللذين يخرجان من أعلى الجهة اليسرى لهذا الخط العمودي (يوجد فراغ كاف لإضافتهما). لذا فإن قراءتها **ي ش ت ر ي**، و هي من الجذر شَري (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤، ص ٤٧٧) مقبولة، ويعني "يشري". على أي حال، الجذر **ش ر ي** يعني في السبئية "حافظ" (انظر Biella, 1982, p. 526). لهذا الجذر في الكتابات السامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.1192). الجدير بالذكر أن الفعلين qanaya و zabay أحد معانيهما "اشترى" (انظر Leslau,1987, pp.437, 632).

النقش رقم (٢٢٩) قصر الصانع لوحة: ٢٨

JS, 281, pl. XVI

ب ل ي د ك ي ر ت ي م و ب ر ك هـ ل ن ب ط ب ل ع ل م
بَلَى، ذكرى طيبة أبدية (ل) تَيْم بن كهلان.

كُتب هذا النص، بأسلوب ينم عن معرفة كاتبه تَيْم (انظر نق١٤) بالنظام الكتابي النبطي. فقد ميز أشكال الأحرف في آخرها عنها في أولها أو وسطها مثل الياء في **ب ل ي** (انظر نق ٥) والنون في **ك هـ ل ن** (انظر نق ٢٠٩ : ١) والبـاء في **ط ب** (انظر نق ١١) وأخيرًا الميم في **ع ل م** (انظر نق ٦٧ : ١).

النقش قم (٢٣٠) لوحة: ٢٨

JS, 282, pl. CXVI

ر ي ن ب ر ف هـْ ع ل و ط ب
رَيَّان بن ف هـ ع ل و، طيب

رغم أن هذا النص يُعّد من النصوص النبطية القصيرة، إلا أنه يثير عددًا من المشاكلات، أولها: أن الأسلوب غير المتقن، الذي كُتب به اسم العلم الثاني، جعل

من قراءته غير مؤكدة. ثانيها: وجود فراغ بين حرف الواو في اسم العلم الثاني والطاء في **ط ب**، الذي يوحي باحتمال تقدير هذا الفراغ بحرف الباء لتقرأ هذه الكلمة **ب ط ب** "جيد/ جيدة". ولكن ما يحول دون قبول هذا التقدير، عدم اتباعه للقواعد النبطية إذ لا بد من إضافة الاسم المفرد المذكر **س ل م**، "تحيات" حتى تكون قراءته أكثر وضوحًا، ليقرأ كالتالي: **(س ل م) ر ي ن ب ر ف هـْع ل و (ب) ط ب**، "تحيات جيده (ل) ريَّان بن ف هـ ل و". وتَقَودنا هذه الأخطاء، إلى احتمال كون صاحبه ليس من الأنبَاط، فلربما كان من الأهالي المحليين أو الزائرين لمدينة الحجْر وعندما رغب أن يكتب نصه، كتبه بالنبطية، التي لم يكن لديه فكرة كافية عنها. اسم العلم الأول يقرأ إما **ر ي ن** أو **د ي ن** (كما قرأها جوسين وسافنياك وكذلك كانتينو ونجف (انظر Cantineau, 1978, 82; Negev, 1991, p. 20). اسم العلم الثاني **د ي ن**، عُرف بصيغ مختلفة في بعض من النقوش السامية، فمثلاً جاء بصيغة **د ي ن ي** في النقوش السريانية (انظر al-Jadir, 1983, p. 369). وجاء بصيغة **د ي ن ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 83) وقد فُسر الاسم بأنه على صلة بالكلمة د ي ن "قاضي" المشتركة في النقوش السامية (انظر Noth, 1928, pp. 10, 187-8; Huffmon, 1965, pp. 183-4). ديّان اسم علم على وزن فَعّال يعني "القاضي، الحاكم" مازال متدولاً إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص٦٠٧)، المعروف أيضًا في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦، ص٣٢٧؛ الهمداني، ١٩٨٧، ص ص ١٠٨، ١٢٤). أما القراءة الأولى، **ر ي ن**، وهي الراجحة، فلم يُعرف إلا بصيغة **ر ي ن و** في النقوش النبطية (انظر JS 249, 266; Cantineau, 1978, p. 147). واشتقاقه من روى التي تحمل عدداً من المعاني (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤، ص ص٣٤٥-٣٥١؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص١٦٦٥) فمثلاً فسر الصباغ، ١٩٨٩، ص١٨٧ اسم العلم ريان بأنه "الإنسان المنعم الممتلئ صحة وعافية". أما محررو **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص٧٠٢ فقد فسروه بمعنى "شرب حتى ارتوى وشبع". بينما أعطى الخزرجي العلم ريَّان معنى "الأخضر الغض من أغصان الشجر" (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٣٢٧). ريان اسم علم جاء في المصادر العربية القديمة (انظر الكلبي، ١٩٨٦، ص ص ٥١٩، ٥٨٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣، ص ص ٢٩٥، ٣٠٠) الجدير بالذكر، أن السيوطي، ١٩٩١، ص٣٦٤، أعاد الاسم (رياني بأنه نسبة

إلى رَيَّان وهو اسم قرية). ويشير أبو أوس إبراهيم الشمسان إلى أن ريّان للمذكر ويقابله ريّا للمؤنث صفة مشبهة تدل على الارتواء الحسيّ الداخلي أو الخارجي المتعلق بالحس والأول حقيقي والثاني مجازي. الاسم الثاني المقروء بتحفظ **ف هـ ع ل و**، يصعب تفسيره تفسيراً مقبولاً، رغم أن نجف قد وازنه باسم العلم **ن هـ ل** الوارد في الصفوية (انظر Negev, 1991, p. 55) وهي موازنه غريبة، غير مقبولة البتة.

النقش رقم (٢٣١) **لوحة: ٢٨**

JS, 283, pl. CXVI

ر ي ن ب ر فْ هـ عْ ل و
رَيَّان بن ف هـ ع ل و

قراءة هذا النص القصير أعلاه مقبولة ما عدا الحرف الأول من اسم العلم **ف هـ ع ل و**، المطموس جزؤها الأعلى .

النقش رقم (٢٣٢) **لوحة: ٢٨**

JS, 284, pl. CXVI

س ل م ا س ل م م ن ع ق و x x x x x
تحيات أسْلم من (القادم من) ع ق و . . . .

حال للأسف الشديد، ضياع واضمحلال الجزء الأخير من هذا النص القصير دون معرفة المكان، الذي قدم منه أسْلم. الذي لم يتمكن جوسين وسافنياك من نقل سوى الثلاث العلامات الأولى منه، وهي العين والقاف والواو. وقد عدّ جوسين وسافنياك الحرفين الأولين **ع ق**، يمثلان اسم المكان الذي جاء منه أسْلم (انظر JSi, p. 207) ووازناه باسم المكان عُوق (انظر ياقوت، ١٩٧٩، مج٤، ص١٦٨). ولكن يصعب الأخذ بهذا الاحتمال لصعوبة تفسير حرف الواو.

النقش رقم (٢٣٣) لوحة: ٢٨

JS, 285, pl. CVXI

س ل م ي ن م و ب ر ع وْ ن و سْ ت ١ ي و م
تحيات يَنْم بن عَوْن، سنة ١ (واحد)، يوم

رغم أن جوسين وسافنياك عدّاه نقشًا ناقصًا، إلا أنهما قرآ الجزء الأخير منه كالتالي: **س ت ١ ي و م**، "سنة واحد يوم". إلا أن ما يضعف هذه القراءة أمران، الأول: كون لفظة **س ن ت**، لم ترد بصيغة **س ت**، بخلاف هذا النص، إلا مرة واحدة مشكوك أيضًا في قراءتها (انظر Cantineau, 1978, p. 152)، حيث إن سقوط النون، المعروف بكثرة في النقوش الثمودية والصفوية، غير واضح المعالم في النبطية. الثاني: أن قراءة هذا الجزء بهذا الشكل لا يوافق الأسلوب المتبع في النقوش النبطية الأخرى، الذي يكون في الغالب كالتالي: **ي و م** . . . **س ن ت** . . . (انظر مثلاً نق ٢١٢ : ٣ : ٤). اسم العلم الأول لم يظهر إلا مرة واحدة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 104). وقد شرحه نجف بأنه نوع من الأشجار الطبية (انظر Negev, 1991, p. 34) بينما جاء بصيغة **ن م** في النقوش الصفوية (انظر CIS, 1074; Harding, 1970, p. 599) وبصيغة יָנְעָם في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 649). وهو اسم علم بسيط على وزن يفعل من النَّماء وهو " الزيادة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٥، ص٣٤١)، نما اسم علم مؤنث ما زال متداولاً بيننا إلى اليوم (انظر الشمري، ١٤١٠، ص ٧٦١). أما اسم العلم الثاني **ع و ن و**، الذي اقترح كانتينو قراءته أيضًا **ع و ي و** (انظر Cantineau, 1978, p. 128) فقد عُرف مرتين في النقوش النبطية (انظر JS 202). أما اقتراح كانتينو فيمكن الأخذ به عند قراءة الاسم في النقش رقم JS 202 استنادًا إلى رسمة النقش (انظر JS, pl. cxiii)، ولكن في هذا النقش يبعد أن يقرأ غير **ع و ن و**، وقد عُرف الاسم بصيغة **ع و ن** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 315A)، وهو يعادل اسم العلم عَوْن المعروف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، ص ص ٦٦، ١٩٧؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص٥٢٢) والمتداول إلى يومنا الحاضر (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥، ص٢٤٠؛ الصباغ، ١٩٨٩، ص٢٧٠؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢، ص١٢٤٠). عَوْن بطن ينسب إلى المزاريع من تميم وتقيم في القُوَيْع بنجد (انظر

كحالة، ١٩٨٥، مج٢، ص٨٦٣). وهو اسم علم بسيط، من العَوْن أي " الظهير على الأمر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٣، ص٢٩٨).

النقش رقم (٢٣٤) **لوحة: ٢٨**

JS, 286, pl, CXVI

دك رت بْ رْ س ع د و

دك رت بن سَعْد

يحوي هذا النقش القصير، ثلاث كلمات، الأولى: **دك رت**، التي عدّها جوسين وسافنياك الاسم المفرد المؤنث أي "ذكرى" واقترحا في التعليق احتمال كون هذه الكلمة اسم علم (انظر JSii, p. 207) ولكننا نقبل ما ذهب إليه كانتينو ونجف (انظر Cantineau, 1978, p. 82; Negev, 1991, p. 21) من عدّها اسم علم. وقد جاء بصيغة **ذك ر و** في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p. 82; al-Khraysheh, 1986, 59; Negev, 1991, p. 12). وجاء بصيغة **ذك ر** في النقوش اللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 101) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p. 575; Littmann, 1943, 179; Oxtoby, 1968, p. 144) والمعينية (انظر al-Said, 1995, pp. 105-6) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 255) والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 196). وجاء بصيغة **ذك ر ي** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 83). **زك ر** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 306) و الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 160) و العبرية (انظر Noth, 1928, p. 187). وجاء بصيغة **زك ر م** في نقوش ماري (انظر Huffmon, 1965, p. 187). ويبعد عدّه غير اسم علم بسيط، على وزن فعلة أما من الذّكْر وهو "الصيت والثناء"، أو من ذَكَر وهو "القوي الشجاع، الصلب، الفحل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٤، ص ص ٣٠٩-٣١٠). الكلمة الثانية غير واضحة المعالم، هي الاسم الفرد المذكر **ب ر**، "بن". يلي ذلك اسم العلم سَعْد (انظر نق ١٥).

النقش رقم (٢٣٥)

لوحة: ٢٨

JS, 287, pl. CXVI

اس و د س ل م

تحيات أسود

اسم العلم الوارد في هذا النص، يقرأ إما **اس و د** أو **اس و ر**. أمّا على القراءة الثانية، فجاء كاسم علم في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 31a, 115, 209, 235; King, 1990, p. 472) والنقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 576; Winnett, Harding, 1978, 344, 3366). وأما على القراءة الأولى، الراجحة، فقد عُرف كاسم علم في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 150, 283, 319; Winnett, Harding, 1978, p. 552). وجاء بصيغة **س و د ن** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 47). وهو يماثل الاسم المعروف في الموروث العربي أسود، الذي شرحه ابن دريد، ١٩٩١، ص ٩٤، أنه إما من أسود الحَيَّات أو أسود اللون. وهذا الاسم ما زال معروفًا حتى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص٧٩). وكان كانتينو و أيده في هذا ليتمان ونجف، قد فسره بمعنى الأسْود (انظر Cantineau, 1978, p. 68; Negev, p.15; Littmann, 1943, p. 299) و لكننا نفضل أحد هذين التفسيرين، الأول: أن يكون على وزن أفعل من سود الأسْوَد وهو "الأكثر سعادة والأكثر شرفًا " (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٣، ص ص ٣٢٨-٣٢٩)، الثاني: هو أن يكون في صيغة الجمع أسود وصيغ الجمع معروفة في أسماء الأعلام السامية مثل بَلابَل، بلاسم، حدادين، حساين وغيرها (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٧ب، نق٩).

النقش رقم (٢٣٦)

لوحة: ٢٨

JS, 288, pl. CXVI

د ك ي ر ت ي م و س ل م

تحيات (و) ذكرى، تَيمْ

يتضمن هذا النقش القصير تحيات تَيم (انظر نق ١٤). وللكلمتين الأولى، انظر نق ٣: ١ والثالثة، انظر نق ٥.

النقش رقم (٢٣٧) لوحة: ٢٨

JS, 289, pl. CXVI

دك ي ر هـ ن ا و ب ر
ت ي م و س ل م ل ع ل م
تحيات (و) ذكرى أبدية (ل) هانئ بن تَيْم.

لا يشوب هذا النص، المكون من سطرين قصيرين، المتضمن تحيات وذكرى لهانئ (انظر نق ٢٧ : ١) سوى الفراغ بين حرفي اللام والميم في الكلمة الثانية، السطر الثاني.

النقش رقم (٢٣٨) لوحة: ٢٨

JS, 290, pl. CXVI

و دك ي ر ي ن د ي م د س ب ر ح ي ي
وذكريات د ي م د س بن حيّ

يُعدّ هذا النقش الوحيد في هذه المجموعة، الذي يبتَدأ بحرف العطف الواو. الكلمة الأولى، هي اسم في حالتي الجمع و الإطلاق، معروف في عدد من النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥، ٥٨؛ Littmann, 1994, p. 226; Negev, 1981, p. 68; WR, 1971, 73; al-Theeb, 1993, 58). يلي ذلك اسم العلم الإغريقي، الذي يُقرأ إما **د ي م ر س** أو **د ي م د س** والثاني جاء في نقش نبطي آخر (انظر Starcky, 1971, p. 149). المتبوع بالعلم **ح ي ي**، المعروف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 878) والنقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p. 97) والنقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 109) والنقوش الأشورية (انظر Fales, 1979, col, ii:24, p. 63). وجاء بصيغة **ح ي و** في النقوش اللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 88) والقتبانية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 211). وهو يعادل الاسم المعروف في الموروث العربي حَيْوة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٦٨). ويبدو أن أفضل تفسير لهذا الاسم **ح ي ي**، خصوصًا أن الاسم جاء بصيغة **ح ي ا ل** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 95)، أنه اسم علم مختصر يعني "حياة + اسم الإله".

النقش رقم (٢٣٩) لوحة: ٢٨

JS, 291, pl. CXVI

ب ن ي ا س ل (م)
تحيات ب ن ي ا

يتكون هذا النص القصير من ست علامات، قرأ الأربع الأولى جوسين وسافنياك **ب ن ي ا**، كاسم مفرد مذكر معرف يعني "البناء" (انظر نق١٢٩). بينما أضافا حرف الميم للحرفين الأخيرين السين واللام لتقرأ هذه الكلمة **س ل م**، "تحيات". وإن كانا قد وفقا في تقديرهما وقراءتهما للكلمة الأخيرة فإنهما لم يوفقا في قراءتهما وتفسيرهما للكلمة الأولى. وكان كانتينو الذي أيد هذه القراءة غير المرضية، قد اقترح قراءتها **ب ن و ي ا** (انظر Cantineau, 1978, p. 72)، أخذًا بالفراغ البسيط بين حرفي الياء والألف (انظر لوحة النقش). ولكننا لا نميل إلى قراءة جوسين وسافنياك فالأرجح أنه اسم علم يقرأ **ب ن ي ا**. وقد جاء في عدد من نصوص المسند الجنوبي بصيغة **ب ن ي** (رغم اختلاف التفسير حيث فسره ليتمانّ بأنه تصغير بن، (انظر Littmann, 1943, p. 302) مثل النقوش الثمودية (انظر King,1990, p.482) و اللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 100) و الصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 148; Oxtoby, 1968, 177, 180, 263; Winnett, Harding, 1978, p. 561) وكذلك جاء بالصيغة نفسها **ب ن ي**، في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 288). أما في النقوش المعينية، فقدجاء بصيغة **ب ن و د** (انظر al-Said, 1995, pp. 73-4)، الذي فسره بمعنى "ابن ود". بينما عُرف بصيغة **ي ب ن ا ل** في نقوش ماري (انظر Huffmon, 1965, p. 177) والنقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.119) وجاء بصيغة **ب ن ي هـ و** و **ي و ب ن هـ** في الكتابات العبرية (انظر Fowler, 1988, p. 177). وعلى الرغم من أن أحد تفسيرات ستارك لاسم العلم **ب ن ي**، هو Bél is my light (انظر Stark, 1971, p. 77) إلا أننا نرجح أن الاسم **ب ن ي ا** اسم علم مختصر يعني "الإله هو الخالق" أو "الإله يخلق"، من الجذر السامي المشترك **ب ن ي**، "بنى، خلق" (انظر Huffmon, 1965, p. 177; Fowler, 1988, p. 91; King, 1990, p. 482; Gröndahl, 1967, p. 119).

النقش رقم (٢٤٠) لوحة: ٢٩

JS, 292, pl. CXVII

مْف ل ي ا س ل م ب ط ب

تحيات طيبة (لِ) م ف ل ي ا

قراءة هذا النص التذكاري القصير مؤكدة ما عدا قراءة اسم العلم، الذي يحتمل أن يقرأ **م ف ل ي ا** أو **م ف ج ا**. القراءة الثانية **م ف ج ا** من فجا، أفْجى إذا "وَسَّع على عياله في النفقة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٤، ص١٤٩). لذا يكون معنى الاسم "دعاء له بالسعة". أما على القراءة الأولى **م ف ل ي ا**، الراجحة، فهو على وزن مفعل من الفَلا (لمعرفة المعاني المتعددة لهذه اللفظة، انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج ١٤، ص ص ١٦١-١٦٤) المعروف بصيغة הִפְלָה: أي "مَيَزَ، فَرقَ" في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, p. 811). **ف ل ا** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2496; Harding, 1971, p. 470; Oxtoby, 1968, 81, 177).

النقش رقم (٢٤١) لوحة: ٢٩

JS, 293, pl. CXVII

دك ي ر ق و ي ل ا ب ر ع ل ن ت ن

ب ط ب

ذكرى جيدة (لِ) ق و ي ل ا بن ع ل ن ت ن

تُعد قراءة جوسين وسافنياك لهذا النص القصير، أكثر القراءات ترجيحًا. اللافت للانتباه أن كاتب النص قد كَتب جزأه الأسفل بأحرف أكبر حجمًا من جزئه الأعلى. **ق و ي ل ا**، هو اسم علم بسيط تصغيرٌ لاسم العلم قوالة (كما اقترح جوسين وسافنياك انظر أيضًا Cantineau, 1978, p. 141; Negev, 1991, p. 57). و قد جاء الاسم بصيغة **ق و ل** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 491). كما لا يستبعد موازنته بالاسم الوارد بصيغة **م ق ل ا** في النقوش الفينيقية، مع أن بنز لم يشرحه (انظر Benz, 1972, p. 353). اسم العلم الثاني المقروء بكل وضوح **ع ل ن ت ن**، فضل كانتينو قراءته **ع ل (ي) ن ت ن** (انظر Cantineau, 1978, p. 131). وهو

ربما يكون جملة اسمية، عنصرها الأول **ع ل** أي "العالي"، وعنصرها الثاني، هو الجذر السامي **ن ت ن**، "أعطى" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 766-770). وفي هذه الحالة فهو يعني، "العالي (المقصود به الإله) **أَعْطَى**، وَهَبَ". بالرغم من أن الاسم بهذه الصيغة، لم يأت إلا في نصنا هذا، فإن العنصرين جاءا كجزء من اسم علم، فمثلاً العنصر الأول **ع ل** جاء في عدد من أسماء الأعلام مثل **ع ل ي هـ**، في الكتابات العبرية (انظر Fowler, 1988, p. 76)، و ورد العلم بصيغة **ع ل ي ا ل** في النقوش اللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 118) والمعينية (انظر al-Said, 1995, pp. 139-140). أما الاسم **ع ل ي ب ع ل**، فقد عُرف في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1970, p. 106). وجاء العنصر الثاني **ن ت ن**، في عدد من أسماء الأعلام نحو **ب ع ل ن ت ن** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 141) و **ن ت ن ب ع ل** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 364).

النقش رقم (٢٤٢) لوحة: ٢٩

JS, 294, pl. CXVII

ر ض و ا س ل م

تحيات ر ض و ا

لاسم العلم **ر ض و ا**، انظر (نق ٢١٨ : ١).

النقش رقم (٢٤٣) لوحة: ٢٩

JS, 295, pl. CXVII

استناداً إلى لوحة النقش المرافقة، يصعب الخروج بقراءة مرضية لهذا النص، فقد كانت قراءة جوسين وسافنياك كالتالي: **ز ك ي ر ك ل ج ب ر د ي x x**، "ذكرى كل رجل . . . . "، رغم مخالفة هذه القراءة لقواعد تركيبة الجملة النبطية، حيث يلي الاسم المذكر المفرد **ز ك ي ر/ د ك ي ر** في النقوش التذكارية، اسم صاحب النص، وفي مثالنا هذا فضل جوسين وسافنياك، عدّ العلامات التالية ل **ز ك ي ر**، الأداة **ك ل** (انظر نق ١٩٠ : ٤)، متبوعًا بالاسم المفرد المذكر **ج ب ر**، "إنسان"، المعروف في عددٍ من النصوص السامية الأخرى نحو النقوش الآرامية القديمة (انظر

(انظر Donner, Röllig, 1964, 24:8) والآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, 13:8:11, 28:14, 30: 28) والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 61) و الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, pp. 119-120) وفي الحضرية والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 211). وجاء في السريانية بصيغة ܕܘܟܪܢܐ (انظر Costaz, 1963, p. 42) وبصيغة זֵכֶר في التوراة العبرية (انظر Brown, 1906, pp. 149-150). ولكننا نفضل قراءته كالتالي: **د ك ي ر ك ل يْ ب وْ د ي مْ ن** xx " ذكرى كليب القادم من. . " رغم صعوبة تأكيد هذه القراءة. ولاسم العلم، انظر (نق٢٠، ٢٠٥ : ١).

النقش رقم (٢٤٤) لوحة: ٢٩

JS, 296, pl. CXVII

س ل م ب ع ن و ب ر س ع ي د و ب ط ب

تحيات جيدة، (ل) بَعْن بن سَعيد

كُتب هذا النص التذكاري القصير، بأسلوب جيد، ينم عن معرفة كاتبه بالنظام الكتابي في النبطية. فقد ميز بين حرف الباء عندما يأتي في أول الكلمة (مثل **ب ع ن و**) عنها عندما تأتي في آخرها (مثل **ط ب**). ولاسم العلم الأول، **ب ع ن و**، انظر (نق ١٩٩ : ١) واسم العلم الثاني، انظر (نق ١٥٥).

النقش رقم (٢٤٥)

JS, 297, pl. CXVII

س ل م خ ل ف و ب ر خ ل ص ت ب ط ب

تحيات جيدة (ل) خَلَف بن خَلْصة

هذا النص التذكاري، كُتب بأسلوب متقن، جَعَل القراءة أعلاه مؤكدة، وللعلمين، الأول **خ ل ف و**، انظر (نق ١٤، ٤١ : ٢)، والثاني **خ ل ص ت** انظر (نق ٢٧).

النقش رقم (٢٤٦) **لوحة: ٢٩**

JS 298, pl. CXVII

يصعب الخروج بنتيجة مرضية عند قراءة هذه العلامات التسع المكتوبة أعلى رسمة لرأس إنسان. وهذه الرسمة في ما يبدو، هي التي أوحت لجوسين وسافنياك بقراءته كالتالي: **ص و ر اي ت ي ب ط (ب)**، "رسمة جيدة ل) اي ت ي" . وإن صحت هذا القراءة فإن اللفظة **ص و ر** "صورة، رسمة، شكل" ترد للمرة الأولى في النقوش النبطية، (لاحظ أن كانتينو لم يوردها في معجمه، انظر Cantineau, 1879, p. 139, 219)، المعروفة بصيغة **ص و رت ا** في النقوش التدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 965).

النقش رقم (٢٤٧) **لوحة: ٢٩**

JS, 299, pl. CXVII

س ل م م و ا ل و
تحيات م و ا ل و

أعاد نجف اسم العلم **م و ا ل و**، إلى الكلمة العربية مأل (انظر Negev, 1991, p. 38)، حيث يقال رجل مَأل و مئَل: "ضخم كثير اللحم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١١ ص٦١٠). إلا أن التفسير الأكثر ترجيحًا هو إعادته إلى الجذر **و ا ل** كما اقترح كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p. 112). **م و ا ل**، **م و ا ل ت** علمان عُرفا في النقوش المعينية (انظر Harding, 1971, p. 573).

النقش رقم (٢٤٨) **لوحة: ٢٩**

JS, 300, pl. CXVII

ع ك ي و ب ر ع ن ق و
ع ك ي و بن عنق

رغم أن الشكل الثاني، في اسم العلم الأول، لا بد أن يقرأ كحرف للكاف، فإن جوسين وسافنياك قرآه **ع د ي و** (انظر JSii,p 211). وهي القراءة التي لم يفضلها كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p. 13)، و الاسم **ع ك ي و**، لم يعرف سوى في

هذا النص، لكنه ورد بصيغة **ع ك ي**، في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 629; Harding, 1971, p. 429). وقد قُورن الاسم باسم القبيلة عُكْوَة وهي بطن من طيئ من قحطان (انظر كحالة، ١٩٨٥، مج٢، ص ٨٠٥)، الذي فسره ابن دريد بأنه من عَقْد الإزار وهو أن تشدّه شدًا جافيًا والعكْدة أصل ذنب الفرس (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٨١). ويبدو أن أفضل تفسير لهذا الاسم، عدّه اسم علم بسيط أو مختصر من الجذر عكا فيقال عكَت الناقة والإبل تعْكُو عكْوًا أي "غَلُظَت وسَمنت من الربيع واشتدت من السِّمَن" و إبل معْكاء أي "غليظة سمينة ممتلئة". العاَكي أي "الشاد". وقد عكا إذا شَدّ، كما أنَ الأعْكى هو "الغليظ الجَنْبَين والعظيم الوسط" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٥، ص٨٢). لذا فهو يعني إما "السمين"، وهو بمثابة دعاء له بالغناء و المزيد من الخيرات أو "الغليظ"، استنادًا إلى غلظة جنبيه. أما اسم العلم الثاني فهو يظهر هذه المرة فقط في النقوش النبطية. وقد عُرف بصيغة **ع ن ق** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 210; Winnett, Harding, 1978, p. 598) والنقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 531) والآشورية (انظر Fales, 1979, col, iii: 22, p. 67) وبصيغة עֲנָק في الكتابات العبرية (انظر Brown, 1906, p. 778). وهو يماثل اسم العلم العَنْقاء الذي يذكر ابن منظور، ١٩٥٥، مج١٠، ص٢٧٦، أنه لقب، وأنه اسم ملك. وعلى الرغم من أن نجف قد فسره بمعنى "عناق"، إلا أن التفسير الأرجح، أن اشتقاقه من: أي "عُنُق" (انظر Brown, 1906, p. 778) المعروف أيضًا في العربية. الجدير بالذكر أن لفظة ܥܢܩܐ بالسريانية تعني "غصن، فرع" (انظر Costaz, 1963, p. 258). كما أن عَناق اسم موضع، لم يوضح ياقوت موقعه بشكل محدد (انظر ياقوت، ١٩٧٩، مج٤، ص١٦٠)، كما أن الاسم العائلي، العنقاوي لا يزال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢، ص١٢٣٠). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "صاحب العنق الطويلة"، في إشارة إلى العزة والكرامة.

النقش رقم (٢٤٩) **لوحة: ٢٩**

JS, 301+ 302, pl. CXVII

ب ط ب س ل م ا ر س ط ي ن س م س ع ر

ا ف ط ر ف ي ا ب ط ب س ل م
تحيات طيبة (ل) ا ر س ط ي ن س المفتش
الإداري، تحيات طيبة

يثير هذا النص، عدداً من النقاط الغامضة، نحو ١- ابتداؤه بالاصطلاح **ب ط ب**، مما يجعله، حسب معلوماتنا، النص النبطي الوحيد، الذي يبدأ بهذا الاصطلاح. ٢- ظهور أشكال غير طبيعية لحرفي السامخ والألف في **م س ع ر ا ف ط ر ف ي ا**. فالسامخ، حسب معلوماتنا، لم يظهر بهذا الشكل غير المألوف إلا في مثالنا هذا، رغم أن هيلي في لوحته للأحرف (انظر Healey, 1991, pp.47-50)، قد أشار ثلاث مرات إلى أشكال غير مألوفة لهذا الحرف، بالإضافة إلى ظهوره بهذا الشكل غير الطبيعي في أحد نصوص الجوف النبطية (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦، ص٢١٣). أما شكل حرف الألف في الكلمة المشار إليها أعلاه، فلم يظهر على الإطلاق في أي من النصوص النبطية (انظر مثلاً ;Euting, 1885, p. 28; Healey, 1990, pp. 47-50 Healey, 1993, pp. 292-7; al-Theeb, 1993, pp. 172-195؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦، ص٢١٣). ٣- تكرار عبارة **ب ط ب س ل م**، مرة في أول السطر الأول، وأخرى في آخر السطر الثاني، دون أي داع. ٤-التساؤل حول عدم ظهور الوظيفة المذكورة **م س ع ر ا ف ط ر ف ي ا**، "المفتش الإداري" في أي نص نبطي آخر، إذ إن أهمية هذه الوظيفة، وهي المراقبة والتفتيش الإداري تحتم ظهورها، إن لم يكن في جميع المناطق الجغرافية المسيطرة عليها الدولة النبطية ففي معظمها. ورغم هذه التساؤلات وغيرها فإن القراءة أعلاه (حسب نقل الأحرف)، هي أكثر القراءات قبولاً، لأن كاتب النص المسمى **ا ر س ط ي ن س** الدال على كونه ذا أصل أجنبي، يجعل من احتمال عدم معرفته وإتقانه للنظام الكتابي النبطي أمراً مُحتملاً. وعدم معرفته الكافية بالنبطية هو الذي أدى إلى حدوث هذه الأخطاء، مثل الأشكال غير الطبيعية لبعض الأحرف وتكرارعبارة **ب ط ب س ل م** وكذا الابتداء بالاصطلاح **ب ط ب**. أما لماذا لم نر تكراراً لهذه الوظيفة في نقوش نبطية أخرى فمرده، بكل بساطة، إلى أن هذه الوظيفة لم يكن لها وجود في التنظيم الإداري النبطي، فكاتب النص لا يعدو أن يكون زائراً لهذه المنطقة، أو خبيراً قَدمَ من دولته لإبداء بعض النصائح والخطط، لتطوير التنظيم الإداري النبطي في إقليم الحِجْر. أما اسم العلم(**ا ر س ط ي**

ن س)، الإغريقي الاشتقاق، فقد عُرف مرتين في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p. 15).

م س ع ر ا ف ط ر ف ي ا: اسم وظيفة مكونة من عنصرين، الأول: **م س ع ر** الذي أعاده جوسين وسافنياك (انظر JSii, p. 211 و انظر أيضًا Cantineau, 1978, p.116) إلى الجذر ܣܥܪ المعروف في السريانية. ܡܣܥܪܢܐ: أي "ناظر، مفتش، نائب، عميل" لفظة معروفة في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 232) والعنصر الثاني: **ا ف ط ر ف ي ا:** هو الاسم المفرد المعرف يعني "الإداري"، و قد جاء في النقوش التدمرية (انظر CIS, 3938:2, 3831:, 3940:1,3943:2). و كان يستلم راتبًا شهريًا مقداره ٢٠٠ ألف من العملة المستخدمة في ذلك الوقت في تدمر والمسماة Sesterce (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 94). كما جاء بهذه الصيغة في النقوش الآرامية الفلسطينية بمعنى "الحارس، الوصي" (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, 62:12). وقد تعددت الآراء بشأن هذه الوظيفة (للمزيد انظر هزيم، ١٩٩٤، ص٦٤؛ Negev, 1976, p. 227) لن ندرجها هنا، لأننا لا نرى أن لها وجود في التنظيم الإداري النبطي، إلا إن أُخذ باقتراح جوسين وسافنياك كون صاحبها يقوم مقام "أخو الملك" (انظر JSii, p. 212)، أو أنه مساعد للملك في إدارة شئون الدولة كما يرى نجف (انظر Negev, 1976, p. 227)، وعليه فإن المتقلدين لهذا المنصب، هم قلة من الأشخاص، وجودهم في الغالب مع الملك. وهو ما لا يفضله الهزيم، لأن فيه، كما يرى، تداخلاً و تعارضًا في مهامه مع مهام وظائف أخرى. لذا فهو يرى أن حاملها لا يعدو أن يكون مفتشًا إداريًا (انظر هزيم، ١٩٩٤، ص٦٤).

النقش رقم (٢٥٠) **لوحة: ٢٩**

JS, 303, pl. CXVII

د ك ي ر م ت ع ت ب ر غ و ث و س ل م
ذكرى (و) تحيات متعة بن غَوْث

هو نصٌ تذكاريٌ يتضمن علمين، أما الثاني **غ و ث و**، فانظر (نق ٨٣). أما اسم العلم الأول، فهو لم يرد في النقوش النبطية إلا في هذا النص. إلا أنه جاء في

النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, p. 55; King, 1990, p. 544) والنقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 526). و قد ظهر الاسم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى، فمثلاً جاء بصيغة **م ت ع** في النقوش اللحيانية (انظر WRLih 5) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 669) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 158). وجاء بصيغة **م ت ع ي** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 183) وبصيغة **م ت ع م** في النقوش السبئية والقتبانية (انظر Harding, 1971, p. 526). ويمكن موازنته بالعلمين، مُتْعَة الذي شرحه الخزرجي، ١٩٨٨، ص٥٥٢، بأنه "ما يتمتع به من الزاد أو الصيد ونحوهما"، أو مُتَعة وهو "التمتع وواحده المتاع" (انظر الشمَري، ١٤١٠هـ، ص٦٦٥). ماتع اسم علم ورد في المصادر العربية القديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٨، ص٣٣٣). والاسم **م ت ع ت**، اشتقاقه من أمْتَع بالشيء وتَمَتّع به واسْتَمْتع "دام له" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥، مج٨، ص٣٣١). وهو بمثابة دعاء له بالتمتع بحياته ودوام العافية. أو من مَتَع أو مَتُعَ "مَتَعَ الرجلُ ومَتُعَ: جادَ وظرُفَ".

النقش رقم (٢٥١) لوحة: ٢٩

JS, 304, pl. CXVII

ر ح م هـ
رحمة

شكل الحرفين الأول والأخير في هذا الاسم، يمكن أن يقرآ أيضًا على التوالي زايًا وتاءً. لذا فإن احتمال قراءة **ز ح م هـ** (انظر JSii, p. 213) أو **ز ح م ت** و **ر ح م ت** (انظر Cantineau, 1978, p. 146) مقبولة. على أي حال، القراءة أعلاه، هي الراجحة. وهو اسم علم بسيط على وزن فعلة من الجذر **ر ح م** (انظر الذييب، ١٩٩٥، ص٩٥) عُرف بصيغة **ذ ر ح م هـ** في النقوش اللحيانية (انظر JS Lih, 169). وجاء بصيغة **ر ح م** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 211) والكتابات العبرية (انظر Fowler, 1988, p. 169) والصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 457). كما عُرف بصيغة **ر ح م م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 273) الذي أشار خطأً إلى أن الاسم جاء بصيغة **ر ح م** في النقوش الثمودية، مشيرًا إلى

نقش رقم: ٢٤ المنشور لدى ونيت (انظر WR, Tham, 24, 81)، رغم أنّ العلم مقروء كالتالي: **ب د د ل د**). **اب رح م** اسم علم مشابه عُرف في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p.206). و ورد بصيغة **رح م ش م س** في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 163). رحمة اسم علم عُرف في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧، ص١٠٣). للمزيد من المترادفات انظر (الذيبب ١٩٩٥، ص٩٥؛ al-Theeb, 1993, p. 240).

النقش رقم (٢٥٢) **لوحة: ٣٠**

JS, 305, p.l CXVIII

س ل م غ و ث و
ب ر ح ي و
تحيات غَوْث بن حيّ

يتضمن هذا النص التذكاري علمين، الأول: **غ و ث و** (انظر نق ٨٣) والثاني **ح ي و**، (انظر نق٦).

النقش رقم (٢٥٣) **لوحة: ٣٠**

JS, 306, pl. CXVIII

س ل م غ و ث و ب ر ح ي و
تحيات غَوْث بن حيّ

النقش رقم (٢٥٤) **لوحة: ٣٠**

JS, 307, pl. CXVIII

ع ب د ع ب د ت ب ر
ب ر ت ي م ا ل هـ ي
عَبْد عُباده بن تَيْم الله

كُتب هذا النقش بأسلوب جيد، ينم عن قدرة ومعرفة كاتبه بنمط الكتابة النبطية. أما تكرار اسم البنوة ب ر، فربما يعود إلى خطأ وقع فيه الكاتب، وقد تكون

ب ر الثانية العنصر الأول من اسم العلم الثاني ليقرأ الاسم كالتالي : ب ر ت ي م ا ل هـ ي، أي "ابن تيم ال" . لذا يقرأ النص كالتالي : عَبْدعُبادة ابن بن تَيْم اللّه . وهذه النوعية من أسماء الأعلام المبتدأة باسم البنوة **ب ر** معروفة في عدد من النقوش السامية، فمثلاً في النبطية **ب ر هـ ب ل**، "بن هـ ب ل" (انظر Milik and Starcky, 1975, 5 p. 121) . بينما جاء بصيغة **ب ر ك ل ب ا و ب ر ن ب و** في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, pp. 89-90) وبصيغة **ب ر ب ع ش م ي ن**، "ابن ب ع ش م ي ن" ، أو **ب ر ك ب ش** "ابن ك ب ش" ، في النقوش السريانية (انظر al-Jadir, 1983, pp. 353, 355) و بصيغة **ب ر ش م ش** أو **ب ر ش ج ل** أو **ب ر س ع د** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 80) . أما في النقوش الآرامية القديمة، فجاء بصيغة **ب ر ع م ا**، "ابن ع م ا" أو **ب ر ش ل م**، "ابن س ل م" (انظر Maraqten, 1988, p. 145, 147) .

النقش رقم (٢٥٥)

لوحة: ٣٠

JS, 308, pl. CXVIII

س ل م ا س ل م و ب ر ا م و ح ب ْ ر ْ ت و ْ

تحيات أسلم بن ا م و . . . .

النص مقروء بشكل مقبول ما عدا جزءه الأخير، الذي لم نتمكن من قراءته بشكل مرض . اسم العلم **ا س ل م**، على وزن أفْعل من **س ل م** (انظر نق ١٥٤) . أما اسم العلم الثاني المقروء بسهولة **ا م و** فقد جاء مرتين في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p. 13) والنقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 68) . وجاء بصيغة **ام**، في النقوش الثمودية (انظر Hu) Branden, 1950, (HU 408), pp. 201-2, (617) , p. 320, (Hu 721), p. 170; King, 1990, p. 475) والصفوية (انظر Winnett, 1957, 716; Winnett, Harding, 1978, p. 554) والفينيقية (انظر Benz,1972, p. 269) . وجاء بصيغة **ا م ع ز ر** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 133) . وهو اسم علم بسيط يعني إما "أمْ" (كما اقترح ركمانز Ryckmans, 1934, p. 37)، المؤيد من ستارك وبنز أو الأم : "القائد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ ، مج١٢ ، ص ص ٢٢-٣٧)، كما اقترح هاردنج (انظر Harding,

1971, p. 73) وكـان هاردنج قـد أشـار خطأً إلى أن اسم العلم **ام**، ورد في النقـوش اللحيانية محيلاً إلى النقشين رقمي: ٣٢٠، ٢٥١ اللذين نشرهما جوسين وسافنياك. ولكن بالعودة إلى هذين النقشين لم نجد ما أشار إليه هاردنج ففي النقش رقم ٣٢٠، **ام** جاءت حسب قراءة جوسين وسافنياك كاسم مفرد مؤنث "أم" Mére . أما النقش الآخر فقرآه كالتالي: **م ر م ل هـ ف هـ د (ت) س م ت هـ ب** . . . . (انظر JSii Lih, 251, p. 497, 320, pp. 517- 8). بالنسبة للعلامات التالية لهذا الاسم فهي تقرأ بتحفظ **ح ب ر ت و** أو **ح ب ر ت و** كما اقترح أيضًا جوسين وسافنياك اللذان أعادا **ح ب ر ت و** إلى اسم القبيلة العربية الحارث متغافلين عن الحرف الثاني الباء (انظر JSii, p. 213).

النقش رقم (٢٥٦) لوحة: ٣٠

JS, 309, pl.CXVIII

س ل م ع بْ ي د ي ب ر ت ي م
تحيات عَبْيد بن تَيْم

استنادًا إلى أشكال حروف اسم العلم الأول، فهو يقرأ **ع ز ي ر و** (انظر JSii, p. 214 وانظر أيضًا Cantineau, 1978, p. 129; Negev, 1991, p. 50)، إلا أن احتمال قراءة الشكل الثاني كحرف للباء غير مستبعدة. وعليه فهو ربما يقرأ **ع ب ي د ي**، وهو اسم علم بسيط على وزن فعيل، معروف في عدد من النقوش النبطية الأخرى بصيغة **ع ب د ي** (انظر نق ١٥٧) أو **ع ب ي د و** (انظر نق ٢٠٧ : ٢). أما اسم العلم الثاني **ت ي م**، فقد ورد بهذه الصيغة في نقش نبطي آخر عُثر عليه في حوران (انظر Milik, 1958, 3, p. 236)، وللمزيد من المقارنات، المترادفات، انظر (نق ١٤).

النقش رقم (٢٥٧) لوحة: ٣٠

JS, 310, pl. CXVIII

ا و ف ر ن س ب ر م ط ي و
ا و ف ر ن س بن م ط ي و

يبدو أن هذا النقش التذكاري القصير، يعود إلى والد **م ط ي و** صاحب المقبرة رقم: E4 / IGN66 (انظر نق ٢٢٢ : ١). ونعرف من النقش السابق رقم: ٢٢٢ أن **ا و ف ر ن س** كان قائدًا عسكريًا، بينما كان ابنه **م ط ي و** واليًا، حاكمًا. لذا يمكن قراءة اسم صاحب النقش رقم: ٢٢٢ كالتالي: **م ط ي و ب ر ا و ف ر ن س ب ر م ط ي و**، "م ط ي و بن ا و ف ر ن س بن م ط ي و".

النقش رقم (٢٥٨) **لوحة: ٣٠**

JS, 311, pl. CXVIII

دك ي ر س ع ي دْ و ب ر
ت ي م و ب ط ب و س ل م
تحيات وذكرى جيدة، (ل) سَعْيِد بن تَيْم

اللافت للانتباه في هذا النص التذكاري القصير، هو استخدام كاتبه لحرف العطف الواو بين الاصطلاح **ب ط ب** (انظر نق ١١) والاسم المفرد **س ل م** (انظر نق٥)، وهو استخدام لم يظهر في النقوش النبطية، حسب معلوماتنا، إلا في هذا النص. اسم العلم الأول، المقروء من جوسين وسافنياك **س ع ي د و** الذي أيده كانتينو ونجف (انظر Cantineau, 1978, p. 153; Negev, 1991, p. 66)، للمزيد من المقارنات، انظر نق ١٥٥، فإن احتمال قراءته **ش ع ي ب و**، غير مستبعد. وهو يعادل ويماثل الاسم المعروف حاليًا شُعَيْب (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج١، ص٢٩٨).

النقش رقم (٢٥٩) **لوحة: ٣٠**

JS, 312, pl. CXVIII

دك ي ر ك هـ ل ن ب ر غ ن م و
ذكرى كهلان بن غَانِم

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، بأسلوب متقن يدل على تمكن كاتبه من أسلوب الكتابة في النقوش النبطية. لاسم العلم الأول، انظر (نق ٢٠٩ : ١). أما الاسم الثاني **غ ن م و**، فانظر (نق ٢ : ٢).

النقش رقم (٢٦٠) **لوحة: ٣٠**

JS, 313, pl. CXVIII

دك ي ر ا ب س ل م ب ر
ح ي و
ذكرى أب سالم بن حيّ

اسم العلم الأول **اب س ل م**، عُرف في نقش نبطي آخر (انظر Savignac, 1933, 7, p. 417). كما جاء في عدد من النقوش الساّمية الأُخرى مثل الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 257) والثمودية (أنظر Harding, 1971, p. 12; King, 1990, p. 468) واللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 118) والعبرية (انظر Fowler, 1988, p. 82). وهذه النوعية من الأسماء الشخصية، المكونة من **اب** وعنصر آخر، عرفت في العديد من النقوش السامية الأخرى (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٩، نق ٣٤).
لاسم العلم الثاني، **ح ي و**، انظر (نق ٦).

النقش رقم (٢٦١) **لوحة: ٣٠**

JS, 314, pl. CXVIII

م ن ع ت ب ر غ و ث و س ل م
تحيات منعة بن غَوْث

لاسم العلم الأول، **م ن ع ت**، انظر (نق ٢١٥ : ٢)، المتبوع باسم العلم **غ و ث و** انظر (نق ٨٣).

النقش رقم (٢٦٢) **لوحة: ٣٠**

JS, 315, pl. CXVIII

ح و ر و ب ر ث ل م وْ
حَوْر بن ثَلْم

قراءة هذا النص التذكاري القصير مقبولة ما عدا الحرف الأخير في اسم العلم الثاني، المضمحل نتيجة للعوامل الجوية. وكان جوسين وسافنياك قد قرآ هذا الاسم **ث**

ل م ي، والأرجح حسب نقله أن يقرأ **ث ل م و** (كما اقترح أيضًا كانتينو انظر Cantineau, 1978, p. 156)، للمزيد من المقارنات انظر (نق ٢٢٣ : ٤). أما اسم العلم **ح و ر و**، فانظر (نق١١).

النقش رقم (٢٦٣) لوحة: ٣٠

JS, 316, pl, CXVIII

دك ي ر ف ح م ا
ذكرى، ف ح م ا

ف ح م ا: اسم علم بسيط يعني الفَحّام، وهو الذي يمتهن بالفَحْم. وقد ورد الاسم بصيغة **ف ح م** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 463) والنبطية (انظر Negev, 1991, p. 55) وبصيغة **ف ح م ن** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 534) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 338). وبالرغم أن جوسين وسافنياك (انظر JSii, p. 215) قد اقترح أيضًا احتمال اشتقاقه من الجذر السرياني **ܦܚܡ** : أي "ساوى، شابه، وافق" (انظر Smith, 1967, p. 441; Costaz, 1963, p. 272)، فإن إعادته للفظة **ف ح م** أرجح وهي الواردة في عدد من النقوش السامية مثل الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p. 263) والسبئية (انظر Biella, 1982, pp. 401-2) والكتابات الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 428) والمعروف في التوراة العبرية بصيغة פֶּחָם (انظر Brown, 1906, p. 809). وجاءت بصيغة **ف ح م م** أي "الفَحّام" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 467)، لذا فهو اسم علم بسيط يعني "الفَحّام". و يدل استخدام الأنباط لاسم العلم **ف ح م و**، على أنهم كانوا يزاولون مهنة عمل الفَحْم. وإن هذه المهنة، التي يسبقها تحضير للأخشاب، كانت مصدر رزق عدد من أهالي مدينة (إقليم) الحِجْر.

اللوحـــات

اللوحة رقم (١)

نق ١

نق ٢ نق ٣ نق ٤

نق ٥ نق ٦ نق ٧

نق ٨ نق ٩ نق ١٠ نق ١١

نق ١٢ نق ١٣ نق ١٤

نق ١٥ نق ١٦

نق ١٧

اللوحة رقم (٢)

نق ١٨

نق ١٩

نق ٢٠ نق ٢١

نق ٢٢ نق ٢٣ نق ٢٤

نق ٢٥ نق ٢٦ نق ٢٧

نق ٢٩ نق ٣٠ نق ٣١ نق ٣٢

نق ٣٣ نق ٣٤ نق ٣٥

نق ٣٨ نق ٣٩ نق ٤٠ نق ٤١

نق ٤٢

اللوحة رقم (٣)

نق ٤٣

نق ٤٤

نق ٤٦

نق ٤٧

نق ٤٨

نق ٤٩

نق ٥٠

نق ٥٢

نق ٥٣

نق ٥٤

نق ٥٥

نق ٥٦

نق ٥٩

نق ٦٠

نق ٦١

نق ٦٢

نق ٦٣

نق ٦٤

نق ٦٥

نق ٦٦

نق ٦٨

نق ٦٩

نق ٧٠

نق ٧١

نق ٧٢

نق ٧٣

نق ٧٤

نق ٧٥

نق ٧٨

اللوحة رقم (٤)

نق ٨٠ | نق ٨١ | نق ٨٢

نق ٨٣ | نق ٨٤ | نق ٨٥

نق ٨٦ | نق ٨٨

نق ٨٩ | نق ٩٤ | نق ٩٥ | نق ٩٦

نق ٩٧ | نق ٩٩ | نق ١٠٠

نق ١٠١ | نق ١٠٢ | نق ١٠٣ | نق ١٠٤

نق ١٠٦ | نق ١٠٥ | نق ١٠٧

نق ١٠٨ | نق ١١٢ | نق ١١٣ | نق ١١٤

نق ١١٥ | نق ١١٦ | نق ١١٧

نق [illegible] | نق ١١٩ | نق ١٢١

اللوحة رقم (٥)

نق ١٢٢ نق ١٢٤ نق ١٢٥ نق ١٢٦

نق ١٢٧ نق ١٢٨

نق ١٢٩ نق ١٣٠ نق ١٣١

نق ١٣٢ نق ١٣٣ نق ١٣٤

نق ١٣٥ نق ١٣٦ نق ١٣٧ نق ١٣٨ نق ١٣٩

نق ١٤٠ نق ١٤١ نق ١٤٢ نق ١٤٣ نق ١٤٤

نق ١٤٥ نق ١٤٦ نق ١٤٨ نق ١٥٠ نق ١٥١

نق ١٥٢ نق ١٥٣

نق ١٥٤ نق ١٥٥ نق ١٥٦

اللوحة رقم (٦)

نق ١٥٧

نق ١٥٨

نق ١٦١

نق ١٦٢

نق ١٦٣

نق ١٦٤

نق ١٦٥

نق ١٦٦

نق ١٦٧

نق ١٦٨

نق ١٦٩

نق ١٧٠

نق ١٧١

نق ١٧٢

نق ١٧٣

نق ١٧٤

نق ١٧٥

نق ١٧٦

نق ١٧٧

نق ١٧٨

نق ١٧٩

نق ١٨٠

نق ١٨١

نق ١٨٢

نق ١٨٣

نق ١٨٤

نق ١٨٥

نق ١٨٦

نق ١٨٧

اللوحة رقم (٧)

نق ١٨٨

نق ١٨٩

اللوحة رقم (٨)

نق ١٩٠

نق ١٩١

اللوحة رقم (٩)

نق ١٩٢

نق ١٩٣

اللوحة رقم (١٠)

نق ١٩٤

نق ١٩٥

اللوحة رقم (١١)

نق ١٩٦

نق ١٩٧

اللوحة رقم (١٢)

نق ١٩٨

نق ١٩٩

اللوحة رقم (١٣)

نق ٢٠

اللوحة رقم (١٤)

نق ٢٠١

اللوحة رقم (١٥)

نق ٢٠٢

نق ٢٠٣

نق ٢٠٤

اللوحة رقم (١٦)

نق ٥-٢

[illegible]

اللوحة رقم (١٧)

نق ٢٠٦

اللوحة رقم (١٨)

نق ٢٠٩

نق ٢١٠

اللوحة رقم (١٩)

نق ٢١١

نق ٢١٢

نق ٢١٣

اللوحة رقم (٢٠)

نق ٢١٤

نق ٢١٥

اللوحة رقم (٢١)

نق ١٦؟

نق ١٧؟

اللوحة رقم (٢٢)

نق ٢١٨

نق ٢١٩

اللوحة رقم (٢٣)

نق ٢٢٠

نق ٢٢١

اللوحة رقم (٢٤)

نق ٢٢٢

اللوحة رقم (٢٥)

نق ٢٢٤

نق ٢٢٥

اللوحة رقم (٢٦)

نق ٢٢٦

نق ٢٢٧

اللوحة رقم (٢٧)

اللوحة رقم (٢٨)

نق ٩٢٩

نق ٩٣٠

نق ٩٣١

نق ٩٣٢

نق ٩٣٤

نق ٩٣٣

نق ٩٣٥

نق ٩٣٦

نق ٩٣٧

~~نق ٩٣٨~~

نق ٩٣٩

اللوحة رقم (٢٩)

29

نق ٩٤٠

نق ٩٤١

نق ٩٤٢

نق ٩٤٣

نق ٩٤٤

نق ٩٤٥

نق ٩٤٦

نق ٩٤٧

نق ٩٤٨

نق ٩٥٠

نق ٩٤٩

نق ٩٥١

اللوحة رقم (٣٠)

نق ٢٥٢

نق ٢٥٣

نق ٢٥٤

نق ٢٥٥

نق ٢٥٧

نق ٢٥٧

نق ٢٥٩

نق ٢٦٠

نق ٢٦١

نق ٢٦٢

نق ٢٦٣

لوحة أشكال الأحرف

الأبجدية العربية	الحرف النبطي: في اول ووسط الكلمة	الحرف النبطي: في النهاية
أ		
ب		
ج	٢٠٦ ٢٢٠	
د/ذ		
هـ		
و		
ز		
ح/خ	١٨٨ ٢٠٦	
ط/ظ		
ي		
ك		
ل	١٨٨	
م	٢٠٦ ٢٠٥ ١٨٨	
ن	١٨٨ ٢٢٤	١٨٨
س	٢٢٠	
ع/غ		
ف	٢٠٦	
ص/ض	١٩٩ ٢٢٣	
ق	٢٠٦ ٢٢٦	
ر	٢٠٦ ١٨٨	
ش/س	٢٢٤ ٢٠٥ ١٨٨	
ت/ث	١٨٨	٢٠٦ ١٨٨

الملاحـــق

أولاً : أسماء الأعلام الشخصية

ثانيًا : أسماء الآلهة

ثالثًا : أسماء القبائل

رابعًا : أسماء الأماكن

خامسًا : أسماء الشهور

سادسًا : الألفاظ والمفردات

أولاً – أسماء الأعلام الشخصية:

ثانيا- أسماء الآلهة:

ثالثاً– أسماء القبائل:

م ز ن ي ت ا: ١:٢١٣

ن ب ط و: ١٩٠:٤:٩، ١٩٢:٩، ١٩٣:٨، ١٩٤:١٠، ١٩٥:١٢، ١٩٦:٧، ١٩٧:٥:٩، ١٩٨:٩، ١٩٩:٣، ٢٠٠:٥، ٢٠١:١١، ٢٠٣:٥، ٢٠٥:٣، ٢٠٩:٣:٩، ٢١٠:٧، ٢١٢:٥، ٢١٤:٨، ٢١٥:٥، ٢١٦:٥، ٢١٧:٥، ٢١٨:٨، ٢١٩:٥، ٢٢٠:١٠، ٢٢١:٩، ٢٢٢:٤، ٢٢٣:٦، ٢٢٤:١٣:١٤، ٢٢٥:٣، ٢٢٦:١٠، ٢٢٨:٩

ش هـ م: ١٩١:٣

س ل م و: ١٩٠:٤، ١٩٧:٩، ٢٠٩:٣

رابعًا:– أسماء الأماكن:

ب ص ر ا: "بصرى" ١:٢

ح ج ر ا: "الحجر" ١٨٨:٣، ١٩٨:٦، ٢٢٨:٨

ال ح ج ر: "الحجر" ٢٠٦:٤

ح ج ر ي ا: "الحجري" ١٠٨، ٢١٢:١

م ر هـ ن ا ت: ٢٢:١

م و ب ي ا: "مؤاب؟" ١١٥:٢

ع م ن د؟: ٢٠٥:٤

ش ر ا/ س ر ا: ٦٨:٢

ت ي م ا: "تيماء" ١٨٨:٥

خامسًا – أسماء الشهور:

ا ب: "آب" ١٨٨:٦، ١٩٣:٧، ٢٠٠:٩، ٢١٧:٥

ا ذ ر: "آذار" ٢١٠:٦

ا ي ر: "آيار" ١٩٢:٨، ٢٠١:١٠، ٢٠٩:٩، ٢٢٤:١٣

ط ب ت: "طبت: ١٩٨:٩، ٢٠٥:٢، ٢١٤:٨، ٢٢٨:٩

ن ي س ن: "نيسان" ١:٤، ١٩٤:١٠، ١٩٦:٧، ١٩٧:٤، ٢١٨:٧، ٢١٩:٣، ٢٢١:٨، ٢٢٢:٣، ٢٢٦:٩

س ي و ن: "سيون" ٢١٢:٤

ش ب ط: "شباط" ١٩٠:٩

ت م و ز: "تموز" ٢٠٦:٦

سادسًا- الألفاظ والمفردات:

اخ ر هـ: "ذريته" ٢:١٩٧، ١:١٩٩، ١:٢٠٩، ٢:٢١٠، ٢١١، ٢:٢١٢، ٢:٢١٦، ٢:٢١٨، ٣:٢١٩، ٢:٢٢٤، ٢:٢٢٥

اخ ر هـ م: "ذريتهم" ٢:٢٠٣، ٢:٢٢٠، ٥:٢:٢٢٦، ٥:٢٢٧، ٣:٢٢٨

اخ ر ن ا: "الأخر" ٥:٢٢٣

اي ت ي: "سيكون، يكون" ٧:١٩٠، ٧:١٩٢، ٩:١٩٤، ٨:١٩٨، ٤:٢٠٠، ٩:٢٠١، ٧:٢:٢٠٩، ٥:٢١٨، ٦:٥:٤:٢٢٠، ١١:٧:٢٢١, ١١:٢٢٤، ٧:٢٢٦، ٧:٢٢٨

ال هـ: : "اسم إشارة" ١:١٩١

ال هـ: "هؤلاء" ٣:١٩٦، ٦:٢٠١

ال هـ: "إله" ٣:١، ٢٠، ٦:٢٠٠، ٦:٢١٨، ٨:٢٢٦

ال هـ ا: "الإله" ٣:٤٢، ٧:١٩٠، ٧:٢٢٠

ال هـ ي: "ألهي" ٣٣

ال هـ ي ا: "الآلهة" ٨:٢٠٠

ال هـ ت ا: "الإلهة" ٨:٢٢٠

ال ف: "ألف" ٨:١٩٠، ٩:١٩٤، ٥:٢٠٠، ٦:٢١٨، ٨:٧:٢٢٠، ١١:٢٢١، ١٢:٢٢٤، ٨:٢٢٨

ال ف ي ن: "ألفان" ٨:١٩٨، ٧:٢٠٩

ال ف:

ي ت ال ف: "سيكتب" ٧:١٩٧، ١٠:٢٢١، ١٠:٢٢٤

ا م: "أمّ" ٢:١٨٩، ٣:٢١٠، ٦:٢٢٤

ا م هـ: "أمه" ٢:٤٥، ٢:١٩٠، ٣:٢٠٦

ا م هـ م: "أمهم" ٢:٢٢٧

ا م ي ن: "أذرع" ٤:٣:٢٠٣

ا م ر: "أمَر" ٣:١٨

ا ن ا:

ي ا ن ا: "يُغير" ٦:١٩٠

ا ن و س: "إنسان" ٣:١٩٢، ٣:١٩٣، ٥:١٩٤، ٧:١٩٧، ٧:٤:١٩٨، ٢:١٩٩، ٨:٢٠١، ٦:٥:٣:٢٠٩، ٢:٢١٦، ٤:٢٢١، ٥:٢٢٢، ٩:٢٢٤، ٦:٥:٢٢٦، ٧:٢٢٨

ا ن ث ت هـ: "أنثته" ٢:١٩٣، ٢:١٩٦، ٤:٢١٠، ٣:٢١٧، ٣:٢٢٢، ٦:٢٢٦

دي: "الذي/ التي"
٣:١:١، ٢:٢، ٢:١٨، ١٩، ١:٤٢، ١:٤٣،
٦٠، ٢:٦٧، ٢:٦٨، ١٠٠، ١:١٢٥، ؟٣:١٦١،
٥:١:١٨٨,٢:١٨٩، ٧:٦:٥:٤:١:١٩٠، :١٩١
٥:١، ؟٧:١:١٩٢، ٥:٤:٢:١:١٩٣، ٢:١:١٩٤
٧:٣:، ١:١٩٥، ٣:٢:١:١٩٧:٦:٥:٣:١:١٩٦
٨:٦:، ٧:٦:٥:٤:٣:٢:١:١٩٨، ٢:١:١٩٩، ٢
٧:٣:٢:١:٠٠، ٨:٦:٥:١:٢٠١، ٢:١:٢٠٢، ٢
١:٠٣، ٩:٧::٢٠٥، ٩:٦:٥:١:٢٠٩، :١:٢١٠
٤:٢، ٢:١:٢١٢، ١:٢١٣، ٧:١:٢١٤، ١:٢١٥،
٤:٢:١:٢١٦، ٤:١:٢١٧، ٥:٤:٣:١:٢١٨، ٢١
١:٩، ٢:١:٢٢٠، ١٠:٦:٥:١:٢٢١، ٥:١:٢٢٢
،٥:٤:١:٢٢٣، ١١:٩:٣:٢:١:٢٢٤، ١:٢٢٥،
٥:٣:٢:١:٢٢٦، ٤:١:٢٢٧، ٨:٧:١:٢٢٨

دي: "اللذان" ١:٢١٥

ذك را: "ذَكْر" ٦:٢٠١

ذك ي ر: "ذكرى"
١:٣، ١١، ١٢، ٢١، ١:٢٤، ١:٢٥، ٣٤، ٤٤،
١:٤٥، ٥١، ٥٢، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٠،
١:٩٤، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩،
١١٠، ١١٣، ١:١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢٦،
١:١٢٧، ١٣١، ١:١٣٢، ١٣٤، ؟١:١٦١،
١:١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ؟١٧٧، ١٨٢، ١٨٥،
٣:١:١٨٩، ٢٢٩، ٢٣٦، ١:٢٣٧، ١:٢٤١،
٢٥٠، ١:٢٥٨، ٢٥٩، ١:٢٦٠

ذك ي ر ي ن: "ذكريات" ١:١٨، ٢٣٨

ذك ر ي ن: "ذكور" ٥:٢:٢٢٦

ذك ر ت: "ذكرى" ١٥٦

د م ي: "غرامة" ٨:١٩٠، ٧:٢٢١

د ن هـ: "هذا/ هذه"
١:١، ١:٢، ٢:٤، ١٥، ١٧، ٢:١٨، ١:٤٢.، :٤٣
٦٠.١، ٤:١٨٩، ٤:١:١٩٠، ٧:٤:١:١٩٢، ١٩٣
٦:٤:١:، ٨:٧:٤:٣:١:١٩٤، ١:١٩٥، ١:١٩٦
٥:٣:، ٨:٦:١:١٩٧، ٦:٣:١:١٩٨، :١:١٩٩،
٨:٧:١:٢٠٠، ٨:٥:١:٢٠١، ١:٢٠٢، ١:٢٠٣،
٥:١:٢٠٥، ١:٢٠٧، ١:٢٠٨، :٥:٤:٢:١:٢٠٩

:٣:٢:١، ٩:٨:٧:٤:٣:٢:٢٢٨، ٢٣٨

و ج ر ا : "المقبرة" ٢:٢٠٠، ٧:٢٠١

ز ب ن:

ي ز ب ن: "يشتري" ٥:١٩٠، ٦:١٩٧، ٥:٢٢٦، ٦:٢٢٨

ي ز ب ن: "يبيع" ٥:١٩٠، ٦:١٩٧، ٢:١٩٩، ٤:٢٠٩، ٢:٢١٦، ٣:٢٢٠، ٥:٢٢١، ٥:٢٢٢، ٩:٢٢٤، ٧:٢٢٨

ي ز ب ن و ن: "يبيعون" ٣:١٩٨، ٧:٢٠١

ي ز ت ب ن: "يبتاع" ٥:١٩٤

ي ت ز ب ن: "يبتاع، سيبيع" ٤:٢١٨

م ز ب ن: "يبيع؟" ٦:٢٢٠

ز م ن: "زَمْن، حين" ٣:٢١٧

ح د ث و: "حَدثوا، جددوا" ٢:١٨

خ و ي ا: "الخوي؟" ٢:٢٤

خ ط ي ا هـ: "خطيئة" ١١:٢٢٤

ح ي هـ:

ح ي و هـ ي: "حياته" ٤:١٩٧

ح ي ي: "حياة" ٤:٤٢

خ ي ر ي هـ م: "رفاقهم" ١:١٨

خ ل ي ق ت: "شريعة" ٣:١٩٠، ٩:١٩٧، ٢:٢٠٩

ح ل ق: "حصة" ٧:١٩٣، ٣:٢:٢٠٣

ح ل ق هـ: "حصتها" ٥:٢١٤

ح ل ق هـ: "حصة" ٦:٢١٤، ٤:٢١٦، ٥:٤:٢٢٠

خ ل ت هـ: "خالتها" ٢:٢٠٢

خ م س: "خَمْس، خمسة" ٤:٣:٢٠٣، ٩:٢٠٩، ٤:٢١٢، ٩:٢٢٠، ٨:٢٢٦

خ م س ي ن: "خمسون" ٦:١٨٨

ح ف ض:

ي ح ف ض: "يتخلى" ٤:٢٢٣

ح ر ي ج: "موقوف، حَرَج" ٦:٢٢٠

ح ر م: "حرام" ٣:١٩٠، ٩:٨:١٩٧، ٢:٢٠٩

ح ر م ا: "الحرام، التحريم" ٧:١٩٠، ٢:٢٠٩

م ح ر م: "مُحرم" ٣:٢٠٩

ح ر ث ي: "حارثي" ٨:١٩٠، ٩:١٩٤، ٨:١٩٨، ٥:٢٠٠، ٩:٢٠١، ٧:٢١٨، ٨:٧:٢٢٠، ١١:٢٢١، ١٢:٢٢٤، ٨:٢٢٦، ٨:٢٢٨

ل ا: "يا" ١٨ : ١ : ٣، ٨٢

ل ا: "لا النافية، الناهية" ١٩٢ : ٣ : ٥ : ٧، ١٩٣ : ٣ : ٦، ١٩٤ : ٤،
١٩٨ : ٣ : ٧، ١٩٩ : ٢، ٢٠١ : ٧، ٢٠٢ : ٢،
٢٠٩ : ٣ : ٤، ٢١٦ : ٢، ٢١٨ : ٣ : ٤، ٢٢١ : ٥،
٢٢٢ : ٥، ٢٢٤ : ٩، ٢٢٦ : ٤

ل هـ: "له" ١٩٢ : ٧، ١٩٣ : ٦، ١٩٤ : ٢، ١٩٧ : ٣، ٢٠٠ : ٢،
٢١٠ : ٢، ٢١٢ : ٢، ٢٢٨ : ٧

ل هـ م: "لهم" ٢١٤ : ٧، ٢٢٧ : ٥

ل هـ م: "لهن" ٢٠١ : ٢

ل هـ ن: "ماعدا، إذا لم، غير" ١٩٢ : ٦، ١٩٤ : ٦، ١٩٧ : ٨، ١٩٨ : ٤، ٢١٨ : ٣

ل ي ل ي ا: "الليل" ١٩١ : ٤

ل ع ن: "لَعن، يلعنَ" ١٩٠ : ٤، ٢٠٠ : ٦، ٢٠٦ : ٦ : ٩، ٢٠٩ : ٨

ي ل ع ن : "يلعن: ٢٠٩ : ٨

ل ع ن و: "لعنوا" ١٩٧ : ٥

ل ع ن ت: "لعنة" ٢٠٠ : ٨

ل ع ن ت: "لعنات" ٢٢١ : ٨

م ا هـ: "مائة" ٢٠١ : ٩، ٢٠٦ : ٥، ٢٢٠ : ٩، ٢٢٦ : ٨

م ا ت ي ن: "مائتان" ١٨٨ : ٦

م د ن ح: "شرق" ٢١٤ : ٦

م د ح ن ا: "الشرق" ٢١٤ : ٥

م هـ: "ما هو" ١٩٠ : ٦

م هـ: "مه، لمن" ٢٢٦ : ٢

م و ت: "موتَ" ١٩٨ : ٦

م ي ت ت: "ماتت" ١٨٨ : ٥

م ل ك: "مَلْك" ١٩٠ : ٩، ١٩٢ : ٩، ١٩٣ : ٨، ١٩٤ : ١٠، ١٩٦ : ٧،
١٩٧ : ٤، ١٩٨ : ٩، ١٩٩ : ٣، ٢٠٠ : ١٠،
٢٠١ : ١١، ٢٠٣ : ٤، ٢٠٩ : ٩، ٢١٠ : ٧، ٢١٢ : ٥،
٢١٤ : ٨، ٢١٥ : ٤، ٢١٦ : ٥، ٢١٧ : ٥، ٢١٨ : ٨،
٢١٩ : ٤، ٢٢٠ : ١٠، ٢٢١ : ٩، ٢٢٢ : ٤، ٢٢٣ : ٦،
٢٢٤ : ١٣ : ١٤، ٢٢٥ : ٣، ٢٢٦ : ١٠، ٢٢٨ : ٩

م ل ك ا: "الملك" ١ : ٤، ١٩٠ : ٨، ١٩٣ : ٧، ١٩٥ : ١١، ١٩٩ : ٣،
٢٠١ : ١٠، ٢٠٣ : ٤، ٢٠٩ : ٨، ٢١٠ : ٧، ٢١٦ : ٥،
٢٢٨ : ٨ : ٩

المصادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع العربية
ثانيا : المراجع الأجنبية

أولاً - المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

إبراهيم، محمد. ، الطلحي، ضيف الله. ، (١٩٨٨)
"تقرير مبدئي عن نتائج حفرية الحجر" ، (الموسم الأول) - ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، "
أطلال، العدد الحادي عشر، ص ص ٥٧ - ٦٨.

. . . . ، (١٩٨٩)
"تقرير مبدئي عن حفرية الحجر - الموسم الثاني ١٤٠٨هـ" ، **أطلال**، العدد الثاني عشر، ص ص ٢٥ -٣٣.

إسماعيل، فاروق. ، (١٩٨٤م)
لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الانسانية.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك. ، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)
اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: مكتبة الخانجى.

الأندلسي ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم. ، (١٩٨٣م)
جمهرة أنساب العرب، بيروت : دار الكتب العلمية .

الأنصارى، عبد الرحمن الطيب. ، (١٩٧٧م)
" أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار ونقوش قرية الفاو" ، **العرب** ج١١ ، ١٢ س١١ ، ص ص ٨٦٤ - ٨٧٥.

. . . . ، (١٩٧٩)
"أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها" . ، **مصادر تاريخ الجزيرة العربية** ، الجزء الأول، في دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، ص ص ٣-١١.

. . . . ، غزال، أحمد حسن، كنج، جفري. ، (١٩٨٤)
مواقع أثرية وصُور من حضارة العرب في المملكة العربية السعودية، العلا (ديدان)، الحجر (مدائن صالح)، الرياض: منشورات جامعة الملك سعود، كلية الآداب.

أيوب، برصوم يوسف. ، (١٩٧٥)
اللغة السريانية، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب.

باخشوين، فاطمة علي سعيد. ، (١٩٩٣)
الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام. ، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامه لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

برصوم، إفرام الأول. ، (١٩٨٤)
الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، حلب: دراسات سريانية، أعده للنشر يوحنا إبراهيم، جزآن.

البعلبكي، رمزي. ، (١٩٨١م)
الكتابة العربية والسامية : دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين، بيروت: دار العلم للملايين .
البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي. ، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت : عالم الكتب .
بودن، جارث. ، ميللر، روبرت. ، ايدفز، كريستوفو. ، (١٩٨٠)
"التنقيبات الأولية في تيماء، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م" ، **أطلال**، العدد الرابع، ص ص ٨١ - ١١٦ .
بيستون، جاك، ركمانز. ، محمود، الغول. ، والتر، مولر. ، (١٩٨٢م)
المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوڤان لانف: دار نشريات بيترز ، بيروت: مكتبة لبنان.
التمامي، منيرة حمد. ، (١٤١٩)
مجامر قرية الفاو، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
الجواليقي، أبي منصور موهوب بن أحمد الخضير. ، (١٩٩٠)
المُعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق من. عبدالرحيم، دمشق: دار القلم.
الجوهري، إسماعيل بن حماد. ، (١٩٧٩م)
الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت : دار العلم للملايين.
الحوت، محمود سليم. ، (١٩٧٩)
في طريق الميثولوجيا عند العرب، بيروت: دار النهار للنشر.
الخزرجي، عبود أحمد. ، (١٩٨٨م)
أسماؤنا : أسرارها ومعانيها، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
الخمايسة، علي. ، (١٩٩٢)
حروف الجر والظروف في لغة النقوش النبطية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك.
أبودرك، حامد. ، (١٩٨٦)
مقدمة عن آثار تيماء، الرياض : مطبوعات الإدارة العامة للآثار والمتاحف، وزارة المعارف.
ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري. ، (١٩٩١م)
الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.
ديسو، رينية. ، (١٩٨٥م)
العرب في سوريا قبل الاسلام، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن. ، (١٩٩٤م)
"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكـــة العربيـــة السعـــــودية" ، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب** (١)، مـــج٦ ص ص ١٥١ـ١٩٤ .
. . . . ، (١٩٩١م)
"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية" ، **العصور** ، مج ٦ ، الجزء الأول، ص ص ٣٥-٤١ .
. . . . ، (١٤١٣هـ)
"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم" ، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ص ١٣٠- ١٦٠ .
. . . . ، (١٤١٣هـ أ)
"نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية" ، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشر، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص ٧ـ٢٤ .
. . . . ، (١٩٩٢م)
"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف : المملكة العربية السعودية" ، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ص ص ٢١٧ـ٢٥٤ .
. . . . ، نصيف عبد الله. ، (١٩٩١م)
"نقوش نبطية من العلا فى المملكة العربية السعودية" ، **العصور**، مج ٦، الجزء الثاني ص ص ٢٢٣ـ ٢٣٠ .
. . . . ، (١٩٩٤م)
دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء : المملكة العربية السعودية ، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية .
. . . . ، (١٤١٦هـ)
"الموطن الأصلي للأنباط" **الدارة**، العدد الثاني، السنة الحادية والعشرون، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص ٦٧-٨٠ .
. . . . ، (١٩٩٧أ)
"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)" ، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٩، العدد الأول، ص ص ٢٥٩-٢٨٨ .
. . . . ، (١٩٩٧ب)
"نقوش عربية شمالية من منطقة حائل : المملكة العربية السعودية" ، **مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة**، العدد السابع (تحت النشر) .
. . . . ، (١٩٩٧ج)
"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية" ، **دراسات** ، مج٢٤، العدد الثاني، ص ص ٣٥٧-٣٦٩ .

.........، (١٩٩٥)
دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية،
الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

.........، (١٩٩٦)
"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج٨، العدد الثاني، ص ص ٣٧٥ - ٤٠٦.

.........، (١٩٩٨)
"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١٠، العدد الأول، ص ص ١٧٣ - ٢٠١.

.........، (١٩٩٩)
"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١١، العدد الأول (تحت النشر).

.........، (١٤٠٢هـ)
المقابر في الجزيرة العربية قبل الإسلام، رسالة قصيرة قدمت في قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود.

راشد، سيد فرج.، (١٩٨٥)
"الكتابات العربية القديمة"، **عالم الفكر**، مج٥، العدد الرابع، يناير، فبراير، مارس، ص ص ٢١٩ - ٢٥٤.

.........، (١٩٩٣)
اللغة العبرية: قواعد ونصوص، الرياض: دار المريخ.

.........، (١٩٩٤)
الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الروسان، محمود، محمد.، (١٩٨٧م)
القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى.، (١٣٠٦هـ)
تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السامرائي، إبراهيم.، (١٩٨٥)
دراسات في اللغتين السريانية والعربية، بيروت: دار الجيل، عمان: مكتبة المحتسب.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم.، (١٤١٧)
"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون، شوال، ص ص ١٢١ - ١٦١.

السمعاني، الإمام ابن سعيد عبدالكريم أبي منصور التميمي.، (١٩٨٨)
الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب العلمية.

سيد، عبدالمنعم عبدالحليم. ، (١٩٩٣)
البحر الأحمر وظهيره في العصور القديمة: مجموعة بحوث نشرت في الدوريات العربية والأوربية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن. ، (١٩٩١)
لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، أشرف أحمد عبدالعزيز، بيروت: دار الكتب العلمية.
الشمري، هزاع، عيد. ، (١٤١٠هـ)
جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.
الشمسان. ، أبوأوس إبراهيم. ، (١٩٩٠م)
"جوانب من الاستخدام الوظيفي للغة"، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، مج١٠، العدد السابع والثلاثون، ص ص ٣٢- ٦٥.
الصباغ، حسن ابراهيم. ، (١٩٨٩م)
معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.
الطلحي، ضيف الله، مضيف. ، (١٩٩٦)
"تقرير مبدئي عن نتائج حفرية الحجر الموسم الرابع (١٤١١هـ- ١٩٩٠م)"، **أطلال**، العدد الرابع عشر، ص ص ٢٣-٣٦.
ابن عباد، إسماعيل. ، (١٩٨١م)
المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والأعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).
عباس، إحسان. ، (١٩٨٧م)
تاريخ دولة الأنباط، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
.........، أبو طالب، محمود. ، (١٩٩١م)
شمال الجزيرة العربية فى العهد الآشوري، عمان: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية- جامعة اليرموك.
عبدالله، يوسف محمد. ، (١٩٧٠)
النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأميركية، بيروت.
.........، (١٩٩٠)
أوراق في تاريخ اليمن وآثاره: بحوث ومقالات، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر.
العتيبي، محمد سلطان. ، (١٤١٢هـ)
المعبد في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام مفهومه وتطوره وظيفته منذ القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن السادس الميلادي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

عدي، نديم . ، طلاس مصطفى . ، (١٩٨٥م)

معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

علي، جواد . ، (١٩٧٨م)

المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت : دار العلم للملايين، بغداد : مكتبة النهضة (١٠ أجزاء).

علي، صالح أحمد . ، (١٩٨١)

محاضرات في تاريخ العرب، الدول العربية قبل الإسلام النظم البدوية حياة الرسول والدعوة الإسلامية في مكة، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر .

العمير، عبدالله بن إبراهيم . ، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن (١٤١٨هـ)

"**النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم**" ، **الدارة** (تحت النشر) .

الغزي، عبدالعزيز بن سعود . ، (١٩٩٦)

"تقرير عن حفرية أثرية في الموقع ٢٠٧- ٢٦ (واحة الخرج) المنطقة الوسطى" ، **أطلال**، العدد الرابع عشر، ص ص ٣٧ - ٤٢ .

الفاسي، هتون . ، (١٩٩٣م)

الحياة الإجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية فى الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد و القرن الثاني الميلادي، الرياض .

الفيروزأبادي، مجد الدين . ، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)

القاموس المحيط، القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش . ، (١٩٩٣)

دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك .

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله . ، (١٩٨٤م)

نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب، بيروت : دار الكتب العلمية .

كحالة، عمر . ، (١٩٨٥م)

معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة .

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب . ، (١٩٨٦م)

جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت : عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية .

. . . . ، (١٩٢٤م)

كتاب الأصنام ، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .

ليتمان، إنو . ، (١٩٤٨م)

"محاضرات فى اللغات السامية : أسماء أعلام، " **مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد**، ص ص ١-٦٥ .

كولونيه، أندرياس شميث . ، (١٩٨٩)

"أسرة نبطية من النحاتين في مدائن صالح (الحجر) بالمملكة العربية السعودية" **في أضواء جديدة على تاريخ وآثار بلاد الشام** ، تعريب قاسم طوير، دمشق، ص ص ١٩١ - ١٩٨ .

محمدين، محمد محمود.، (١٩٩٢م)
أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية : دراسة في الدلالة وأنماط الاشتقاق،
الرياض : مطابع الخالد للأوفست .
مختارات.، (١٩٨٥)
بافقيه، محمد.، بيستون، الفريد.، روبان، كريستيان.، الغول، محمود.،
مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
مراد، عبدالجواد.، (١٩٨٥)
"تقرير مبدئي عن التقنيات بقصر الحمراء بتيماء - الموسم الثاني لعام ١٤٠٤/ ١٩٨٤" **أطلال**، العدد التاسع، ص ص ٥٥ -٦٧ .
معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت : مكتبة لبنان، مسقط : جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).
المعيقل، خليل إبراهيم.، (١٤١٤هـ)
"نقشان عربيان مبكران من سكاكا"، **الدارة**، العدد الثالث، السنة التاسعة عشرة، ربيع الآخر، جمادي الأولى، جمادى الآخرة، ص ص١١٢-١٣٢ .
..........، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩٦)
الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.
المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير.، (١٩٨٠)
الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: منشورات النادي الأدبي في الرياض.
ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري.، (١٩٥٦م)
لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥ جزءاً).
الناشف، خالد.، (١٩٩٣)
"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٥، ص ص ٣٠٣-٣١٩.
الناشف، هالة.، (١٩٧٢م)
أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت : رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.
نامي، خليل يحيى.، (١٩٣٥)
"أصل الخط العربي وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام"، **مجلة كلية الآداب، الجامعة المصرية**، مج٣، الجزء الأول، ص ص ١-١١١.
نيلسون، ديتلف وآخرون، (١٩٥٨م)
التاريخ العربي القديم، ترجمة فؤاد حسين علي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
هزيم، رفعت.، (١٩٩٤)
"الألقاب والرتب السياسية والعسكرية في الكتابات النبطية"، **أبحاث اليرموك**، مج١٢، ص ص ٥٧-٨٧.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب. ، (١٩٨٧م)
الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر فى معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت : دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.
ياقوت ، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي. ، (١٩٨٦م)
معجم البلدان، بيروت : دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً - المراجع الأجنبية :

BIBLIOGRAPHY

Abbadi, S., (1983)
Die Personnamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Abramson, S., Ginsberg., (1954)
"On the Aramaic Deed of sale of the Third year of the second Jewish Revolt" **BASOR**, 136, pp. 17-19.

AbuTaleb, M., (1984)
"Nabayati, Nebayot, Nebayat and Nabatu:The Linguistic Problem Revisited," **Dirasat** 11 , pp.3-11.

Adams, R., Parr, P., Ibrahim, M., Mughannum, A., (1977)
"Preliminary Report on the First Phase of the Comprehensive Archaeological Survey Program", **Atlal** 1 , pp 21-40.

Anati, E., (1968-1974)
Rock-Art in Central Arabia., Louvain- La- Neuve: L'Institut Orientaliste de Louvain, 4 vols.

al-Ansary, A., 1966
A Critical and Comparative Study of Liayanite Personal Names, Leeds University, Unpublished Ph.D thesis.

Balty, J. C., (1983)
"Architecture et société a Petra et Hégra. chronologie et classes sociales; scuipteures et commanditaires", in **Architecture et société Actes du colloque de L'Ecole Francaise de Rome**, 1980, pp. 303 - 24.

Bawden, G., Edens, C. and Miller, R. (1980)
"The Archaeological Resources of Ancient Taymå: Preliminary Investigations at Taymā," **Atlal** 4 , pp.69-106.

Beckingham, C., (1976)
"Some Early European Travellers in Arabia", **PSAS** 6, pp.1-4.

Beeston, A., (1979)
"Nemara and Faw", **BSOAS** 42, pp. 1-6.

................, (1991)
"Sayhadic Divine Designations", **PSAS** 21, pp. 1-5.

Benz, F., (1972)
Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions,

Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Berger, M., (1884)
Nouvelles inscriptions nabatéenes de Medain Salih, Paris: Imprimerie Nationale.

Biella, J., (1982)
Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Black, J., (1985)
"Nasāḫu to copy", **RA** 79, pp. 92-3.

Bowersock, G., (1971)
"A Report on Arabia Provincia", **JRS** 61 , pp.219-242.

..................., (1983)
Roman Arabia, London: Harvard University Press.

.................., (1984)
"Nabataeans and Romans in the Wadi Sirhan", **Studies in the History of Arabia** 2 , pp.133-136.

Bowshler, J., (1989)
"The Nabataean Army", in **the Eastern Frontier of the Roman Empire,** Proceeding of a colloquium held at Ankara in September, 1988, edited by D. French and C. Lightfoot, parti, pp. 19-30.

................., (1986)
"The Frontier Post of Medain Saleh", **The Defence of the Roman and Byzantine East**, edited by P. Freeman and D. Kennedy British Institute of Archaeology at Ankara Monograph No.8 , pp.23-29.

Branden, Alb.Van Den., (1950)
Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothéque du Muséon 25.

.................., (1956)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 40.

................., (1956)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol:2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 41.

Brauner, R., (1974)
A Comparative Lexicon of Old Aramaic, Dropsie University, Ph.D thesis.

Brice,W., (1984)
"The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2 , pp.177-179.

Brinkman, J., (1977)
"Notes on Arameans and Chaldeans in Southern Babylonia in the Early Seventh Century", **Semitica** 46 , pp.304-325.

Brockelmann, C., (1908)
Grundriss der Vergleichenden Grammatik der Semitischen Sprachen, Berlin-13 (2 vols), (reprrint, 1982).

................, (1982)
Grundriss der Vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen Band I - II, Berlin: Verlag Von Reuther, Reichard.

................., (1966)
Lexicon Syriacum, Nachdruck Hildesheim.

Broome, E., (1973)
"Nabaiati, Nebaioth and the Nabataeans: The Linguistic Problem", **JSS** 18 , pp.1-16.

Brown, F., Driver, S., Briggs, C.,(1906)
A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J.,(1978)
Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Caskel, W., (1954)
Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clermont - Ganneau, C., (1898)
"La grande inscription nabatéenne de Petra", **RAO** II, pp. 128 -133.

...., (1901)
"Le dieu nabatéen chaiᶜal-Qaum", **RAO** IV, pp. 382 - 402.

..................., (1901)
"Manboug - Hiérapolis dans les inscriptions nabatéennes", **RAO**, IV, pp- 99 -112.

...., (1905)
"Une nouvelle inscription nabatéenne de Bostra," **JA**, pp. 363 - 367.

..................., (1908)
"Lᵓ inscription nabatéenne de Hégr (Le Hegr), CIS, II, No: 271a)", **RB** 5, pp. 533-537.

Cohen, N., (1979)
"A Note on Two Incriptions from Jebel Moneijah", **IEJ** 129 , pp.219-220.

Coogan, M., (1975)
"The Use of the Second Person Singular Verbal Forms in Northwest Semitic Personal Names", **Orientalia** 44 , pp.194-197.

Cook, S., (1889)
A Glossary of the Aramaic Inscriptions, Cambridge: University Press.

Cooke, G.,(1903)
Text-Book of North Semitic Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)
ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)
Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)
Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس - سرياني - عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)
Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Dalman, G.,(1905)
Grammatik des Judisch-Palästininschen Aramäisch, Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung.

Dammron, A., (1961)
Grammaire de l'Araméen Biblique, Strasbourg: Editions P.H. Heitz.

Davies, G., (1972)
"Hagar, El-Hegre and the Loction of Mount Sinai, With an Additional Note on Regem", **VT** 22, pp. 152 - 163.

Dayton, J., (1972 - 1973)
"A Roman Byzantine Site in the Hejaz", **PSAS** 6 , pp.21-5.

de Maigret, A., Robin, Ch., (1993)
"Le Temple de Nakraḥ ā Yathill (Aujourdʾhui Barāqish), Yémen Résultats des deux Premieres Campagnes de Fouilles de la Mission Italienne", **Académie des Inscriptions, Belles - Lettres**, pp. 427 - 496.

de Vaux, R., (1965)
Ancient Israel, Its Life and Institutions

de Vogüe, M., (1897)
"Inscription nabatéenne de Pétra", **RB** 6, pp. 231 -238.

Diem, W., (1973)
"Die nabatäischen Inschriften und die Frage der Kasuaflexion im Altarabischen" **ZDMG** 123, pp. 227-237.

…………………, (1976)
"Some Glimpses at the Rise and Development of the Arabic Orthography" **Or** 45, pp. 251 -261.

Diodorus,(1933)
Didorus of Sicily, translated by C.H. Oldfather, Loeb Classical Library, New York (10 vols).

Donner, H., Röllig, W., (1962-1964)
Kanaanäische und aramäische Inschriften, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)
Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale,Published by E.Renan.

………………, (1924)
Travels in Arabia Deserta, London: The Medici Society Limited.

Driver, G., (1957)
"Aramaic Names in Accadian Texts", **Rivista Degli Studi Orientali** 32 , pp.41-57.

................, (1957)
Aramaic Documents of the Fifth Century BC, Oxford: Clarendon Press.
Duval, R., (1890)
"Observations sur deux mots nabatéens", **JA** III, pp. 480-2.
Edens, Ch., Bawden, G., (1989)
"History of Taymā and Hejazi Trade During the First Millennium B . C." **JESHO** 32, pp. 48 - 103.
Ephʿal, I., (1982)
The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.
Epstein, J., (1960)
Grammar of Babylonian Aramaic, Jerusalem, (in Hebrew).
Euting, J., (1885)
Nabatäische Inschriften aus Arabien, Berlin: Herausgegeben mit Unterstutzung der Königlich Preussischen Akademie der Wissenschaften.
................., (1891)
Sinäitische Inschriften, Berlin: Herausgegeben mit Unterstützung der Koniglich Preussischem Akademie der Wissenschaften.
Fales, F., (1986)
Aramaic Epigraphs on Clay Tablets of the Neo - Assyrian Period, Roma: Studi Semitici. Nouva Serie 2.
................., (1979)
"A List of Assyrian and West Semitic Women's Name, **Iraq** 41, pp. 55-73.
Fiema, z., (1987)
"Remarks on the Sculptors from Hegra", **JNES** 46, pp. 49-54.
...., Jones, R., (1990)
"The Nabataean King List Revised Further Observations on the Second Nabataean Inscription from Tell Esh - Shuqafiya, Egypt", **ADAJ** 34, pp. 239 - 248.
Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)
A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.
Flavius, J., (1867)
The Life and Works of Flavius Josephus, (translated by W. Whiston), London.
Florence, K., (1983)
A Comparative Lexicon of Three Modern Aramaic Dialects, Georgetown University, Ph.D thesis.
Fowler, J., (1988)
Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.
Gadd, C., (1958)
"The Harran Inscription of Nabonidus", **AS** 8, pp. 36-91.

Gawlikowski,M., (1975)
"Les tombeaux anonymes", **Berytus** 24, pp. 35 - 41.
Gelb, I., Landsberger, A., Oppenheim, L., (1964 FF)
The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago.
al- Ghazzi, A., (1990)
A Comparative Study of Pottery from a Site in the al- kharj Valley Central Arabia, Unpublished Ph. D thesis, University of London.
Gibson, J.,(1971-1982)
Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).
Glueck, N.,(1966)
The Story of the Nabataean Deities and Dolphins, London: Cassell.
Gordon, C.,(1947)
Ugaritic Handbook, Rome: Pontificium Institutum Biblicum.
.................., (1965)
Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.
Graf, D., (1978)
"The Saracens and the Defense of the Arabian Frontier", **BASOR** 229. pp. 1 -26.
................, (1990)
"Qurā ᶜArabiyya and Provincia Arabia", in **Géographie Historque au Proche - Orient Notes et Monographies Techniques**, No: 23, pp. 171 - 211.
...., (1994)
"The Nabataean Army and the Cohortes Ulpiae Petraeotum", in the **Roman and Byzantine Army in the East.** Proceeding of a Collogium held at the Jagiellonian University, Krakow in September, 1992, pp. 265 - 319.
................, (1979)
"A Preliminary Report on a Survey of Nabataean - Roman Military Sites in Southern Jordan", **ADAJ** 23, pp.121-127.
Gray, G., (1896)
Studies in Hebrew Proper Names, London: Adam and Charles Black.
Greenfield, J., (1991)
"Kullu nafsin bimā kasabat rahinā: the Use of rhn in Aramaic and Arabic", in **Arabicus Felix: Lumionsus Britannicus**. Essays in Honour of A.F.L. Beeston on his Eightieth Birthday, pp. 221 -227.
Gröndahl, F., (1967)
Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).
Gruyter, W.,(1971)
Hebräisches und aramäische Wörterbuch Zum Alten Testament, Berlin.
Guidi, I., (1910)
"Review of JSI," **RB** 7, pp. 421-426.

Halévy, J., (1884)
"Découvertes épigraphiques en Arabie", **REJ** 9, pp. 1-20.
................, (1885)
"inscriptions nabatéennes de Médain Salih", **REJ** 10, pp. 260 - 1.
Hammoned, P., Johson, D., Jones, R., (1986).
"A Religio - Legal Nabataean Inscription from the Atargatis Al-ʿuzza Temple af Petra", **BASOR** 263, pp. 77-80.
Harding, G., (1952)
Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

.................., 1971
An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.
Harris, Z., (1936)
A Grammar of the Phoenician Language, New Haven: American Oriental Series: 8.
Harvey, P., (1948)
The Oxford Companion to Classical Literature, Oxford: Oxford University Press.
Hatch, W., (1946)
An Album of Dated Syriac Manuscripts, Boston: The American Academy of Art and Sciences.
Hazim, R.,(1986)
Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.
Healey, J., (1990)
"The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script", **Aram 2**, pp. 93-8.
................, (1993)
The Nabataean Tomb Inscriptions of Madaʾ in Salih, Oxford: Oxford University Press.
................, (1989)
"A Nabataean Sundial from Madaʾin Salih", **Syria** 66, pp.331-336.

................, (1990)
"Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the pre-Islamic Arabs", **MME** 5, pp.41-52.
................,(1980)
First Studies in Syriac, Birmingham: University Semitics Study Aids: 6.
..................,(1989)
"Were the Nabataeans Arabs?" **Aram** 1, pp.38-44.
....J.,Smith, G.R., (1989)
"Jaussen-Savignac 17. The Earliest Dated Arabic Document (A.D. 267)", **Atlal** 12, pp.77-84.
Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)
Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)
A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden; E. J. Brill.

Huber, Ch., (1883-1884)
Journal d'un Voyage en Arabie, Paris: La Societé Asiatique et la Societé de Geographie.

Huffmon, H., (1965)
Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Ibrahim, J., (No Date)
Pre-Islamic Settlement in Jazirah, Iraq: Ministry of Culture and Information, State Organization of Antiquities and Heritage .

Jamme, A., (1947)
"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'apres les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

.................., (1966)
Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

Jastrow, M.,(1926)
A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R., (1908)
"Épigraphie Nabatéenne", **RB** 5 , pp.395-398.

................, (1911)
"Inscriptions Lihyanite d'El -ʿela: un afkal du dieu Wadd", **RB** 8, pp. 554 - 561.

...................., (1909-1914)
Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

.................., (1908)
"Nouvelles Inscriptions de Hégra", **RB** 5 , pp.241-250.

.... , (1909)
"Inscription Gréco-Nabatéenne de Zizeh", **RB** 6 , pp.587-592.

Jean, C., Hoftijzer,J., (1965)
Dictionnaire des Inscriptions Sémitiques de l'Ouest, Leiden: E.J. Brill.

Jobling, W., (1982)
"Aqaba - Maʿan Survey. Jan - Feb. 1981, "**ADAJ** 26, pp. 199 - 209.

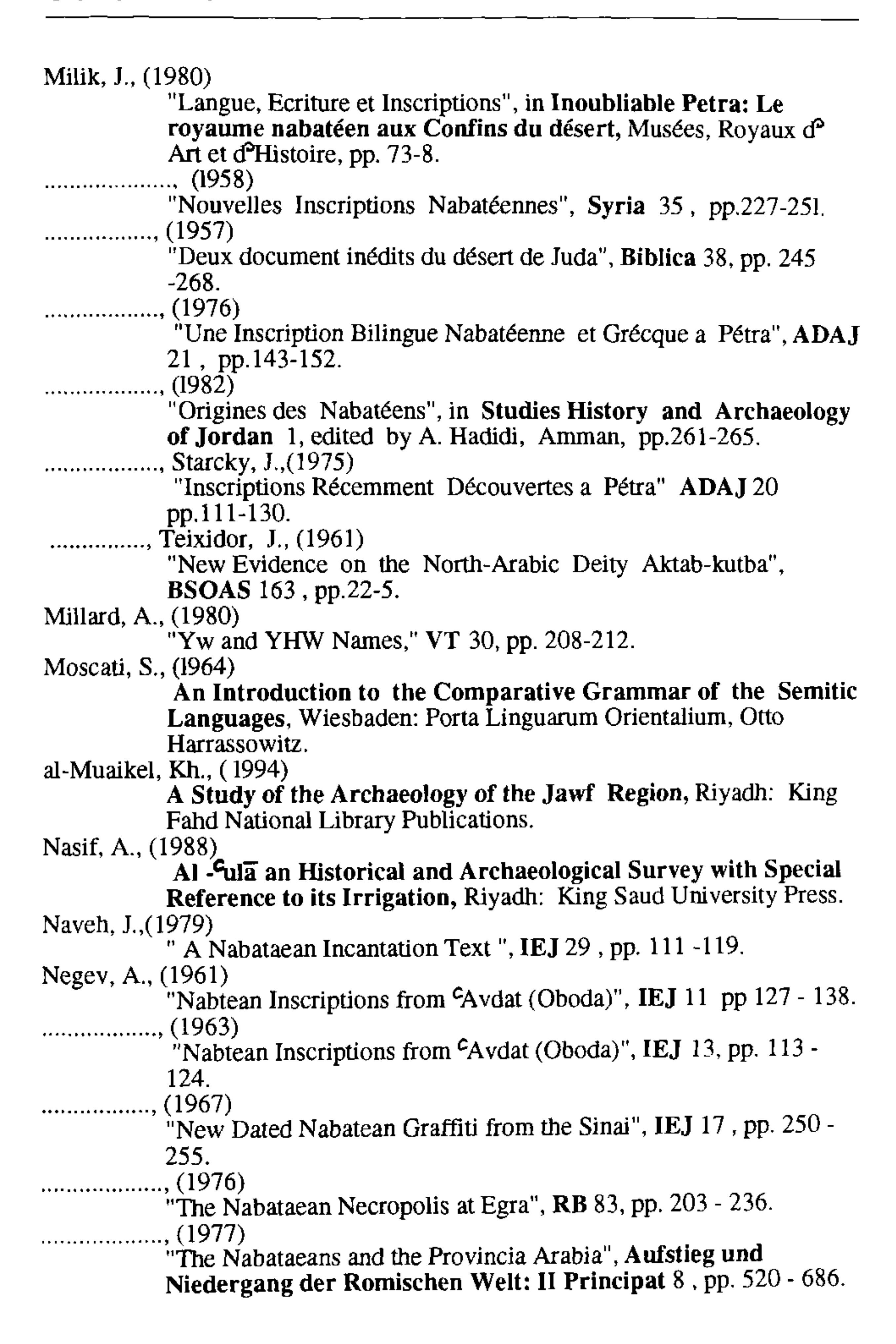
Johns, A., (1987)
A Short Grammar of Biblical Aramaic, Michigan: Andrews University Monographs: 1 .

Jones, R., (1989)
"A New Reading of the Petra Temple Inscription," **BASOR** 275, pp. 41 - 6.

Jones, R., Johnson, D., Hammond, Ph., Fiema, Z., (1988)
"A Second Nabataean Inscription from Tell esh - Shuqafiya, Egypt", **BASOR** 269, pp. 47-57.

Kautzsch, E., (1980)
Gesenius Hebrew Grammer, Oxford: Clarendon Press.
Khairy, N., (1980)
"An Analytical Study of the Nabataean Monumental Inscriptions at Medaᵓin Saleh, "**ZDPV** 96, pp, 163 - 168.
................., (1981)
"A New Dedicatory Nabataean Inscription from Wadi Musa," **PEQ**, pp.19-26.
al-Khraysheh, F., (1986)
Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.
King, G., (1990)
Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.
Kitchen, K., (1994)
Documentation for Ancient Arabia: Chronological Framework, Historical Soures, Liverpool: Liverpool University Press.
Klugkist, A.,(1982)
Midden-Aramese Schriften in Syrië, Mesopotamië, Perzië en Aangrenzende Gebieden: Rijksuniversiteit et Gröningen.
Knauf, E., (1990)
"Dushara and Shaiᵓal- Qawm", **Aram** 2, pp. 173 - 183.
Koopmans, J., (1962)
Aramäische Chrestomathie: Ausgewählte Texte (Inschriften, Ostraka und Papyri) Leiden: Nederlands Instituut Voor het Nabijeoosten.
Kornfeld, W.,(1978)
Onomastica Aramaica aus Ägypten, Wien: Österreichischen Akademie der Wissenschaften.
Kraeling, E., (1953)
The Brooklyn Museum Aramaic Papyri (New Documents of the Fifth Century BC from the Jewish Colony at Elephantine), New Haven: The Brooklyn Museum.
Kropp, M., (1992)
"The Inscription Ghoneim AFO 27, 1980 - ABB. 10: A Fortunate Error" **PSAS** 22, pp. 55- 67.
Lacerenza, G., (1994)
"A New Nabataean Inscriptions from Qasr al - Hallabat", **ADAJ** 38, pp. 345 - 349.
Lambdin, Th., (1978)
Introduction to Classical Ethiopic (Geᶜez), Harvard: Harvard Semitic Studies, no: 24.
Laroche, E., (1966)
Les Noms des Hittites, Paris: Librairie C. Klincksieck, Etudes Linguistiques, no: IV.
Lawlor, J., (1974)
The Nabataeans in Historical Perspective, Michigan: Barker

Studies in Biblical Archaeology.
Lawton, R., (1984)
"Israelite Personal Names on Pre-Exilic Hebrew Inscriptions," **Biblica** 65, pp. 330 - 340
Leander, P., Bauer, H., (1929)
Grammatik des Biblisch-Arämaischen, Halle: Drück von C. Schulze.
Leslau, W., (1987)
Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.
Levinson, H., (1974)
The Nabataean Aramaic Inscriptions, New York: The University of NewYork, Ph.D thesis.
Lidzbarski, M., (1898)
Handbuch der nordsemitischen Epigraphik nebst ausgewählten Inschriften, Band I-II, Weimar.
................, (1902)
Ephemeris für Semitische Epigraphik, BandI.
................, (1915)
Ephemeris für Semitische Epigraphik, Band III.
Littmann, E., Meredith, D.,(1954)
"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.
................., 1899-1900 , 1904
Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaological Expedition to Syria in.
................,(1914)
Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909
...................,(1953)
"Nabataean Inscriptions from Egypt I" **BSOAS** 15, pp.1-28.
Macdonald, M., (1994)
"A Dated Nabataean Inscription from Southern Arabia, in **Arabia Felix Beiträge zur Sprache und Kultur des Vorislamischen Arabia**, Festschrift W. Mülter zum 60 - Geburtsutag, Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, pp. 132- 140.
Maraqten, M., (1988)
Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.
Mausell, F., (1908)
" The Hejaz Railway", **The Geographical Journal** 32, pp.570-580.
Meclean, A., (1895)
A Dictionary of the Dialects of Vernacular Syriac, as Spoken by the Eastern Syrians of Kurdistan North West Persia, and the Plain of Mosul, Oxford: The Clarendon Press.
Meshorer, Y., (1975)
Nabataean Coins, Jerusalem: Institute of Archaeology.



Milik, J., (1980)
"Langue, Ecriture et Inscriptions", in **Inoubliable Petra: Le royaume nabatéen aux Confins du désert,** Musées, Royaux d' Art et d'Histoire, pp. 73-8.
.................., (1958)
"Nouvelles Inscriptions Nabatéennes", **Syria** 35 , pp.227-251.
................, (1957)
"Deux document inédits du désert de Juda", **Biblica** 38, pp. 245 -268.
................., (1976)
"Une Inscription Bilingue Nabatéenne et Grécque a Pétra", **ADAJ** 21 , pp.143-152.
................., (1982)
"Origines des Nabatéens", in **Studies History and Archaeology of Jordan** 1, edited by A. Hadidi, Amman, pp.261-265.
................., Starcky, J.,(1975)
"Inscriptions Récemment Découvertes a Pétra" **ADAJ** 20 pp.111-130.
.............., Teixidor, J., (1961)
"New Evidence on the North-Arabic Deity Aktab-kutba", **BSOAS** 163 , pp.22-5.
Millard, A., (1980)
"Yw and YHW Names," **VT** 30, pp. 208-212.
Moscati, S., (1964)
An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Wiesbaden: Porta Linguarum Orientalium, Otto Harrassowitz.
al-Muaikel, Kh., (1994)
A Study of the Archaeology of the Jawf Region, Riyadh: King Fahd National Library Publications.
Nasif, A., (1988)
Al -ᶜulā an Historical and Archaeological Survey with Special Reference to its Irrigation, Riyadh: King Saud University Press.
Naveh, J.,(1979)
" A Nabataean Incantation Text ", **IEJ** 29 , pp. 111 -119.
Negev, A., (1961)
"Nabtean Inscriptions from ᶜAvdat (Oboda)", **IEJ** 11 pp 127 - 138.
................, (1963)
"Nabtean Inscriptions from ᶜAvdat (Oboda)", **IEJ** 13, pp. 113 - 124.
................, (1967)
"New Dated Nabatean Graffiti from the Sinai", **IEJ** 17 , pp. 250 - 255.
.................., (1976)
"The Nabataean Necropolis at Egra", **RB** 83, pp. 203 - 236.
.................., (1977)
"The Nabataeans and the Provincia Arabia", **Aufstieg und Niedergang der Romischen Welt: II Principat** 8 , pp. 520 - 686.

................., (1981)
"Nabtean, Greek and Thamudic Inscriptions from the Wadi Haggag - Jebel Musa Road" **IEJ** 31 , pp.66 - 71.

...................(1986)
"Obodas the God", **IEJ** 36, pp. 56 - 60.

................., (1991)
Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

................., (1977)
"A Nabatean Sanctuary at Jebel Moneijah Southern Sianai", **IEJ** 27, pp. 219 - 236.

................., 1977
The Inscription of Wadi Haggag, Sinai, Jerusalem: Qedem Monographs of the Institute of Archaeology.

Neubauer, AD., (1885)
"On Some Newley - Discovered Temanite and Nabataean Inscriptions" **Studia Biblica** I, pp. 209 - 232.

Noja, S., (1979)
" Testimonianze epigrafiche di giudei nell'arabia settentrionaie", **Bibbia Oriente** 21, pp. 283 - 316.

Nöldeke, T., (1885)
"Noten zu den nabatäischen Inschriften" in **J. Euting, Nabatäische Inschriften aus Arabien,** 1885, pp. 73-80.

..................., (1904)
Compendious Syriac Grammar, London: Williams and Norgate.

Noth, Th., (1928)
Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

O'Connor, M., (1986)
"The Arabic Loanwords in Nabataean Aramic" **JNES** 45, pp.213-229.

Oxtoby, W., (1968)
Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G.,Dayton, J., (1970)
"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

................., (1972)
"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

Smith, J., (1967)
A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Qozi, Y., (1990)
"Remarques sur une inscription nabatéenne de Madaʾin Salih / Al-Higr," **Aram** 2, pp. 113 -122.

Ricks, S., (1989)
Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Riddle, J., (1961)
Political History of the Nabataean from the Time of the Roman Intervention Until Loss of Independance in 106 A.D., North Carolina University, MA thesis.

Robinson, Th., (1978)
Paradigms and Exercises in Syriac Grammar, Oxford: Clarendon Press.

Roschinski, H., (1980)
"Geschichte der Nabataer", **BJ** 180 , pp.129-154.

.................,(1980)
"Sprachen,Schriften und Inschriften in Nordwestarabien", **BJ** 180 , pp.155-188.

Rosenthal, F., (1983)
A Grammar of Biblical Aramaic, Wiesbaden: Porta Linguarum Orientalium.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)
Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

al- Said, S., (1995)
Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Saud, A., (1990)
Central Arabia during the Early Hellenistic Period, with Particular Reference to the Site of al-ᵓayun in the Area of al-Aflaj in Saudi Arabia, Unpublished Ph. D. thesis, Edinburgh University.

Savignac, R., (1934)
"Le Sanctuaire d'Allat ā Iram", **RB** 43 , pp.572-589.

................, (1933)
"Le Sanctuaire d'Allat ā Iram", **RB** 42, pp.406-422.

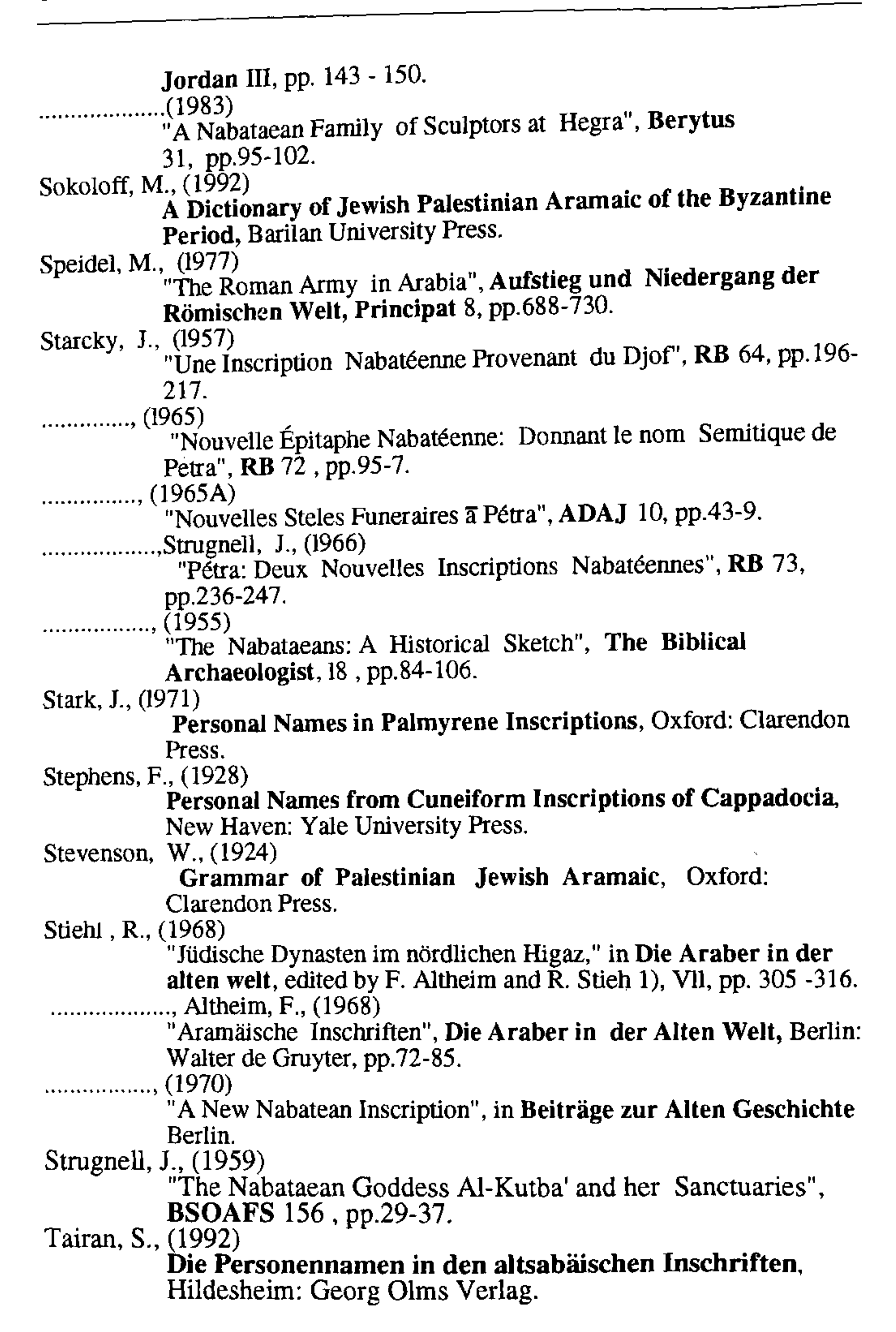
................, (1932)
"Note de Voyage - Le Sanctuaire d'Allat ā Iram", **RB** 41, pp.581-597.

..................Starcky, J., (1957)
"Une Inscription Nabatéenne Provenant du Djof", **RB** 64, pp. 196-217.

al- Scheiba, A., (1982)
Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschiften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg: Druck: Görich, Weiershäuser.

Schmidt-Colinet, A., (1980)
"Nabataische Felsarchitektur", **BJ** 180 , pp.189-230.

.... (1987)
"The Masonᵓs Workshop of Hegra, its Relations to Petra, and the Tomb of Syllaios", **Studies in the History and Archaeology of**



Jordan III, pp. 143 - 150.

..................(1983)
"A Nabataean Family of Sculptors at Hegra", **Berytus** 31, pp.95-102.

Sokoloff, M., (1992)
A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Speidel, M., (1977)
"The Roman Army in Arabia", **Aufstieg und Niedergang der Römischen Welt, Principat** 8, pp.688-730.

Starcky, J., (1957)
"Une Inscription Nabatéenne Provenant du Djof", **RB** 64, pp.196-217.

............., (1965)
"Nouvelle Épitaphe Nabatéenne: Donnant le nom Semitique de Petra", **RB** 72 , pp.95-7.

.............., (1965A)
"Nouvelles Steles Funeraires ā Pétra", **ADAJ** 10, pp.43-9.

................,Strugnell, J., (1966)
"Pétra: Deux Nouvelles Inscriptions Nabatéennes", **RB** 73, pp.236-247.

................, (1955)
"The Nabataeans: A Historical Sketch", **The Biblical Archaeologist**, 18 , pp.84-106.

Stark, J., (1971)
Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Stephens, F., (1928)
Personal Names from Cuneiform Inscriptions of Cappadocia, New Haven: Yale University Press.

Stevenson, W., (1924)
Grammar of Palestinian Jewish Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Stiehl , R., (1968)
"Jüdische Dynasten im nördlichen Higaz," in **Die Araber in der alten welt**, edited by F. Altheim and R. Stieh 1), VII, pp. 305 -316.

.................., Altheim, F., (1968)
"Aramäische Inschriften", **Die Araber in der Alten Welt,** Berlin: Walter de Gruyter, pp.72-85.

................, (1970)
"A New Nabatean Inscription", in **Beiträge zur Alten Geschichte** Berlin.

Strugnell, J., (1959)
"The Nabataean Goddess Al-Kutba' and her Sanctuaries", **BSOAFS** 156 , pp.29-37.

Tairan, S., (1992)
Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)
Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice, no:1.

Teixidor, J., (1977)
The Pagan God, Popular Religion in the Greco-Roman Near East, New Jersey: Princeton University Press.

al - Theeb, S., (1990)
" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp. 20 -3.

................, (1993)
Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

................, (1994)
"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp. 33- 40.

................, (1996)
"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia," **AAE** 7, pp. 32- 7.

................., (1997)
"New Nabataean Inscriptions From Qyál, al- Jauf: Saudi Arabia", **Journal of the Faculty of Archaeology**, vol: VII, pp. 125-145.

...................,(1997)
"The Native Land of the Nabataeans," **New Arabian Studies** 4, pp. 233-242.

Tomback, R., (1974)
A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Von Soden, (1959-1981)
Akachischen Handworterbnch, Band I-III, Wiesbaden.

Weingreen, J., (1985)
A Practical Grammar for Classical Hebrew, Oxford: Clarendon Press.

Winckler, H., (1898)
"Zu Semitischen Inschriften", **Altorientalische Forschungen** II, pp. 32-2.

Winnett, F., (1973)
"The Revolt of Damasi: Safaitic and Nabataean Evidence," **BASOR** 211, pp. 54 - 7.

................, (1937)
A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: University of Totonto Press.

................, (1946)
"A Himyaritic Inscriptions from the Persian Gulf Region, **BASOR** 102, pp. 4 -6.

................, (1957)
Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.
................, Harding, G., (1978)
Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.
................, Reed, W (1970)
Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.
Wright, G., (1969)
"Strabo on Funerary Customs at Petra" **PEQ** 101, pp. 113-6.
Yadin, Y., (1962)
"Expedition D-The Cave of the Letters" **IEJ** 12, pp. 227 - 257.
................, (1963)
"The Nabataean Kingdom, Provincia Arabia, Petra and En-Geddi in the Documents from Nahal Hever," **JEOL** 17, pp. 227 - 241.
Yusuf, A., (1975)
Die Personnamen in al-Hamdani's al-Iklil und ihre Parallele in den AltsüdArabischen Inschriften, Universität zu Tübingen.
Zayadine, F., (1976)
"A Nabataean Inscription from Beida", **ADAJ** 21, pp.139-42.
................, (1970)
"Une Tombe Nabaténne Prés de Dhat - Ras (Jordanie)", **Syria** XLVII pp. 117-35.
Zairns, J., Kabawi, A., Murad, A., (1983)
"Preliminary Report on the Najrān/ Unkhdūd Survey and Excavations" **Atlal** 7, pp. 22 -40.
................, (1965)
"Nouvelles Steles Funeraires aPétra", **ADAJ** 10, pp.43-9.

الكتاب

- يتناول هذا الكتاب دراسة لنقوش نبطية وجدت في مدينة الحجر - منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.
- اشتملت هذه الدراسة على فصلين؛ تضمن الفصل الأول مقدمة مختصرة عن هذه النصوص، فيما خصص الفصل الثاني لدراسة النقوش دراسة تحليلية مفصلة.
- تحوي الدراسة مئتين وثلاثة وستين نقشًا، قام الباحث باستنساخها من مصادرها الأصلية نظرًا لعدم فاعلية تصويرها للاضمحلال الذي أصابها؛ وذيل البحث بفهارس للأعلام، والآلهة، والقبائل، والأماكن، والشهور، والألفاظ والمفردات التي وردت في هذه المجموعة.

المؤلف :

- الدكتور سليمان بن عبدالرحمن الذييب. أستاذ الكتابات العربية القديمة في قسم الآثار والمتاحف، بكلية الآداب ـ جامعة الملك سعود.
- حصل على الدكتوراه من جامعة درهام **Durham** من إنجلترا.
- نشر مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة باللغتين الإنجليزية والعربية.
- له عدد من المؤلفات التي تتعلق بدراسة النقوش الآرامية والنبطية في المملكة العربية السعودية.
- عمل أستاذًا للكتابات العربية القديمة بجامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية.

ISBN: 9960 - 00 - 118 - 3
ردمك ٣ - ١١٨ - ٠٠ - ٩٩٦٠